الطبقات الكبرى

ابن سعد

8/3ء

طبقات البدريين من المهاجرين ذكر الطبقة الأولى

تسمية من أحصينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصــــار وغيرهم ومن كان بعدهم من أبنائهم وأتباعهم من أهل الفقه والعلم والرواية للحديث وما انتهى إلينا من أســــمائهم وأنسابهم وكناهم وصفاتهم طبقة طبقة

أخبرنا محمد بن ســـعد قال وفيما أخبرنا به محمد بن عمر بن واقد الأســلمي عن محمد بن عبد الله عن عمه الزهري عن عروة وعن بن أبي حبيبة عن داود بن الحصــين عن عكرمة وعن محمد بن صــالح بن دينار عن عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد بن رومان وعن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه وعن عبد المجيد بن أبي عبس عن أبيــه وعن عبــد الرحمن بن عبــد العزيز عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم وعن أفلح بن ســعيد القرظي

عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش وعن غير هؤلاء أيضا ممن لقي من رجال أهل المدينة وغيرهم من أهل العلم وفيما أخبرنا به الحسين بن بهرام عن أبي معشر نجيح المدني وفيما أخبرنا به رؤيم بن يزيد المقرئ عن هارون بن أبي عيسى عن محمد بن إسحاق وفيما أخبرنا به أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق وفيما أخبرنا به إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة وفيما أخبرنا به عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري عن زكريا بن زيد بن سعد الأشهلي وزكرياء بن يحيى بن أبي الزوائد السعدي وأبي عبيدة بن عبد الله بن محمد بن عمار بن ياسر وإبراهيم بن نوح بن محمد الظفري وعن غيره ممن لقي من أهل العلم والنسب بتسمية من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والنقباء وعددهم وتسميتهم وغيرهم ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما أخبرنا به الفضل بن دكين أبو نعيم ومعن بن عيسى الأشجعي القزاز وهشام بن محمد بن السائب بن بشير الكلبي عن أبيه وغيرهم من أهل العلم والنسب فكل هؤلاء قد أخبرني في تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان بعدهم من التابعين من أهل الفقه والرواية للحديث بشيء فجمعت ذلك كله وبينت من أمكنني تسميته منهم في موضعه

الطبقة الأولى على السابقين في الإسلام ممن شهد بدرا

من المهـاجرين الأولين الـذين أخرجوا من ديـارهم وأموالهم ومن الأنصـــار الذين تبوأوا الدار والإيمان ومن حلفائهم جميعا ومواليهم ومن ضـرب له رسـول الله صـلى له عليه وسـلم بسـهمه وأجره شـهدها من المهاجرين من بني هاشـم بن عبد مناف بن قصـي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وإلى فهر اجتماع قريش بن مالك بن النضـر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضـر بن نزار بن معد بن عدنان من بني إسـماعيل بن إبراهيم صـلى الله عليه وسلم

محمد رسول الله صـلى الله عليه وسـلم الطيب المبارك سيد المسلمين وإمام المتقين رسـول رب العالمين بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصـي وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعـب بن لؤي بن غـالـب بن فهر وكـان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الولد القاسم وبه كان يكنى ولد له قبل أن يبعث صلى الله عليه وسلم وعبد الله وهو الطيب وهو الطاهر سمي بذلك لأنه ولد في الإسلام وزينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة وأمهم كلهم خديجة بنت خويلد بن أسـد بن عبد العزى بن قصـي وهي أول امرأة تزوجها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وإبراهيم بن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وأمه مارية القبطية بعث بها إلى رسـول الله

صلى الله عليه وسلم المقوقس صاحب الإسكندرية قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال أخبرني أبي عن أبي صالح عن بن عباس قال كان أكبر ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب ثم عبد الله ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية فمات القاسم وهو أول ميت من ولده صلى الله عليه وسلم بمكة ثم مات عبد الله فقال العاص بن وائل لقد انقطع نسله فهو أبتر فأنزل الله تبارك وتعالى إن شانئك هو الأبتر ثم ولدت له مارية بالمدينة إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة فمات وهو بن ثمانية عشر شهرا قالوا وبدأ وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر وتوفي صلوات الله عليه يوم الإثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس وكان مقامه بالمدينة بعد الهجرة عشر سنين وكان مقامه صلى الله عليه وسلم بمكة من قبل ذلك من حين تنبأ إلى أن هاجر ثلاث عشرة سنة وبعث وهو بن أربعين سنة وولد عام الفيل وتوفي صلوات الله عليه وهو بن ثلاث وستين سنة

حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله وعمه رضى الله تعالى عنه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة وكان يكنى أبا عمارة وكان له من الولد يعلى وكان يكنى به حمزة أبا يعلى وعامر

درج وأمهما بنت الملة بن مالك بن عبادة بن حجر بن فائد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأنصـــار من الأوس وعمارة بن حمزة وقد كان يكنى به أيضا وأمه خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية من بني ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمامة بنت حمزة وأمها سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس الخثعمية وأمامة التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة وأراد كل واحد منهم أن تكون عنده فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر من أجل أن خالتها أسماء بنت عميس كانت عنده وزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومي وقال هل جزيت سلمة فهلك قبل أن يجمعها إليه وقد كان ليعلى بن حمزة أولاد عمارة والفضل والزبير وعقيل ومحمد درجوا فلم يبق لحمزة بن عبد المطلب ولد ولا عقب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال نال أبو جهل وعدي بن الحمراء وابن الأصداء من النبي صلى الله عليه وسلم يوما وشتموه وآذوه فبلغ ذلك حمزة بن عبد المطلب فدخل المسجد مغضبا فضرب رأس أبي جهل بالقوس ضربة أوضحت في رأسه وأسلم حمزة فعز به رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وذلك بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار أرقم في السنة السادسة من النبوة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن عمران بن مناح قال لما هاجر حمزة بن عبد المطلب إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم

قال محمد بن صــالح وقال عاصــم بن عمر بن قتادة نزل على ســعد بن خيثمة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر قال آخى رســول الله صـــلى الله عليه وســلم بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة وإليه أوصـــى حمزة بن عبد المطلب يوم أحد حين حضــر القتال قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شــعيب بن عبادة عن يزيد بن رومان قال أول لواء عقده رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم حين قدم المدينة لحمزة بن عبد المطلب بعثه ســـرية في ثلاثين راكبا حتى بلغوا قريبا من ســـيف البحر يعترض لعير قريش وهي منحدرة إلى مكة قد جاءت من الشــآم وفيها أبو جهل بن هشــام في ثلاثمائة راكب فانصـــرف ولم يكن بينهم قتال قال محمد بن عمر وهو الخبر المجمع عليه عندنا إن أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وســـلم لحمزة بن عبد المطلب قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال كان حمزة معلما يوم بدر بريشـــة نعامة قال محمد بن عمر وحمل حمزة لواء رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم في غزوة بني قينقاع ولم يكن الرايات يومئذ وقتل رحمه الله يوم أحد على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وهو يومئذ بن تسع وخمسين سنة كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين وكان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير قتله وحشـي بن حرب وشـــق بطنه وأخذ كبده فجاء بها إلى هند بنت عتبة بن ربيعة فمضــغتها ثم لفضــتها ثم جاءت فمثلت بحمزة وجعلت من ذلك مســـكتين ومعضـــدين وخدمتين حتى قدمت بذلك وبكبده مكة وكفن

حمزة في بردة فجعلوا إذا خمروا بها رأســـه بدت قدماه وإذا خمروا بها رجليه تنكشف عن وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا وجهه وجعل على رجليه الحرمل قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا هشـــــام بن عروة عن أبيه أن حمزة بن عبد المطلب كفن في ثوب قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان الجحشي عن آبائه قالوا دفن حمزةبن عبد المطلب وعبد الله بن جحش في قبر واحد وحمزة خال عبد الله بن جحش قال قال محمد بن عمر ونزل في قبر حمزة أبو بكر وعمر وعلي والزبير ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على حفرته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الملائكة تغســـل حمزة لأنه كان جنبا ذلك اليوم وكان حمزة أول من صـــلى رسول الله عليه ذلك اليوم من الشهداء وكبر عليه أربعا ثم جمع إليه الشهداء فكلما أتي بشهيد وضع إلى جنب حمزة فصلى عليه وعلى الشهيد حتى صلى عليه سبعين مرة وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم البكاء في بني عبد الأشهل على قتلاهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا بواكي له فسمع ذلك سعد بن معاذ فرجع إلى نساء بني عبد الأشهم فساقهن إلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكين على حمزة فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لهن وردهن فلم تبك امرأة من الأنصـــار بعد ذلك إلى اليوم على ميت إلا بدأت بالبكاء على حمزة ثم بكت على ميتها قال أخبرنا شـــــهاب بن عباد العبدي قال أخبرنا عبد الجبار بن ورد عن الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما أراد معاوية أن يجري عينه التي بأحد

كتبوا إليه إنا لا نستطيع أن نجريها إلا على قبور الشـهداء قال فكتب انبشوهم قال فرأيتهم يحمل على أعناق الرجال كأنهم قوم نيام وأصابت المســـحاة طرف رجل حمزة بن عبد المطلب فانبعثت دما قال أخبرنا سـفيان بن عيينة وإسـماعيل بن إبراهيم الأسـدي عن علي بن زيد بن جدعان عن سـعيد بن المسـيب قال قال علي لرسـول الله صـلى الله عليه وســـلم ألا تتزوج ابنة عمك ابنة حمزة فإنها قال ســـفيان أجمل وقال إسماعيل أحسن فتاة في قريش فقال يا علي أما علمت أن حمزة أخي من الرضـاعة وأن الله حرم من الرضـاع ما حرم من النسب قال أخبرنـا عبـد الله بن نمير ومحمـد بن عبيـد قـالا أخبرنـا الأعمش عن ســعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن الســلمي عن علي قال قلت يا رسـول الله مالي أراك تتوق في نسـاء قريش وتدعنا قال عندك شـيء قال قلت نعم ابنة حمزة قال تلك ابنة أخي من الرضـــاعة قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـــاري قال أخبرنا ســـعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن جابر بن يزيد عن بن عباس قال أريد رسـول الله صـلى الله عليه وســـلم على ابنة حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضـــاعة وإنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار أن حمزة بن عبد المطلب سأل النبي صـلى الله عليه وسلم أن يريه جبريل في صـورته قال إنك لا تستطيع أن تراه قال بلى قال فاقعد مكانك قال فنزل جبريل على خشبة في الكعبة كان المشركون يضعون ثيابهم عليها إذا طافوا بالبيت فقال ارفع طرفك فانظر فنظر فإذا قدماه مثل الزبرجد الأخضر

فخر مغشيا عليه قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يا علي ناد لي حمزة وكان أقربهم إلى المشركين قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة وإسحاق بن يوسف الأزرق عن بن عون عن عمير بن إسحاق قال كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بسيفين ويقول أنا أسد الله وجعل يقبل ويدبر قال فبينما هو كذلك إذ عثر عثرة فوقع على ظهره وبصر به الأسود قال أبو أسامة فزرقه بحربة فقتله وقال إسحاق بن يوسف فطعنه الحبشي بحربة أو رمح فبقره قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال أخبرنا عوف عن محمد قال بلغني أن هند بنت عتبة بن بن ربيعة جاءت في الأحزاب يوم أحد وكانت قد نذرت لئن قدرت على حمزة بن عبد المطلب لتأكلن من كبده قال فلما كان حيث أصيب حمزة ومثلوا بالقتلى وجاؤوا بحزة من كبد حمزة فأخذتها تمضغها لتأكلها فلم تستطع أن تبتلعها فلفظتها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله قد حرم على النار أن تذوق من لحم حمزة شيئا أبدا ثم قال محمد وهذه شدائد على هند المسكينة قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب عن الشعبي عن بن مسعود قال قال أبو سفيان يوم أحد قد كانت في القوم مثلة وإن كانت لعن غير ملإ مني ما أمرت ولا نهيت ولا أحببت ولا كرهت ساءني ولا سرني قال ونظروا فإذا حمزة قد بقر بطنه وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطيع

هند أن تأكلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلت منها شيئا قالوا لا قال ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز قال حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزك الله أنا رأيت مقتله قال فانطلق فأرناه فخرج حتى وقف على حمزة فرآه قد شق بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله مثل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر إليه ووقف بين ظهراني القتلى فقال أنا شهيد على هؤلاء لفوهم في دمائهم فإنه ليس من جريح يجرح في الله إلا جاء جرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدموا أكثرهم قرآنا فاجعلوه في اللحد قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا صالح المري قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة بن عبد المطلب حيث استشهد فنظر إلى منظر لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه ونظر إليه قد مثل به فقال رحمة الله عليك فإنك كنت ما علمت وصولا للرحم فعولا للخيرات ولو لا حزن من بعدك عليك لسرني أن أتركك حتى يحشرك الله من أرواح شتى أما والله علي ذلك لأمثلن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتيم النحل وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به إلى آخر الآية فكفر النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه وأمسك عن الذي أراد وصبر قال أخبرنا أحمد

بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن يزيد عن مقسم عن بن عباس قال لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع قال فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير أذكر لأمك قال الزبير لا بل اذكر أنت لعمتك قالت ما فعل حمزة قال فأرياها أنهما لا يدريان قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أخاف على عقلها قال فوضع يده على صدرها ودعا لها فاسترجعت وبكت ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لو لا جزع النساء لتركته حتى يحشر من حواصل الطير وبطون السباع قال ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم قال فيضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبعا ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم حتى فرغ منهم قال أخبرنا روح بن عبادة وعثمان بن عمر وزيد بن الحباب عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعمه حمزة يوم أحد وقد جدع ومثل به فقال لو لا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشر من بطون الطير والسباع قال فكفن في نمرة إذا خمر برأسه بدت رجلاه وإذا مدت على رجليه بدا رأسه قال وقلت الثياب وكثرت القتلى فكفن الرجل والرجلان والثلاثة في ثوب واحد وكان يجمع الثلاثة والإثنين في قبر ثم يسأل أيهم أكثر قرآنا فيقدمه في اللحد قال أخبرنا وكيع وعبد الله بن نمير عن هاشم بن عروة عن أبيه أن حمزة بن عبد المطلب كفن في ثوب واحد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم قال قال خباب كفن حمزة في بردة إذا غطي

رأسه خرجت رجلاه وإذا غطيت رجلاه خرج رأسه فغطي رأسه وجعل على رجليه إذخر قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال أخبرنا محمد بن صالح عن يزيد بن زيد عن أبي أسيد الساعدي قال أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة فجعلوا يجرون النمرة فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فإذا أصحابه يبكون فقال ما يبكيكم قيل يا رسول الله لا نجد لعمك اليوم ثوبا واحدا يسعه فقال إنه يأتي على الناس زمان يخرجون إلى الأرياف فيصيبون فيها مطعما وملبسا ومركبا أو قال مراكب فيكتبون إلى أهلهم هلموا إلينا فإنكم بأرض جردة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كانت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا سليمان بن المغيرة قال أخبرنا هشام بن عروة قال أقبلت صفية بنت عبد المطلب ومعها ثوبان تريد أن تكفن أخاها حمزة بن عبد المطلب فيهما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام وهي أمه وهو ابنها عليك المرأة قال فاستقبلها ليردها قالت هكذا لا أرض لك ولا أم لك فانتهت إليه فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار صريع فكفن حمزة في أوسع الثوبين وكفن الأنصاري في الآخر قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أشعث قال سئل الحسن أيغسل الشهداء قال نعم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت الملائكة

تغســـل حمزة قال أخبرنا وكيع والفضـــل بن دكين عن شـــريك عن حصين عن أبي مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد عشرة عشـرة يصـلي على حمزة مع كل عشـرة قال أخبرنا محمد بن الفضـيل بن غزوان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة فكبر عليه تسعا ثم جيء بأخرى فكبر عليها سـبعا ثم جيء بأخرى فكبر عليها خمسـا حتى فرغ من جميعهم غير أنه وتر قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السـائب عن الشـعبي عن بن مسـعود قال وضـع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حمزة فصـلى عليه وجيء برجل من الأنصـار فوضـع إلى جنبه فصـلى عليه فرفع الأنصـاري وترك حمزة ثم جيء بآخر فوضـع إلى جنب حمزة فصـلى عليه فرفع الأنصـــاري وترك حمزة حتى صـــلى عليه يومئذ ســـبعين صــــلاة قال أخبرنا عمرو بن عاصــــم الكلابي قال أخبرنا همام عن عطاء بن السـائب عن الشـعبي أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم صــــلى على حمزة بن عبد المطلب ثم جيء برجل فوضــــع فصــــلى عليهما جميعا ثم رفع الرجل وجيء بآخر فما زال يفعل ذلك حتى صلى يومئذ على حمزة سبعين صلاة قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو الأحوص قال أخبرنا سعيد بن مسروق عن أبي الضـحى قال في قول الله جل ثناؤه ولا تحسـبن الذين قتلوا في سـبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال نزلت في قتلى أحد ونزل فيهم ويتخذ منكم شـهداء قال قتل يومئذ سـبعون من المسـلمين أربعة

من المهاجرين حمزة بن عبد المطلب ومصـــــعب بن عمير أخو بني عبد الدار والشماس بن عثمان المخزومي وعبد الله بن جحش الأسدي وســائرهم من الأنصــار قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن سـفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم أنزلت هذه الآيات هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا إلى قوله إن الله يفعل ما يريد في هؤلاء الرهط الســـتة يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشـــيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال أخبرنا عثمان بن عمر وعبيد الله بن موسى وروح بن عبادة قالوا أخبرنا أسامة بن زيد عن نافع عن بن عمر قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد سمع نساء بني عبد الأشـهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له قال فاجتمع نساء الأنصار عنده فبكين على حمزة ورقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن إنهن هاهنا حتى الآن مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال أخبرنا زهير بن محمد وأخبرنا عبد الله بن مســلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي جميعا عن شــريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسـار أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم مر على نسـاء بني عبد الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهن يبكين على من استشهد منهم بأحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا بواكي له فسمعها سـعد بن معاذ فذهب إلى نسـاء بني عبد الأشـهل فأمرهن أن يذهبن

إلى باب رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فيبكين على حمزة فذهبن فبكين فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاءهن فقال من هؤلاء فقيل نساء الأنصار فخرج إليهن فقال ارجعن لا بكاء بعد اليوم وقال عبد الملك بن عمرو في حديثه عن زهير بن محمد وقال بارك الله عليكن وعلى أولادكن وعلى أولاد أولادكن وقال عبد الله بن مسلمة في حديثه عن عبد العزيز بن محمد رحمكن الله ورحم أولادكن وأولاد أولادكن قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال أخبرنا محمد بن عمرو قال أخبرنا محمد بن إبراهيم قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من أحد وبنو عبد الأشهل نساؤهم يبكين على قتلاهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا بواكي له فبلغ ذلك سعد بن معاذ فساق نساءه حتى جاء بهن إلى باب المسجد يبكين على حمزة قالت عائشة فخرجنا إليهن نبكي معهن فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبكي ثم استيقظ فصلى صلاة العشاء الآخرة ثم نام ونحن نبكي ثم استيقظ فسمع الصوت فقال ألا أراهن ها هنا إلى الآن قولوا لهن فليرجعن ثم دعا لهن ولأزواجهن ولأولادهن ثم أصبح فنهى عن البكاء كأشد ما نهى عن شيء قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال قال أخبرنا محمد بن أبي حميد عن بن المنكدر قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد فمر على بني عبد الأشهل ونساء الأنصار يبكين على هلكاهن يندبنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا بواكي له قال فدخل رجال من الأنصار على نسائهم فقالوا حولن بكاءكن وندبكن على

حمزة فقام رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فطال قيامه يسـتمع ثم انصـرف فقام على المنبر من الغد فنهى عن النياحة كأشـد ما نهى عن شـيء قط وقال كل نادبة كاذبة إلا نادبة حمزة قال حدثنا مسـلم بن إبراهيم قال أخبرنا حكيم بن سـلمان قال سـمعت محارب بن دثار يذكر قال لما قتل حمزة بن عبد المطلب جعل الناس يبكون على قتلاهم فقال النبي صـلى الله عليه وسـلم لكن حمزة لا بواكي له قال فسـمعت ذلك الأنصـار فأمروا نسـاؤهم فبكين عليه فجاءت امرأة واضـعة يدها على رأسـها ترن فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فعلت فعل الشيطان حين أهبط إلى الأرض وضع يده على رأسه يرن وإنه ليس منا من حلق ولا من خرق ولا من سـلق قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا زياد بن المنذر عن أبي جعفر قال كانت فاطمة تأتي قبر حمزة ترمه وتصلحه

علي بن أبي طالب رضـى الله تعالى عنه واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب واسـمه شـيبة بن هاشـم واسـمه عمرو بن عبد مناف واسـمه المغيرة بن قصـي واسـمه زيد ويكنى علي أبا الحسـن وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان له من الولد الحسـن والحسـين وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى وأمهم فاطمة بنت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ومحمد بن علي الأكبر وهو بن الحنفية وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسـلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن

وائل وعبيد الله بن علي قتله المختار بن أبي عبيد بالمذار وأبو بكر بن علي قتل مع الحسـين ولا عقب لهما وأمهما ليلى بنت مسـعود بن خالد بن ثابت بن ربعي بن سـلمى بن جندل بن نهشـل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والعباس الأكبر بن علي وعثمان وجعفر الأكبر وعبد الله قتلوا مع الحسـين بن علي ولا بقية لهم وأمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن ربيعة بن الوحيد بن عامر بن كعب بن كلاب ومحمد الأصـغر بن علي قتل مع الحسـين وأمه أم ولد ويحيى وعون ابنا علي وأمهما أسـماء بنت عميس الخثعمية وعمر الأكبر بن علي ورقية بنت علي وأمهما الصـهباء وهي أم حبيب بنت ربيعة بن بجير بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة بن سـعد بن زهير بن جشـم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وكانت سبية أصابها خالد بن الوليد حين أغار على بني تغلب بناحية عين التمر ومحمد الأوسـط بن علي وأمه أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأم الحسن بنت علي ورملة الكبرى وأمهما أم سـعيد بنت عروة بن مسـعود بن متعب بن مالك الثقفي وأم هانئ بنت علي وميمونة وزينب الصـغرى ورملة الصغرى وأم كلثوم الصغرى وفاطمة وأمامة وخديجة وأم الكرام وأم سـلمة وأم جعفر وجمانة ونفيسـة بنات علي وهن لأمهات أولاد شـتى وابنة لعلي لم تسـم لنا هلكت وهي جارية لم تبرز وأمها محياة

بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم من كلب وكانت تخرج إلى المسـجد وهي جارية فيقال لها من أخوالك فتقول وه وه تعني كلبا فجميع ولد علي بن أبي طالب لصـلبه أربعة عشر ذكرا وتسع عشرة امرأة وكان النسل من ولده لخمسة الحسن والحسـين ومحمد بن الحنفية والعباس بن الكلابية وعمر بن التغلبية قال محمد بن سعد لم يصح لنا من ولد علي رضى الله تعالى عنه غير هؤلاء

ذكر إسلام علي وصلاته

قال أخبرنا وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعفان بن مسـلم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصـار عن زيد بن أرقم قال أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قال عفان بن مسلم أول من صلى قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم عن أبي نجيح عن مجاهد قال أول من صـلى علي وهو بن عشـر سـنين قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمرو بن عبد الله بن عتبة عن عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال أسلم علي وهو بن تسع سنين قال أخبرنا إسـماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني عن الحسـن بن زيد بن الحسـن بن علي بن أبي طالب أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي صـلى الله عليه وسلم إلى الإسلام كان بن تسع سنين قال

الحسن بن زيد ويقال دون تسع سنين ولم يعبد الأوثان قط لصغره قال أخبرنا يزيد بن هارون وسـليمان أبو داود الطيالسـي قالا قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال سمعت عليا يقول أنا أول من صلى قال يزيد أو أسلم قال أخبرنا يحيى بن حماد البصري قال قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن بن عباس قال أول من أسـلم من الناس بعد خديجة علي قال محمد بن عمرو وأصـحابنا مجمعون أن أول أهل القبلة الذي اسـتجاب لرسـول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ثم اختلف عندنا في ثلاثة نفر أيهم أسلم أولا في أبي بكر وعلي وزيد بن حارثة وما نجد إسـلام علي صـحيحا إلا وهو بن إحدى عشـرة سـنة قال أخبرنا بن عمر حدثني عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي قال لما خرج رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إلى المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتى أؤدي ودائع كانت عنده للناس ولذا كان يسـمى الأمين فأقمت ثلاثا فكنت أظهر ما تغيبت يوما واحدا ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حتى قدمت بني عمرو بن عوف ورسـول الله صـلى الله عليه وسـلم مقيم فنزلت على كلثوم بن الهدم وهنالك منزل رسـول الله صـلى الله عليه وسلم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عاصم بن سويد من بني عمرو بن عوف عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال قدم علي للنصف من شهر ربيع الأول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء لم يرم بعد قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد

بن عمر بن علي عن أبيه قال لما قدم رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم آخى بين المهاجرين بعضـهم فبعض وآخى بين المهاجرين والأنصـار فلم تكن مؤاخاة إلا قبل بدر آخى بينهم على الحق والمؤاساة فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين علي بن أبي طالب قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين آخى بين أصحابه وضع يده على منكب علي ثم قال أنت أخي ترثني وأرثك فلما نزلت آية الميراث قطعت ذاك قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال محمد بن عمر وأخبرنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون وسعد بن إبراهيم قال محمد بن عمر وأخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين علي بن أبي طالب وسهل بن حنيف قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب يوم بدر معلما بصوفة بيضاء قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن علي بن أبي طالب كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وفي كل مشهد

ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

قال قال محمد بن عمر وكان علي ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين انهزم الناس وبايعه على الموت وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى بني سعد بفدك في مائة رجل وكان معه إحدى رايات المهاجرين الثلاث يوم فتح مكة وبعثه سرية إلى الفلس إلى طيء وبعثه إلى اليمن ولم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا غزوة تبوك خلفه في أهله قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا فضل بن مرزوق عن عطية حدثني أبو سعيد قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وخلف عليا في أهله فقال بعض الناس ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته فبلغ ذلك عليا فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أيا بن أبي طالب أما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك قال سمعت عبد الله بن رقيم الكناني قال قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك وخلف عليا فقال له يا رسول الله خرجت وخلفتني فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال أخبرنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن مالك إني أريد أن أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه قال لا تفعل يا بن أخي إذا علمت أن عندي علما فسلني عنه ولا تهبني فقلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك قال قال أتخلفني

في الخالفة في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موســـى فأدبر علي مســـرعا كأني أنظر إلى غبار قدميه يســـطع وقد قال حماد فرجع علي مســـرعا قال وأخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا عون عن ميمون عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا لما كان عند غزوة جيش العسرة وهي تبوك قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم لعلي بن أبي طالب إنه لا بد من أن أقيم أو تقيم فخلفه فلما فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا قال ناس ما خلف عليا إلا لشـــيء كرهه منه فبلغ ذلك عليا فاتبع رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم حتى انتهى إليه فقال له ما جاء بك يا علي قال لا يا رسول الله إلا أني سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني فتضـــاحك رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم وقال يا علي أما ترضـــى أن تكون مني كهارون من موســـى غير أنك لســـت بنبي قال بلى يا رســـول الله قال فإنه كذلك أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا بســـطام بن مســـلم عن مالك بن دينار قال قلت لســـعيد بن جبير من كان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لرخو اللبب فقال لي معبد الجهني أنا أخبرك كان يحملها في المســـير بن ميســـرة العبســـي فإذا كان القتال أخذها علي بن أبي طالب رضـــى الله تعالى عنه

ذكر صفة علي بن أبي طالب عليه السلام

قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال رأيت عليا وكان عريض اللحية وقد أخذت ما بين منكبيه أصلع على رأسه زغيبات أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه أبي إسحاق قال رأيت عليا فقال لي أبي قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين فقمت إليه فلم أره يخضب لحيته ضخم اللحية قال أخبرنا مؤمل بن إسماعيل وقبيصة بن عقبة قالا أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق قال رأيت عليا أبيض الرأس واللحية قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا شريك عن أبي إسحاق قال رأيت عليا أصلع أبيض اللحية رفعني أبي قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا شريك عن جابر عن عامر قال كان علي يطردنا من الرحبة ونحن صبيان أبيض الرأس واللحية قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا زهير عن أبي إسحاق أنه صلى مع علي الجمعة حين مالت الشمس قال فرأيته أبيض اللحية أجلح قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا الثوري وإسرائيل وشيبان وقيس عن أبي إسحاق قال رأيت عليا أبيض الرأس واللحية أخبرنا شهاب بن عباد العبدي قال أخبرنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن عامر قال ما رأيت رجلا قط أعرض لحية من علي قد ملأت ما بين منكبيه بيضاء قال أخبرنا الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا أخبرنا أبو هلال قال حدثني سوادة بن حنظلة القشيري قال رأيت عليا

أصـــفر اللحية قال أخبرنا عبد الله بن نمير وأســـباط بن محمد عن إســـماعيل بن ســـلمان الأزرق عن أبي عمر البزاز عن محمد بن الحنفية قال خضـــب علي بالحناء مرة ثم تركه قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال أخبرنا أبي قال ســـمعت أبا رجاء قال رأيت عليا أصلع كثير الشعر كأنما اجتاب إهاب شاة قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن قدامة بن عتاب قال كان علي ضـــخم البطن ضـــخم مشـــاشـــة المنكب ضـــخم عضـــلة الذراع دقيق مستدقها ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها قال رأيته يخطب في يوم من أيام الشـــتاء عليه قميص قهز وإزاران قطريان معتما بســـب كتان مما ينسج في سوادكم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا رزام بن سـعد الضـبي قال سـمعت أبي ينعت عليا قال كان رجلا فوق الربعة ضـــخم المنكبين طويل اللحية وإن شـــئت قلت إذا نظرت إليه هو آدم وإن تبينته من قريب قلت أن يكون أســـمر أدنى من أن يكون آدم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســـبرة عن إســـحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال ســـألت أبا جعفر محمد بن علي قلت ما كانت صفة علي قال رجل آدم شديد الأدمة ثقيل العينين عظيمهما ذو بطن أصـــلع إلى القصـــر أقرب قال أخبرنا عمرو بن عاصـــم قال أخبرنا همام بن يحيى عن محمد بن جحادة قال حدثني أبو ســـعيد بياع الكرابيس أن عليا كان يأتي الســـوق في الأيام فيســـلم عليهم فإذا رأوه قالوا بوذا شـــكنب أمد قيل له إنهم يقولون إنك ضـــخم البطن فقال إن أعلاه علم وأسفله طعام قال أخبرنا عبيد الله بن موسى

قال أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال رأيت عليا ورأسه ولحيته بيضاوان كأنهما قطن قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا سلمة بن رجاء التميمي عن مدرك أبي الحجاج قال رأيت في عيني علي أثر الكحل قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن حسان قال أخبرنا أبو الرضى القيسي قال ربما رأيت عليا يخطبنا وعليه إزار ورداء مرتديا به غير ملتحف وعمامة فينظر إلى شعر صدره وبطنه

ذكر لباس علي عليه السلام

قال أخبرنا وكيع عن أبي مكين عن خالد أبي أمية قال رأيت عليا وقد لحق إزاره بركبتيه قال أخبرنا يعلى بن عبيد وعبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال رأيت عليا عليه قميص رازي إذا مد كمه بلغ الظفر فإذا أرخاه قال يعلى بلغ نصف ساعده وقال عبد الله بن نمير بلغ نصف الذراع قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال رأيت على علي قميصا من هذه الكرابيس غير غسيل قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي قال حدثني محمد بن أبي يحيى عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال رأيت عليا يأتزر فوق السرة قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عمرو بن قيس أن عليا رئي عليه إزار مرقوع فقيل له فقال يخشع القلب ويقتدي به المؤمن قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحر بن جرموز عن أبيه قال رأيت عليا وهو يخرج

من القصر وعليه قطريتان إزار إلى نصف الساق ورداء مشمر قريب منه ومعه درة له يمشــي بها في الأســواق ويأمرهم بتقوى الله وحســن البيع ويقول أوفوا الكيل والميزان ويقول لا تنفخوا اللحم قـال أخبرنـا الفضــل بن دكين قال أخبرنا ســعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة أنه رأى على علي بردين قطريين قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا حميد بن عبد الله الأصــم قال ســمعت فروخ مولى لبني الأشــتر قال رأيت عليا في بني ديوار وأنا غلام فقال أتعرفني فقلت نعم أنت أمير المؤمنين ثم أتي آخر فقال أتعرفني فقال لا فاشـترى منه قميصـا زابيا فلبسه فمد كم القميص فإذا هو مع أصابعه فقال له كفه فلما كفه قال الحمد لله الذي كسـا علي بن أبي طالب قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا أيوب بن دينار أبو سـليمان المكتب قال حدثني والدي أنه رأى عليا يمشـي في السـوق وعليه إزار إلى نصـف سـاقيه وبردة على ظهره قال ورأيت عليه بردين نجرانيين قال أخبرنا الفضــــل بن دكين قال أخبرنا عبد الجبار بن المغيرة الأزدي حدثتني أم كثيرة أنها رأت عليا ومعه مخفقة وعليه رداء سـنبلاني وقميص كرابيس وإزار كرابيس إلى نصـــف ســـاقيه الإزار والقميص قال أخبرنا خالد بن مخلد قال أخبرنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب يطوف في الســـوق بيده درة فأتي بقميص لـه سـنبلاني فلبســه فخرج كماه على يديه فأمر بهما فقطعا حتى اسـتويا بيده ثم أخذ درته فذهب يطوف قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن ســـليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال

ابتاع علي قميصا سنبلانيا بأربعة دراهم فجاء الخياط فمد كم القميص فأمره أن يقطعه مما خلف أصابعه قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا زهير بن معاوية عن جابر عن هرمز قال رأيت عليا متعصبا بعصابة سوداء ما أدري أي طرفيها أطول الذي قدامه أو الذي خلفه يعني عمامة قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا شريك عن جابر عن مولى لجعفر فقال له هرمز قال رأيت عليا عليه عمامة سوداء قد أرخاها من بين يديه ومن خلفه قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي العنبس عمرو بن مروان عن أبيه قال رأيت على علي عمامة سوداء قد أرخاها من خلفه أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال رأيت على علي عمامة سوداء يوم قتل عثمان قال ورأيته جالسا في ظلة النساء وسمعته يومئذ يوم قتل عثمان يقول تبا لكم سائر الدهر قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال رأيت عليا خرج من الباب الصغير فصلى ركعتين حين ارتفعت الشمس وعليه قميص كرابيس كسكري فوق الكعبين وكماه إلى الأصابع وأصل الأصابع غير مغسول

ذكر قلنسوة علي بن أبي طالب عليه السلام وخاتمه وتختمه له وما كان نقشه

قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن بن عباس عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان إزارك واسعا فتوشح به وإذا كان ضيقا فأتزر به قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا حسن بن صالح عن أبي حيان قال كانت قلنسوة علي لطيفة قال أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن كسيان بن أبي عمر عن يزيد بن الحارث بن بلال الفزاري قال رأيت على علي قلنسوة بيضاء مصرية قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا أبان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى أن علي بن أبي طالب تختم في يساره قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه أن عليا تختم في اليسار قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا معتمر عن أبيه عن أبي إسحاق الشيباني قال قرأت نقش خاتم علي بن أبي طالب في صلح أهل الشام محمد رسول الله قال أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب وعمرو بن خالد المصري قالا أخبرنا زهير عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال كان نقش خاتم علي الله الملك قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي قال

كان نقش خاتم علي الله الملك أخبرنا مالك بن إسـماعيل النهدي قال أخبرنا جعفر بن زياد عن الأعمش عن أبي ظبيان قال خرج علينا علي في إزار أصفر وخميصة سوداء الخميصة شبه البرنكان

ذكر قتل عثمان بن عفان وبيعة علي بن أبي طالب رضـى الله تعالى عنهما

قال قالوا لما قتل عثمان رحمه الله يوم الجمعة لثماني عشـــرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وبويع لعلي بن أبي طالب رحمه الله بالمدينة الغد من يوم قتل عثمان بالخلافة بايعه طلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعمار بن ياســر وأســامة بن زيد وســهل بن حنيف وأبو أيوب الأنصـــاري ومحمد بن مســــلمة وزيد بن ثابت وخزيمة بن ثابت وجميع من كان بالمدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم ثم ذكر طلحة والزبير أنهما بايعا كارهين غير طائعين وخرجا إلى مكة وبها عائشـــة ثم خرجا من مكة ومعهما عائشـــة إلى البصـــرة يطلبون بدم عثمان وبلغ عليا عليه الســـــلام ذلك فخرج من المدينة إلى العراق وخلف على المدينة ســهل بن حنيف ثم كتب إليه أن يقدم عليه وولى المدينة أبا حسن المازني فنزل ذا قار وبعث عمار بن ياسر والحسن بن علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم للمسير معه فقدموا عليه فسار بهم

إلى البصـــرة فلقي طلحة والزبير وعائشـــة ومن كان معهم من أهل البصرة وغيرهم يوم الحمل في جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين وظفر بهم وقتل يومئذ طلحة والزبير وغيرهما وبلغت القتلى ثلاثة عشر ألف قتيل وأقام علي بالبصرة خمس عشرة ليلة ثم انصرف إلى الكوفة

ذكر علي ومعاوية وقتالهما وتحكيم الحكمين

ثم خرج يريد معاوية بن أبي سفيان ومن معه بالشام فبلغ ذلك معاوية فخرج فيمن معه من أهل الشـام والتقوا بصـفين في صـفر سـنة سبع وثلاثين فلم يزالوا يقتتلون بها أياما وقتل بصـــفين عمار بن ياســـر وخزيمة بن ثابت وأبو عمرة المازني وكانوا مع علي ورفع أهل الشـــام المصـــاحف يدعون إلى ما فيها مكيدة من عمرو بن العاص أشـــار بذلك على معاوية وهو معه فكره الناس الحرب وتداعوا إلى الصـــلح وحكموا الحكمين فحكم علي أبا موسـى الأشـعري وحكم معاوية عمرو بن العاص وكتبوا بينهم كتابا أن يوافوا رأس الحول بأذرح فينظروا في أمر هذه الأمة فافترق الناس فرجع معاوية بالألفة من أهل الشـــام وانصـــرف علي إلى الكوفة بالاختلاف والدغل فخرجت عليه الخوارج من أصـــحابه ومن كان معه وقالوا لا حكم إلا الله وعســكروا بحروراء فبذلك ســـموا الحرورية فبعث إليهم علي عبد الله بن عباس وغيره فخاصمهم وحاجهم فرجع منهم قوم كثير وثبت قوم على رأيهم وساروا إلى النهروان فعرضـــوا للســـبيل وقتلوا عبد الله بن خباب بن الأرت

فسار إليهم علي فقتلهم بالنهروان وقتل منهم ذا الثدية وذلك سنة ثمان وثلاثين ثم انصـــــرف علي إلى الكوفة فلم يزل بها يخافون عليه الخوارج من يومئذ إلى أن قتل رحمه الله واجتمع الناس بأذرح في شعبان سنة ثمان وثلاثين وحضرها سعد بن أبي وقاص وابن عمر وغيرهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عمرو أبا موســـــى فتكلم فخلع عليا وتكلم عمرو فأقر معاوية وبايع له فتفرق الناس على هذا

ذكر عبد الرحمن بن ملجم المرادي وبيعة علي ورده إياه وقوله لتخضبن هذه من هذه وتمثله بالشعر وقتله عليا عليه السلام وكيف قتله عبد الله بن جعفر والحسين بن علي ومحمد بن الحنفية

أخبرنا الفضـــــل بن دكين أبو نعيم أخبرنا فطر بن خليفة قال حدثني أبو الطفيل قال دعا علي الناس إلى البيعة فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادي فرده مرتين ثم أتاه فقال ما يحبس أشقاها لتخضبن أو لتصبغن هذه من هذا يعني لحيته من رأسه ثم تمثل بهذين البيتين

أشدد حيازيمك للموت

فإن الموت آتيك

ولا تجزع من القتل

إذا حل بواديك قال محمد بن ســـــعد وزادني غير أبي نعيم في هذا الحديث بهذا الإســـــناد عن علي بن أبي طالب والله إنه لعهد النبي

الأمي صـلى الله عليه وسـلم إلي أخبرنا أبو أسـامة حماد بن أسـامة عن يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سـيرين قال علي بن أبي طالب للمرادي

أريد حباءه ويريد قتلي

عذيرك من خليلك من مراد أخبرنا إسـماعيل بن إبراهيم بن علية عن عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز قال جاء رجل من مراد إلى علي وهو يصلي في المسجد فقال احترس فإن ناسا من مراد يريدون قتلك فقال إن مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه وإن الأجل جنة حصـينة قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشـام بن حسـان عن محمد عن عبيدة قال قال علي ما يحبس أشقاكم أن يجيء فيقتلني اللهم قد سئمتهم وسئموني فأرحهم مني وأرحني منهم قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع قال سمعت عليا يقول لتخضـبن هذه من هذه فما ينتظر بالأشـقى قالوا يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبير عترته فقال إذا والله تقتلوا بي غير قاتلي قالوا فاستخلف علينا فقال لا ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسـول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما تقول لربك إذا أتيته قال أقول اللهم تركتك فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن سنان بن حبيب عن نبل بنت بدر عن زوجها قال سـمعت عليا يقول لتخضـبن هذه من هذا يعني لحيته من رأسه قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن

عبيدة عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس أو أيوب بن خالد أو كليهما أخبرنا عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي من أشقى الأولين والآخرين قال الله ورسوله أعلم قال أشقى الأولين عاقر الناقة وأشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي وأشار إلى حيث يطعن قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا سليمان بن القاسم الثقفي قال حدثتني أمي عن أم جعفر سرية علي قالت إني لأصب على يديه الماء إذ رفع رأسه فأخذ بلحيته فرفعها إلى أنفه فقال واها لك لتخضبن بدم قالت فأصيب يوم الجمعة قال أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت قالا أخبرنا الربيع بن المنذر عن أبيه عن بن الحنفية قال دخل علينا بن ملجم الحمام وأنا وحسن وحسين جلوس في الحمام فلما دخل كأنهما اشمأزا منه وقالا ما أجرأك تدخل علينا قال فقلت لهما دعاه عنكما فلعمري ما يريد بكما أحشم من هذا فلما كان يوم أتي به أسيرا قال بن الحنفية ما أنا اليوم بأعرف به مني يوم دخل علينا الحمام فقال علي إنه أسير فأحسنوا نزله وأكرموا مثواه فإن بقيت قتلت أو عفوت وإن مت فاقتلوه قتلي ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين قال أخبرنا جرير عن مغيرة عن قثم مولى لابن عباس قال كتب علي في وصيته إلى أكبر ولدي غير طاعن عليه في بطن ولا فرج قالوا انتدب ثلاثة نفر من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو من حمير وعداده في مراد وهو حليف بني جبلة من كندة والبرك بن عبد الله التميمي وعمرو بن بكير التميمي فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي

ســفيان وعمرو بن العاص ويريحن العباد منهم فقال عبد الرحمن بن ملجم أنا لكم بعلي بن أبي طالب وقال البرك وأنا لكم بمعاوية وقال عمرو بن بكير أنـا أكفيكم عمرو بن العـاص فتعـاهـدوا على ذلـك وتعاقدوا وتواثقوا لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي سمي ويتوجه إليه حتى يقتله أو يموت دونه فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من شهر رمضـان ثم توجه كل رجل منهم إلى المصـر الذي فيه صـاحبه فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة فلقي أصـحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريد وكان يزورهم ويزورونه فزار يوما نفرا من تيم الرباب فرأى امرأة منهم يقال لها قطام بنت شـجنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سـعد بن ذهل بن تيم الرباب وكان علي قتل أباها وأخاها يوم نهروان فأعجبته فخطبها فقالت لا أتزوجك حتى تسـمي لي فقال لا تسـأليني شـيئا إلا أعطيتك فقالت ثلاثة آلاف وقتل علي بن أبي طالب فقال والله ما جاء بي إلى هذا المصـر إلا قتل علي بن أبي طالب وقد آتيتك ما سألت ولقي عبد الرحمن بن ملجم شبيب بن بجرة الأشـجعي فأعلمه ما يريد ودعاه إلى أن يكون معه فأجابه إلى ذلك وبات عبد الرحمن بن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل عليا في صـبيحتها يناجي الأشـعث بن قيس الكندي في مسـجده حتى كاد أن يطلع الفجر فقال له الأشعث فضحك الصبح فقم فقام عبد الرحمن بن ملجم وشـبيب بن بجرة فأخذا أسـيافهما ثم جاءا حتى جلسـا مقابل السدة التي يخرج منها علي قال الحسن بن علي وأتيته سحرا فجلست إليه فقال إني بت الليلة أوقظ أهلي فملكتني عيناي وأنا جالس فسـنح

لي رسـول الله فقلت يا رسـول الله ما لقيت من أمتك من الأولاد واللدد فقال لي ادع الله عليهم فقلت اللهم أبدلني بهم خيرا لي منهم وأبدلهم شرا لهم مني ودخل بن النباح المؤذن على ذلك فقال الصـلاة فأخذت بيده فقام يمشـــي وابن النباح بين يديه وأنا خلفه فلما خرج من الباب نادى أيها الناس الصــلاة الصــلاة كذلك كان يفعل في كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضـــه الرجلان فقال بعض من حضـــر ذلك فرأيت بريق السـيف وسـمعت قائلا يقول لله الحكم يا علي لا لك ثم رأيت سـيفا ثانيا فضـربا جميعا فأما سـيف عبد الرحمن بن ملجم فأصـاب جبهته إلى قرنه ووصـل إلى دماغه وأما سـيف شـبيب فوقع في الطاق وسـمعت عليا يقول لا يفوتنكم الرجل وشـد الناس عليهما من كل جانب فأما شـــبيب فأفلت وأخذ عبد الرحمن بن ملجم فأدخل على علي فقال أطيبوا طعامه وألينوا فراشـــه فإن أعش فأنا أولى بدمه عفوا وقصـــاصـــا وإن أمت فألحقوه بي أخاصـــمه عند رب العالمين فقالت أم كلثوم بنت علي يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين قال ما قتلت إلا أباك قالت فو الله إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس قال فلم تبكين إذا ثم قال والله لقد سممته شـهرا يعني سـيفه فإن أخلفني فأبعده الله وأســـحقه وبعث الأشـــعث بن قيس ابنه قيس بن الأشـعث صـبيحة ضـرب علي عليه السـلام فقال أي بني انظر كيف أصـــبح أمير المؤمنين فذهب فنظر إليه ثم رجع فقال رأيت عينيه داخلتين في رأســه فقال الأشـعث عيني دميغ ورب الكعبة قال ومكث علي يوم الجمعة وليلة الســـبت وتوفي رحمة الله عليه وبركاته ليلة

الأحد لأحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن يحيى بن مسلم أبي الضحاك عن عاصم بن كليب عن أبيه قال وأخبرنا عبد الله بن نمير عن عبد السلام رجل من بني مسيلمة عن بيان عن عامر الشعبي قال وأخبرنا عبد الله بن نمير عن سفيان عن أبي روق عن رجل قال وأخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا خالد بن إلياس عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص قال وأخبرنا شبابة بن سوار الفزاري قال أخبرنا قيس بن الربيع عن بيان عن الشعبي أن الحسن بن علي صلى على علي بن أبي طالب فكبر عليه أربع تكبيرات ودفن علي بالكوفة عند مسجد الجماعة في الرحبة مما يلي أبواب كندة قبل أن ينصرف الناس من صلاة الفجر ثم انصرف الحسن بن علي من دفنه فدعا الناس إلى بيعته فبايعوه وكانت خلافة علي أربع سنين وتسعة أشهر قال أخبرنا الفضل بن دكين عن شريك عن أبي إسحاق قال توفي علي وهو يومئذ بن ثلاث وستين سنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا علي بن عمر وأبو بكر بن أبي سبرة عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت محمد بن الحنفية يقول سنة الجحاف حين دخلت إحدى وثمانون هذه لي خمس وستون سنة وقد جاوزت سن أبي قلت وكم كانت سنه يوم قتل يرحمه الله قال ثلاثا وستين سنة قال محمد بن عمر وهو الثبت عندنا قال أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن طلق الأعمى عن جدته قالت كنت أنوح أنا وأم كلثوم بنت علي

على علي عليه الســــلام قال أخبرنا عبد الله بن نمير وعبيد الله بن موسى قالا أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال سـمعت الحســن بن علي قام يخطب الناس فقال يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سـبقه الأولون ولا يدركه الآخرون لقد كان رسـول الله صـلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرد حتى يفتح الله عليه إن جبريل عن يمينه وميكائيل عن يســاره ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشـــتري بها خادما قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن أبي إســـحاق عن هبيرة بن يريم قال لما توفي علي بن أبي طالب قام الحسن بن علي فصعد المنبر فقال أيها الناس قد قبض الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون قد كان رسـول الله صـلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيكتنفه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله فلا ينثني حتى يفتح الله له وما ترك إلا سبعمائة درهم أراد أن يشتري بها خادما ولقد قبض في الليلة التي عرج فيها بروح عيســى بن مريم ليلة سبع وعشرين من رمضان قال أخبرنا أبو معاوية الضرير عن حجاج عن أبي إسـحاق عن عمرو بن الأصـم قال قيل للحسـن بن علي إن ناســا من شــيعة أبي الحســن علي عليه الســلام يزعمون أنه دابة الأرض وأنه ســيبعث قبل يوم القيامة فقال كذبوا ليس أولئك شــيعته أولئك أعداؤه لو علمنا ذلك ما قسـمنا ميراثه ولا أنكحنا نسـاءه قال بن سعد هكذا قال عن عمرو بن الأصم قال أخبرنا أسباط بن محمد عن مطرف عن أبي إســـحاق عن عمرو بن الأصـــم قال دخلت على

الحســـن بن علي وهو في دار عمرو بن حريث فقلت له إن ناســـا يزعمون أن عليا يرجع قبل يوم القيامة فضــحك وقال ســبحان الله لو علمنا ذلك ما زوجنا نسـاؤه ولا سـاهمنا ميراثه قالوا وكان عبد الرحمن بن ملجم في السجن فلما مات علي رضوان الله عليه ورحمته وبركاته ودفن بعث الحســـن بن علي إلى عبد الرحمن بن ملجم فأخرجه من السجن ليقتله فاجتمع الناس وجاؤوه بالنفط والبواري والنار فقالوا نحرقه فقال عبد الله بن جعفر وحســـين بن علي ومحمد بن الحنفية دعونا حتى نشفي أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه فلم يجزع ولم يتكلم فكحل عينيه بمســـمار محمى فلم يجزع وجعل يقول إنك لتكحل عيني عمك بملمول مض وجعل يقول اقرأ باســـم ربك الذي خلق خلق الإنســـان من علق حتى أتى على آخر الســـورة كلها وإن عينيه لتســـيلان ثم أمر به فعولج عن لســـانه ليقطعه فجزع فقيل له قطعنا يديك ورجليك وسـملنا عينيك يا عدو الله فلم تجزع فلما صـرنا إلى لســـانك جزعت فقال ما ذاك مني من جزع إلا أني أكره أن أكون في الدنيا فواقا لا أذكر الله فقطعوا لسانه ثم جعلوه في قوصرة وأحرقوه بالنار والعباس بن علي يومئذ صغير فلم يستأذن به بلوغه وكان عبد الرحمن بن ملجم رجلا أسمر حسن الوجه أفلج شعره مع شحمة أذنيه في جبهته أثر الســـجود قالوا وذهب بقتل علي عليه الســـلام إلى الحجاز سـفيان بن أمية بن أبي سـفيان بن أمية بن عبد شـمس فبلغ ذلك عائشة فقالت

فألقت عصاها واستقرت بها النوى

كما قر عينا بالإياب المسافر

زيد الحب زيد الحب بن حارثة بن شـــراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود وسـماه أبوه بضـمة بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلـب بن وبرة بن تغلـب بن حلوان بن عمران بن الحـاف بن قضـاعة واسمه عمرو وإنما سمي قضـاعة لأنه انقضـع عن قومه بن مالك بن عمرو بن مرة بن مالك بن حمير بن ســبأ بن يشـــجب بن يعرب بن قحطان وإلى قحطان جماع اليمن وأم زيد بن حارثة سـعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت بن سلسلة من بني معن من طيء فزارت ســـعدى أم زيد بن حارثة قومها وزيد معها فأغارت خيل لبني القين بن جســـر في الجاهلية فمروا على أبيات بني معن رهط أم زيد فاحتملوا زيدا إذ هو يومئذ غلام يفعة قد أوصف فوافوا به سوق عكاظ فعرضـوه للبيع فاشـتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد بن أسـد بن عبد العزى بن قصـــــي لعمته خديجة بنت خويلد بأربع مائة درهم فلما تزوجها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وهبته له فقبضـه رسـول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان أبوه حارثة بن شراحيل حين فقده قال

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل

أحي فيرجى أم أتى دونه الأجل

فو الله ما أدري وإن كنت سائلا

أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل

فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة

فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل

تذكرنيه الشمس عند طلوعها

وتعرض ذكراه إذا قارب الطفل

وإن هبت الأرواح هيجن ذكره

فيا طول ما حزني عليه ويا وجل

سأعمل نص العيس في الأرض جاهدا

ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل

حياتي أو تأتي علي منيتي

وكل امرئ فان وإن غره الأمل

وأوصي به قيسا وعمرا كليهما

وأوصـــــي يزيدا ثم من بعدهم جبل يعني جبلة بن حارثة أخا زيد وكان أكبر من زيد ويعني يزيد أخا زيد لأمه وهو يزيد بن كعب بن شـــراحيل قال فحج ناس من كلب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال بلغوا أهلي هذه الأبيات فإني أعلم أنهم قد جزعوا علي وقال

ألكني إلى قومي وإن كنت نائيا

بأني قطين البيت عند المشاعر

فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم

ولا تعملوا في الأرض نص الأباعر

فإني بحمد الله في خير أسرة

كرام معد كابرا بعد كابر قال فانطلق الكلبيون وأعلموا أباه فقال ابني

ورب الكعبة ووصفوا له موضعه وعند من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل بفدائه وقدما مكة فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه فقالا يا بن عبد الله يا بن عبد المطلب يا بن هاشم يا بن سيد قومه أنتم أهل الحرم وجيرانه وعند بيته تفكون العاني وتطعمون الأسير جئناك في ابننا عندك فامنن علينا وأحسن إلينا في فدائه فإنا سنرفع لك في الفداء قال من هو قالوا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل أنتم لغير ذلك قالوا ما هو قال دعوه فخيروه فإن اختاركم فهو لكما بغير فداء وإن اختارني فو الله ما أنا بالذي أختار على من اختارني أحدا قالا قد زدتنا على النصف وأحسنت قال فدعاه فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم قال من هما قال هذا أبي وهذا عمي قال فإنا من قد علمت ورأيت صحبتي لك فاخترني أو اخترهما فقال زيد ما أنا بالذي أختار عليك أحدا أنت مني بمكان الأب والأم فقالا ويحك يا زيد أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وعمك وأهل بيتك قال نعم إني قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما أنا بالذي أختار عليه أحدا أبدا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أخرجه إلى الحجر فقال يا من حضر اشهدوا أن زيدا ابني أرثه ويرثني فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت أنفسهما وانصرفا فدعي زيد بن محمد حتى جاء الله بالإسلام هذا كله حدثنا به هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه وعن جميل بن مرثد الطائي وغيرهما وقد ذكر بعض هذا الحديث عن أبيه عن أبي صالح عن بن عباس وقال في إسناده عن بن عباس فزوجه

رسـول الله صـلـى الله عليه وسـلم زينب بنت جحش بن رئاب الأسـدية
وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشـم فطلقها زيد بعد ذلك فتزوجها
رسـول الله صـلـى الله عليه وسـلم فتكلم المنافقون في ذلك وطعنوا فيه
وقالوا محمد يحرم نســـاء الولد وقد تزوج امرأة ابنه زيد فأنزل الله جل
جلاله ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
إلى آخر الآية وقال ادعوهم لآبائهم فدعي يومئذ زيد بن حارثة ودعي
الأدعياء إلى آبائهم فدعي المقداد إلى عمرو وكان يقال له قبل ذلك
المقداد بن الأســود وكان الأســود بن عبد يغوث الزهري قد تبناه قال
أخبرنا حجاج بن محمد قال أخبرنا بن جريج قال أخبرني موســى بن
عقبة عن ســـالم بن عبد الله أنه حدثه عن عبد الله بن عمر أنه قال
في زيد بن حارثة ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم
لآبائهم قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا وهيب بن خالد قال
وأخبرني المعلى بن أســـد عن عبد العزيز بن المختار قالا جميعا
أخبرنا موســى بن عقبة قال حدثني ســالم بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله
عليه وســـلم أن عبد الله بن عمر قال ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقســـط عند الله قال أخبرنا أبو
داود عن سفيان عن نسير عن علي بن حسين ما كان محمد أبا أحد
من رجالكم قال نزلت في زيد قال أخبرنا عارم بن الفضـل قال أخبرنا
حماد بن زيد عن ثابت قال كان يقال زيد بن محمد قال أخبرنا عبيد
الله بن موســى عن إســرائيل عن أبي إســحاق عن هبيرة وهانئ بن

هانئ عن علي وعن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزيد بن حارثة في حديث ابنة حمزة أنت أخونا ومولانا قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السكري الرقي قال أخبرنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة يا زيد أنت مولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين زيد بن حارثة عشر سنين رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منه وكان زيد رجلا قصيرا آدم شديد الأدمة في أنفه فطس وكان يكنى أبا أسامة قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن موهب عن نافع بن جبير قال وحدثني محمد بن الحسن بن أسامة عن الحسن المازني عن يزيد عن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد قال وحدثني ربيعة بن عثمان عن عمران بن أبي أنس قال وحدثنا مصعب بن ثابت عن أبي الأسود عن سليمان بن يسار قال وحدثنا بن أبي ذئب عن الزهري قالوا أول من أسلم زيد بن حارثة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن عمران بن مناح قال لما هاجر زيد بن حارثة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم قال محمد بن صالح وأما عاصم بن عمر بن قتادة فقال نزل على سعد بن خيثمة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال وأخبرنا عبد الله بن جعفر عن بن أبي

عون وسـعد بن إبراهيم قال وحدثنا محمد بن صـالح عن عاصـم بن عمر قالوا آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين زيد بن حارثة وحمزة بن عبد المطلب وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد بن حارثة وأسـيد بن خضـير قال أخبرنا هشـام بن محمد بن السـائب الكلبي عن أبيه وعن شـرقي بن قطامي وغيرهما قالوا أقبلت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأمها أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شـمس وأمها أم حكيم وهي البيضـاء بنت عبد المطلب بن هاشم مهاجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فخطبها الزبير بن العوام وزيد بن حارثة وعبد الرحمن بن عوف وعمرو بن العاص فاستشـارت أخاها لأمها عثمان بن عفان فأشـار عليها أن تأتي النبي صـلى الله عليه وسـلم فأتته فأشـار عليها بزيد بن حارثة فتزوجته فولدت له زيد بن زيد ورقية فهلك زيد وهو صـغير وماتت رقية في حجر عثمان وطلق زيد بن حارثة أم كلثوم وتزوج درة بنت أبي لهب ثم طلقها وتزوج هند بنت العوام أخت الزبير بن العوام ثم زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن حاضـنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته وجعل له الجنة فولدت له أسـامة فكان يكنى به وشـهد زيد بدرا وأحدا واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج النبي صـلى الله عليه وسـلم إلى المريسـيع وشـهد الخندق والحديبية وخيبر وكان من الرماة المذكورين من أصـحاب رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن الحسـن بن أسـامة عن أبي الحويرث قال خرج زيد بن حارثة أمير

سبع سرايا أولها القردة فاعترض للعير فأصابوها وأفلت أبو سفيان بن حرب وأعيان القوم وأسـر فرات بن حيان العجلي يومئذ وقدم بالعير على النبي صـلى الله عليه وسـلم فخمسـها قال أخبرنا الضـحاك بن مخلد أبو عاصـم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سـلمة بن الأكوع قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسـع غزوات يؤمره رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم علينا قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثني وائل بن داود قال سـمعت البهي يحدث أن عائشة قالت ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم ولو بقي بعده استخلفه قال قال محمد بن عمر أول سـرية خرج فيها زيد سـريته إلى القردة ثم سـريته إلى الجموم ثم سـريته إلى العيص ثم سـريته إلى الطرف ثم سريته إلى حسمى ثم سريته إلى أم قرفة ثم عقد له رسول الله صلى الله عليه وسـلم على الناس في غزوة مؤتة وقدمه على الأمراء فلما التقى المسـلمون والمشـركون كان الأمراء يقاتلون على أرجلهم فأخذ زيد بن حارثة اللواء فقاتل وقاتل الناس معه والمسلمون على صفوفهم فقتل زيد طعنا بالرماح شهيدا فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال استغفروا له وقد دخل الجنة وهو يسعى وكانت مؤتة في جمادي الأولى سـنة ثمان من الهجرة وقتل زيد يومئذ وهو بن خمس وخمسين سنة قال أخبرنا أبو معاوية الضرير ويزيد بن هارون ومحمد بن عبيد الطنافسـي قالوا أخبرنا إسـماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة قام نبي الله صـــــلى الله عليه وسلم فذكر شأنهم فبدأ بزيد فقال اللهم اغفر لزيد اللهم اغفر لزيد اللهم اغفر لزيد اللهم اغفر لجعفر ولعبد الله بن رواحة أخبرنا الفضــــل بن دكين وعبد الملك بن عمرو وأبو أســـامة وســـليمان بن حرب قالوا أخبرنا الأسـود بن شـيبان عن خالد بن شـمير عن عبد الله بن رباح الأنصـاري سـمعه يقول أخبرنا أبو قتادة الأنصـاري فارس رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء فقال عليكم زيد بن حارثة فإن أصــــيب زيد فجعفر بن أبي طالب فإن أصـيب جعفر فعبد الله بن رواحة قال فوثب جعفر فقال يا رسـول الله ما كنت أرهب أن تسـتعمل علي زيدا فقال أمضـه فإنك لا تدري أي ذلك خير قال أخبرنا سـليمان بن حرب قال أخبرنا حماد بن زيد عن خالد بن شــمير قال لما أصــيب زيد بن حارثة أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم قال فجهشت بنت زيد في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتحب فقال له ســعد بن عبادة يا رســول الله ما هذا قال هذا شــوق الحبيب إلى حبيبه

ذكر

أبي مرثد الغنوي أبو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب واســم أبي مرثد كناز بن الحصـين بن يربوع بن طريف بن خرشـة بن عبيد

بن سـعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن يحيى بن يعصـر بن سـعد بن قيس بن عيلان بن مضـر وكان تربا لحمزة بن عبد المطلب وكان رجلا طوالا كثير شـعر الرأس وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسلم بين أبي مرثد وعبادة بن الصـامت في رواية محمد بن إسـحاق ومحمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح عن عمران بن مناح قال لما هاجر أبو مرثد الغنوي وابنه مرثد بن أبي مرثد إلى المدينـة نزلا على كلثوم بن الهدم قال محمد بن صـالح وأما عاصـم بن عمر بن قتادة فقال نزلا على سـعد بن خيثمة قال محمد بن عمر فشهد أبو مرثد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ومات بالمدينة قديما في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة وهو يومئذ بن ست وستين سنة

ذكر

مرثد بن أبي مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب آخى رسـول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أوس بن الصـامت أخي عبادة بن الصـامت قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا سعد بن مالك الغنوي عن آبائه قال شهد مرثد بن أبي مرثد الغنوي يوم بدر على فرس يقال له السـبل قال محمد بن عمر وشـهد أحدا وقتل يوم الرجيع شـهيدا وكان أميرا في هذه السـرية وذلك في صـفر على رأس سـتة وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

ذكر

أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صـــالح بن دينار التمار عن عمران بن مناح مولى بني عامر بن لؤي قال لما هاجر أنســة مولى رســول الله صــلى الله عليه وسلم نزل على كلثوم بن الهدم قال محمد بن صالح وأما عاصم بن عمر فقال نزل على ســـعد بن خيثمة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إبراهيم بن إسـماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصـين عن عكرمة عن بن عباس قال قتل أنسـة مولى رسـول الله صـلى الله عليه وسلم يوم بدر قال محمد بن عمر وليس ذلك عندنا بثبت ورأيت أهل العلم يثبتون أنه لم يقتل ببدر وقد شـهد أحدا وبقي بعد ذلك زمانا قـال أخبرنـا محمـد بن عمر حـدثني عبـد الرحمن بن أبي الزنـاد عن محمد بن يوسـف قال مات أنسـة بعد النبي صـلى الله عليه وسلم في ولاية أبي بكر الصديق وكان من مولدي السراة وكان يكنى أبا مسرح قال فحدثني من ســمع يونس بن يزيد الأيلي يخبر عن الزهري أن رســول الله صــلى الله عليه وســلم كان يأذن بعد الظهر وهي الســنة ويأذن عليه أنسة مولاه

أبو كبشــة مولى رســول الله صــلى الله عليه وســلم واســمه ســليم من مولدي أرض دوس قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن

صالح عن عمران بن مناح قال لما هاجر أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة نزل على أم كلثوم بن الهدم قال محمد بن صالح وأما عاصم بن عمر بن قتادة فقال نزل على سعد بن خيثمة قال محمد بن عمر شهد أبو كبشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وأحدا والمشاهد كلها وتوفي يوم استخلف عمر بن الخطاب وذلك يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة

ذكر

صالح شقران غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لعبد الرحمن بن عوف فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه منه بالثمن وكان عبدا حبشيا وهو صالح بن عدي شهد بدرا وهو مملوك فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسرى ولم يسهم له فجزاه كل رجل له أسير فأصاب أكثر مما أصاب رجل من القوم من المقسم وحضر بدرا أيضا ثلاثة أعبد مماليك غلام لعبد الرحمن بن عوف وغلام لحاطب بن أبي بلتعة وغلام لسعد بن معاذ فجزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسهم لهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم العدوي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم شقران مولاه على جمع ما وجد في رجال أهل المريسيع من رثة

المتاع والسلاح والنعم والشاء وجميع الذرية ناحية وأوصى له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهل بيته وكانوا ثمانية سوى شقران

ومن بني المطلب بن عبد مناف بن قصي

عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي وأمه سخيلة بنت خزاعي بن الحويرث بن حبيب بن مالك بن الحارث بن حطيط بن جشم بن قسي وهو ثقيف وكان لعبيدة من الولد معاوية وعون ومنقذ والحارث ومحمد وإبراهيم وريطة وخديجة وسخيلة وصفية لأمهات أولاد شتى وكان عبيدة أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين وكان يكنى أبا الحارث أيضا وكان مربوعا أسمر حسن الوجه قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عبيدة بن الحارث قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم وقبل أن يدعو فيها قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا حكيم بن محمد عن أبيه قال خرج عبيدة والطفيل والحصين بنو الحارث بن المطلب ومسطح بن أثاثة بن المطلب من مكة للهجرة فاتعدوا بطن ناجح فتخلف مسطح لأنه لدغ فلما أصبحوا جاءهم الخبر فانطلقوا إليه فوجدوه بالحصاص فحملوه فقدموا المدينة فنزلوا على عبد الرحمن بن سلمة العجلاني قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أقطع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لعبيدة بن الحارث والطفيل وأخويه موضـع خطبتهم اليوم بالمدينة فيما بين بقيع الزبير وبني مازن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسـى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبيدة بن الحارث وبلال وآخى بين عبيدة بن الحارث وعمير بن الحمام الأنصـاري وقتلا جميعا يوم بدر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معاذ بن محمد الأنصـاري عن عبد الله بن عبد الله بن أبي صـعصـعة قال كان أول لواء عقده رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بعد أن قدم المدينة لحمزة بن عبد المطلب ثم عقد بعده لواء عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وبعثه في سـتين راكبا فلقوا أبا سـفيان بن حرب بن أمية وهو في مائتين على ماء يقال له أحياء من بطن رابغ فلم يكن بينهم يومئذ إلا الرمي لم يسلوا سيفا ولم يدن بعضـهم من بعض وكان أول من رمى يومئذ سـعد بن أبي وقاص قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يونس بن محمد الظفري عن أبيه قال قتل عبيدة بن الحارث شيبة بن ربيعة يوم بدر فدفنه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بالصـفراء قال يونس أراني أبي قبر عبيدة بن الحارث بذات أجذال بالمضـيق أسـفل من عين الجدول وذلك من الصفراء وكان عبيدة قتل بن ثلاث وستين سنة

ذكر

الطفيل بن الحارث الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصـــي وأمه ســـخيلة بنت خزاعي الثقفية وهي أم عبيدة بن الحارث وكان للطفيل من الولد عامر بن الطفيل وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وســلم بين الطفيل بن الحارث والمنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح هذا في رواية محمد بن عمر وأما في رواية محمد بن إسـحاق فإنه آخى بين الطفيل بن الحارث وسـفيان بن نسـر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث الأنصـاري قال محمد بن عمر وشهد الطفيل بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وهو بن سبعين سنة

ذكر

الحصين بن الحارث الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصـــي وأمه ســـخيلة بنت خزاعي الثقفية وهي أم عبيدة والطفيل ابني الحارث وكان للحصـين من الولد عبد الله الشـاعر وأمه أم عبد الله بنت عدي بن خويلد بن أســـد بن عبد العزى بن قصـــي وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين الحصـين بن الحارث ورافع بن عنجدة هذا في رواية محمد بن عمر وأما في رواية محمد بن إسـحاق فإنه آخى بين الحصـين وعبد الله بن جبير أخي خوات بن جبير قال محمد بن عمر وشـهد الحصـين بدرا وأحدا والمشـاهد كلها مع رسـول

الله صـلى الله عليه وسـلم وتوفي بعد الطفيل بن الحارث بأشـهر في سنة اثنتين وثلاثين ذكر

مسطح بن أثاثة مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصـي ويكنى أبا عباد وأمه أم مسـطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وكانت من المبايعات وآخى رسول الله صلى الله عليه وسـلم بين مسـطح بن أثاثة وزيد بن المزيد هذا في رواية محمد بن إسـحاق قال محمد بن عمر وشـهد مسـطح بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن إلياس بخيبر وسقا وتوفي سنة أربع وثلاثين وهو يومئذ بن ست وخمسين سنة

ومن بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

عثمان بن عفان رحمه الله بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصـي وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمها أم حكم وهي البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشـم بن عبد مناف بن قصـي وكان عثمان في الجاهلية يكنى أبا عمرو فلما كان الإسلام ولد له من رقية بنت رسول الله صـلى الله عليه وسـلم غلام سـماه عبد الله واكتنى به فكناه المسلمون أبا عبد الله فبلغ عبد الله ست سنين فنقره ديك على عينيه

فمرض فمات في جمادي الأولى سـنة أربع من الهجرة فصـلى عليه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ونزل في حفرته عثمان بن عفان وكان لعثمان رضـى الله تعالى عنه من الولد سـوى عبد الله بن رقية عبد الله الأصغر درج وأمه فاختة بنت غزوان بن جابر بن نسيب بن وهيب بن زيد بن مالك بن عبد بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصـور بن عكرمة بن خصـفة بن قيس بن عيلان وعمرو وخالد وأبان وعمر ومريم وأمهم أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غنم بن دهمان بن منهب بن دوس من الأزد والوليد بن عثمان وسـعيد وأم سـعيد وأمهم فاطمة بنت الوليد بن عبد شـمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعبد الملك بن عثمان درج وأمه أم البنين بنت عيينة بن حصـن بن حذيفة بن بدر الفزاري وعائشـة بنت عثمان وأم أبان وأم عمرو وأمهن رملة بنت شـيبة بن ربيعة بن عبد شـمس بن عبد مناف بن قصي ومريم بنت عثمان وأمها نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب من كلب وأم البنين بنت عثمان وأمها أم ولد وهي التي كانت عند عبد الله بن يزيد بن أبي سفيان

ذكر إسلام عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صـــالح عن يزيد بن رومان قال خرج عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله على أثر الزبير بن العوام فدخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما الإســلام وقرأ عليهما القرآن وأنبأهما بحقوق الإســلام ووعدهما الكرامة من الله فآمنا وصدقا فقال عثمان يا رسول الله قدمت حديثا من الشام فلما كنا بين معان والزرقاء فنحن كالنيام إذا مناد ينادينا أيها النيام هبوا فإن أحمد قد خرج بمكة فقدمنا فســمعنا بك وكان إســلام عثمان قديما قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موســـى بن محمد بن إبراهيم بن حارث التيمي عن أبيه قال لما أســـلم عثمان بن عفان أخذه عمه الحكم بن أبي العاص بن أمية فأوثقه رباطا وقال أترغب عن ملة آبائك إلى دين محدث والله لا أحلك أبدا حتى تدع ما أنت عليه من هذا الدين فقال عثمان والله لا أدعه أبدا ولا أفارقه فلما رأى الحكم صـــلابته في دينه تركه قالوا فكان عثمان ممن هاجر من مكة إلى أرض الحبشـــة الهجرة الأولى والهجرة الثانية ومعه فيهما جميعا امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهما لأول من هاجر إلى الله بعد لوط قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الجبار بن عمارة قال ســـمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال محمد بن عمر وأخبرنا موســـى بن

يعقوب الزمعي عن محمد بن جعفر بن الزبير قالا لما هاجر عثمان من مكة إلى المدينة نزل على أوس بن ثابت أخي حسان بن ثابت في بني النجار قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال لما أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الدور بالمدينة خط لعثمان بن عفان داره اليوم ويقال إن الخوخة التي في دار عثمان اليوم وجاه باب النبي الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج منه إذا دخل بيت عثمان قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وآخى بين عثمان وأوس بن ثابت أبي شداد بن أوس ويقال أبي عبادة سعد بن عثمان الزرقي قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف بن حارثة الأنصاري قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر خلف عثمان على ابنته رقية وكانت مريضة فماتت رضى الله تعالى عنها يوم قدم زيد بن حارثة المدينة بشيرا بما فتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بسهمه وأجره في بدر فكان كمن شهدها قال أخبرنا محمد بن عمر قال وقال غير بن أبي سبرة وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بعد رقية أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عندي ثالثة زوجتها

عثمان قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عائذ بن يحيى عن أبي الحويرث قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المدينة في غزوته إلى ذات الرقاع عثمان بن عفان واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا على المدينة في غزوته إلى غطفان بذي أمر بنجد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن سعد مولى أسد بن عبد العزى عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال سمعته يقول ما رأيت أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حدث أتم حديثا ولا أحسن من عثمان بن عفان إلا أنه كان رجلا يهاب الحديث

ذكر لباس عثمان

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عتبة بن جبيرة عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن لبيد أنه رأى عثمان بن عفان على بغلة له عليه ثوبان أصفران له غديرتان قال أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك قالا أخبرنا بن ذئب عن عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان قال رأيت عثمان بن عفان وهو يبني الزوراء على بغلة شهباء مضفرا لحيته لم يقل بن أبي فديك على بغلة شهباء وقاله يزيد قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني الحكم بن الصلت قال حدثني أبي قال رأيت عثمان بن عفان يخطب وعليه خميصة سوداء وهو مخضوب

بحناء قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شـــريك بن عبد الله قال حدثني شـيخ من الحاطبيين عن أبيه قال رأيت على عثمان قميصـا قوهيا على المنبر قال أخبرنا هشيم بن بشير عن حصين عن عمرو بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال رأيت على عثمان بن عفان ملاءة صفراء قال أخبرنا خالد بن مخلد قال أخبرنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال رأيت عثمان بن عفان وعليه ثوبان ممصـران قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن محمد عن ثابت بن عجلان عن سـليم أبي عامر قال رأيت على عثمان بن عفان بردا يمانيا ثمن مائة درهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا بن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد المعلى قال حدثني الأعرج عن محمد بن ربيعة بن الحارث قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعون على نسائهم في اللباس الذي يصان ويتجمل به ثم يقول رأيت على عثمان مطرف خز ثمن مائتي درهم فقال هذا لنائلة كسوتها إياه فأنا ألبسه أسرها به قال أخبرنا محمد بن عمر قال سألت عمرو بن عبد الله بن عنبسة وعروة بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن صفة عثمان فلم أر بينهم اختلافا قالوا كان رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل حسن الوجه رقيق البشرة كبير اللحية عظيمها أسمر اللون عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الرأس يضفر لحيته قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا واقد بن أبي ياسر أن عثمان كان يشد أسنانه بالذهب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا واقد بن أبي ياسر عن

عبيد الله بن دارة أن عثمان كان قد سلس بوله عليه فداواه ثم أرسله فكان يتوضأ لكل صلاة قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عثمان تختم في اليسار قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن عمر بن سعيد قال كان عثمان بن عفان إذا ولد له ولد دعا به وهو في خرقة فيشمه فقيل له لم تفعل هذا فقال إني أحب إن أصابه شيء أن يكون قد وقع له في قلبي شيء يعني الحب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إسحاق بن يحيى عن عمه موسى بن طلحة قال رأيت عثمان يخرج يوم الجمعة عليه ثوبان أصفران فيجلس على المنبر فيؤذن المؤذن وهو يتحدث يسأل عن أسعارهم وعن قدامهم وعن مرضاهم ثم إذا سكت المؤذن قام يتوكأ على عصا عقفاء فيخطب وهي في يده ثم يجلس جلسة فيبتديء كلام الناس فيسألهم كمسألته الأولى ثم يقوم فيخطب ثم ينزل ويقيم المؤذن قال أخبرنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي قال أخبرنا هشيم قال أخبرني محمد بن قيس عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال رأيت عثمان بن عفان والمؤذن يؤذن وهو يحدث الناس يسألهم ويستخبرهم عن الأسعار والأخبار قال أخبرنا محمد بن ربيعة عن أم غراب عن بنانة قالت كان عثمان يتنشف بعد الوضوء قال أخبرنا محمد بن ربيعة عن أم غراب عن بنانة أن عثمان كان يتمطر قال أخبرنا محمد بن ربيعة عن أم غراب عن بنانة قالت كان عثمان إذا اغتسل جئته بثيابه فيقول لي لا تنظري إلي فإنه لا يحل لك قالت وكنت لامرأته قال أخبرنا محمد بن

ربيعة عن أم غراب عن بناته أن عثمان كان أبيض اللحية قال أخبرنا أبو أسـامة حماد بن أسامة عن علي بن مسعدة عن عبد الله الرومي قال كان عثمان يلي وضـوء الليل بنفسـه قال فقيل له لو أمرت بعض الخدم فكفوك فقال لا الليل لهم يســـتريحون فيه قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا وهيب بن خالد قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صـلى الله عليه وسلم قال أصـدق أمتي حياء عثمان قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا ســـليم بن أخضر قال حدثني بن عون عن محمد قال كان أعلمهم بالمناسك بن عفان وبعده بن عمر قال أخبرنا روح بن عبادة وعفان بن مســلم قالا أخبرنا حماد بن ســـلمة قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إبراهيم عن عكرمة عن بن عباس في قوله هل يسـتوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صـــراط مســـتقيم قال عثمان بن عفان قال أخبرنا عارم بن الفضـــل قال أخبرنا وهيب بن خالد عن يونس بن عبيد عن الحسـن قال رأيت عثمان ينام في المسـجد متوسـدا رداءه قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال أخبرنا مســلم بن خالد الزنجي قال حدثني عبد الرحيم عن هشـــام بن عروة عن أبيه أن عثمان بن عفان لم يسـتشـهد في وصـيته قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عمرو بن عثمـان بن هـانئ عن عبيد الله بن دارة قـال كـان عثمـان رجلا تاجرا في الجاهلية والإســلام وكان يدفع ماله قراضــا قال أخبرنا محمد بن عمر وشبل بن العلاء عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه أن عثمان دفع إليه مالا مضاربة على النصف

ذكر الشورى وما كان أمرهم

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال كان عمر بن الخطاب وهو صحيح يسأل أن يستخلف فيأبى فصعد يوما المنبر بكلمات وقال إن مت فأمركم إلى هؤلاء الستة الذين فارقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض علي بن أبي طالب ونظيره الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف ونظيره عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله ونظيره سعد بن مالك ألا وإني أوصيكم بتقوى الله في الحكم والعدل في القسم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الأزهري عن أبي جعفر قال قال عمر بن الخطاب لأصحاب الشورى تشاوروا في أمركم فإن كان اثنان وإثنان فارجعوا في الشورى وإن كان أربعة واثنان فخذوا صنف الأكثر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا هشام بن سعد وعبد الله بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال وإن اجتمع رأي ثلاثة وثلاثة فاتبعوا صنف عبد الرحمن بن عوف واسمعوا وأطيعوا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الضحاك بن عثمان بن عبد الملك بن عبيد عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع أن عمر حين طعن قال ليصل لكم صهيب ثلاثا وتشاوروا في أمركم والأمر إلى هؤلاء الستة فمن بعل أمركم فاضربوا عنقه يعني من خالفكم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن موسى عن

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أرسل عمر بن الخطاب إلى أبي طلحة قبل أن يموت بساعة فقال يا أبا طلحة كن في خمسين من قومك من الأنصار مع هؤلاء النفر أصحاب الشورى فلا تتركهم يمضي اليوم الثالث حتى يؤمروا أحدهم اللهم أنت خليفتي عليهم

ذكر بيعة عثمان بن عفان رحمه الله

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مالك بن أبي الرجال قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال وافى أبو طلحة في أصحابه ساعة قبر عمر فلزم أصحاب الشورى فلما جعلوا أمرهم إلى عبد الرحمن بن عوف يختار لهم منهم لزم أبو طلحة باب عبد الرحمن بن عوف بأصحابه حتى بايع عثمان قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سعيد المكتب عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال أول من بايع لعثمان عبد الرحمن ثم علي بن أبي طالب قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عميرة بن هني مولى عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده قال أنا رأيت عليا بايع عثمان أول الناس ثم تتابع الناس فبايعوا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه أن عثمان لما بويع خرج إلى الناس فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن أول مركب

صـــعب وإن بعد اليوم أياما وإن أعش تأتكم الخطبة على وجهها وما كنا خطباء وســـيعلمنا الله قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا الأعمش عن عبد الله بن سنان الأسدي قال قال عبد الله حين استخلف عثمان ما ألونا عن أعلى ذي فوق قال أخبرنا أبو معاوية الضـرير وعبيد الله بن موســى وأبو نعيم الفضــل بن دكين قالوا أخبرنا مســعر عن عبد الملك بن ميسـرة عن النزال بن سـبرة قال قال عبد الله حين اسـتخلف عثمان اســـتخلفنا خير من بقي ولم نأله قال أخبرنا حجاج بن محمد عن شـعبة عن عبد الملك بن ميسـرة عن النزال بن سـبرة قال شـهدت عبد الملك بن مسـعود في هذا المسـجد ما خطب خطبة إلا قال أمرنا خير من بقي ولم نأل قال أخبرنا عفان بن مسـلم قال أخبرنا حماد بن ســـلمة قال أخبرنا عاصـــم بن بهدلة عن أبي وائل أن عبد الله بن مسـعود سـار من المدينة إلى الكوفة ثمانيا حين اسـتخلف عثمان بن عفان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب مات فلم نر يوما أكثر نشـــيجا من يومئذ وإنا اجتمعنا أصـــحاب محمد فلم نأل عن خيرنا ذي فوق فبايعنا أمير المؤمنين عثمان فبايعوه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن إســماعيل بن محمد بن ســعد بن أبي وقاص عن عثمان بن محمد الأخنســي قال وأخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســبرة عن يعقوب بن زيد عن أبيه قالا بويع عثمان بن عفان يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة ســنة ثلاث وعشــرين فاســتقبل لخلافته المحرم ســنة أربع وعشــرين قال محمد بن عمر قال أبو بكر

بن عبد الله بن أبي ســـبرة في حديثه فوجه عثمان على الحج تلك السنة عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس سنة أربع وعشرين ثم حج عثمان في خلافته كلها بالناس عشــر ســنين ولاء إلا الســنة التي حوصــر فيها فوجه عبد الله بن عباس على الحج بالناس وهي ســنة خمس وثلاثين قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أســامة بن زيد الليثي عن داود بن الحصــين عن عكرمة عن بن عباس أن عثمان بن عفان اســتعمله على الحج في الســنة التي قتل فيها ســنة خمس وثلاثين فخرج فحج بالناس بأمر عثمان قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال لما ولي عثمان عاش اثنتي عشرة سنة أميرا يعمل ست سنين لا ينقم الناس عليه شيئا وإنه لأحب إلى قريش من عمر بن الخطاب لأن عمر كان شــديدا عليهم فلما وليهم عثمان لان لهم ووصــلهم ثم توانى في أمرهم واســتعمل أقرباءه وأهل بيته في الســت الأواخر وكتب لمروان بخمس مصــر وأعطى أقرباءه المال وتأول في ذلك الصــلة التي أمر الله بها واتخذ الأموال واستسلف من بيت المال وقال إن أبا بكر وعمر تركا من ذلك ما هو لهما وإني أخذته فقســمته في أقربائي فأنكر الناس عليه ذلك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المســور عن أبيها قال ســمعت عثمان يقول أيها الناس إن أبا بكر وعمر كانا يتأولان في هذا المال ظلف أنفسـهما وذوي أرحامهما وإني تأولت فيه صلة رحمي

ذكر المصريين وحصر عثمان رضى الله تعالى عنه

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن جعفر عن أم الربيع بنت عبد الرحمن بن محمد بن مســـلمة عن أبيها قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يحيى بن عبد العزيز عن جعفر بن محمود عن محمد بن مســـلمة قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني بن جريج وداود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن المصـــريين لما أقبلوا من مصـــر يريدون عثمان ونزلوا بذي خشــب دعا عثمان محمد بن مسـلمة فقال اذهب إليهم فارددهم عني وأعطهم الرضى وأخبرهم أني فاعل بالأمور التي طلبوا ونازع عن كذا بالأمور التي تكلموا فيها فركب محمد بن مسلمة إليهم إلى ذي خشب قال جابر وأرســل معه عثمان خمســين راكبا من الأنصــار أنا فيهم وكان رؤســاؤهم أربعة عبد الرحمن بن عديس البلوي وســودان بن حمران المرادي وابن البياع وعمرو بن الحمق الخزاعي لقد كان الاسم غلب حتى يقال جيش عمرو بن الحمق فأتاهم محمد بن مسلمة فقال إن أمير المؤمنين يقول كذا ويقول كذا وأخبرهم بقوله فلم يزل بهم حتى رجعوا فلما كانوا بالبويب رأوا جملا عليه ميسم الصـدقة فأخذوه فإذا غلام لعثمان فأخذوا متاعه ففتشوه فوجدوا فيه قصبة من رصاص فيها كتاب في جوف الإدراة في الماء إلى عبد الله بن ســعد أن افعل بفلان كذا وبفلان كذا من القوم الذين شـــرعوا في عثمان فرجع القوم ثانية حتى نزلوا بذي خشب فأرسل عثمان إلى محمد بن مسلمة فقال

اخرج فارددهم عني فقال لا أفعل قال فقدموا فحصـــــروا عثمان قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن الحارث بن الفضـــــيل عن أبيه عن سـفيان بن أبي العوجاء قال أنكر عثمان أن يكون كتب الكتاب أو أرسل ذلك الرسول وقال فعل ذلك دوني قال أخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الأصم قال كنت فيمن أرسلوا من جيش ذي خشب قال فقالوا لنا سلوا أصحاب رسول الله صـــلى الله عليه وســلم واجعلوا آخر من تســألون عليا أنقدم قال فسألناهم فقالوا اقدموا إلا عليا قال لا آمركم فإن أبيتم فبيض فليفرخ

ذكر ما قيل لعثمان في الخلع وما قال لهم

قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني يعلى بن حكيم عن نـافع قال حدثني عبد الله بن عمر قال قال لي عثمان وهو محصـور في الدار ما ترى فيما أشـار به علي المغيرة بن الأخنس قال قلت ما أشار به عليك قال إن هؤلاء القوم يريدون خلعي فإن خلعت تركوني وإن لم أخلع قتلوني قال قلت أرأيت إن خلعت تترك مخلدا في الدنيا قال لا قال فهل يملكون الجنة والنار قال لا قال فقلت أرأيت إن لم تخلع هل يزيدون على قتلك قال لا قلت فلا أرى أن تسن هذه السنة في الإسلام كلما سخط قوم على أميرهم خلعوه لا تخلع قميصا قمصكه الله قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا عمر بن أبي خليفة قال حدثتني أم يوســف بن ماهك عن أمها قالت

كانوا يدخلون على عثمان وهو محصـــــور فيقولون انزع لنا فيقول لا أنزع سـربالا سـربلنيه الله ولكن أنزع عما تكرهون قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا طلحة بن زيد الجزري أو الشـــآمي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان إن الله كساك يوما سربالا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه لظالم قال أخبرنا أبو أســـــامة حماد بن أســـــامة عن إســـــماعيل بن أبي خالد قال أخبرنا قيس قال أخبرني أبو ســـهلة مولى عثمان قال قال رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم في مرضه وددت أن عندي بعض أصحابي فقالت عائشة فقلت يا رسـول الله أدعو لك أبا بكر فأسكت فعرفت أنه لا يريده قلت أدعو لك عمر فأســـكت فعرفت أنه لا يريده قلت أدعو لك عليا فأســـكت فعرفت أنه لا يريده فقلت فأدعو لك بن عفان قال نعم فلما جاء أشـار إلي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أن تباعدي فجاء عثمان فجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ولون عثمان يتغير قال قيس فأخبرني أبو سـهلة قال لما كان يوم الدار قيل لعثمان ألا تقاتل فقال إن رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا وإني صـابر عليه قال أبو سـهلة فيرون أنه ذلك اليوم قال أخبرنا عفان بن مسـلم وسـليمان بن حرب قالا أخبرنا حماد بن زيد أخبرنا يحيى بن سـعيد عن أبي أمامة بن سـهل قال كنت مع عثمان في الدار وهو محصـــــور قال وكنا ندخل مدخلا إذا دخلناه ســــمعنا كلام من على البلاط قال فدخل عثمان يوما لحاجة فخرج

منتقعا لونه فقال إنهم ليتوعدونني بالقتل آنفا قال قلنا يكفيكهم الله يا أمير المؤمنين قال ولم يقتلونني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث رجل كفر بعد إيمانه أو زنى بعد إحصـــانه أو قتل نفســا بغير نفس فو الله ما زنيت في جاهلية ولا في إســلام قط ولا تمنيت أن لي بديني بدلا منذ هداني الله ولا قتلت نفسـا ففيم يقتلونني قال أخبرنا عمرو بن عاصـم الكلابي قال أخبرنا حفص بن أبي بكر قال أخبرنا هياج بن سريع عن مجاهد قال أشـرف عثمان على الذين حاصـروه فقال يا قوم لا تقتلوني فإني وال وأخ مسلم فو الله إن أردت إلا الإصـلاح ما استطعت أصبت أو أخطأت وإنكم إن تقتلوني لا تصـــلوا جميعا أبدا ولا تغفروا جميعا أبدا ولا يقســـم فيؤكم بينكم قال فلما أبوا قال أنشـــدكم الله هل دعوتم عند وفاة أمير المؤمنين بما دعوتم به وأمركم جميعا لم يتفرق وأنتم أهل دينه وحقه فتقولون إن الله لم يجب دعوتكم أم تقولون هان الدين على الله أم تقولون إني أخذت هذا الأمر بالســـيف والغلبة ولم آخذه عن مشـورة من المسلمين أم تقولون إن الله لم يعلم من أول أمري شـيئا لم يعلم من آخره فلما أبوا قال اللهم أحصــــهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا قال مجاهد فقتل الله منهم من قتل في الفتنة وبعث يزيد إلى أهل المدينة عشـرين ألفا فأباحوا المدينة ثلاثا يصـنعون ما شـاؤوا لمداهنتهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمرو بن عبد الله بن عنبســـة بن عمرو بن عثمان قال حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن بن لبيبة أن عثمان بن عفان لما حصر أشرف

عليهم من كوة في الطمار فقال أفيكم طلحة قالوا نعم قال أنشـدك الله هل تعلم أنه لما آخى رسول الله بين المهاجرين والأنصـار آخى بيني وبين نفســه فقال طلحة اللهم نعم فقيل لطلحة في ذلك فقال نشـدني وأمر رأيته ألا أشـهد به قال أخبرنا محمد بن يزيد الواسـطي ويزيد بن هارون قالا أخبرنا العوام بن حوشـــب عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي جعفر محمد بن علي قال بعث عثمان إلى علي يدعوه وهو محصـور في الدار فأدار أن يأتيه فتعلقوا به ومنعوه قال فحل عمامة سـوداء على رأسـه وقال هذا أو قال اللهم لا أرضـى قتله ولا آمر به والله لا أرضـى قتله ولا آمر به قال أخبرنا كثير بن هشـام عن جعفر بن برقان قال حدثني راشـد بن كسـيان أبو فزارة العبسـي أن عثمان بعث إلى علي وهو محضـور في الدار أن ائتي فقام علي ليأتيه فقام بعض أهل علي حتى حبســـه وقال ألا ترى إلى ما بين يديك من الكتائب لا تخلص إليه وعلى علي عمامة سوداء فنقضـها على رأسـه ثم رمى بها إلى رســول عثمان وقال أخبره بالذي قد رأيت ثم خرج علي من المســجد حتى انتهى إلى أحجار الزيت في ســوق المدينة فأتاه قتله فقال اللهم إني أبرأ إليك من دمه أن أكون قتلت أو مالأت على قتله قال أخبرنا كثير بن هشـــام قال أخبرنا جعفر بن برقان قال أخبرنا ميمون بن مهران قال لما حوصـــر عثمان بن عفان في الدار بعث رجلا فقال سل وانظر ما يقول الناس قال سمعت بعضـهم يقول قد حل دمه فقال عثمان ما يحل دم امرئ مســـلم إلا رجل كفر بعد إيمانه أو زنى بعد إحصانه أو قتل رجلا فقتل به قال وأحسبه قال هو

أو غيره أو ســـعى في الأرض فســـادا قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا ســـعيد بن أبي عروبة عن يعلى بن حكيم عن نافع عن بن عمر قال لما أرادوا أن يقتلوا عثمان أشرف عليهم فقال علام تقتلونني فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل قتل رجل إلا بإحدى ثلاث رجل كفر بعد إســـلامه فإنه يقتل ورجل زنى بعد إحصــانه فإنه يرجم ورجل قتل رجلا متعمدا فإنه يقتل قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن علقمة بن وقاص قال قال عمرو بن العاص لعثمان وهو على المنبر يا عثمان إنك قد ركبت بهذه الأمة نهابير من الأمر فتب وليتوبوا معك قال فحول وجهه إلى القبلة فرفع يديه فقال اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك ورفع الناس أيديهم قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويســـي من بني عامر بن لؤي قال أخبرنا إبراهيم بن ســـعد عن أبيه عن عمرو بن العاص أنه قال لعثمان إنك ركبت بنا نهابير وركبناها معك فتب يتب الناس معك فرفع عثمان يديه فقال اللهم إني أتوب إليك قال أخبرنا شــبابة بن ســوار الفزاري قال وحدثني إبراهيم بن ســعد عن أبيه عن جده قال ســـمعت عثمان بن عفان يقول إن وجدتم في كتاب الله أن تضــعوا رجلي في قيود فضــعوهما قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا هشــام بن حســان عن محمد بن ســيرين قال جاء زيد بن ثابت إلى عثمان فقال هذه الأنصــار بالباب يقولون إن شئت كنا أنصــارا لله مرتين قال فقال عثمان أما القتال فلا قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا يحيى بن ســـعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قال

عثمان يوم الدار إن أعظمكم عني غناء رجل كف يده وســلاحه قال أخبرنا أبو معاوية الضــرير قال أخبرنا الأعمش عن أبي صــالح عن أبي هريرة قال دخلت على عثمان يوم الدار فقلت يا أمير المؤمنين طاب أم ضـرب فقال يا أبا هريرة أيسـرك أن تقتل الناس جميعا وإياي قال قلت لا قال فإنك والله إن قتلت رجلا واحدا فكأنما قتل الناس جميعا قال فرجعت ولم أقاتل قال أخبرنا أبو أســامة حماد بن أســامة قال أخبرنا هشـــام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان يوم الدار قاتلهم فو الله لقد أحل الله لك قتالهم فقال لا والله لا أقاتلهم أبدا قال فدخلوا عليه وهو صـائم قال وقد كان عثمان أمر عبد الله بن الزبير على الدار وقال عثمان من كانت لي عليه طاعة فليطع عبد الله بن الزبير قال أخبرنا إســماعيل بن إبراهيم الأســدي بن علية عن أيوب عن بن أبي ملكية عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان يا أمير المؤمنين إن معك في الدار عصابة مستنصرة بنصر الله بأقل منهم لعثمان فأذن لي فلأقاتل فقال أنشدك الله رجلا أو قال أذكر بالله رجلا أهراق في دمه أو قال أهراق في دما قال أخبرنا إســـماعيل بن إبراهيم عن بن عون عن بن ســـيرين قال كان مع عثمان يومئذ في الدار ســبعمائة لو يدعهم لضــربوهم إن شــاء الله حتى يخرجوهم من أقطـارها منهم بن عمر والحســـن بن علي وعبد الله بن الزبير قـال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن عبد الملك بن أبي سليمان قال حدثني أبو ليلى الكندي قال شـهدت عثمان وهو محصـور فاطلع من كو وهو يقول يـا أيهـا النـاس لا تقتلوني واســـتتيبوني فو الله لئن

قتلتموني لا تصـــــلون جميعا أبدا ولا تجاهدون عدوا جميعا أبدا ولتختلفن حتى تصـيروا هكذا وشـبك بين أصـابعه ثم قال يا قوم لا يجرمنكم شـقاقي أن يصـيبكم مثل ما أصـاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد وأرسل إلى عبد الله بن سلام فقال ما ترى فقال الكف الكف فإنه أبلغ لك في الحجة قال أخبرنا محمد بن عمر قـال أخبرنـا عبـد الرحمن بن أبي الزنـاد عن أبي جعفر القـارىء مولى بن عبـاس المخزومي قـال كـان المصـــريون الـذين حصـروا عثمان سـتمائة رأسـهم عبد الرحمن بن عديس البلوي وكنانة بن بشــــر بن عتاب الكندي وعمرو بن الحمق الخزاعي والذين قدموا من الكوفة مائتين رأســـهم مالك الأشـــتر النخعي والذين قدموا من البصـرة مائة رجل رأسـهم حكيم بن جبلة العبدي وكانوا يدا واحدة في الشــــر وكان حثالة من الناس قد ضــــووا إليهم قد مزجت عهودهم وأماناتهم مفتونون وكان أصـحاب النبي صـلى الله عليه وسـلم الذين خذلوه كرهوا الفتنة وظنوا أن الأمر لا يبلغ قتله فندموا على ما صنعوا في أمره ولعمري لو قاموا أو قام بعضـــهم فحثا في وجوههم التراب لانصـرفوا خاسـرين قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الحكم بن القاسم عن أبي عون مولى المسور بن مخرمة قال ما زال المصريون كافين عن دمه وعن القتال حتى قدمت أمداد العراق من الكوفة ومن البصـرة ومن الشـام فلما جاؤوا وشـجع القوم حين بلغهم أن البعوث قد فصلت من العراق من عند بن عامر ومن مصر من عند عبد الله بن سعد فقالوا نعالجه قبل أن تقدم الأمداد قال أخبرنا محمد بن عمر قال

حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سـبرة عن عبد المجيد بن سـهيل عن مالك بن أبي عامر قال خرج سـعد بن أبي وقاص حتى دخل على عثمان رحمة الله عليه وهو محصـور ثم خرج من عنده فرأى عبد الرحمن بن عديس ومالكا الأشـتر وحكيم بن جبلة فصـفق بيديه إحداهما على الأخرى ثم اسـترجع ثم أظهر الكلام فقال والله إن أمرا هؤلاء رؤساؤه لأمر سوء

ذكر قتل عثمان بن عفان رحمة الله عليه

قال أخبرنا إسـماعيل بن إبراهيم عن بن عون عن الحسـن قال أنبأني وثـاب وكـان فيمن أدركـه عتق أمير المؤمنين عمر وكـان بين يـدي عثمـان ورأيـت بحلقـه أثر طعنتين كـأنهمـا كبتـان طعنهمـا يومئذ يوم الدار دار عثمان قال بعثني عثمان فدعوت له الأشـتر فجاء قال بن عون أظنه قال فطرحت لأمير المؤمنين وسـادة وله وسـادة فقال يا أشـتر ما يريد الناس مني قال ثلاث ليس لك من إحداهن بد قال ما هن قال يخيرونك بين أن تخلع لهم أمرهم فتقول هذا أمركم فـاختـاروا له من شـئتم وبين أن تقص من نفسـك فإن أبيت هاتين فإن القوم قاتلوك قال أما من إحداهن بد قال لا ما من إحداهن بد قال أما أن أخلع لهم أمرهم فما كنت لأخلع سـربالا سـربلنيه الله قال وقال غيره والله لأن أقدم فتضـرب عنقي أحـب إلي من أن أخلع أمـة محمـد بعضـها على بعض قالوا هذا أشـبه بكلام عثمان وأما أن أقص من

نفســـي فو الله لقد علمت أن صـــاحبي بين يدي قد كانا يعاقبان وما يقوم بد في القصاص وأما أن تقتلوني فو الله لئن قتلتموني لا تتحابون بعدي أبدا ولا تصلون بعدي جميعا أبدا ولا تقاتلون بعدي عدوا جميعا أبدا ثم قام فانطلق فمكثا فقلنا لعل الناس فجاء رويجل كأنه ذئب فاطلع من باب ثم رجع فجاء محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر رجلا حتى انتهى إلى عثمان فأخذ بلحيته فقال بها حتى سمع وقع أضراسه فقال ما أغنى معاوية ما أغنى عنك بن عامر ما أغنت كتبك فقال أرســـل لي لحيتي يا بن أخي أرســـل لي لحيتي يا بن أخي قال فأنا رأيت اســـتعداء رجل من القوم يعينه فقام إليه بمشـــقص حتى وجأ به في رأســه قال ثم قلت ثم مه قال ثم تغاووا والله عليه حتى قتلوه رحمه الله قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد أن محمد بن أبي بكر تسور على عثمان من دار عمرو بن حزم ومعه كنانة بن بشر بن عتاب وسودان بن حمران وعمرو بن الحمق فوجدوا عثمان عند امرأته نائلة وهو يقرأ في المصـــحف ســـورة البقرة فتقدمهم محمد بن أبي بكر فأخذ بلحية عثمان فقال قد أخزاك الله يا نعثل فقال عثمان لست بنعثل ولكن عبد الله وأمير المؤمنين فقال محمد ما أغنى عنك معاوية وفلان فقال عثمان يا بن أخي دع عنك لحيتي فما كان أبوك ليقبض على ما قبضت عليه فقال محمد ما أريد بك أشد من قبضي على لحيتك فقال عثمان أستنصـر الله عليك وأستعين به ثم طعن جبينه بمشقص في يده ورفع كنانة بن بشـــر بن عتاب مشـــاقص كانت في يده فوجأ بها

في أصل أذن عثمان فمضت حتى دخلت في حلقه ثم علاه بالسيف حتى قتله قال عبد الرحمن بن عبد العزيز فسمعت بن أبي عون يقول ضـــرب كنانة بن بشـــر جبينه ومقدم رأســـه بعمود حديد فخر لجنبه وضـربه سـودان بن حمران المرادي بعدما خر لجنبه فقتله وأما عمرو بن الحمق فوثب على عثمان فجلس على صـــــدره وبه رمق فطعنه تســـع طعنات وقال أما ثلاث منهن فإني طعنتهن لله وأما ســـت فإني طعنت إياهن لما كان في صـــــدري عليه قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الزبير بن عبد الله عن جدته قالت لما ضـربه بالمشـاقص قال عثمان بسم الله توكلت على الله وإذا الدم يسيل على اللحية يقطر والمصــحف بين يديه فاتكأ على شـقه الأيســر وهو يقول سـبحان الله العظيم وهو في ذلك يقرأ المصحف والدم يسيل على المصحف حتى وقف الدم عند قوله تعالى فســيكفيكهم الله وهو الســميع العليم وأطبق المصحف وضربوه جميعا ضربة واحدة فضربوه والله بأبي هو يحيي الليل في ركعة ويصـل الرحم ويطعم الملهوف ويحمل الكل فرحمه الله قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن الزهري قال قتل عثمان عند صلاة العصر وشد عبد لعثمان أسود على كنانة بن بشر فقتله وشد سودان على العبد فقتله ودخلت الغوغاء دار عثمان فصاح إنسان منهم أيحل دم عثمان ولا يحل ماله فانتهبوا متاعه فقامت نائلة فقالت لصـــوص ورب الكعبة يا أعداء الله ما ركبتم من دم عثمان أعظم أما والله لقد قتلتموه صــــواما قواما يقرأ القرآن في ركعة ثم خرج الناس من دار عثمان فأغلق بابه على ثلاثة

قتلوا عثمان وعبد عثمان الأسود وكنانة بن بشر قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ويزيد بن هارون قالا أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن يعلى بن حكيم عن نافع قال أصبح عثمان بن عفان يوم قتل يقص رؤيا على أصحابه رآها فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فقال لي يا عثمان أفطر عندنا قال فأصبح صائما وقتل في ذلك اليوم رحمه الله قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب بن خالد قال أخبرنا موسى بن عقبة عن أبي علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف عن كثير بن الصلت الكندي قال نام عثمان في اليوم الذي قتل فيه وذلك يوم الجمعة فلما استيقظ قال لو لا أن يقول الناس تمنى عثمان أمنية لحدثتكم حديثا قال قلنا حدثنا أصلحك الله فلسنا على ما يقول الناس قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا فقال إنك شاهد فينا الجمعة قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب قال أخبرنا داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال بنت وكيع عن امرأة عثمان قال وأحسبها بنت الفرافصة قالت أغفى عثمان فلما استيقظ قال إن القوم يقتلونني فقلت كلا يا أمير المؤمنين قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر فقالوا أفطر عندنا الليلة أو قالوا إنك تفطر عندنا الليلة

ذكر أنه كان يقرأ القرآن في ركعة

قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن محمد بن سيرين أن عثمان كان يحيي الليل فيختم القرآن في ركعة قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال قمت خلف المقام وأنا أريد أن لا يغلبني عليه أحد تلك الليلة فإذا رجل يغمزني فلم ألتفت ثم غمزني فنظرت فإذا عثمان بن عفان فتنحيت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة ثم انصرف قال أخبرنا أبو معاوية الضرير عن عاصم الأحول عن بن سيرين قال قالت امرأة عثمان حين قتل عثمان لقد قتلتموه وإنه ليحيي الليل كله بالقرآن في ركعة قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن قيس عن أبي إسحاق عن رجل قد سماه قال رأيت رجلا طيب الريح نظيف الثوب قائما إلى دبر الكعبة يصلي وغلام خلفه كلما تعايا عليه فتح عليه فقلت من هذا فقالوا عثمان قال أخبرنا يوسف بن الغرق قال أخبرنا خالد بن بكير عن عطاء بن أبي رباح أن عثمان بن عفان صلى بالناس ثم قام خلف المقام فجمع كتاب الله في ركعة كانت وترة فسميت البتيراء قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا قرة بن خالد وسلام بن مسكين قالا أخبرنا محمد بن سيرين قال لما أحاطوا بعثمان ودخلوا عليه ليقتلوه قالت امرأته إن تقتلوه أو تدعوه فقد كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن

ذكر ما خلف عثمان وكم عاش وأين دفن رحمه الله تعالى

قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا بن أبي سبرة عن سعيد بن أبي زيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان لعثمان بن عفان عند خازنه يوم قتل ثلاثون ألف ألف درهم وخمسمائة ألف درهم وخمسون ومائة ألف دينار فانتهبت وذهبت وترك ألف بعير بالربذة وترك صدقات كان تصدق بها ببراديس وخيبر ووادي القرى قيمة مائتي ألف دينار قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني عم جدتي الربيع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه قال كان الناس يتوقون أن يدفنوا موتاهم في حش كوكب فكان عثمان بن عفان يقول يوشك أن يهلك رجل صالح فيدفن هناك فيأتسى الناس به قال مالك بن أبي عامر فكان عثمان بن عفان أول من دفن هناك قال محمد بن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فعرفه وقال حدثني عمرو بن عبد الله بن عنبسة عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن بن لبيبة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال بويع عثمان بن عفان بالخلافة أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين وقتل يرحمه الله يوم الجمعة لثماني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين بعد العصر وكان يومئذ صائما ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حش كوكب بالبقيع فهي مقبرة بني أمية اليوم وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة غير اثني عشر يوما وقتل وهو بن اثنتين وثمانين سنة وكان أبو معشر يقول قتل وهو بن خمس وسبعين سنة

ذكر من دفن عثمان ومتى دفن ومن حمله ومن صـــلى عليه وعلى أي شـــيء حمل ومن نزل في قبره ومن تبعه وأين دفن رضـــى الله تعالى عنه

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موســـى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عبد الله بن نيار الأســـلمي قال لما حج معاوية نظر إلى بيوت أسـلم شـوارع في السـوق فقال أظلموا عليهم بيوتهم أظلم الله عليهم قبورهم قتلة عثمان قال نيار بن مكرم فخرجت إليه فقلت له إن بيتي يظلم علي وأنا رابع أربعة حملنا أمير المؤمنين وقبرناه وصـــلينا عليه فعرفه معاوية فقال اقطعوا البناء لا تبنوا على وجه داره قال ثم دعاني خاليا فقال متى حملتموه ومتى قبرتموه ومن صلى عليه فقلت حملناه رحمه الله ليلة السبت بين المغرب والعشاء فكنت أنا وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وأبو جهم بن حذيفة العدوي وتقدم جبير بن مطعم فصلى عليه فصدقه معاوية وكانوا هم الذين نزلوا في حفرته قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن يوســـف قال خرجت نائلة بنت الفرافصـــة تلك الليلة وقد شـــقت جيبها قبلا ودبرا ومعها ســراج وهي تصيح وا أمير المؤمنيناه قال فقال لها جبير بن مطعم أطفئي السراج لا يفطن بنا فقد رأيت الغواة الذين على الباب قال فأطفأت الســـراج وانتهوا إلى البقيع فصـــلى عليه جبير بن مطعم وخلفه حكيم بن حزام

وأبو جهم بن حذيفة ونيار بن مكرم الأسلمي ونائلة بنت الفرافصة وأم البنين بنت عيينة امرأتاه ونزل في حفرته نيار بن مكرم وأبو جهم بن حذيفة وجبير بن مطعم وكان حكيم بن حزام وأم البنين ونائلة يدلونه على الرجال حتى لحدوا له وبني عليه وغبوا قبره وتفرقوا قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك عبد الملك بن حسـين النخعي عن عمران بن مسـلم بن رباح عن عبد الله البهي أن جبير بن مطعم صـلى على عثمان في سـتة عشـر رجلا بجبير سـبعة عشـر قال بن سـعد الحديث الأول صـلى عليه أربعة أثبت قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال حدثني عم جدتي الربيع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه قال كنت أحد حملة عثمان بن عفان حين توفي حملناه على باب وإن رأسـه ليقرع الباب لإسراعنا به وإن بنا من الخوف لأمرا عظيما حتى واريناه في قبره حش كوكب قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال حمل عثمان بن عفان أربعة جبير بن مطعم وحكيم بن حزام ونيار بن مكرم الأسـلمي وفتى من العرب فقلت له الفتى جد مالك بن أبي عامر فقال لم يسـم لي قال والعثمانيون أعرف مني بتلك الحرمة وأرعاهم لها قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا معتمر بن سليمان سـمعت أبي يقول أخبرنا أبو عثمان أن عثمان قتل في أوسـط أيام التشـريق قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا إسـماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال لقد رأيتني وإن عمر موثقي وأخته على الإسـلام ولو أرفض أحد فيما

صنعتم بابن عفان كان حقيقا

ذكر ما قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا محمد بن أبي أيوب عن حميد بن أبي هلال عن عبد الله بن عكيم قال لا أعين على دم خليفة أبدا بعد عثمان قال فيقال له يا أبا معبد أو أعنت على دمه فقال إني لأعد ذكر مساويه عونا على دمه قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا ليث عن زياد بن أبي مليح عن أبيه عن بن عباس قال لو أجمع الناس على قتل عثمان لرموا بالحجارة كما رمي قوم لوط قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا الصعق بن حزن قال أخبرنا قتادة عن زهدم الجرمي قال خطب بن عباس فقال لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء قال أخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا جعفر بن برقان قال حدثني العلاء بن عبد الله بن رافع عن ميمون بن مهران قال لما قتل عثمان قال حذيفة هكذا وحلق بيده يعني عقد عشرة فتق في الإسلام فتق لا يرتقه جبل قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال لما بلغ ثمامة بن عدي قتل عثمان وكان أميرا على صنعاء وكانت له صحبة بكى فطال بكاؤه ثم قال هذا حين أنزعت خلافة النبوة من أمة محمد وصار ملكا وجبرية من غلب على شيء أكله قال وأخبرنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال أخبرنا وهيب بن خالد عن أيوب عن

أبي قلابة عن أبي الأشـــعث الصـــنعاني عن ثمامة بن عدي بمثله سـوــواء قال وكان من قريش قال أخبرنا ســليمان بن حرب وعارم بن الفضـل قالا أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا يحيى بن سـعيد قال قال أبو حميد السـاعدي لما قتل عثمان وكان ممن شـهد بدرا اللهم إن لك علي ألا أفعل كذا ولا أفعل كذا ولا أضحك حتى ألقاك قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا الأعمش عن أبي صـــالح قال كان أبو هريرة إذا ذكر ما صـــنع بعثمان بكى قال فكأني أسـمعه يقول هاه هاه ينتحب قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافســي قال أخبرنا فطر بن خليفة عن زيد بن علي أن زيد بن ثابت كان يبكي على عثمان يوم الدار قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا اليمان بن المغيرة قال أخبرنا إســحاق بن ســويد حدثني من ســمع حســان بن ثابت يقول وكأن أصــحاب النبي عشـية بدن تنحر عند باب المســجد أبكي أبا عمرو لحسـن بلائه أمسى رهينا في بقيع الغرقد قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا ســلام بن مســكين قال أخبرنا مالك بن دينار أخبرني من سـمع عبد الله بن سـلام يقول يوم قتل عثمان اليوم هلكت العرب قال أخبرنا أبو معاوية الضــرير قال أخبرنا الأعمش عن أبي صــالح قال سمعت عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان يقول والله لا تهرقون محجما من دم إلا ازددتم به من الله بعدا قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن طاوس قال سـئل عبد الله بن سـلام حين قتل عثمان كيف يجدون صـــفة عثمان في كتبهم قال نجده أميرا يوم القيامة على القاتل والخاذل قال أخبرنا إســماعيل بن إبراهيم الأســدي

عن ليث عن طاوس قال قال عبد الله بن ســـــلام يحكم عثمان يوم القيامة في القاتل والخاذل قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو شـــــهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال بلغني أن عثمان بن عفان يحكم في قتلته يوم القيامة أخبرنا أبو معاوية عن ليث عن طاوس عن بن عباس قال ســـــمعت عليا يقول حين قتل عثمان والله ما قتلت ولا أمرت ولكن غلبت يقول ذلك ثلاث مرات قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن شـريك عن عبد الله بن عيســى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال رأيت عليا عند أحجار الزيت رافعا ضـــبعيه يقول اللهم إني أبرأ إليك من أمر عثمان قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا عثمان بن عتاب عن خالد الربعي قال إن في كتاب الله المبارك أن عثمان بن عفان رافع يديه إلى الله يقول يا رب قتلني عبادك المؤمنون قال أخبرنا أبو معاوية الضـرير قال أخبرنا الأعمش عن خيثمة عن مســروق عن عائشـــة قالت حين قتل عثمان تركتموه كالثوب النقي من الدنس ثم قربتموه تذبحوه كما يذبح الكبش هلا كان هذا قبل هذا فقال لها مســــروق هذا عملك أنت كتبت إلى الناس تأمرهم بالخروج إليه قال فقالت عائشـــــة لا والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون ما كتبت إليهم بســوداء في بيضـــاء حتى جلســت مجلســـي هذا قال الأعمش فكانوا يرون أنه كتب على لســـانها قال أخبرنا عارم بن الفضــل قال أخبرنا حماد بن زيد عن الزبير عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت مصتموه موص الإناء ثم قتلتموه تعني عثمان قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا جرير بن حازم قال

سمعت محمد بن سيرين يقول قالت عائشة حين قتل عثمان مصتم الرجل موص الإناء ثم قتلتموه قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا أبو الأشهب قال أخبرنا الحسن قال لما أدركوا بالعقوبة يعني قتلة عثمان بن عفان قال أخذ الفاسق بن أبي بكر قال أبو الأشهب وكان الحسن لا يسميه باسمه إنما كان يسميه الفاسق قال فأخذ فجعل في جوف حمار ثم أحرق عليه قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا أبو الأشهب قال حدثني عوف عن محمد بن سيرين أن حذيفة بن اليمان قال اللهم إن كان قتل عثمان خيرا فليس لي منه نصيب وإن كان قتله شرا فإني منه بريء والله لئن كان قتله خيرا ليحلبنها لبنا ولئن كان قتله شرا ليمتصن بها دما قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال أخبرنا همام قال حدثني قتادة عن أبي المليح عن عبد الله بن سلام قال ما قتل نبي قط إلا قتل به سبعون ألفا من أمته ولا قتل خليفة قط إلا قتل به خمسة وثلاثون ألفا قال أخبرنا سليمان بن حرب قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن قنافة العقيلي عن مطرف أنه دخل على عمار بن ياسر فقال له إنا كنا ضلالا فهدانا الله وكنا أعرابا فهاجرنا يقيم مقيما يتعلم القرآن ويغزو الغازي فإذا قدم الغازي أقام يتعلم القرآن وغزا المقيم ننظر ما تأمروننا به فإذا أمرتمونا بأمر اتبعنا وإذا نهيتمونا عن شيء انتهينا عنه جاءنا كتابكم بقتل أمير المؤمنين عمر وأنا بايعنا بن عفان ورضينا لأنفسنا وأنفسكم فبايعنا لبيعتكم فلم قتلتموه قال أيوب فلم نجد عند ذلك جوابا قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا زهير بن معاوية

قال أخبرنا كنانة مولى صـــفية قال رأيت قاتل عثمان في الدار رجلا أسود من أهل مصر يقال له جبلة باسط يديه أو قال رافع يديه يقول أنا قاتل نعثل قال أخبرنا حجاج بن نصير قال أخبرنا أبو خلدة عن المســيب بن دارم قال إن الذي قتل عثمان قام في قتال العدو ســبع عشرة كرة يقتل من حوله لا يصيبه شيء حتى مات على فراشه

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي واسمه هشيم وأمه أم صفوان واسمها فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرث الكناني وكان لأبي حذيفة من الولد محمد وأمه ســـهلة بنت ســـهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي وهو الذي وثب بعثمان بن عفان وأعان عليه وحرض أهل مصـر حتى ساروا إليه وعاصـم بن أبي حذيفة وأمه آمنة بنت عمرو بن حرب بن أمية وقد انقرض ولد أبي حذيفة فلم يبق منهم أحد وانقرض ولد أبيه عتبة بن ربيعة جميعا إلا ولد المغيرة بن عمران بن عاصـــم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة فإنهم بالشـام قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـالح عن يزيد بن رومان قال أسلم أبو حذيفة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم يدعو فيها قالوا وكان أبو حذيفة من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعا ومعه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو وولدت له هناك بأرض الحبشة محمد بن أبي حذيفة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الجبار بن عمارة قال ســـمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال وأخبرنا محمد بن عمر عن

موســـى بن يعقوب عن محمد بن جعفر بن الزبير قال لما هاجر أبو حذيفة بن عتبة وسالم مولى أبي حذيفة من مكة إلى المدينة نزلا على عباد بن بشــر وقتلا جميعا باليمامة قالوا وآخى رسـول الله صــلى الله عليه وسلم بين أبي حذيفة وعباد بن بشـر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال شـــهد أبو حذيفة بدرا ودعا أباه عتبة بن ربيعة إلى البراز فقالت أخته هند بنت عتبة لما دعا أباه إلى البراز الأحول الأثعل المشـؤوم طائره أبو حذيفة شـر الناس في الدين أما شـكرت أبا رباك من صـــغر حتى شـــببت شـــبابا غير محجون قال وكان أبو حذيفة رجلا طوالا حســـن الوجه مرادف الأسنان وهو الأثعل وكان أحول وشهد أيضا أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو بن ثلاث أو أربع وخمسين سنة وذلك في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

ســالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة في رواية موســى بن عقبة ســـــالم بن معقل من أهل إصـــــطخر وهو مولى ثبيتة بنت يعار الأنصــارية ثم أحد بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس رهط أنيس بن قتادة فســالم يذكر في الأنصـــار في بني عبيد لعتق ثبيتة بنت يعار إياه ويذكر في المهاجرين لموالاته لأبي حـذيفـة قـال أخبرنـا محمـد بن عمر قـال حـدثني إبراهيم بن إسـماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصــين عن أبي سـفيان قال

كان سالم لثبيتة بنت يعار الأنصارية وكانت تحت أبي حذيفة فأعتقته سـائبة فتولى أبا حذيفة وتبناه أبو حذيفة فكان يقال سـالم بن أبي حذيفة قالت امرأة أبي حذيفة سهلة بنت سهيل بن عمرو جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن نزلت هذه الآية ادعوهم لآبائهم فقلت يا رسول الله إنما كان سالم عندنا ولدا قال فأرضعيه خمس رضعات يدخل عليك قالت فأرضـعته وهو كبير وزوجه أبو حذيفة بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة فلما قتل يوم اليمامة أرسـل أبو بكر بميراثه إلى مولاته فأبت أن تقبله ثم إن عمر أرسـل به فأبت وقالت سـيبته لله فجعله عمر في بيت المال قال محمد بن عمر فحدثت بن أبي ذئب بهذا الحديث فقال أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن المسيب قال كان سالم سائبة فأوصى بثلث ماله في سبيل الله وثلثه في الرقاب وثلثه لمواليه قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن سـالما مولى أبي حذيفة أعتقته امرأة من الأنصار سائبة وقالت وال من شئت فوالى أبا حذيفة بن عتبة فكان يدخل على امرأته فذكرت ذلك للنبي صـلى الله عليه وسـلم وقالت إني أرى ذاك في وجه أبي حذيفة فقال أرضـعيه فقالت إنه ذو لحية قال قد علمت أنه ذو لحية قال فقتل يوم اليمامة فدفع ميراثه إلى المرأة قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا معقل بن عبيد الله عن أبي مليكة عن القاسم بن محمد أن سهلة بنت سهيل بن عمرو أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي امرأة أبي حذيفة فقالت يا رسـول الله سـالم مولى أبي حذيفة معي وقد أدرك ما يدرك

الرجال فقال أرضـــعيه فإذا أرضـــعته فقد حرم عليك ما يحرم من ذي المحرم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأســـود قال أخبرتني أمي عن أم سلمة أنها قالت أبى سائر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن أحد بهذا الرضـاع وقلن إنما هذا رخصـة من رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لسـالم خاصـة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشـة إنما أخذت بذلك من بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن منصور عن مالك بن الحارث قال كان زيد بن حارثة معروفا بنسبه وكان سالم مولى أبي حذيفة لا يعرف نسبه فكان يقال ســـالم من الصـــالحين قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه قال ســـمعت بن عمر يقول أقبل سـالم مولى أبي حذيفة يوم المهاجرين من مكة حتى قدم المدينة لأنه كان أقرأهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أفلح بن سـعيد عن أبي كعب القرظي قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين بقباء فيهم عمر بن الخطاب قبل أن يقدم رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال أخبرنا أنس بن عياض وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن المهاجرين الأولين لما قدموا من مكة إلى المدينة نزلوا بالعصبة إلى جنب قباء فأفهم سالم مولى أبي حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآنا قال عبد الله بن نمير في حديثه فيهم عمر بن الخطاب وأبو ســـلمة بن عبد الأســـد قال أخبرنا محمد بن عمر قال

أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسـلم بين سـالم مولى أبي حذيفة وأبي عبيدة بن الجراح وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بينه وبين معاذ بن ماعص الأنصـاري قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يونس بن محمد الظفري عن يعقوب بن عمر بن قتادة قال أخبرني محمد بن ثابت بن قيس بن شـماس قال لما انكشـف المسـلمون يوم اليمامة قال سـالم مولى أبي حذيفة ما كهذا كنا نفعل مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فحفر لنفسـه حفرة وقام فيها ومعه راية المهاجرين يومئذ فقاتل حتى قتل رحمه الله يوم اليمامة شـهيدا سـنة اثنتي عشـرة وذلك في خلافة أبي بكر الصـديق قال محمد بن عمر وغير يونس بن محمد الظفري يقول في هذا الحديث فوجد رأس سـالم عند رجلي أبي حذيفة أو رأس أبي حذيفة عند رجلي سـالم قال أخبرنا أبو معاوية الضـرير قال أخبرنا أبو إسـحاق يعني الشـيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن سالما مولى أبي حذيفة قتل يوم اليمامة فباع عمر ميراثه فبلغ مائتي درهم فأعطاها أمه فقال كليها

ومن حلفاء بني عبد شمس من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة وهم حلفاء حرب بن أمية وأبي سفيان بن حرب

عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صـبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسـد بن خزيمة ويكنى أبا محمد وأمه أميمة بنت

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصـي قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـالح عن يزيد بن رومان قال أسـلم عبد الله وعبيد الله وأبو أحمد بنو جحش قبل دخول رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم دار الأرقم قالوا وهاجر عبد الله وعبيد الله ابنا جحش إلى أرض الحبشـة في المرة الثانية وكانت مع عبيد الله زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فتنصر عبيد الله بأرض الحبشة ومات بها ورجع عبد الله إلى مكة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عثمان الجحشـي عن أبيه قال كان بنو غنم بن دودان أهل إسـلام قد أوعبوا في الهجرة إلى المدينة رجالهم ونسـاؤهم فخرجوا جميعا وتركوا دورهم مغلقة فخرج عبد الله بن جحش وأخوه أبو أحمد بن جحش واسمه عبد وعكاشـة بن محصـن وأبو سـنان بن محصـن وسـنان بن أبي سـنان وشجاع بن وهب وأخوه عقبة بن وهب وأربد بن حميرة ومعبد بن نباتة وسـعيد بن رقيش ويزيد بن رقيش ومحرز بن نضـلة وقيس بن جابر وعمرو بن محصـن بن مالك ومالك بن عمرو وصـفوان بن عمرو وثقاف بن عمرو وربيعة بن أكثم وزبير بن عبيد فنزلوا جميعا على مبشـر بن عبد المنذر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كان ممن خرج في الهجرة إلى المدينة فأوعبوا رجالهم ونساؤهم وغلقوا دورهم فلم يبق منهم أحد إلا خرج مهاجرا دار بني غنم بن دودان ودار أبي البكير ودار بني مظعون قال أخبرنا محمد بن عمر عن موسـى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم

بين عبد الله بن جحش وعاصـــــم بن ثابت بن أبي الأفلح قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني خارجة بن عبد الله عن داود بن الحصـين عن نافع بن جبير قال بعث رسـول الله صـلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش في رجب على رأس سـبعة عشـر شـهرا سـرية إلى نخلة وخرج معه نفر من المهاجرين ليس فيهم أنصـاري وأمره عليهم وكتب له كتابا وقال إذا سرت يومين فانشره فانظر فيه ثم امض لأمري الذي أمرتك به قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا نجيح أبو معشـــر المدني قال في هذه السـرية تسـمى عبد الله بن جحش أمير المؤمنين قال أخبرنا عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل قالا أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن رجلا سمع عبد الله بن جحش يقول قبل يوم أحد بيوم اللهم إذا لاقوا هؤلاء غدا أقسم عليك لما يقتلوني ويبقروا بطني ويجدعوني فإذا قلت لي لم فعل بك هذا فأقول اللهم فيك فلما التقوا فعلوا ذلك به وقال الرجل الذي سمعه أما هذا فقد استجيب له وأعطاه الله ما سأل في جسده في الدنيا وأنا أرجو أن يعطى ما سـأل في الآخرة قال أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي البصـري قال حدثني كثير بن زيد حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خرج إلى أحد نزل عند الشيخين فأصبح هناك فجاءته أم سلمة بكتف مشوية فأكلها ثم جاءته بنبيذ فشـرب ثم أخذه رجل من القوم فشـرب منه ثم أخذه عبد الله بن جحش فعب فيه فقال له رجل بعض شـرابك أتدري أين تغدو قال نعم ألقى الله وأنا ريان أحب إلي من أن ألقاه وأنا ظمآن

اللهم إني أسـألك أن أسـتشـهد وأن يمثل بي فتقول فيم صـنـع بك هذا فأقول فيك وفي رسـوله قال عمر فقتل عبد الله بن جحش يوم أحد شـهيدا قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريف الثقفي ودفن عبد الله بن جحش وحمزة بن عبد المطلب وهو خاله في قبر واحد وكان عبد الله يوم قتل بن بضع وأربعين سنة وكان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير كثير الشعر وولي تركته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى لابنه مالا بخيبر

يزيد بن رقيش بن رئاب بن يعمر بن صـبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ويكنى أبا خالد شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة

عكاشـة بن محصـن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ويكنى أبا محصن شـهد بدرا وأحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وبعثه رسـول الله صـلى الله عليه وسلم إلى الغمر سرية في أربعين رجلا فانصـرفوا ولم يلقوا كيدا قـال أخبرنـا محمد بن عمر قـال حـدثني عمر بن عثمـان الجحشـي عن آبائه عن أم قيس بنت محصـن قالت توفي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وعكاشـة بن أربع وأربعين سـنة وقتل بعد ذلك بسـنة ببزاخة في خلافة أبي بكر الصـديق سـنة اثنتي عشـرة وكان

عكاشة من أجمل الرجال قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سعيد بن محمد بن أبي زيد عن عيسى بن عميلة الفزاري عن أبيه قال خرج خالد بن الوليد على الناس يعترضهم في الردة فكلما سمع أذانا للوقت كف وإذا لم يسمع أذانا أغار فلما دنا خالد من طليحة وأصحابه بعث عكاشـة بن محصـن وثابت بن أقرم طليعة أمامه يأتيانه بالخبر وكانا فارسين عكاشة على فرس له يقال له الرزام وثابت على فرس له يقال له المحبر فلقيا طليحة وأخاه سلمة بن خويلد طليعة لمن وراءهما من الناس فانفرد طليحة بعكاشـة وسلمة بثابت فلم يلبث أن قتل ثابت بن أقرم فصـرخ طليحة لسـلمة أعني على الرجل فإنه قاتلي فكر سـلمة على عكاشــة فقتلاه جميعا ثم كرا راجعين إلى من وراءهما من الناس فأخبراهم فسـر عيينة بن حصـن وكان مع طليحة وكان قد خلفه على عسـكره وقال هذا الظفر وأقبل خالد بن الوليد ومعه المسـلمون فلم يرعهم إلا ثابت بن أقرم قتيلا تطؤه المطي فعظم ذلك على المسلمين ثم لم يسـيروا إلا يسـيرا حتى وطئوا عكاشـة قتيلا فثقل القوم على المطي كما وصـف واصـفهم حتى ما تكاد المطي ترفع أخفافها قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الملك بن سليمان عن ضـمرة بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي قال كنا نحن المقدمة مائتي فارس وعلينا زيد بن الخطاب وكان ثابت بن أقرم وعكاشة بن محصن أمامنا فلما مررنا بهما سيء بنا وخالد والمسلمون وراءنا بعد فوقفنا عليهما حتى طلع خالد يسـيرا فأمرنا فحفرنا لهما ودفناهما بدمائهما وثيابهما ولقد وجدنا بعكاشـة جراحات منكرة قال

محمد بن عمر وهذا أثبت ما روي في قتل عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم عندنا والله أعلم

أبو سنان بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة شهد بدرا وأحدا والخندق وتوفي والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان أبو سنان الأسدي قال محمد بن عمر هذا الحديث وهل أبو سنان توفي والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة سنة خمس من الهجرة ودفن في مقبرة بني قريظة اليوم وتوفي وهو بن أربعين سنة وكان أسن من عكاشة بسنتين ولكن الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان يوم الحديبية سنة ست سنان بن أبي سنان بن محصن وكان قد شهد بدرا مع أبيه وشهد أحدا والخندق والمشاهد

سنان بن أبي سنان بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة كان بينه وبين أبيه في السن عشرون سنة وشهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وهو أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان وتوفي سنة اثنتين وثلاثين

شجاع بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن

غنم بن دودان بن أســـد بن خزيمة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عثمان الجحشــي قال كان شــجاع بن وهب يكنى أبا وهب وكان رجلا نحيفا طوالا أجنأ وكان من مهاجرة الحبشـــة في الهجرة الثانية وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بينه وبين أوس بن خولي قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســبرة عن إســحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عمر بن الحكم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب سرية في أربعة وعشرين رجلا إلى جمع هوازن بالسي من أرض بني عامر ناحية ركية وأمره أن يغير عليهم فصبحهم وهو غارون فأصابوا نعما وشاء كثيرا قال محمد بن عمر وكان شـجاع بن وهب رسـول رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بكتابه إلى الحارث بن أبي شـمر الغسـاني وكانوا بغوطة دمشق فلم يسلم وأسلم حاجبه مري وبعث إلى رسول الله صـلى الله عليه وسـلم بكتاب مع شـجاع يقرئه به السـلام ويخبره أنه على دينه فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم صـدق وشـهد شـجاع بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة وهو بن بضـع وأربعين سنة وأخوه

عقبة بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صـهيب شـهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ربيعة بن أكثم بن سـخبرة بن عمرو بن لكيز بن عامر بن غنم بن دودان بن أسـد بن خزيمة هكذا نسـبه محمد بن إسـحاق قال أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عمر بن عثمان الجحشـي عن آبائه أن ربيعة بن أكثم كان يكنى أبا يزيد وكان قصـيرا رحراحا شـهد بدرا وهو بن ثلاثين سـنة وشـهد أحدا والخندق والحديبية وقتل بخيبر شـهيدا سـنة سبع وهو بن سبع وثلاثين سنة قتله الحارث اليهودي بالنطاة

محرز بن نضـلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ويكنى أبا نضلة وكان أبيض حسن الوجه وكان يلقب فهيرة وكانت بنو عبد الأشـهل يدعون أنه حليفهم قال محمد بن عمر سـمعت إبراهيم بن إسـماعيل بن أبي حبيبة يقول ذلك ويقول ما خرج يوم السـرح إلا محرز بن نضـلة من دار بني عبد الأشـهل على فرس لمحمد بن مسـلمة يقال له ذو اللمة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسـى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسـول الله صلى الله عليه وسلم بين محرز بن نضـلة وعمارة بن حزم قال محمد بن عمر وشـهد بدرا وأحدا والخندق قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سـبرة عن صـالح بن كسـيان قال قال محرز بن نضـلة رأيت سـماء الدنيا أفرجت لي حتى دخلتها حتى انتهيت إلى السماء السابعة ثم انتهيت إلى سدرة المنتهى فقيل لي هذا منزلك فعرضتها على أبي بكر الصديق وكان أعبر الناس فقال أبشر بالشـهادة فقتل بعد ذلك بيوم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى غزوة الغابة يوم السرح وهي غزوة ذي قرد سنة ست فقتله مسعدة بن حكمة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عمر بن عثمان الجحشي عن آبائه أن محرز بن نضلة شهد بدرا وهو بن إحدى أو اثنتين وثلاثين سنة وكان يوم قتل بن سبع وثلاثين سنة أو ثمان وثلاثين سنة أو نحو ذلك قليلا

أربد بن حميرة ويكنى أبا مخشي وهو من بني أسد بن خزيمة من أنفسهم وكذلك قال محمد بن إسحاق ولم يشك فيه قاله محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر الزهري قال وأخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين قالا هو سويد بن مخشي وهو من طيء حليف لبني عبد شمس قال وأخبرنا الحسين بن محمد عن أبي معشر قال هو أبو مخشي واسمه سويد بن عدي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري قال هما اثنان أربد بن حميرة شهد بدرا لا شك فيه وسويد بن مخشي شهد أحدا ولم يشهد بدرا

ومن حلفاء بني عبد شمس من بني سليم بن منصور

وقال محمد بن إسحاق هم حلفاء بني كبير بن غنم بن دودان وهم من بني حجر آل بني سليم وهم إخوة

مالك بن عمرو شـهد بدرا وأحدا والمشـاهد كلها مع رسـول الله صـلـى الله عليه وسلم وقتل باليمامة سنة اثنتي عشرة ذكروه جميعا واجتمعوا عليه

مدلاج بن عمرو شـــهد بدرا وأحدا والمشـــاهد كلها ذكره محمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة ومات سنة خمسين وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان

ثقف بن عمرو بن ســميط وهو أخو مالك ومدلاج قال محمد بن إسـحاق ومحمد بن عمر وهو ثقف بن عمرو وقال أبو معشـر ثقاف بن عمرو ولم يذكره موسى بن عقبة وذلك وهم منه أو ممن روي عنه وشـهد ثقف بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وقتل بخيبر شـهيدا سنة سبع من الهجرة قتله أسير اليهودي ستة عشر رجلا

ومن حلفاء بني نوفل بن عبد مناف بن قصي

عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسـيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصـور بن عكرمة بن خصـفة بن قيس بن عيلان بن مضـر ويكنى أبا عبد الله قال بن سـعد وسـمعت بعضـهم يكنيه أبا غزوان وكان رجلا طوالا جميلا وهو قديم الإسـلام وهاجر إلى أرض الحبشـة في الهجرة الثانية وكان من الرماة

المذكورين من أصـحاب رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال أخبرنا محمد بن عمر قـال حـدثني جبير بن عبـد الله وإبراهيم بن عبـد الله وهما من ولد عتبة بن غزوان قالا قدم عتبة بن غزوان المدينة في الهجرة وهو بن أربعين سـنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا حكيم بن محمد عن أبيه قال نزل عتبة بن غزوان وخباب مولى عتبة حين هاجر إلى المدينة على عبد الله بن سـلمة العجلاني قال أخبرنا محمد بن عمر عن موسـى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عتبة بن غزوان وأبي دجانة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني جبير بن عبد الله وإبراهيم بن عبد الله قالا استعمل عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان على البصرة فهو الذي مصـر البصـرة واختطها وكانت قبل ذلك الأبلة وبنى المسـجد بقصب قال محمد بن عمر ويقال كان عتبة مع سعد بن أبي وقاص فوجهه إلى البصـرة بكتاب عمر إليه يأمره بذلك وكانت ولايته على البصرة ستة أشهر ثم قدم على عمر المدينة فرده عمر على البصرة واليا فمات في البصرة سنة سبع عشرة وهو بن سبع وخمسين سنة وذلك في خلافة عمر بن الخطاب أصـابه بطن فمات بمعدن بني سليم فقدم سويد غلامه بمتاعه وتركته إلى عمر بن الخطاب

خباب مولى عتبة بن غزوان ويكنى أبا يحيى آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بينه وبين تميم مولى خراش بن الصـمة وشـهد بدرا وأحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم

وتوفي سنة تسع عشرة وهو يومئذ بن خمسين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب بالمدينة

ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي

الزبير بن العوام بن خويلد بن أســـد بن عبد العزى بن قصـــي وأمه صـــفية بنت عبد المطلب بن هاشـــم بن عبد مناف بن قصـــي قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا هشـــام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن الفرافصـــة الحنفي في حديث رواه أن الزبير بن العوام كان يكنى أبا عبد الله قالوا وكان للزبير من الولد أحد عشـــر ذكرا وتسـع نسـوة عبد الله وعروة والمنذر وعاصـم والمهاجر درجا وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة وأمهم أسماء بنت أبي بكر الصديق وخالد وعمرو وحبيبة وســـودة وهند وأمهم أم خالد وهي أمة بنت خالد بن سـعيد بن العاص بن أمية ومصـعب وحمزة ورملة وأمهم الرباب بنت أنيف بن عبيد بن مصـــــاد بن كعب بن عليم بن جناب من كلب وعبيدة وجعفر وأمهما زينب وهي أم جعفر بنت مرثد بن عمرو بن عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وزينب وأمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وخديجة الصـــغرى وأمها الحلال بنت قيس بن نوفل بن جابر بن شـــجنة بن أســـامة بن مالك بن نصـــر بن قعين من بني أســـد قال وأخبرت عن هشـــام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير بن العوام إن

طلحة بن عبيد الله التيمي يسمي بنيه بأسماء الأنبياء وقد علم أن لا نبي بعد محمد وإني أسمي بني بأسماء الشهداء لعلمهم أن يستشهدوا فسمى عبد الله بعبد الله بن جحش والمنذر بالمنذر بن عمرو وعروة بعروة بن مسعود وحمزة بحمزة بن عبد المطلب وجعفرا بجعفر بن أبي طالب ومصعبا بمصعب بن عمير وعبيدة بعبيدة بن الحارث وخالدا بخالد بن سعيد وعمرا بعمرو بن سعيد بن العاص قتل يوم اليرموك قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال حدثني هشام بن عروبة عن أبيه قال قاتل الزبير بمكة وهو غلام رجلا فكسر يده وضربه ضربا شديدا فمر بالرجل على صفية وهو يحمل فقالت ما شأنه قالوا قاتل الزبير فقالت كيف رأيت زبرا آأقطا حسبته أم تمرا أم مشمعلا صقرا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة أن صفية كانت تضرب الزبير ضربا شديدا وهو يتيم فقيل لها قتلته خلعت فؤاده أهلكت هذا الغلام قالت إنما أضربه كي يلب ويجر الجيش ذا الجلب قال وكسر يد غلام ذات يوم فجيء بالغلام إلى صفية وقيل لها ذلك فقالت صفية كيف وجدت زبرا آأقطا حسبته أم تمرا أم مشمعلا صقرا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني مصعب بن ثابت قال حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال وكان إسلام الزبير بعد أبي بكر كان رابعا أو خامسا قال وأخبرت عن حماد بن أسامة عن هشام بن عروة أن الزبير أسلم وهو بن ست عشرة سنة ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وهاجر الزبير إلى أرض الحبشة

الهجرتين جميعا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر الزبير بن العوام من مكة إلى المدينة نزل على المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير وبين بن مسعود قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين آخى بين أصحابه آخى بين الزبير وطلحة قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال وأخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال وأخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال كان الزبير بن العوام يعلم بعصابة صفراء وكان يحدث أن الملائكة نزلت يوم بدر على خيل بلق عليها عمائم صفر فكان على الزبير يومئذ عصابة صفراء قال أخبرنا وكيع عن هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير قال مرة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير وقال مرة عن حمزة

بن عبد الله قال كان على الزبير يوم بدر عمامة صـــفراء معتجرا بها وكانت على الملائكة يومئذ عمائم صفر قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا همام عن هشام بن عروة عن أبيه قال كانت على الزبير ريطة صــفراء معتجرا بها يوم بدر فقال النبي صـــلى الله عليه وسلم إن الملائكة نزلت على سيماء الزبير قال أخبرنا أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة قال لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا ســـعيد بن زيد قال أخبرنا علي بن زيد قال أخبرنا ســـعيد بن المسيب قال رخص للزبير بن العوام في لبس الحرير قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال ســـئل ســـعيد بن أبي عروبة عن لبس الحرير فأخبرنا عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صـــلى الله عليه وســـلم رخص للزبير في قميص حرير قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم لما خط الدور بالمدينة جعل للزبير بقيعا واسعا قال أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال أخبرنا يحيى بن آدم قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن هشـــام بن عروة عن أبيه عن أســـماء ابنة أبي بكر أن النبي صـــلى الله عليه وســـلم أقطع الزبير نخلا قال أخبرنا أنس بن عياض وعبد الله بن نمير الهمداني قالا أخبرنا هشـــام بن عروة عن أبيه أن النبي صـــلى الله عليه وســـلم أقطع الزبير أرضـــا فيها نخل كانت من أموال بني النضـــير وأن أبا بكر أقطع الزبير الجرف قال أنس بن عياض في حديثه أرضـــا مواتا

وقال عبد الله بن نمير في حديثه وأن عمر أقطع الزبير العقيق أجمع قالوا وشـهد الزبير بن العوام بدرا وأحدا والمشـاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وثبت معه يوم أحد وبايعه على الموت وكانت مع الزبير إحدى رايات المهاجرين الثلاث في غزوة الفتح قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشـام بن عروة عن أبيه قال قالت لي عائشـة أبواك والله من الذين اسـتجابوا لله والرسـول من بعد ما أصـابهم القرح قال أخبرنا المعلى بن أسـد قال أخبرنا محمد بن عمران حدثني أبو سعيد عبد الله بن بسر عن أبي كبشة الأنماري قال لما فتح رسول الله صـلى الله عليه وسلم مكة كان الزبير بن العوام على المجنبة اليسرى وكان المقداد بن الأسـود على المجنبة اليمنى فلما دخل رسـول الله صـلى الله عليه وسلم مكة وهدأ الناس جاءا بفرسـيهما فقام رسول الله صـلى الله عليه وسـلم يمسـح الغبار عن وجوههما بثوبه وقال إني قد جعلت للفرس سهمين وللفارس سهما فمن نقصـهما نقصه الله

ذكر قول النبي صـلى الله عليه وسـلم إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير بن العوام

قال أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن هشـام بن عروة عن أبيه أن النبي صـلى الله عليه وسـلم قال لكل أمة حواري وحواريي الزبير بن عمتي قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشـام بن حسـان عن الحسـن أن النبي صـلى الله عليه وسـلم قال لكل نبي حواري وإن

حواريي الزبير قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال وأخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا أخبرنا أبو الأحوص قال وأخبرنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا سلام بن أبي مطيع قال وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا زائدة بن قدامة كلهم عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال جاء بن جرموز يستأذن على علي رضى الله تعالى عنه فقال له الآذن هذا بن جرموز قاتل الزبير على الباب يستأذن فقال علي عليه السلام ليدخل قاتل بن صفية النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير قال سلام بن أبي مطيع من بينهم عن عاصم عن زر قال كنت عند علي ولم يقل في حديثه ليدخل قاتل بن صفية النار وقالوا جميعا في إسنادهم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير أنا فقال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواريي الزبير قال أخبرنا يحيى بن عباد قال أخبرنا فليح بن سليمان أبو يحيى قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق من يأتيه بخبر بني قريظة فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم الثالثة فانتدب الزبير فأخذ بيده وقال إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير قال أخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت

بن عبد الله بن الزبير حدثني المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير قال وأخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن نافع قال سمع بن عمر رجلا يقول أنا بن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بن عمر إن كنت من آل الزبير وإلا فلا قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال أخبرنا همام بن يحيى عن هشام بن عروة أن غلاما مر بابن عمر فسئل من هو فقال بن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال بن عمر إن كنت من ولد الزبير وإلا فلا قال فسئل هل كان أحد يقال له حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الزبير قال لا أعلمه قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال قلت لأبي يوم الأحزاب قد رأيتك يا أبة تحمل على فرس لك أشقر قال قد رأيتني أي بني قلت نعم قال فإن رسول الله حينئذ جمع لي أبويه يقول فداك أبي وأمي قال أخبرنا عفان بن مسلم ووهب بن جرير بن حازم وهشام وأبو الوليد الطيالسي قالوا أخبرنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن أبيه قال قلت للزبير ما لي لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه أسلمت ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي فليتبوأ مقعدا من النار قال وهب بن جرير في حديثه عن الزبير والله ما قال متعمدا وأنتم تقولون متعمدا قال أخبرنا

عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة أن الزبير بعث إلى مصر فقيل له إن بها الطاعون فقال إنما جئنا للطعن والطاعون قال فوضعوا السلاليم فصعدوا عليها قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير بن العوام لما قتل عمر محا نفسه من الديوان قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا قيس بن الربيع عن أبي حصين أن عثمان بن عفان أجاز الزبير بن العوام بستمائة ألف فنزل على أخواله بني كاهل فقال أي المال أجود قالوا مال أصبهان قال أعطوني من مال أصبهان قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أفلح بن سعيد المدني قال أخبرنا محمد بن كعب القرظي أن الزبير كان لا يغير يعني الشيب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال ربما أخذت بالشعر على منكبي الزبير وأنا غلام فأتعلق به على ظهره قال محمد بن عمر وكان الزبير بن العوام رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير إلى الخفة ما هو في اللحم ولحيته خفيفة أسمر اللون أشعر رحمه الله

ذكر وصية الزبير وقضاء دينه وجميع تركته

قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير بن العوام جعل دارا له حبيسا على كل مردودة من بناته قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن

أبيه أن الزبير بن العوام أوصى بثلثه قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديني واوص بالثلث فإن فضل من مالنا من بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله بن الزبير قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد قال وله يومئذ تسع بنات قال عبد الله بن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فو الله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال فو الله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال وقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين فيها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي كان عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال ليستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف إني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا إلا أن يكون في غزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا بن أخي كم على أخي من الدين قال فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تتسع

لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شــــيء منه فاســــتعينوا بي وكان الزبير اشـــترى الغابة بســـبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بن الزبير بألف ألف وســتمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير شـــيء فليوافنا بالغابة قال فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله بن الزبير إن شـئتم تركتها لكم وإن شـئتم فأخروها فيما تؤخرون إن أخرتم شــيئا فقال عبد الله بن الزبير لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال له عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباعه منها بقضاء دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف قال فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة قال فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل ســهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسـهم ونصـف قال فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سـهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال بن زمعة قد أخذت ســـهما بمائة ألف فقال معاوية فكم بقي قال ســـهم ونصـف قال أخذته بخمسـين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصـيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ بن الزبير من قضـاء دينه قال بنو الزبير أقســم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقســم بينكم حتى أنادي في الموسـم أربع سـنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضـه قال فجعل كل سـنة ينادي بالموسم فلما مضـت أربع سـنين قسـم بينهم قال وكان للزبير أربع نسـوة قال وربع الثمن فأصـاب كل امرأة ألف ألف ومائة ألف قال فجميع ماله خمســة وثلاثون ألف ألف

ومائتا ألف قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال وحدثنا سفيان بن عيينة قال اقتسم ميراث الزبير على أربعين ألف ألف قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن هشام بن عروة عن أبيه قال كانت قيمة ما ترك الزبير أحدا وخمسين أو اثنين وخمسين ألف ألف أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو حمزة عبد الواحد بن ميمون عن عروة قال كان للزبير بمصر خطط وبالإسكندرية خطط وبالكوفة خطط وبالبصرة دور وكانت له غلات تقدم عليه من أعراض المدينة

ذكر قتل الزبير ومن قتله وأين قبره وكم عاش رحمه الله تعالى

قال أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال أخبرنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن بن عباس أنه أتى الزبير فقال أين صفية بنت عبد المطلب حيث تقاتل بسيفك علي بن أبي طالب بن عبد المطلب قال فرجع الزبير فلقيه بن جرموز فقتله فأتى بن عباس عليا فقال إلى أين قاتل بن صفية قال علي إلى النار قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد يعني الوالبي قال دعا الأحنف بني تميم فلم يجيبوه ثم دعا بني سعد فلم يجيبوه فاعتزل في رهط فمر الزبير على فرس له يقال له ذو النعال فقال الأحنف هذا الذي كان يفسد بين الناس قال فاتبعه رجلان ممن كان معه فحمل عليه أحدهما فطعنه وحمل عليه الآخر

فقتله وجاء برأسه إلى الباب فقال ائذنوا لقاتل الزبير فسمعه علي فقال بشـــر قاتل بن صـــفية بالنار فألقاه وذهب قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا فضيل بن مرزوق قال حدثني سفيان بن عقبة عن قرة بن الحارث عن جون بن قتادة قال كنت مع الزبير بن العوام يوم الجمل وكانوا يسـلمون عليه بالإمرة فجاء فارس يسـير فقال السـلام عليك أيها الأمير ثم أخبره بشـيء ثم جاء آخر ففعل مثل ذلك ثم جاء آخر ففعل مثل ذلك فلما التقى القوم ورأى الزبير ما رأى قال واجدع أنفياه أو يا قطع ظهرياه قال فضـيل لا أدري أيهما قال ثم أخذه أفكل قال فجعل السـلاح ينتقض قال جون فقلت ثكلتني أمي أهذا الذي كنت أريد أن أموت معه والذي نفسـي بيده ما أرى هذا إلا من شـيء قد سـمعه أو رآه وهو فارس رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فلما تشـاغل الناس انصـرف فقعد على دابته ثم ذهب وانصـرف جون فجلس على دابته فلحق بالأحنف قال فأتى الأحنف فارسـان فنزلا وأكبا عليه يناجيانه فرفع الأحنف رأسـه فقال يا عمرو يعني بن جرموز يا فلان فأتياه فأكبا عليه فناجاهما سـاعة ثم انصـرف ثم جاء عمرو بن جرموز بعد ذلك إلى الأحنف فقال أدركته في وادي السباع فقتلته فكان قرة بن الحارث بن الجون يقول والذي نفسـي بيده إن كان صاحب الزبير إلا الأحنف قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال أخبرنا الأسـود بن شـيبان عن خالد بن سـمير أنه ذكر الزبير في حديث رواه قال فركب الزبير فأصـابه أخو بني تميم بوادي السباع قالوا خرج الزبير بن العوام يوم الجمل وهو يوم الخميس لعشر

ليال خلون من جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين بعد القتال على فرس له يقال له ذو الخمار منطلقا يريد الرجوع إلى المدينة فلقيه رجل من بني تميم يقال له النعر بن زمام المجاشعي بسفوان فقال له يا حواري رسول الله إلي إلي فأنت في ذمتي لا يصل إليك أحد من الناس فأقبل معه وأقبل رجل من بني تميم آخر إلى الأحنف بن قيس فقال له فيما بينه وبينه هذا الزبير في وادي السباع فرفع الأحنف صوته وقال ما أصنع وما تأمروني إن كان الزبير لف بين غارين من المسلمين قتل أحدهما الآخر ثم هو يريد اللحاق بأهله فسمعه عمير بن جرموز التميمي وفضالة بن حابس التميمي ونفيع أو نفيل بن حابس التميمي فركبوا أفراسهم في طلبه فلحقوه فحمل عليه عمير بن جرموز فطعنه طعنة خفيفة فحمل عليه الزبير فلما ظن أن الزبير قاتله دعا يا فضالة يا نفيع ثم قال الله الله يا زبير فكف عنه ثم سار فحمل عليه القوم جميعا فقتلوه رحمه الله فطعنه عمير بن جرموز طعنة أثبتته فوقع فاعتوروه وأخذوا سيفه وأخذ بن جرموز رأسه فحمله حتى أتى به وبسيفه عليا فأخذه علي وقال سيف والله طال ما جلا به عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرب ولكن الحين ومصارع السوء ودفن الزبير رحمه الله بوادي السباع وجلس علي يبكي عليه هو وأصحابه وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت تحت الزبير بن العوام وكان أهل المدينة يقولون من أراد الشهادة فليتزوج عاتكة بنت زيد كانت عند عبد الله بن أبي بكر فقتل عنها ثم كانت عند عمر بن الخطاب فقتل عنها ثم كانت عند الزبير فقتل عنها

فقالت

غدر بن جرموز بفارس بهمة

يوم اللقاء وكان غير معرد

يا عمرو لو نبهته لوجدته

لا طائشا رعش الجنان ولا اليد

شلت يمينك إن قتلت لمسلما

حلت عليك عقوبة المتعمد

ثكلتك أمك هل ظفرت بمثله

فيمن مضى فيما تروح وتغتدي

كم غمرة قد خاضها لم يثنه

عنها طرادك يا بن فقع القردد وقال جرير بن الخطفي

إن الرزية من تضمن قبره

وادي السباع لكل جنب مصرع

لما أتى خبر الزبير تواضعت

سور المدينة والجبال الخشع

وبكى الزبير بناته في مأتم

ماذا يرد بكاء من لا يســـمع قال أخبرنا أحمد بن عمر قال أخبرنا عبيد الله بن عروة بن الزبير عن أخيـه عبد الله بن عروة عن عروة قال قتل أبي يوم الجمل وقد زاد على الســتين أربع ســنين قال أخبرنا محمد بن عمر قال ســمعت مصــعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يقول شهد الزبير بن العوام بدرا وهو بن تسع وعشرين سنة وقتل وهو

بن أربع وستين سنة قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثني جرير بن حازم قال سمعت الحسن ذكر الزبير فقال يا عجبا للزبير أخذ بحقوي أعرابي من بني مجاشع أجرني أجرني حتى قتل والله ما كان له بقرن أما والله لقد كنت في ذمة منيعة قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال جاء بن جرموز يستأذن على علي فاستجفاه فقال أما أصحاب البلاء فقال علي بفيك التراب إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير من الذين قال الله في حقهم ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال علي إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير من الذين قال الله في حقهم ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين

ومن حلفاء بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهم حلفاء الزبير بن العوام

حاطب بن أبي بلتعة ويكنى أبا محمد وهو من لخم ثم أحد بني راشدة بن أزب بن جزيلة بن لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وإلى قحطان جماع اليمن وكان اسم راشدة خالفة فوفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم قالوا بنو خالفة

فقال أنتم بنو راشـــدة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صـــالح عن عاصـــم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر حاطب بن أبي بلتعة وســـعد مولى حاطب من مكة إلى المدينة نزلا على المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح قالوا آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين حاطب بن أبي بلتعة ورخيلة بن خالد وشــهد حاطب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بكتاب إلى المقوقس صـاحب الإسكندرية وكان حاطب من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صـــلى الله عليه وســـلم ومات بالمدينة ســـنة ثلاثين وهو بن خمس وستين وصلى عليه عثمان بن عفان قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شيخ من ولد حاطب عن آبائه قالوا وكان حاطب رجلا حسن الجسم خفيف اللحية أجنأ وكان إلى القصر ما هو شثن الأصابع قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي فروة عن يعقوب بن عتبة قال ترك حاطب بن أبي بلتعة يوم مات أربعة آلاف دينار ودراهم ودارا وغير ذلك وكان تاجرا يبيع الطعام وغيره ولحاطب بقية بالمدينة

ســـعد مولى حاطب بن أبي بلتعة وهو ســـعد بن خولي بن ســـبرة بن دريم بن قيس بن مالك بن عميرة بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن رفيدة بن ثور بن كلب من قضـــاعة ويقال ســـعد بن خولي بن القوســـار بن الحارث بن مالك بن

عميرة ويقال هو سـعد بن خولي بن فروة بن القوسـار ولخولي يقول رجل من بني أسد ودله على امرأته من بني القوسار

إن ابنة القوسار يا صاح دلني

عليها قضاعي يحب جماليا

فأعطيت خولي بن فروة ما اشتهى

من المشـمخرات الذرى والروابيا وأجمعوا على أنه سـعد بن خولي من كلب إلا أن أبا معشـر وحده كان يقول هو من مذحج ولعله لم يحفظ نسـبه كما حفظه غيره وأجمعوا جميعا على أنه أصـابه سـبي فصـار إلى حاطب بن أبي بلتعة اللخمي حليف بني أسـد بن عبد العزى بن قصـي فأنعم عليه وشـهد معه بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا على رأس اثنين وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسـلم وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سـعد في الأنصار ثلاثة نفر وليس لسعد مولى حاطب عقب

ومن بني عبد الدار بن قصي

مصـعب الخير بن عمير بن هاشـم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصـي ويكنى أبا محمد وأمه خناس بنت مالك بن المضـرب بن وهب بن عمرو بن حجير بن عبـد بن معيص بن عـامر بن لؤي وكـان لمصـعب من الولد ابنة يقال لها زينب وأمها حمنة بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صـبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسـد

بن خزيمة فزوجها عبد الله بن عبد بن أبي أمية بن المغيرة فولدت له ابنة يقال لها قريبة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إبراهيم بن محمد العبدري عن أبيه قال كان مصعب بن عمير فتى مكة شبابا وجمالا وسبيبا وكان أبواه يحبانه وكانت أمه مليئة كثيرة المال تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وأرقه وكان أعطر أهل مكة يلبس الحضرمي من النعال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول ما رأيت بمكة أحدا أحسن لمة ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير فبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام في دار أرقم بن أبي الأرقم فدخل عليه فأسلم وصدق به وخرج فكتم إسلامه خوفا من أمه وقومه فكان يختلف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فبصر به عثمان بن طلحة يصلي فأخبر أمه وقومه فأخذوه فحبسوه فلم يزل محبوسا حتى خرج إلى أرض الحبشة في الهجرة الأولى ثم رجع مع المسلمين حين رجعوا فرجع متغير الحال قد حرج يعني غلظ فكف أمه عنه من العذل قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن أبي عبد العزيز الربذي عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن عروة بن الزبير قال بينا أنا جالس يوما مع عمر بن عبد العزيز وهو يبني المسجد فقال أقبل مصعب بن عمير ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه عليه قطعة نمرة قد وصلها بإهاب قد ردنه ثم وصله إليها فلما رآه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نكسوا رؤوسهم رحمة له ليس عندهم ما يغيرون عنه فسلم فرد عليه النبي

صلى الله عليه وسلم وأحسن عليه الثناء وقال الحمد لله ليقلب الدنيا بأهلها لقد رأيت هذا يعني مصعبا وما بمكة فتى من قريش أنعم عند أبويه نعيما منه ثم أخرجه من ذلك الرغبة في الخير في حب الله ورسوله قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال كان مصعب بن عمير لي خدنا وصاحبا منذ يوم أسلم إلى أن قتل رحمه الله بأحد خرج معنا إلى الهجرتين جميعا بأرض الحبشة وكان رفيقي من بين القوم فلم أر رجلا قط كان أحسن خلقا ولا أقل خلافا منه

ذكر بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى المدينة ليفقه الأنصار

قال أخبرنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي قال أخبرنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب يقول أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم يعني في الهجرة إلى المدينة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الجبار بن عمارة قال سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول لما هاجر مصعب بن عمير من مكة إلى المدينة نزل على سعد بن معاذ قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال وأخبرنا بن أبي حبيبة عن

داود بن الحصـين عن أبي سـفيان وواقد بن عمرو بن سـعد بن معاذ قالا وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عاصـــم بن عمر عن قتادة قال وأخبرنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيـه عن أبي ســلمة بن عبد الرحمن قال وأخبرنا بن جريج ومعمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري قال وأخبرنا إسـحاق بن حازم عن يزيد بن رومان قال وأخبرنا إسـماعيل بن عياش عن يافع بن عامر عن سـليمان بن موســـى قال وأخبرنا إبراهيم بن محمد العبدري عن أبيه دخل حديث بعضـهم في حديث بعض قالوا لما انصـرف أهل العقبة الأولى الأثنا عشـر وفشـا الإسـلام في دور الأنصـار أرسـلت الأنصـار رجلا إلى رســول الله صـــلى الله عليه وسـلم وكتبت إليه كتابا ابعث إلينا رجلا يفقهنا في الدين ويقرئنا القرآن فبعث إليهم رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم مصـعب بن عمير فقدم فنزل على سـعد بن زرارة وكان يأتي الأنصـار في دورهم وقبائلهم فيدعوهم إلى الإسـلام ويقرأ عليهم القرآن فيسـلم الرجل والرجلان حتى ظهر الإسـلام وفشـا في دور الأنصـار كلها والعوالي إلا دورا من أوس الله وهي خطمة ووائل وواقف وكان مصـعب يقرئهم القرآن ويعلمهم فكتب إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يسـتأذنه أن يجمع بهم فأذن له وكتب إليه انظر من اليوم الذي يجهر فيه اليهود لسـبتهم فإذا زالت الشـمس فازدلف إلى الله فيه بركعتين واخطب فيهم فجمع بهم مصـعب بن عمير في دار سـعد بن خيشـمة وهم اثنا عشـر رجلا وما ذبح لهم يومئذ إلا شـاة فهو أول من جمع في الإسـلام جمعة وقد روى قوم من الأنصـار أن أول من جمع

بهم أبو أمامة أسـعد بن زرارة ثم خرج مصـعب بن عمير من المدينة مع السـبعين الذين وافوا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في العقبة الثانية من حاج الأوس والخزرج ورافق أسـعد بن زرارة في سـفره ذلك فقدم مكة فجاء منزل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أولا ولم يقرب منزله فجعل يخبر رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم عن الأنصـار وسرعتهم إلى الإسلام واستبطأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بكل ما أخبره وبلغ أمه أنه قد قدم فأرسـلت إليه يا عاق أتقدم بلدا أنا فيه لا تبدأ بي فقال ما كنت لأبدأ بأحد قبل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فلما سـلم على رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وأخبره بما أخبره ذهب إلى أمه فقالت إنك لعلي ما أنت عليه من الصـبأة بعد قال أنا على دين رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وهو الإسـلام الذي رضـي الله لنفسـه ولرسـوله قالت ما شـكرت ما رثيتك مرة بأرض الحبشـة ومرة بيثرب فقال أقر بديني إن تفتنوني فأرادت حبسه فقال لئن أنت حبستني لأحرصن على قتل من يتعرض لي قالت فاذهب لشـأنك وجعلت تبكي فقال مصـعب يا أمة إني لك ناصـح عليك شـفيق فاشـهدي أنه لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قالت والثواقب لا أدخل في دينك فيزري برأيي ويضعف عقلي ولكني أدعك وما أنت عليه وأقيم على ديني قال وأقام مصـعب بن عمير مع النبي صـلى الله عليه وسـلم بمكة بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وقدم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجرا لهلال شـهر ربيع الأول قبل مقدم رسـول الله صـلى الله عليه

وسلم باثنتي عشرة ليلة قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا بن جريج عن عطاء قال وأخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا أخبرنا سفيان عن بن جريج عن عطاء قال أول من جمع بالمدينة رجل من بني عبد الدار قال قلت بأمر النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فمه قال سفيان يقول هو مصعب بن عمير أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مصعب بن عمير وسعد بن أبي وقاص وآخى بين مصعب بن عمير وأبي أيوب الأنصاري ويقال ذكوان بن عبد قيس

ذكر حمل مصعب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن قدامة عن عمر بن حسين قال كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعظم لواء المهاجرين يوم بدر مع مصعب بن عمير قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إبراهيم بن محمد بن شرحبيل العبدري عن أبيه قال حمل مصعب بن عمير اللواء يوم أحد فلما جال المسلمون ثبت به مصعب فأقبل بن قميئة وهو فارس فضرب يده اليمنى فقطعها ومصعب يقول وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية وأخذ اللواء بيده اليسرى وحنا عليه فضرب يده اليسرى فقطعها فحنا على اللواء وضمه بعضديه إلى صدره وهو يقول وما محمد إلا رسول قد خلت

من قبله الرســل الآية ثم حمل عليه الثالثة بالرمح فأنفذه واندق الرمح ووقع مصـعب وسـقط اللواء وابتدره رجلان من بني عبد الدار سـويبط بن سعد بن حرملة وأبو الروم بن عمير فأخذه أبو الروم بن عمير فلم يزل في يده حتى دخل به المدينة حين انصرف المسلمون قال محمد بن عمر قال إبراهيم بن محمد عن أبيه قال ما نزلت هذه الآية وما محمد إلا رسـول قد خلت من قبله الرسـل يومئذ حتى نزلت بعد ذلك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الزبير بن ســـعد النوفلي عن عبد الله بن الفضـل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مصعب بن عمير اللواء فقتل مصـعب فأخذه ملك في صـورة مصـعب فجعل رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقول له في آخر النهار تقدم يا مصعب فالتفت إليه الملك فقال لست بمصعب فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ملك أيد به قال أخبرنا عبيد الله بن موســى قال أخبرنا عمرو بن صـهبان عن معاذ بن عبد الله عن وهب بن قطن عن عبيد بن عمير أن النبي صــلى الله عليه وسـلم وقف على مصــعب بن عمير وهو منجعف على وجهه فقرأ هذه الآية من المؤمنين رجال صــــدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية ثم قال إن رســـول الله يشـــهد أنكم الشـــهداء عند الله يوم القيامة ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس زوروهم وأتوهم وسلموا عليهم فو الذي نفسي بيده لا يسلم عليهم مسلم إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه السـلام قال أخبرنا أبو معاوية الضـرير قال حدثنا الأعمش عن شـقيق عن خباب بن الأرت قال هاجرنا مع

رسـول الله صـلـى الله عليه وسـلم في سـبيل الله نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضـى ولم يأكل من أجره شيئا منهم مصـعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له شـــيء يكفن فيه إلا نمرة قال فكنا إذا وضــعناها على رأســه خرجت رجلاه وإذا وضــعناها على رجليه خرج رأسـه فقال لنا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم اجعلوها مما يلي رأســـه واجعلوا على رجليه من الأذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهد بها قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن محمد بن شـرحبيل العبدري عن أبيه قال كان مصـعب بن عمير رقيق البشـرة حسـن اللمة ليس بالقصـير ولا بالطويل قتل يوم أحد على رأس اثنين وثلاثين شــهرا من الهجرة وهو بن أربعين ســنة أو يزيد شــيئا فوقف عليه رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم وهو في بردة مقتول فقال لقد رأيتك بمكة وما بها أحدق أرق حلة ولا أحسن لمة منك ثم أنت شعث الرأس في بردة ثم أمر به يقبر فنزل في قبره أخوه أبو الروم بن عمير وعامر بن ربيعة وسويبط بن سعد بن حرملة

سـويبط بن سـعد بن حرملة بن مالك وكان مالك شـاعرا بن عميلة بن السـباق بن عبد الدار بن قصــي وأمه هنيدة بنت خباب أبي سـرحان بن منقذ بن ســـبيع بن جعثمة بن ســـعد بن مليح من خزاعة وكان ســـويبط من مهاجرة الحبشـــة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا حكيم بن محمد عن أبيه قال لما هاجر سـويبط بن سـعد من مكة إلى المدينة نزل على عبد الله بن ســلمة العجلاني قالوا آخى رســول الله

صلى الله عليه وسلم بين سويبط بن سعد وعائذ بن ماعص الزرقي شهد سويبط بدرا وأحدا

ومن بني عبد بن قصي بن كلاب

طليب بن عمير بن وهب بن كثير بن عبد بن قصي ويكنى أبا عدي وأمه أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم ثم خرج فدخل على أمه وهي أروى بنت عبد المطلب فقال تبعت محمدا وأسلمت لله فقالت أمه إن أحق من وازرت وعضدت بن خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه وذببنا عنه فقلت يا أمة فما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه فقد أسلم أخوك حمزة فقالت انظر ما يصنع أخواتي ثم أكون إحداهن قال فقلت فإني أسألك بالله إلا أتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت أن لا إله إلا الله فقالت فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم كانت بعد تعضد النبي صلى الله عليه وسلم بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره قالوا وكان طليب بن عمير من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية ذكروه جميعا موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر وأجمعوا على ذلك قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا حكيم بن محمد عن أبيه قال لما هاجر طليب بن عمير

من مكة إلى المدينة نزل على عبد الله بن سلمة العجلاني قالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين طليب بن عمير والمنذر بن عمرو الساعدي وشهد طليب بدرا في رواية محمد بن عمر وثبت ذلك ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ممن شهد بدرا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد ومحمد بن عبد الله بن عمرو قالا وأخبرنا قدامة بن موسى عن عائشة بنت قدامة قالوا قتل طليب بن عمير يوم أجنادين شهيدا في جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة وهو بن خمس وثلاثين سنة وليس له عقب

ومن بني زهرة بن كلاب بن مرة

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم عبد الرحمن ويكنى أبا محمد وأمه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة الأخنسي قال ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عبد الرحمن بن عوف قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار أرقم بن أبي الأرقم وقبل أن يدعو فيها قال أخبرنا

معن بن عيســى قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عمرو بن دينار قال كان اســـم عبد الرحمن بن عوف عبد الكعبة فسـماه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم عبد الرحمن قال أخبرنا أبو معاوية الضـــرير ومحمد بن عبيد عن هشـــام بن عروة عن أبيه قال قال رســول الله صـــلى الله عليه وســلم لعبد الرحمن بن عوف كيف فعلت يا أبا محمد في اســـتلام الحجر فقال كل ذلك فعلت اســـتلمت وتركت فقال أصـــبت قالوا وهاجر عبد الرحمن بن عوف إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه قال قال المسور بن مخرمة بينما أنا أســـير في ركب بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن قدامي عليه خميصــــة ســـوداء فقال عثمان من صـــــاحب الخميصـــــة الســـوداء قالوا عبد الرحمن بن عوف فناداني عثمان يا مســور فقلت لبيك يا أمير المؤمنين فقال من زعم أنه خير من خالك في الهجرة الأولى وفي الهجرة الثانية الآخرة فقد كذب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معمر بن راشـــد عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما هاجر عبد الرحمن بن عوف من مكة إلى المدينة نزل على سـعد بن الربيع في بلحارث بن الخزرج فقال له سـعد بن الربيع هذا مالي فأنا أقاســمكه ولي زوجتان فأنا أنزل لك عن إحداهما فقال بارك الله لك ولكن إذا أصبحت فدلوني على سوقكم فدلوه فخرج فرجع معه بحميت من ســـمن وأقط قد ربحه قال أخبرنا يزيد بن هارون

ومعاذ بن معاذ قالا أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما آخى بينه وبين أصحابه آخى بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت وحميد عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف قدم المدينة فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فقال له سعد أخي أنا أكثر أهل المدينة مالا فانظر شطر مالي فخذه وتحتي امرأتان فانظر أيتهما أعجب إليك حتى أطلقها لك فقال عبد الرحمن بن عوف بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه على السوق فاشترى وباع فربح بشيء من أقط وسمن ثم لبث ما شاء الله أن يلبث فجاء وعليه ردع من زعفران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت امرأة قال فما أصدقتها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة قال عبد الرحمن فلقد رأيتني ولو رفعت حجرا رجوت أن أصيب تحته ذهبا أو فضة قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار على ثلاثين ألفا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال

كان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم خط الدور بالمدينة فخط لبني زهرة في ناحية من مؤخر المسجد فكان لعبد الرحمن بن عوف الحش والحش نخل صـغار لا يسـقى قال أخبرنا عفان بن مسـلم ويحيى بن عباد قالا أخبرنا حماد بن سـلمة قال أخبرنا هشـام بن عروة عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف قال أشـهد أن رسـول الله أقطعني وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا فذهب الزبير إلى آل عمر فاشـترى منهم نصـيبهم وقال الزبير لعثمان إن بن عوف قال كذا وكذا فقال هو جائز الشـهادة له وعليه قال أخبرنا إسـماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني أبي عن سـعد بن إبراهيم وغيره من ولد إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قالوا قال عبد الرحمن بن عوف قطع لي رسول الله صـلى الله عليه وسـلم أرضـا بالشـام يقال لها السـليل فتوفي النبي صـلى الله عليه وسلم ولم يكتب لي بها كتابا وإنما قال لي إذا فتح الله علينا بالشام فهي لك

ذكر أزواج عبد الرحمن بن عوف وولده

قالوا وكان لعبد الرحمن بن عوف من الولد سـالم الأكبر مات قبل الإسلام وأمه أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة وأم القاسم ولدت أيضا في الجاهلية وأمها بنت شـيبة بن ربيعة بن عبد شـمس ومحمد وبه كان يكنى وإبراهيم وحميد وإسـماعيل وحميدة وأمة الرحمن وأمهم أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ومعن

وعمر وزيد وأمة الرحمن الصغرى وأمهم سهلة بنت عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان من بلى من قضاعة وهم من الأنصار وعروة الأكبر قتل يوم أفريقية وأمه بحرية بنت هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود بن أبي ربيعة من بني شيبان وسالم الأصغر قتل يوم فتح أفريقية وأمه سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأبو بكر وأمه أم حكيم بنت قارض بن خالد بن عبيد بن سويد حليفهم وعبد الله بن عبد الرحمن قتل بأفريقية يوم فتحت وأمه ابنة أبي الحيس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل من الأوس من الأنصار وأبو سلمة وهو عبد الله الأصغر وأمه تماضر بنت الأصبع بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب من كلب وهي أول كلبية نكحها قرشي وعبد الرحمن بن عبد الرحمن وأمه أسماء بنت سلامة بن مخربة بن جندل بن نهشل بن دارم ومصعب وآمنة ومريم وأمهم أم حريث من سبي بهراء وسهيل وهو أبو الأبيض وأمه مجد بنت يزيد بن سلامة ذي فائش الحميرية وعثمان وأمه غزال بنت كسرى أم ولد من سبى سعد بن أبي وقاص يوم المدائن وعروة درج ويحيى وبلال لأمهات أولاد درجوا وأم يحيى بنت عبد الرحمن وأمها زينب بنت الصباح بن ثعلبة بن عوف بن شبيب بن مازن بن سبي بهراء أيضا وجويرية بنت عبد الرحمن وأمها بادية بنت غيلان بن سلمة بن متعب الثقفي قالوا وشهد عبد الرحمن بن عوف بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت يوم

أحد حين ولى الناس مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب قال كنا عند المغيرة بن شعبة فسئل هل أم النبي صــلى الله عليه وســلم أحد من هذه الأمة غير أبي بكر قال نعم قال فزاده عندي تصـــديقا الذي قرب به الحديث قال كنا مع رســـول الله صــلى الله عليه وســلم في ســفر فلما كان من الســحر ضــرب عنق راحلتي فظننت أن لـه حاجة فعدلت معه فانطلقنا حتى تبرزنا عن النـاس فنزل عن راحلتـه ثم انطلق فتغيـب عني حتى مـا أراه فمكـث طويلا ثم جاء فقال حاجتك يا مغيرة قلت ما لي حاجة قال فهل معك ماء قلت نعم فقمت إلى قربة أو قال ســـطيحة معلقة في آخر الرحل فأتيته بها فصببت عليه فغسل يديه فأحسن غسلهما قال وأشك دلكهما بتراب أم لا ثم غســـل وجهه ثم ذهب يحســـر عن يديه وعليه جبة شآمية ضيقة الكم فضاقت فأخرج يديه من تحتها إخراجا فغسل وجهه ويديه قال فتجيء في الحديث غسل الوجه مرتين فلا أدري أهكذا كان ثم مســح بناصــيته ومســح على العمامة ومســح على الخفين ثم ركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصــلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صـلى ركعة وهم في الثانية فذهبت أوذنه فنهاني فصـلينا الركعة التي أدركنا وقضـينا التي سـبقتنا قال بن سـعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر قال كان هذا في غزوة تبوك وكان المغيرة يحمل وضـــوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين صــــلى خلف عبد الرحمن بن عوف ما قبض نبي قط حتى يصـــلي

خلف رجل صـــــالح من أمته قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سعيد بن مسلم بن قماذين عن عطاء بن أبي رباح عن بن عمر قال بعث رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم عبد الرحمن بن عوف في سـبعمائة إلى دومة الجندل وذلك في شـعبان سـنة سـت من الهجرة فنقض عمامته بيده ثم عممه بعمامة ســـوداء فأرخى بين كتفيه منها فقدم دومة فدعاهم إلى الإسلام فأبوا ثلاثا ثم أسلم الأصبغ بن عمرو الكلبي وكان نصـــرانيا وكان رأســـهم فبعث عبد الرحمن فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فكتب إليه أن تزوج تماضر بنت الأصبغ فتزوجها عبد الرحمن وبنى بها وأقبل بها وهي أم أبي ســـلمة بن عبد الرحمن

ذكر رخصـــة النبي صـــلى الله عليه وسـلم لعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير

قال أخبرنا وكيع عن هشـــــام بن عروة عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف كان يلبس الحرير من شرى كان به قال أخبرنا القاسم بن مالك المزني عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال كان عبد الرحمن بن عوف رجلا شريا فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميص حرير فأذن له قال الحسن وكان المسلمون يلبسون الحرير في الحرب قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن أبي عروبة عن الحرير فأخبرنا عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صـلى الله عليه

وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكة كان يجدها بجلده قال أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال أخبرنا أبو جناب الكلبي عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال شكا عبد الرحمن بن عوف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة القمل وقال يا رسول الله تأذن لي أن ألبس قميصا من حرير قال فأذن له فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقام عمر أقبل بابنه أبي سلمة وعليه قميص من حرير فقال عمر ما هذا ثم أدخل يده في جيب القميص فشقه إلى سفله فقال له عبد الرحمن ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحله لي فقال إنما أحله لك لأنك شكوت إليه القمل فأما لغيرك فلا قال أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي قالا أخبرنا همام بن يحيى قال أخبرنا قتادة عن أنس بن مالك قال شكا عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما قال عمرو بن عاصم في حديثه قال فرأيت على كل واحد منهما قميصا من حرير قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا سعيد بن زيد قال أخبرنا علي بن زيد قال أخبرنا سعيد بن المسيب قال رخص لعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير قال أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم أخبرنا مسعر عن سعد بن إبراهيم قال كان عبد الرحمن بن عوف يلبس البرد أو الحلة تساوي خمسمائة أو أربعمائة قال أخبرنا يحيى بن يعلى بن الحارث حدثني مندل بن علي العنزي عن أبي فروة عن قيس بن أبي مرثد عن

عطاء بن أبي رباح عن بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمم عبد الرحمن بن عوف بعمامة سوداء وقال هكذا تعمم قال أخبرنا محمد بن الفضـــيل بن غزوان ويزيد بن هارون عن زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال كان عبد الرحمن بن عوف إذا أتى مكة كره أن ينزل منزله الذي هاجر منه قال يزيد في حديثه منزله الذي كان ينزله في الجاهلية حتى يخرج منه قال أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال أخبرنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يا بن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك قال بن عوف وما الذي أقرض الله يا رسـول الله قال تبدأ بما أمسـيت فيه قال أمن كله أجمع يا رسـول الله قال نعم قال فخرج بن عوف وهو يهم بذلك فأرســل إليه رســول الله صــلى الله عليه وســلم فقال إن جبريل قال مر بن عوف فليضــف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل ويبدأ بمن يعول فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال قال أبو المليح عن حبيب بن أبي مرزوق قال قدمت عير لعبد الرحمن بن عوف قال فكان لأهل المدينة يومئذ رجة فقالت عائشة ما هذا قيل لها هذه عير عبد الرحمن بن عوف قدمت فقالت عائشــة أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كأني بعبد الرحمن بن عوف على الصــراط يميل به مرة ويســتقيم أخرى حتى يفلت ولم

يكد قال فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال هي ما عليها صـــدقة قال وما كان عليها أفضـل منها قال وهي يومئذ خمسـمائة راحلة قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويســـي المدني وأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي قـالا أخبرنـا إبراهيم بن ســـعد عن محمد بن إســـحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصـــين عن عوف بن الحارث عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه إن الذي يحافظ عليكن بعدي لهو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة قال أحمد بن محمد الأزرقي في حديثه وقال إبراهيم بن ســـعد فحدثني بعض أهلي من ولد عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف باع أمواله من كيدمة وهو سـهمه من بني النضـير بأربعين ألف دينار فقسـمها على أزواج النبي صــلى الله عليه وسـلم قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو العقدي قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضـا له من عثمان بأربعين ألف دينار فقســـم ذلك في فقراء بني زهرة وفي ذي الحاجة من الناس وفي أمهات المؤمنين قال المســور فأتيت عائشـــة بنصــيبها من ذلك فقالت من أرســل بهذا قلت عبد الرحمن بن عوف فقالت إن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال لا يحنو عليكن بعدي إلا الصابرون سقى الله بن عوف من سلسبيل الجنة

ذكر صفة عبد الرحمن بن عوف

قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يعقوب بن محمد العذري قال أخبرنا عبد الواحد بن أبي عون عن عمران بن مناح أن عبد الرحمن بن عوف كان لا يغير يعني الشـــيب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة قال كان عبد الرحمن بن عوف رجلا طويلا حســـن الوجه رقيق البشـــرة فيه جنأ أبيض مشـــربا حمرة لا يغير لحيته ولا رأســـه قال محمد بن عمر وقد روي عن أبي بكر الصديق

ذكر تولية عبد الرحمن الشورى والحج

قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويســـــي قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المســـور عن أبيها قال لما ولي عبد الرحمن بن عوف الشـــورى كان أحب الناس إلي أن يليه فإن تركه فســـعد بن أبي وقاص فلحقني عمرو بن العاص فقال ما ظن خالك بالله أن ولى هذا الأمر أحدا وهو يعلم أنه خير منه قال فقال لي ما أحب فأتيت عبد الرحمن فذكرت ذلك له فقال من قال ذلك لك فقلت لا أخبرك فقال لئن لم تخبرني لا أكلمك أبدا فقلت عمرو بن العاص فقال عبد الرحمن فو الله لأن تؤخذ مدية فتوضـــــع في حلقي ثم ينفذ بها إلى الجانب الآخر أحب إلي من ذلك قال أخبرنا يزيد بن هارون قال

أخبرنـا أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن بن عمر أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصـحاب الشـورى هل لكم إلى أن أختار لكم وأتفصـى منها فقال علي نعم أنا أول من رضـي فإني سـمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنت أمين في أهل السماء وأمين في أهل الأرض قالوا لما استخلف عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة بعث تلك السـنة على الحج عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس وحج مع عمر أيضا آخر حجة حجها عمر سنة ثلاث وعشرين وأذن عمر تلك السـنة لأزواج النبي صـلى الله عليه وسـلم في الحج فحملن في الهوادج وبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فكان عثمان يسير على راحلته أمامهن فلا يدع أحدا يدنو منهن وكان عبد الرحمن بن عوف يسـير من ورائهن على راحلته فلا يدع أحدا يدنو منهن وينزلن مع عمر كل منزل فكان عثمان وعبد الرحمن ينزلان بهن في الشعاب فيقبلانهن الشعاب وينزلان هما في أول الشعب فلا يتركان أحدا يمر عليهن فلما اسـتخلف عثمان بن عفان سـنة أربع وعشـرين بعث تلك السـنة على الحج عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس قال أخبرنا محمد بن كثير العبدي قال أخبرنا سليمان بن كثير عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال أغمي على عبد الرحمن بن عوف ثم أفاق فقال أغشـي علي قالوا نعم قال فإنه أتاني ملكان أو رجلان فيهما فظاظة وغلظة فانطلقا بي ثم أتاني رجلان أو ملكان هما أرق منهما وأرحم فقالا أين تريدان به قالا نريد به العزيز الأمين قالا خليا عنه فإنه ممن كتبت له السـعادة وهو في

بطن أمه قال أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم وكانت من المهاجرات الأول في قوله استعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية ظنوا أن نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت أن تستعين به من الصبر والصلاة

ذكر وفاة عبد الرحمن وحمل سريره وما قيل بعد وفاته

قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة قال مات عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين وهو يومئذ بن خمس وسبعين قال أخبرنا وكيع بن الجراح وحجاج بن محمد ويحيى بن حماد قالوا أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال رأيت سعد بن مالك عند قائمتي سرير عبد الرحمن بن عوف وهو يقول واجبلاه قال يحيى بن حماد في حديثه ووضع السرير على كاهله قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال رأيت سعد بن أبي وقاص بين عمودي سرير عبد الرحمن بن عوف قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أنه سمع علي بن أبي طالب يقول يوم مات عبد الرحمن بن عوف اذهب بن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا

إبراهيم بن سـعد عن أبيه عن جده أنه سـمع عمرو بن العاص يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول أذهب عنك بن عوف فقد ذهبت ببطنتك ما تغضغض منها من شيء

ذكر وصية عبد الرحمن بن عوف وتركته

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مخرمة بن بكير أنه سـمع أبا الأسود يقول أوصى عبد الرحمن بن عوف في السبيل بخمسين ألف دينار قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن محمد بن أبي حرملة عن عثمان بن الشـريد قال ترك عبد الرحمن بن عوف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة بالبقيع ومائة فرس ترعى بالبقيع وكان يزرع بالجرف على عشـرين ناضـحا وكان يدخل قوت أهله من ذلك سنة قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن عبد الرحمن بن عوف توفي وكان فيما ترك ذهب قطع بالفؤوس حتى مجلت أيدي الرجال منه وترك أربع نسـوة فأخرجت امرأة من ثمنها بثمانين ألفا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أسـامة بن زيد الليثي عن صـالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال أصـاب تماضـر بنت الأصـبغ ربع الثمن فأخرجت بمائة ألف وهي إحدى الأربع قال أخبرنا الفضـل بن دكين أبو نعيم قال أخبرنا كامل أبو العلاء قال سمعت أبا صـالح قال مات عبد الرحمن بن عوف وترك ثلاث نسوة فأصـاب كل واحدة مما ترك

ثمانون ألفا ثمانون ألفا

سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ويكنى أبا إسحاق وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي قال أخبرنا محمد بن سليم العبدي قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد قال قلت يا رسول الله من أنا قال أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة من قال غير ذلك فعليه لعنة الله قال أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال أخبرنا يحيى بن سعيد القطان عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال أقبل سعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقال هذا خالي فليربإ امرأ خاله قالوا وكان لسعد بن أبي وقاص من الولد إسحاق الأكبر وبه كان يكنى درج وأم الحكم الكبرى وأمهما ابنة شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة وعمر قتله المختار ومحمد بن سعد قتل يوم دير الجماجم قتله الحجاج وحفصة وأم القاسم وأم كلثوم وأمهم ماوية بنت قيس بن معدي كرب بن أبي الكيسم بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية من كندة وعامر وإسحاق الأصغر وإسماعيل وأم عمران وأمهم أم عامر بنت عمرو بن عمرو بن كعب بن عمرو بن زرعة بن عبد الله بن أبي جشم بن كعب بن عمرو من بهراء وإبراهيم وموسى وأم الحكم الصغرى وأم عمرو وهند وأم الزبير وأم موسى وأمهم زبد ويزعم بنوها أنها ابنة الحارث بن يعمر بن شراحيل بن عبد

عوف بن مالك بن جناب بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صـعب بن علي بن بكر بن وائل أصـيبت سـباء وعبد الله بن سـعد وأمهم سـلمى من بني تغلب بن وائل ومصـعب بن سـعد وأمه خولة بنت عمرو بن أوس بن سـلامة بن غزية بن معبد بن سـعد بن زهير بن تيم الله بن أسـامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل وعبد الله الأصـغر وبجير واسـمه عبد الرحمن وحميدة وأمهم أم هلال بنت ربيع بن نري بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن حارثة بن خارجة بن سـعد بن مذحج وعمير بن سـعد الأكبر هلك قبل أبيه وحمنة وأمها أم حكيم بنت قارض من بني كنانة حلفاء بني زهرة وعمير الأصـغر وعمر وعمران وأم عمرو وأم أيوب وأم إسحاق وأمهم سلمى بنت خصفة بن ثقف بن ربيعة من تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة وصـالح بن سـعد كان نزل الحيرة لشـر وقع بينه وبين أخيه عمر بن سـعد ونزلها ولده ثم نزلوا رأس العين وأمه طيبة بنت عامر بن عتبة بن شـراحيل بن عبد الله بن صابر بن مالك بن الخزرج بن تيم الله من النمر بن قاسط وعثمان ورملة وأمهما أم حجير وعمرة وهي العمياء تزوجها سـهيل بن عبد الرحمن بن عوف وأمها امرأة من سبي العرب وعائشة بنت سعد

ذكر إسلام سعد بن أبي وقاص

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال ما أسلم رجل قبلي إلا رجل أسلم في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد أتى علي يوم وإني لثلث الإسلام قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت ثالثا في الإسلام قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد عن المهاجر بن مسمار عن سعد قال لقد أسلمت يوم أسلمت وما فرض الله الصلوات قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سلمة بن بخت عن عائشة بنت سعد قالت سمعت أبي يقول وأسلمت وأنا بن سبع عشرة سنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد عن أبيه قال لما هاجر سعد وعمير ابنا أبي وقاص من مكة إلى المدينة نزلا في منزل لأخيهما عتبة بن أبي وقاص كان بناه في بني عمرو بن عوف وحائط له وكان عتبة أصاب دما بمكة فهرب فنزل في بني عمرو بن عوف وذلك قبل بعاث قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال منزل سعد بن أبي وقاص بالمدينة خطة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سعد بن أبي وقاص

ومصعب بن عمير قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم وعبد الواحد بن أبي عون قالا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سعد بن أبي وقاص وسعد بن معاذ قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن إسماعيل بن محمد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه أنه كان مع حمزة بن عبد المطلب في سريته التي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها

ذكر أول من رمى بسهم في سبيل الله

قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عمر بن سلمة بن أبي بريد عن عمه عن سعد بن أبي وقاص قال أنا أول من رمى في الإسلام بسهم خرجنا مع عبيدة بن الحارث ستين راكبا سرية قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعدا يقول إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله قال أخبرنا عبد الله بن نمير ويعلى ومحمد ابنا عبيد قالوا أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول والله إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا السمر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاه ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد يعزرونني عن الدين لقد خبت إذا وضل عملية قال بن نمير وضل عملي قال أخبرنا وكيع بن

الجراح ومحمد بن عبيد والفضل بن دكين عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن مالك قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن عاصم عن أبي عثمان عن سعد بن مالك قال وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم قال قال عبد الله لقد رأيت سعدا يقاتل يوم بدر قتال الفارس في الرجال قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص في سرية الى الخرار فخرج في عشرين راكبا يعترض لعير قريش فلم يلق أحدا

ذكر جمع النبي صلى الله عليه وسلم لسعد أبويه بالفداء

قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي بن أبي طالب قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا بأبويه إلا سعدا فإني سمعته يقول يوم أحد إرم سعد فداك أبي وأمي قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن أبي وقاص يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع له أبويه يوم أحد قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب سمعت عائشة بنت سعد تقول أبي والله الذي جمع له النبي صلى الله عليه وسلم الأبوين يوم أحد

قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا محمد بن بجاد من ولد سعد بن أبي وقاص أنه سمع عائشة بنت سعد تذكر عن أبيها سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يوم أحد فدى لك أبي وأمي قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا محمد بن بجاد عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص أنه قال

ألا هل أتى رسول الله أني

حميت صحابي بصدور نبلي

أذود بها عدوهم ذيادا

بكل حزونة وبكل سهل

فما يعتد رام من معد

بسهم مع رسول الله قبلي قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال نبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن مالك اللهم استجب له إذا دعاك قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الزهري عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن سعد قال لقد شهدت بدرا وما في وجهي غير شعرة واحدة أمسها ثم أكثر الله لي بعد من اللحي يعني أولادا كثيرا قالوا وشهد سعد بدرا وأحدا وثبت يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى الناس وشهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة وكانت معه يومئذ إحدى رايات المهاجرين الثلاث وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال أخبرنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن نفر قد سماهم أن سعدا كان يخضب بالسواد قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال أخبرنا عبد العزيز بن المطلب عن يونس بن يزيد الأيلي عن بن شهاب عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يصبغ بالسواد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني بكير بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت كان أبي رجلا قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شثن الأصابع أشعر وكان يخضب بالسواد قال أخبرنا خالد بن مخلد قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن وهب بن كيسان قال رأيت سعد بن أبي وقاص يلبس الخز قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي سعد سعيد بن المرزبان عن عمرو بن ميمون قال أمنا سعد في مستقة قال أخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن حكيم بن الديلمي أن سعدا كان يسبح بالحصى قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يلبس خاتما من ذهب قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا قيس بن الربيع عن عمران بن موسى بن طلحة قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن سعد عن أبيه أن سعدا كان في يده خاتم من ذهب قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن سعد أنه كان إذا أراد أن يأكل الثوم بدا قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب عن محمد قال نبئت أن سعدا كان يقول ما أزعم أني بقميصي هذا أحق مني بالخلافة قد جاهدت إذ أنا أعرف

الجهاد ولا أبخع نفســـي إن كان رجل خيرا مني لا أقاتل حتى تأتوني بســيف له عينان ولســان وشــفتان فيقول هذا مؤمن وهذا كافر قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شــعبة عن يحيى بن الحصــين قال ســمعت الحي يتحدثون أن أبي قال لســعد ما يمنعك من القتال قال حتى تجيئوني بســيف يعرف المؤمن من الكافر قال أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا يحيى بن ســعيد عن الســائب بن يزيد أنه صــحب ســعد بن أبي وقاص من المدينة إلى مكة قال فما ســمعته يحدث عن النبي صــلى الله عليه وســلم حديثا حتى رجع أخبرنا يحيى بن عباد قال أخبرنا شــعبة قال أخبرنا ســعد عن خالته أنهم دخلوا على ســعد بن أبي وقاص فســئل عن شــيء فاســتعجم فقال إني أخاف أن أحدثكم واحدا فتزيدوا عليه المائة

ذكر وصية سعد رحمه الله

قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد قال مرضت مرضا أسقبت منه على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله لي مال كثير وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تترك ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة

تجعلها في في امرأتك ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضـــر
بك آخرون اللهم أمض لأصـــحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
مات بمكة قال أخبرنا الفضـل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسـدي
قالا أخبرنا سفيان عن سعد عن عامر بن سعد عن سعد قال جاءني
النبي صـــلى الله عليه وســلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن أموت
بالأرض التي هاجرت منها فقال يرحم الله بن عفراء فقلت يا رســول
الله أوصـــي بمالي كله قال لا قلت فالشـــطر قال لا قلت الثلث قال
الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت على أهلك من نفقة فإنها
صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع
بك قوم ويضــر بك آخرون قال ولم يكن له يومئذ إلا ابنة قال أخبرنا
عفان بن مســلم قال أخبرنا وهيب قال أخبرنا أيوب عن عمرو بن
سعيد عن حميد بن عبد الرحمن عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد أن
رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم دخل عليه يعوده وهو مريض وهو
بمكة فقال يا رسـول الله لقد خشـيت أن أموت بالأرض التي هاجرت
منها كما مات سـعد بن خولة فادع الله أن يشـفيني فقال اللهم اشـف
سـعدا اللهم اشـف سـعدا اللهم اشـف سـعدا فقال يا رسـول الله إن لي
مالا كثيرا وليس لي وارث إلا ابنة أفأوصـــي بمالي كله قال لا قال
أفأوصي بثلثيه قال لا قال أفأوصي بنصفه قال لا قال أفأوصي بثلثه
قال الثلث والثلث كثير إن نفقتك من مالك لك صدقة وإن نفقتك على

عيالك لك صدقة وإن نفقتك على أهلك لك صدقة وإنك أن تدع أهلك بعيش أو قال بخير خير من أن تدعهم يتكففون الناس قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا همام بن يحيى قال أخبرنا قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو بمكة وهو يريد أن يوصـــي قال فقلت إنه ليس لي إلا ابنة واحدة أفأوصـــي بمالي كله قال لا قال أفأوصـــي بالنصف قال لا قال أفأوصــــــي بالثلث قال الثلث والثلث كثير قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا وهيب قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عمرو بن القاري عن أبيه عن جده عمرو بن القاري أن رســـول الله صلى الله عليه وسلم قدم فخلف سعدا مريضا حيث خرج إلى حنين فلما قدم من الجعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب فقال يا رسول الله إن لي مالا وإني أورث كلالة أفأوصي بمالي أو أتصدق به قال لا قال أفأوصـــي بثلثيه قال لا قال أفأوصـــي بشـــطره قال لا قال أفأوصـــي بثلثه قال نعم وذلك كثير أو كبير قال أي رسول الله أميت أنا بالدار التي خرجت منها مهاجرا قال إني لأرجو أن يرفعك الله فينكأ بك أقواما وينتفع بك آخرون يا عمرو بن القاري إن مات ســـعد بعدي فهاهنا ادفنه نحو طريق المدينة وأشــــار بيده هكذا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن محمد عن عبد الرحمن الأعرج قال خلف رســول الله صــلى الله عليه وسـلم على سعد بن أبي وقاص رجلا فقال إن مات سعد بمكة فلا تدفنه بها قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سفيان بن عيينة عن محمد بن

قيس عن أبي بردة بن أبي موسى قال قال سعد بن أبي وقاص للنبي صلى الله عليه وسلم أتكره أن يموت الرجل في الأرض التي هاجر منها قال نعم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن سعد بن أبي وقاص قال مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها على فؤادي ثم قال إنك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فمره فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن قال أخبرنا عفان بن مسلم والحسن بن موسى الأشيب قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال كان رأس أبي في حجري وهو يقضي قال فدمعت عيناي فنظر الي فقال ما يبكيك أي بني فقلت لمكانك وما أرى بك قال فلا تبك علي فإن الله لا يعذبني أبدا وإني من أهل الجنة إن الله يدين المؤمنين بحسناتهم ما عملوا لله قال وأما الكفار فيخفف عنهم بحسناتهم فإذا نفدت قال ليطلب كل عامل ثواب عمله ممن عمل له

ذكر موت سعد ودفنه

قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس أنه سمع غير واحد يقول إن سعد بن أبي وقاص مات بالعقيق فحمل إلى المدينة ودفن بها قال أخبرنا مطرف بن عبد الله قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن محمد بن عبد الله بن أخي بن شهاب أنه سأل بن

شـــهاب هل يكره أن يحمل الميت من أرض إلى أرض قال فقد حمل ســـعد بن أبي وقاص من العقيق إلى المدينة قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن يونس بن يزيد قال سئل بن شهاب هل يكره أن يحمل الميت من قرية إلى قرية فقال قد حمل ســـعد بن أبي وقاص من العقيق إلى المدينة ذكر الصــلاة على سـعد وكيف حملت جنازته قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب قال أخبرنا موسى بن عقبة عن عبد الواحد عن عباد بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عائشة أنه لما توفي سعد بن أبي وقاص أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وســـلم أن يمروا بجنازته في المســـجد ففعلوا فوقف به على حجرهن فصـــلين عليه وخرج به من باب الجنائز الذي كان إلى المقاعد فبلغهن أن الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما أسرع الناس إلى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن يمر بجنازة في المســـجد وما صــــلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في جوف المسجد قال أخبرنا سعيد بن منصور قال أخبرنا فليح بن سليمان عن صــالح بن عجلان ومحمد بن عباد بن عبد الله عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أمرت بجنازة سعد أن يمر بها عليها في المسجد فبلغها أن قد قيل في ذلك فقالت ما أســـرع الناس إلى القول والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المســجد قال أخبرنا الفضــل بن دكين قال أخبرنا خالد بن إلياس عن صــالح بن يزيد مولى الأسـود قال كنت عند سـعيد بن المسـيب فمر

عليه علي بن حسين فقال أين صلي على سعد بن أبي وقاص قال شق به المسجد إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أرسلن إليهم إنا لا نستطيع أن نخرج إليه نصلي عليه فدخلوا به فقاموا به على رؤوسهن فصلين عليه قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا بكير بن مسمار وعبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد قالت مات أبي رحمه الله في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة فحمل إلى المدينة على رقاب الرجال وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة وذلك في سنة خمس وخمسين وكان يوم مات بن بضع وسبعين سنة قال محمد بن عمر وهذا أثبت ما روينا في وقت وفاته وقد روى سعد عن أبي بكر وعمر قال محمد بن سعد وقد سمعت غير محمد بن عمر ممن قد حمل العلم ورواه يقول مات سعد سنة خمسين فالله أعلم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا فروة بن الزبير عن عائشة بنت سعد قالت أرسل سعد بن أبي وقاص إلى مروان بن الحكم بزكاة عين ماله خمسة آلاف درهم وترك سعد يوم مات مائتي ألف وخمسين ألف درهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن أبيه وعمه عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر قاسم سعد بن أبي وقاص ماله حين عزله عن العراق

عمير بن أبي وقاص بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن

قصـي قالوا آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين عمير بن أبي وقاص وعمرو بن معاذ أخي سـعد بن معاذ قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن إسـماعيل بن محمد بن سـعد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه قال رأيت أخي عمير بن أبي وقاص قبل أن يعرضـنا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم للخروج إلى بدر يتوارى فقلت ما لك يا أخي فقال إني أخاف أن يراني رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فيسـتصـغرني فيردني وأنا أحب الخروج لعل الله يرزقني الشـهادة قال فعرض على رسول الله صـلى الله عليه وسلم فاستصـغره فقال ارجع فبكى عمير فأجازه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال سـعد فكنت أعقد له حمائل سـيفه من صـغره فقتل ببدر وهو بن ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود

ومن خلفاء بني زهرة بن كلاب من قبائل العرب

عبد الله بن مسـعود بن غافل بن حبيب بن شـمخ بن فأر بن مخزوم بن صـاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سـعد بن هذيل بن مدركة واسم مدركة عمرو بن إلياس بن مضر ويكنى أبا عبد الرحمن حالف مسـعود بن غافل عبد بن الحارث بن زهرة في الجاهلية وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد ود بن سواء بن قريم بن صـاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سـعد بن هذيل وأمها هند بنت عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا

الأعمش عن زيد بن وهب وحدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أن عبد الله بن مســـعود كان يكنى أبا عبد الرحمن قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مســعود قال كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقد فرا من المشـــركين فقالا يا غلام هل عندك من لبن تســـقينا فقلت إني مؤتمن ولست ساقيكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل قلت نعم فأتيتهما بها فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ومسح الضرع ودعا فحفل الضرع ثم أتاه أبو بكر بصخرة متقعرة فاحتلب فيها فشرب أبو بكر ثم شربت ثم قال للضرع اقلص فقلص قال فأتيته بعد ذلك فقلت علمني من هذا القول قال إنك غلام معلم فأخذت من فيه ســبعين ســورة لا ينازعني فيها أحد قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـــالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عبد الله بن مسعود قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم قال أخبرنا محمد بن عبيد والفضل بن دكين قالا حدثنا المسـعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان أول من أفشى القرآن بمكة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود قالوا هاجر عبد الله بن مسعود إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية أبي معشـــر ومحمد بن عمر ولم يذكره محمد بن إسحاق في الهجرة الأولى وذكره في الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة قال أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن أبي عميس عن القاســم بن

عبد الرحمن أن عبد الله بن مسـعود أخذ في أرض الحبشـة في شــيء فرشـــا دينارين قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الجبار بن عمارة قال ســمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال وأخبرنا محمد بن عمر عن موســــى بن يعقوب عن محمد بن جعفر بن الزبير قالا لما هاجر عبد الله بن مســــعود من مكة إلى المدينة نزل على معاذ بن جبل قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صــالح عن عاصــم بن عمر بن قتادة قال نزل عبد الله بن مســعود حين هاجر على ســعد بن خيثمة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موســــى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال آخى رســول الله صــلى الله عليه وســلم بين عبد الله بن مســعود والزبير بن العوام قالوا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الله بن مســعود ومعاذ بن جبل قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا بن جريج وســفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن يحيى بن جعدة قالوا لما قدم رســول الله صــــلى الله عليه وســـلم المدينة أقطع الناس الدور فقال حي من بني زهرة يقال لهم بنو عبد بن زهرة نكب عنا بن أم عبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أبيعثني الله إذا إن الله لا يقدس قوما لا يعطي الضـــعيف منهم حقه قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة مثله قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال إن رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم خط الدور فخط لبني زهرة في ناحية مؤخر

المسـجد فجعل لعبد الله وعتبة ابني مسـعود هذه الخطة عند المسـجد قالوا وشـهد عبد الله بن مسـعود بدرا وضـرب عنق أبي جهل بعد أن أثبته ابنا عفراء وشـهد أحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال أخبرنا المسـعودي عن علي بن السـائب عن إبراهيم عن عبد الله في قوله تعالى الذين اسـتجابوا لله والرسـول قال كنا ثمانية عشـر رجلا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القارىء عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان عبد الله بن مسـعود صـاحب سـواد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يعني سره ووساده يعني فراشـه وسواكه ونعليه وطهوره وهذا يكون في السـفر قـال أخبرنـا وكيع بن الجراح وعبيد الله بن موسـى عن المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن أبي المليح قال كان عبد الله يسـتر رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إذا اغتسـل ويوقظه إذا نام ويمشـي معه في الأرض وحشـا قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن أبي الدرداء سمعه يقول ألم يكن فيكم صـاحب السـواد وصـاحب السـواد بن مسـعود قال أخبرنا الفضـل بن دكين وعمرو بن الهيثم أبو قطن قالا أخبرنا المسـعودي عن بن عباس العامري عن عبد الله بن شـداد أن عبد الله بن مسـعود كان صـاحب السواد والوساد والنعلين قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا المسـعودي عن القاسـم بن عبد الرحمن قال كان عبد الله يلبس رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم نعليه ثم يمشـي أمامه بالعصـا حتى

إذا أتى مجلسه نزع نعليه فأدخلهما في ذراعيه وأعطاه العصا فإذا أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم ألبسه نعليه ثم مشى بالعصا أمامه حتى يدخل الحجرة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا عبد الله بن إدريس سمعت الحسن بن عبيد الله النخعي يذكر عن إبراهيم بن سويد عن إبراهيم بن يزيد عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذنك علي أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق قال قال أبو موسى الأشعري لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما أرى إلا بن مسعود من أهله قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا أحدا دون شورى المسلمين لأمرت بن أم عبد قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كان عبد الله يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وسمعته وكان علقمة يشبه بعبد الله قال أخبرنا محمد بن عبيد قال أخبرنا الأعمش عن شقيق سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس هديا ودلا وسمتا بمحمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى أن يرجع لا أدري ما يصنع في بيته قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب السمت والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله

عليه وســــلم من بن أم عبد حتى يواريه جدار بيت قال ولقد علم المحفوظون من أصـــحاب محمد أن بن أم عبد من أقربهم إلى الله وسـيلة قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا حفص بن غياث عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال كان عبد الله إذا دخل الدار استأنس ورفع كلامه كي يستأنسوا قال أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غســان قال أخبرنا إســرائيل عن ثوير عن أبيه قال ســمعت بن مســعود يقول ما نمت الضــحى منذ أســلمت قال أخبرنا الفضــل بن دكين قال أخبرنا قيس بن الربيع عن عاصـم عن زر عن عبد الله أنه كان يصـوم الإثنين والخميس قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا زهير بن معاوية عن أبي إســـحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال ما رأيت فقيها أقل صــوما من عبد الله بن مســعود فقيل له لم لا تصــوم فقال إني أختار الصـلاة عن الصـوم فإذا صـمت ضـعفت عن الصـلاة قال أخبرنا محمد بن الفضـــيل بن غزوان قال أخبرنا مغيرة عن أم موســى قالت سـمعت عليا يقول أمر النبي صــلى الله عليه وسـلم بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها فنظر أصحابه إلى حموشة سـاقيه فضـحكوا منها فقال النبي صـلى الله عليه وسـلم ما تضـحكون لرجل عبد الله يوم القيامة في الميزان أثقل من أحد قال أخبرنا محمد بن عبيد قال أخبرنـا العوام بن حوشـــب عن إبراهيم التيمي أن بن مسـعود صـعد شـجرة فجعلوا يضـحكون من دقة سـاقيه فقال رسـول الله صلى الله عليه وسلم أتضـحكون منهما لهما أثقل في الميزان من جبل أحد قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم

بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله قال كنت أجتني لرسـول الله صلى الله عليه وسلم من الأراك قال فضحك القوم من دقة ساقي فقال النبي صلى الله عليه وسلم مم تضحكون قالوا من دقة ساقه فقال هي أثقل في الميزان من أحد قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن زيد بن وهب قال كنت جالســـا في القوم عند عمر إذ جاء رجل نحيف قليل فجعل عمر ينظر إليه ويتهلل وجهه ثم قال كنيف مليء علما كنيف مليء علما كنيف مليء علما فإذا هو بن مســـعود قال أخبرنا عبد الله بن عمير قال أخبرنا الأعمش عن حبة بن جوين قال كنا عند علي فذكرنا بعض قول عبد الله وأثنى القوم عليه فقالوا يا أمير المؤمنين ما رأينا رجلا كان أحســـن خلقا ولا أرفق تعليما ولا أحســـن مجالســـة ولا أشـــد ورعا من عبد الله بن مســـعود فقال علي نشـــدتكم الله إنه لصـــدق من قلوبكم قالوا نعم فقال اللهم إني أشـــهدك اللهم إني أقول فيه مثل ما قالوا أو أفضل قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سـفيان عن أبي إسـحاق عن حبة قال لما قدم علي الكوفة أتاه نفر من أصـحاب عبد الله فسـألهم عنه حتى رأوا أنه يمتحنهم قال وأنا أقول فيه مثل الذي قالوا أو أفضـــل قرأ القرآن فأحل حلاله وحرم حرامه فقيه في الدين عالم بالسنة قال أخبرنا الفضل بن دكين ويحيى بن عباد قالا أخبرنا المســـعودي حدثني مســـلم البطين عن عمرو بن ميمون قال اختلفت إلى عبد الله بن مســـعود ســـنة ما ســـمعته يحدث فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقول فيها قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنه حدث ذات يوم بحديث فجرى على لسانه

قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فعلاه الكرب حتى رأيت العرق يتحدر عن جبهته ثم قال إن شـــاء الله إما فوق ذاك وإما قريب من ذاك وإما دون ذاك قال أخبرنا المعلى بن أسـد قال أخبرنا عبد العزيز بن المختار عن منصور الغداني عن الشعبي عن علقمة بن قيس أن عبد الله بن مسـعود كان يقوم قائما كل عشـية خميس فما سـمعته في عشـية منها يقول قال رسـول الله غير مرة واحدة قال فنظرت إليه وهو معتمد على عصـــا فنظرت إلى العصـــا تزعزع قال أخبرنا مالك بن إسماعيل قال أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال حدث يوما حديثا فقال سـمعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ثم أرعد وأرعدت ثيابه ثم قال أو نحو ذا أو شـبه ذا قال أخبرنا عفان بن مسـلم وهشـام أبو الوليد الطيالسـي ويحيى بن عباد قالوا أخبرنا شـعبة عن جامع بن شـداد قال أخبرنا عبد الله بن مرداس قال كان عبد الله يخطبنا كل خميس فيتكلم بكلمات فيسـكت حين يسكت ونحن نشتهي أن يزيدنا قال أخبرنا عفان بن مسلم وموسى بن إسـماعيل قالا أخبرنا وهيب عن داود عن عامر أن مهاجر عبد الله بن مسـعود كان بحمص فحدره عمر إلى الكوفة وكتب إليهم إني والله الذي لا إله إلا هو آثرتكم به على نفسـي فخذوا منه قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا المسـعودي عن القاسـم بن عبد الرحمن قال كان عطاء عبد الله بن مسـعود سـتة آلاف قال أخبرنا عفان بن مسـلم قال أخبرنا خالد بن عبد الله قال أخبرنا إسـماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت عبد الله بن مسـعود رجلا خفيف

اللحم قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا المسـعودي عن سـليمان بن ميناء عن نفيع مولى عبد الله قال كان عبد الله بن مسـعود من أجود الناس ثوبا أبيض من أطيب الناس ريحا قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسـدي قال أخبرنا مسـعر عن محمد بن جحادة عن طلحة قال كان عبد الله يعرف بالليل بريح الطيب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القارىء عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان عبد الله رجلا نحيفا قصـيرا أشـد الأدمة وكان لا يغير قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن أبي إسحاق قال قال هبيرة بن يريم كان لعبد الله شعر يرفعه على أذنيه كأنما جعل بعسـل قال وكيع يعني لا يغادر شـعرة شـعرة قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا زهير عن أبي إسـحاق عن هبيرة بن يريم قال كان شـعر عبد الله بن مسـعود يبلغ ترقوته فرأيته إذا صـلى يجعله وراء أذنيه قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال أخبرنا سـعيد بن أبي عروبة عن أبي معشـر عن إبراهيم أن بن مسـعود كان خاتمه من حديد قال أخبرنا أبو معاوية الضـرير وعبد الله بن نمير قالا أخبرنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال مرض مرضا فجزع فيه قال فقلنا له ما رأيناك جزعت في مرض ما جزعت في مرضـك هذا فقال إنه أخذني وأقرب بي من الغفلة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا سـفيان الثوري قال ذكر الموت عبد الله بن مسـعود فقال ما أنا له اليوم بمتيسـر قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا إسـماعيل عن جرير رجل من بجيلة قال

قال عبد الله وددت أني إذا ما مت لم أبعث قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي العميس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن بن مسعود أنه أوصى فكتب في وصيته بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود

إن حدث به حدث في مرضه هذا إن مرجع وصيته إلى الله وإلى الزبير بن العوام وابنه عبد الله بن الزبير أنهما في حل وبل مما وليا وقضيا وأنه لا تزوج امرأة من بنات عبد الله إلا بإذنهما لا تحظر عن ذلك زينب قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني أبو عميس عتبة بن عبد الله قال حدثني عامر بن عبد الله بن الزبير قال أوصى عبد الله بن مسعود إلى الزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينهما فأوصى إليه وإلى ابنه عبد الله بن الزبير هذا ما أوصى عبد الله بن مسعود إن حدث به حدث في مرضه إن مرجع وصيته إلى الزبير بن العوام وإلى ابنه عبد الله بن الزبير وإنهما في حل وبل فيما وليا من ذلك وقضيا من ذلك لا حرج عليهما في شيء منه وإنه لا تزوج امرأة من بناته إلا بعلمهما ولا يحجر ذلك عن امرأته زينب بنت عبد الله الثقفية وكان فيما أوصى به في رقيقه إذا أدى فلان خمسمائة فهو حر قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي العميس عن حبيب بن أبي ثابت عن خيثم بن عمرو أن بن مسعود أوصى أن يكفن في حلة بمائتي درهم قال

أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان قال أخبرنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مســـعود قال ادفنوني عند قبر عثمان بن مظعون قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالقاريء عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال مات عبد الله بن مســـعود بالمدينة ودفن بالبقيع ســـنة اثنتين وثلاثين قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الحميد بن عمران العجلي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال توفي عبد الله بن مســعود وهو بن بضع وستين سنة قال محمد بن عمر وقد روي لنا أنه صلى على عبد الله بن مســـعود عمار بن ياســـر وقال قائل صـــلى عليه عثمان بن عفان واستغفر كل واحد منهما لصاحبه قبل موت عبد الله قال وهو أثبت عندنا إن عثمان بن عفان صـــلى عليه قال وقد روى عبد الله عن أبي بكر وعمر قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا همام عن قتادة أن بن مســـعود دفن ليلا قال أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي حبيبة عن داود بن الحصـــين عن ثعلبة بن أبي مالك قال مررت على قبر بن مسعود الغد من يوم دفن فرأيته مرشوشا قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال شــهدت أبا موســى وأبا مســعود حين مات عبد الله بن مسـعود فقال أحدهما لصــاحبه أتراه ترك بعده مثله فقال إن قلت ذاك أن كان ليدخل إذا حجبنا ويشـــهد إذا غبنا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا منصــور بن أبي الأسـود عن إدريس بن يزيد عن عاصـم

بن بهدلة عن زر بن حبيش قال ترك بن مســعود تسـعين ألف درهم قال أخبرنا يزيد بن هارون عن إســماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخل الزبير بن العوام على عثمان بعد وفاة عبد الله بن مســعود فقال أعطني عطاء عبد الله فأهل عبد الله أحق به من بيت المال فأعطاه خمســة عشــر ألف درهم قال أخبرنا الفضــل بن دكين قال أخبرنا حفص بن غياث عن هشـام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن مسـعود أوصـى إلى الزبير وقد كان عثمان حرمه عطاءه سـنتين فأتاه الزبير فقال إن عياله أحوج إليه من بيت المال فأعطاه عطاءه عشرين ألفا أو خمسة وعشرين ألفا

المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ويكنى أبا معبد وكان حالف الأسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية فتبناه فكان يقال له المقداد بن الأســود فلما نزل القرآن ادعوهم لآبائهم قيل المقداد بن عمرو وهاجر المقداد إلى أرض الحبشــة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إســحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موســى بن عقبة ولا أبو معشــر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صــالح عن عاصــم بن عمر بن قتادة قال لما هـاجر المقداد بن عمرو من مكـة إلى المـدينـة نزل على كلثوم بن الهدم قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المقداد وجبار بن

صـــخر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه قال قطع رسـول الله صـلى الله عليه وســـلم للمقداد في بني حديلة دعاه إلى تلك الناحية أبي بن كعب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موســـى بن يعقوب عن عمته عن أمها كريمة بنت المقداد بن عمرو عن أمها ضـــباعة بنت الزبير بن عبد المطلب عن المقداد بن عمرو قال كان معي فرس يوم بدر يقال له ســـبحة قال أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن رجل قد سماه أراه حارثة بن مضرب على علي قـال مـا كـان فينـا فـارس يوم بـدر غير المقداد بن عمرو قـال أخبرنا محمد بن عبيد والفضــل بن دكين قالا أخبرنا المســعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال أول من عدا به فرسه في سبيل الله المقداد بن الأســود قال أخبرنا قبيصـــة بن عقبة أخبرنا ســفيان عن أبيه قال أول من عدا به فرســه في ســبيل الله المقداد بن الأســود قال أخبرنا عبيد الله بن موســى قال أخبرنا إســرائيل عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال شــهدت من المقداد مشــهدا لأن أكون أنا صــاحبه أحب إلي مما عدل به إنه أتى النبي صـلى الله عليه وسـلم وهو يدعو على المشركين فقال يا رسول الله إنا والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموســـى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وعن يسارك وبين يديك ومن خلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسـلم يشـرق لذلك ويسـره ذلك قالوا وشـهد المقداد بدرا وأحدا والخندق والمشــاهد كلها مع رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم وكان من الرماة

المذكورين من أصـحاب رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت أن المقداد بن عمرو خطب إلى رجل من قريش فأبى أن يزوجه فقال لـه النبي صلى الله عليه وسلم لكني أزوجك ضباعة بنة الزبير بن عبد المطلب قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسـى بن يعقوب عن عمته عن أمها قالت بعنا طعمة المقداد التي أطعمه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بخيبر خمسـة عشـر وسـقا وشـعيرا من معاوية بن أبي سـفيان بمائة ألف درهم قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن عثمان قال أخبرنا عبد الرحمن بن ميسـرة عن أبي راشـد الحبراني قال خرجت من المسـجد فإذا أنا بالمقداد بن الأسـود على تابوت من توابيت الصـيارفة قد فضـل عنها عظيما فقلت له قد أعذر الله إليك فقال أبت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسـى بن يعقوب عن عمته عن أمها كريمة بنت المقداد أنها وصـفت أباها لهم فقالت كان رجلا طويلا آدم ذا بطن كثير شـعر الرأس يصـفر لحيته وهي حسـنة وليسـت بالعظيمة ولا بالنحيفة أعين مقرون الحاجبين أقنأ قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا عمرو بن ثابت أبي المقدام عن أبيه عن أبي فائد أن المقداد بن الأسود شرب دهن الخروع فمات قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسـى بن يعقوب عن عمته عن أمها كريمة بنت المقداد قالت مات المقداد بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالمدينة بالبقيع وصـلى عليه عثمان بن

عفان وذلك سـنة ثلاث وثلاثين وكان يوم مات بن سبعين سـنة أو نحوها قال أخبرنا روح بن عبادة أو نبئت عنه عن شعبة عن الحكم أن عثمان بن عفان جعل يثني على المقداد بعدما مات فقال الزبير
لا ألفينك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي

خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب من بني سعد بن زيد مناة بن تميم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني بنسب خباب هذا موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير قال محمد بن عمر كذلك يقول ولد خباب أيضا وقالوا كان أصابه سبا فبيع بمكة فاشترته أم أنمار وهي أم سباع الخزاعية حلف عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ويقال بل أم خباب وأم سباع بن عبد العزى الخزاعي واحدة وكانت ختانة بمكة وهي التي عنى حمزة بن عبد المطلب يوم أحد حين قال لسباع بن عبد العزى وأمه أم أنمار هلم إلي يا بن مقطعة البظور فانضم خباب بن الأرت إلى آل سباع وادعى حلف بني زهرة بهذا السبب قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أن خبابا يكنى أبا عبد الله قال أخبرنا أبو معاوية الضرير ووكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لن أقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت له لن أكفر به حتى

تموت ثم تبعث قال إني لمبعوث من بعد الموت فسـوف أقضـيك إذا رجعت إلى مـال وولـد قـال فنزل فيـه أفرأيتم الـذي كفر بـآيـاتنـا وقـال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـالح عن يزيد بن رومان قال أسـلم خباب بن الأرت قبل أن يدخل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معاوية بن عبد الرحمن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال كان خباب بن الأرت من المسـتضـعفين الذين يعذبون بمكة ليرجع عن دينه قال أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال جاء خباب بن الأرت إلى عمر فقال ادنه فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار بن ياسر فجعل خباب يريه آثارا في ظهره مما عذبه المشـركون قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا حبان بن علي عن مجالد عن الشـعبي قال ما على الأرض أحد أحق بهذا المجلس من هذا إلا رجل واحد قال له خباب من هو يـا أمير المؤمنين قـال بلال قـال فقـال لـه خبـاب يـا أمير المؤمنين ما هو بأحق مني إن بلالا كان له في المشـركين من يمنعه الله به ولم يكن لي أحد يمنعني فلقد رأيتني يوما أخذوني وأوقدوا لي نارا ثم سـلقوني فيها ثم وضـع رجل رجله على صـدري فما اتقيت الأرض أو قال برد الأرض إلا بظهري قال ثم كشـف عن ظهره فإذا هو قد برص قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صـالح عن عاصـم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر خباب بن الأرت من

مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موســـى بن يعقوب عن عمته أن المقداد بن عمرو بن الأرت لما هاجر إلى المدينة نزلا على كلثوم بن الهدم فلم يبرحا منزله حتى توفي قبل أن يخرج رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إلى بدر بيسير فتحولا فنزلا على سعد بن عبادة فلم يزالا عنده حتى فتحت بنو قريظة قالوا وآخى رســول الله صــلى الله عليه وســلم بين خباب بن الأرت وجبر بن عتيك وشهد خباب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال أخبرنا حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إســحاق عن أبيه عن حارثة بن مضــرب قال دخلت على خباب بن الأرت أعوده وقد اكتوى سبع كيات قال فسمعته يقول لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينبغي لأحد أن يتمنى الموت لألفاني قد تمنيته وقد أتي بكفنه قباطي فبكى ثم قال لكن حمزة عم النبي صــلى الله عليه وســلم كفن في بردة فإذا مدت على قدميه قلصت عن رأسه وإذا مدت على رأسه قلصت عن قدميه حتى جعل عليه إذخر ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أملك دينارا ولا درهما وإن في ناحية بيتي في تابوتي لأربعين ألف واف ولقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا قال أخبرنا يعلى بن عبيدة قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى في بطنه ســبعا فقال لولا أن رســول الله نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا مسعر بن كدام عن قيس

بن مسلم عن طارق بن شهاب قال عاد خبابا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر يا أبا عبد الله إخوانك تقدم عليهم غدا فبكى وقال عليها من حالي أما إنه ليس بي جزع ولكن ذكرتموني أقواما وسميتموهم لي إخوانا وإن أولئك مضوا بأجورهم كما هي وإني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أوتينا بعدهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سألت عبد الله بن خباب متى مات أبوك قال سنة سبع وثلاثين وهو يومئذ بن ثلاث وسبعين سنة قال محمد بن عمر وسمعت من يقول هو أول من قبره علي بالكوفة وصلى عليه منصرفه من صفين قال أخبرنا طلق بن غنام النخعي قال أخبرنا محمد بن عكرمة بن قيس بن الأحنف النخعي عن أبيه قال حدثني بن الخباب قال كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة في جبابينهم فلما ثقل خباب قال لي أي بني إذا مت فادفني بهذا الظهر فإنك لو قد دفنتني بالظهر قيل دفن بالظهر رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن الناس موتاهم فلما مات خباب رحمه الله دفن بالظهر فكان أول مدفون بظهر الكوفة خباب

ذو اليدين ويقال ذو الشمالين واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن سليم بن مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة ويكنى أبا محمد وكان يعمل بيديه جميعا

فقيل ذو اليدين وقدم عبد عمرو بن نضـــلة إلى مكة فعقد بينه وبين عبد بن الحارث بن زهرة حلفا فزوجه عبد ابنته نعم بنت عبد الحارث فولدت له عميرا ذا الشـــمالين وريطة ابني عبد عمرو وكانت ريطة تلقب مسخنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صـالح عن عاصـم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر ذو الشـمالين عمير بن عبد عمرو من مكة إلى المدينة نزل على سـعد بن خيثمة قالوا وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين عمير بن عبد عمرو الخزاعي وبين يزيد بن الحارث بن فسـحم وقتلا جميعا ببدر قتل ذا الشـمالين أبو أسامة الجشمي وكان عمير ذو الشمالين يوم قتل ببدر بن بضـع وثلاثين سنة قال محمد بن عمر حدثني بذلك مشيخة من خزاعة

مسـعود بن الربيع بن عمرو بن سـعد بن عبد العزى من القارة حليف بني عبد منـاف بن زهرة بن كلاب ويكنى أبـا عمير هكذا قـال أبو معشر ومحمد بن عمر مسعود بن ربيع وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسـحاق مسـعود بن ربيعة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـالح عن يزيد بن رومان قال أسـلم مسـعود بن الربيع القاري قبل دخول رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم دار الأرقم قال وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين مسـعود بن الربيع القاري وبين عبيـد بن التيهـان قـال وذكر بعض من يروي العلم أنـه كـان لمسـعود بن الربيع أخ يقال له عمرو بن الربيع صـحب النبي وشـهد بدرا قال محمد بن سـعد ولم أر شـهوده بدرا يثبت ولم يذكره أهل العلم

بالسيرة وشهد مسعود بن الربيع بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ومات سـنة ثلاثين وقد زاد في سـنه على الستين وليس له عقب ثمانية نفر

ومن بني تيم بن مرة بن كعب

أبو بكر الصـديق عليه السـلام واسـمه عبد الله بن أبي قحافة واسـمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سـعد بن تيم بن مرة وأمه أم الخير واسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وكان لأبي بكر من الولد عبد الله وأسماء ذات النطاقين وأمها قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وعبد الرحمن وعائشـة وأمهما أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شـمس بن عتاب بن أذينة بن سـبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة ويقال بل هي أم رومان بنت عامر بن عميرة بن ذهل بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة ومحمد بن أبي بكر وأمه أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن مالك بن نسـر بن وهب الله بن شـهران بن عفرس بن حلف بن أفتل وهو خشـعم وأم كلثوم بنت أبي بكر وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير من بني الحارث بن الخزرج وكانت بها نسـأ فلما توفي أبو بكر ولدت بعده قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إسـحاق بن يحيى بن

طلحة عن معاوية بن إســحاق بن طلحة عن أبيه عن عائشـــة أنها سـئلت لم سـمي أبو بكر عتيقا فقالت نظر إليه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقال هذا عتيق الله من النار قال وأما محمد بن إسـحاق فقال أبو قحافة كان اسـمه عتيقا ولم يذكر ذلك غيره قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا المعافى بن عمران قال أخبرنا مغيرة بن زياد قال أرسـلت إلى بن أبي مليكة أسـأله عن أبي بكر الصـديق ما كان اسـمه قال فأتيته فسـألته فقال كان اسـمه عبد الله بن عثمان وإنما كان عتيق كذا وكذا يعني لقبا قال أخبرت عن عبد الرزاق بن همام عن معمر عن بن سـيرين قال اسـم أبي بكر عتيق بن عثمان قال أخبرنا سـعيد بن منصـور قال أخبرنا صـالح بن موسـى الطلحي قال حدثني معاوية بن إسحاق عن عائشـة بنت طلحة عن عائشـة أم المؤمنين قالت إني لفي بيت رسـول الله وأصـحابه في الفناء وبيني وبينهم السـتر إذ أقبل أبو بكر فقال رسـول الله من سـره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا قالت وإن اسـمه الذي سـماه به أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو لكن غلب عليه عتيق قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو معشـر قال أخبرنا أبو وهب مولى أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة أسري به قلت لجبريل إن قومي لا يصـدقونني فقال له جبريل يصـدقك أبو بكر وهو الصـديق قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا قرة بن خالد قال أخبرنا محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال أبو بكر سـميتموه الصـديق وأصـبتم اسـمه قال أخبرنا

قبيصـــة بن عقبة قال أخبرنا ســفيان عن أبي الجحاف عن مســلم البطين قال

إنا نعاتب لا أبا لك عصبة

علقوا الفرى وبروا من الصديق

وبروا سفاها من وزير نبيهم

تبا لمن يبرا من الفاروق

إني على رغم العداة لقائل

دانا بدين الصادق المصدوق أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا عبد الواحد بن زياد قال أخبرنا الحســـن بن عبيد الله قال أخبرنا إبراهيم النخعي قال كان أبو بكر يسمى الأواه لرأفته ورحمته قال أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن كثير النواء عن أبي ســريحة ســمعت عليا عليه الســلام يقول على المنبر ألا إن أبا بكر أواه منيب القلب إلا إن عمر ناصح الله فنصحه

ذكر إسلام أبي بكر رحمه الله

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موســـى بن محمد عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال وحدثني منصـــور بن ســـلمة بن دينار عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال وحدثني عبد الملك بن سليمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســـبرة عن

صـــالح بن محمد عن زائدة عن أبي عبد الله الدوســـي عن أبي أروى الدوســـي قالوا أول من أســـلم أبو بكر الصـــديق قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا شـــعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال أول من صلى أبو بكر الصديق قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت أسلم أبي أول المسلمين ولا والله ما عقلت أبي إلا وهو يدين الدين أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشـــة قالت ما عقلت أبوي إلا وهما يدينان الدين وما مر علينا يوم قط إلا ورســـول الله يأتينا فيه بكرة وعشـــية قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر قال قال رجل لبلال من ســـبق قال محمد قال من صـــلى قال أبو بكر قال قال الرجل إنما أعني في الخيل قال بلال وأنا إنما أعني في الخير قال أخبرنا أبو أسـامة حماد بن سلمة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أسلم أبو بكر يوم أســـلم وله أربعون ألف درهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه قال كان أبو بكر معروفا بالتجارة لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أربعون ألف درهم فكان يعتق منها ويقوي المســـلمين حتى قدم المدينة بخمســـة آلاف درهم ثم كان يفعل فيها ما كان يفعل بمكة

ذكر الغار والهجرة إلى المدينة

قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر الصديق قد أمرت بالخروج يعني الهجرة فقال أبو بكر الصحبة يا رسول الله قال لك الصحبة قال فخرجا حتى أتيا ثورا فاختبيا فيه فكان عبد الله بن أبي بكر يأتيهما بخبر أهل مكة بالليل ثم يصبح بين أظهرهم كأنه بات بها وكان عامر بن فهيرة يرعى غنما لأبي بكر فكان يريحها عليهما فيشربان من اللبن وكانت أسماء تجعل لهما طعاما فتبعث به إليهما فجعلت طعاما في سفرة فلم تجد شيئا تربطها به فقطعت نطاقها فربطتها به فسميت ذات النطاقين قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني قد أمرت بالهجرة وكان لأبي بكر بعير واشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا آخر فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا وركب أبو بكر بعيرا وركب آخر فيما يعلم حماد عامر بن فهيرة بعيرا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقل على البعير فيتحول رسول الله على بعير أبي بكر ويتحول أبو بكر إلى بعير عامر بن فهيرة ويتحول عامر بن فهيرة إلى بعير رسول الله صلى الله عليه وسلم فيثقل بعير أبي بكر حين يركبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستقبلتهما هدية من الشام من طلحة بن عبيد الله إلى أبي بكر فيها ثياب بياض من ثياب الشام فلبساها فدخلا المدينة في ثياب بياض قال أخبرنا أبو أسامة قال أخبرنا هشام

بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن أبي بكر كان الذي يختلف بالطعام إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان خروج أبي بكر للهجرة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما عامر بن فهيرة ومعهما دليل يقال له عبد الله بن أريقط الديلي وهو يومئذ على الكفر ولكنهما أمناه قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا همام بن يحيى قال أخبرنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه قال فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما قال أخبرنا شبابة بن سوار قال أخبرنا أبو العطوف الجزري عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت هل قلت في أبي بكر شيئا فقال نعم فقال قل وأنا أسمع فقال

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد

طاف العدو به إذ صعد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا

من البرية لم يعدل به رجلا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال صدقت يا حسان هو كما قلت قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال لما هاجر أبو بكر من مكة إلى المدينة نزل على حبيب بن يساف قال أخبرنا محمد بن عمر قال

حدثني موســـــى بن عبيدة عن أيوب بن خالد قال نزل أبو بكر على خارجة بن زيد بن أبي زهير قال أخبرنا محمد بن عمر عن موســـــى بن يعقوب قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال نزل أبو بكر على خــارجــة بن زيــد بن أبي زهير وتزوج ابنتــه ولم يزل في بني الحارث بن الخزرج بالسنح حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موســـــى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي بكر وعمر قال أخبرنا محمد بن إســـماعيل بن أبي فديك قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه أن رسـول الله صـلـى الله عليه وســلم لما آخى بين أصــحابه آخى بين أبي بكر وعمر قال أخبرنـا محمد بن عبيد قال حدثني وائل بن داود عن رجل من أهل البصرة قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي بكر وعمر فرآهما يوما مقبلين فقال إن هذين لسـيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين كهولهم وشـبابهم إلا النبيين والمرسـلين قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا ملك بن مغول عن الشـــعبي قال آخى رســول الله صـــلى الله عليه وســلم بين أبي بكر وعمر فأقبلا أحدهما آخذ بيد صــاحبه فقال من سـره أن ينظر إلى سـيدي كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين فلينظر إلى هذين المقبلين قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال لما أقطع رسـول الله صـلـى الله عليه وسـلم الدور بالمدينة جعل لأبي بكر موضـع داره عند المسـجد

وهي الدار التي صـــارت لآل معمر قالوا وشـــهد أبو بكر بدرا وأحدا والخندق والمشـــاهد كلها مع رســول الله صـــلى الله عليه وســـلم ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته العظمى يوم تبوك إلى أبي بكر وكانت ســوداء وأطعمه رســول الله صــلى الله عليه وسـلم بخيبر مائة وسق وكان في من ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين ولى الناس قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني حمزة بن عبد الواحد عن عكرمة بن عمار عن إياس بن ســـلمة عن أبيه قال بعث رســول الله صـــلى الله عليه وســـلم أبا بكر إلى نجد وأمره عليها فبيتنا ناسا من هوازن فقتلت بيدي سبعة أهل أبيات وكان شعارنا أمت أمت قال أخبرنا الفضـــل بن دكين قال حدثني مســـعر عن أبي عون عن أبي صـــــالح عن علي قال قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدر مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإســرافيل ملك عظيم يشــهد القتال أو قال يشهد الصف قال أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال النبي إني أبرأ إلى كل خليل من خلته غير أن الله قد اتخذ صـــاحبكم خليلا يعني نفســه ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صـــلى الله عليه وســـلم قال لو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال حدثنا جندب أنه سمع رسول الله صـلى الله عليه

وسلم يقول لو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلا قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا وهيب قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صـــلى الله عليه وســـلم قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر قال أخبرنا عفان بن مســلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت إنما أعني من الرجال قال أبوها قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن هشـام عن محمد قال كان أغير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا الســـري بن يحيى عن الحســن قال قال أبو بكر يا رســول الله ما أزال أراني أطأ في عذرات الناس قال لتكونن من الناس بسبيل قال ورأيت في صـدري كالرقمتين قال ســـنتين قال ورأيت على حلة حبرة قال ولد تحبر به قال أخبرنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال أخبرنا عطاء أن النبي صـــلى الله عليه وســـلم لم يحج عام الفتح وأنه أمر أبا بكر الصـــديق على الحج قال أخبرنا خالد بن مخلد قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال استعمل النبي صـلى الله عليه وسلم أبا بكر على الحج في أول حجة كانت في الإســلام ثم حج رسـول الله في السـنة المقبلة فلما قبض النبي صــلى الله عليه وســلم واســتخلف أبو بكر اســتعمل عمر بن الخطاب على الحج ثم حج أبو بكر من قابل فلما قبض أبو بكر واستخلف عمر استعمل عبد الرحمن بن عوف على الحج ثم لم يزل عمر يحج سنيه كلها حتى قبض فاستخلف عثمان فاستعمل عبد

الرحمن بن عوف على الحج قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن مبشر السعدي عن بن شهاب قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فقصها على أبي بكر فقال يا أبا بكر رأيت كأني استبقت أنا وأنت درجة فسبقتك بمرقاتين ونصف قال خير يا رسول الله يبقيك الله حتى ترى ما يسرك ويقر عينك قال فأعاد عليه مثل ذلك ثلاث مرات وأعاد عليه مثل ذلك قال فقال له في الثالثة يا أبا بكر رأيت كأني استبقت أنا وأنت درجة فسبقتك بمرقاتين ونصف قال يا رسول الله يقبضك الله على رحمته ومغفرته وأعيش بعدك سنتين ونصفا قال أخبرنا الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي وعارم بن الفضل قالا أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا سعيد بن أبي صدقة عن محمد بن سيرين قال لم يكن أحد بعد النبي أهيب لما لا يعلم من أبي بكر ولم يكن أحد بعد أبي بكر أهيب لما لا يعلم من عمر وإن أبا بكر نزلت به قضية لم نجد لها في كتاب الله أصلا ولا في السنة أثرا فقال أجتهد رأيي فإن يكن صوابا فمن الله وإن يكن خطأ فمني وأستغفر الله قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن بن جبير بن مطعم عن أبيه أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله شيئا فقال لها ارجعي إلي فقالت فإن رجعت فلم أجدك يا رسول الله تعرض بالموت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رجعت ولم تجديني فالقي أبا بكر قال أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي وعبد العزيز بن عبد الله قالا أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن امرأة

أتت النبي صلى الله عليه وسلم في شيء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي إلي قالت يا رسول الله فإن لم أرك تعني الموت فإلى من قال إلى أبي بكر

ذكر الصلاة التي أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر عند وفاته

قال أخبرنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق وإنه إذا قام مقامك لم يكد يسمع الناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف قال أخبرنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير قال فأتاهم عمر فقال يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله أمر أبا بكر أن يصلي بالناس قالوا بلى قال فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر قالوا نعوذ الله أن نتقدم أبا بكر قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس

فلو أمرت عمر قال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال فقالت له حفصة فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا قالت فأمروا أبا بكر يصلي بالناس فلما دخل أبو بكر في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادي بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم كما أنت قالت فجاء رسول الله حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله والناس يقتدون بصلاة أبي بكر قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو إسرائيل عن الفضيل بن عمرو الفقيمي

قال صلى أبو بكر بالناس ثلاثا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادعى لي أباك وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتابا فإني أخاف أن يقول قائل ويتمنى ويأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن بن أبي مليكة عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال ائتني بكتف حتى أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه فذهب عبد الرحمن ليقوم فقال اجلس أبى الله والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر قال أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان أبو داود الطيالسي قالا أخبرنا محمد بن أبان الجعفي عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبي مليكة قال أبو داود عن عائشة وقال عفان عن عبد الله بن أبي مليكة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما مرض ادعوا لي عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه أحد من بعدي وقال عفان لا يختلف فيه المسلمون ثم قال دعيه معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر قال أخبرنا جعفر بن عون قال أخبرنا عميس عتبة بن عبد الله عن بن أبي مليكة قال سمعت عائشة وسئلت يا أم المؤمنين من كان رسول الله مستخلفا لو استخلف قالت أبا بكر ثم قيل لها من بعد أبي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت أبا عبيدة بن الجراح قال ثم انتهت إلى ذا قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس

قال أخبرنا أبو معشر عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر يوما فكان إذا وجد خفة صلى وإذا ثقل صلى أبو بكر

ذكر بيعة أبي بكر

قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام عن إبراهيم التيمي قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى عمر أبا عبيدة بن الجراح فقال ابسط يدك فلأبايعك فإنك أمين هذه الأمة على لسان رسول الله فقال أبو عبيدة لعمر ما رأيت لك فهة قبلها منذ أسلمت أتبايعني وفيكم الصديق وثاني اثنين قال أخبرنا معاذ بن معاذ ومحمد بن عبد الله الأنصاري قالا أخبرنا أبو عون عن محمد قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم أتوا أبا عبيدة فقال أتأتوني وفيكم ثالث ثلاثة قال أبو عون قلت لمحمد ما ثالث ثلاثة قال ألم تر إلى تلك الآية إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس سمعت عمر بن الخطاب وذكر بيعة أبي بكر فقال وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا شعبة عن الجريري قال لما أبطأ الناس عن أبي بكر قال من أحق بهذا الأمر مني ألست أول من صلى ألست ألست قال فذكر

خصـــالا فعلها مع النبي صـــلى الله عليه وســلم قال أخبرنا عارم بن الفضـل قال أخبرنا حماد بن زيد عن يحيى بن سـعيد عن القاسـم بن محمد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي اجتمعت الأنصار إلى ســعد بن عبادة فأتاهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح قال فقام حباب بن المنذر وكان بدريا فقال منا أمير ومنكم أمير فإنا والله ما ننفس هذا الأمر عليكم أيها الرهط ولكنا نخاف أن يليها أو قال يليه أقوام قتلنا آباءهم واخوتهم قال فقال لـه عمر إذا كان ذلك فمت إن اســـتطعت فتكلم أبو بكر فقال نحن الأمراء وأنتم الوزراء وهذا الأمر بيننا وبينكم نصفين كقد الأبلمة يعني الخوصة فبايع أول الناس بشير بن ســعد أبو النعمان قال فلما اجتمع الناس على أبي بكر قســم بين الناس قســما فبعث إلى عجوز من بني عدي بن النجار بقســمها مع زيد بن ثابت فقالت ما هذا قال قســم قســمه أبو بكر للنســاء فقالت أتراشـوني عن ديني فقالوا لا فقالت أتخافون أن أدع ما أنا عليه فقالوا لا قالت فوالله لا آخذ منه شيئا أبدا فرجع زيد إلى أبي بكر فأخبره بما قالت فقال أبو بكر ونحن لا نأخذ مما أعطيناها شـيئا أبدا قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا هشام بن عروة قال عبيد الله أظنه عن أبيه قال لما ولي أبو بكر خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس قد وليت أمركم ولســـت بخيركم ولكن نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم السنن فعلمنا فعلمنا اعملوا أن أكيس الكيس التقوى وأن أحمق الحمق الفجور وأن أقواكم عندي الضـــعيف حتى آخذ له بحقه وأن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق أيها

الناس إنما أنا متبع ولســت بمبتدع فإن أحســنت فأعينوني وإن زغت فقوموني قال أخبرنا الفضــل بن دكين وشــعيب بن حرب قالا أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصـــرف قال ســـألت عبد الله بن أبي أوفى أوصـى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية وأمروا بها قال أوصـى بكتاب الله قال وقال هذيل أكان أبو بكر يتأمر على وصـي رسـول الله لود أبو بكر أنه وجد من رســول الله صــلى الله عليه وســلم عقدا فخزم أنفه بخزامة قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي بكر الهذلي عن الحســـن قال قال علي لما قبض النبي صـلى الله عليه وسلم نظرنا في أمرنا فوجدنا النبي صـلى الله عليه وسـلم قد قدم أبا بكر في الصـلاة فرضـينا لدنيانا من رضـي رسول الله صـلى الله عليه وسلم لديننا فقدمنا أبا بكر قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأرقم بن شرحبيل عن بن عباس أن النبي صــلى الله عليه وســلم لما جاء إلى أبي بكر وهو يصــلي بالناس في مرضــه أخذ من حيث كان بلغ أبو بكر من القراءة قـال أخبرنـا وكيع بن الجراح عن نـافع بن عمر عن بن أبي مليكة قال قال رجل لأبي بكر يا خليفة الله فقال لســـت بخليفة الله ولكنني خليفة رســول الله أنا راض بذلك قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي المكي قال أخبرنا ســـفيان بن عيينة قال أخبرنا الوليد بن كثير عن بن صـياد عن سـعيد بن المسـيب قال لما قبض رسـول الله صــلى الله عليه وســلم ارتجت مكة فقال أبو قحافة ما هذا قالوا قبض رسـول الله قال فمن ولي الناس بعده قالوا ابنك قال أرضـيت بذلك بنو

عبد شـــمس وبنو المغيرة قالوا نعم قال فإنه لا مانع لما أعطى الله ولا
معطي لما منع الله قال ثم ارتجت مكة برجة هي دون الأولى فقال
أبو قحافة ما هذا قالوا ابنك مات فقال أبو قحافة هذا خبر جليل قال
أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا هشام الدستوائي قال أخبرنا عطاء
بن السائب قال لما استخلف أبو بكر أصبح غاديا إلى السوق وعلى
رقبته أثواب يتجر بها فلقيه عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح
فقالا له أين تريد يا خليفة رسول الله قال السوق قالا تصنع ماذا وقد
وليت أمر المســـلمين قال فمن أين أطعم عيالي قالا له انطلق حتى
نفرض لك شيئا فانطلق معهما ففرضــوا له كل يوم شـطر شـاة وما
كسوه في الرأس والبطن فقال عمر إلى القضـاء وقال أبو عبيدة وإلي
الفيء قال عمر فلقد كان يأتي علي الشهر ما يختصم إلي فيه اثنان
قال أخبرنا روح بن عبادة ومحمد بن عبد الله الأنصـــاري قالا أخبرنا
بن عون عن عمير بن إســـحاق أن رجلا رأى على عنق أبي بكر
الصـــديق عباءة فقال ما هذا هاتها أكفيكها فقال إليك عني لا تغرني
أنت وابن الخطاب من عيالي قال أخبرنا عفان بن مســلم قال أخبرنا
ســـليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال لما ولي أبو بكر قال
أصحاب رسول الله افرضوا لخليفة رسول الله ما يغنيه قالوا نعم برداه
إذا أخلقهما وضـعهما وأخذ مثلهما وظهره إذا سـافر ونفقته على أهله
كما كان ينفق قبل أن يستخلف قال أبو بكر رضيت قال أخبرنا عارم
بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال أن
أبا بكر لما استخلف راح إلى السوق يحمل ابرادا له وقال لا تغروني

من عيالي قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما ولي أبو بكر قال قد علم قومي أن حرفتي لم تكن لتعجز عن مؤونة أهلي وقد شغلت بأمر المسلمين وسأحترف للمسلمين في مالهم وسيأكل آل أبي بكر من هذا المال قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال لما استخلف أبو بكر جعلوا له ألفين فقال زيدوني فإن لي عيالا وقد شغلتموني عن التجارة قال فزادوه خمسمائة قال إما أن تكون ألفين فزادوه خمسمائة أو كانت ألفين وخمسمائة فزادوه خمسمائة

ذكر بيعة أبي بكر رحمه الله

قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد بن المعلى قال سمعت سعيد بن المسيب قال وأخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن صبيحة التيمي عن أبيه قال وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر عن نافع عن بن عمر قال وأخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة قال وأخبرنا أبو قدامة عثمان بن محمد عن أبي وجزة عن أبيه قال وغير هؤلاء أيضا قد حدثني ببعضه فدخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت

من شـهر ربيع الأول سـنة إحدى عشـرة من مهاجر رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وكان منزله بالسـنح عند زوجته حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير من بني الحارث بن الخزرج وكان قد حجر عليه حجرة من شعر فما زاد على ذلك حتى تحول إلى منزله بالمدينة فأقام هناك بالسنح بعدما بويع له ستة أشـهر يغدو على رجليه إلى المدينة وربما ركب على فرس له وعليه إزار ورداء ممشـــق فيوافي المدينة فيصـلي الصـلوات بالناس فإذا صـلى العشـاء رجع إلى أهله بالسـنح فكان إذا حضر صلى بالناس وإذا لم يحضر صلى عمر بن الخطاب وكان يقيم يوم الجمعة في صدر النهار بالسنح يصبغ رأسه ولحيته ثم يروح لقدر الجمعة فيجمع بالناس وكان رجلا تاجرا فكان يغدو كل يوم السـوق فيبيع ويبتاع وكانت له قطعة غنم تروح عليه وربما خرج هو نفسـه فيها وربما كفيها فرعيت له وكان يحلب للحي أغنامهم فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي الآن لا تحلب لنا منائح دارنا فسـمعها أبو بكر فقال بلى لعمري لأحلبنها لكم وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان يحلب لهم فربما قال للجارية من الحي يا جارية أتحبين أن أرغي لك أو أصرح فربما قالت أرغ وربما قالت صـرح فأي ذلك قالت فعل فمكث كذلك بالسـنح سـتة أشـهر ثم نزل إلى المدينة فأقام بها ونظر في أمره فقال لا والله ما يصلح أمر الناس التجارة وما يصلح لهم إلا التفرغ والنظر في شأنهم وما بد لعيالي مما يصلحهم فترك التجارة واستنفق من مال المسلمين ما يصلحه ويصلح عياله يوما بيوم ويحج ويعتمر وكان الذي فرضوا

له كل سنة ستة آلاف درهم فلما حضرته الوفاة قال ردوا ما عندنا من مال المسلمين فإني لا أصيب من هذا المال شيئا وإن أرضي التي بمكان كذا وكذا للمسلمين بما أصبت من أموالهم فدفع ذلك إلى عمر ولقوح وعبد صيقل وقطيفة ما يساوي خمسة دراهم فقال عمر لقد أتعب من بعده قالوا واستعمل أبو بكر على الحج سنة إحدى عشرة عمر بن الخطاب ثم اعتمر أبو بكر في رجب سنة اثنتي عشرة فدخل مكة ضحوة فأتى منزله وأبو قحافة جالس على باب داره معه فتيان أحداث يحدثهم إلى أن قيل له هذا ابنك فنهض قائما وعجل أبو بكر أن ينيخ راحلته فنزل عنها وهي قائمة فجعل يقول يا أبت لا تقم ثم لاقاه فالتزمه وقبل بين عيني أبي قحافة وجعل الشيخ يبكي فرحا بقدومه وجاء إلى مكة عتاب بن أسيد وسهيل بن عمرو وعكرمة بن أبي جهل والحارث بن هشام فسلموا عليه سلام عليك يا خليفة رسول الله وصافحوه جميعا فجعل أبو بكر يبكي حين يذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلموا على أبي قحافة فقال أبو قحافة يا عتيق هؤلاء الملأ فأحسن صحبتهم فقال أبو بكر يا أبت لا حول ولا قوة إلا بالله طوقت عظيما من الأمر لا قوة لي به ولا يدان إلا بالله ثم دخل فاغتسل وخرج وتبعه أصحابه فنحاهم ثم قال امشوا على رسلكم ولقيه الناس يتمشون في وجهه ويعزونه بنبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي حتى انتهى إلى البيت فاضطبع بردائه ثم استلم الركن ثم طاف سبعا وركع ركعتين ثم انصرف إلى منزله فلما كان الظهر خرج فطاف أيضا بالبيت ثم جلس قريبا من دار الندوة فقال هل من أحد

يتشـــكى من ظلامة أو يطلب حقا فما أتاه أحد واثنى الناس على واليهم خيرا ثم صـلى العصـر وجلس فودعه الناس ثم خرج راجعا إلى المدينة فلما كان وقت الحج ســنة اثنتي عشــرة حج أبو بكر بالناس تلك السنة وأفرد الحج واستخلف على المدينة عثمان بن عفان

ذكر صفة أبي بكر

قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إســـماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حـازم قـال دخلـت مع أبي على أبي بكر وكـان رجلا نحيفـا خفيف اللحم أبيض قـال أخبرنـا محمـد بن عمر قـال أخبرنـا شــعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصــديق عن أبيه عن عائشـــة أنها نظرت إلى رجل من العرب مارا وهي في هودجها فقالت ما رأيت رجلا أشـبه بأبي بكر من هذا فقلنا صـفي لنا أبا بكر فقالت رجل أبيض نحيف خفيف العارضـين أجنأ لا يستمسك إزاره يســترخي عن حقوته معروق الوجه غائر العينين ناتىء الجبهة عاري الأشـاجع هذه صـفته قال محمد بن عمر فذكرت ذلك لموسـى بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر فقال ســـمعت عاصـم بن عبيد الله بن عاصـم يذكر هذه الصـفة بعينها قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سـفيان بن حسـين عن الزهري عن عروة عن عائشـة أن أبا بكر كان يخضـب بالحناء والكتم قال أخبرنا جعفر بن عون قال أخبرنـا عبد الرحمن بن زيـاد عن عمارة عن عمه قال

مررت بأبي بكر وهو خليفة يومئذ ولحيته حمراء قانية قال أخبرنا جعفر بن عون ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا أخبرنا مسعر عن أبي عون عن شيخ من بني أسد قال رأيت أبا بكر في غزوة ذات السلاسل كأن لحيته لهاب العرفج شيخا خفيفا أبيض على ناقة له أدماء قال أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن ثابت عن أبي جعفر الأنصاري قال رأيت أبا بكر الصديق ورأسه ولحيته كأنهما جمر الغضا قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وكان جليسا لهم كان أبيض الرأس واللحية فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرها فقال له القوم هذا أحسن فقال إن أمي عائشة أرسلت إلي البارحة جاريتها نخيلة فأقسمت علي لأصبغن وأخبرتني أن أبا بكر كان يصبغ قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت صبغ أبو بكر بالحناء والكتم قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة وذكر عندها رجل يخضب بالحناء فقالت إن يخضب فقد خضب أبو بكر قبله بالحناء قال القاسم لو علمت أن رسول الله خضب لبدأت برسول الله فذكرته قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال أخبرنا حميد قال سئل أنس بن مالك أخضب رسول الله فقال لم يشنه الشيب ولكن

خضـــب أبو بكر بالحناء وخضـــب عمر بالحناء قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال خضـــب أبو بكر بالحناء والكتم قال أخبرنا أبو معاوية الضـرير قال أخبرنا عاصـم الأحول عن بن ســيرين قال ســألت أنس بن مالك بأي شــيء كان يختضــب أبو بكر قال بالحناء والكتم قال قلت فعمر قال بالحناء قال قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لم يدرك ذاك قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس وأخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال وأخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال خضـــب أبو بكر بالحناء والكتم قال أخبرنا معن بن عيسـى قال أخبرنا إبراهيم بن سـعد عن بن شـهاب عن عروة عن عائشـة أن أبا بكر كان يصـبغ بالحناء والكتم قال أخبرنا عبيد الله بن موســى قال أخبرنا إســرائيل عن ســماك عن رجل من بني خيثم قال رأيت أبا بكر قد خضـب رأسـه ولحيته بالحناء قال أخبرنا عبيد الله بن موسـى والفضـل بن دكين قالا أخبرنا إسـرائيل عن معاوية بن إســحاق قال ســألت القاســم بن محمد أكان أبو بكر يخضـــب قال نعم قد كان يغير قال أخبرنا عبيد الله بن موســى قال أخبرنا إسرائيل عن عمار الدهني قال جلست إلى أشياخ من الأنصار بمكة فســألهم عبيد بن أبي الجعد أكان عمر يخضــب بالحناء والكتم فقالوا أخبرنا فلان أن أبا بكر كان يخضــب بالحناء والكتم قال أخبرنا الفضـــل بن دكين قال أخبرنا بن عيينة عن الزهري عن عروة عن

عائشـة أن أبا بكر كان يخضـب بالحناء والكتم قال أخبرنا هشـام أبو الوليد الطيالســي قال أخبرنا أبو عوانة عن حصــين عن المغيرة بن شـــبيل البجلي عن قيس بن أبي حازم أن أبا بكر كان يخرج إليهم وكأن لحيته ضرام عرفج من شدة الحمرة من الحناء والكتم قال أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال أخبرنا شـــعبة عن قتادة عن أنس قال وأخبرنا سـعيد بن منصـور عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن أبا بكر كان يخضـب بالحناء والكتم قال وأخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال أخبرنا شـــعبة عن زياد بن علاقة عن رجل أظنه قال من قومه أن أبا بكر خضـب بالحناء والكتم قال أخبرنا سـليمان بن عبد الرحمن الدمشـــقي قال أخبرنا محمد بن حمير قال أخبرنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وسـاج حدثه عن أنس خادم النبي صـلى الله عليه وسلم قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس في أصـحابه أشـمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا بن جريج عن عثمان بن أبي سـليمان عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا ولا تشـبهوا باليهود قال فصـبغ أبو بكر بالحناء والكتم وصـبغ عمر فاشـتد صـبغه وصـفر عثمان بن عفان قال فقيل لنافع بن جبير فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كان يمس السدر قال بن جريج وقال عطاء الخراسـاني إن النبي صـلى الله عليه وسـلم قال من أجمل ما تجملون به الحناء والكتم قال أخبرنا مالك بن إسـماعيل أبو غسـان النهدي قال أخبرنا إسـرائيل عن عاصـم بن سـليمان قال سـأل بن

سيرين أنس بن مالك هل كان أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب قال أبو بكر قال حسبي

ذكر وصية أبي بكر

قال أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير قالا أخبرنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الإمارة فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي فإني قد كنت أستحله قال وقال عبد الله بن نمير أستصلحه جهدي وكنت أصيب من الودك نحوا مما كنت أصيب في التجارة قالت عائشة فلما مات نظرنا فإذا عبد نوبي كان يحمل صبيانه وإذا ناضح كان يسني عليه قال عبد الله بن نمير ناضح كان يسقي بستانا له قالت فبعثنا بهما إلى عمر قالت فأخبرني جدي أن عمر بكى وقال رحمة الله على أبي بكر لقد أتعب من بعده تعبا شديدا قال أخبرنا عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر حين حضره الموت قال إني لا أعلم عند أبي بكر من هذا المال شيئا غير هذه اللقحة وغير هذا الغلام الصيقل كان يعمل سيوف المسلمين ويخدمنا فإذا مت فادفعيه إلى عمر فلما دفعته إلى عمر قال رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال أطفنا بغرفة أبي

بكر الصديق في مرضته التي قبض فيها قال فقلنا كيف أصبح أو كيف أمسى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطلع علينا اطلاعه فقال ألستم ترضون بما أصنع قلنا بلى قد رضينا قال وكانت عائشة هي تمرضه قال فقال أما إني قد كنت حريصا على أن أوفر للمسلمين فيئهم مع أني قد أصبت من اللحم واللبن فانظروا إذا رجعتم مني فانظروا ما كان عندنا فأبلغوه عمر قال فذاك حيث عرفوا أنه استخلف عمر قال وما كان عنده دينار ولا درهم ما كان إلا خادم ولقحة ومحلب فلما رأى ذلك عمر يحمل إليه قال يرحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا بن عون عن محمد قال توفي أبو بكر الصديق وعليه ستة آلاف كان أخذها من بيت المال فلما حضرته الوفاة قال إن عمر لم يدعني حتى أصبت من بيت المال ستة آلاف درهم وإن حائطي الذي بمكان كذا وكذا فيها فلما توفي ذكر ذلك لعمر فقال يرحم الله أبا بكر لقد أحب أن لا يدع لأحد بعده مقالا وأنا والي الأمر من بعده وقد رددتها عليكم قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سمية عن عائشة أن أبا بكر قال لها يا عائشة ما عندي من مال إلا لقحة وقدح فإذا مت فاذهبوا بهما إلى عمر فلما مات ذهبوا بهما إلى عمر فقال يرحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة عن سفيان عن السري عن عبد خير عن علي قال يرحم الله أبا بكر هو أول من جمع اللوحين قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني أسامة بن زيد بن

أسلم عن أبيه عن نيار الأسلمي عن عائشة قالت قسم أبي أول عام الفيء فأعطى الحر عشرة وأعطى المملوك عشرة والمرأة عشرة وأمتها عشرة ثم قسم في العام الثاني فأعطاهم عشرين عشرين قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال أخبرنا أبو عامر الحزاز صالح بن رستم قال حدثني أبو عمران الجوني عن أسير قال قال سلمان دخلت على أبي بكر الصديق في مرضه فقلت يا خليفة رسول الله اعهد إلي عهدا فإني لا أراك تعهد إلي بعد يومي هذا قال أجل يا سلمان إنها ستكون فتوح فلا أعرفن ما كان من حظك منها ما جعلت في بطنك أو ألقيته على ظهرك واعلم أنه من صلى الصلوات الخمس فإنه يصبح في ذمة الله ويمسي في ذمة الله فلا تقتلن أحدا من أهل ذمة الله فيطلبك الله بذمته فيكبك الله على وجهك في النار قال أخبرنا وكيع بن الجراح وكثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن خالد بن أبي عزة أن أبا بكر أوصى بخمس ماله أو قال آخذ من مالي ما أخذ الله من فيء المسلمين قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة قال قال أبو بكر لي من مالي ما رضي ربي من الغنيمة فأوصى بالخمس قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد أن أبا بكر أوصى بالخمس قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا سفيان عن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما حضر أبا بكر الوفاة جلس فتشهد ثم قال أما بعد يا بنية فإن أحب الناس غنى إلي بعدي أنت وإن أعز الناس علي فقرا بعدي أنت وإني كنت نحلتك جداد عشرين وسقا من مالي

فوددت والله أنك حزته وأخذته فإنما هو مال الوارث وهما أخواك وأختاك قالت قلت هذا أخواي فمن أختاي قال ذات بطن ابنة خارجة فإني أظنها جارية قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا القاسم بن الفضل قال أخبرنا أبو الكباش الكندي عن محمد بن الأشعث أن أبا بكر الصديق لما أن ثقل قال لعائشة إنه ليس أحد من أهلي أحب إلي منك وقد كنت أقطعتك أرضا بالبحرين ولا أراك رزأت منها شيئا قالت له أجل قال فإذا أنا مت فابعثي بهذه الجارية وكانت ترضع ابنه وهاتين اللقحتين وحالبهما إلى عمر وكان يسقي لبنهما جلساءه ولم يكن في يده من المال شيء فلما مات أبو بكر بعثت عائشة بالغلام واللقحتين والجارية إلى عمر فقال عمر يرحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده فقبل اللقحتين والغلام ورد الجارية عليهم قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال أخبرنا همام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لما حضرته الوفاة دعاها فقال إنه ليس في أهلي بعدي أحد أحب إلي غنى منك ولا أعز علي فقرا منك وإني كنت نحلتك من أرض بالعالية جداد يعني صرام عشرين وسقا فلو كنت جددته تمرا عاما واحدا انحاز لك وإنما هو مال الوارث وإنما هما أخواك وأختاك فقلت إنما هي أسماء فقال وذات بطن ابنة خارجة قد ألقي في روعي أنها جارية فاستوصي بها خيرا فولدت أم كلثوم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أفلح بن حميد عن أبيه قال كان المال الذي نحل عائشة بالعالية من أموال بني النضير بئر حجر كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه ذلك المال فأصلحه بعد ذلك أبو بكر وغرس فيه

وديا قال أخبرنا أبو ســهل نضــر بن باب عن داود بن أبي هند عن عامر أن أبا بكر الصديق لما احتضر قال لعائشة أي بنية قد علمت أنك كنت أحب الناس إلي وأعزهم وأني كنت نحلتك أرضـــي التي تعلمين بمكان كذا وكذا وأنا أحب أن تردبها علي فيكون ذلك قســمة بين ولدي على كتاب الله فألقى ربي حين ألقاه ولم أفضـــل بعض ولدي على بعض قال أخبرنا وكيع بن الجراح وأبو أسـامة قالا أخبرنا هشـام بن عروة عن أبيه عن عائشـة قالت ما ترك أبو بكر دينارا ولا درهما ضرب الله سكته قال أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد عن إسـماعيل بن أبي خالد عن عبد الله البهي مولى الزبير عن عائشـة قالت لما حضـر أبو بكر قلت كلمة من قول حاتم لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال لا تقولي هكذا يا بنية ولكن قولي وجاءت ســكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد انظروا ملاءتي هاتين فإذا مت فاغســلوهما وكفنوني فيهما فإن الحي أحوج إلى الجديد من الميت قال أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا أخبرنا موســى الجهني عن أبي بكر بن حفص بن عمر قال جاءت عائشـة إلى أبي بكر وهو يعالج ما يعالج الميت ونفسه في صدره فتمثلت هذا البيت

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى

إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فنظر إليها كالغضبان ثم قال ليس كذلك يا أم المؤمنين ولكن وجاءت سـكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد إني قد كنت نحلتك حائطا وإن في نفســي منه شـيئا

فرديه إلى الميراث قالت نعم فرددته فقال أما إنا منذ ولينا أمر المسلمين لم نأكل لهم دينارا ولا درهما ولكنا قد أكلنا من جريش طعامهم في بطوننا ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا وليس عندنا من فيء المسلمين قليل ولا كثير إلا هذا العبد الحبشي وهذا البعير الناضح وجرد هذه القطيفة فإذا مت فابعثي بهن إلى عمر وأبرئي منهن ففعلت فلما جاء الرسول عمر بكى حتى جعلت دموعه تسيل في الأرض ويقول رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده يا غلام ارفعهن فقال عبد الرحمن بن عوف سبحان الله تسلب عيال أبي بكر عبدا حبشيا وبعيرا ناضحا وجرد قطيفة ثمن خمسة الدراهم قال فما تأمر قال تردهن على عياله فقال لا والذي بعث محمدا بالحق أو كما حلف لا يكون هذا في ولايتي أبدا ولا خرج أبو بكر منهن عند الموت وأردهن أنا على عياله الموت أقرب من ذلك قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما مرض أبو بكر

من لا يزال دمعه مقنعا

فإنه لا بد مرة مدفوق فقال أبو بكر ليس كذاك أي بنية ولكن جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا هارون بن أبي إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن عبيد أن أبا بكر أتته عائشة وهو يجود بنفسه فقالت يا أبتاه هذا كما قال حاتم

إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال يا بنية قول الله أصـــدق جاءت ســـكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد إذا أنا مت فاغسـلي أخلاقي فاجعليها اكفاني فقالت يا أبتاه قد رزق الله وأحســـن نكفنك في الجديد قال إن الحي هو أحوج يصـون نفسـه ويقنعها من الميت إنما يصـير إلى الصـديد وإلى البلى قال وأخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا هشـام بن حسـان عن بكر بن عبد الله المزني قال بلغني أن أبا بكر الصـديق لما مرض فثقل قعدت عائشة عند رأسه فقالت

كل ذي إبل موروثها

وكل ذي سـلب مسـلوب فقال ليس كما قلت يا بنتاه ولكن كما قال الله وجاءت ســـكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد قال أخبرنا عفان قال أخبرنا حماد بن ســـلمة عن علي بن زيد عن القاســـم بن محمد عن عائشة أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضـي

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه

ربيع اليتامى عصمة للأرامل فقال أبو بكر ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن سمية أن عائشة قالت

من لا يزال دمعه مقنعا

فإنه لا بد مرة مدفوق فقال أبو بكر وجاءت ســـكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت قال كان أبو بكر يتمثل بهذا البيت

لا تزال تنعى حبيبا حتى تكونه

وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا مالك بن مغول عن أبي السـفر قال مرض أبو بكر فقالوا ألا ندعو الطبيب فقال قد رآني فقال إني فعال لما أريد قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا هشـام بن أبي عبد الله عن قتادة قال بلغني أن أبا بكر قال وددت أني خضـرة تأكلني الدواب قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسـي قال حدثني الليث بن سـعد عن عقيل عن بن شـهاب أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان خزيرة أهديت لأبي بكر فقال الحارث لأبي بكر ارفع يدك يا خليفة رسـول الله والله إن فيها لسـم سـنة وأنا وأنت نموت في يوم واحد قال فرفع يده فلم يزالا عليلين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضـاء السـنة قال أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال أبو بكر لأن أوصي بالخمس أحب إلي من أن أوصي بالربع ولأن أوصي بالربع أحب إلي من أن أوصـي بالثلث ومن أوصـى بالثلث فلم يترك شـيئا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سـبرة عن عبد المجيد بن سـهيل عن أبي سـلمة بن عبد الرحمن قال وأخبرنا بردان بن أبي النضـر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي قال وأخبرنا عمرو بن عبد الله بن عنبسـة عن أبي النضـر عن عبد الله البهي دخل حديث بعضـهم في حديث بعض أن أبا بكر الصـديق لما اسـتعز به دعا عبد الرحمن بن عوف فقال أخبرني عن عمر بن الخطاب فقال عبد الرحمن ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني فقال أبو بكر وإن فقال عبد الرحمن هو والله أفضل من رأيك

فيه ثم دعا عثمان بن عفان فقال أخبرني عن عمر فقال أنت أخبرنا به فقال على ذلك يا أبا عبد الله فقال عثمان اللهم علمي به أن سريرته خير من علانيته وأنه ليس فينا مثله فقال أبو بكر يرحمك الله والله لو تركته ما عدوتك وشـــاور معهما ســـعيد بن زيد أبا الأعور وأسيد بن الحضير وغيرهما من المهاجرين والأنصار فقال أسيد اللهم أعلمه الخيرة بعدك يرضى للرضى ويسخط للسخط الذي يسر خير من الذي يعلن ولم يل هذا الأمر أحد أقوى عليه منه وســـمع بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخلوتهما به فدخلوا على أبي بكر فقال له قائل منهم ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر لعمر علينا وقد ترى غلظته فقال أبو بكر أجلسوني أبالله تخوفوني خاب من تزود من أمركم بظلم أقول اللهم اســـتخلفت عليهم خير أهلك أبلغ عني ما قلت لك من وراءك ثم اضطجع ودعا عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند أول عهده بالآخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب إني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيرا فإن عدل فذلك ظني به وعلمي فيه وإن بدل فلكل امرئ ما اكتسب من الإثم والخير أردت ولا أعلم الغيب سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والســـلام عليكم ورحمة الله ثم أمر بالكتاب فختمه ثم قال بعضـــهم لما أملى أبو بكر صـــدر هذا الكتاب بقي ذكر عمر

فذهب به قبل أن يســمي أحدا فكتب عثمان إني قد اســتخلفت عليكم عمر بن الخطاب ثم أفاق أبو بكر فقال اقرأ علي ما كتبت فقرأ عليه ذكر عمر فكبر أبو بكر وقال أراك خفت إن أقبلت نفسي في غشيتي تلك يختلف الناس فجزاك الله عن الإســـلام وأهله خيرا والله إن كنت لها لأهلا ثم أمره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطاب وأســـيد بن ســـعيد القرظي فقال عثمان للناس أتبايعون لمن في هذا الكتاب فقالوا نعم وقال بعضهم قد علمنا به قال بن سعد علي القائل وهو عمر فأقروا بذلك جميعا ورضوا به وبايعوا ثم دعا أبو بكر عمر خاليا فأوصاه بما أوصاه به ثم خرج من عنده فرفع أبو بكر يديه مدا فقال اللهم إني لم أرد بذلك إلا صـــلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم بما أنت أعلم به واجتهدت لهم رأيي فوليت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم وأحرصهم على ما أرشدهم وقد حضرني من أمرك ما حضر فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصـــيهم بيدك أصـلح لهم وإليهم واجعله من خلفائك الراشـــدين يتبع هدى نبي الرحمة وهدى الصـــالحين بعده وأصلح له رعيته قال أخبرنا أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما ثقل أبو بكر قال أي يوم هذا قالت قلنا يوم الإثنين قال فأي يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلنا قبض يوم الإثنين قال فإني أرجو ما بيني وبين الليل قالت وكان عليه ثوب فيه ردع من مشـــق فقال إذا أنا مت فاغســـلوا ثوبي هذا وضـــموا اليه ثوبين جديدين وكفنوني في ثلاثة أثواب فقلنا ألا نجعلها جددا كلها قال فقال لا إنما هو للمهلة الحي أحق بالجديد من الميت

قالت فمات ليلة الثلاثاء رحمه الله قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عائشة أن أبا بكر قال لها في أي يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في يوم الإثنين قال ما شـــاء الله إني لأرجو فيما بيني وبين الليل قال ففيم كفنتموه قالت في ثلاثة أثواب بيض ســـحولية يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة فقال أبو بكر انظري ثوبي هذا فيه ردع زعفران أو مشـق فاغسـليه واجعلي معه ثوبين آخرين فقالت عائشـة يا أبت هو خلق فقال إن الحي أحق بالجديد وإنما هو للمهلة وكان عبد الله بن أبي بكر أعطاهم حلة حبرة فأدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم اســـتخرجوه منها فكفن في ثلاثة أثواب بيض فأخذ عبد الله الحلة فقال لأكفنن نفسي في شيء مس النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بعد ذلك والله لا أكفن في شيء منعه الله نبيه أن يكفن فيه ومات أبو بكر ليلة الثلاثاء ودفن ليلا وماتت عائشـــة ليلا فدفنها عبد الله بن الزبير ليلا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أســـامة بن زيد الليثي عن محمد بن حمزة بن عمرو عن أبيه قال وأخبرنا عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصـــديق عن عمر بن حســـين مولى آل مظعون عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال وأخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشـــة قالوا كان أول بدء مرض أبي بكر أنه اغتســـل يوم الإثنين لســبع خلون من جمادى الآخرة وكان يوما باردا فحم خمســة عشــر يوما لا يخرج إلى صلاة وكان يأمر عمر بن الخطاب يصلي بالناس

ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كل يوم وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي صلى الله عليه وسلم وجاه دار عثمان بن عفان اليوم وكان عثمان ألزمهم له في مرضه وتوفي أبو بكر رحمه الله مساء ليلة الثلاثاء لثماني ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان أبو معشر يقول سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال وتوفي رحمه الله وهو بن ثلاث وستين سنة مجمع على ذلك في الروايات كلها استوفى سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين قال أخبرنا يحيى بن عباد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير أنه سمع معاوية يقول توفي أبو بكر وهو بن ثلاث وستين سنة قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا شريك عن أبي إسحاق قال مات أبو بكر وهو بن ثلاث وستين سنة قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال استكمل أبو بكر في خلافته سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي وهو بن ثلاث وستين سنة قال أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وسهيل بن بيضاء قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن شعبة عن سعد بن إبراهيم أن أبا بكر أوصى أن تغسله امرأته أسماء قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام عن قتادة أن أبا بكر غسلته امرأته أسماء بنت عميس قال أخبرنا وكيع بن

الجراح عن محمد بن شريك عن بن أبي مليكة أن أبا بكر أوصى أن تغسله امرأته أسماء أخبرنا عبد الله بن نمير عن سعيد عن قتادة عن الحسن أن أبا بكر أوصى أن تغسله أسماء قال أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن أبا بكر غسلته امرأته أسماء قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بكر بن حفص أن أبا بكر أوصى أسماء بنت عميس أن تغسله إذا مات وعزم عليها لما أفطرت لأنه أقوى لك فذكرت يمينه من آخر النهار فدعت بماء فشربت وقالت والله لا أتبعه اليوم حنثا قال أخبرنا معاذ بن معاذ ومحمد بن عبد الله الأنصاري قالا أخبرنا أشعث عن عبد الواحد بن صبرة عن القاسم بن محمد أن أبا بكر الصديق أوصى أن تغسله امرأته أسماء فإن عجزت أعانها ابنها منه محمد قال محمد بن عمر وهذا وهل وقال محمد بن سعد هذا خطأ قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا بن جريج عن عطاء قال أوصى أبو بكر أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس فإن لم تستطع استعانت بعبد الرحمن بن أبي بكر قال محمد بن عمر وهذا الثبت وكيف يعينها محمد ابنها وإنما ولدته بذي الحليفة في حجة الوداع سنة عشر وكان له يوم توفي أبو بكر ثلاث سنين أو نحوها قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر غسلته أسماء بنت عميس قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن عبد الله بن أبي بكر أن أسماء بنت عميس امرأة أبي

بكر الصـــديق غســلت أبا بكر حين توفي ثم خرجت فســألت من حضرها من المهاجرين فقالت إني صائمة وهذا يوم شديد بالبرد فهل علي غسل قالوا لا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عبيد حاجب سليمان عن عطاء قال غسلته في غداة باردة فسألت عثمان هل عليها غسل فقال لا وعمر يسمع ذلك ولا ينكره قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن حنظلة عن القاسم بن محمد قال كفن أبو بكر في ريطتين ريطة بيضاء وريطة ممصرة وقال الحي أحوج إلى الكسوة من الميت إنما هو لما يخرج من أنفه وفيه أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني أن أبا بكر كفن في ثوبين قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدها ثوب ممصر قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال بلغني أن أبا بكر الصديق قال لعائشة وهو مريض في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب سحولية فقال أبو بكر خذوا هذا الثوب لثوب عليه قد أصابه مشق أو زعفران فاغسلوه ثم كفنوني فيه مع ثوبين آخرين فقالت عائشة وما هذا قال أبو بكر الحي أحوج إلى الجديد من الميت وإنما هو للمهلة قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا مندل عن ليث عن عطاء قال كفن أبو بكر في ثوبين غسيلين قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر كفن في ثلاثة أثواب قال أخبرنا هشام أبو الوليد

الطيالسي قال أخبرنا شعبة قال سألت عبد الرحمن بن القاسم عن أبي بكر في كم كفن قال في ثلاثة أثواب قلت من حدثكم قال سمعته من محمد بن علي قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا زهير عن أبي إسحاق قال كفن أبو بكر في ثوبين قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا سفيان وشريك عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال كفن أبو بكر في ثوبين قال شريك معقدين قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا زهير عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة أن أبا بكر كفن في ثوبين من هذه الثياب الموصولة قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله أن أبا بكر أمرهم أن يرحضوا أخلاقه فيدفنوه فيها قال ودفن ليلا قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت القاسم بن محمد قال قال أبو بكر حين حضره الموت كفنوني في ثوبي هذين اللذين كنت أصلي فيهما واغسلوهما فإنهما للمهلة والتراب قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي وعفان بن مسلم والحسن بن موسى الأشيب قالوا أخبرنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت قال أبو بكر اغسلوا ثوبي هذا وكفنوني فيه فإن الحي أفقر إلى الجديد من الميت قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا القاسم بن الفضل قال أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم أن أبا بكر الصديق كفن في ثوبين غسيلين سحوليين من ثياب اليمن وقال أبو بكر الحي أولى بالجديد إنما الكفن للمهلة قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن

ســـعيد بن المســـيب أن أبا بكر كفن في ثوبين أحدهما غســـيل قال أخبرنـا محمـد بن عمر قـال أخبرنـا معمر ومحمـد عن الزهري عن عروة عن عائشـــة قالت أوصـــى أبو بكر أن يكفن بثوبين عليه كان يلبســـهما قال كفنوني فيهما فإن الحي هو أفقر إلى الجديد من الميت قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال كفن أبو بكر في ثوبين أحدهما غسـيل قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عـامر العقدي قـال أخبرنـا خـالد بن إليـاس عن الصـالح بن أبي حسـان أن علي بن الحسين سأل سعيد بن المسيب أين صـلي على أبي بكر فقال بين القبر والمنبر قال من صـلى عليه قال عمر قال كم كبر عليه قال أربعا قال أخبرنا شـــبابة بن ســـوار الفزاري قال أخبرنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن حماد عن إبراهيم قال صلى عمرو على أبي بكر فكبر عليه أربعا قال أخبرنا وكيع عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن أبا بكر وعمر صـــلي عليهما في المســـجد تجاه المنبر قال أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير عن هشـــام بن عروة عن أبيه قال وكيع أو غيره شـك هشـام وقال بن نمير عن أبيه ولم يشـك أن أبا بكر صـلي عليه في المســـجد قال أخبرنا الفضــل بن دكين قال أخبرنا خالد بن إلياس عن صــالح بن يزيد مولى الأســود قال كنت عند ســعيد بن المســيب فمر عليه علي بن حســين فقال أين صـــلي على أبي بكر فقال بين القبر والمنبر قال حدثنا الفضـــل بن دكين قال أخبرنا خالد بن إلياس عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيـه أن عمر كبر على أبي

بكر أربعا قال أخبرنا ســـعيد بن منصـــور قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشـــــام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر صـــــلي عليه في المسجد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا حفص بن غياث عن بن جريج عن محمد بن فلان بن سعد أن عمر حين صلى على أبي بكر في المســـجد رجع قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معمر عن الزهري قال وحدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قالا الذي صـــلى على أبي بكر عمر بن الخطاب وصــــلى صهيب على عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال صــــلى عمر على أبي بكر قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه أو غيره شك هشام أن أبا بكر دفن ليلا قال أخبرنا عمرو بن عاصـــم الكلابي قال أخبرنا همام عن هشام بن عروة قال حدثني أبي أن عائشة حدثته قالت توفي أبو بكر ليلا فدفناه قبل أن نصبح قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن موسى بن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر قال سئل أيقبر الميت ليلا فقال قد قبر أبو بكر بالليل قال أخبرنا أبو معاوية الضـــرير قال أخبرنا بن جريج عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن بن السباق أن عمر دفن أبا بكر ليلا ثم دخل المسجد فأوتر بثلاث قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا عبد الله بن المؤمل عن بن أبي مليكة أن أبا بكر دفن ليلا قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر دفن ليلا قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا الوليد بن أبي هشام عن القاسم بن محمد قال دفن أبو بكر ليلا قال

أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن أبا بكر الصـــديق دفن ليلا قال أخبرنا مطرف بن عبد الله اليســاري قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن محمد بن عبد الله عن بن شـــهاب بلغه أن أبا بكر دفن ليلا دفنه عمر بن الخطاب قال أخبرنا أنس بن عياض عن يونس بن يزيد الأيلي عن بن شــهاب أن عمر دفن أبا بكر ليلا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســـبرة عن خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن بن عمر قال حضـــرت دفن أبي بكر فنزل في حفرته عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وطلحة بن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي بكر قال بن عمر فأردت أن أنزل فقال عمر كفيت قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن ســعيد بن المســيب قال لما توفي أبو بكر أقامت عليه عائشـــة النوح فبلغ عمر فجاء فنهاهن عن النوح على أبي بكر فأبين أن ينتهين فقال لهشـــام بن الوليد أخرج إلى ابنة أبي قحافة فعلاها بالدرة ضــربات فتفرق النوائح حين ســمعن ذلك وقال تردن أن يعذب أبو بكر ببكائكن إن رســول الله صــلى الله عليه وسـلم قال إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا مالك بن أبي الرجال عن أبيه عن عائشـــة قالت توفي أبو بكر بين المغرب والعشــاء فأصــبحنا فاجتمع نســاء المهاجرين والأنصــار وأقاموا النوح وأبو بكر يغســـل ويكفن فأمر عمر بن الخطاب بالنوح ففرقن فوالله على ذلك إن كن ليفرقن ويجتمعن قال أخبرنا محمد بن عمر قال

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســــيرة عن عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم بن محمد يقولان أوصى أبو بكر عائشة أن يدفن إلى جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي حفر له وجعل رأسه عند كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وألصق اللحد بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبر هناك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ربيعة بن عثمان عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال رأس أبي بكر عند كتفي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ورأس عمر عند حقوي أبي بكر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســبرة عن عمرو بن أبي عمر عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال جعل قبر أبي بكر مثل قبر النبي صــلى الله عليه وســلم مســطحا ورش عليه الماء قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة فقلت يا أمة اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصــة الحمراء قال فرأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مقدما وقبر أبي بكر عند رأسه ورأس عمر عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن عثمان فوصف القاسم قبورهم قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار أنه قال رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لأبي بكر وعمر قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا أبو عقيل

عن رجل قال سـئل علي عن أبي بكر وعمر فقال كانا إمامي هدى راشدين مرشدين مصلحين منجحين خرجا من الدنيا خميصين قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا الضحاك بن عثمان عن عمارة بن عبد الله بن صياد عن بن المسيب قال سمع أبو قحافة الهائعة بمكة فقال ما هذا قال توفي ابنك قال رزء جليل من قام بالأمر بعده قالوا عمر قال صاحبه قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال ورث أبا بكر الصديق أبوه أبو قحافة السدس وورثه معه ولده عبد الرحمن ومحمد وعائشة وأسماء وأم كلثوم بنو أبي بكر وامرأتاه أسماء بنت عميس وحبيبة ابنة خارجة بن زيد بن أبي زهير من بلحارث بن الخزرج وهي أم أم كلثوم وكانت بها نسأ حين توفي أبو بكر رحمه الله قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إسحاق بن يحيى بن طلحة قال سمعت مجاهدا يقول كلم أبو قحافة في ميراثه من أبي بكر الصديق رحمه الله فقال قد رددت ذلك على ولد أبي بكر قالوا ثم لم يعش أبو قحافة بعد أبي بكر إلا ستة أشهر وأياما وتوفي في المحرم سنة أربع عشرة بمكة وهو بن سبع وتسعين سنة قال أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال أخبرنا الربيع عن حبان الصائغ قال كان نقش خاتم أبي بكر نعم القادر الله قال أخبرنا معن بن عيسى وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قالا أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن أبا بكر الصديق تختم في اليسار قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد بن سيرين قال

مات أبو بكر ولم يجمع القرآن قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو معاوية عن السري بن يحيى عن بسطام بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر لا يتأمر عليكما أحد بعدي قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـــاري قال أخبرنا بن عون عن محمد أن أبا بكر قال لعمر ابســـط يدك نبايع لك فقال له عمر أنت أفضـــل مني فقال له أبو بكر أنت أقوى مني فقال له عمر فإن قوتي لك مع فضـــلك قال فبايعه قال أخبرنا الحســـن بن موســـى الأشـيب قال أخبرنا زهير قال أخبرنا عروة بن عبد الله بن قشـير قال لقيت أبا جعفر وقد قصـــعت لحيتي فقال ما لك عن الخضـــاب قال قلت أكرهه في هذا البلد قال فاصـبغ بالوسـمة فإني كنت أخضـب بها حتى تحرك فمي ثم قـال إن أنـاســـا من حمقى قرائكم يزعمون أن خضـــاب اللحى حرام وأنهم ســـألوا محمد بن أبي بكر أو القاســـم بن محمد قال زهير الشـــك من غيري عن خضـــاب أبي بكر فقال كان يخضـب بالحناء والكتم فهذا الصـديق قد خضـب قال قلت الصـديق قال نعم ورب هذه القبلة أو الكعبة إنه الصـــديق قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا أبي سمعت الحسن قال لما بويع أبو بكر قام خطيبا فلا والله ما خطب خطبته أحد بعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني وليت هذا الأمر وأنا له كاره ووالله لوددت أن بعضكم كفانيه ألا وإنكم إن كلفتموني أن أعمل فيكم بمثل عمل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لم أقم به كان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم عبدا أكرمه الله بالوحي وعصـمه به ألا وإنما أنا بشـر ولسـت بخير من أحد منكم

فراعوني فإذا رأيتموني استقمت فاتبعوني وإن رأيتموني زغت فقوموني واعلموا أن لي شـيطانا يعتريني فإذا رأيتموني غضـبت فاجتنبوني لا أؤثر في أشـعاركم وأبشـاركم قال أخبرنا عفان بن مسـلم قال أخبرنا وهيب بن خالد قال أخبرنا داود بن أبي هند عن أبي نضـرة عن أبي سـعيد الخدري قال لما توفي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قامت خطباء الأنصـار فجعل الرجل منهم يقول يا معشـر المهاجرين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا قال فتتابعت خطباء الأنصـار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال إن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم كان من المهاجرين وإن الإمام إنما يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله صلى الله عليه وسـلم فقام أبو بكر فقال جزاكم الله من حي خيرا يا معشـر الأنصـار وثبت قائلكم ثم قال أما والله لو فعلتم غير ذلك لما صـالحناكم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن جده قال أخبرنا عبد الملك بن وهب عن بن صـبيحة التيمي عن آبائه عن جده صـبيحة قال وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن حنظلة بن قيس الزرقي عن جبير بن الحويرث قال وأخبرنا محمد بن هلال عن أبيه دخل حديث بعضـهم في حديث بعض أن أبا بكر الصـديق كان له بيت مال بالسـنح معروف ليس بحرسـه أحد فقيل له يا خليفة رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ألا تجعل على بيت المال من يحرسـه فقال لا

يخاف عليه قلت لم قال عليه قفل قال وكان يعطي ما فيه حتى لا يبقى فيه شيء فلما تحول أبو بكر إلى المدينة حوله فجعل بيت ماله في الدار التي كان فيها وكان قدم عليه مال من معدن القبلية ومن معادن جهينة كثير وانفتح معدن بني سليم في خلافة أبي بكر فقدم عليه منه بصدقته فكان يوضع ذلك في بيت المال فكان أبو بكر يقسمه على الناس نقرا نقرا فيصيب كل مائة إنسان كذا وكذا وكان يسوي بين الناس في القسم الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير فيه سواء وكان يشتري الإبل والخيل والسلاح فيحمل في سبيل الله واشترى عاما قطائف أتى بها من البادية ففرقها في أرامل أهل المدينة في الشتاء فلما توفي أبو بكر ودفن دعا عمر بن الخطاب الأمناء ودخل بهم بيت مال أبي بكر ومعه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وغيرهما ففتحوا بيت المال فلم يجدوا فيه دينارا ولا درهما ووجدوا خيشة للمال فنقضت فوجدوا فيها درهما فرحموا على أبي بكر وكان بالمدينة وزان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يزن ما كان عند أبي بكر من مال فسئل الوزان كم بلغ ذلك المال الذي ورد على أبي بكر قال مائتي ألف

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ويكنى أبا محمد وأمه الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي وأمها عاتكة بنت وهب بن عبد بن قصي بن كلاب وكان وهب بن عبد صاحب الرفادة دون قريش كلها وكان لطلحة من الولد محمد

وهو السجاد وبه كان يكنى قتل يوم الجمل مع أبيه وعمران بن طلحة وأمهما حمنة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وموسى بن طلحة وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد من بني تميم وكان يقال للقعقاع تيار الفرات من سخائه ويعقوب بن طلحة وكان جوادا قتل يوم الحرة وإسماعيل وإسحاق وأمهم أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وزكرياء ويوسف وعائشة وأمهم أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وعيسى ويحيى وأمهما سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة المري وأم إسحاق بنت طلحة تزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب فولدت له طلحة ثم توفي عنها فخلف عليها الحسين بن علي فولدت له فاطمة وأمها الجرباء وهي أم الحارث بنت قسامة بن حنظلة بن وهب بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعاء من طيء والصعبة بنت طلحة وأمها أم ولد ومريم ابنة طلحة وأمها أم ولد وصالح بن طلحة درج وأمه الفرعة بنت علي سبية من بني تغلب قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان الوالبي عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال قال طلحة بن عبيد الله حضرت سوق بصرى فإذا راهب في صومعته يقول سلوا أهل هذا الموسم أفيهم أحد من أهل الحرم قال طلحة فقلت نعم أنا فقال هل ظهر أحمد بعد قال قلت ومن أحمد قال بن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو

آخر الأنبياء ومخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحرة وسباخ فإياك أن تسبق إليه قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد بن عبد الله الأمين تنبأ وقد تبعه بن أبي قحافة قال فخرجت حتى دخلت على أبي بكر فقلت أتبعت هذا الرجل قال نعم فانطلق إليه فادخل عليه فاتبعه فإنه يدعو إلى الحق فأخبره طلحة بما قال الراهب فخرج أبو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم طلحة وأخبر رسول الله بما قال الراهب فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فلما أسلم أبو بكر وطلحة بن عبيد الله أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم وكان نوفل بن خويلد يدعى أسد قريش فلذلك سمي أبو بكر وطلحة القرينين قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن عبد الله بن سعد عن أبيه قال لما ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخرار في هجرته إلى المدينة فكان الغد لقيه طلحة بن عبيد الله جائيا من الشام في عير فكسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر من ثياب الشام وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من بالمدينة من المسلمين قد استبطؤوا رسول الله فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم السير ومضى طلحة إلى مكة حتى فرغ من حاجته ثم خرج بعد ذلك مع آل أبي بكر فهو الذي قدم بهم المدينة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الجبار بن عمارة قال سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

قال لما هاجر طلحة بن عبيد الله إلى المدينة نزل على أســـعد بن زرارة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موســـى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال آخى رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم بين طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة قال وأخبرنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن بسر بن سعيد قالا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين طلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لطلحة موضع داره قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف عن حارثة الأنصـــار قال محمد بن عمر وســـمعت بعض هذا الحديث من غير بن أبي ســـبرة قالوا لما تحين رسول الله صلى الله عليه وسلم فصول عير قريش من الشام بعث طلحة بن عبيد الله وســـعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قبل خروجه من المدينة بعشر ليال يتحسبان خبر العير فخرجا حتى بلغا الحوراء فلم يزالا مقيمين هناك حتى مرت بهما العير وبلغ رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم الخبر قبل رجوع طلحة وســـعيد إليه فندب أصـــحابه وخرج يريد العير فســـاحلت العير وأســـرعت وســـاروا الليل والنهار فرقا من الطلب وخرج طلحة بن عبيد الله وســـعيد بن زيد يريدان المدينة ليخبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر العير ولم

يعلما بخروجه فقدما المدينة في اليوم الذي لاقى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم النفير من قريش ببدر فخرجا من المدينة يعترضان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقياه بتربان فيما بين ملل والسيالة على المحجة منصرفا من بدر فلم يشهد طلحة وسعيد الوقعة فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهامهما وأجورهما في بدر فكانا كمن شهدها وشهد طلحة أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيمن ثبت معه يومئذ حين ولى الناس وبايعه على الموت ورمى مالك بن زهير يوم أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقى طلحة بيده عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب خنصره فشلت فقال حين أصابته الرمية حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال بسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون وكان طلحة قد أصابته يومئذ في رأسه المصلبة ضربه رجل من المشركين ضربتين ضربة وهو مقبل وضربة وهو معرض عنه فكان قد نزف منها الدم وكان ضرار بن الخطاب الفهري يقول أنا والله ضربته يومئذ وشهد طلحة الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا عبد الله بن نمير ويعلى ومحمد ابنا عبيد والفضل بن دكين عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال أصيب أنف النبي صلى الله عليه وسلم ورباعيته يوم أحد وإن طلحة بن عبيد الله وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فضربت فشلت إصبعه قال أخبرنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد قال أخبرنا قيس قال رأيت إصبعي طلحة قد شلتا اللتين وقى بهما النبي صلى الله عليه

وسلم يوم أحد قال أخبرنا سعيد بن منصور قال أخبرنا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق عن عائشة وأم إسحاق ابنتي طلحة قالتا جرح أبونا يوم أحد أربعا وعشرين جراحة وقع منها في رأسه شجة مربعة وقطع نساه يعني عرق النسا وشلت إصبعه وسائر الجراح في سائر جسده وقد غلبه الغشي ورسول الله صلى الله عليه وسلم مكسورة رباعيتاه مشجوج في وجه قد علاه الغشي وطلحة محتمله يرجع به القهقري كلما أدركه أحد من المشركين قاتل دونه حتى أسنده إلى الشعب قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا إسحاق بن يحيى بن طلحة قال أخبرني عيسى بن طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت حدثني أبو بكر قال كنت في أول من فاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم صاحبكم يريد طلحة وقد نزف فلم ينظر إليه وأقبلنا على النبي صلى الله عليه وسلم قال إسحاق بن يحيى وأخبرني موسى بن طلحة قال رجع طلحة يومئذ بخمس وسبعين أو سبع وثلاثين ضربة ربع فيها جبينه وقطع نساه وشلت إصبعه التي تلي الإبهام قال عبد الله بن المبارك وأخبرني محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن جده عن الزبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة قال وأخبرنا سعيد بن منصور قال أخبرنا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت إني لفي بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالفناء وبيني وبينهم الستر

إذ أقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم من سره أن ينظر إلى رجل يمشـي على الأرض وقد قضـى نحبه فلينظر إلى طلحة قال أخبرنا عمرو بن عاصـم الكلابي قال أخبرنا إسـحاق بن يحيى بن طلحة قال حدثني موســى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال ألا أبشرك قال قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقول طلحة ممن قضـى نحبه قال أخبرنا هشـام أبو الوليد الطيالسـي قال أخبرنا أبو عوانة عن حصـين عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم من أراد أن ينظر إلى رجل قد قضـى نحبه فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله قال حصـين قاتل طلحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جرح يومئذ قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن شـريك عن أبي إسـحاق أن النبي صـلى الله عليه وسلم بعث طلحة سرية في عشرة وقال شعاركم يا عشرة قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا شـريك عن أبي إسـحاق قال بعث رسول الله صـلى الله عليه وسـلم سـرية تسـعة وأتمهم عشـرة بطلحة بن عبيد الله وقال شعاركم عشرة قال أخبرنا محمد قال سمعت من يصف طلحة قال كان رجلا آدم كثير الشـعر ليس بالجعد القطط ولا بالسـبط حسـن الوجه دقيق العرنين إذا مشـى أسـرع وكان لا يغير شـعره وقد روى عن أبي بكر وعمر قال أخبرنا عبيد الله بن موســى قال أخبرنا عمرو بن عثمان مولى آل طلحة عن أبي جعفر قال كان طلحة بن عبيد الله يلبس المعصفرات قال أخبرنا يحيى بن عباد قال أخبرنا فليح بن سـليمان عن نافع عن أسـلم مولى عمر أن عمر رأى على طلحة

بن عبيد الله ثوبين مصـــبوغين بمشـــق وهو محرم فقال ما بال هذين الثوبين يا طلح فقال يا أمير المؤمنين إنما صـــبغناه بمدر فقال عمر إنكم أيها الرهط أيمة يقتدي بكم الناس ولو أن جاهلا رأى عليك ثوبيك هذين لقال قد كان طلحة يلبس الثياب المصـــبغة وهو محرم قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن نافع عن صـــفية بنت أبي عبيد أو أســـلم أن عمر أبصـــر طلحة بن عبيد الله وعليه ثوبان ممشقان فقال ما هذا يا طلحة فقال يا أمير المؤمنين إنما هو مدر فقال إنكم أيها الرهط أيمة يقتدى بكم ولو رآك أحد جاهل قال طلحة يلبس الثياب المصـــبغة وهو محرم وإن أحســـن ما يلبس المحرم البياض فلا تلبســوا على الناس قال أخبرنا الفضـــل بن دكين ومحمد بن عمر قالا أخبرنا إسرائيل قال سمعت عمران بن موسى بن طلحة يذكر عن أبيه أن طلحة بن عبيد الله قتل يوم الجمل وعليه خاتم من ذهب قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا قيس بن الربيع عن عمران بن موسى بن طلحة عن أبيه قال كان في يد طلحة خاتم من ذهب فيه ياقوتة حمراء فنزعها وجعل مكانها جزعة فأصيب رحمه الله يوم الجمل وهي عليه قال أخبرنا عبد الله بن مســـلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا ســـفيان بن عيينة قال كانت غلة طلحة بن عبيد الله ألفا وافيا قال أخبرنا الفضـــل بن دكين عن ســفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيى قال حدثتني جدتي ســـعدى بنت عوف المرية قالت دخلت على طلحة ذات يوم فقلت ما لي أراك أرابك شـــيء من أهلك فنعتب قال نعم حليلة المرء أنت ولكن عندي مال قد أهمني أو غمني

قالت اقسمه فدعا جاريته فقال ادخلي على قومي فأخذ يقسمه فسألتها كم كان المال فقالت أربعمائة ألف قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا هشام عن الحسن أن طلحة بن عبيد الله باع أرضا له من عثمان بن عفان بسبعمائة ألف فحملها إليه فلما جاء بها قال إن رجلا تبيت هذه عنده في بيته لا يدري ما يطرقه من أمر الله العزيز بالله فبات ورسله مختلف بها في سكك المدينة حتى أسحر وما عنده منها درهم قال أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة عن مجالد عن عامر عن قبيصة بن جابر قال ما رأيت أحدا أعطى لجزيل مال من غير مسألة من طلحة بن عبيد الله قال أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة عن بن أبي خالد عن بن أبي حازم قال سمعت طلحة بن عبيد الله يقول وكان يعد من حلماء قريش إن أقل العيب على الرجل جلوسه في داره قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل عن قيس قال قال طلحة بن عبيد الله إن أقل العيب على المرء أن يجلس في داره قال حدثنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن مخرمة بن سليمان الوالبي عن عيسى بن طلحة قال كان أبو محمد طلحة يغل كل يوم من العراق ألف واف درهم ودانقين قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال كان طلحة بن عبيد الله يغل بالعراق ما بين أربعمائة ألف إلى خمسمائة ألف ويغل بالسراة عشرة آلاف دينار أو أقل أو أكثر وبالأعراض له غلات وكان لا يدع أحدا من بني تيم عائلا إلا كفاه مؤونته ومؤونة عياله وزوج أياماهم

وأخدم عائلهم وقضـــى دين غارمهم ولقد كان يرســل إلى عائشـــة إذا جاءت غلته كل ســنة بعشـرة آلاف ولقد قضــى عن صـبيحة التيمي ثلاثين ألف درهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إســـحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة أن معاوية سأله كم ترك أبو محمد يرحمه الله من العين قال ترك ألفي ألف درهم ومائتي ألف درهم ومائتي ألف دينار وكان ماله قد اغتيل كان يغل كل ســـنة من العراق مائة ألف ســـوى غلاته من الســـراة وغيرها ولقد كان يدخل قوت أهله بالمدينة سنتهم من مزرعة بقناة كان يزرع على عشرين ناضحا وأول من زرع القمح بقناة هو فقال معاوية عاش حميدا سخيا شريفا وقتل فقيرا رحمه الله قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســـبرة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال كانت قيمة ما ترك طلحة بن عبيد الله من العقار والأموال وما ترك من الناض ثلاثين ألف ألف درهم ترك من العين ألفي ألف ومائتي ألف درهم ومائتي ألف دينار والباقي عروض قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إســحاق بن يحيى عن جدته ســعدى بنت عوف المرية أم يحيى بن طلحة قالت قتل طلحة بن عبيد الله يرحمه الله وفي يد خازنه ألفا ألف درهم ومائتا ألف درهم وقومت أصـــوله وعقاره ثلاثين ألف ألف درهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو رجاء الأيلي عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح قال قال عمرو بن العاص حدثت أن طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار في كل بهار ثلاث قناطر ذهب وســمعت أن البهار جلد ثور قال أخبرنا

محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سـبرة عن مخرمة بن سليمان الوالبي عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله في السفر والحضر فلم أخبر أحدا أعم سخاء على الدرهم والثوب والطعام من طلحة قال محمد بن سعد وأخبرني من سمع إسماعيل بن أبي خالد يخبر عن حكيم بن جابر الأحمسي قال قال طلحة بن عبيد الله يوم الجمل إنا داهنا في أمر عثمان فلا نجد اليوم شيئا أمثل من أن نبذل دماءنا فيه اللهم خذ لعثمان مني اليوم حتى ترضى قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا عوف قال بلغني أن مروان بن الحكم رمى طلحة يوم الجمل وهو واقف إلى جنب عائشة بسهم فأصاب ساقه ثم قال والله لا أطلب قاتل عثمان بعدك أبدا فقال طلحة لمولى له ابغني مكانا قال لا أقدر عليه قال هذا والله سهم أرسله الله اللهم خذ لعثمان مني حتى ترضى ثم وسد حجرا فمات قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا بن عون عن نافع قال كان مروان مع طلحة في الخيل فرأى فرجة في درع طلحة فرماه بسهم فقتله قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال رمي طلحة فأعنق فرسه فركض فمات في بني تميم فقال بالله مصرع شيخ أضيع قال أخبرنا سليمان بن حرب قال أخبرنا حماد بن زيد عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين أن مروان اعترض طلحة لما جال الناس بسهم فأصابه فقتله قال محمد بن سعد أخبرني من سمع أبا حباب الكلبي يقول حدثني شيخ من كلب قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول لولا أن أمير المؤمنين مروان أخبرني أنه هو الذي قتل

طلحة ما تركت من ولد طلحة أحدا إلا قتلته بعثمان بن عفان قال أخبرنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد قال أخبرني قيس بن أبي حازم قال رمى مروان بن الحكم طلحة يوم الجمل في ركبته فجعل الدم يغذو يسيل فإذا أمسكوه استمسك وإذا تركوه سأل قال والله ما بلغت إلينا سهامهم بعد ثم قال دعوه فإنما هو سهم أرسله الله فمات فدفنوه على شط الكلاء فرأى بعض أهله أنه قال ألا تريحونني من هذا الماء فإني قد غرقت ثلاث مرات يقولها فنبشوه من قبره أخضر كأنه السلق فنزفوا عنه الماء ثم استخرجوه فإذا ما يلي الأرض من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض فاشتروا دارا من دور أبي بكرة فدفنوه فيها قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن محمد بن زيد بن المهاجر قال قتل طلحة بن عبيد الله يرحمه الله يوم الجمل وكان يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وكان يوم قتل بن أربع وستين سنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال قال لي إسحاق بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال قتل وهو بن اثنتين وستين سنة قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حبيبة مولى لطلحة قال دخل عمران بن طلحة على علي بعدما فرغ من أصحاب الجمل فرحب به وقال إني لأرجو أي يجعلني الله وإياك من الذين قال الله إخوانا على سرر متقابلين قال ورجلان جالسان على ناحية البساط فقالا الله أعدل من ذلك تقتلهم بالأمس وتكونون إخوانا على سرر متقابلين في الجنة فقال علي قوما أبعد أرض

وأســـحقها فمن هو إذا إن لم أكن أنا وطلحة قال ثم قال لعمران كيف أهلك من بقي من أمهات أولاد أبيك أما إنا لم نقبض أرضـــــكم هذه السنين ونحن نريد أن نأخذها إنما أخذناها مخافة أن ينتهبها الناس يا فلان اذهب معه إلى بن قرظة فمره فليدفع إليه أرضــــــه وغلة هذه الســنين يا بن أخي وأتنا في الحاجة إذا كانت لك قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن طلحة بن يحيى قال أخبرني أبو حبيبة قال جاء عمران بن طلحة إلى علي فقال تعال هاهنا يا بن أخي فأجلسه على طنفسته فقال والله إني لأرجوا أن أكون أنا وأبو هذا ممن قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين فقال له بن الكواء الله أعدل من ذلك فقام إليه بدرته فضــربه وقال أنت لا أم لك وأصــحابك تنكرون هذا قال أخبرنا الفضــل بن دكين قال أخبرنا أبان بن عبد الله البجلي قال حدثني نعيم بن أبي هند قال حدثني ربعي بن حراش قال إني لعند علي جالس إذ جاء بن طلحة فســـلم على علي فرحب به علي فقال ترحب بي يا أمير المؤمنين وقد قتلت والدي وأخذت مالي قال أما مالك فهو معزول في بيت المال فاغد إلى مالك فخذه وأما قولك قتلت أبي فإني أرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله ونزعنا ما في صـدورهم من غل إخوانا على سـرر متقابلين فقال رجل من همدان أعور الله أعدل من ذلك فصـــاح علي صــيحة تداعى لها القصـــــر قال فمن ذاك إذا لم نكن نحن أولئك قال أخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال أخبرنا عبيدة بن أبي ريطة قال أخبرني أبو حميدة علي بن عبد الله الظاعني قال لما قدم علي الكوفة أرســـل إلى ابني

طلحة بن عبيد الله فقال لهما يا ابني أخي انطلقا إلى أرضكما فاقبضاها فإني إنما قبضتها لئلا يتخطفها الناس إني لأرجو أن أكون أنا وأبوكما ممن ذكر الله في كتابه ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين قال الحارث الأعور الهمداني الله أعدل من ذلك فأخذ علي بمجامع ثيابه وقال فمن لا أم لك مرتين قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيدا بن أبي أنيسة عن محمد الأنصاري عن أبيه قال جاء رجل يوم الجمل فقال إئذنوا لقاتل طلحة قال فسمعت عليا يقول بشره بالنار

صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن خزيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وأمه سلمى بنت قعيد بن مهيض بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان أبوه سنان بن مالك أو عمه عاملا لكسرى على الأبلة وكانت منازلهم بأرض الموصل ويقال كانوا في قرية على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيبا وهو غلام صغير فقال عمه أنشد الله الغلام النمري دج وأهلي بالثني قال والثني اسم القرية التي كان أهله بها فنشأ صهيب بالروم فصار ألكن فابتاعته كلب منهم ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم فأعتقه فأقام معه بمكة إلى أن هلك عبد الله بن جدعان وبعث النبي صلى الله عليه وسلم لما

أراد الله به من الكرامة ومن به عليه من الإســلام وأما أهل صــهيب وولده فيقولون بل هرب من الروم حين بلغ وعقل فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان وأقام معه إلى أن هلك وكان صـهيب رجلا أحمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير وهو إلى القصر أقرب وكان كثير شعر الرأس وكان يخضب بالحناء قال أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضــل قالا أخبرنا حماد بن زيد عن معروف بن أبي معروف الجزري قال سـمعت محمد بن سـيرين يقول صــهيب من العرب من النمر بن قاسط قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيب سابق الروم قال أخبرنا عبد الملك أبو عامر العقدي وأبو حذيفة موســى بن مسعود

قالا أخبرنا زهير بن محمد قال وأخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو جميعا عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صـــهيب عن أبيه أنه كان يكنى أبا يحيى ويقول إنه من العرب ويطعم الطعام الكثير فقال له عمر بن الخطاب يا صـهيب ما لك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد وتقول إنك من العرب وأنت رجل من الروم وتطعم الطعام الكثير وذلك سـرف في المال فقال صــهيب إن رســول الله صــلى الله عليه وســلم كناني أبا يحيى وأما قولك في النســب وادعائي إلى العرب فإني رجل من النمر بن قاســط من أهل الموصل ولكن سبيت سبتني الروم غلاما صغيرا بعد أن عقلت أهلي

وقومي وعرفت نسبي وأما قولك في الطعام وإسرافي فيه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إن خياركم من أطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني على أن أطعم الطعام قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه قال عمار بن ياسر لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت ما تريد فقال لي ما تريد أنت فقلت أردت أن أدخل على محمد فأسمع كلامه قال وأنا أريد ذلك قال فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ثم مكثنا يومنا على ذلك حتى أمسينا ثم خرجنا ونحن مستخفون فكان إسلام عمار وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معاوية بن عبد الرحمن بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال كان صهيب بن سنان من المستضعفين من المؤمنين الذين كانوا يعذبون في الله بمكة قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال أخبرنا عوف عن أبي عثمان النهدي قال بلغني أن صهيبا حين أراد الهجرة إلى المدينة قال له أهل مكة أتيتنا هاهنا صعلوكا حقيرا فكثر مالك عندنا وبلغت ما بلغت ثم تنطلق بنفسك ومالك والله لا يكون ذلك فقال أرأيتم إن تركت مالي تخلون أنتم سبيلي قالوا نعم فجعل لهم ماله أجمع فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربح صهيب ربح صهيب قال أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل قالوا أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرني علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال أقبل صهيب مهاجرا نحو المدينة واتبعه نفر من قريش فنزل عن

راحلته وانتشل ما في كنانته ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم أني من أرماكم رجلا وايم الله لا تصلون إلي حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء فافعلوا ما شئتم فإن شئتم دللتكم على مالي وخليتم سبيلي قالوا نعم ففعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ربح البيع أبا يحيى ربح البيع قال ونزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عاصم بن سويد من بني عمرو بن عوف عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال قدم آخر الناس في الهجرة إلى المدينة علي وصهيب بن سنان وذلك للنصف من شهر ربيع الأول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء لم يرم بعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الحكيم بن صهيب عن عمر بن الحكم قال قدم صهيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء ومعه أبو بكر وعمر وبين أيديهم رطب قد جاءهم به كلثوم بن الهدم أمهات جراذين وصهيب قد رمد بالطريق وأصابته مجاعة شديدة فوقع الرطب فقال عمر يا رسول الله ألا ترى إلى صهيب يأكل الرطب وهو رمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأكل الرطب وأنت رمد فقال صهيب وإنما آكله بشق عيني الصحيحة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل صهيب يقول لأبي بكر وعدتني أن تصطحب فخرجت وتركتني ويقول وعدتني يا رسول الله أن تصاحبني فانطلقت وتركتني فأخذتني قريش فحبسوني فاشتريت نفسي وأهلي بمالي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ربح البيع فأنزل الله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقال صهيب يا رسول الله ما تزودت إلا مدا من دقيق عجنته بالأبواء حتى قدمت عليك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر صهيب من مكة إلى المدينة نزل على سعد بن خيثمة ونزل العزاب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن خيثمة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين صهيب بن سنان والحارث بن الصمة قال وشهد صهيب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا سليمان بن حرب قال أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله قال كان صهيب يقول هلموا نحدثكم عن مغازينا فأما أن أقول قال رسول الله فلا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني فليح بن سليمان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قال عمر لأهل الشورى فيما يوصيهم به وليصل لكم صهيب قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني طلحة بن محمد بن سعيد عن أبيه سعيد بن المسيب قال لما توفي عمر نظر المسلمون فإذا صهيب يصلي بهم المكتوبات بأمر عمر فقدموا صهيبا فصلى على عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو حذيفة رجل من ولد صهيب عن أبيه عن جده قال توفي صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع

قال محمد بن عمر وقد روى صـــهيب عن عمر رضـــى الله تعالى عنهما

عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصـــديق ويكنى أبا عمرو قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشـــة في حديث لها طويل قالت وكان عامر بن فهيرة للطفيل بن الحارث أخي عائشـــة لأمها أم رومان فأســـلم عامر فاشـــتراه أبو بكر فأعتقه وكان يرعى عليه منيحة من غنم له قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عامر بن فهيرة قبل أن يدخل رســول الله صـــلى الله عليه وســلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معاوية بن عبد الرحمن بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال كان عامر بن فهيرة من المستضـعفين من المؤمنين فكان ممن يعذب بمكة ليرجع عن دينه قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـــالح عن عاصـــم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر عامر بن فهيرة إلى المدينة نزل على سـعد بن خيثمة قالوا آخى رسـول الله صـلى الله عليه وســـلم بين عامر بن فهيرة والحارث بن أوس بن معاذ وشـــهد عامر بن فهيرة بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة ســـنة أربع من الهجرة وكان يوم قتل بن أربعين ســـــنة قال أخبرنا بن يعقوب بن إبراهيم بن سـعد عن أبيه عن صـالح بن كيسـان عن بن شـهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أن عامر

بن فهيرة كـان من أولئك الرهط الـذين قتلوا يوم بئر معونـة قـال بن شـهاب فزعم عروة بن الزبير أنه قتل يومئذ فلم يوجد جسـده حين دفن قال عروة وكـانوا يرون أن الملائكة هي دفنتـه قال أخبرنـا محمد بن عمر عن من ســمي من رجاله في صــدر هذا الكتاب أن جبار بن سلمى الكلبي طعن عامر بن فهيرة يومئذ فأنفذه فقال عامر فزت والله قال وذهب بعامر علوا في السماء حتى ما أراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الملائكة وارت جثته وأنزل عليين وسأل جبار بن سلمى ما قوله فزت والله قالوا الجنة قال فأسلم جبار لما رأى من أمر عامر بن فهيرة فحسن إسلامه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشـة قالت رفع عامر بن فهيرة إلى السماء فلم توجد جثته يرون أن الملائكة وارته

بلال بن ربـاح مولى أبي بكر ويكنى أبا عبد الله وكـان من مولـدي السراة واسم أمه حمامة وكانت لبعض بني جمح قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسـن قال قال رسـول الله صـلى الله عليه وســلم بلال ســابق الحبشــة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معاوية بن عبد الرحمن بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال كان بلال بن رباح من المســتضــعفين من المؤمنين وكان يعذب حين أســلم ليرجع عن دينه فما أعطاهم قط كلمة مما يريدون وكان الذي يعذبه أمية بن خلف قال أخبرنا عثمان بن عمر ومحمد بن عبد الله الأنصــاري قالا أخبرنا بن عون عن عمير بن

إســـــحاق قال كان بلال إذا اشـــــتدوا عليه في العذاب قال أحد أحد فيقولون له قل كما نقول فيقول إن لسـاني لا يحسـنه قال أخبرنا عارم بن الفضـــــل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن بلالا أخذه أهله فمطوه وألقوا عليه البطحاء وجلد بقرة فجعلوا يقولون ربك اللات والعزى ويقول أحد أحد قال فأتى عليه أبو بكر فقال علام تعذبون هذا الإنسـان قال فاشـتراه بسـبع أواق فأعتقه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الشركة يا أبا بكر فقال قد أعتقته يا رسول الله قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال أخبرنا ســـفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال اشترى أبو بكر بلالا بخمس أواق قال أخبرنا الفضـــــل بن دكين وعبد الملك بن عمرو العقدي وأحمد بن عبد الله بن يونس قالوا أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي ســـــلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن عمر كان يقول أبو بكر ســيدنا وأعتق ســيدنا يعني بلالا قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد الضـبي عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشـــرار أتخذناهم ســـخريا أم زاغت عنهم الأبصـــار قال يقول أبو جهل أين بلال أين فلان كنا نعدهم في الدنيا من الأشـــرار فلا نراهم في النار أم هم في مكان لا نراهم فيه أم هم في النـار لا نرى مكـانهم قال أخبرنـا جرير بن عبد الحميد عن منصــور عن مجاهد قال أول من أظهر الإســلام ســبعة رســول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وسمية أم عمار قال فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه عمه وأما أبو

بكر فمنعه قومه وأخذ الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ فأعطوهم ما سألوا فجاء كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيه وحملوا بجوانبه إلا بلالا فلما كان العشي جاء أبو جهل فجعل يشتم سمية ويرفث ثم طعنها فقتلها فهي أول شهيد استشهد في الإسلام إلا بلالا فإنه هانت عليه نفسه في الله حتى ملوه فجعلوا في عنقه حبلا ثم أمروا صبيانهم أن يشتدوا به بين أخشبي مكة فجعل بلال يقول أحد أحد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة لما هاجر بلال إلى المدينة نزل على سعد بن خيثمة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين بلال وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب وقال محمد بن عمر ويقال أنه آخى بين بلال وبين أبي رويحة الخثعمي قال محمد بن عمر وليس ذلك بثبت ولم يشهد أبو رويحة بدرا وكان محمد بن إسحاق يثبت مؤاخاة بلال وأبي رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي ثم أحد الفرع ويقول لما دون عمر بن الخطاب الدواوين بالشام خرج بلال إلى الشام فأقام بها مجاهدا فقال له عمر إلى من تجعل ديوانك يا بلال قال مع أبي رويحة لا أفارقه أبدا للأخوة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد بيني وبينه فضمه إليه وضم ديوان الحبشة إلى خثعم لمكان بلال منهم فهو في خثعم إلى هذا اليوم بالشام قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي والفضل بن دكين قالا أخبرنا

المسـعودي عن القاسـم بن عبد الرحمن قال أول من أذن بلال قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسـى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال كان بلال إذا فرغ من الأذان فأراد أن يعلم النبي صـلى الله عليه وسـلم أنه قد أذن وقف على الباب وقال حي على الصـلاة حي على الفلاح الصـلاة يا رسـول الله قال محمد بن عمر فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه بلال ابتدأ في الإقامة قال أخبرنا عبيد الله بن موسـى قال أخبرنا إسـرائيل عن جابر عن عامر قال كان لرسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ثلاثة مؤذنين بلال وأبو محـذورة وعمرو بن أم مكتوم فـإذا غـاب بلال أذن أبو محذورة وإذا غاب أبو محذورة أذن عمرو بن أم مكتوم أخبرنا عارم بن الفضـل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن بن أبي مليكة أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يؤذن يوم الفتح على ظهر الكعبة فأذن على ظهرها والحارث بن هشـام وصـفوان بن أمية قاعدان فقال أحدهما للآخر أنظر إلى هذا الحبشـي فقال الآخر إن يكرهه الله يغيره قال أخبرنا مالك بن إسـماعيل أبو غسـان النهدي قال أخبرنا شـريك عن سـماك بن حرب عن جابر بن سـمرة أن بلالا كان يؤذن حين يدحض الشـمس ويؤخر الإقامة قليلا أو قال وربما أخر الإقامة قليلا ولكن لا يخرج في الأذان عن الوقت قال أخبرنا عفان بن مسلم وعارم قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن بلالا صعد ليؤذن وهو يقول

مال بلالا ثكلته أمه

وابتل من نضـــح دم جبينه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كانت العنزة تحمل بين يدي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يوم العيد يحملها بلال المؤذن قال محمد بن عمر فكان يركزها بين يديه والمصلى يومئذ فضاء قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن محمد بن عمار بن سعد القرظ عن أبيه عن جده قال كان بلال يحمل العنزة بين يدي رســول الله صـلى الله عليه وسـلم يوم العيد والاسـتسـقاء قال أخبرنا إسـماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال حدثني عبد الرحمن بن ســعيد بن عمار بن سـعد بن عمار بن سـعد المؤذن قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سـعد وعمار بن حفص بن عمر بن سـعد وعمر بن حفص بن عمر بن ســعد عن آبائهم عن أجداده أنهم أخبروه أن النجاشــي الحبشــي بعث إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ثلاث عنزات فأمسك النبي صـلى الله عليه وسلم واحدة لنفسـه وأعطى علي بن أبي طـالـب واحـدة وأعطى عمر بن الخطـاب واحـدة فكـان بلال يمشي بتلك العنزة التي أمسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه بين يدي رسول الله صـلى الله عليه وسلم في العيدين يوم الفطر ويوم الأضـحى حتى يأتي المصـلى فيركزها بين يديه فيصـلي إليها ثم كان يمشــي بها بين يدي أبي بكر بعد رســول الله صــلى الله عليه وســلم كذلك ثم كان ســـعد القرظ يمشـــي بها بين يدي عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان في العيدين فيركزها بين أيديهما ويصـليان إليها قال عبد الرحمن بن سـعد وهي هذه العنزة التي يمشــى بها اليوم بين يدي

الولاة قالوا ولما توفي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم جاء بلال إلى أبي بكر الصـديق فقال له يا خليفة رسـول الله إني سـمعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله فقال أبو بكر فما تشـاء يا بلال قال أردت أن أرابط في سـبيل الله حتى أموت فقال أبو بكر أنشـــدك الله يا بلال وحرمتي وحقي فقد كبرت وضـعفت واقترب أجلي فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر فلما توفي أبو بكر جاء بلال إلى عمر بن الخطاب فقال له كما قال لأبي بكر فرد عليه عمر كما رد عليه أبو بكر فأبى بلال عليه فقال عمر فإلى من ترى أن أجعل النداء فقال إلى سـعد فإنه قد أذن لرسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فدعا عمر سـعدا فجعل الأذان إليه وإلى عقبه من بعده قال أخبرنا محمد بن عمر عن موسـى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسـلم أذن بلال ورسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لم يقبر فكان إذا قال أشـهد أن محمدا رسـول الله انتحب الناس في المسـجد قال فلما دفن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال له أبو بكر أذن فقال إن كنت إنما أعتقتني لأن أكون معك فسـبيل ذلك وإن كنت أعتقتني لله فخلني ومن أعتقتني له فقال ما أعتقتك إلا لله قال فإني لا أؤذن لأحد بعد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال فذاك إليك قال فأقام حتى خرجت بعوث الشـام فسـار معهم حتى انتهى إليها قال أخبرنا روح بن عبادة وعفان بن مسلم وسـليمان بن حرب قالوا أخبرنا حماد بن سـلمة عن علي بن زيد عن سـعيد بن المسـيب أن أبا بكر

لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال يا أبا بكر قال لبيك قال أعتقتني لله أو لنفسك قال لله قال فأذن لي حتى أغزو في سبيل الله فأذن له فذهب إلى الشام فمات ثم قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن مغيرة وأبي سلمة عن الشعبي قال خطب بلال وأخوه إلى أثل بيت من اليمن فقال أنا بلال وهذا أخي عبدان من الحبشة كنا ضالين فهدانا الله وكنا عبدين فأعتقنا الله إن تنكحونا فالحمد لله وإن تمنعونا فالله أكبر قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا عبد الواحد بن زياد قال أخبرنا عمرو بن ميمون قال حدثني أبي أن أخا لبلال كان ينتمي إلى العرب ويزعم أنه منهم فخطب امرأة من العرب فقالوا إن حضر بلال زوجناك قال فحضر بلال فتشهد وقال أنا بلال بن رباح وهذا أخي وهو امرؤ سوء في الخلق والدين فإن شئتم أن تزوجوه وإن شئتم أن تدعوا فدعوا فقالوا من تكون أخاه نزوجه فزوجوه قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن بني أبي البكير جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا زوج أختنا فلانا فقال لهم أين أنتم عن بلال ثم جاؤوا مرة أخرى فقالوا يا رسول الله أنكح أختنا فلانا فقال أين أنتم عن بلال ثم جاؤوا الثالثة فقالوا أنكح أختنا فلانا فقال أين أنتم عن بلال أين أنتم عن رجل من أهل الجنة قال فأنكحوه قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنة أبي البكير بلالا قال أخبرنا حجاج بن محمد عن أبي معشر عن المقبري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

زوج ابنة البكير بلالا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا أبو هلال قال أخبرنا قتادة أن بلالا تزوج امرأة عربية من بني زهرة قال أخبرت عن أبي اليمان الحمصـــي عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسـرة عن بن مراهن قال كان أناس يأتون بلالا فيذكرون فضـله وما قسـم الله له من الخير فكان يقول إنما أنا حبشـــي كنت بالأمس عبدا قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافســـي قال أخبرنا إســـماعيل بن أبي خالد عن قيس قال قال بلال لأبي بكر حين توفي رســول الله صـــلى الله عليه وسلم إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشـــتريتني لله فذرني وعملي لله قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موســـى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال توفي بلال بدمشق سنة عشرين ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو بن بضـع وستين سنة قال أخبرنا محمد بن عمر سمعت شعيب بن طلحة من ولد أبي بكر الصـــــديق يقول كان بلال ترب أبي بكر قال محمد بن عمر فإن كان هذا هكذا وقد توفي أبو بكر ســنة ثلاث عشرة وهو بن ثلاث وستين سنة فبين هذا وبين ما روي لنا في بلال سـبع سـنين وشـعيب بن طلحة أعلم بميلاد بلال حين يقول هو ترب أبي بكر فالله أعلم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ســـعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال حدثني من رأى بلالا رجلا آدم شـــديد الأدمة نحيفا طوالا أجنأ له شــعر كثير خفيف العارضـين به شـمط كثير لا يغير قال محمد بن عمر قد شـــهد بلال بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر

ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

أبو سـلمة بن عبد الأسـد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسم أبي سلمة عبد الله وأمه برة بنت عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي وكان لأبي سلمة من الولد سلمة وعمر وزينب ودرة وأمهم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وولدت زينب بأرض الحبشـة في الهجرة إليها قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـالح عن يزيد بن رومان قال أسلم أبو سلمة بن عبد الأسد قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار أرقم بن أبي الأرقم وقبل أن يدعو فيها قالوا وكان أبو سلمة من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعا ومعه امرأته أم سـلمة بنت أبي أمية فيهما جميعا مجمع على ذلك في الروايات قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال أول من قدم عليها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة للهجرة أبو سلمة بن عبد الأسد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عاصم بن سويد من بني عمرو بن عوف عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال أول من قدم علينا في الهجرة من مكة إلى المدينة أبو سلمة بن عبد الأسد قدم لعشـر خلون من المحرم وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لاثنتي عشـرة ليلة خلت من شـهر ربيع الأول فكان بين أول من قدم من

المهاجرين فنزلوا في بني عمرو بن عوف وبين آخرهم شـــهران قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســبرة عن موســى بن ميسـرة عن أبي ميمونة قال سـمعت أم سـلمة تقول ونزل أبو ســلمة حين هاجر إلى المدينة بقباء على مبشــر بن عبد المنذر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موســـى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال آخى رســول الله صـــلى الله عليه وسلم بين أبي سلمة بن عبد الأسد وسعد بن خيثمة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال لما أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الدور بالمدينة جعل لأبي سلمة موضع داره عند دار بني عبد العزيز الزهريين اليوم كانت معه أم سـلمة فباعوه بعد وتحولوا إلى بني كعب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عمر بن عثمان قال حدثني عبد الملك بن عبيد عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن عمر بن أبي سـلمة أن أبا سـلمة شـهد بدرا وأحدا وكان الذي جرحه بأحد أبو أسـامة الجشـمي رماه بمعبلة في عضـده فمكث شـهرا يداويه فبرأ فيما يرى وقد اندمل الجرح على بغي لا يعرفه فبعثه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في المحرم على رأس خمســة وثلاثين شــهرا من الهجرة سـرية إلى نبي أســد بقطن فغاب بضــع عشــرة ليلة ثم قدم المدينة فانتقض به الجرح فاشــتكى ثم مات لثلاث ليال مضــين من جمادى الآخرة فغســل من اليســيرة بئر بني أمية بن زيد بالعالية وكان ينزل هناك حين تحول من قباء غســل بين قرني البئر وكان اســمها في

الجاهلية العبير فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم اليسيرة ثم حمل من بني أمية بن زيد فدفن بالمدينة قال عمر بن أبي سلمة فاعتدت أمي أم سلمة حتى حلت أربعة أشهر وعشرا قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا بن أبي ذئب قال وأخبرنا عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد جميعا عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال لما حضرت أبا سلمة بن عبد الأسد الوفاة حضره النبي صلى الله عليه وسلم وبينه وبين النساء ستر مستور فبكين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يحضر ويؤمن على ما يقول أهله وإن البصر ليشخص للروح حين يعرج بها فلما قاظت نفسه بسط النبي صلى الله عليه وسلم كفيه على عينيه فأغمضهما قال أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغمض أبا سلمة حين مات قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري قال أخبرنا بن شهاب أن قبيصة بن ذؤيب حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغمض أبا سلمة حين مات قال أخبرنا معن بن عيسى ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك قالا أخبرنا بن أبي ذئب عن بن شهاب عن من سمع قبيصة بن ذؤيب يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم أغمض أبا سلمة حين مات قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أبا سلمة بن عبد الأسد يعوده فوافق دخوله عليه خروج نفسه

قال فقلن النساء عند ذلك فقال مه لا تدعون على أنفسكن إلا بخير فإن الملائكة تحضر الميت أو قال أهل الميت فيؤمنون على دعائهم فلا تدعون على أنفسكن إلا بخير ثم قال اللهم افسح له في قبره وأضيء له فيه وعظم نوره واغفر ذنبه اللهم ارفع درجته في المهديين واخلفه في تركته في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين ثم قال إن الروح إذا خرج تبعه البصر أما رأيتم إلى شخوص عينيه

أرقم بن أبي الأرقم بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه أميمة بنت الحارث بن حبالة بن عمير بن غبشان من خزاعة وخاله نافع بن عبد الحارث الخزاعي عامل عمر بن الخطاب على مكة ويكنى الأرقم أبا عبد الله واسم أبي الأرقم عبد مناف ويكنى أسد بن عبد الله أبا جندب وكان للأرقم من الولد عبيد الله لأم ولد وعثمان لأم ولد وأمية ومريم وأمهما هند بنت عبد الله بن الحارث من بني أسد بن خزيمة وصفية لأم ولد ويتعاد ولد الأرقم إلى بضعة وعشرين إنسانا وكلهم ولد عثمان بن الأرقم وبعضهم بالشام وقعوا إليها منذ سنين وأما ولد عبيد الله بن الأرقم فانقرضوا فلم يبق منهم أحد قال أخبرنا محمد بن عمران بن هند بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي قال أخبرني أبي عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال سمعت جدي عثمان بن الأرقم يقول أنا بن سبعة في الإسلام أسلم أبي سابع سبعة وكانت داره بمكة على الصفا وهي الدار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون فيها أول الإسلام

وفيها دعا الناس إلى الإسلام وأسلم فيها قوم كثير وقال ليلة الإثنين فيها اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام فجاء عمر بن الخطاب من الغد بكرة فأسلم في دار الأرقم وخرجوا منها فكبروا وطافوا البيت ظاهرين ودعيت دار الأرقم دار الإسلام وتصدق بها الأرقم على ولده فقرأت نسخة صدقة الأرقم بداره بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الأرقم في ربعه ما حاز الصفا إنها محرمة بمكانها من الحرم لا تباع ولا تورث شهد هشام بن العاص وفلان مولى هشام بن العاص قال فلم تزل هذه الدار صدقة قائمة فيها ولده يسكنون ويؤاجرون ويأخذون عليها حتى كان زمن أبي جعفر قال محمد بن عمران فأخبرني أبي عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال إني لأعلم اليوم الذي وقعت في نفس أبي جعفر إنه ليسعى بين الصفا والمروة في حجة حجها ونحن على ظهر الدار في فسطاط فيمر تحتنا لو أشاء أن آخذ قلنسوة عليه لأخذتها وإنه لينظر إلينا من حين يهبط الوادي حتى يصعد إلى الصفا فلما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة كان عبد الله بن عثمان بن الأرقم ممن تابعه ولم يخرج معه فتعلق عليه أبو جعفر بذلك فكتب إلى عامله بالمدينة أن يحبسه ويطرحه في حديد ثم بعث رجلا من أهل الكوفة يقال له شهاب بن عبد رب وكتب معه إلى عامل المدينة أن يفعل ما يأمره به فدخل شهاب على عبد الله بن عثمان الحبس وهو شيخ كبير بن بضع وثمانين سنة وقد ضجر بالحديد والحبس فقال له هل لك أن أخلصك مما أنت فيه وتبيعني

دار الأرقم فإن أمير المؤمنين يريدها وعسى إن بعته إياها أن أكلمه فيك فيعفو عنك قال إنها صدقة ولكن حقي منها له ومعي فيها شركاء إخوتي وغيرهم فقال إنما عليك نفسك أعطنا حقك وبرئت فأشهد له بحقه وكتب عليه كتاب شرى على حساب سبعة عشر ألف دينار ثم تتبع إخوته ففتنتهم كثرة المال فباعوه فصارت لأبي جعفر ولمن أقطعها ثم صيرها المهدي للخيزران أم موسى وهارون فبنتها وعرفت بها ثم صارت لجعفر بن موسى أمير المؤمنين ثم سكنها أصحاب الشطوي والعدني ثم اشترى عامتها أو أكثرها غسان بن عباد من ولد موسى بن جعفر قال وأما دار الأرقم بالمدينة في بني زريق فقطيعة من النبي صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال وحدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أرقم بن أبي الأرقم وبين أبي طلحة زيد بن سهل قالوا وشهد الأرقم بن أبي الأرقم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا محمد بن عمر عن عمران بن هند عن أبيه قال حضرت الأرقم بن أبي الأرقم الوفاة فأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص وكان مروان بن الحكم واليا لمعاوية على المدينة وكان سعد في قصره بالعقيق ومات الأرقم فاحتبس عليهم سعد فقال مروان أيحبس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل غائب وأراد الصلاة عليه فأبى عبيد الله بن الأرقم ذلك على مروان وقامت معه بنو مخزوم ووقع بينهم كلام ثم جاء

سـعد فصـلى عليه وذلك سـنة خمس وخمسـين بالمدينة وهلك الأرقم وهو بن بضع وثمانين سنة

شـماس بن عثمان بن الشـريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم وكان اسم شماس عثمان وإنما سمي شماسا لوضاءته فغلب على اسمه وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه الضـيرية بنت أبي قيس بن عب مناف بن زهرة بن كلاب والضـيرية هي أم أبي مليكة وكان محمد بن إسحاق يزيد في نسب شماس سويد بن هرمي وأما هشـام بن الكلبي ومحمد بن عمر فكانا يقولان الشـريد بن هرمي ولا يذكران سـويدا وكان لشـماس من الولد عبد الله وأمه أم حبيب بنت سعيد بن يربوع بن عنكشة بن عامر بن مخزوم وكانت أم حبيب من المهاجرات الأول وكان شـماس ممن هاجر إلى أرض الحبشـة في الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسـحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسـى بن عقبة وأبو معشـر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عمر بن عثمان عن أبيه قال لما هاجر شـماس بن عثمان إلى المدينة نزل على مبشـر بن عبد المنذر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد عن سعيد بن المسيب قال لم يزل شماس بن عثمان بن الشريد نازلا ببني عمرو بن عوف عند مبشر بن عبد المنذر حتى قتل بأحد قال أخبرنا محمد بن عمر عن موسـى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه قال آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين شـماس بن عثمان

وحنظلة بن أبي عامر قال أخبرنا محمد بن عمر عن عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قالا شهد شماس بن عثمان بدرا وأحدا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما وجدت لشماس بن عثمان شبيها إلا الجنة يعني مما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم أحد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي ببصره يمينا ولا شمالا إلا رأى شماسا في ذلك الوجه يذب بسيفه حتى غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فترس بنفسه دونه حتى قتل فحمل إلى المدينة وبه رمق فأدخل على عائشة فقالت أم سلمة بن عمي يدخل على غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احملوه إلى أم سلمة فحمل إليها فمات عندها رحمه الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى أحد فيدفن هناك كما هو في ثيابه التي مات فيها وقد مكث يوما وليلة ولكنه لم يذق شيئا ولم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله كان يوم قتل رحمه الله بن أربع وثلاثين سنة وليس له عقب

ومن حلفاء بني مخزوم

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس وهو زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن

كهلان بن ســـبإ بن يشـــجب بن يعرب بن قحطان وبنو مالك بن أدد من مذحج كان قدم ياســـر بن عامر وأخواه الحارث ومالك من اليمن إلى مكة يطلبون أخا لهم فرجع الحارث ومالك إلى اليمن وأقام ياســر بمكة وحالف أبا خذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها ســـمية بنت خياط فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة ولم يزل ياســـر وعمار مع أبي حذيفة إلى أن مات وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وسمية وعمار وأخوه عبد الله بن ياسر وكان لياســـــر بن آخر أكبر من عمار وعبد الله يقال له حريث قتلته بنو الديل في الجاهلية وخلف على ســـمية بعد ياســـر الأزرق وكان روميا غلاما للحارث بن كلدة الثقفي وهو ممن خرج يوم الطائف إلى النبي صـــــلى الله عليه وســـــلم مع عبيد أهل الطائف وفيهم أبو بكرة فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت سمية للأزرق سلمة بن الأزرق فهو أخو عمار لأمه ثم ادعى ولد ســلمة وعمر عقبة بني الأزرق أن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر من غسان وأنه حليف لبني أمية وشرفوا بمكة وتزوج الأزرق وولده في بني أمية وكان لهم منهم أولاد وكان عمار يكنى أبا اليقظان وكان بنو الأزرق في أول أمرهم يدعون أنهم من بني تغلب ثم من بني عكب وتصـــــحيح هذا أن جبير بن مطعم تزوج إليهم امرأة وهي بنت الأزرق فولدت له بنية تزوجها ســـعيد بن العاص فولدت له عبد الله بن ســـعيد فمدح الأخطل عبد الله بن سعيد بكلمة له طويلة فقال فيها

وتجمع نوفلا وبني عكب

كلا الحيين أفلح من أصـــابا ثم أفســدتهم خزاعة ودعوهم إلى اليمن وزينوا لهم ذلك وقالوا أنتم لا يغسل عنكم ذكر الروم إلا أن تدعوا أنكم من غســـان فانتموا إلى غســـان بعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياســر عن أبيه قال قال عمار بن ياسر لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم ورســول الله فيها فقلت له ما تريد قال لي ما تريد أنت فقلت أردت أن أدخل على محمد فأسمع كلامه قال وأنا أريد ذلك فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ثم مكثنا يومنا على ذلك حتى أمسينا ثم خرجنا ونحن مستخفون فكان إسلام عمار وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معاوية بن عبد الرحمن بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال كان عمار بن ياسر من المستضعفين الذين يعذبون بمكة ليرجع عن دينه قال محمد بن عمر والمستضعفون قوم لا عشائر لهم بمكة وليست لهم منعة ولا قوة فكانت قريش تعذبهم في الرمضـــاء بأنصـــاف النهار ليرجعوا عن دينهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عثمان بن محمد عن عبد الحكيم بن صهيب عن عمر بن الحكم قال كان عمار بن ياسر يعذب حتى لا يدري ما يقول وكان صـــهيب يعذب حتى لا يدري ما يقول وكان أبو فكيهة يعذب حتى لا يدري ما يقول وبلال وعامر بن فهيرة وقوم من المسلمين وفيهم نزلت هذه الآية والذين هاجروا في الله من بعد ما فتنوا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عثمان بن محمد عن الحارث بن الفضـــل عن محمد بن كعب القرظي قال

أخبرني من رأى عمار بن ياسر متجردا في سراويل قال فنظرت إلى ظهره فيه حبط كثير فقلت ما هذا قال هذا مما كانت تعذبني به قريش في رمضاء مكة قال أخبرنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون قال أحرق المشركون عمار بن ياسر بالنار قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به ويمر يده على رأسه فيقول يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على إبراهيم تقتلك الفئة الباغية قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم وعمرو بن الهيثم أبو قطن قالا أخبرنا القاسم بن الفضل قال أخبرنا عمرو بن مرة الجملي عن سالم بن أبي الجعد عن عثمان بن عفان قال أقبلت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيدي نتماشى في البطحاء حتى أتينا على أبي عمار وعمار وأمه وهم يعذبون فقال ياسر الدهر هكذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبر اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا هشام الدستوائي قال أخبرنا أبو الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بآل عمار وهم يعذبون فقال لهم أبشروا آل عمار فإن موعدكم الجنة قال أخبرنا الفضل بن عنبسة قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف المكي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بعمار وأبي عمار وأمه وهم يعذبون في البطحاء فقال أبشروا يا آل عمار فإن موعدكم الجنة قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن بن عون عن محمد أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي عمارا وهو يبكي فجعل يمسح عن عينيه وهو يقول أخذك الكفار فغطوك في الماء فقلت كذا

وكذا فإن عادوا فقل ذاك لهم قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسـر قال أخذ المشـركون عمار بن ياسـر فلم يتركوه حتى نال من رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وذكر آلهتهم بخير فلما أتى النبي صـلى الله عليه وسـلم قال ما وراءك قال شـر يا رسـول الله والله ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير قال فكيف تجد قلبك قال مطمئن بالإيمان قال فإن عادوا فعد قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياســـر في قوله إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان قال ذلك عمار بن ياســر وفي قوله ولكن من شـــرح بالكفر صدرا قال ذلك عبد الله بن أبي سرح قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن إســـرائيل عن جابر عن الحكم إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان نزلت في عمار بن ياســـر قال أخبرنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج ســـمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول نزل في عمار بن ياســر إذ كان يعذب في الله قوله وهم لا يفتنون قال أخبرنا محمد بن كناســة عن الكلبي عن أبي صـــالح عن بن عباس في قوله أمن هو قانت آناء الليل قال نزلت في عمار بن ياســـر قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسـي والفضـل بن دكين قالا أخبرنا المسـعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال أول من بنى مسـجدا يصـلي فيه عمار بن ياسـر قال أخبرنا قبيصـــة بن عقبة قال أخبرنا سـفيان عن أبيه قال أول من اتخذ في بيته مسـجدا يصـلى فيه عمار قالوا هاجر عمار بن ياســر

إلى أرض الحبشـــــة الهجرة الثانية قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عمر بن عثمان عن أبيه قال لما هاجر عمار بن ياســـر من مكة إلى المدينة نزل على مبشر بن عبد المنذر قال أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمار بن ياســـر وحذيفة بن اليمان قال عبد الله بن جعفر إن لم يكن حذيفة شـــهد بدرا فإن إســـلامه كان قديما قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهيري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار بن ياسر موضع داره قالوا وشهد عمار بن ياسر بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم وموسى بن إسماعيل قالا أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحســن قال قال عمار بن ياســر قد قاتلت مع رســول الله صــلى الله عليه وســـلم الإنس والجن فقيل له ما هذا قاتلت الإنس فكيف قاتلت الجن قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فأخذت قربتي ودلوي لأســتقي فقال لي رســول الله صـــلى الله عليه وســلم أما إنه سيأتيك آت يمنعك من الماء فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مرس فقال لا ولله لا تســـتقي اليوم منها ذنوبا واحدا فأخذته وأخذني فصـــرعته ثم أخذت حجرا فكســرت به أنفه ووجهه ثم ملأت قربتي فأتيت بها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقال أتدري من هو قلت لا قال ذاك الشـــيطان جاء يمنعك من الماء قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال لما بنى رســول

الله صـــلى الله عليه وســـلم مســـجده جعل القوم يحملون وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هو وعمار فجعل عمار يرتجز ويقول

نحن المسلمون نبتني المساجدا

وجعل رســول الله صــلى الله عليه وســلم يقول المســاجدا وقد كان عمار اشـتكى قبل ذلك فقال بعض القوم ليموتن عمار اليوم فسـمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفض لبنته وقال ويحك ولم يقل ويلك يا بن ســـمية تقتلك الفئة الباغية قال أخبرنا إســـحاق بن الأزرق قال أخبرنا عوف الأعرابي عن الحســـن عن أمه عن أم ســـلمى قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية قال عوف ولا أحســـبه إلا قال وقاتله في النار قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـاري قال أخبرنا بن عون عن الحسـن عن أمه عن أم سـلمة قالت إن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ليعاطيهم يوم الخندق حتى اغبر صدره وهو يقول

اللهم إن العيش عيش الآخرة

فاغفر للأنصـــار والمهاجره وجاء عمار فقال ويحك يا بن ســـمية تقتلك الفئة الباغية قال أخبرنا سـليمان أبو داود الطيالسـي قال أخبرنا شـــعبة قال أخبرني أيوب وخالد الحذاء عن الحســـن عن أمه عن أم سـلمة أن النبي صـــلى الله عليه وســـلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية قال أخبرنا سـليمان أبو داود الطيالســي قال أخبرنا شـعبة قال إخبرني عمرو بن دينار قال سـمعت أبا هشـام يحدث عن أبي سـعيد الخدري أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال في عمار تقتلك الفئة الباغية

قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب قال أخبرنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في بناء المسجد جعلنا نحمل لبنة لبنة وجعل عمار يحمل لبنتين لبنتين فجئت فحدثني أصحابي أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل ينفض التراب عن رأسه ويقول ويحك بن سمية تقتلك الفئة الباغية قال أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال حدثني من هو خير مني أبو قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار وهو يمسح التراب عن رأسه بؤسا لك بن سمية تقتلك فئة باغية قال أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال إنني لأسير مع معاوية في منصرفه عن صفين بينه وبين عمرو بن العاص قال فقال عبد الله بن عمرو يا أبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار ويحك يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية قال فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول هذا قال فقال معاوية ما تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك أنحن قتلناه إنما قتله الذين جاؤوا به قال أخبرنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب قال حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد العنزي قال بينما نحن عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية قال فقال معاوية ألا

تغني عنا مجنونك يا عمرو فما بالك معنا قال إن أبي شـــكاني إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقال أطع أباك حيا ولا تعصـه فأنا معكم ولسـت أقاتل قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سـليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد قال ســمعت رجلا من الأنصـــار يحدث أبي عن هني مولى عمر بن الخطاب قال كنت أول شيء مع معاوية على علي فكان أصحاب معاوية يقولون لا والله لا نقتل عمارا أبدا إن قتلناه فنحن كما يقولون فلما كان يوم صـفين ذهبت أنظر في القتلى فإذا عمار بن ياســـر مقتول فقال هني فجئت إلى عمرو بن العاص وهو على ســريره فقلت أبا عبد الله قال ما تشـــاء قلت انظر اكلمك فقام إلي فقلت عمار بن ياسـر ما سـمعت فيه فقال قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم تقتله الفئة الباغية فقلت هو ذا والله مقتول فقال هذا باطل فقلت بصر به عيني مقتول قال فانطلق فأرنيه فذهبت به فأوقفته عليه فســاعة رآه انتقع لونه ثم أعرض في شـق وقال إنما قتله الذي خرج به قال أخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبد الله الأسـدي عن سـفيان عن أبي قيس الأودي عن هذيل قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له إن عمارا وقع عليه حائط فمات قال ما مات عمار قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال رأيت عمار بن ياســـر يوم اليمامة على صــخرة وقد أشـرف يصـيح يا معشـر المسـلمين أمن الجنة تفرون أنا عمار بن ياســر هلموا إلي وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت فهي تذبذب وهو يقاتل أشـــد القتال قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شـــعبة

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شـهاب قال قال رجل من بني تميم لعمار أيها الأجدع فقال عمار خير أذني ســـببت قال شـــعبة إنها أصـيبت مع رسـول الله صـلى الله عليه وسلم قال أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسـي ويحيى بن عباد قالا أخبرنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شـهاب قال غزا أهل البصـرة ماء وعليهم رجل من آل عطارد التميمي فأمده أهل الكوفة وعليهم عمار بن ياســر فقال الذي من آل عطارد لعمار بن ياسر يا أجدع أتريد أن تشاركنا في غنائمنا فقال عمار خير أذني سببت قال شعبة ويعني أنها أصيبت مع النبي صــلى الله عليه وســلم قال فكتب في ذلك إلى عمر فكتب عمر إنما الغنيمة لمن شـهد الوقعة قال بن سـعد قال شعبة لم ندر أنها أصيبت باليمامة قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضــــرب قال قرئ علينا كتاب عمر بن الخطاب أما بعد فإني بعثت إليكم عمار بن ياسـر أميرا وابن مسـعود معلما ووزيرا وقد جعلت بن مسـعود على بيت مالكم وإنهما لمن النجباء من أصــحاب محمد من أهل بدر فاسمعوا لهما وأطيعوا واقتدوا بهما وقد آثرتكم بابن أم عبد على نفسي وبعثت عثمان بن حنيف على السواد ورزقتهم كل يوم شـــاة فاجعل شـــطرها وبطنها لعمار والشـــطر الباقي بين هؤلاء الثلاثة قال أخبرنا قبيصــة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل أن عمر رزق عمارا وابن مسعود وعثمان بن حنيف شــاة لعمار شـطرها وبطنها ولعبد الله ربعها ولعثمان ربعها كل يوم قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا

أخبرنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أن عمارا كان يقرأ كل يوم جمعة على المنبر بياسين قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال وأخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا سفيان عن الأجلح عن بن أبي الهذيل قال رأيت عمار بن ياسر اشترى قتا بدرهم فاستزاد حبلا فأبى فجابذه حتى قاسمه نصفين وحمله على ظهره وهو أمير الكوفة قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا غسان بن مضر قال أخبرنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن مطرف قال دخلت على رجل بالكوفة وإذا رجل قاعد إلى جنبه وخياط يخيط إما قطيفة سمور أو ثعالب قال قلت ألم تر ما صنع علي صنع كذا وصنع كذا قال فقال يا فاسق ألا أراك تذكر أمير المؤمنين قال فقال صاحبي مهلا يا أبا اليقظان فإنه ضيفي قال فعرفت أنه عمار قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم عن سعيد بن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن مطرف قال رأيت عمار بن ياسر يقطع على لحاف ثعالب ثوبا قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا وهيب عن داود عن عامر قال سئل عمار عن مسألة فقال هل كان هذا بعد قالوا لا قال فدعونا حتى يكون فإذا كان تجشمناها لكم قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال وشى رجل بعمار إلى عمر فبلغ ذلك عمارا فرفع يديه فقال اللهم إن كان كذب علي فابسط له في الدنيا واجعله موطأ العقب قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا خالد بن عبد الله

قال أخبرنا داود عن عامر قال قال عمر لعمار أســـاءك عزلنا إياك قال لئن قلت ذاك لقد ساءني حين استعملتني وساءني حين عزلتني قال أخبرنا عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالا أخبرنا الأسود بن شيبان قال أخبرنا أبو نوفل بن أبي عقرب قال كان عمار بن ياسر من أطول الناس ســكوتا وأقله كلاما وكان يقول عائذ بالله من فتنة عائذ بالله من فتنة قال ثم عرضت له بعد فتنة عظيمة قال أخبرنا أبو داود الطيالسي قال أخبرنا شعبة قال أنبأنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخا آدم في يده الحربة وإنها لترعد فنظر إلى عمرو بن العاص ومعه الراية فقال إن هذه راية قد قاتلت بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعرفت أن مصلحتنا على الحق وأنهم على الضلالة قال أخبرنا يحيى بن عباد قال أخبرنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة قال رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخا آدم طوالا والحربة بيده وإن يده لترعش وهو يقول والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعرفت أن مصلحتنا على الحق وأنهم على الباطل قال وبيده الراية فقال إن هذه الراية قد قاتلت بها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وإن هذه للثالثة قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال عمار بن ياسر يوم صفين الجنة تحت البارقة الظمآن قد يرد الماء المأمور وذا اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه ولله لو

ضـــربونا حتى يبلغونا ســـعفات هجر لعلمت أنا على حق وأنهم على باطل والله لقد قاتلت بهذه الراية ثلاث مرات مع رسـول الله صـلـى الله عليه وســــلم وما هذه المرة بأبرهن ولا أنقاهن قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا ســـفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال قال عمار يوم صفين ائتوني بشربة لبن فإن رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال لي إن آخر شـربة تشـربها من الدنيا شـربة لبن فأتى بلبن فشــربه ثم تقدم فقتل قال أخبرنا الفضــل بن دكين أخبرنا سـفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال أتى عمار يومئذ بلبن فضحك وقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر شراب تشـــربه لبن حتى تموت قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن ســـعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن عمار بن ياسـر أنه قال وهو يسـير إلى صـفين على شـــط الفرات اللهم إنه لو أعلم أنه أرضـــى لك عني أن أرمي بنفســي من هذا الجبل فأتردى فأسـقط فعلت ولو أعلم أنه أرضــى لك عني أن أوقد نارا عظيمة فأقع فيها فعلت اللهم لو أعلم أنه أرضى لك عني أن ألقي نفســي في الماء فأغرق نفســي فعلت فإني لا أقاتل إلا أريد وجهك وأنا أرجو أن لا تخيبني وأنا أريد وجهك قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني من سمع سلمة بن كهيل يخبر عن أبي صـادق عن ربيعة بن ناجد قال سـمعت عمار بن ياسـر وهو بصـفين يقول الجنة تحـت البـارقـة والظمـآن يرد المـاء والمـاء مورود اليوم ألقى الأحبـة محمدا وحزبه لقد قاتلت صـاحب هذه الراية ثلاثا مع رسـول الله وهذه

الرابعة كإحداهن قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني هاشـم بن عاصـم عن المنذر بن جهم قال حدثني أبو مروان الأسـلمي قال شـهدت صـفين مع الناس فبينما نحن وقوف إذ خرج عمار بن ياسـر وقد كادت الشمس أن تغرب وهو يقول من رائح إلى الله الظمآن يرد الماء الجنة تحت أطراف العوالي اليوم ألقى الأحبة اليوم ألقى محمدا وحزبه قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمار بن ياسـر قالت لما كان اليوم الذي قتل فيه عمار والراية يحملها هاشـم بن عتبة وقد قتل أصـحاب علي ذلك اليوم حتى كانت العصـر ثم تقرب عمار من وراء هاشـم يقدمه وقد جنحت الشـمس للغروب ومع عمار ضـيح من لبن فكان وجوب الشـمس أن يفطر فقال حين وجبت الشـمس وشـرب الضـيح سـمعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقول آخر زادك من الدنيا ضـي من لبن قال ثم اقترب فقاتل حتى قتل وهو يومئذ بن أربع وتسـعين سـنة قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحارث بن الفضـيل عن أبيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال شـهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسـل سـيفا وشـهد صـفين وقال أنا لا أصـل أبدا حتى يقتل عمار فأنظر من يقتله فإني سـمعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقول تقتله الفئة الباغية قال فلما قتل عمار بن ياسـر قال خزيمة قد بانت لي الضـلالة واقترب فقاتل حتى قتل وكان الذي قتل عمار بن ياسـر أبو غادية المزني طعنه برمح فسقط وكان يومئذ يقاتل في محفة فقتل يومئذ وهو بن أربع وتسعين سنة فلما وقع أكب عليه رجل آخر فاحتز

رأســـــه فأقبلا يختصـــــمان فيه كلاهما يقول أنا قتلته فقال عمرو بن العاص والله إن يختصـــمان إلا في النار فســـمعها منه معاوية فلما انصـــــرف الرجلان قال معاوية لعمرو بن العاص ما رأيت مثل ما صـنعت قوم بذلوا أنفسـهم دوننا تقول لهما إنكما تختصـمان في النار فقال عمرو هو والله ذاك والله إنك لتعلمه ولوددت أني مت قبل هذه بعشرين سنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن بن عون قال قتل عمار رحمه الله وهو بن إحدى وتسـعين سـنة وكان أقدم في الميلاد من رسـول الله صـلى الله عليه وسلم وكان أقبل إليـه ثلاثـة نفر عقبـة بن عـامر الجهني وعمر بن الحـارث الخولاني وشـــريك بن ســــلمة المرادي فانتهوا إليه جميعا وهو يقول والله لو ضـــربتمونا حتى تبلغوا بنا ســعفات هجر لعلمت أنا على حق وأنتم على باطل فحملوا عليه جميعا فقتلوه وزعم بعض الناس أن عقبة بن عامر هو الذي قتل عمارا وهو الذي كان ضـربه حين أمره عثمان بن عفان ويقال بل الذي قتله عمر بن الحارث الخولاني قال أخبرنا عفان بن مسلم ومسلم بن براهيم وموسى بن إسماعيل قالوا أخبرنا ربيعة بن كلثوم بن جبر قال حدثني أبي قال كنت بواســط القصـــب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر فقلت الإذن هذا أبو غادية الجهني فقال عبد الأعلى أدخلوه فدخل عليه مقطعات له فإذا رجل طوال ضـــرب من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة فلما أن قعد قال بايعت رســول الله صـلى الله عليه وسلم يوم العقبة فقال يا أيها الناس ألا إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شـهركم

هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت فقلنا نعم فقال اللهم اشــهد ثم قال ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضــرب بعضــكم رقاب بعض قال ثم أتبع ذا فقال إنا كنا نعد عمار بن ياسر فينا حنانا فبينا أنا في مسجد قباء إذ هو يقول ألا إن نعثلا هذا لعثمان فألتفت فلو أجد عليه أعوانا لوطئته حتى أقتله قال قلت اللهم إنك إن تشــأ تمكني من عمار فلما كان يوم صفين أقبل يستن أول الكتيبة رجلا حتى إذا كان بين الصفين فأبصر رجل عورة فطعنه في ركبته بالرمح فعثر فانكشــف المغفر عنه فضربته فإذا رأس عمار قال فلم أر رجلا أبين ضلالة عندي منه إنه سمع من النبي عليه السلام ما سمع ثم قتل عمارا قال واستسقى أبو غادية فأتي بماء في زجاج فأبى أن يشــرب فيها فأتي بماء في قدح فشــرب فقال رجل على رأس الأمير قائم بالنبطية أوى يد كفتا يتورع عن الشــراب في زجاج ولم يتورع عن قتل عمار قال أخبرنا عفان بن مســلم قال أخبرنا حماد بن ســلمة قال أخبرنا أبو حفص وكلثوم بن جبر عن أبي غادية قال ســمعت عمار بن ياســر يقع في عثمان يشــتمه بالمدينة قال فتوعدته بالقتل قلت لئن أمكنني الله منك لأفعلن فلما كان يوم صــفين جعل عمار يحمل على الناس فقيل هذا عمار فرأيت فرجة بين الرئتين وبين الســاقين قال فحملت عليه فطعنته في ركبته قال فوقع فقتلته فقيل قتلت عمار بن ياســر وأخبر عمرو بن العاص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن قاتله وســالبه في النار فقيل لعمرو بن العاص هو ذا أنت تقاتله فقال إنما قال قاتله وســالبه قال أخبرنا محمد بن عمر وغيره قالوا لما اســتلحم

القتال بصـــــفين وكادوا يتفانون قال معاوية هذا يوم تفانى فيه العرب إلا أن تدركهم فيه خفة العبد يعني عمار بن ياســـر قال وكان القتال الشـــديد ثلاثة أيام ولياليهن آخرهن ليلة الهرير فلما كان اليوم الثالث قال عمار لهاشـــم بن عتبة بن أبي وقاص ومعه اللواء يومئذ احمل فداك أبي وأمي فقال هاشـــم يا عمار رحمك الله إنك رجل تســـتخفك الحرب وإني إنما أزحف باللواء زحفا رجاء أن أبلغ بذلك ما أريد وإني إن خففت لم آمن الهلكة فلم يزل بـه حتى حمـل فنهض عمـار في كتيبتـه فنهض إليــه ذو الكلاع في كتيبتـه فـاقتتلوا فقتلا جميعـا واستوصلت الكتيبتان وحمل على عمار حوي السكسكي وأبو الغادية المزني وقتلاه فقيل لأبي الغادية كيف قتلته قال لما دلف إلينا في كتيبته ودلفنا إليه نادى هل من مبارز فبرز إليه رجل من الســكاسـك فاضـطربا بسـيفيهما فقتل عمار السـكسـكي ثم نادى من يبارز فبرز إليه رجل من حمير فاضـطربا بسـيفيهما فقتل عمار الحميري وأثخنه الحميري ونادى من يبارز فبرزت إليه فاختلفنا ضربتين وقد كانت يده ضـعفت فانتحى عليه بضـربة أخرى فسقط فضـربته بسـيفي حتى برد قال ونادى الناس قتلت أبا اليقظان قتلك الله فقلت اذهب إليك فوالله ما أبالي من كنت وبالله ما أعرفه يومئذ فقال له محمد بن المنتشـر يا أبا الغادية خصـــمك يوم القيامة مازندر يعني ضـــخما قال فضـــحك وكان أبو الغادية شـــيخا كبيرا جســـيما أدلم قال وقال علي حين قتل عمار إن امرأ من المســلمين لم يعظم عليه قتل بن ياســر وتدخل به عليه المصـيبة الموجعة لغير رشـيد رحم الله عمارا يوم أسـلم ورحم الله

عمـارا يوم قتل ورحم الله عمـارا يوم يبعث حيا لقد رأيت عمـارا ومـا يذكر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة إلا كان رابعا ولا خمسة إلا كان خامسا وما كان أحد من قدماء أصحاب رسول الله يشـــك أن عمارا قد وجبت له الجنة في غير موطن ولا اثنين فهنيئا لعمار بالجنة ولقد قيل إن عمارا مع الحق والحق معه يدور عمار مع الحق أينما دار وقاتل عمار في النار قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن إســـماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن عابس قال قال عمار ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا شريك عن أبي إسـحاق الشـيباني عن مثنى العبدي عن أشـياخ لهم شـهدوا عمارا قال لا تغسـلوا عني دما ولا تحثوا علي ترابا فإني مخاصـم قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن أشـــعث بن ســـوار عن أبي إســـحاق أن عليا صـــلى على عمار بن ياســر وهاشــم بن عتبة رضـــى الله تعالى عنهما فجعل عمار مما يليه وهاشـــما أمام ذلك وكبر عليهما تكبيرا واحدا خمسـا أو سـتا أو سـبعا والشـك في ذلك من أشـعث قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا الحســـن بن عمارة عن أبي إســـحاق عن عاصـم بن ضـمرة أن عليا صـلى على عمار ولم يغسـله قال أخبرنا عبيد الله بن موســـى قال أخبرنا عبد العزيز بن ســـياه عن حبيب بن أبي ثابت قال قتل عمار يوم قتل وهو مجتمع العقل قال أخبرنا عبيد الله بن موســى والفضـل بن دكين قالا أخبرنا سـعيد بن أوس العبســي عن بلال بن يحيى العبسـي قال لما حضـر خذيفة الموت وإنما عاش بعد قتل عثمان أربعين ليلة فقيل هل يا أبا عبد الله إن هذا الرجل قد

قتل يعني عثمان فما ترى قال أما إذ أبيتم فأجلسوني فأسندوه إلى صدر رجل ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبو اليقظان على الفطرة أبو اليقظان على الفطرة لن يدعها حتى يموت أو ينسيه الهرم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عبد الجبار بن عباس عن أبي إسحاق قال لما قتل عمار دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه وطرح عليه سلاحه وشن عليه من الماء فاغتسل ثم قاتل حتى قتل رحمه الله قال أخبرنا معاذ بن معاذ قال أخبرنا بن عون عن الحسن قال قال عمرو بن العاص إني لأرجو ألا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم مات وهو يحب رجلا فيدخله الله النار قال فقالوا قد كنا نراه يحبك وكان يستعملك قال فقال الله أعلم أحبني أم تألفني ولكنا كنا نراه يحب رجلا قالوا فمن ذلك الرجل قال عمار بن ياسر قالوا فذاك قتيلكم يوم صفين قال قد والله قتلناه قال أخبرنا يزيد بن هارون وموسى بن إسماعيل قالا أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرنا الحسن قال قيل لعمرو بن العاص قد كان رسول الله يحبك ويستعملك قال قد كان والله يفعل فلا أدري أحب أم تألف يتألفني ولكني أشهد على رجلين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر قالوا فذاك والله قتيلكم يوم صفين قال صدقتم والله لقد قتلناه قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال رأى عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة وكان من أفاضل أصحاب عبد الله في المنام قال رأيت كأني أدخلت الجنة فإذا قباب مضروبة فقلت لمن

هذه قالوا لذي الكلاع وحوشـــب وكانا ممن قتل مع معاوية قال قلت فأين عمار وأصـحابه قالوا أمامك قال قلت وقد قتل بعضـهم بعضـا قيل إنهم لقوا الله فوجدوه واســع المغفرة قلت فما فعل أهل النهر قيل لقوا برحا قال أخبرنا قبيصـة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضـحى قال رأى أبو ميسرة في المنام روضـة خضـراء فيها قباب مضـروبة فيها عمار وقباب مضـروبة فيها ذو الكلاع قال قلت كيف هذا وقد اقتتلوا قال فقيل لي وجدوا ربا واسـع المغفرة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمار أنها وصـفت لهم عمارا فقالت كان رجلا آدم طوالا مضــطربا أشــهل العينين بعيد ما بين المنكبين وكان لا يغير شــيبه قال محمد بن عمر والذي أجمع عليه في قتل عمار أنه قتل رحمه الله مع علي بن أبي طالب بصـفين في صـفر سـنة سـبع وثلاثين وهو بن ثلاث وتسـعين سـنة ودفن هناك بصفين رحمه الله ورضي عنه

معتب بن عوف بن عامر بن الفضــل بن عفيف وهو الذي يدعى عيهامة بن كليب بن حبشـية بن سـلول بن كعب بن عمرو بن عامر من خزاعة هكذا نسـبه محمد بن إسـحاق في كتابه وهو الذي يقال له معتـب بن الحمراء ويكنى أبـا عوف حليف لبني مخزوم وكـان من مهاجرة الحبشـة في الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسـحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موســى بن عقبة وأبو معشــر في من هاجر إلى

أرض الحبشـــة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عمر بن عثمان عن أبيـه قال لما هاجر معتب بن عوف من مكـة إلى المدينـة نزل على مبشر بن عبد المنذر قالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معتب بن الحمراء وثعلبة بن حاطب وشـــهد معتب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة سبع وخمسين وهو يومئذ بن ثمان وسبعين سنة خمسة نفر

ومن بني عدي بن كعب بن لؤي

عمر بن الخطاب رضـــى الله تعالى عنه وأرضـــاه بن نفيل بن عبد العزى بن ريـاح بن عبـد الله بن قرط بن رزاح بن عـدي بن كعـب ويكنى أبا حفص وأمه حنتمة بنت هاشـــم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان لعمر من الولد عبد الله وعبد الرحمن وحفصـــة وأمهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وزيد الأكبر لا بقية له ورقية وأمهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشـم وأمها فاطمة بنت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وزيد الأصـغر وعبيد الله قتل يوم صـفين مع معاوية وأمهما أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المســـيب بن ربيعة بن أصـــرم بن ضـبيس بن حرام بن حبشـية بن سـلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وكان الإسـلام فرق بين عمر وبين أم كلثوم بنت جرول وعاصـم وأمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح واسـمه قيس بن عصـمة بن مالك بن

أمة بن ضبيعة بن زيد من الأوس من الأنصار وعبد الرحمن الأوسط وهو أبو المجبر وأمه لهية أم ولد وعبد الرحمن الأصــغر وأمه أم ولد وفاطمة وأمها أم حكيم بنت الحارث بن هشــام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وزينب وهي أصــغر ولد عمر وأمها فكيهة أم ولد وعياض بن عمر وأمه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال أخبرنا ســـليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال غير النبي صـــلى الله عليه وسلم اسم أم عاصم بن عمر وكان اسمها عاصية قال لا بل أنت جميلة قال محمد بن سعد سألت أبا بكر بن محمد بن أبي مرة المكي وكان عالما بأمور مكة عن منزل عمر بن الخطاب الذي كان في الجاهلية بمكة فقال كان ينزل في أصـــل الجبل الذي يقال له اليوم جبل عمر وكان اسم الجبل في الجاهلية العاقر فنسب إلى عمر بعد ذلك وبه كانت منازل بني عدي بن كعب قال أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مســـلم وعارم بن الفضـــل قالوا أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال مر عمر بن الخطاب بضـــجنان فقال لقد رأيتني وإني لأرعى على الخطاب في هذا المكان وكان والله ما علمت فظا غليظا ثم أصـــبحت إلى أمر أمة محمد صــلى الله عليه وسلم ثم قال متمثلا لا شـيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويودي المال والولد ثم قال لبعيره حوب قال أخبرنا ســـعيد بن عامر وعبد الوهاب بن عطاء قالا أخبرنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال أقبلنا مع عمر بن

الخطاب قافلين من مكة حتى إذا كنا بشـــعاب ضـــجنان وقف الناس فكان محمد يقول مكانا كثير الشـجر والأشـب قال فقال لقد رأيتني في هذا المكان وأنا في إبل للخطاب وكان فظا غليظا أحتطب عليها مرة وأختبط عليها أخرى ثم أصـــبحت اليوم يضـــرب الناس بجنباتي ليس فوقي أحد قال ثم مثل بهذا البيت لا شـيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويودي المال والولد قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قـال أخبرنـا خـارجـة بن عبـد الله عن نـافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام قال فكان أحبهما إليه عمر بن الخطاب قال أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا خالد بن الحارث قال أخبرنا عبد الرحمن بن حرملة عن ســـعيد بن المســـيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشـــام قال اللهم اشـــدد دينك بأحبهما إليك فشـــدد دينه بعمر بن الخطاب قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـــاري قال أخبرنا أشـــعث بن سـوار عن الحسـن عن النبي صـلى الله عليه وسـلم قال اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب

إسلام عمر رحمه الله

قال أخبرنا إســحاق بن يوســف الأزرق قال أخبرنا القاســم بن عثمان البصـــري عن أنس بن مالك قال خرج عمر متقلد الســـيف فلقيه رجل

من بني زهرة قال أين تعمد يا عمر فقال أريد أن أقتل محمدا قال وكيف تأمن في بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا قال فقال عمر ما أراك إلا قد صـــبوت وتركت دينك الذي أنت عليه قال أفلا أدلك على العجب يا عمر إن ختنك وأختك قد صبوا وتركا دينك الذي أنت عليه قال فمشى عمر ذامرا حتى أتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب قال فلما سمع خباب حس عمر توارى في البيت فدخل عليهما فقال ما هذه الهينمة التي ســـمعتها عندكم قال كانوا يقرؤون طه فقالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا قال فلعلكما قد صبوتما قال فقال له ختنه أرأيت يا عمر إن كان الحق في غير دينك قال فوثب عمر على ختنه فوطئه وطأ شديدا فجاءت أخته فدفعته عن زوجها فنفحها بيده نفحة فدمى وجهها فقالت وهي غضبى يا عمر إن كان الحق في غير دينك اشـهد أن لا إله إلا الله واشـهد أن محمدا رسـول الله فلما يئس عمر قال أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرأه قال وكان عمر يقرأ الكتب فقالت أخته إنك رجس ولا يمسه إلا المطهرون فقم فاغتسل أو توضـأ قال فقام عمر فتوضـأ ثم أخذ الكتاب فقرأ طه حتى انتهى إلى قوله إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصـــلاة لذكري قال فقال عمر دلوني على محمد فلما ســـمع خباب قول عمر خرج من البيت فقال أبشر يا عمر فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ليلة الخميس اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشـام قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في الدار التي في أصـل الصـفا فانطلق عمر حتى أتى الدار قال وعلى باب

الدار حمزة وطلحة وأناس من أصـــحاب رســول الله صـــلى الله عليه وســـــلم فلما رأى حمزة وجل القوم من عمر قال حمزة نعم فهذا عمر فإن يرد الله بعمر خيرا يسلم ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم وإن يرد غير ذلك يكن قتله علينا هينا قال النبي عليه السلام داخل يوحى إليه قال فخرج رســـول الله صــــلى الله عليه وســـلم حتى أتى عمر فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل الســيف فقال أما أنت منتهيا يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما أنزل بالوليد بن المغيرة اللهم هذا عمر بن الخطاب اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب قال فقال عمر أشـــهد أنك رســول الله فأســلم وقال اخرج يا رســول الله قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن إســــماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصـين قال وحدثني معمر عن الزهري قالا أسـلم عمر بن الخطاب بعد أن دخل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم دار الأرقم وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونسـاء قد أسـلموا قبله وقد كان رسـول الله صـــلى الله عليه وســلم قال بالأمس اللهم أيد الإســـلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام فلما أسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن ســــعيد بن المسيب قال أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعشرة نسوة فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني علي بن محمد عن عبيد الله بن سـلمان الأغر عن أبيه عن صــهيب بن سنان قال لما أسلم عمر ظهر الإسلام ودعي إليه علانية وجلسنا

حول البيت حلقا وطفنا بالبيت وانتصـفنا ممن غلظ علينا ورددنا عليه بعض ما يأتي به قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن أبيه قال ذكرت له حديث عمر فقال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صــعير قال أســلم عمر بعد خمســة وأربعين رجلا وإحدى عشـرة امرأة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أسـامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ولدت قبل الفجار الأعظم الآخر بأربع ســنين وأســلم في ذي الحجة الســنة السادسة من النبوة وهو بن ست وعشرين سنة قال وكان عبد الله بن عمر يقول أسلم عمر وأنا بن ست سنين قال أخبرنا عبد الله بن نمير ويعلى ومحمد ابنا عبيد قالوا أخبرنا إسـماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سـمعت عبد الله بن مسـعود يقول ما زلنا أعزة منذ أســلم عمر قال محمد بن عبيد في حديثه لقد رأيتنا وما نســتطيع أن نصــلي بالبيت حتى أســلم عمر فلما أســلم عمر قاتلهم حتى تركونا نصـــلي قال أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد وعبيد الله بن موســى والفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا أخبرنا مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسـعود كان إسـلام عمر فتحا وكانت هجرته نصـرا وكانت إمارته رحمة لقد رأيتنا وما نسـتطيع أن نصـلي بالبيت حتى أسلم عمر فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيســان قال قال بن شــهاب بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر الفاروق وكان المســلمون يأثرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا أن

رسـول الله صـلـى الله عليه وسـلم ذكر من ذلك شـيئا ولم يبلغنا أن بن عمر قال ذلك إلا لعمر كان فيما يذكر من مناقب عمر الصـــالحة ويثني عليه قال وقد بلغنا أن عبد الله بن عمر كان يقول قال رســول الله صـلى الله عليه وسلم اللهم أيد دينك بعمر بن الخطاب قال أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقي المكي قال أخبرنا عبد الرحمن بن حسن عن أيوب بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعل الحق على لســــان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد عن محمد بن إبراهيم عن أبي عمرو ذكوان قال قلت لعائشـــة من سمى عمر الفاروق قالت النبي عليه السلام

ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رحمه الله

قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن مسلم عن الزهري عن ســـالم عن أبيه وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن أبي عاتكة وعبد الله بن نافع عن نافع عن بن عمر قال لما أذن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم للناس في الخروج إلى المدينة جعل المسلمون يخرجون أرسالا يصطحب الرجال فيخرجون قال عمر وعبد الله قلنا لنافع مشـــاة أو ركبانا قال كل ذاك أما أهل القوة فركبان ويعتقبون وأما من لم يجد ظهرا فيمشـون قال عمر بن الخطاب فكنت قد اتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشـــام بن العاص بن وائل

التناضـــب من إضـــاءة بني غفار وكنا إنما نخرج ســرا فقلنا أيكم ما تخلف عن الموعد فلينطلق من أصــبح عند الإضــاءة ففتن فيمن فتن وقدمت أنا وعياش فلما كنا بالعقيق عدلنا إلى العصبة حتى أتينا قباء فنزلنا على رفاعة بن عبد المنذر فقدم على عياش بن أبي ربيعة أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام بن المغيرة وأمهم أسماء ابنة مخربة من بني تميم والنبي صــلى الله عليه وسـلم بعد بمكة لم يخرج فأسرعا السير فنزلا معنا بقباء فقالا لعياش إن أمك قد نذرت ألا يظلها ظل ولا يمس رأســها دهن حتى تراك قال عمر فقلت لعياش والله إن يرداك إلا عن دينك فاحذر على دينك قال عياش فإن لي بمكة مالا لعلي آخذه فيكون لنا قوة وأبر قســـم أمي فخرج معهما فلما كانوا بضـــجنان نزل عن راحلته فنزلا معه فأوثقاه رباطا حتى دخلا به مكة فقالا كذا يا أهل مكة فافعلوا بسفهائكم ثم حبسوه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موســـى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رســول الله صـــلى الله عليه وســلم بين أبي بكر الصــديق وعمر بن الخطاب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـــالح عن عاصـــم بن عمر بن قتادة قال محمد بن عمرو أخبرنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قالا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمر بن الخطاب وعويم بن ســـاعدة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال آخى رســول الله صـــلى الله عليه وســلم بين عمر بن الخطاب وعتبان بن مالك قال محمد بن عمر ويقال بين عمر ومعاذ بن عفراء قال أخبرنا

محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال منزل عمر بن الخطاب بالمدينة خطة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا شهد عمر بن الخطاب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج في عدة سرايا وكان أمير بعضها قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب سرية في ثلاثين رجلا إلى عجز هوازن بتربة في شعبان سنة سبع من الهجرة قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي قال لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر بن الخطاب قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن بن عمر قال استأذن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال يا أخي أشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالا أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن له فقال النبي لا تنسنا يا أخي من دعائك قال سليمان في حديثه قال فقال لي كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا قال سليمان قال شعبة ثم لقيت عاصما بعد بالمدينة فحدثته فقال قال أشركنا يا أخي في دعائك قال أبو الوليد هكذا في

كتابي عن بن عمر قال أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن المغيرة بن زياد الموصلي عن الوليد بن أبي هشام قال استأذن عمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة وقال إني أريد المشي فأذن له قال فلما ولى دعاه فقال يا أخي شبنا بشيء من دعائك ولا تنسنا قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال قال عبد الله أفرس الناس ثلاثة أبو بكر في عمر وصاحبة موسى حين قالت استأجره وصاحبة يوسف

ذكر استخلاف عمر رحمه الله

قال أخبرنا سعيد بن عامر قال أخبرنا صالح بن رستم عن بن أبي مليكة عن عائشة قالت لما ثقل أبي دخل عليه فلان وفلان فقالوا يا خليفة رسول الله ماذا تقول لربك إذا قدمت عليه غدا وقد استخلفت علينا بن الخطاب فقال أجلسوني أبالله ترهبوني أقول استخلفت عليهم خيرهم قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل قال أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد عن يوسف بن ماهك عن عائشة قالت لما حضرت أبا بكر الوفاة استخلف عمر فدخل عليه علي وطلحة فقالا من استخلفت قال عمر قالا فماذا أنت قائل لربك قال أبالله تفرقاني لأنا أعلم بالله وبعمر منكما أقول استخلفت عليهم خير أهلك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن حمزة بن عمرو عن أبيه قال توفي أبو بكر الصديق مساء ليلة

الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة فاستقبل عمر بخلافته يوم الثلاثاء صـــبيحة موت أبي بكر رحمه الله قال أخبرنا أسباط بن محمد عن أشعث عن الحسن قال فيما نظن أن أول خطبة خطبها عمر حمد الله أثنى عليه ثم قال أما بعد فقد ابتليت بكم وابتليتم بي وخلفت فيكم بعد صـــاحبي فمن كان بحضـــرتنا باشـــرناه بأنفســـنا ومهما غاب عنا ولينا أهل القوة والأمانة فمن يحســـن نزده حســـنا ومن يســـيء نعاقبه ويغفر الله لنا ولكم قال أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبيه قال كان أول كلام تكلم به عمر حين صـــعد المنبر أن قال اللهم إني شـــديد فليني وإني ضـــعيف فقوني وإني بخيل فســـخني قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا شـعبة عن جامع بن شـداد عن ذي قرابة له قال سـمعت عمر بن الخطاب يقول ثلاث كلمات إذا قلتها فهيمنوا عليها اللهم إني ضـــعيف فقوني اللهم إني غليظ فليني اللهم إني بخيل فســـخني قال أخبرنا عفان بن مسلم ووهب بن جرير قالا أخبرنا جرير بن حازم قال سـمعت حميد بن هلال قال أخبرنا من شـــهد وفاة أبي بكر الصـــديق فلما فرغ عمر من دفنه نفض يده عن تراب قبره ثم قام خطيبا مكانه فقال إن الله ابتلاكم بي وابتلاني بكم وأبقاني فيكم بعد صـــاحبي فوالله لا يحضرني شيء من أمركم فيليه أحد دوني ولا يتغيب عني فآلو فيه عن الجزء والأمانة ولئن أحســـنوا لأحســـنن إليهم ولئن أســـاؤوا لأنكلن بهم قال الرجل فوالله ما زاد على ذلك حتى فارق الدنيا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا يحيى بن سـعيد

عن القاســـم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب ليعلم من ولي هذا الأمر من بعدي أن سيريده عنه القريب والبعيد إني لأقاتل الناس عن نفسـي قتالا ولو علمت أن أحدا من الناس أقوى عليه مني لكنت أقدم فتضـرب عنقي أحب إلي من أن أليه قال أخبرنا إسـماعيل بن إبراهيم الأسـدي عن أيوب وابن عون وهشـام دخل حديث بعضـهم في حديث بعض عن محمد بن سـيرين عن الأحنف قال كنا جلوسـا بباب عمر فمرت جارية فقالوا سرية أمير المؤمنين فقالت ما هي لأمير المؤمنين بســـرية وما تحل له إنها من مال الله فقلنا فماذا يحل له من مال الله فما هو إلا قدر أن بلغت وجاء الرســـول فدعانا فأتيناه فقال ماذا قلتم قلنا لم نقل بأسـا مرت جارية فقلنا هذه سـرية أمير المؤمنين فقالت ما هي لأمير المؤمنين بســـرية وما تحل له إنها من مال الله فقلنا فماذا يحل له من مال الله فقال أنا أخبركم بما أســـتحل منه يحل لي حلتان حلة في الشـــتاء وحلة في القيظ وما أحج عليه وأعتمر من الظهر وقوتي وقوت أهلي كقوت رجل من قريش ليس بأغناهم ولا بأفقرهم ثم أنا بعد رجل من المسـلمين يصـيبني ما أصـابهم قال أخبرنا وكيع بن الجراح وقبيصـــة بن عقبة قالا أخبرنا سـفيان عن أبي إســحاق عن حارثة بن مضـــرب قال قال عمر بن الخطاب إني أنزلت نفســـي من مال الله منزلة مال اليتيم إن اســـتغنيت اســـتعففت وإن افتقرت أكلت بالمعروف قال وكيع في حديثه فإن أيسرت قضيت قال أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضـــرب عن عمر أنه قال إني أنزلت مال الله مني بمنزلة

مال اليتيم فإن استغنيت عففت عنه وإن افتقرت أكلت بالمعروف قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا زائدة بن قدامة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عمر إني أنزلت مال الله مني بمنزلة مال اليتيم من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة أن عمر بن الخطاب قال لا يحل لي من هذا المال إلا ما كنت آكلا من صلب مالي قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا سلام بن مسكين قال أخبرنا عمران أن عمر بن الخطاب كان إذا احتاج أتى صاحب بيت المال فاستقرضه فربما عسر فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه فيلزمه فيحتال له عمر وربما خرج عطاؤه فقضاه قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال أخبرنا عيسى بن حفص قال حدثني رجل من بني سلمة عن بن للبراء بن معرور أن عمر خرج يوما حتى أتى المنبر وقد كان اشتكى شكوى له فنعت له العسل وفي بيت المال عكة فقال إن أذنتم لي فيها أخذتها وإلا فإنها علي حرام فأذنوا له فيها قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر قال أرسل إلي عمر يرفا فأتيته وهو في مصلاه عند الفجر أو عند الظهر قال فقال والله ما كنت أرى هذا المال يحل لي من قبل أن أليه إلا بحقه وما كان قط أحرم علي منه إذ وليته فعاد أمانتي وقد أنفقت عليك شهرا من مال الله ولست بزائدك ولكني معينك بثمر مالي بالغابة فاجدده فبعه ثم ائت رجلا من قومك من تجارهم فقم إلى جنبه فإذا

اشترى شيئا فاستشركه فاستنفق وأنفق على أهلك قال أخبرنا عارم بن الفضـــل أخبرنا حماد بن ســلمة عن حميد عن الحســن أن عمر بن الخطـاب رأى جـاريـة تطيش هزالا فقال عمر من هذه الجاريـة فقال عبد الله هذه إحدى بناتك قال وأي بناتي هذه قال ابني قال ما بلغ بها ما أرى قال عملك لا ننفق عليها فقال إني والله ما أغرك من ولدك فأوســع على ولدك أيها الرجل قال أخبرنا يزيد بن هارون وأبو أســامة حماد بن أسـامة قالا أخبرنا إسـماعيل بن أبي خالد عن مصـعب بن ســعد قال قالت حفصـــة بنت عمر لأبيها قال يزيد يا أمير المؤمنين وقال أبو أســامة يا أبت إنه قد أوســع الله الرزق وفتح عليك الأرض وأكثر من الخير فلو طعمت طعاما ألين من طعامك ولبســت لباســا ألين من لباسك فقال سأخاصمك إلى نفسك أما تذكرين ما كان رسول الله صـــلى الله عليه وســلم يلقى من شــدة العيش قال فما زال يذكرها حتى أبكاها ثم قال إني قد قلت لك إني والله لئن استطعت لأشـاركنها في عيشــهما الشــديد لعلي ألقى معهما عيشــهما الرخي قال يزيد بن هارون يعني رســول الله وأبا بكر أخبرنا مســلم بن إبراهيم قال أخبرنا أبو عقيل قال الحسن إن عمر بن الخطاب أبى إلا شدة وحصرا على نفسـه فجاء الله بالسـعة فجاء المسلمون فدخلوا على حفصـة فقالوا أبى عمر إلا شدة على نفسـه وحصـرا وقد بسط الله في الرزق فليبسط في هذا الفيء فيما شــاء منه وهو في حل من جماعة المســلمين فكأنها قاربتهم في هواهم فلما انصـــرفوا من عندها دخل عليها عمر فأخبرته بالذي قال القوم فقال لها عمر يا حفصـــة بنت عمر نصــحت قومك

وغششت أباك إنما حق أهلي في نفسي ومالي فأما في ديني وأمانتي فلا قال أخبرنا عارم بن الفضـــل قال أخبرنا حماد بن زيد عن غالب يعني القطان عن الحسن قال كلموا حفصة أن تكلم أباها أن يلين من عيشــه شـيئا فقالت يا أبتاه أو يا أمير المؤمنين إن قومك كلموني أن تلين من عيشك فقال غششت أباك ونصحت لقومك قال أخبرنا يحيى بن حماد والفضـل بن عنبسـة قالا أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم أن عمر بن الخطـاب كـان يتجر وهو خليفـة قـال يحيى في حديثه وجهز عيرا إلى الشـــام فبعث إلى عبد الرحمن بن عوف وقال الفضـل فبعث إلى رجل من أصـحاب النبي عليه السـلام قالا جميعا يســتقرضـــه أربعة آلاف درهم فقال للرســول قل له يأخذها من بيت المال ثم ليردها فلما جاءه الرسول فأخبره بما قال شق ذلك عليه فلقيه عمر فقال أنت القائل ليأخذها من بيت المال فإن مت قبل أن تجيء قلتم أخذها أمير المؤمنين دعوها لـه وأوخذ بها يوم القيامـة لا ولكن أردت أن آخذها من رجل حريص شـــحيح مثلك فإن مت أخذها قال يحيى من ميراثي وقال الفضـل من مالي قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال إسماعيل بن أبي خالد قال أخبرني سعيد بن أبي بردة عن يسار بن نمير قال سألني عمر كم أنفقنا في حجتنا هذه قلت خمسـة عشـر دينارا قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن شـيخ لهم قال خرج عمر بن الخطاب إلى مكة فما ضـرب فسـطاطا حتى رجع كان يستظل بالنطع قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حماد بن زيد عن يحيى بن ســـعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال

وأخبرنا الفضـــل بن دكين وعبد الوهاب بن عطاء قالا أخبرنا عبد الله العمري عن عبد الرحمن بن القاســـم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال صـــــحبت عمر بن الخطاب من المدينة إلى مكة في الحج ثم رجعنا فما ضـرب فسـطاطا ولا كان له بناء يسـتظل به إنما كان يلقي نطعا أو كساء على شجرة فيستظل تحته قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسـامة قال حدثني جرير بن حازم قال سـمعت الحسـن يحدث قال قدم أبو موســى في وفد أهل البصــرة على عمر قال فقالوا كنا ندخل كل يوم ولـه خبز ثلاث فربما وافقنـاها مأدومة بزيت وربما وافقنـاها بسـمن وربما وافقناها باللبن وربما وافقناها بالقدائد اليابسـة قد دقت ثم أغلي بها وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل فقال لنا يوما أيها القوم إنـي والله لقد أرى تعذيركم وكراهيتكم لطعـامي وإنـي والله لو شــــئت لكنت أطيبكم طعاما وأرفعكم عيشـــا أما والله ما أجهل عن كراكر وأسـنمة وعن صــلا وصـنـاب وصــلائق ولكني سـمعت الله جل ثناؤه عير قوما بأمر فعلوه فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها وإن أبا موســى كلمنا فقال لو كلمتم أمير المؤمنين يفرض لنا من بيت المال أرزاقنا فوالله ما زال حتى كلمناه فقال يا معشـر الأمراء أما ترضــون لأنفســكم ما أرضـــاه لنفســي قال قلنا يا أمير المؤمنين إن المدينة أرض العيش بها شـديد ولا نرى طعامك يعشــي ولا يؤكل وإنا بـأرض ذات ريف وإن أميرنـا يعشـــي وإن طعـامـه يؤكل فنكت في الأرض ســاعة ثم رفع رأســه فقال فنعم فإني قد فرضــت لكم كل يوم من بيت المال شـاتين وجريبين فإذا كان بالغداة فضـع إحدى الشـاتين

على أحد الجريبين فكل أنت وأصحابك ثم ادع بشرابك فاشرب ثم اسق الذي عن يمينك ثم الذي يليه ثم قم لحاجتك فإذا كان بالعشي فضع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل أنت وأصحابك ثم ادع بشرابك فاشرب ألا وأشبعوا الناس في بيوتهم وأطعموا عيالهم فإن تحفينكم للناس لا يحسن أخلاقهم ولا يشبع جائعهم والله مع ذلك ما أظن رستاقا يؤخذ منه كل يوم شاتان وجريبان إلا يسرعان في خرابه قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن يونس عن حميد بن هلال أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر فكان لا يأكل فقال له عمر ما يمنعك من طعامنا قال إن طعامك جشب غليظ وإني راجع إلى طعام لين قد صنع لي فأصيب منه قال أتراني أعجز أن آمر بشاة فيلقى عنها شعرها وآمر بدقيق فينخل في خرقة ثم آمر به فيخبز خبزا رقاقا وآمر بصاع من زبيب فيقذف في سعن ثم يصب عليه الماء فيصبح كأنه دم غزال فقال إني لأراك عالما بطيب العيش فقال أجل والذي نفسي بيده لولا أن تنتقض حسناتي لشاركتكم في لين عيشكم قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن الربيع بن زياد الحارثي أنه وفد إلى عمر بن الخطاب فأعجبته هيئته ونحوه فشكا عمر طعاما غليظا أكله فقال الربيع يا أمير المؤمنين إن أحق الناس بطعام لين ومركب لين وملبس لين لأنت فرفع عمر جريدة معه فضرب بها رأسه وقال أما والله ما أراك أردت بها الله وما أردت بها إلا مقاربتي إن كنت لأحسب أن فيك ويحك هل تدري ما مثلي ومثل هؤلاء قال وما مثلك

ومثلهم قال مثل قوم ســــافروا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل منهم فقالوا له أنفق علينا فهل يحل له أن يســـتأثر منها بشـــيء قال لا يا أمير المؤمنين قال فكذلك مثلي ومثلهم ثم قال عمر إني لم أستعمل عليكم عمالي ليضـربوا أبشـاركم وليشـتموا أعراضـكم ويأخذوا أموالكم ولكني استعملتهم ليعلموكم كتاب ربكم وسنة نبيكم فمن ظلمه عامله بمظلمة فلا إذن له علي ليرفعها إلي حتى أقصــه منه فقال عمرو بن العاص يا أمير المؤمنين أرأيت إن أدب أمير رجلا من رعيته أتقصـــه منه فقال عمر وما لي لا أقصـه منه وقد رأيت رسـول الله صـلى الله عليه وســلم يقص من نفســه وكتب عمر إلى أمراء الأجناد لا تضــربوا المســلمين فتذلوهم ولا تحرموهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضـيعوهم قالوا إن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لما توفي واسـتخلف أبو بكر الصـديق كان يقال له خليفة رسـول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي أبو بكر رحمه الله واستخلف عمر بن الخطاب قيل لعمر خليفة خليفة رسول الله صـلى الله عليه وسـلم فقال المســلمون فمن جاء بعد عمر قيل له خليفة خليفة خليفة رســول الله عليه الســلام فيطول هذا ولكن أجمعوا على اســم تدعون به الخليفة يدع به من بعده من الخلفاء فقال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وســلم نحن المؤمنون وعمر أميرنا فدعي عمر أمير المؤمنين فهو أول من ســمي بذلك وهو أول من كتب التأريخ في شــهر ربيع الأول سنة ست عشرة فكتبه من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وهو أول من جمع القرآن في الصـحف وهو أول من

سن قيام شهر رمضان وجمع الناس على ذلك وكتب به إلى البلدان وذلك في شهر رمضان سنة أربع عشرة وجعل للناس بالمدينة قارئين قارئا يصلي بالرجال وقارئا يصلي بالنساء وهو أول من ضرب في الخمر ثمانين واشتد على أهل الريب والتهم وأحرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا وغرب ربيعة بن أمية بن خلف إلى خيبر وكان صاحب شراب فدخل أرض الروم فارتد وهو أول من عس في عمله بالمدينة وحمل الدرة وأدب بها ولقد قيل بعده لدرة عمر أهيب من سيفكم وهو أول من فتح الفتوح وهي الأرضون والكور التي فيها الخراج والفيء فتح العراق كله السواد والجبال وأذربيجان وكور البصرة وأرضها وكور الأهواز وفارس وكور الشام ما خلا أجنادين فإنها فتحت في خلافة أبي بكر الصديق رحمه الله وفتح عمر كور الجزيرة والموصل ومصر والإسكندرية وقتل رحمه الله وخيله على الري وقد فتحوا عامتها وهو أول من مسح السواد وأرض الجبل ووضع الخراج على الأرضين والجزية على جماجم أهل الذمة فيما فتح من البلدان فوضع على الغني ثمانية وأربعين درهما وعلى الوسط أربعة وعشرين درهما وعلى الفقير اثني عشر درهما وقال لا يعوز رجلا منهم درهم في شهر فبلغ خراج السواد والجبل على عهد عمر رحمه الله مائة ألف ألف وعشرين ألف ألف واف وألواف درهم ودانقان ونصف وهو أول من مصر الأمصار الكوفة والبصرة والجزيرة والشام ومصر والموصل وأنزلها العرب وخط الكوفة والبصرة خططا للقبائل وهو أول من استقضى القضاة في الأمصار وهو أول من دون الديوان وكتب الناس على

قبائلهم وفرض لهم الأعطية من الفيء وقسم القسوم في الناس وفرض لأهل بدر وفضـــــلهم على غيرهم وفرض للمســـــلمين على أقدارهم وتقدمهم في الإسـلام وهو أول من حمل الطعام في السفن من مصـر في البحر حتى ورد البحر ثم حمل من الجار إلى المدينة وكان عمر رضــــى الله تعالى عنه إذا بعث عاملا له على مدينة كتب ماله وقد قاســم غير واحد منهم ماله إذا عزله منهم ســعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وكان يسـتعمل رجلا من أصـحاب رسـول الله عليه السـلام مثل عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان والمغيرة بن شعبة ويدع من هو أفضـــل منهم مثل عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف ونظرائهم لقوة أولئك على العمل والبصـــر به ولإشـــراف عمر عليهم وهيبتهم له وقيل له ما لك لا تولي الأكابر من أصـحاب رسول الله عليه السـلام فقال أكره أن أدنســهم بالعمل واتخذ عمر دار الرقيق وقال بعضــهم الدقيق فجعل فيها الدقيق والسـويق والتمر والزبيب وما يحتاج إليه يعين به المنقطع به والضيف ينزل بعمر ووضع عمر في طريق السبل ما بين مكة والمدينة ما يصلح من ينقطع به ويحمل من ماء إلى ماء وهدم عمر مسـجد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وزاد فيه وأدخل دار العباس بن عبد المطلب فيما زاد ووسعه وبناه لما كثر النـاس بـالـمـدينـة وهو أخرج اليهود من الـحـجـاز وأجلاهم من جزيرة العرب إلى الشـــام وأخرج أهل نجران وأنزلهم ناحية الكوفة وكان عمر خرج إلى الجابية في صـفر سـنة سـت عشـرة فأقام بها عشـرين ليلة يقصـر الصـلاة وحضـر فتح بيت المقدس وقسم الغنائم بالجابية وخرج

بعد ذلك في جمادى الأولى سنة سبع عشرة يريد الشام فبلغ سرغ فبلغه أن الطاعون قد اشتعل بالشام فرجع من سرغ فكلمه أبو عبيدة بن الجراح وقال أتفر من قدر الله قال نعم إلى قدر الله وفي خلافته كان طاعون عمواس في سنة ثماني عشرة وفي هذه السنة كان أول عام الرمادة أصاب الناس محل وجدب ومجاعة تسعة أشهر واستعمل عمر على الحج بالناس أول سنة استخلف وهي سنة ثلاث عشرة عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس تلك السنة ثم لم يزل عمر بن الخطاب يحج بالناس في كل سنة خلافته كلها فحج بهم عشر سنين ولاء وحج بأزواج النبي عليه السلام في آخر حجة حجها بالناس سنة ثلاث وعشرين واعتمر عمر في خلافته ثلاث مرات عمرة في رجب سنة سبع عشرة وعمرة في رجب سنة إحدى وعشرين وعمرة في رجب سنة اثنتين وعشرين وهو آخر المقام إلى موضعه اليوم كان ملصقا بالبيت قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني الأشعث عن الحسن أن عمر بن الخطاب مصر الأمصار المدينة والبصرة والكوفة والبحرين ومصر والشام والجزيرة قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال هان شيء أصلح به قوما أن أبدلهم أميرا مكان أمير قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الله بن إبراهيم قال أول من ألقى الحصى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وكان الناس إذا رفعوا رؤوسهم من السجود نفضوا أيديهم فأمر عمر بالحصى فجيء به من العقيق

فبسط في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين قال قال عمر بن الخطاب لأعزلن خالد بن الوليد والمثنى مثنى بني شيبان حتى يعلما أن الله إنما كان ينصر عباده وليس إياهما كان ينصر قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا كثير أبو محمد عن عبد الرحمن بن عجلان أن عمر بن الخطاب مر بقوم يرتمون فقال أحدهم أسيت فقال عمر سوء اللحن أسوأ من سوء الرمي قال وأخبرنا سليمان بن حرب قال أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن نافع قال قال عمر لا يسألني الله عن ركوب المسلمين البحر أبدا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص يسأله عن ركوب البحر قال فكتب عمرو إليه يقول دود على عود فإن انكسر العود هلك الدود قال فكره عمر أن يحملهم في البحر قال هشام وقال سعيد بن أبي هلال فأمسك عمر عن ركوب البحر قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا داود بن أبي الفرات قال أخبرنا عبد الله بن بريدة الأسلمي قال بينما عمر بن الخطاب يعس ذات ليلة إذا امرأة تقول هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج فلما أصبح سأل عنه فإذا هو من بني سليم فأرسل إليه فأتاه فإذا هو من أحسن الناس شعرا وأصبحهم وجها فأمره عمر أن يطم شعره ففعل فخرجت جبهته فازداد حسنا فأمره عمر أن يعتم ففعل فازداد حسنا فقال عمر لا

والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرض أنا بها فأمر له بما يصلحه وسيره إلى البصرة قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا داود بن أبي الفرات قال أخبرنا عبد الله بن بريدة الأسلمي قال خرج عمر بن الخطاب يعس ذات ليلة فإذا هو بنسوة يتحدثن فإذا هن يقلن أي أهل المدينة أصبح فقالت امرأة منهن أبو ذئب فلما أصبح سأل عنه فإذا هو من بني سليم فلما نظر إليه عمر إذا هو من أجمل الناس فقال له عمر أنت والله ذئبهن مرتين أو ثلاثا والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرض أنا بها قال فإن كنت لا بد مسيرني فسيرني حيث سيرت بن عمي يعني نصر بن حجاج السلمي فأمر له بما يصلحه وسيره إلى البصرة قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن بن عون عن محمد أن بريدا قدم على عمر فنثر كنانته فبدرت صحيفة فأخذها فقرأها فإذا فيها

ألا أبلغ أبا حفص رسولا

فدى لك من أخي ثقة إزاري

قلائصنا هداك الله إنا

شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقلات

قفا سلع بمختلف البحار

قلائص من بني سعد بن بكر

وأسلم أو جهينة أو غفار

يعقلهن جعدة من سليم

معيدا يبتغي سقط العذار فقال ادعوا لي جعدة من سليم قال فدعوا به فجلده مائة معقولا ونهاه أن يدخل على امرأة مغيبة قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال أخبرنا عاصم بن العباس الأسدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول كان عمر بن الخطاب يحب الصلاة في كبد الليل يعني وسط الليل قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال أخبرنا أبو هلال عن محمد بن سيرين قال كان عمر بن الخطاب قد اعتراه نسيان في الصلاة فجعل رجل خلفه يلقنه فإذا أومأ إليه أن يسجد أو يقوم فعل قال أخبرنا المعلى بن أسد قال أخبرنا وهيب بن خالد عن يحيى بن سعد عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يدخل يده في دبرة البعير ويقول إني لخائف أن أسأل عما بك قال أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن الزهري قال قال عمر بن الخطاب في العام الذي طعن فيه أيها الناس إني أكلمكم بالكلام فمن حفظه فليحدث به حيث انتهت به راحلته ومن لم يحفظه فأحرج بالله على امرئ أن يقول علي ما لم أقل قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن معمر عن الزهري قال أراد عمر بن الخطاب أن يكتب السنن فاستخار الله شهرا ثم أصبح وقد عزم له فقال ذكرت قوما كتبوا كتابا فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن راشد بن سعد أن عمر بن الخطاب أتى بمال فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فأقبل سعد بن أبي وقاص يزاحم الناس حتى خلص إليه فعلاه عمر بالدرة وقال إنك أقبلت لا تهاب سلطان

الله في الأرض فأحببت أن أعلمك أن سلطان الله لن يهابك قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة أن حجاما كان يقص عمر بن الخطاب وكان رجلا مهيبا فتنحنح عمر فأحدث الحجام فأمر له عمر بأربعين درهما والحجام هو سعيد بن الهيلم قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثنا أبي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أنه قال في ولايته من ولي هذا الأمر بعدي فليعلم أن سيريده عنه القريب والبعيد وايم الله ما كنت إلا أقاتل الناس عن نفسي قتالا قال أخبرنا مطرف بن عبد الله قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن معمر بن محمد عن أبيه محمد بن زيد قال اجتمع علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وكان أجرأهم على عمر عبد الرحمن بن عوف فقالوا يا عبد الرحمن لو كلمت أمير المؤمنين للناس فإنه يأتي الرجل طالب الحاجة فتمنعه هيبتك أن يكلمك في حاجة حتى يرجع ولم يقض حاجته فدخل عليه فكلمه فقال يا أمير المؤمنين لن للناس فإنه يقدم القادم فتمنعه هيبتك أن يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يكلمك قال يا عبد الرحمن أنشدك الله أعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد أمروك بهذا قال اللهم نعم قال يا عبد الرحمن والله لقد لنت للناس حتى خشيت الله في اللين ثم اشتددت عليهم حتى خشيت الله في الشدة فأين المخرج فقام عبد الرحمن يبكي يجر رداءه يقول بيده أف لهم بعدك أف لهم بعدك قال أخبرنا سعيد بن منصور قال أخبرنا سفيان عن عاصم بن كليب عن

أبيه عن بن عباس قال كان عمر بن الخطاب كلما صـــلى صـــلاة جلس للناس فمن كانت له حاجة نظر فيها فصلى صلوات لا يجلس فيها فأتيت الباب فقلت يا يرفا فخرج علينا يرفا فقلت أبأمير المؤمنين شـكوى قال لا فبينا أنا كذلك إذ جاء عثمان فدخل يرفا ثم خرج علينا فقال قم يا بن عفان قم يا بن عباس فدخلنا على عمر وبين يديه صـــبر من مال على كل صـــبرة منها كتف فقال إني نظرت فلم أجد بالمدينة أكثر عشـــيرة منكما خذا هذا المال فاقســـماه بين الناس فإن فضـل فضـل فردا فأما عثمان فحثا وأما أنا فجثيت لركبتي فقلت وإن كان نقصـانا رددت علينا فقال شـنشـنة من أخشـن قال سـفيان يعني حجرا من جبل أما كان هذا عند الله إذ محمد صـــلى الله عليه وسـلم وأصحابه يأكلون القد قلت بلى ولو فتح عليه لصنع غير الذي تصنع قال وما كان يصـــنع قلت إذا لأكل وأطعمنا قال فرأيته نشـــج حتى اختلفت أضـــلاعه وقال لوددت أني خرجت منه كفافا لا علي ولا لي قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سـعيد عن سـعيد بن المسيب قال أصيب بعير من المال زعم يحيى من الفيء فنحره عمر وأرسل إلى أزواج النبي منه وصـنع ما بقي فدعا عليه من المسـلمين وفيهم يومئذ العباس بن عبد المطلب فقال العباس يا أمير المؤمنين لو صـــنعت لنا كل يوم مثل هذا فأكلنا عندك وتحدثنا فقال عمر لا أعود لمثلها إنه مضى صاحبان لي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر عملا عملا وسلكا طريقا وإني إن عملت بغير عملهما سلك بي طريق غير طريقهما قال أخبرنا عبد الله بن مســـلم بن قعنب

الحارثي قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب خرج فقعد على المنبر فثاب الناس إليه حتى سمع به أهل العالية فنزلوا فعلمهم حتى ما بقي وجه إلا علمهم ثم أتى أهله وقال قد سمعتم ما نهيت عنه وإني لا أعرف أن أحدا منكم يأتي شيئا مما نهيت عنه إلا ضاعفت له العذاب ضعفين أو كما قال قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان عمر إذا أراد أن ينهى الناس عن شيء تقدم إلى أهله فقال لا أعلمن أحدا وقع في شيء مما نهيت عنه إلا أضعفت له العقوبة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عروة قال كان عمر إذا أتاه الخصمان برك على ركبتيه وقال اللهم أعني عليهما فإن كل واحد منهما يريدني عن ديني قال أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ومحمد بن عبد الله الأنصاري وهوذة بن خليفة قالوا أخبرنا بن عون عن محمد بن سيرين قال قال عمر بن الخطاب ما بقي في شيء من أمر الجاهلية إلا أني لست أبالي إلى أي الناس نكحت وأيهم أنكحت قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا القاسم بن الفضل قال حدثني معاوية بن قرة عن الحكم بن أبي العاص الثقفي قال كنت قاعدا مع عمر بن الخطاب فأتاه رجل فسلم عليه فقال له عمر بينك وبين أهل نجران قرابة قال الرجل لا قال عمر بلى قال الرجل لا قال عمر بلى والله أنشد الله كل رجل من المسلمين يعلم أن بين هذا وبين أهل نجران قرابة لما تكلم فقال رجل من القوم يا أمير

المؤمنين بلى بينه وبين أهل نجران قرابة من قبل كذا وكذا فقال له عمر مه فإنا نقفو الآثار قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا سفيان عن أبي نهيك عن زياد بن حدير قال رأيت عمر أكثر الناس صياما وأكثرهم سواكا قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا زهير بن معاوية قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال عمر بن الخطاب لو كنت أطيق مع الخليفى لأذنت قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي جعدة قال قال عمر بن الخطاب لولا أن أسير في سبيل الله أو أضع جبيني لله في التراب أو أجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب الثمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال أخبرنا عمر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبيه قال قالت الشفاء ابنة عبد الله ورأت فتيانا يقصدون في المشي ويتكلمون رويدا فقالت ما هذا فقالوا نساك فقالت كان والله عمر إذا تكلم أسمع وإذا مشى أسرع وإذا ضرب أوجع وهو الناسك حقا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها المسور بن مخرمة قال كنا نلزم عمر بن الخطاب نتعلم منه الورع قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن يحيى يعني بن سعيد قال قال عمر بن الخطاب ما أبالي إذا اختصم إلي رجلان لأيهما كان الحق قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب بن خالد قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال أشد أمتي في أمر الله عمر قال أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال أخبرنا محمد بن قيس الأسدي عن العلاء بن أبي عائشة أن عمر بن الخطاب دعا بحلاق فحلقه بموسى يعني جسده فاستشرف له الناس فقال أيها الناس إن هذا ليس من السنة ولكن النورة من النعيم فكرهتها قال أخبرنا حجاج بن محمد قال أخبرنا أبو هلال الراسبي عن قتادة قال كان الخلفاء لا يتنورون أبو بكر وعمر وعثمان قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة بلغه عن عمر بن عبد العزيز أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله فقال لي يا عمر إن وليت من أمر الناس شيئا فخذ بسيرة هذين قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس المديني عن الزهري عن سالم قال كان عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر لا يعرف فيهما البر حتى يقولا أو يفعلا قال قلت يا أبا بكر ما تعني بذلك قال لم يكونا مؤنثين ولا متماوتين قال أخبرنا معن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة بن قعنب قالا أخبرنا مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال كان البر لا يعرف في عمر ولا في ابنه حتى يقولا أو يفعلا قال أخبرنا معن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة بن قعنب قالا أخبرنا مالك بن أنس عن قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع قال معن إن عمر بن الخطاب كان يسير ببعض طريق مكة وقال عبد الله بن مسلمة عن قطن بن وهب عن عمه إنه كان مع عمر بن الخطاب في سفر فلما كان قريبا من

الروحاء قال معن وعبد الله بن مسلمة في حديثهما فسمع صوت راع في جبل فعدل إليه فلما دنا منه صـــاح يا راعي الغنم فأجابه الراعي فقال يا راعيها فقال عمر إني قد مررت بمكان هو أخصب من مكانك وإن كل راع مســؤول عن رعيته ثم عدل صـــدور الركاب قال أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن النعمان بن ثابت عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية قال سئل عمر عن شيء فقال لولا أني أكره أن أزيد في الحديث أو أنتقص منه لحدثتكم به قال أخبرنا معن بن عيسى وروح بن عبادة قالا أخبرنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال ســـمعت عمر بن الخطاب يوما وخرجت معه حتى دخل حائطا فســـمعته يقول وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بخ والله بني الخطاب لتتقين الله أو ليعذبنك قال أخبرنا إســماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المســيب عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول إن الناس لم يزالوا مســتقيمين ما اســتقامت لهم أيمتهم وهداتهم قال أخبرنا عبد الله بن إدريس عن هشام بن حسان عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب الرعية مؤدية إلى الإمام ما أدى الإمام إلى الله فإذا رتع الإمام رتعوا قال أخبرنا إســماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني أبي عن عاصم بن محمد عن زيد بن أسلم قال أخبرني أسلم أبي أن عبد الله بن عمر قال يا أسلم أخبرني عن عمر قال فأخبرته عن بعض شأنه فقال عبد الله ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حين قبض كان أجد ولا أجود حتى انتهى من عمر قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا مندل بن علي عن عاصم قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول والذي لو شاء أن تنطق قناني نطقت لو كان عمر بن الخطاب ميزانا ما كان فيه ميط شعرة قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي قال أخبرنا أبو عمير الحارث بن عمير عن رجل أن عمر بن الخطاب رقي المنبر وجمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس لقد رأيتني وما لي من أكال يأكله الناس إلا أن لي خالات من بني مخزوم فكنت أستعذب لهن الماء فيقبضن لي القبضات من الزبيب قال ثم نزل عن المنبر فقيل له ما أردت إلى هذا يا أمير المؤمنين قال إني وجدت في نفسي شيئا فأردت أن أطأطىء منها قال أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال قال سفيان يعني بن عيينة قال عمر بن الخطاب أحب الناس إلي من رفع إلي عيوبي قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حميد عن أنس بن مالك أن الهرمزان رأى عمر بن الخطاب مضطجعا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا والله الملك الهنيء قال أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب يأخذ بأذن الفرس ويأخذ بيده الأخرى أذنه ثم ينزو على متن الفرس قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال كان عمر بن الخطاب يأمر عماله أن يوافوه بالموسم فإذا اجتمعوا قال أيها الناس إني لم أبعث عمالي عليكم

ليصـــــيبوا من أبشـــــاركم ولا من أموالكم إنما بعثتهم ليحجزوا بينكم وليقسموا فيئكم بينكم فمن فعل به غير ذلك فليقم فما قام أحد إلا رجل واحد قام فقال يا أمير المؤمنين إن عاملك فلانا ضــربني مائة ســوط قال فيم ضـــربته قم فاقتص منه فقام عمرو بن العاص فقال يا أمير المؤمنين إنك إن فعلت هذا يكثر عليك ويكون ســـنة يأخذ بها من بعدك فقال أنا لا أقيد وقد رأيت رســول الله يقيد من نفســه قال فدعنا فلنرضـــه قال دونكم فأرضـــوه فافتدى منه بمائتي دينار كل ســـوط بدينارين قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال كان عمر بن الخطاب يعس المســـجد بعد العشـــاء فلا يرى فيه أحدا إلا أخرجه إلا رجلا قائما يصـلي فمر بنفر من أصـحاب رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فيهم أبي بن كعب فقال من هؤلاء قال أبي نفر من أهلك يا أمير المؤمنين قال ما خلفكم بعد الصـــلاة قال جلســنا نذكر الله قال فجلس معهم ثم قال لأدناهم إليه خذ قال فدعا فاســـتقرأهم رجلا رجلا يدعون حتى انتهى إلي وأنا إلى جنبه فقال هات فحصرت وأخذني من الرعدة أفكل حتى جعل يجد مس ذلك مني فقال ولو أن تقول اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم أخذ عمر فما كان في القوم أكثر دمعة ولا أشـــد بكاء منه ثم قال إيها الآن فتفرقوا قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا فرج بن فضـــالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال كان عمر بن الخطاب يجلس متربعا ويســـتلقي على ظهره ويرفع إحدى رجليه على الأخرى قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا فرج بن

فضـــالة عن محمد بن الوليد عن الزهري قال قال عمر بن الخطاب إذا أطال أحدكم الجلوس في المســجد فلا عليه أن يضــع جنبه فإنه أجدر أن لا يمل جلوسه قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب وهشـــام عن محمد بن ســيرين قال قتل عمر ولم يجمع القرآن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عائذ بن يحيى عن أبي الحويرث عن جبير بن الحويرث بن نقيـد أن عمر بن الخطاب اسـتشـار المسـلمين في تدوين الديوان فقال له علي بن أبي طالب تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من مال ولا تمسك منه شيئا وقال عثمان بن عفان أرى مالا كثيرا يســع الناس وإن لم يحصـــوا حتى تعرف من أخذ ممن لم يأخذ خشـيت أن ينتشـر الأمر فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة

قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنـه قدم على عمر من البحرين قال أبو هريرة فلقيتـه في صـلاة العشاء الآخرة فسلمت عليه فسألني عن الناس ثم قال لي ماذا جئت به قلت جئت بخمسـمائة ألف درهم قال هل تدري ما تقول قلت جئت بخمســـمائة ألف درهم قال ماذا تقول قال قلت مائة ألف مائة ألف مائة ألف مائة ألف مائة ألف حتى عددت خمسـا قال إنك نـاعس فـارجع إلى أهلك فنم فـإذا أصــــبحت فـأتني فقال أبو هريرة فغدوت إليه فقال ماذا جئت به قلت جئت بخمســمائة ألف درهم قال عمر أطيب قلت نعم لا أعلم إلا ذلك فقال للنـاس إنـه قد قدم علينـا مال كثير فإن شــئتم أن نعد لكم عددا وإن شــئتم أن نكيله لكم كيلا

فقال له رجل يا أمير المؤمنين إني قد رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديوانا يعطون الناس عليه قال فدون الديوان وفرض للمهاجرين الأولين في خمسة آلاف خمسة آلاف وللأنصار في أربعة آلاف أربعة آلاف ولأزواج النبي عليه السلام في اثني عشر ألفا قال يزيد قال محمد بن عمرو وحدثني يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن برزة بنت رافع قالت لما خرج العطاء أرسل عمر إلى زينب بنت جحش بالذي لها فلما دخل عليها قالت غفر الله لعمر غيري من أخواتي كان أقوى على قسم هذا مني فقالوا هذا كله لك قالت سبحان الله واستترت منه بثوب قالت صبوه واطرحوا عليه ثوبا ثم قالت لي أدخلي يدك فاقبضي منه قبضة فاذهبي بها إلى بني فلان وبني فلان من أهل رحمها وأيتامها فقسمته حتى بقيت بقية تحت الثوب فقالت لها برزة بنت رافع غفر الله لك يا أم المؤمنين والله لقد كان لنا في هذا حق فقالت فلكم ما تحت الثوب قالت فكشفنا الثوب فوجدنا خمسة وثمانين درهما ثم رفعت يديها إلى السماء فقالت اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد عامي هذا فماتت قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال قدمت رفقة من التجار فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك أن نحرسهم الليلة من السرق فباتا يحرسانهم ويصليان ما كتب الله لهما فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال لأمه اتقي الله واحسني إلى صبيك ثم عاد إلى مكانه فسمع بكاءه فعاد إلى أمه فقال لها مثل ذلك ثم عاد إلى مكانه فلما

كان في آخر الليل ســـمع بكاءه فأتى أمه فقال ويحك إني لأراك أم ســـوء ما لي أرى ابنك لا يقر منذ الليلة قالت يا عبد الله قد أبرمتني منذ الليلة إني أريغه عن الفطام فيأبى قال ولم قالت لأن عمر لا يفرض إلا للفطم قال وكم له قالت كذا وكذا شـــهرا قال ويحك لا تعجليه فصـلى الفجر وما يسـتبين الناس قراءته من غلبة البكاء فلما سـلم قال يا بؤسـا لعمر كم قتل من أولاد المسـلمين ثم أمر مناديا فنادى ألا لا تعجلوا صـــبيانكم عن الفطام فإنا نفرض لكل مولود في الإسلام وكتب بذلك إلى الآفاق إنا نفرض لكل مولود في الإسلام قال أخبرنا قبيصــة بن عقبة قال أخبرنا سـفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال اسـتشـارهم عمر في العطاء بمن يبدأ فقالوا ابدأ بنفسـك قال فبدأ بالأقارب من رســول الله صــلى الله عليه وســلم قبل قومه قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال ســـمعت عمر بن الخطاب يقول والله لئن بقيت إلى هذا العام المقبل لألحقن آخر الناس بأولهم ولأجعلنهم رجلا واحدا قال أخبرنا معن بن عيسـى قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسـلم عن أبيه أنه سـمع عمر بن الخطاب قال لئن بقيت إلى الحول لألحقن أسـفل الناس بأعلاهم قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسـحاق عن حارثة بن مضـرب عن عمر قال لئن عشـت حتى يكثر المال لأجعلن عطاء الرجل المســـلم ثلاثة آلاف ألف لكراعه وسـلاحه وألف نفقة له وألف نفقة لأهله قال أخبرنا عمرو بن عاصـم الكلابي قال أخبرنا أبو الأشـهب قال أخبرنا الحسن قال قال عمر بن

الخطاب لو قد علمت نصــيبي من هذا الأمر لأتى الراعي بســروات حمير نصــيبه وهو لا يعرق جبينه فيه قال أخبرنا عارم بن الفضــل قال أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو قال قســم عمر بن الخطاب بين أهل مكة مرة عشــرة عشــرة فأعطى رجلا فقيل يا أمير المؤمنين إنه مملوك قال ردوه ردوه ثم قال دعوه قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا هارون البربري عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال عمر إني لأرجو أن أكيل لهم المال بالصــاع قال أخبرنا معن بن عيســى قال أخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن ســعيد أن عمر بن الخطاب كان يحمل في العام الواحد على أربعين ألف بعير يحمل الرجل إلى الشــام على بعير ويحمل الرجلين إلى العراق على بعير فجاءه رجل من أهل العراق قال احملني وسـحيما فقال عمر أنشـدك بالله أسـحيم زق قال نعم قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا هشــام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يرسل إلينا بأحظائنا حتى من الرؤوس والأكارع قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا هارون البربري عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال عمر بن الخطاب لأزيدنهم ما زاد المال لأعدنه لهم عدا فإن أعياني لأكيلنه لهم كيلا فإن أعياني حشــوته بغير حســاب قال أخبرنا ســليمان بن حرب قال أخبرنا أبو هلال قال أخبرنا الحســن قال كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موســى أما بعد فأعلم يوما من الســنة لا يبقى في بيت المال درهم حتى يكتسح اكتساحا حتى يعلم الله أني قد أديت إلى كل ذي حق حقه قال الحســن فأخذ صــفوها وترك كدرها حتى ألحقه

الله بصاحبيه قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا سليمان بن المغيرة قال أخبرنا حميد بن هلال قال أخبرنا زهير بن حيان قال وكان زهير يلقى بن عباس ويســـمع منه قال قال بن عباس دعاني عمر بن الخطاب فأتيته فإذا بين يديه نطع عليه الذهب منثور حثا قال يقول بن عباس أخبرنا زهير هل تدري ما حثا قلت لا قال التبر قال هلم فاقسم هذا بين قومك فالله أعلم حيث زوى هذا عن نبيه عليه السلام وعن أبي بكر فأعليته لخير أعطيته أو لشر قال فأكببت عليه أقسم وأزيل قال فسمعت البكاء قال فإذا صوت عمر يبكي ويقول في بكائه كلا والذي نفسي بيده ما حبسه عن نبيه عليه السلام وعن أبي بكر إرادة الشـــر لهما وأعطاه عمر إرادة الخير له قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن زيد عن هشـام بن حسـان عن محمد بن ســيرين أن صـــهرا لعمر بن الخطاب قدم على عمر فعرض له أن يعطيه من بيت المال فانتهره عمر وقال أردت أن ألقى الله ملكا خائنا فلما كان بعد ذلك أعطاه من صلب ماله عشرة آلاف درهم قال أخبرنا خالد بن مخلد قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن ســـعيد بن زيد عن ســـالم أبي عبد الله قال فرض عمر بن الخطاب للناس حتى لم يدع أحدا من الناس إلا فرض له حتى بقيت بقية لا عشـائر لهم ولا موالي ففرض لهم ما بين المائتين وخمســـين إلى ثلاثمائة قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر من المهاجرين من قريش والعرب والموالي خمسـة آلاف خمسـة آلاف

وللأنصـــار ومواليهم أربعة آلاف أربعة آلاف قال أخبرنا الحســن بن موسى قال أخبرنا زهير قال أخبرنا أبو إسحاق عن مصعب بن سعد أن عمر أول من فرض الأعطيــة فرض لأهــل بــدر والمهــاجرين والأنصــار ســتة آلاف ســتة آلاف وفرض لأزواج النبي عليه الســلام ففضـل عليهن عائشـة فرض لها في اثني عشـر ألفا ولسـائرهن عشـرة آلاف عشــرة آلاف غير جويرية وصــفية فرض لهما في ســتة آلاف ستة آلاف وفرض للمهاجرات الأول أسماء بنت عميس وأسماء بنت أبي بكر وأم عبد أم عبد الله بن مسعود ألفا ألفا قال أخبرنا الحسن بن موســى قال أخبرنا زهير قال أخبرنا أبو إســحاق قال روي عن حارثة بن مضـرب قال قال عمر لئن عشـت لأجعلن عطاء المسـلمين ثلاثة آلاف قال أخبرنا قبيصــة بن عقبة قال أخبرنا سـفيان عن الأسـود بن قيس عن شـــيخ لهم قال قال عمر بن الخطاب لئن عشـــت لأجعلن عطاء ســـفلة الناس ألفين قال أخبرنا قبيصـــــة بن عقبة قال أخبرنا هـارون البربري عن عبـد الله بن عبيـد بن عمير قـال قـال عمر بن الخطاب والله لأزيدن الناس ما زاد المال لأعدن لهم عدا فإن أعيانـي كثرته لأحثـون لهم حثـوا بغير حسـاب هو مالهم يأخذونه قال أخبرنا إسـحاق بن منصـور قال أخبرنا زهير عن أبي إسـحاق عن حارثة بن مضـرب أن عمر أمر بجريب من طعام فعجن ثم خبز ثم ثرد ثم دعا عليه ثلاثين رجلا فأكلوا منه ثم فعل في العشـــــاء مثل ذلك ثم قال يكفي الرجل جريبان كل شـــهر فرزق الناس جريبين كل شـــهر المرأة والرجل والمملوك جريبين جريبين كل شـهر قال أخبرنا محمد بن عمر

قال حدثني عاصم بن عبد الله بن أسعد الجهني عن عمران بن سويد عن بن المســـيب عن عمر قال أيما عامل لي ظلم أحدا فبلغتني مظلمته فلم أغيرها فأنا ظلمته قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن عمر بن الخطاب قال إني لأتحرج أن أستعمل الرجل وأنا أجد أقوى منه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عاصــم بن عمر عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر قال لو مات جمل ضياعا على شط الفرات لخشــيت أن يســألني الله عنه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عكرمة بن عبد الله بن فروخ عن أبي وجزة عن أبيه قال كان عمر بن الخطاب يحمي النقيع لخيل المسلمين ويحمي الربذة والشرف لإبل الصــدقة يحمل على ثلاثين ألف بعير في ســبيل الله كل ســنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يزيد بن فراس عن يزيد بن شـــريك الفزاري قال عقلت عمر بن الخطاب يحمل على ثلاثين ألف بعير كل حول في ســبيل الله وعلى ثلاثمائة فرس وكانت الخيل ترعى في النقيع قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله الزهري عن الزهري عن السائب بن يزيد قال رأيت خيلا عند عمر بن الخطاب رحمه الله موســومة في أفخاذها حبيس في ســبيل الله قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عكرمة بن عبد الله بن فروخ عن السائب بن يزيد قال رأيت عمر بن الخطاب السنة يصلح أداة الإبل التي يحمل عليها في سبيل الله براذعها وأقتابها فإذا حمل الرجل على البعير جعل معه أداته قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير

بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب اســـتأذنه أهل الطريق يبنون ما بين مكة والمدينة فأذن لهم وقال بن الســـبيل أحق بالماء والظل قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني قيس بن الربيع عن عاصـــم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب أنه كان يغزي الأعزب عن ذي الحليلة ويغزي الفارس عن القاعد قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني بن أبي سبرة عن خارجة بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه كان يعقب بين الغزاة وينهى أن تحمل الذرية إلى الثغور قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني قيس بن الربيع عن عطاء بن الســـائب عن زادان عن ســـلمان أن عمر قال له أملك أنا أم خليفة فقال له ســـلمان إن أنت جبيت من أرض المسلمين درهما أو أقل أو أكثر ثم وضعته في غير حقه فأنت ملك غير خليفة فاســـتعبر عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن الحارث عن أبيه عن سـفيان بن أبي العوجاء قال قال عمر بن الخطاب والله ما أدري أخليفة أنا أم ملك فإن كنت ملكا فهذا أمر عظيم قال قائل يا أمير المؤمنين إن بينهما فرقا قال ما هو قال الخليفة لا يأخذ إلا حقا ولا يضعه إلا في حق فأنت بحمد الله كذلك والملك يعســـف الناس فيأخذ من هذا ويعطي هذا فســـكت عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إســـماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن محمد بن عقبة عن سالم عن بن عمر أن عمر أمر عماله فكتبوا أموالهم منهم سـعد بن أبي وقاص فشـاطرهم عمر أموالهم فأخذ نصـفا وأعطاهم نصـفا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سـفيان

بن عيينة عن مطرف عن الشــعبي أن عمر كان إذا اســتعمل عاملا كتب ماله قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عثمان بن عبد الله بن زياد مولى مصــعب بن الزبير عن أيوب بن أبي أمامة بن ســهل بن حنيف عن أبيه قال مكث عمر زمانا لا يأكل من المال شيئا حتى دخلت عليه في ذلك خصاصة وأرسل إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشارهم فقال قد شغلت نفسي في هذا الأمر فما يصلح لي منه فقال عثمان بن عفان كل وأطعم قال وقال ذلك سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وقال لعلي ما تقول أنت في ذلك قال غداء وعشــــاء قال فأخذ عمر بذلك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب أن عمر استشار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله لأطوقنكم من ذلك طوق الحمامة ما يصلح لي من هذا المال فقال علي غداء وعشــــاء قال صــــدقت قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال كان عمر يقوت نفســه وأهله ويكتســي الحلة في الصــيف ولربما خرق الإزار حتى يرقعه فما يبدل مكانه حتى يأتي الإبان وما من عام يكثر فيه المال إلا كسوته فيما أرى أدنى من العام الماضــي فكلمته في ذلك حفصة فقال إنما أكتسي من مال المسلمين وهذا يبلغني قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موســـــى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال كان عمر بن الخطاب يســـــتنفق كل يوم درهمين له ولعياله وإنه أنفق في حجته ثمانين ومائة درهم قال أخبرنا محمد بن عمر

قال حدثني عمر بن صــالح عن صــالح مولى التومة عن بن الزبير قال أنفق عمر ثمانين ومائة درهم فقال قد أســرفنا في هذا المال قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني علي بن محمد عن أبيه عن بن عمر أن عمر أنفق في حجته ســتة عشــر دينارا فقال يا عبد الله بن عمر أســرفنا في هذا المال قال وهذا مثل الأول على صــرف اثني عشــر درهما بدينار قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشــة قالت لما ولي عمر أكل هو وأهله من المال واحترف في مال نفسه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن ســليمان عن عبد الله بن واقد عن بن عمر قال أهدى أبو موسى الأشعري لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل طنفسة أراها تكون ذراعا وشبرا فدخل عليها عمر فرآها فقال أنى لك هذه فقالت أهداها لي أبو موســى الأشــعري فأخذها عمر فضــرب بها رأســها حتى نغض رأســها ثم قال علي بأبي موســى الأشــعري وأتعبوه قال فأتي به قد أتعب وهو يقول لا تعجل علي يا أمير المؤمنين فقال عمر ما يحملك على أن تهدي لنسائي ثم أخذها عمر فضرب بها فوق رأسه وقال خذها فلا حاجة لنا فيها قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عمر وعبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال لي عمر يا أسلم أمسك على الباب ولا تأخذن من أحد شــيئا قال فرأى علي يوما ثوبا جديدا فقال من أين لك هذا قلت كســانيه عبيد الله بن عمر فقال أما عبيد الله فخذه منه وأما غيره فلا تأخذن منه شيئا قال أسلم فجاء الزبير وأنا على الباب فسألني أن

يدخل فقلت أمير المؤمنين مشــغول ســاعة فرفع يده فضــرب خلف أذني ضـــربة صــــيحتني قال فدخلت على عمر فقال ما لك فقلت ضربني الزبير وأخبرته خبره قال فجعل عمر يقول الزبير والله أرى ثم قال أدخله فأدخلته على عمر فقال عمر لم ضـــربت هذا الغلام فقال الزبير زعم أنه ســـيمنعنا من الدخول عليك فقال عمر هل ردك عن بابي قط قال لا قال عمر فإن قال لك اصـــبر ســـاعة فإن أمير المؤمنين مشغول لم تعذرني إنه والله إنما يدمى السبع للسباع فتأكله قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال جاء بلال يريد أن يستأذن على عمر فقلت إنه نائم فقال يا أسلم كيف تجدون عمر فقلت خير الناس إلا أنه إذا غضب فهو أمر عظيم فقال بلال لو كنت عنده إذا غضب قرأت عليه القرآن حتى يذهب غضبه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عون بن مالك الدار عن أبيه عن جده قال صـــاح علي عمر يوما وعلاني بالدرة فقلت أذكرك بالله قال فطرحها وقال لقد ذكرتني عظيما قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال ما رأيت عمر غضـــب قط فذكر الله عنده أو خوف أو قرأ عنده إنســـان آية من القرآن إلا وقف عما كان يريد قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني حزام بن هشام عن أبيه قال لما صدر الناس عن الحج سنة ثماني عشرة أصاب الناس جهد شديد وأجدبت البلاد وهلكت الماشـية وجاع الناس وهلكوا حتى كان الناس يرون يســتفون الرمة ويحفرون نفق اليرابيع والجرذان يخرجون ما فيها قال أخبرنا

محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عوف بن الحارث عن أبيه قال سمي ذلك العام عام الرمادة لأن الأرض كلها صارت سوداء فشبهت بالرماد وكانت تسعة أشهر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص عام الرمادة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاصي بن العاصي سلام عليك أما بعد أفتراني هالكا ومن قبلي وتعيش أنت ومن قبلك فيا غوثاه ثلاثا قال فكتب إليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر أمير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد أتاك الغوث فلبث لبث لأبعثن إليك بعير أولها عندك وآخرها عندي قال فلما قدم أول الطعام كلم عمر بن الخطاب الزبير بن العوام فقال له تعترض للعير فتميلها إلى أهل البادية فتقسمها بينهم فوالله لعلك ألا تكون أصبت بعد صحبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا أفضل منه قال فأبى الزبير واعتل قال وأقبل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر لكن هذا لا يأبى فكلمه عمر ففعل وخرج فقال له عمر أما ما لقيت من الطعام فمل به إلى أهل البادية فأما الظروف فاجعلها لحفا يلبسونها وأما الإبل فانحرها لهم يأكلون من لحومها ويحملون من ودكها ولا تنتظر أن يقولوا ننتظر بها الحيا وأما الدقيق فيصطنعون ويحرزون حتى يأتي أمر الله لهم بالفرج وكان عمر يصنع الطعام وينادي

مناديه من أحب أن يحضـــر طعاما فيأكل فليفعل ومن أحب أن يأخذ ما يكفيه وأهله فليأت فليأخذه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إســـحاق بن يحيى قال حدثني موســـى بن طلحة قال كتب عمر إلى عمرو بن العاص أن ابعث إلينا بالطعام على الإبل وابعث في البحر فبعث عمرو على الإبل فلقيت الإبل بأفواه الشام فعدل بها رسله يمينا وشـمالا ينحرون الجزر ويطعمون الدقيق ويكسـون العباء وبعث رجلا إلى الجار إلى الطعام الذي بعث به عمرو من مصـــــر في البحر فحمل إلى أهل تهامة يطعمونه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني حزام بن هشـــام عن أبيه قال رأيت رســـل عمر ما بين مكة والمدينة يطعمون الطعام من الجار وبعث إليه يزيد بن أبي سـفيان من الشــام بطعام قال بن سـعد هذا غلط يزيد بن أبـي سـفيان كان قد مات يومئذ وإنما كتب إلى معاوية فبعث إليه من يتلقاه بأفواه الشـــام يصـــنع به كالذي صـنع رسل عمر ويطعمون الناس الدقيق وينحرون لهم الجزر ويكسونهم العباء وبعث إليه سعد بن أبي وقاص من العراق بمثل ذلك فأرســـل إليه من لقيه بأفواه العراق فجعلوا ينحرون الجزر ويطعمون الدقيق ويكسـونهم العباء حتى رفع الله ذلك عن المسـلمين قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عون المـالكي عن أبيـه عن جده قال كتب عمر إلى عمرو بن العاص يأمره أن يبعث إليـه من الطعـام فبعـث عمرو في البر والبحر وكتـب إلى معـاويـة إذا جـاءك كتابي هذا فابعث إلينا من الطعام بما يصــلح من قبلنا فإنهم قد هلكوا إلا أن يرحمهم الله قال ثم بعث إلى ســـعد يبعث إليه فبعث إليه قال

فكان عمر يطعم الناس الثريد الخبز يأدمه بالزيت قد أفير من الفور في القدور وينحر بين الأيام الجزور فيجعلها على الثريد وكان عمر يأكل مع القوم كما يأكلون قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن زيد بن أسـلم عن أبيه عن جده قال كان عمر يصـوم الدهر قال فكان زمان الرمادة إذا أمسـى أتي بخبز قد ثرد بالزيت إلى أن نحروا يوما من الأيام جزورا فأطعمها الناس وغرفوا له طيبها فأتي به فإذا فدر من سـنام ومن كبد فقال أنى هذا قال يا أمير المؤمنين من الجزور التي نحرنا اليوم قال بخ بخ بئس الوالي أنا إن أكلت طيبها وأطعمت الناس كراديسـها ارفع هذه الجفنة هات لنا غير هذا الطعام قال فأتي بخبز وزيت قال فجعل يكسـر بيده ويثرد ذلك الخبز ثم قال ويحك يا يرفا احمل هذه الجفنة حتى تأتي بها أهل بيت بثمغ فإني لم آتهم منذ ثلاثة أيام وأحسـبهم مقفرين فضـعها بين أيديهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال كان عمر بن الخطاب أحدث في زمان الرمادة أمرا ما كان يفعله لقد كان يصـلي بالناس بالعشـاء ثم يخرج متى يدخل بيته فلا يزال يصـلي حتى يكون آخر الليل ثم يخرج فيأتي الأنقاب فيطوف عليه وإني لأسـمعه ليلة في السـحر وهو يقول اللهم لا تجعل هلاك أمة محمد على يدي قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي قال سمعت السائب بن يزيد يقول ركب عمر بن الخطاب عام الرمادة دابة فراثت شعيرا فرآها عمر فقال المسلمون يموتون هزلا وهذه الدابة تأكل الشـعير لا والله لا أركبها حتى يحيا الناس قال

أخبرنا محمد بن عمر وإسماعيل بن أبي أويس قالا أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال وأخبرنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال أتي عمر بن الخطاب بخبز مفتوت بسمن عام الرمادة فدعا رجلا بدويا فجعل يأكل معه فجعل البدوي يتبع باللقمة الودك في جانب الصحفة فقال له عمر كأنك مقفر من الودك فقال أجل ما أكلت سمنا ولا زيتا ولا رأيت آكلا له منذ كذا وكذا إلى اليوم فحلف عمر لا يذوق لحما ولا سمنا حتى يحيا الناس أول ما أحيوا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن بن طاوس عن أبيه قال لم يأكل عمر بن الخطاب سمنا ولا سمينا حتى أحيا الناس قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال تقرقر بطن عمر بن الخطاب وكان يأكل الزيت عام الرمادة وكان حرم عليه السمن فنقر بطنه بإصبعه قال تقرقر تقرقرك إنه ليس لك عندنا غيره حتى يحيا الناس قال أخبرنا سعد بن منصور قال أخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لتمرنن أيها البطن على الزيت ما دام السمن يباع بالأواقي قال أخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن أبيه قال أصاب الناس عام سنة فغلا فيها السمن وكان عمر يأكله فلما قل قال لا آكله حتى يأكله الناس فكان يأكل الزيت فقال يا أسلم اكسر عني حرة بالنار فكنت أطبخه له فيأكله فيتقرقر بطنه عنه فيقول

تقرقر لا والله لا تأكله حتى يأكله الناس قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن عمر بن الخطاب عن زيد بن أسـلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب حرم على نفسـه اللحم عام الرمادة حتى يأكله الناس فكان لعبيد الله بن عمر بهمة فجعلت في التنور فخرج على عمر ريحها فقال ما أظن أحدا من أهلي اجترأ علي وهو في نفر من أصـحابه فقال اذهب فانظر فوجدتها في التنور فقال عبيد الله اسـترني سـترك الله فقال قد عرف حين أرسلني أن لن أكذبه فاستخرجها ثم جاء بها فوضعها بين يديه واعتذر إليه أن تكون كانت بعلمه وقال عبيد الله إنما كانت لابني اشـتريتها فقرمت إلى اللحم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أسـامة بن زيد قال حدثني نافع مولى الزبير قال سـمعت أبا هريرة يقول يرحم الله بن حنتمة لقد رأيته عام الرمادة وإنه ليحمل على ظهره جرابين وعكة زيت في يده وإنه ليعتقب هو وأسلم فلما رآني قال من أين يا أبا هريرة قلت قريبا قال فأخذت أعقبه فحملناه حتى انتهينا إلى صرار فإذا صرم نحو من عشرين بيتا من محارب فقال عمر ما أقدمكم قالوا الجهد قال فأخرجوا لنا جلد الميتة مشـويا كانوا يأكلونه ورمة العظام مسـحوقة كانوا يسـفونها فرأيت عمر طرح رداءه ثم اتزر فما زال يطبخ لهم حتى شـبعوا وأرسـل أسـلم إلى المدينة فجاء بأبعرة فحملهم عليها حتى أنزلهم الجبانة ثم كسـاهم وكان يختلف إليهم وإلى غيرهم حتى رفع الله ذلك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني حزام بن هشـام عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب عام الرمادة مر على

امرأة وهي تعصـــد عصـــيدة لها فقال ليس هكذا تعصـــدين ثم أخذ المســـوط فقال هكذا فأراها قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن يعقوب عن عمته عن هشام بن خالد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا تذرن إحداكن الدقيق حتى يسخن الماء ثم تذره قليلا قليلا وتسـوطه بمسـوطها فإنه أريع له وأحرى أن لا يتقرد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد عن عياض بن خليفة قال رأيت عمر عام الرمادة وهو أســـود اللون ولقد كان أبيض فنقول مم ذا فيقول كان رجلا عربيا وكان يأكل الســـمن واللبن فلما أمحل الناس حرمها حتى يحيوا فأكل بالزيت فغير لونه وجاع فأكثر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أســـامة بن زيد بن أســـلم عن أبيه عن جده قال كنا نقول لو لم يرفع الله المحل عام الرمادة لظننا أن عمر يموت هما بأمر المســـلمين قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن صـــفية بنت أبي عبيد قالت حدثني بعض نســاء عمر قالت ما قرب عمر امرأة زمن الرمادة حتى أحيا الناس هما قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يزيد بن فراس الديلي عن أبيه قال كان عمر بن الخطاب ينحر كل يوم على مائدته عشــرين جزورا من جزر بعث بها عمرو بن العاص من مصــر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الجحاف بن عبد الرحمن عن عيســـى بن عبد الله بن مالك الدار عن أبيه عن جده قال لما كتب عمر إلى عمرو بن العاص يبعث بالطعام في البر والبحر بعث إليه في البحر بعشــرين ســفينة تحمل الدقيق والودك وبعث إليه في البر

بألف بعير تحمل الدقيق وبعث إليه معاوية بثلاثة آلاف بعير تحمل الدقيق وبعث إليه بثلاثة آلاف عباءة وبعث إليه عمرو بن العاص بخمسة آلاف كساء وبعث إليه والي الكوفة بألفي بعير تحمل الدقيق قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الجحاف بن عبد الرحمن عن عيسى بن معمر قال نظر عمر بن الخطاب عام الرمادة إلى بطيخة في يد بعض ولده فقال بخ بخ يا بن أمير المؤمنين تأكل الفاكهة وأمة محمد هزلى فخرج الصبي هاربا وبكى فأسكت عمر بعدما سأل عن ذلك فقالوا اشتراها بكف من نوى قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن الحجازي عن عجوز من جهينة أدركت عمر بن الخطاب وهي جارية قالت سمعت أبي وهو يقول سمعت عمر بن الخطاب وهو يطعم الناس زمن الرمادة يقول نطعم ما وجدنا أن نطعم فإن أعوزنا جعلنا مع أهل كل بيت ممن يجد عدتهم ممن لا يجد إلى أن يأتي الله بالحيا قال أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن عمر قال لو لم أجد للناس من المال ما يسعهم إلا أن أدخل على كل أهل بيت عدتهم فيقاسمونهم أنصاف بطونهم حتى يأتي الله بحيا فعلت فإنهم لن يهلكوا عن أنصاف بطونهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها قال سمعت عمر بن الخطاب يقول بعدما رفع الله المحل في الرمادة لو لم يرفعه الله لجعلت مع كل أهل بيت مثلهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال لما كان عام الرمادة

تجلبت العرب من كل ناحية فقدموا المدينة فكان عمر بن الخطاب قد أمر رجالا يقومون عليهم ويقســمون عليهم أطعمتهم وإدامهم فكان يزيد بن أخت النمر وكان المســور بن مخرمة وكان عبد الرحمن بن عبد القارىء وكان عبد الله بن عتبة بن مســعود فكانوا إذا أمســوا اجتمعوا عند عمر فيخبرونه بكل ما كانوا فيه وكان كل رجل منهم على ناحية من المدينة وكان الأعراب حلولا فيما بين رأس الثنية إلى راتج إلى بني حارثة إلى بني عبد الأشــهل إلى البقيع إلى بني قريظة ومنهم طائفة بناحية بني ســلمة هم محدقون بالمدينة فســمعت عمر يقول ليلة وقد تعشى الناس عنده أحصوا من تعشى عندنا فأحصوهم من القابلة فوجدوهم سبعة آلاف رجل وقال أحصوا العيالات الذين لا يأتون والمرضــى والصــبيان فأحصــوهم فوجدوهم أربعين ألفا ثم مكثنا ليالي فزاد الناس فأمر بهم فأحصــوا فوجدوا من تعشــى عنده عشــرة آلاف والآخرين خمســين ألفا فما برحوا حتى أرســل الله الســماء فلما مطرت رأيــت عمر قــد وكــل كــل قوم من هؤلاء النفر بنــاحيتهم يخرجونهم إلى البادية ويعطونهم قوتا وحملانا إلى باديتهم ولقد رأيت عمر يخرجهم هو بنفسه قال أسلم وقد كان وقع فيهم الموت فأراه مات ثلثاهم وبقي ثلث وكانت قدور عمر يقوم إليها العمال في الســحر يعملون الكركور حتى يصــبحوا ثم يطعمون المرضــى منهم ويعملون العصــائد وكان عمر يأمر بالزيت فيفار في القدور الكبار على النار حتى يذهب حمته وحره ثم يثرد الخبز ثم يؤدم بذلك الزيت فكانت العرب يحمون من الزيت وما أكل عمر في بيت أحد من ولده ولا

بيت أحد من نسائه ذواقا زمان الرمادة إلا ما يتعشى مع الناس حتى أحيا الله الناس أول ما أحيوا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عثمان بن عبد الله بن زياد عن عمران بن بشير عن مالك بن أوس بن الحدثان من بني نصر قال لما كان عام الرمادة قدم على عمر قومي مائة بيت فنزلوا بالجبانة فكان عمر يطعم الناس من جاءه ومن لم يأت أرسل إليه بالدقيق والتمر والأدم إلى منزله فكان يرسل إلى قومي بما يصلحهم شهرا بشهر وكان يتعاهد مرضاهم وأكفان من مات منهم لقد رأيت الموت وقع فيهم حين أكلوا الثفل وكان عمر يأتي بنفسه فيصلي عليهم لقد رأيته صلى على عشرة جميعا فلما أحيوا قال أخرجوا من القرية إلى ما كنتم اعتدتم من البرية فجعل عمر يحمل الضعيف منهم حتى لحقوا ببلادهم قال أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق والفضل بن دكين قالا أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمر قال رأيت عمر بن الخطاب يتحلب فوه فقلت له ما شأنك فقال أشتهي جرادا مقليا قال أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال ذكر لعمر جراد بالربذة فقال لوددت أن عندنا منه قفعة أو قفعتين فنأكل منه قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي الشعثاء عن بن عمر قال سمعت عمر يقول على المنبر وددت أن عندنا خصفة أو خصفتين من جراد فأصبنا منه قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ

أمير المؤمنين يطرح له من صـــاع من تمر فيأكل حتى يأك حشـــفها قال أخبرنا عفان بن مســـلم وعمرو بن عاصـــم الكلابي قالا أخبرنا همام قال أخبرنا إســـحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أنه رأى عمر أكل صـاعا من تمر بحشفه قال أخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن زيد بن أسـلم عن أبيه عن عمر مثل ذلك قال أخبرنا الفضـل بن دكين أخبرنا سفيان بن عيينة عن عاصـم بن عبيد الله بن عاصـم أن عمر كان يمسـح بنعليه ويقول إن مناديل آل عمر نعالهم قال أخبرنا سـعيد بن منصـور قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال ربما تعشيت عند عمر بن الخطاب فيأكل الخبز واللحم ثم يمسـح يده على قدمه ثم يقول هذا منديل عمر وآل عمر قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن ســـلمة ووهيب بن خالد قالا أخبرنا حميد عن أنس قال كان أحب الطعام إلى عمر الثفل وأحب الشـراب إليه النبيذ قال أخبرنا عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالا أخبرنا جعفر بن سليمان قال أخبرنا مالك بن دينار عن الحســـن قال ما ادهن عمر بن الخطاب حتى قتل إلا بسـمن أو إهالة أو زيت مقتت قال أخبرنا سـعيد بن محمد الثقفي عن الأحوص بن حكيم عن أبيه قال أتي عمر بلحم فيه ســـمن فأبى أن يأكلهما وقال كل واحد منهما أدم قال أخبرنا الوليد بن الأغر المكي قال أخبرنا عبد الحميد بن ســليمان عن أبي حازم قال دخل عمر بن الخطاب على حفصـــة ابنته فقدمت إليه مرقا باردا وخبزا وصــبت في المرق زيتا فقال أدمان في إناء واحد لا أذوقه حتى ألقى الله قال

أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشـــام عن الحســـن أن عمر دخل على رجل فاستسقاه وهو عطشان فأتاه بعسل فقال ما هذا قال عسل قال والله لا يكون فيما أحاســـب به يوم القيامة قال أخبرنا أبو معاوية الضـرير وعبد الله بن نمير قالا أخبرنا الأعمش عن شقيق عن يسـار بن نمير قال والله ما نخلت لعمر الدقيق قط إلا وأنا لـه عاص قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن راشـــد عن الزهري عن الســـائب بن يزيد عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب يصـــلي في جوف الليل في مسـجد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم زمان الرمادة وهو يقول اللهم لا تهلكنا بالســـنين وارفع عنا البلاء يردد هذه الكلمة قال أخبرنا الفضـــل بن دكين قال أخبرنا زهير عن أبي عاصـــم الغطفاني عن يســـار بن نمير قال ما نخلت لعمر الدقيق قط إلا وأنا له عاص قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يزيد بن فراس الديلي عن الســـائب بن يزيد قال رأيت على عمر بن الخطاب إزارا في زمن الرمادة فيه ســت عشــرة رقعة ورداؤه خمس وشــبر وهو يقول اللهم لا تجعل هلكة أمة محمد على رجلي قـال أخبرنـا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن ســـاعدة قال رأيت عمر إذا صلى المغرب نادى أيها الناس استغفروا ربكم ثم توبوا إليه وسلوه من فضله واستسقوا سقيا رحمة لا سقيا عذاب فلم يزل كذلك حتى فرج الله ذلك قـال أخبرنـا محمد بن عمر قـال أخبرنـا عبد الله بن يزيد قـال حدثني من حضـــر عمر بن الخطـاب عـام الرمـادة وهو يقول أيهـا النـاس ادعوا الله أن يـذهـب عنكم المحل وهو يطوف على رقبتـه درة

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الثوري عن عن مطرف عن الشعبي أن عمر خرج يستسقي فقام على المنبر فقرأ هذه الآيات استغفروا ربكم إنه كان غفارا ويقول استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ثم نزل فقيل يا أمير المؤمنين ما منعك أن تستسقي قال قد طلبت المطر بمجاديح السماء التي ينزل بها القطر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عمر بن حفص عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال رأيت عمر خرج بنا إلى المصلى يستسقي فكان أكثر دعائه الاستغفار حتى قلت لا يزيد عليه ثم صلى ودعا الله فقال اللهم اسقنا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الملك بن وهب عن سليمان بن عبد الله بن عويمر الأسلمي عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن أبيه قال لما أجمع عمر على أن يستسقي ويخرج بالناس كتب إلى عماله أن يخرجوا يوم كذا وكذا وأن يتضرعوا إلى ربهم ويطلبوا إليه أن يرفع هذا المحل عنهم قال وخرج لذلك اليوم عليه برد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إلى المصلى فخطب الناس وتضرع وجعل الناس يلحون فما كان أكثر دعائه إلا الاستغفار حتى إذا قرب أن ينصرف رفع يديه مدا وحول رداءه وجعل اليمين على اليسار ثم اليسار على اليمين ثم مد يديه وجعل يلح في الدعاء وبكى عمر بكاء طويلا حتى أخضل لحيته قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني خالد بن إلياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن عمر صلى بالناس عام الرمادة ركعتين قبل الخطبة وكبر فيها خمسا وسبعا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر

عن بن أبي عون قال قال عمر بن الخطاب للعباس بن عبد المطلب يا أبا الفضـــل كم بقي علينا من النجوم قال العواء قال كم بقي منها قال ثمانية أيام قال عمر عســـى الله أن يجعل فيها خيرا وقال عمر للعباس اغد غدا إن شاء الله قال فلما ألح عمر بالدعاء أخذ بيد

قال أخبرنا هشــام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالســي قال أخبرنا أبو عوانة قال وأخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو جميعا عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كنت واقفا مع عمر بن الخطاب بعرفات وإن راحلتي لبجنب راحلته وإن ركبتي لتمس ركبته ونحن ننتظر أن تغرب الشمس فنفيض فلما رأى تكبير الناس ودعاءهم وما يصـــنعون أعجبه ذلك فقال يا حذيفة كم ترى هذا يبقى للناس فقلت على الفتنة باب فإذا كسـر الباب أو فتح خرجت ففزع فقال وما ذلك الباب وما كسـر باب أو فتحه قلت رجل يموت أو يقتل فقال يا حذيفة من ترى قومك يؤمرون بعدي قال قلت رأيت الناس قد أســـندوا أمرهم إلى عثمان بن عفان قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصـــاري قال أخبرني بن شـــهاب أن محمد بن جبير حدثه عن جبير بن مطعم قال بينما عمر واقف على جبال عرفة ســـمع رجلا يصــرخ يقول يا خليفة يا خليفة فســمعه رجل آخر وهم يعتافون فقال ما لك فك الله لهواتك فأقبلت على الرجل فصــخبت عليه قلت لا تســـبن الرجل قال جبير بن مطعم فإني الغد واقف مع عمر على العقبة يرميها إذ جاءت حصـــاة عائرة فنقفت رأس عمر ففصـــدت

فسمعت رجلا من الجبل يقول أشعرت ورب الكعبة لا يقف عمر هذا الموقف بعد العام أبدا قال جبير بن مطعم فإذا هو الذي صـــرخ فينا بالأمس فاشـــتد ذلك علي قال بن شـــهاب فأخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة أن أمه أم كلثوم بنت أبي بكر حدثته عن عائشـــة قالت لما كان آخر حجة حجها عمر بأمهات المؤمنين قالت إذ صـــدرنا عن عرفة مررت بالمحصـــب ســـمعت رجلا على راحلته يقول أين كان عمر أمير المؤمنين فســـمعت رجلا آخر يقول هاهنا كان أمير المؤمنين قال فأناخ راحلته ثم رفع عقيرته فقال عليك ســلام من إمام وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزق فمن يســـع أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بوائق في أكمامها لم تفتق فلم يحرك ذاك الراكب ولم يدر من هو فكنا نتحدث أنه من الجن قال فقدم عمر من تلك الحجة فطعن فمات قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني معمر ومحمد بن عبيد الله عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه بنحو هذا الحديث وقال الذي قال يعرفه يا خليفة قاتلك الله لا يقف عمر هذا الموقف بعد العام أبدا والذي قال على الجمرة أشـــعرت والله ما أرى أمير المؤمنين إلا ســـيقتل رجل من لهب بطن من الأزد وكان عائفا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة قال قالت عائشة من صاحب هذه الأبيات

جزى الله خيرا من إمام وباركت

فقالوا مزرد بن ضـــرار قالت فلقيت مزردا بعد ذلك فحلف بالله ما

شـهد تلك السـنة الموسـم قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سـعيد عن سـعيد بن المسـيب أن عمر لما أفاض من منى أناخ بالأبطع فكوم كومة من بطحاء وطرح عليها طرف ثوبه ثم اســتلقى عليها ورفع يديه إلى السـماء وقال اللهم كبرت سـني وضـعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط فلما قدم المدينة خطب الناس فقال أيها الناس قد فرضــت لكم الفرائض وســننت لكم السنن وتركتم على الواضحة ثم صفق يمينه على شماله إلا أن تضلوا بالناس يمينا وشـمالا ثم إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم وأن يقول قائل لا نحد حدين في كتاب الله فقد رأيت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم رجم ورجمنا بعده فوالله لولا أن يقول الناس أحدث عمر في كتاب الله لكتبتها في المصـحف فقد قرأناها والشيخ والشـيخة إذا زنيا فارجموهما البتة قال سـعيد فما انسـلخ ذو الحجة حتى طعن قال أخبرنا عمر بن عاصم قال أخبرنا أبو الأشهب قال سمعت الحسن قال قال عمر بن الخطاب اللهم كبرت سـني ورق عظمي وخشـيت الانتشـار من رعيتي فاقبضــني إليك غير عاجز ولا ملوم قال أخبرنا عفان بن مسـلم قال أخبرنا حماد بن سـلمة قال أخبرنا يوسـف بن سـعد عن عفان عن عثمان بن أبي العاص عن عمر بن الخطاب قال اللهم كبرت سـني ورق عظمي وخشـيت الانتشـار من رعيتي فاقبضـني إليك غير عاجز ولا ملوم قال أخبرنا محمد بن إســماعيل بن أبي فديك المدني عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن عمر بن الخطاب خطب النـاس يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال

أما بعد أيها الناس إني أريت رؤيا لا أراها إلا لحضور أجلي رأيت أن ديكا أحمر نقرني نقرتين فحدثتها أســـماء بنت عميس فحدثتني أنه يقتلني رجل من الأعاجم قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال قال عمر رأيت كأن ديكا نقرني نقرتين فقلت يســوق الله إلي الشــهادة ويقتلني أعجم أو عجمي قال أخبرنا عمرو بن عاصـــم الكلابي قال أخبرنا همام بن يحيى قال وأخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال أخبرنا هشـــام بن أبي عبد الله الدستوائي قال وأخبرنا شبابة بن سوار الفزاري قال أخبرنا شعبة بن الحجاج قالوا جميعا عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري أن عمر بن الخطاب خطب الناس في يوم جمعة فذكر نبي الله وذكر أبا بكر فقال إني رأيت أن ديكا نقرني ولا أراه إلا حضور أجلي فإن أقواما يأمرونني استخلف وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته والذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فإن عجل بي أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الرهط الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض قد علمت أن أقواما سيطعنون في هذا الأمر بعدي أنا ضــربتهم بيدي هذه على الإســلام فإن فعلوا فأولئك أعداء الله الكفار الضلال ثم إني لم أدع شيئا هو أهم إلى من الكلالة وما راجعت رســول الله صــلى الله عليه وســلم في شــيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في شــيء منذ صــاحبته ما أغلظ لي في الكلالة حتى طعن بإصـــبعه في بطني فقال يا عمر تكفيك الآية التي في آخر النساء وإن أعش أقض فيها بقضية يقضي بها من يقرأ

القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار فإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويعدلوا عليهم ويقسموا فيئهم بينهم ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين البصل والثوم وقد كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر فأخذ بيده فأخرج من المسجد إلى البقيع فمن أكلهما لا بد فليمتهما طبخا قال أخبرنا يزيد بن هارون وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي وهشام أبو الوليد الطيالسي قالوا أخبرنا شعبة بن الحجاج عن أبي حمزة قال سمعت رجلا من بني تميم يقال له جويرة بن قدامة قال حججت عام توفي عمر فأتى المدينة فخطب فقال رأيت كأن ديكا نقرني فما عاش إلا تلك الجمعة حتى طعن قال فدخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أهل المدينة ثم أهل الشام ثم أهل العراق قال فكنا آخر من دخل عليه قال فكلما دخل قوم بكوا وأثنوا عليه قال فكنت في من دخل فإذا هو قد عصب على جراحته قال فسألناه الوصية قال وما سأله الوصية أحد غيرنا فقال أوصيكم بكتاب الله فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه وأوصيكم بالمهاجرين فإن الناس يكثرون ويقلون وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه وأوصيكم بالأعراب فإنهم أصلكم ومادتكم قال شعبة ثم حدثنيه مرة أخرى فزاد فيه فإنهم أصلكم ومادتكم وإخوانكم وعدو عدوكم وأوصيكم بأهل الذمة فإنهم ذمة نبيكم وأرزاق عيالكم قوموا عني قال أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي

قال أخبرنا حصـــين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون قال جئت فإذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حنيف وهو يقول تخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق فقال عثمان لو شــئت لأضـــعفت أرضــــي وقال حذيفة لقد حملت الأرض أمرا هي له مطيقة وما فيها كبير فضـــل فجعل يقول انظرا ما لديكما إن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ثم قال والله لئن ســـلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى أحد بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصــيب وكان إذا دخل المسـجد قام بين الصـفوف ثم قال اسـتووا فإذا اسـتووا تقدم فكبر فلما كبر طعن قال فســـمعته يقول قتلني الكلب أو أكلني الكلب ما أدري أيهما قال وطار العلج في يده ســكين ذات طرفين ما يمر برجل يمينا ولا شــمالا إلا طعنه فأصــاب ثلاثة عشــر رجلا من المســلمين فمات منهم تسـعة قال فلما رأى ذلك الرجل من المســلمين طرح عليه برنســا له ليأخذه فلما ظن أنه مأخوذ نحر نفســه قال وما كان بيني وبينه يعني عمر حين طعن إلا بن العباس فأخذ بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فصــلوا الفجر يومئذ صـــلاة خفيفة قال فأما نواحي المسـجد فلا يدرون ما الأمر إلا أنهم حين فقدوا صـوت عمر جعلوا يقولون سـبحان الله سـبحان الله قال فلما انصـرفوا كان أول من دخل على عمر بن عباس فقال انظر من قتلني فخرج بن عباس فجال ســاعة ثم أتاه فقال غلام المغيرة بن شــعبة الصــناع قال وكان نجارا قال ما له قاتله الله والله لقد كنت أمرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي إلى الإســـلام ثم قال لابن

عباس لقد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة فقال بن عباس إن شـئت فعلنا فقال أبعد ما تكلموا بكلامكم وصـلوا بصـلاتكم ونسكوا نسككم فقال له الناس ليس عليك بأس فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ثم دعا بلبن فشـــربه فخرج من جرحه فلما ظن أنه الموت قال يا عبد الله بن عمر انظر كم علي من الدين قال فحســـبه فوجده ســـتة وثمانين ألف درهم قال يا عبد الله إن وفى لها مال آل عمر فأدها عني من أموالهم وإن لم تف أموالهم فاســأل فيها بني عدي بن كعب فإن لم تف من أموالهم فاسـأل فيها قريشـا ولا تعدهم إلى غيرهم ثم قال يا عبد الله اذهب إلى عائشـــة أم المؤمنين فقل لها يقرأ عليك عمر السـلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لسـت لهم اليوم بأمير يقول تأذنين له أن يدفن مع صـــاحبيه فأتاها بن عمر فوجدها قاعدة تبكي فسـلم عليها ثم قال يسـتأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صـاحبيه فقالت قد والله كنت أريده لنفسي ولأوثرنه به اليوم على نفسي فلما جاء قيل هذا عبد الله بن عمر فقال عمر ارفعاني فأســـنده رجل إليه فقال ما لديك فقال أذنت لك قال عمر ما كان شـــيء أهم إلي من ذلك المضـجع يا عبد الله بن عمر انظر إذا أنا مت فاحملني علي سـرير ثم قف بي على الباب فقل يســـتأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلني وإن لم تأذن فادفني في مقابر المســـلمين فلما حمل فكأن المسـلمين لم تصـبهم مصـيبة إلا يومئذ قال فأذنت له فدفن رحمه الله حيث أكرمه الله مع النبي صـــلى الله عليه وســـلم وأبي بكر وقالوا له حين حضـره الموت اسـتخلف فقال لا أجد أحدا أحق بهذا الأمر من

هؤلاء النفر الذين توفي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وهو عنهم راض فأيهم اســتخلف فهو الخليفة من بعدي فســمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسـعدا فإن أصـابت سـعدا فذاك وإلا فأيهم اسـتخلف فليسـتعن به فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة قال وجعل عبد الله معهم يشـاورونه وليس له من الأمر شـيء قال فلما اجتمعوا قـال عبـد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثـة نفر منكم فجعـل الزبير أمره إلى علي وجعل طلحة أمره إلى عثمان وجعل سـعد أمره إلى عبد الرحمن فأتمر أولئك الثلاثة حين جعل الأمر إليهم فقال عبد الرحمن أيكم يبرأ من الأمر ويجعل الأمر إلي ولكم الله علي ألا آلوكم عن أفضـلكم وخيركم للمسـلمين فأسكت الشـيخان علي وعثمان فقال عبد الرحمن تجعلانه إلي وأنا أخرج منها فوالله لا آلوكم عن أفضـلكم وخيركم للمسـلمين قالوا نعم فخلا بعلي فقال إن لك من القرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم والله عليك لئن استخلفت لتعدلن ولئن اسـتخلف عثمان لتسـمعن ولتطيعن فقال نعم قال وخلا بعثمان فقال مثل ذلك قال فقال عثمان فنعم قال فقال ابسـط يدك يا عثمان فبسـط يده فبايعه علي والناس ثم قال عمر أوصـي الخليفة من بعدي بتقوى الله والمهـاجرين الأولين أن يحفظ لهم حقهم وأن يعرف لهم حرمتهم وأوصيه بأهل الأمصـار خيرا فإنهم ردء الإسـلام وغيظ العدو وجباة المال أن لا يؤخذ منهم إلا فضـلهم عن رضـى منهم وأوصـيه بالأنصـار الذين تبوأوا الدار والإيمان أن يقبل من محسـنهم ويتجاوز عن مسيئهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام

وأن يؤخذ من حواشـــي أموالهم فيرد على فقرائهم وأوصـــيه بذمة الله وذمة رسـوله أن يوفي لهم بعهدهم وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم وأن يقاتل من وراءهم قال أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي والحسـن بن موسـى الأشيب وأحمد بن عبد الله بن يونس قالوا أخبرنا زهير بن معاوية أبو خيثمة قال أخبرنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر حين طعن قال أتاه أبو لؤلؤة وهو يسوي الصفوف فطعنه وطعن اثني عشـر معه هو ثالث عشـر قال فأنا رأيت عمر باسـطا يده وهو يقول أدركوا الكلب فقد قتلني قال فماج الناس وأتاه رجل من ورائه فأخذه قال فمات منهم سـبعة أو سـتة قال فحمل عمر إلى منزله قال فأتى الطبيب فقال أي الشراب أحب إليك قال النبيذ قال فدعى بنبيذ فشرب منه فخرج من إحدى طعناته فقالوا إنما هذا الصـديد صـديد دم قال فدعى بلبن فشـرب منه فخرج فقال أوص بما كنت موصـيا فوالله ما أراك تمسـي قال فأتاه كعب فقال ألم أقل لك إنك لا تموت إلا شـهيدا وأنت تقول من أين وأنا في جزيرة العرب قال فقال رجل الصـلاة عباد الله قد كادت الشـمس تطلع قال فتدافعوا حتى قدموا عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصـر سـورتين في القرآن والعصـر وإنا أعطيناك الكوثر قال فقال عمر يا عبد الله ائتني بالكتف التي كتبت فيها شـأن الجد بالأمس وقال لو أراد الله أن يتم هذا الأمر لأتمه فقال عبد الله نحن نكفيك هذا الأمر يا أمير المؤمنين قال لا وأخذه فمحاه بيده قال فدعا سـتة نفر عثمان وعليا وسـعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام قال فدعا عثمان أولهم فقال يا

عثمان إن عرف لك أصحابك سنك فاتق الله ولا تحمل بني أبي معيط على رقاب الناس ثم دعا عليا فأوصاه ثم أمر صهيبا أن يصلي بالناس قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر يوم طعن فما منعني أن أكون في الصف المتقدم إلا هيبته وكان رجلا مهيبا فكنت في الصف الذي يليه وكان عمر لا يكبر حتى يستقبل الصف المقدم بوجهه فإن رأى رجلا متقدما من الصف أو متأخرا ضربه بالدرة فذلك الذي منعني منه فأقبل عمر فعرض له أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فناجى عمر غير بعيد ثم طعنه ثلاث طعنات قال فسمعت عمر وهو يقول هكذا بيده وقد بسطها دونكم الكلب قد قتلني وماج الناس فجرح ثلاثة عشر وشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه واحتمل عمر وماج الناس بعضهم في بعض حتى قال قائل الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس فدفعوا عبد الرحمن بن عوف فصلى بنا بأقصر سورتين في القرآن إذا جاء نصر الله والفتح وإنا أعطيناك الكوثر واحتمل عمر فدخل الناس عليه فقال يا عبد الله بن عباس اخرج فناد في الناس أيها الناس إن أمير المؤمنين يقول أعن ملأ منكم هذا فقالوا معاذ الله ما علمنا ولا اطلعنا فقال ادعوا لي طبيبا فدعي له الطبيب فقال أي الشراب أحب إليك قال نبيذ فسقي نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس هذا صديد اسقوه لبنا فسقي لبنا فخرج فقال الطبيب ما أرى أن تمسي فما كنت فاعلا فافعل فقال يا عبد الله بن عمر ناولني الكتف فلو أراد الله أن يمضي ما فيها أمضاه

فقال لـه عمر أنـا أكفيك محوها فقال لا والله لا يمحوها أحد غيري فمحاها عمر بيده وكان فيها فريضـــة الجد ثم قال ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وســعدا فلم يكلم أحدا منهم غير علي وعثمـان فقال يـا علي لعـل هؤلاء القوم يعرفون لـك قرابتك من النبي صلى الله عليه وسلم وصهرك وما آتاك الله من الفقه والعلم فإن وليت هذا الأمر فاتق الله فيه ثم دعا عثمان فقال يا عثمان لعل هؤلاء القوم يعرفون لك صــهرك من رســول الله صـــلى الله عليه وسلم وسنك وشرفك فإن وليت هذا الأمر فاتق الله ولا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس ثم قال ادعوا لي صـــهيبا فدعي فقال صـــل بالناس ثلاثا وليخل هؤلاء القوم في بيت فإذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فاضــربوا رأســه فلما خرجوا من عند عمر قال عمر لو ولوها الأجلح ســـلك بهم الطريق فقال لـه بن عمر فمـا يمنعك يـا أمير المؤمنين قال أكره أن أتحملها حيا وميتا ثم دخل عليـه كعب فقال الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قد أنبأتك أنك شـهيد فقلت من أين لي بالشـــهادة وأنا في جزيرة العرب قال أخبرنا عبد الله بن بكر الســهمي قال أخبرنا حاتم بن أبي صـــفيرة عن ســماك أن عمر بن الخطاب لما حضـر قال إن أستخلف فسنة وإلا أستخلف فسنة توفي رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم ولم يســـتخلف وتوفي أبو بكر فاستخلف فقال علي فعرفت والله أنه لن يعدل بسنة رسول الله صـلى الله عليه وســلم فذاك حين جعلها عمر شـــورى بين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن

أبي وقاص وقال للأنصـار أدخلوهم بيتا ثلاثة أيام فإن اسـتقاموا وإلا فادخلوا عليهم فاضربوا أعناقهم قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا أبو عوانة عن حسين بن عمران عن شيخ عن عبد الرحمن بن أبزى عن عمر قال هذا الأمر في أهل بدر ما بقي منهم أحد ثم في أهل أحد ما بقي منهم أحد وفي كذا وكذا وليس فيها لطليق ولا لولد طليق ولا لمسلمة الفتح شيء قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع أن عمر بن الخطاب كان مستندا إلى بن عباس وعنده بن عمر وسعيد بن زيد فقال اعلموا أني لم أقل في الكلالة شيئا ولم أستخلف بعدي أحدا وأنه من أدرك وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله قال سعيد بن زيد بن عمرو إنك لو أشرت برجل من المسلمين ائتمنك الناس فقال عمر قد رأيت من أصحابي حرصا سيئا وإني جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ثم قال لو أدركني أحد رجلين فجعلت هذا الأمر إليه لوثقت به سالم مولى أبي حذيفة وأبي عبيدة بن الجراح قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عمر من أستخلف لو كان أبو عبيدة بن الجراح فقال له رجل يا أمير المؤمنين فأين أنت من عبد الله بن عمر فقال قاتلك الله والله ما أردت الله بهذا أستخلف رجلا ليس يحسن يطلق امرأته قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن بن عمر قال لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال من قال تجتهد فإنك لست

لهم برب تجتهد أرأيت لو أنك بعثت إلى قيم أرضك ألم تكن تحب أن يستخلف مكانه حتى يرجع إلى الأرض قال بلى قال أرأيت لو بعثت إلى راعي غنمك ألم تكن تحب أن يستخلف رجلا حتى يرجع قال حماد فسمعت رجلا يحدث أيوب أنه قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن أترك فقد ترك من هو خير مني فلما عرض بهذا ظننت أنه ليس بمستخلف قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا هارون البربري عن عبد الله بن عبيد قال قال ناس لعمر بن الخطاب ألا تعهد إلينا ألا تؤمر علينا قال بأي ذلك آخذ فقد تبين لي قال أخبرنا شهاب بن عباد العبدي قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن بن أبي خالد قال أخبرنا جبير بن محمد بن مطعم بن جبير بن مطعم قال أخبرت أن عمر قال لعلي إن وليت من أمر المسلمين شيئا فلا تحملن بني عبد المطلب على رقاب الناس وقال لعثمان يا عثمان إن وليت من أمر المسلمين شيئا فلا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان قال قال بن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال دخل الرهط على عمر قبيل أن ينزل به عبد الرحمن بن عوف وعثمان وعلي والزبير وسعد فنظر إليهم فقال إني قد نظرت لكم في أمر الناس فلم أجد عند الناس شقاقا إلا أن يكون فيكم فإن كان شقاق فهو فيكم وإنما الأمر إلى الستة إلى عبد الرحمن وعثمان وعلي والزبير وطلحة وسعد وكان طلحة غائبا في أمواله بالسراة ثم إن قومكم إنما يؤمرون أحدكم أيها الثلاثة لعبد الرحمن

وعثمان وعلي فإن كنت على شـــــيء من أمر الناس يا عبد الرحمن فلا تحمل ذوي قرابتك على رقاب الناس وإن كنت يا عثمان على شيء من أمر الناس فلا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس وإن كنت على شـــيء من أمر الناس يا علي فلا تحملن بني هاشـم على رقاب الناس ثم قال قوموا فتشـــــاوروا فأمروا أحدكم قال عبد الله بن عمر فقاموا يتشـــــاورون فدعاني عثمان مرة أو مرتين ليدخلني في الأمر ولا والله ما أحب أني كنت فيه عالما أنه سـيكون في أمرهم ما قال أبي والله لقل ما رأيته يحرك شـــفتيه قط إلا كان حقا فلما أكثر عثمان علي قلت لـه ألا تعقلون أتؤمرون وأمير المؤمنين حي فوالله لكأنما أيقظت عمر من مرقد فقال عمر أمهلوا فإن حدث بي حدث فليصل لكم صهيب ثلاث ليال ثم اجمعوا أمركم فمن تأمر منكم على غير مشورة من المسلمين فاضربوا عنقه قال بن شهاب قال سالم قلت لعبد لله ابدأ بعبد الرحمن قبل علي قال نعم والله قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي معشـــر قال حدثنا أشـــياخنا قال قال عمر إن هذا الأمر لا يصـلح إلا بالشـدة التي لا جبرية فيها وباللين الذي لا وهن فيه قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسـان عن بن شـهاب قال كان عمر لا يأذن لسبي قد احتلم في دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شـعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاما عنده صـنعا ويسـتأذنه أن يدخله المدينة ويقول إن عنده أعمالا كثيرة فيها منافع للناس إنه حداد نقاش نجار فكتب إليه عمر فأذن له أن يرسـل به إلى المدينة وضـرب عليه المغيرة مائة درهم كل شـهر

فجاء إلى عمر يشتكي إليه شدة الخراج فقال له عمر ماذا تحسن من العمل فذكر له الأعمال التي يحســـن فقال له عمر ما خراجك بكثير في كنه عملك فانصـرف ساخطا يتذمر فلبث عمر ليالي ثم إن العبد مر به فدعاه فقال له ألم أحدث أنك تقول لو أشـــاء لصـــنعت رحى تطحن بالريح فالتفت العبد ســاخطا عابســا إلى عمر ومع عمر رهط فقال لأصــــنعن لك رحى يتحدث بها الناس فلما ولى العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه فقال لهم أوعدني العبد آنفا فلبث لي ليالي ثم اشتمل أبو لؤلؤة على خنجر ذي رأسين نصـابه في وسطه فكمن في زاوية من زوايا المســـجد في غلس الســـحر فلم يزل هناك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة صلاة الفجر وكان عمر يفعل ذلك فلما دنا منه عمر وثب عليه فطعنه ثلاث طعنات إحداهن تحت الســــرة قد خرقت الصـــفاق وهي التي قتلته ثم انحاز أيضـــا على أهل المســـجد فطعن من يليه حتى طعن ســـوى عمر أحد عشـــر رجلا ثم انتحر بخنجره فقال عمر حين أدركه النزف وانقصـف الناس عليه قولوا لعبد الرحمن بن عوف فليصـــل بالناس ثم غلب عمر النزف حتى غشـــي عليه قال بن عباس فاحتملت عمر في رهط حتى أدخلته بيته ثم صـلى بالناس عبد الرحمن فأنكر الناس صـوت عبد الرحمن فقال بن عباس فلم أزل عند عمر ولم يزل في غشية واحدة حتى أسفر الصبح فلما أســفر أفاق فنظر في وجوهنا فقال أصـــلى الناس قال فقلت نعم فقال لا إسـلام لمن ترك الصـلاة ثم دعا بوضـوء فتوضـأ ثم صـلى ثم قال اخرج يا عبد الله بن عباس فســــل من قتلني قال بن عباس

فخرجت حتى فتحت باب الدار فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر قال فقلت من طعن أمير المؤمنين فقالوا طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة قال فدخلت فإذا عمر يبد في النظر يستأني خبر ما بعثني إليه فقلت أرسلني أمير المؤمنين لأسأل من قتله فكلمت الناس فزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ثم طعن معه رهطا ثم قتل نفسه فقال الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له قط ما كانت العرب لتقتلني قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول قال عمر أرسلوا إلي طبيبا ينظر إلى جرحي هذا قال فأرسلوا إلى طبيب من العرب فسقى عمر نبيذا فشبه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة قال فدعوت طبيبا آخر من الأنصار ثم من بني معاوية فسقاه لبنا فخرج اللبن من الطعنة يصلد أبيض قال فقال له الطبيب يا أمير المؤمنين اعهد فقال عمر صدقني أخو بني معاوية ولو قلت غير ذلك لكذبتك قال فبكى عليه القوم حين سمعوا فقال لا تبكوا علينا من كان باكيا فليخرج ألم تسمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعذب الميت ببكاء أهله عليه فمن أجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا يقر أن يبكى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقيم النوح على الهالك من أهلها فحدثت بقول عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرحم الله عمر وابن عمر فوالله ما كذبا ولكن عمر وهل إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نوح يبكون على هالك لهم فقال

إن هؤلاء يبكون وإن صــاحبهم ليعذب وكان قد اجترم ذلك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن عمارة عن أبي الحويرث قال لما قدم غلام المغيرة بن شعبة ضرب عليه عشرين ومائة درهم كل شهر أربعة دراهم كل يوم قال وكان خبيثا إذا نظر إلى الســـبي الصـــغار يأتي فيمســـح رؤوســـهم ويبكي ويقول إن العرب أكلت كبدي فلما قدم عمر من مكة جاء أبو لؤلؤة إلى عمر يريده فوجده غاديا إلى الســوق وهو متكئ على يـد عبـد الله بن الزبير فقـال يـا أمير المؤمنين إن ســيدي المغيرة يكلفني ما لا أطيق من الضــريبة قال عمر وكم كلفك قال أربعة دراهم كل يوم قال وما تعمل قال الأرحاء وسكت عن سائر أعماله فقال في كم تعمل الرحى فأخبره قال وبكم تبيعها فأخبره فقال لقد كلفك يســيرا انطلق فأعط مولاك ما ســألك فلما ولى قال عمر ألا تجعل لنا رحى قال بلى أجعل لك رحى يتحدث بها أهل الأمصــــار ففزع عمر من كلمته قال وعلي معه فقال ما تراه أراد قال أوعدك يا أمير المؤمنين قـال عمر يكفينـاه الله قد ظننـت أنـه يريـد بكلمتـه غورا أخبرنـا محمـد بن عمر قـال حـدثني عبـد الرحمن بن عبـد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال كان أبو لؤلؤة من ســبي نهاوند قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن ســـعد عن أبيه قال لما طعن عمر هرب أبو لؤلؤة قال وجعل عمر ينادي الكلب الكلب قال فطعن نفرا فأخذ أبا لؤلؤة رهط من قريش عبد الله بن عوف الزهري وهاشـــم بن عتبة بن أبي وقاص ورجل من بنـي ســـهم فطرح عليه عبد الله بن عوف خميصـــة كانت عليه فانتحر

بالخنجر حين أخذ قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال إنما طعن نفسه به حتى قتل نفسه واحتز عبد الله بن عوف الزري رأس أبي لؤلؤة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن محمد بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت عمر يقول لقد طعنني أبو لؤلؤة وما أظنه إلا كلبا حتى طعنني الثالثة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لما طعن عمر بن الخطاب اجتمع الناس إليه البدريون المهاجرون والأنصار فقال لابن عباس اخرج إليهم فسلهم عن ملأ منكم ومشورة كان هذا الذي أصابني قال فخرج بن عباس فسألهم فقال القوم لا والله ولوددنا أن الله زاد في عمرك من أعمارنا قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب يوم أصيب عليه إزار أصفر قال وكنت أدع الصف الأول هيبة له وكنت في الصف الثاني يومئذ قال فجاء فقال الصلاة عباد الله استووا ثم كبر قال فطعنه طعنة أو طعنتين قال وعليه إزار أصفر قد رفعه على صدره فأهوى وهو يقول وكان أمر الله قدرا مقدروا قال ومال على الناس فقتل وجرح بضعة عشر فمال الناس عليه فاتكأ على خنجره فقتل نفسه قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمر تلك الطعنة انصرف وهو يقول وكان أمر الله قدرا مقدورا قال فطلبوا القاتل وكان عبدا للمغيرة بن شعبة وكان في يده

خنجر لـه طرفان قال فجعل لا يدنو منـه أحد إلا طعنـه فجرح ثلاثة عشـر رجلا فأفلت أربعة ومات تسـعة أو أفلت تسـعة ومات أربعة قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا مسـعر عن مهاجر عن عمرو بن ميمون قال صـلى عمر الفجر فـي العام الذي أصـيب فيه فقرأ لا أقسم بهذا البلد والتين والزيتون قال أخبرنـا يحيى بن حماد قال أخبرنـا أبو عوانة عن رقبة بن مصقلة عن أبـي صـخرة عن عمرو بن ميمون قال سـمعت عمر بن الخطاب حين طعن يقول وكان أمر الله قدرا مقدورا قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا العمري عن نافع عن بن عمر عن عمر أنه كان يكتب إلـى أمراء الجيوش لا تجلبوا علينا من العلوج أحدا جرت عليه المواسـي فلما طعنه أبو لؤلؤة قال من هذا قالوا غلام المغيرة بن شعبة قال ألم أقل لكم لا تجلبوا علينا من العلوج أحدا فغلبتموني قال أخبرنا هشـام أبو الوليد الطيالسـي قال أخبرنا شـعبة قال أنبأنا أبو إسـحاق عن عمرو بن ميمون قال شـهدت عمر من حين طعن وطعن الذي طعنه ثلاثة عشـر أو تسـعة عشـر فأمنا عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصـر سـورتين في القرآن بالعصـر وإذا جاء نصـر الله في الفجر قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا يحيى بن سـعيد عن سـعيد بن المسـيب قال طعن الذي طعن عمر اثني عشرة رجلا بعمر فمات منهم ستة بعمر وأفرق ستة قال أخبرنا محمد بن عمر عن عمر بن أبـي عـاتكـة عن أبيـه عن بن عمر قـال لمـا طعن عمر حمل فغشـي عليه فأفاق فأخذنا بيده قال ثم أخذ عمر بيدي فأجلسـني خلفه وتسـاند إلـي وجراحه تشـعب دما إني لأضـع

إصبعي هذه الوسطى فما تسد الرتق فتوضأ ثم صلى الصبح فقرأ في الأولى والعصـر وفي الثانية قل يا أيها الكافرون قال أخبرنا وهب بن جرير وسليمان بن حرب قالا أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن نافع قال رأى عبد الرحمن بن عوف السـكين التي قتل بها عمر فقال رأيت هذه أمس مع الهرمزان وجفينة فقلت ما تصـنعان بهذه السـكين فقالا نقطع بها اللحم فإنا لا نمس اللحم فقال له عبيد الله بن عمر أنت رأيتها معهما قال نعم فأخذ سـيفه ثم أتاهما فقتلهما فأرسـل إليه عثمان فأتاه فقال ما حملك على قتل هذين الرجلين وهما في ذمتنا فأخذ عبيد الله عثمان فصرعه حتى قام الناس إليه فحجزوه عنه قال وقد كان حين بعث إليه عثمان تقلد السـيف فعزم عليه عبد الرحمن أن يضعه فوضعه

قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي قال أخبرنا مسلم بن خالد قال حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن أسـلم أنه لما طعن عمر قال من أصابني قالوا أبو لؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة بن شـعبة قال قد نهيتكم أن تجلبوا علينا علوجهم أحدا فعصـيتموني قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة ان بن عباس دخل على عمر بعدما طعن فقال الصـلاة فقال نعم لا حظ لامرىء في الإسـلام أضـاع الصـلاة فصلى والجرح يثعب دما قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب بن أبي مليكة عن المسـور بن مخرمة أن عمر لما طعن جعل يغمى عليه

فقيل إنكم لن تفزعوه بشـــــيء مثل الصـــــلاة إن كانت به حياة فقال الصـلاة يا أمير المؤمنين الصـلاة قد صـليت فانتبه فقال الصـلاة هاء الله إذا ولا حظ في الإسـلام لمن ترك الصـلاة قال فصـلى وإن جرحه ليثعب دما قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسـور عن أبيها المسـور بن مخرمـة قال دخلت على عمر بن الخطـاب حين طعن أنـا وابن العباس وأوذن بالصـلاة فقيل الصـلاة يا أمير المؤمنين قال فرفع رأسه فقال الصـلاة ولا حظ في الإسـلام لمن ترك الصـلاة قال فصـلى وإن جرحه ليثعب دما قال ودعي له طبيب فسقاه نبيذا فخرج مشـاكلا للدم فسقاه لبنا فخرج أبيض فقال يا أمير المؤمنين اعهد عهدك فذاك حين دعا أصــــحاب الشـــورى قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال أخبرنا مســعر عن ســماك قال ســمعت بن عباس قال دخلت على عمر حين طعن فجعلت أثني عليه فقال بأي شـيء تثني علي بـالإمرة أو بغيرها قال قلت بكل قال ليتني أخرج منها كفافا لا أجر ولا وزر قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنـافســـي وعبيد الله بن موســى عن مسـعر عن سـماك الحنفي قال سـمعت بن عباس يقول قلت لعمر مصــر الله بك الأمصـــار وفتح بك الفتوح وفعل بك وفعل فقال لوددت أنـي أنجو منه لا أجر ولا وزر قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسـلم عن أبيه قال لما حضـرت عمر بن الخطـاب الوفـاة قـال بـالإمـارة تغبطونني فوالله لوددت أنـي أنجو كفافا لا علي ولا لي قال مالك فقال سـليمان بن يسـار للوليد بن

عبد الملك ذلك فقال كذبت فقال سليمان أو كذبت قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سـليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة قالا قال بن شهاب أخبرنا سليمان بن يسار عن حديث المسـور بن مخرمة عن عمر ليلة طعن دخل هو وابن عباس فلما أصـبح أفزعوه وقالوا الصـلاة ففزع فقال نعم ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى والجرح يثعب دما قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بن يونس عن كثير النواء عن أبي عبيد مولى بن عباس عن بن عباس قال كنت مع علي فسمعنا الصيحة على عمر قال فقام وقمت معه حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه فقال ما هذا الصوت فقالت له امرأة سقاه الطبيب نبيذا فخرج وسقاه لبنا فخرج فقال لا أرى تمسـي فما كنت فاعلا فافعل فقالت أم كلثوم واعمراه وكان معها نسـوة فبكين معها وارتج البيت بكاء فقال عمر والله لو أن لي ما على الأرض من شيء لافتديت به من هول المطلع فقال بن عباس والله إني لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله وإن منكم إلا واردها إن كنت ما علمنا لأمير المؤمنين وأمين المؤمنين وسيد المؤمنين تقضي بكتاب الله وتقسم بالسوية فأعجبه قولي فاستوى جالسا فقال أتشـهد لي بهذا يا بن عباس قال فكففت فضـرب على كتفي فقال اشـهد لي بهذا يا بن عباس قال قلت نعم أنا أشـهد قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال أخبرنا بن عون عن محمد بن سيرين قال لما طعن عمر جعل الناس يدخلون عليه فقال لرجل انظر فأدخل يده فنظر فقال ما وجدت فقال إني أجده قد بقي لك من وتينك ما تقضـي

منه حاجتك قال أنت أصدقهم وخيرهم قال فقال رجل والله إني لأرجو أن لا تمس النار جلدك أبدا قال فنظر إليه حتى رثينا أو أوينا له ثم قال إن علمك بذلك يا فلان لقليل لو أن ما في الأرض لي لافتديت به من هول المطلع قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال أخبرنا عوف عن محمد قال قال بن عباس لما كان غداة أصيب عمر كنت فيمن احتمله حتى أدخلناه الدار قال فأفاق إفاقة فقال من أصابني قلت أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فقال عمر هذا عمل أصابك كنت أريد أن لا يدخلها علج من السبي فغلبتموني على أن غلبت على عقلي فاحفظ مني اثنتين إني لم أستخلف أحدا ولم أقض في الكلالة شيئا قال عوف وقال غير محمد إنه قال لم أقض في الجد والإخوة شيئا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب قال أخبرنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس أنه دخل على عمر لما أصيب فقال يا أمير المؤمنين إنما أصابك رجل يقال له أبو لؤلؤة فقال إني أشهدكم أني لم أقض في ثلاثة إلا بما أقول لكم جعلت في العبد عبدا وفي بن الأمة عبدين قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا أبو عوانة قال أخبرنا داود بن عبد الرحمن الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال أخبرنا بن عباس بالبصرة قال أنا أول من أتى عمر بن الخطاب حين طعن فقال احفظ مني ثلاثا فإني أخاف أن لا يدركني الناس أما أنا فلم أقض في الكلالة قضاء ولم أستخلف على الناس خليفة وكل مملوك لي عتيق قال فقال له الناس استخلف فقال أي ذلك ما أفعل فقد فعله من هو خير مني إن أترك للناس أمرهم فقد

تركه نبي الله صلى الله عليه وسلم وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر فقلت أبشـر بالجنة صـاحبت رسـول الله فأطلت صـحبته ووليت أمر المؤمنين فقويت وأديت الأمانة فقال أما تبشـيرك إياي بالجنة فوالله الذي لا إله إلا هو لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت به من هول ما أمامي قبل أن أعلم الخبر وأما قولك في إمرة المؤمنين فوالله لوددت أن ذلك كفاف لا لي ولا علي وأما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي سعيد الخدري قال كنت تاسع تسعة عشـر رجلا حين طعن عمر فأدخلناه فشـكا إلينا ألم الوجع قال أخبرنا عفان بن مسـلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا يوسف بن سعد عن عبد الله بن حنين عن شداد بن أوس عن كعب قال كان في بني إسـرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر وإذا ذكرنا عمر ذكرناه وكان إلى جنبه نبي يوحى إليه فأوحى الله إلى النبي صـلى الله عليه وسـلم أن يقول له اعهد عهدك واكتب إلي وصـيتك فإنك ميت إلى ثلاثة أيام فأخبره النبي بذلك فلما كان في اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السـرير ثم جأر إلى ربه فقال اللهم إن كنت تعلم أني كنت أعدل في الحكم وإذا اختلفت الأمور اتبعت هواك وكنت وكنت فزدني في عمري حتى يكبر طفلي وتربو أمتي فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال كذا وكذا وقد صـدق وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة ففي ذلك ما يكبر طفله وتربو أمته فلما طعن عمر قال كعب لئن سـأل عمر ربه ليبقينه الله فأخبر بذلك عمر فقال

عمر اللهم اقبضـــــني إليك غير عاجز ولا ملوم قال أخبرنا محمد بن عبيد والفضل بن دكين قالا أخبرنا هارون بن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب لما طعن قال لـه الناس يا أمير المؤمنين لو شــربت شــربة فقال اســقوني نبيذا وكان من أحب الشـراب إليه قال فخرج النبيذ من جرحه مع صـديد الدم فلم يتبين لهم ذلك أنه شـرابه الذي شــرب فقالوا لو شــربت لبنا فأتي به فلما شــرب اللبن خرج من جرحـه فلما رأى بياضـــــه بكى وأبكى من حولـه من أصحابه فقال هذا حين لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع قالوا وما أبكاك إلا هذا قال ما أبكاني غيره قال فقال له بن عباس يا أمير المؤمنين والله إن كان إسلامك لنصرا وإن كانت إمـامتـك لفتحـا والله لقـد ملأت إمـارتـك الأرض عـدلا مـا من اثنين يختصـــمان إليك إلا انتهيا إلى قولك قال فقال عمر أجلســـوني فلما جلس قال لابن عباس أعد علي كلامك فلما أعاد عليه قال أتشـهد لـي بـذلـك عنـد الله يوم تلقـاه فقـال بن عبـاس نعم قـال ففرح عمر بـذلـك وأعجبه قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن ســعيد عن القاســم بن محمـد أن عمر بن الخطـاب حين طعن جـاء النـاس يثنون عليـه ويودعونه فقال عمر أبالإمارة تزكونني لقد صـحبت رسـول الله صـلـى الله عليه وسـلم فقبض الله رسـوله وهو عنـي راض ثم صـحبت أبا بكر فسمعت وأطعت فتوفي أبو بكر وأنا سامع مطيع وما أصبحت أخاف على نفســي إلا إمارتكم هذه قال أخبرنا يحيى بن خليف بن عقبة قال أخبرنا بن عون عن محمد بن سيرين قال لما طعن عمر جعل الناس

يدخلون عليه فقال لو أن لي ما في الأرض من شيء لافتديت به من هول المطلع قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال دعا عمر بن الخطاب بلبن بعدما طعن فشرب فخرج من جراحته فقال الله أكبر فجعل جلساؤه يثنون عليه فقال إن من غره عمره لمغرور والله لوددت أني أخرج منها كما دخلت فيها والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب ان عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال حين قتل عمر قد مررت على أبي لؤلؤة قاتل عمر ومعه جفينة والهرمزان وهم تجي فلما بغتهم ثاروا فسقط من بينهم خنجر له رأسان ونصابه وسطه فانظروا ما الخنجر الذي قتل به عمر فوجدوه الخنجر الذي نعت عبد الرحمن بن أبي بكر فانطلق عبيد الله بن عمر حين سمع ذلك من عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه السيف حتى دعا الهرمزان فلما خرج إليه قال انطلق معي حتى ننظر إلى فرس لي وتأخر عنه حتى إذا مضى بين يديه علاه بالسيف قال عبيد الله فلما وجد حر السيف قال لا إله إلا الله قال عبيد الله ودعوت جفينة وكان نصرانيا من نصارى الحيرة وكان ظئرا لسعد بن أبي وقاص أقدمه المدينة للملح الذي كان بينه وبينه وكان يعلم الكتاب بالمدينة قال عبيد الله فلما علوته بالسيف صلب بين عينيه ثم انطلق عبيد الله فقتل ابنة لأبي لؤلؤة صغيرة تدعي الإسلام وأراد عبيد الله أن لا يترك سبيا بالمدينة إلا قتله فاجتمع المهاجرون

الأولون عليه فنهوه وتوعدوه فقال والله لأقتلنهم وغيرهم وعرض ببعض المهاجرين فلم يزل عمرو بن العاص به حتى دفع إليه السـيف فلما دفع إليه السـيف أتاه سـعد بن أبي وقاص فأخذ كل واحد منهما برأس صـاحبه يتناصـيان حتى حجز بينهما ثم أقبل عثمان قبل أن يبايع له في تلك الليالي حتى واقع عبي الله فتناصـيا وأظلمت الأرض يوم قتل عبيد الله جفينـة والهرمزان وابنـة أبي لؤلؤة على النـاس ثم حجز بينـه وبين عثمان فلما اسـتخلف عثمان دعا المهاجرين والأنصـار فقال أشـيروا علي في قتل هذا الرجل الذي فتق في الدين ما فتق فاجتمع المهاجرون على كلمة واحدة يشـايعون عثمان على قتله وجل الناس الأعظم مع عبيـد الله يقولون لجفينـة والهرمزان أبعـدهمـا الله لعلكم تريـدون أن تتبعوا عمر ابنـه فكثر في ذلك اللغط والاختلاف ثم قـال عمرو بن العاص لعثمان يا أمير المؤمنين إن هذا الأمر قد كان قبل أن يكون لك على الناس سـلطان فأعرض عنهم وتفرق الناس عن خطبـة عمرو وانتهى إليـه عثمـان وودي الرجلان والجـاريـة قال محمد بن شـهاب قال حمزة بن عبـد الله قال عبـد الله بن عمر يرحم الله حفصـة فإنها ممن شـجع عبيد الله على قتلهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسـى بن يعقوب عن أبيـه عن جده قال جعل عثمان يومئذ يناصـي عبيد الله بن عمر حتى نظرت إلى شـعر رأس عبيد الله في يد عثمـان قال ولقد أظلمت الأرض يومئذ على النـاس قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسـى بن يعقوب عن أبـي وجزة عن أبيـه قال رأيت عبيد الله يومئذ وإنـه ينـاصـي عثمـان وإن

عثمان ليقول قاتلك الله قتلت رجلا يصــلي وصــبية صــغيرة وآخر من ذمة رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم ما في الحق تركك قال فعجبت لعثمان حين ولي كيف تركه ولكنني عرفت أن عمرو بن العاص كان دخل في ذلك فلفته عن رأيه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عتبة بن جبيرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال ما كان عبيد الله يومئذ إلا كهيئة الســبع الحرب وجعل يعترض العجم بالســيف حتى حبس يومئذ في الســجن فكنت أحســب لو أن عثمان ولي سيقتله لما كنت أراه صنع به كان هو وسعد أشد أصحاب رسول الله صـــلى الله عليه وســـلم عليه قال أخبرنا يزيد بن هارون عن بن عون عن نافع عن بن عمر أن عمر أوصــى إلى حفصــة فإذا ماتت فإلى الأكابر من آل عمر قال أخبرنا عمرو بن عاصــم الكلابي قال أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة قال أوصــى عمر بن الخطاب بالربع قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال أخبرنا مســـلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب لم يتشهد في وصــيته قال أخبرنا إسـماعيل بن إبراهيم الأسـدي ومحمد بن عبد الله الأنصاري وإسحاق بن يوسف الأزرق وعبد الوهاب بن عطاء العجلي عن بن عون عن نافع عن بن عمر قال أصــاب عمر أرضــا بخيبر فأتى النبي صــلى الله عليه وسـلم فاسـتأمره فيها فقال أصـبت أرضـا بخيبر لم أصــب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شـئت حبسـت أصـلها وتصـدقت بها قال فتصـدق بها عمر قال إنه لا يباع أصــــلها ولا توهب ولا تورث وتصـــــدق بها في الفقراء والقربى وفي

الرقاب وفي سـبيل الله وابن السـبيل والضـيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صــــديقا غير متمول فيها قال بن عون فحدثت به محمد بن سيرين فقال غير متأثل مالا قال إسماعيل قال بن عون وحدثني رجل أنه قرأ في قطعة أدم أو رقعة حمراء غير متأثل مالا قال أخبرنا مطرف بن عبد الله اليساري قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن أول صــــدقة تصـــدق بها في الإسلام ثمغ صدقة عمر بن الخطاب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا الضــــحاك بن عثمان عن عثمان بن عروة قال كان عمر بن الخطاب قد اســـتســـلف من بيت المال ثمانين ألفا فدعا عبد الله بن عمر فقال بع فيها أموال عمر فإن وفت وإلا فســـل بني عدي فإن وفت وإلا فســـل قريشـــا ولا تعدهم قال عبد الرحمن بن عوف ألا تســتقرضــها من بيت المال حتى تؤديها فقال عمر معاذ الله أن تقول أنت وأصـحابك بعدي أما نحن فقد تركنا نصـيبنا لعمر فتعزوني بذلك فتتبعني تبعته وأقع في أمر لا ينجيني إلا المخرج منه ثم قال لعبد الله بن عمر اضمنها فضمنها قال فلم يدفن عمر حتى أشهد بها بن عمر على نفسه أهل الشورى وعدة من الأنصار وما مضت جمعة بعد أن دفن عمر حتى حمل بن عمر المال إلى عثمان بن عفان وأحضـــر الشهود على البراءة بدفع المال قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني يحيى بن أبي راشـد النصـري أن عمر بن الخطاب لما حضـرته الوفاة قال لابنه يا بني إذا حضـرتني الوفاة فاحرفني واجعل ركبتيك في صـلبي وضـع

يدك اليمنى على جبيني ويدك اليســـرى على ذقني فإذا قبضــــت فأغمضـــني واقصـــدوا في كفني فإنه إن يكن لي عند الله خير أبدلني خيرا منه وإن كنت على غير ذلك سلبني فأسرع سلبي واقصدوا في حفرتي فإنه إن يكن لي عند الله خير وســـع لي فيها مد بصـــري وإن كنت على غير ذلك ضيقها علي حتى تختلف أضـلاعي ولا تخرجن معي امرأة ولا تزكوني بما ليس في فإن الله هو أعلم بي وإذا خرجتم بي فأسـرعوا في المشــي فإنه إن يكن لي عند الله خير قدمتموني إلى ما هو خير لي وإن كنت على غير ذلك كنتم قد ألقيتم عن رقابكم شـــرا تحملونه قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو الأحوص عن ليث عن رجل من أهل المدينة قال أوصـــــى عمر بن الخطاب عبد الله ابنه عند الموت فقال يا بني عليك بخصـال الإيمان قال وما هن يا أبت قال الصــــوم في شـــدة الصــيف وقتل الأعداء بالسيف والصبر على المصيبة وإسباغ الوضوء في اليوم الشـاتي وتعجيل الصـلاة في يوم الغيم وترك ردغة الخبال قال فقال وما ردغة الخبال قال شرب الخمر قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن ســـلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع أن عمر بن الخطاب قال لســـعيد بن زيد وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس اعلموا أني لم أستخلف وأنه من أدرك وفاتي من سبي العرب من مال الله فهو حر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عمر عن حفص عن نافع عن بن عمر أن عمر أوصـى عن الموت أن يعتق من كان يصلي السجدتين من رقيق الإمارة وإن أحب الوالي بعدي أن يخدموه

ســـنتين فذلك لـه قال أخبرنـا محمد بن عمر قال أخبرنا ربيعة بن عثمان أن عمر بن الخطاب أوصى أن تقر عماله سنة فأقرهم عثمان ســـنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن إسـماعيل بن محمد بن سـعد قال وحدثني أبو بكر بن إسـماعيل بن محمد بن ســـعد عن أبيه عن عامر بن ســـعد قال قال عمر بن الخطاب إن وليتم سـعدا فسـبيل ذاك وإلا فليسـتشـره الوالي فإني لم أعزله عن ســخطة قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا شـــعبة عن عاصـــم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر قال لعبد الله بن عمر ورأســه في حجره ضــع خدي في الأرض فقال وما عليك في الأرض كان أو في حجري قال ضـــعه في الأرض ثم قال ويل لي ولأمي إن لم يغفر الله لي ثلاثا قال أخبرنا يزيد بن هارون ووهب بن جرير وكثير بن هشــام قال أخبرنا شــعبة عن عاصــم بن عبيد الله بن عاصـــم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض فقال ليتني كنت هذه التبنة ليتني لم أخلق ليت أمي لم تلدني ليتني لم أك شيئا ليتني كنت نسيا منسيا قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا مالك بن أنس قال وأخبرنا سـليمان بن حرب وعارم بن الفضـل قالا أخبرنا حماد بن زيد جميعا عن يحيى بن ســـعيد عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن عثمان بن عفان قال أنا آخركم عهدا بعمر دخلت عليه ورأســه في حجر ابنه عبد الله بن عمر فقال له ضـــع خدي بالأرض قال فهل فخذي والأرض إلا سـواء قال ضـع خذي بالأرض لا أم لك

في الثانية أو في الثالثة ثم شبك بين رجليه فسمعته يقول ويلي وويل أمي إن لم يغفر الله لي حتى فاضت نفسه قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله قال حدثني أبان بن عثمان عن عثمان قال آخر كلمة قالها عمر حتى قضى ويلي وويل أمي إن لم يغفر الله لي ويلي وويل أمي إن لم يغفر الله لي ويلي وويل أمي إن لم يغفر الله لي قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب قال ليتني لم أكن شيئا قط ليتني كنت نسيا منسيا قال ثم أخذ كالتبنة أو كالعود عن ثوبه فقال ليتني كنت مثل هذا قال أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي قال حدثني نافع بن عمر قال حدثني بن أبي مليكة أن عثمان بن عفان وضع رأس عمر بن الخطاب في حجره فقال أعد رأسي في التراب ويل لي وويل لأمي إن لم يغفر الله لي قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن بن أبي مليكة قال لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي بالباب ويقول والله لو أن أمير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخره لأخره فدخل بن عباس عليه فقال يا أمير المؤمنين هذا كعب يقول كذا وكذا قال إذا والله لا أسأله ثم قال ويل لي ولأمي إن لم يغفر الله لي قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حريز بن عثمان قال أخبرنا حبيب بن عبيد الرحبي عن المقدام بن معدي كرب قال لما أصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت يا صاحب رسول الله ويا صهر

رسول الله ويا أمير المؤمنين فقال عمر لابن عمر يا عبد الله أجلسني فلا صـبر لي على ما أسـمع فأسـنده إلى صـدره فقال لها إني أحرج عليك بما لي عليك من الحق أن تندبيني بعد مجلسك هذا فأما عينك فلن أملكها إنه ليس من ميت يندب بما ليس فيه إلا الملائكة نمقته قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت حفصة فقال يا حفصــة أما سـمعت النبي صـلى الله عليه وسـلم يقول إن المعول عليه يعذب قال وعول صـهيب فقال عمر يا صـهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشـام بن حسـان عن محمد قال وأخبرنا إسـحاق بن يوسـف الأزرق قال أخبرنا بن عون عن محمد قال لما أصـيب عمر حمل فأدخل فقال صـهيب وا أخاه فقال عمر ويحك يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا أبو عقيل قال أخبرنا محمد بن سـيرين قال أتي عمر بن الخطاب بشـراب حين طعن فخرج من جراحته فقال صـهيب وا عمراه وا أخاه من لنا بعدك فقال له عمر مه يا أخي أما شـعرت أنه من يعول عليه يعذب قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبيه قال لما طعن عمر أقبل صـهيب يبكي رافعا صـوته فقال عمر أعلي قال نعم قال عمر أما علمت أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبك عليه يعذب قال عبد الملك فحدثني موسـى بن طلحة عن عائشـة أنها قالت أولئك يعذب أمواتهم ببكاء

أحيائهم تعني الكفار قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وهشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي قالا أخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن بن عمر أن عمر نهى أهله أن يبكوا عليه قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن عمر بن الخطاب صلى في ثيابه التي جرح فيها ثلاثا قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب أرسل إلى عائشة أئذني لي أن أدفن مع صاحبي قالت أي والله قال فكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أبرهم بأحد أبدا قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس أن عمر بن الخطاب استأذن عائشة في حياته فأذنت له أن يدفن في بيتها فلما حضرته الوفاة قال إذا مت فاستأذنوها فإن أذنت وإلا فدعوها فإني أخشى أن تكون أذنت لي لسلطاني فلما مات أذنت لهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع عن بن عمر قال وحدثني عبد الله بن عمر عن سالم أبي النضر عن سعيد بن مرجانة عن بن عمر أن عمر قال اذهب يا غلام إلى أم المؤمنين فقل لها إن عمر يسألك أن تأذني لي أن أدفن مع أخوي ثم ارجع إلي فأخبرني قال فأرسلت أن نعم قد أذنت لك قال فأرسل فحفر له في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا بن عمر فقال يا بني إني قد أرسلت إلى عائشة أستأذنها أن أدفن مع أخوي فأذنت لي وأنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان فإذا أنا مت فاغسلني وكفني ثم احملني حتى

تقف بي على باب عائشـــــة فتقول هذا عمر يســــتأذن يقول إلخ فإن أذنت لي فادفني معهما وإلا فادفني بالبقيع قال بن عمر فلما مات أبي حملناه حتى وقفنا به على باب عائشــــة فاســـتأذنها في الدخول فقالت ادخل بســـلام قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال لما أرســـل عمر إلى عائشة فاستأذنها أن يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فأذنت قال عمر إن البيت ضيق فدعا بعصا فأتي بها فقدر طوله ثم قال احفروا على قدر هذه قال أخبرنا إســـماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال حدثني أبي عن يحيى بن ســـعيد وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية عن عائشة قالت ما زلت أضع خماري وأتفضل في ثيابي في بيتي حتى دفن عمر بن الخطاب فيه فلم أزل متحفظة في ثيابي حتى بنيت بيني وبين القبور جدارا فتفضلت بعد قالا ووصفت لنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر أبي بكر وقبر عمر وهذه القبور في ســـهوة بيت عائشـــة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن موسى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أرســـل عمر بن الخطاب إلى أبي طلحة الأنصـــاري قبيل أن يموت بساعة فقال يا أبا طلحة كن في خمسين من قومك من الأنصار مع هؤلاء النفر أصحاب الشورى فإنهم فيما أحسب سيجتمعون في بيت أحدهم فقم على ذلك الباب بأصحابك فلا تترك أحدا يدخل عليهم ولا تتركهم يمضـــــي اليوم الثالث حتى يؤمروا أحدهم اللهم أنت خليفتي

عليهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مالك بن أبي الرجال قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال وافى أبو طلحة في اصحابه ساعة قبر عمر فلزم أصحاب الشورى فلما جعلوا أمرهم إلى بن عوف يختار لهم منهم لزم أبو طلحة باب بن عوف في أصحابه حتى بايع عثمان بن عفان قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا همام بن يحيى قال أخبرنا قتادة أن عمر بن الخطاب طعن يوم الأربعاء ومات يوم الخميس رحمه الله قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه قال طعن عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين ليلة من متوفى أبي بكر الصديق على رأس اثنين وعشرين سنة وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوما من الهجرة وبويع لعثمان بن عفان يوم الإثنين لثلاث ليال مضين من المحرم قال فذكرت ذلك لعثمان بن محمد الأخنسي فقال ما أراك إلا قد وهلت توفي عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة وبويع لعثمان يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة فاستقبل بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين قال أخبرنا يحيى بن عباد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن حريز أنه سمع معاوية يقول توفي عمر وهو بن ثلاث وستين قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق قال مات عمر وهو بن ثلاث وستين سنة قال محمد بن عمر ولا

يعرف هذا الحديث عندنا بالمدينة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال توفي عمر وهو بن ستين سنة قال محمد بن عمر وهذا أثبت الأقاويل عندنا وقد روي غير ذلك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن بن عمر أنه توفي وهو بن بضع وخمسين سنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال توفي عمر وهو بن خمس وخمسين سنة قال محمد بن سعد وأخبرت عن هشيم عن علي بن زيد عن سالم بن عبد الله مثله قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال غسل عمر وكفن وحنط قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن نافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن بن عمر أن عمر غسل وكفن وحنط وصلي عليه وكان شهيدا قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالا أخبرنا شعبة بن الحجاج قال سمعت فضيلا يحدث عن عبد الله بن معقل أن عمر بن الخطاب أوصى أن لا يغسلوه بمسك أو لا يقربوه مسكا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال غسل

عمر ثلاثا بالماء والسدر قال أخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن بن عمر أن عمر كفن في ثلاثة أثواب قال وكيع ثوبين سحوليين وقال محمد بن عبد الله الأسدي صحاريين وقميص كان يلبسه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن عمر أنه كفن في قميص وحلة قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا حفص بن غياث عن الحجاج عن فضيل عن عبد الله بن معقل أن عمر قال لا تجعلوا في حنوطي مسكا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني قيس بن الربيع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الفضيل بن عمرو قال أوصى عمر ألا يتبع بنار ولا تتبعه امرأة ولا يحنط بمسك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن سعد قال حدثني من سمع بن عكرمة بن خالد يقول لما وضع عمر ليصلى عليه أقبل علي وعثمان جميعا واحدهما آخذ بيد الآخر فقال عبد الرحمن بن عوف ولا يظن أنهما يسمعان ذلك قد أوشكتما يا بني عبد مناف فسمعاها فقال كل واحد منهما قم يا أبا يحيى فصل عليه فصلى عليه صهيب قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال لما توفي عمر نظر المسلمون فإذا صهيب يصلي بهم المكتوبات بأمر عمر فقدموا صهيبا فصلى على عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن يعقوب عن أبي الحويرث قال قال عمر فيما أوصى به فإن قبضت فليصل لكم صهيب ثلاثا ثم اجمعوا أمركم

فبايعوا أحدكم فلما مات عمر ووضع ليصلى عليه أقبل علي وعثمان أيهما يصـــلي عليه فقال عبد الرحمن بن عوف إن هذا لهو الحرص على الإمارة لقد علمتما ما هذا إليكما ولقد أمر به غيركما تقدم يا صهيب فصل عليه فتقدم صهيب فصلى عليه قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عبد الله العمري عن نافع عن بن عمر قال صـــلي على عمر في مسـجد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن بن عمر أن عمر صـلي عليه في مسـجد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال أخبرنا وكيع بن الجراح وسعيد بن منصور قالا أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن بن عمر قال صـلي على عمر في المسـجد قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال أخبرنا خالد بن إلياس عن صـالح بن أبي حسـان قال سـأل علي بن الحسـين سـعيد بن المسـيب من صـلى على عمر قال صـهيب قال كم كبر عليه قال أربعا قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا خالد بن إلياس عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه أن صـــهيبا كبر على عمر أربعا قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا خالد بن إلياس عن صالح بن يزيد مولى الأسود قال كنت عند سعيد بن المسيب فمر عليه علي بن الحسين فقال أين صـلي على عمر قال بين القبر والمنبر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن راشـــد عن الزهري قال وحدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قالا صـــلى عمر على أبي بكر وصـلى صـهيب على عمر قال أخبرنا محمد بن عمر

قال حدثني عبد الله بن الحارث عن أبي الحويرث عن جابر قال نزل في قبر عمر عثمان بن عفان وسـعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وصـهيب بن سـنان وعبد الله بن عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا خالد بن أبي بكر قال دفن عمر في بيت النبي صلى الله عليه وسـلم وجعل رأس أبي بكر عند كتفي النبي وجعل رأس عمر عند حقوي النبي صـلى الله عليه وسـلم قال أخبرنا سـويد بن سـعيد قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال لما سقط الحائط عنهم في زمن الوليد بن عبد الملك أخذ في بنـائـه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صـلى الله عليه وسـلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي ما هي إلا قدم عمر قال أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قالت أم أيمن يوم أصـيب عمر اليوم وهى الإسـلام قال وقال طارق بن شـهاب كان رأي عمر كيقين رجل قال أخبرنا إسـحاق بن سـليمان الرازي قال سـمعت خلف بن خليفة يحدثنا عن أبيه عن شـهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال يوم مات عمر اليوم أصبح الإسـلام موليا ما رجل بأرض فلاة يطلبه العدو فأتاه آت فقال له خذ حذرك بأشـد فرارا من الإسـلام اليوم قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسـي قال أخبرنا سـالم المرادي قال أخبرنا بعض أصـحابنا قال جاء عبد الله بن سـلام وقد صـلي على عمر فقال والله لئن كنتم سبقتموني بالصـلاة عليه لا تسبقوني بالثناء عليه فقام عند سريره فقال

نعم أخو الإســـلام كنت يا عمر جوادا بالحق بخيلا بالباطل ترضـــى حين الرضـى وتغضب حين الغضب عفيف الطرف طيب الظرف لم تكن مداحا ولا مغتابا ثم جلس قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت جعفر بن محمد يخبر عن أبيه لعله إن شــــاء الله عن جابر أن عليا دخل على عمر وهو مســـجى فقال له كلاما حســـنا ثم قال ما على الأرض أحد ألقى الله بصـحيفته أحب إلي من هذا المسـجى بينكم قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة أنه ســـمع منه هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ولم يشـك قال وقال لما انتهى إليه علي قال له صـلى الله عليك ما أحد ألقى الله بصحيفته أحب إلي من هذا المسجى بينكم قال أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا لما غسل عمر بن الخطاب وكفن وحمل على سريره وقف عليه علي فأثنى عليه وقال والله ما على الأرض رجل أحب إلي أن ألقى الله بصـحيفته من هذا المسجى بالثوب قال أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا أخبرنا حجاج بن دينار الواســـطي عن أبي جعفر قال أتى علي عمر وهو مســـجى فقال ما على الأرض رجل أحب إلي من أن ألقى الله بصـحيفته من هذا المسجى قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا فضـــيل بن مرزوق عن جعفر بن محمد عن أبيه قال نظر علي إلى عمر وهو مسـجى فقال ما أحد أحب إلي أن ألقى الله بمثل صـحيفته من هذا المسجى قال أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال أخبرنا أبو بشـــر ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن علي

مثله قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عبد الواحد بن أيمن قال أخبرنا أبو جعفر أن عليا دخل على عمر وقد مات وسجي بثوب فقال يرحمك الله فوالله ما كان في الأرض رجل أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من صحيفتك قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال لما غسل عمر وكفن وحمل على سريره وقف عليه علي فقال والله ما على الأرض أحد أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى بالثوب قال أخبرنا سعيد بن منصور قال أخبرنا يونس بن أبي يعقوب العبدي قال حدثني عون بن أبي حجيفة عن أبيه قال كنت عند عمر وقد سجي عليه فدخل علي فكشف الثوب عن وجهه وقال رحمك الله أبا حفص ما أحد أحب إلي بعد النبي عليه السلام أن ألقى الله بصحيفته منك قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا بسام الصيرفي قال سمعت زيد بن علي قال علي ما أحد أحب إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته إلا هذا المسجى يعني عمر قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب وعمرو بن دينار وأبي جهضم قالوا لما مات عمر دخل عليه علي فقال رحمك الله ما على الأرض أحد أحب إلي أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني قيس بن الربيع عن قيس بن مسلم عن بن الحنفية قال دخل أبي على عمر وهو مسجى بالثوب فقال ما أحد من الناس أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى قال أخبرنا الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن

زيد بن وهب قال أتينا بن مسعود فذكر عمر فبكى حتى ابتل الحصى من دموعه وقال إن عمر كان حصنا حصينا للإسلام يدخلون فيه ولا يخرجون منه فلما مات عمر انثلم الحصـــن فالناس يخرجون من الإسـلام قال أخبرنا إسـحاق بن يوسـف الأزرق قال أخبرنا عبد الملك يعني بن أبي سليمان عن واصل الأحدب عن زيد بن وهب قال أتيت بن مسعود أستقرئه آية من كتاب الله فأقرأنيها كذا وكذا فقلت إن عمر أقرأني كذا وكذا خلاف ما قرأها عبد الله قال فبكى حتى رأيت دموعه خلال الحصـــى ثم قال اقرأها كما أقرأك عمر فوالله لهي أبين من طريق السيلحين إن عمر كان للإسـلام حصنا حصينا يدخل الإسلام فيه ولا يخرج منه فلما قتل عمر انثلم الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه قال أخبرنا سـليمان بن حرب قال أخبرنا حماد بن زيد عن عبد ا

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي ويكنى أبا عبد الرحمن وأمه أســـماء بنت وهب بن حبيب بن الحارث بن عبس بن قعين من بني أسد وكان زيد أسن من أخيه عمر بن الخطاب وأسلم قبله وكان لزيد من الولد عبد الرحمن وأمه لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وأســماء بنت زيد وأمها جميلة بنت أبي عامر بن صـــيفي وكان زيد رجلا طويلا بائن الطول أسـمر وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وســـلم بين زيد بن الخطاب ومعن بن عدي بن العجلان وقتلا

جميعا باليمامة شهيدين وشهد زيد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثا قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وإن جاؤوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الحجاف بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن أبيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة ولقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرحال فجعل زيد يقول أما الرحال فلا رحال وأما الرجال فلا رجال ثم جعل يصيح بأعلى صوته اللهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل وجعل يشتد بالراية يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية فأخذها سالم مولى أبي حذيفة فقال المسلمون يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك فقال بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي مريم الحنفي أقتلت زيد بن الخطاب فقال أكرمه الله بيدي ولم يهني بيده فقال عمر كم ترى المسلمين قتلوا منكم يومئذ قال ألفا وأربعمائة يزيدون قليلا فقال عمر بئس القتلى قال أبو مريم الحمد لله الذي أبقاني حتى رجعت إلى الدين الذي رضي لنبيه عليه السلام

وللمسـلمين قال فسـر عمر بقوله وكان أبو مريم قد قضـى بعد ذلك على البصرة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون قال وحدثني عبد العزيز بن يعقوب الماجشـون قالا قال عمر بن الخطاب لمتمم بن نويرة ما أشد ما لقيت على أخيك من الحزن فقال كانت عيني هذه قد ذهبت وأشار إليها فبكيت بالصحيحة فأكثرت البكاء حتى أسـعدتها العين الذاهبة وجرت بالدمع فقال عمر إن هذا لحزن شديد ما يحزن هكذا أحد على هالكه ثم قال عمر يرحم الله زيد بن الخطاب إني لأحسـب أني لو كنت أقدر على أن أقول الشـعر لبكيته كما بكيت أخاك فقال متمم يا أمير المؤمنين لو قتل أخي يوم اليمامة كما قتل أخوك ما بكيته أبدا فأبصـر عمر وتعزى عن أخيه وكان قد حزن عليه حزنا شديدا وكان عمر يقول إن الصبا لتهب فتأتيني بريح زيد بن الخطاب قال بن جعفر فقلت لابن أبي عون أما كان عمر يقول الشـعر فقال لا ولا بيتا واحدا قال أخبرنا محمد بن عمر قال وكان زيد بن الخطاب قتل يوم مسـيلمة باليمامة سـنة اثنتي عشـرة في خلافة أبي بكر الصـديق قال أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال أخبرنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن بن عمر قال قال عمر بن الخطاب لأخيه زيد بن الخطاب يوم أحد أقسـمت عليك إلا لبسـت درعي فلبسـها ثم نزعها فقال له عمر ما لك قال إني أريد بنفسي ما تريد بنفسك

ســـعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي ويكنى أبا الأعور وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن خالد بن المعمر بن حيان بن غنم بن مليح من خزاعـة وكـان أبوه زيـد بن عمرو بن نفيـل يطلـب الدين وقدم الشـام فسـأل اليهود والنصـارى عن العلم والدين فلم يعجبه دينهم فقال له رجل من النصـــــارى أنت تلتمس دين إبراهيم فقال زيد وما دين إبراهيم قال كان حنيفا لا يعبد إلا الله وحده لا شريك له وكان يعادي من عبد من دون الله شيئا ولا يأكل ما ذبح على الأصنام فقال زيد بن عمرو وهذا الذي أعرف وأنا على هذا الدين فأما عبادة حجر أو خشبة أنحتها بيدي فهذا ليس بشـيء فرجع زيد إلى مكة وهو على دين إبراهيم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني علي بن عيســـى الحكمي عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال كان زيد بن عمرو بن نفيل يطلب الدين وكره النصرانية واليهودية وعبادة الأوثان والحجارة وأظهر خلاف قومه واعتزال آلهتهم وما كان يعبد آباؤهم ولا يأكل ذبائحهم فقال لي يا عامر إني خالفت قومي واتبعت ملة إبراهيم وما كان يعبد وإسـماعيل من بعده وكانوا يصـلون إلى هذه القبلة فأنا أنتظر نبيا من ولد إسـماعيل يبعث ولا أراني أدركه وأنا أومن به وأصـدقه وأشـهد أنه نبي فإن طالت بك مدة فرأيته فأقرئه مني الســلام قال عامر فلما تنبأ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أسـلمت وأخبرته بقول زيد بن عمرو وأقرأته منه الســلام فرد عليه رسـول الله صــلى الله عليه وســلم ورحم عليه وقال قد رأيته في الجنة يسـحب ذيولا قال أخبرنا محمد بن عمر

قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن ميسرة عن بن أبي مليكة عن حجير بن أبي إهاب قال رأيت زيد بن عمرو وأنا عند صنم بوانة بعدما رجع من الشام وهو يراقب الشمس فإذا زالت استقبل الكعبة فصلى ركعة وسجدتين ثم يقول هذه قبلة إبراهيم وإسماعيل لا أعبد حجرا ولا أصلي له ولا أذبح له ولا آكل ما ذبح له ولا أستقسم بالأزلام ولا أصلي إلا إلى هذا البيت حتى أموت وكان يحج فيقف بعرفة وكان يلبي يقول لبيك لا شريك لك ولا ند لك ثم يدفع عن عرفة ماشيا وهو يقول لبيك متعبدا لك مرقوقا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب قال وأخبرنا المعلى بن أسد عن عبد العزيز بن المختار قال وأخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان قال أخبرنا زهير بن معاوية قالوا جميعا أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث عن رسول الله أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله الوحي فقدم إليه رسول الله سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل مما لم يذكر اسم الله عليه قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب قال أخبرنا موسى بن عقبة قال سمعت سالما أبا النضر يحدث ولا أعلمه إلا عن محمد بن عبد الله بن جحش أن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ثم يقول الشاة خلقها الله وأنزل من السماء ماء وأنبت لها الأرض ثم يذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له لا آكل مما لم يذكر اسم الله عليه قال أخبرنا أبو أسامة

حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش ما منكم اليوم أحد على دين إبراهيم غيري وكان يحيي المؤودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته مهلا لا تقتلها أنا أكفيك مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها قال أخبرنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال سئل النبي عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن شيبة عن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت سعيد بن المسيب يذكر زيد بن عمرو بن نفيل فقال توفي وقريش تبني الكعبة قبل أن ينزل الوحي على رسول الله بخمس سنين ولقد نزل به وإنه ليقول أنا على دين إبراهيم فأسلم ابنه سعيد بن زيد أبو الأعور واتبع رسول الله وأتى عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد رسول الله فسألاه عن زيد بن عمرو فقال رسول الله غفر الله لزيد بن عمرو ورحمه فإنه مات على دين إبراهيم قال فكان المسلمون بعد ذلك اليوم لا يذكره ذاكر منهم إلا ترحم عليه واستغفر له ثم يقول سعيد بن المسيب رحمه الله وغفر له قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني زكريا بن يحيى السعيدي عن أبيه قال مات زيد بن عمرو فدفن بأصل حراء وقال وكان لسعيد بن زيد من الولد عبد الرحمن الأكبر لا بقية له وأمه رملة وهي أم جميل بنت الخطاب بن نفيل وزيد لا بقية له وعبد الله الأكبر لا بقية له وعاتكة وأمهم جليسة بنت سويد بن صامت وعبد الرحمن الأصغر لا

بقية له وعمر الأصغر لا بقية له وأم موسى وأم الحسن وأمهم أمامة بنت الدجيج من غسان ومحمد وإبراهيم الأصغر وعبد الله الأصغر وأم حبيب الكبرى وأم الحسن الصغرى وأم زيد الكبرى وأم سلمة وأم حبيب الصغرى وأم سعيد الكبرى توفيت قبل أبيها وأم زيد وأمهم حزمة بنت قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وعمرو الأصغر والأسود وأمهما أم الأسود امرأة من بني تغلب وعمرو الأكبر وطلحة هلك قبل أبيه لا بقية له وزجلة امرأة وأمهم ضمخ بنت الأصبغ بن شعيب بن ربيع بن مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب بن عليم من كلب وإبراهيم الأكبر وحفصة وأمهما ابنة قربة من بني تغلب وخالد وأم خالد توفيت قبل أبيها وأم النعمان وأمهم أم خالد أم ولد وأم زيد الصغرى وأمها أم بشير بنت أبي مسعود الأنصاري وأم زيد الصغرى كانت تحت المختار بن أبي عبيد وأمها من طيء وعائشة وزينب وأم عبد الحولاء وأم صالح وأمهم أم ولد قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما هاجر سعيد بن زيد إلى المدينة نزل على رفاعة بن عبد المنذر أخي أبي لبابة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنيه عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سعيد بن زيد

ورافع بن مالك الزرقي قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســـبرة عن المســـور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف عن حارثة الأنصـاري قال محمد بن عمر وسـمعت بعض هذا الحديث من غير بن أبي سبرة قالوا لما تحين رسول الله فصول عير قريش من الشام بعث طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قبل خروجه من المدينة بعشـر ليال يتحسـبان خبر العير فخرجا حتى بلغا الحوراء فلم يزالا مقيمين هناك حتى مرت بهما العير وبلغ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم الخبر قبل رجوع طلحة وسـعيد إليه فندب أصحابه وخرج يريد العير فساحلت العير وأسرعت وساروا الليل والنهار فرقا من الطلبة وخرج طلحة بن عبيد الله وســـعيد بن زيد يريدان المدينة ليخبرا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم خبر العير ولم يعلما بخروجه فقدما المدينة في اليوم الذي لاقى رسـول الله صـلى الله عليه وســلم في النفير من قريش ببدر فخرجا من المدينة يعترضــان رسـول الله فلقياه بتربان فيما بين ملل والسـيالة على المحجة منصـرفا من بدر فلم يشـــهد طلحة وســعيد الوقعة وضـــرب لهما رســول الله بسـهمانهما وأجورهما في بدر فكانا كمن شـهدها وشـهد سـعيد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا يحيى بن سـعيد الأموي قال أخبرنا عبيد بن معتب عن سـالم بن أبي الجعد عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قال فسـمى تسـعة رسـول الله وأبا بكر وعمر وعليا وعثمان وطلحة

والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسـعد بن مالك وقال لو شـئت أن أسمي العاشر لفعلت يعني نفسه قال أخبرنا الحجاج بن المنهال قال أخبرنا حماد بن سلمة عن الكلبي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن النفيل قال قال رسول الله عشرة من قريش في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبو عبيدة بن الجراح قال أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن يحيى بن سعيد قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أنه استصرخ على سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يوم الجمعة بعدما ارتفع الضحى فأتاه بن عمر بالعقيق وترك الجمعة قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا عبيد الله يعني بن عمر عن أبي عبد الجبار قال سمعت عائشة بنت سعد بن مالك تقول غسل أبي سعد بن مالك سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بالعقيق ثم احتملوه يمشون به حتى إذا حاذى سعد بداره دخل ومعه الناس فدخل البيت فاغتسل ثم خرج فقال لمن معه إني لم أغتسل من غسل سعيد إنما اغتسلت من الحر قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن بن عمر حنط سعيد بن زيد وحمله ثم دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن بن عمر أنه حنط سعيد بن زيد بن نفيل فقيل له نأتيك بمسك فقال نعم وأي طيب أطيب من المسك قال أخبرنا وكيع بن الجراح ومعن بن عيسى قالا أخبرنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن بن عمر أنه استصرخ على سعيد بن زيد يوم

الجمعة وابن عمر يتجهز للجمعة فأتاه وترك الجمعة قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر أنه استصرخ على سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يوم الجمعة بعدما ارتفع الضحى فأتاه بن عمر بالعقيق وترك الجمعة قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع أن سعيد بن زيد مات بالعقيق فحمل إلى المدينة ودفن بها قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك أنه سمع غير واحد يقول إن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مات بالعقيق فحمل إلى المدينة ودفن بها قال أخبرنا الفضل بن دكين عن بن عيينة عن بن أبي نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمن قال دعي بن عمر إلى سعيد بن زيد وهو يموت وابن عمر يستجمر للجمعة فأتاه وترك الجمعة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد عن أبيه قال توفي سعيد بن زيد بالعقيق فحمل على رقاب الرجال فدفن بالمدينة ونزل في حفرته سعد وابن عمر وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين وكان يوم مات بن بضع وسبعين سنة وكان رجلا طوالا آدم أشعر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا حكيم بن محمد من ولد المطلب بن عبد مناف عن أبيه أنه رأى في خاتم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل آية من كتاب الله قال محمد بن عمر وهو الثبت عندنا لا اختلاف فيه بين أهل البلد وأهل العلم قبلنا أن سعيد بن زيد مات بالعقيق وحمل فدفن بالمدينة وشهده سعد بن أبي وقاص وابن عمر وأصحاب رسول الله وقومه وأهل بيته وولده على ذلك يعرفونه ويروونه

وروى أهل الكوفة أنه مات عندهم بالكوفة في خلافة معاوية بن أبي سفيان وصلى عليه المغيرة بن شعبة وهو يومئذ والي الكوفة لمعاوية

عمرو بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي وأمه آمنة بنت عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال لما هاجر عمرو وعبد الله ابنا سراقة بن المعتمر من مكة إلى المدينة نزلا على رفاعة بن عبد المنذر أخي أبي لبابة بن عبد المنذر قالوا وشهد عمرو بن سراقة بدرا في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر أجمعوا على ذلك وذكر محمد بن إسحاق وحده من بينهم أن أخاه عبد الله بن سراقة شهد أيضا بدرا ولم يذكر ذلك غيره وليس هو عندنا بثبت وشهد عمرو بن سراقة أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان قال محمد بن إسحاق وتوفي عبد الله بن سراقة وليس له عقب

ومن خلفاء بني عدي بن كعب ومواليهم

عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن

أفصـــى بن دعمي بن جديلة بن أســد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وكان حليفا للخطاب بن نفيل وكان الخطاب لما حالفه عامر بن ربيعة تبناه وادعاه إليه فكان يقال له عامر بن الخطاب حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم فرجع عامر إلى نســـبه فقيل عامر بن ربيعة وهو صــحيح النســب في وائل قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عامر بن ربيعة قديما قبل أن يدخل رســول الله صـــلى الله عليه وســلم دار الأرقم بن أبي الأرقم وقبل أن يدعوا فيها قالوا وهاجر عامر بن ربيعة إلى أرض الحبشـــة الهجرتين جميعا ومعه امرأته ليلى بنت أبي حشـــمة العدوية قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن عمر بن حفص عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال ما قدم أحد المدينة للهجرة قبلي إلا أبو ســـلمة بن عبد الأســـد قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال ما قدمت ظعينة المدينة أول من ليلى بنت أبي حثمة يعني زوجته قالوا وآخى رســول الله صـــلى الله عليه وسلم بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن سرح الأنصاري وكان عامر بن ربيعة يكنى أبا عبد الله وشـهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى عن أبي بكر وعمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني وخالد بن مخلد البجلي قالا أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان عامر بدريا قال قال عامر بن

ربيعة يصـــــلي من الليل وذلك حين نشـــب الناس في الطعن على عثمان فصـلى من الليل ثم نام فأتي في المنام فقيل له قم فاسـأل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها صــــالح عباده فقام فصــــلى ثم اشــــتكى فما أخرج به إلا جنازة قال محمد بن عمر كان موت عامر بن ربيعة بعد قتل عثمان بن عفان بأيام وكان قد لزم بيته فلم يشــعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت

عاقل بن أبي البكير بن عبد ياليل بن ناشـــب بن غيرة بن ســـعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان اسـم عاقل غافلا فلما أسـلم سماه رسول الله صـلى الله عليه وسـلم عاقلا وكان أبو البكير بن عبد ياليل حالف في الجاهلية نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب فهو وولده حلفاء بني نفيل وكان أبو معشـــر ومحمد بن عمر يقولان بن أبي البكير وكان موســى بن عقبة ومحمد بن إسـحاق وهشـام بن محمد الكلبي يقولون بن البكير قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـــالح عن يزيد بن رومان قال أسـلم عاقل وعامر وإياس وخالد بنو أبي البكير بن عبد ياليل جميعا في دار الأرقم وهم أول من بايع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فيها قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال خرج عاقل وخالد وعامر وإياس بنو أبي البكير من مكة إلى المدينة للهجرة فأوعبوا رجالهم ونســـاؤهم فلم يبق في دورهم أحد حتى غلقت أبوابهم فنزلوا على رفاعة بن عبد المنذر

قالوا وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين عاقل بن أبي البكير وبين مبشــر بن عبد المنذر وقتلا جميعا ببدر ويقال بل آخى رســول الله صـــلى الله عليه وســلم بين عاقل بن أبي البكير ومجذر بن زياد وقتل عاقل بن أبي البكير يوم بدر شـهيدا وهو بن أربع وثلاثين سـنة قتله مالك بن زهير الجشمي أخو أبي أسامة

خالد بن أبي البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين خالد بن أبي البكير وبين زيد بن الدثنة وشهد خالد بن أبي البكير بدرا وأحدا وقتل يوم الرجيع شــهيدا في صــفر ســنة أربع من الهجرة وكان يوم قتل بن أربع وثلاثين سنة وله يقول حسان بن ثابت

ألا ليتني فيها شهدت بن طارق
وزيدا وما تغني الأماني ومرثدا
فدافعت عن حبي خبيب وعاصم
وكان شفاء لو تداركت خالدا

إياس بن أبي البكير بن عبد ياليل بن ناشــب بن غيرة بن ســعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة آخى رســول الله صـــلى الله عليه وسلم بين إياس بن أبي البكير والحارث بن خزمة وشهد إياس بن أبي البكير بدرا وأحدا والخندق والمشــاهد كلها مع رســول الله صـــلى الله عليه وسلم

عامر بن أبي البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عامر بن أبي البكير وثابت بن قيس بن شماس وشهد عامر بن أبي البكير بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

واقد بن عبد الله بن عبد مناة بن عزيز بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم وكان حليفا للخطاب بن نفيل قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم واقد بن عبد الله التميمي قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما هاجر واقد بن عبد الله التميمي من مكة إلى المدينة نزل على رفاعة بن عبد المنذر قالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين واقد بن عبد الله التميمي وبشر بن البراء بن معرور وشهد واقد بن عبد الله مع عبد الله بن جحش سريته إلى نخلة وقتل يومئذ عمرو بن الحضرمي فقالت اليهود عمرو بن الحضرمي قتله واقد بن عبد الله عمرو عمرت الحرب والحضرمي حضرت الحرب وواقد وقدت الحرب قال محمد بن عمر وتفاءلوا بذلك فكان كل ذلك من الله على يهود وشهد واقد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد

كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب وليس له عقب

خولي بن أبي خولي واسم أبي خولي عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حمران واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن مذحج وكان حليفا للخطاب بن نفيل بن عبد العزى أبي عمر بن الخطاب من بني عدي بن كعب أجمعوا جميعا لا اختلاف بينهم أن خولي بن أبي خولي شهد بدرا وقال أبو معشر ومحمد بن عمر عن رجالهم من أهل المدينة وغيرهم وشهد بدرا مع الخولي ابنه ولم يسمياه لنا وأما محمد بن إسحاق فقال شهدها مع أخيه مالك بن أبي خولي وهما من جعفي وأما موسى بن عقبة فقال شهدها خولي بن أبي خولي وأخوه هلال بن أبي خولي حليفان لهم وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي فذكر في كتابه كتاب النسب أنه شهد بدرا خولي بن خولي ونسبه هذا النسب الذي نسبناه إليه قال وشهدها معه أخواه هلال وعبد الله ابنا أبي خولي وشهد خولي بن أبي خولي بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة عمر بن الخطاب وذكر محمد بن إسحاق أن أخاه مالك بن أبي خولي الذي شهد في روايته بدرا مات في خلافة عثمان بن عفان

مهجع بن صالح مولى عمر بن الخطاب ويقال إنه من أهل اليمن

أصابه سبي فمن عليه عمر بن الخطاب وكان من المهاجرين الأولين وقتل يوم بدر بين الصـــفين لا عقب له قال أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال أول من اســتشــهد من المســلمين يوم بدر مهجع مولى عمر بن الخطاب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إبراهيم بن إســـماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصـــين قال محمد بن عمر وأخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري قالا كان أول قتيل قتل من المســـلمين يوم بدر مهجع مولى عمر بن الخطاب قتله عامر بن الحضرمي

ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي

خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن ســعد بن ســهم وأمه ضــعيفة بنت حذيم بن ســعيد بن رئاب بن ســهم ويكنى خنيس أبا حذافة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـــالح عن يزيد بن رومان قال أســلم خنيس بن حذافة قبل دخول رســول الله صــلى الله عليه وســلم دار الأرقم قالوا وهاجر خنيس إلى أرض الحبشــة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر الواقدي ولم يذكر ذلك موسى بن عقبة وأبو معشر وكان خنيس بن حذافة زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل رســول الله صــلى الله عليه وســلم أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما هاجر خنيس بن حذافة من

مكة إلى المدينة نزل على رفاعة بن عبد المنذر قالوا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خنيس بن حذافة وأبي عبس بن جبر وشهد خنيس بدرا ومات على رأس خمسة وعشرين شهرا من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وصلى عليه رسول الله ودفنه بالبقيع إلى جانب قبر عثمان بن مظعون وليس لخنيس عقب رجل واحد

ومن بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ويكنى أبا السائب وأمه سخيلة بنت العنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح وكان لعثمان من الولد عبد الرحمن والسائب وأمهما خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية قال وأخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال انطلق عثمان بن مظعون وعبيدة بن الحارث بن المطلب وعبد الرحمن بن عوف وأبو سلمة بن عبد الأسد وأبو عبيدة بن الجراح حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهم الإسلام وأنبأهم بشرائعه فأسلموا جميعا في ساعة واحدة وذلك قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها قالوا وهاجر عثمان بن مظعون إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال

أخبرنا عمر بن سـعيد عن عبد الرحمن بن سـابط قال زعموا أن عثمان بن مظعون حرم الخمر في الجاهلية وقال في الجاهلية إني لا أشـرب شـيئا يذهب عقلي ويضـحك بي من هو أدنى مني ويحملني على أن أنكح كريمتي من لا أريد فنزلت هذه الآية في سـورة المائدة في الخمر فمر عليه رجل فقال حرمت الخمر وتلا عليه الآية فقال تبا لها قد كان بصـري فيها ثابتا قال أخبرنا محمد بن يزيد الواسـطي ويعلى بن عبيد الطنافسـي قالا أخبرنا الإفريقي عن سـعد بن مسـعود وعمارة بن غراب اليحصـبي أن عثمان بن مظعون أتى النبي صـلى الله عليه وسـلم فقال يا رسـول الله إني لا أحب أن ترى امرأتي قال محمد بن يزيد عريتي وقال يعلى بن عبيد عورتي قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ولم قال أسـتحيي من ذلك وأكرهه قال إن الله جعلها لك لباسـا وجعلك لها لباسـا وأهلي يرون عريتي في حديث محمد بن يزيد وفي حديث يعلى عورتي وأنا أرى ذلك منهم قال أنت تفعل ذلك يا رسـول الله قال نعم قال فمن بعدك فلما أدبر قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم إن بن مظعون لحيي ستير قال أخبرنا محمد بن إسـماعيل بن أبي فديك عن بن أبي ذئب عن بن شـهاب أن عثمان بن مظعون أراد أن يختصي ويسيح في الأرض فقال له رسول الله صـلى الله عليه وسـلم أليس لك في أسـوة حسـنة فأنا آتي النسـاء وآكل اللحم وأصـوم وأفطر إن خصـاء أمتي الصـيام وليس من أمتي من خصـى أو اختصـى قال أخبرنا سـليمان بن داود الطيالسـي قال أخبرنا إبراهيم بن سـعد عن الزهري عن سـعيد بن المسـيب عن سـعد

بن أبي وقاص قال لقد رد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له في ذلك لاختصـى قال أخبرنا الفضـل بن دكين قال أخبرنا إسـرائيل قال وأخبرنا الحسـن بن موسـى قال أخبرنا زهير قال أخبرنا أبو إسـحاق عن أبي بردة دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فرأينها سيئة الهيئة فقلن لها ما لك فما في قريش أغنى من بعلك قالت ما لنا منه شـيء أما ليله فقائم وأما نهاره فصـائم فدخل النبي صـلى الله عليه وسلم فذكرن ذلك له فلقيه فقال يا عثمان بن مظعون أما لك بي أسوة فقال يا بأبي وأمي وما ذاك قال تصـوم النهار وتقوم الليل قال إني لأفعل قال لا تفعل إن لعينيك عليك حقا وإن لجسـدك حقا وإن لأهلك حقا فصلي ونم وصم وأفطر قال فأتتهن بعد ذلك عطرة كأنها عروس فقلن لها مه قالت أصـابنا ما أصـاب الناس أخبرنا عارم بن الفضـل قال أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا معاوية بن عياش الجرمي عن أبي قلابة أن عثمان بن مظعون أتخذ بيتا فقعد يتعبد فيه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فأخذ بعضادتي باب البيت الذي هو فيه فقال يا عثمان إن الله لم يبعثني بالرهبانية مرتين أو ثلاثا وإن خير الدين عند الله الحنيفية السمحة قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال حدثني عبد الملك بن قدامة عن أبيه وعن عمر بن حسـين عن عائشـة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون أنه قال يا رسـول الله إني رجل تشـق علي هذه العزبة في المغازي فتأذن لي يا رسول الله في الخصاء فأختصي

قال لا ولكن عليك يا بن مظعون بالصـيام فإنه مجفر قال إسـماعيل بن عبد الله بن أبي أويس والمجفر الذي إذا أتى النساء فإذا قام انقطع ذلك قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يونس بن محمد الظفري عن أبيه قال وحدثني محمد بن قدامة بن موسى عن أبيه عن عائشة بنت قدامة قالا نزل عثمان وقدامة وعبد الله بنو مظعون والسـائب بن عثمـان بن مظعون ومعمر بن الحـارث حين هـاجروا من مكـة إلى المدينة على عبد الله بن سـلمة العجلاني قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مجمع بن يعقوب عن أبيه قال نزلوا على حزام بن وديعة قال محمد بن عمر وآل مظعون ممن أوعب في الخروج إلى الهجرة رجالهم ونسـاؤهم ولم يبق منهم بمكة أحد حتى غلقت دورهم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون معه المدينة في الهجرة فتشـاحت الأنصـار فيهم أن ينزلوهم في منازلهم حتى اقترعوا عليهم فطار لنا عثمان بن مظعون على القرعة تعني وقع في سـهمنا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال خط رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لعثمان بن مظعون وإخوته موضـع دارهم اليوم بالمدينة قالوا وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين عثمان بن مظعون وأبي الهيثم بن التيهان وشـهد عثمان بن مظعون بدرا ومات في شـعبان على رأس ثلاثين شـهرا من الهجرة قال أخبرنا عمر بن سـعد أبو داود الحفري ووكيع بن الجراح

وأبو نعيم ومحمد بن عبد الله الأسـدي عن سـفيان بن الثوري عن عاصـم بن عبيد الله عن القاسـم بن محمد عن عائشـة أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت قال فرأيت دموع النبي صـلى الله عليه وسـلم تسـيل على خد عثمان بن مظعون قال أخبرنا الفضـل بن دكين عن خالد بن إلياس عن إسـماعيل بن عمرو بن سـعيد بن العاص عن عبد الله بن عثمان بن الحارث بن الحكم أن عثمان بن مظعون مات فخرج رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فكبر عليه أربع تكبيرات قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سـبرة عن عاصـم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع قال كان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يرتاد لأصـحابه مقبرة يدفنون فيها فكان قد جاء نواحي المدينة وأطرافها قال ثم قال أمرت بهذا الوضـع يعني البقيع وكان يقال له بقيع الحبخبة وكان أكثر نباته الغرقد وبه نجال كثيرة والنجل النز وأثل وطرفاء وبه بعوض كـالـدخـان إذا أمسـوا فكـان أول من قبر هنـاك عثمـان بن مظعون فوضـع رسول الله صـلى الله عليه وسلم حجرا عند رأسه وقال هذا فرطنا فكان إذا مات الميت بعده قيل يا رسـول الله أين تدفنه فيقول رسـول الله عند فرطنا عثمان بن مظعون قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن أسـامة بن زيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال رأيت قبر عثمان بن مظعون وعنده شـيء مرتفع يعني كأنه علم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبـد الله بن عـامر بن ربيعـة قـال أول من دفن بـالبقيع من

المسلمين عثمان بن مظعون فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن عند موضع الكبا اليوم عند دار محمد بن الحنفية قال محمد بن عمر والكبا الكناسة قال أخبرنا محمد بن عمر ومعن بن عيسى قالا أخبرنا مالك بن أنس عن أبي النضر قال لما مر بجنازة عثمان بن مظعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت ولم تلبس منها بشيء يعني الدنيا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد عن أم العلاء امرأة من نسائهم قال وأخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان عن إبراهيم بن سعد قال أخبرنا بن شهاب عن خارجة بن زيد عن أم العلاء امرأة من نسائهم قد كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت أن عثمان بن مظعون اشتكى عندهم فمرضناه حتى إذا توفي جعلنا في أثوابه فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أذهب عنك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت له لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير وإني لرسول الله وما أدري ما يفعل بي قالت فمن بأبي وأمي فوالله لا أزكي بعده أحدا أبدا قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري قالت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله قال أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته هنيئا لك الجنة عثمان بن

مظعون فنظر إليها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم نظر غضـبان فقال لها وما يدريك فقالت يا رسـول الله فارسـك وصـاحبك فقال والله إني لرسول الله فما أدري ما يفعل بي ولا به فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ذلك لمثل عثمان بن مظعون وهو من أفضلهم فلما ماتت قال يزيد زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عفان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سليمان بن حرب ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون قال يزيد بن هارون في حديثه فبكت النساء فجعل عمر بن الخطاب يضربهن بسوطه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال ابكين وإياكن ونعيق الشيطان ثم قال إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال توفي عثمان بن مظعون فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عجوزا تقول وراء جنازته هنيئا لك أبا السائب الجنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك فقالت يا رسول الله أبو السائب قال والله ما نعلم إلا خيرا ثم قال بحسبك أن تقولي كان يحب الله ورسوله قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال لما توفي عثمان بن مظعون وفاة لم يقتل هبط من نفسي هبطة ضخمة فقلت انظروا إلى هذا الذي كان أشدنا تخليا من الدنيا ثم مات ولم يقتل فلم يزل

عثمان بتلك المنزلة من نفسي حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ويك إن خيارنا يموتون ثم توفي أبو بكر فقلت ويك إن خيارنا يموتون فرجع عثمان في نفسي إلى المنزلة التي كان بها قبل ذلك قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن قدامة بن موسى عن أبيه عن عائشة بنت سعد قالت نزل في قبر عثمان بن مظعون والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على شفير القبر عبد الله بن مظعون وقدامة بن مظعون والسائب بن عثمان بن مظعون ومعمر بن الحارث قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال لما مات عثمان بن مظعون دفن بالبقيع فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فوضع عند رأسه وقال هذا علامة قبره يدفن إليه يعني من مات من بعده قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن قدامة عن أبيه عن عائشة بنت قدامة قالت كان عثمان بن مظعون وإخوته متقاربين في الشبه كان عثمان شديد الأدمة ليس بالقصير ولا بالطويل كبير اللحية عريضها وكذلك صفة قدامة بن مظعون إلا أن قدامة كان طويلا وكانت كنية عثمان أبا السائب

عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وأمه سخيلة بنت العنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح ويكنى أبا محمد قال أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عبد الله وقدامة ابنا مظعون قبل دخول رسول الله

صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها قالوا وهاجر عبد الله بن مظعون إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في روايتهم جميعا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الله بن مظعون وسهل بن عبيد الله بن المعلى الأنصاري وشهد عبد الله بن مظعون بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وهو بن ستين سنة

قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ويكنى أبا عمر وأمه غزية بنت الحويرث بن العنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح وكان لقدامة من الولد عمر وفاطمة وأمها هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وعائشة أمها فاطمة بنت أبي سفيان بن الحارث بن أمية بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب بن حبشية من خزاعة وحفصة وأمها أم ولد ورملة وأمها صفية بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب أخت عمر بن الخطاب وهاجر قدامة إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر وشهد قدامة بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني قدامة بن موسى عن أبيه عن عائشة بنت قدامة قالت توفي قدامة بن مظعون سنة ست وثلاثين وهو بن ثمان وستين سنة وكان لا يغير شيبه

السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وأمه خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية وأمها ضعيفة بنت العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وهاجر السائب بن عثمان إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في روايتهم جميعا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السائب بن عثمان وبين حارثة بن سراقة الأنصاري وقتل حارثة ببدر شهيدا وكان السائب بن عثمان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد السائب بن عثمان بدرا في رواية محمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن شهد عنده بدرا وكان هشام بن محمد بن السائب الكلبي يقول الذي شهد بدرا هو السائب بن مظعون أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه قال محمد بن سعد وذلك عندنا منه وهل لأن أصحاب السيرة ومن يعلم المغازي يثبتون السائب بن عثمان بن مظعون فيمن شهدا بدرا وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد يوم اليمامة وأصابه يومئذ سهم وكانت اليمامة في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة فمات السائب بعد ذلك من ذلك السهم وهو بن بضع وثلاثين سنة

معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وأمه قتيلة بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح قال

أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم معمر بن الحارث قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم قال وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معمر بن الحارث ومعاذ بن عفراء وشهد معمر بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب خمسة نفر

ومن بني عامر بن لؤي

أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان لأبي سبرة من الولد محمد وعبد الله وسعد وأمهم أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وكان أبو سبرة من مهاجرة الحبشة الهجرتين جميعا وكانت معه في الهجرة الثانية امرأته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو وذكر ذلك محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي سبرة بن أبي رهم وبين سلمة بن سلامة بن وقش قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر أبو سبرة بن أبي رهم من مكة إلى المدينة نزل على المنذر بن محمد بن عقبة بن

أحيحة بن الجلاح قالوا وشهد أبو سبرة بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وكان قد رجع إلى مكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلها فكره ذلك له المسلمون وولده ينكرون ذلك ويدفعونه أن يكون رجع إلى مكة فنزلها بعد أن هاجر منها وتوفي أبو سبرة بن أبي رهم في خلافة عثمان بن عفان

عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ويكنى أبا محمد وأمه بهنانة بنت صفوان بن أمية بن محرث بن خمل بن شق بن رقبة بن مخدج بن ثعلبة بن مالك بن كنانة قال أخبرنا محمد بن عمر قال سمعت عبد الله بن أبي عبيدة يسأل رجلا من ولد عبد الله بن مخرمة فقال كان عبد الله يكنى أبا محمد وكان له من الولد مساحق وأمه زينب بنت سراقة بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رياح بن قراط بن رزاح بن عدي بن كعب وهو أبو نوفل بن مساحق وله بقية وعقب بالمدينة قالوا وهاجر عبد الله بن مخرمة إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية محمد بن عمر وأما في رواية محمد بن إسحاق فذكره في الهجرة الثانية ولم يذكره في الهجرة الأولى وأما موسى بن عقبة وأبو معشر فلم يذكراه في الأولى ولا في الثانية قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر عبد الله بن مخرمة من مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم قالوا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الله بن

مخرمة وفروة بن عمرو بن وذفة من بني بياضـــة وشــهد عبد الله بن مخرمة بدرا وهو بن ثلاثين سـنة وشـهد أحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسلم وشـهد اليمامة وقتل يومئذ شـهيدا في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة وهو بن إحدى وأربعين سنة

حاطب بن عمرو أخو سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصـر بن مالك بن حسـل بن عامر بن لؤي وأمه أسماء بنت الحارث بن نوفل من أشـــجع وكان لحاطب من الولد عمرو بن حاطب وأمه ريطة بنت علقمة بن عبد الله بن أبي قيس قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـالح عن يزيد بن رومان قال أسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رســول الله صـــلى الله عليه وســلم دار الأرقم قالوا وهاجر حاطب بن عمرو إلى أرض الحبشـــة في الهجرتين جميعا في رواية محمد بن إســحاق ومحمد بن عمر ولم يذكر ذلك موســى بن عقبة وأبو معشـــر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا ســـليط بن مسلم العامري عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه قال أول من قدم أرض الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهجرة الأولى قال محمد بن عمر وهذا الثبت عندنا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الجبار بن عمارة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما هاجر حاطب بن عمرو من مكة إلى المدينة نزل على رفاعة بن عبد المنذر أخي لبابة بن عبد المنذر قالوا وشـــهد حاطب

بن عمرو بدرا في روايتهم جميعا وذكر موسى بن عقبة في كتابه أن أخاه سليط بن عمرو شهد معه بدرا ولم يذكر ذلك غيره وليس بثبت وشهد حاطب أحدا

عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ويكنى أبا سهيل وأمه فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وهاجر عبد الله بن سهيل إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر ثم رجع إلى مكة فأخذه أبوه فأوثقه عنده وفتنه في دينه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عطاء بن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه قال خرج عبد الله بن سهيل إلى نفير بدر مع المشركين وهو مع أبيه سهيل بن عمرو في نفقته وحملاته ولا يشك أبوه أنه قد رجع إلى دينه فلما التقى المسلمون والمشركون ببدر وتراءى الجمعان انحاز عبد الله بن سهيل إلى المسلمين حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل القتال فشهد بدرا مسلما وهو بن سبع وعشرين سنة فغاظ ذلك أباه سهيل بن عمرو غيظا شديدا قال عبد الله فجعل الله عز وجل لي وله في ذلك خيرا كثيرا وشهد عبد الله بن سهيل أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اليمامة وقتل بها شهيدا يوم جواثا في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة وهو بن ثمان وثلاثين سنة وليس له عقب فلما حج أبو بكر الصديق في خلافته

أتاه سهيل بن عمرو بمكة فغزاه أبو بكر بعبد الله فقال سهيل لقد بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يشفع الشهيد لسبعين من أهله فأنا أرجو ألا يبدأ أبي بأخذ قبلي

عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو ويكنى أبا عمرو وكان من مولدي مكة وكان موسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر يقولون عمير بن عوف وكان محمد بن إسحاق يقول عمرو بن عوف قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر عمير بن عوف من مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم قالوا وشهد عمير بن عوف بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سليط بن عمرو عن أهله قالوا مات عمير بن عوف بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عمر

وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وهو أخو عبد الله بن سعد وأمها مهانة بنت جابر من الأشعريين قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر وهب بن سعد من مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم قالوا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين وهب بن سعد وسويد بن عمرو وقتلا جميعا يوم مؤتة شهيدين وشهد وهب بن سعد بدرا في رواية

موســـى بن عقبة وأبي معشـــر ومحمد بن عمر ولم يذكره محمد بن إسـحاق في كتابه فيمن شـهد بدرا وشـهد وهب بن سـعد أحدا والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم مؤتة شـهيدا في جمادى الأولى سـنة ثمان من الهجرة وكان يوم قتل بن أربعين سنة

ومن حلفاء بني عامر بن لؤي من أهل اليمن

ســعد بن خولة حليف لهم من أهل اليمن ويكنى أبا ســعيد هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمر وقال أبو معشر سعد بن خولي حليف لهم من أهل اليمن قال محمد بن سعد وسمعت من يذكر أنه ليس بحليف وأنه مولى أبي رهم بن عبد العزى العامري وكـان من مهاجرة الحبشـــة في الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسـحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موســى بن عقبة وأبو معشـر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صـــالح عن عاصـــم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر سـعد بن خولة من مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم قالوا وشـــهد ســـعد بن خولة بدرا وهو بن خمس وعشـرين سـنة وشـهد أحدا والخندق والحديبية وهو زوج سـبيعة بنت الحارث الأســلمية التي ولدت بعد وفاته بيســير فقال لها رســول الله صـلى الله عليه وسلم انكحي من شئت وكان سعد بن خولة قد خرج إلى مكة فمات بها فلما كان عام الفتح مرض ســـعد بن أبي وقاص فأتاه رســول الله صـــلى الله عليه وســلم يعوده لما قدم من الجعرانة

معتمرا فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم اللهم امض لأصـحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سـعد بن خولة يرثي له رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أن مات بمكة وذلك أن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم كان يكره لمن هاجر من مكة أن يرجع إليها أو يقيم بها أكثر من انقضاء نسكه قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضـرمي قال سـمعت النبي صـلى الله عليه وسلم يقول إنما هي ثلاث يقيمها المهاجر بعد الصدر بمكة

ومن بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وهم آخر بطون قريش

أبو عبيدة بن الجراح واسـمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر وأمه أميمة بنت غنم بن جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة وأمها دعد بنت هلال بن أهيب بن ضـبة بن الحارث بن فهر وكان لأبي عبيدة من الولد يزيد وعمير وأمهما هند بنت جابر بن وهب بن ضـباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عـامر بن لؤي فدرج ولد أبي عبيدة بن الجراح فليس لـه عقب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم أبو عبيدة بن الجراح مع عثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وأصـحابهم قبل دخول رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم دار الأرقم قالوا وهاجر أبو عبيدة إلى أرض الحبشـة الثانية في

رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر أبو عبيدة بن الجراح من مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة قال محمد بن عمر وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي عبيدة بن الجراح ومحمد بن مسلمة وشهد أبو عبيدة بدرا وأحدا وثبت يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انهزم الناس وولوا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إسحاق بن يحيى عن عيسى بن طلحة عن عائشة قالت سمعت أبا بكر يقول لما كان يوم أحد ورمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه حتى دخلت في أجنتيه حلقتان من المغفر فأقبلت أسعى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنسان قد أقبل من قبل المشرق يطير طيرانا فقلت اللهم اجعله طاعة حتى توافينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أبو عبيدة بن الجراح قد بدرني فقال أسألك بالله يا أبا بكر ألا تركتني فأنزعه من وجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فتركته فأخذ أبو عبيدة بثنية إحدى حلقتي المغفر فنزعها وسقط على ظهره وسقطت ثنية أبي عبيدة ثم أخذ الحلقة الأخرى بثنية الأخرى فسقطت فكان أبو عبيدة في الناس أثرم قالوا وشهد أبو عبيدة الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من علية أصحابه

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي القصة سرية في أربعين رجلا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا داود بن قيس ومالك بن أنس قالا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجراح سرية في ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار إلى حي من جهينة بساحل البحر وهي غزوة الخبط قال أخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي عبيدة بن الجراح ونحن ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا وزودنا جرابا من تمر فأعطانا منه قبضة قبضة فلما أنجزناه أعطانا تمرة تمرة فلما فقدناها وجدنا فقدها ثم كنا نخبط الخبط بقسينا ونسفه ونشرب عليه من الماء حتى سمينا جيش الخبط ثم أخذنا على الساحل فإذا دابة ميتة مثل الكثيب يقال لها العنبر فقال أبو عبيدة ميتة لا تأكلوا ثم قال جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله ونحن مضطرون فأكلنا منه عشرين ليلة أو خمس عشرة ليلة واصطنعنا منه وشيقة قال ولقد جلس ثلاثة عشر رجلا منا في موضع عينه وأقام أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فرحل أجسم بعير من أباعر القوم فأجازه تحته فلما قدمنا على رسول الله قال ما حسبكم قال كنا نبتغي عيرات قريش فذكرنا له شأن الدابة فقال إنما هو رزق رزقكموه الله أمعكم منه شيء قلنا نعم قال أخبرنا عفان بن مسلم ويزيد بن هارون وسليمان بن حرب قالوا أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن أهل اليمن لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه أن يبعث معهم رجلا يعلمهم

السنة والإسلام قال فأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح فقال هذا أمين هذه الأمة قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا شعبة ووهيب بن خالد قالا أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا إن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح قال أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ووهب بن جرير ويحيى بن عباد وعفان بن مسلم قالوا أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو إسحاق عن صلة بن زفر العبسي عن حذيفة أن ناسا من أهل نجران أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا أمينا قال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين حق أمين حق أمين قالها ثلاثا فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبعث أبا عبيدة بن الجراح قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ابعث معنا أمينا فقال سأبعث معكم أمينا حق أمين قال فتشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال حدثني سليمان بن بلال قال وأخبرنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي جميعا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح قال أخبرنا روح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء قالا أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح كان الخمس لله قال أخبرنا عمرو بن

عاصـــم الكلابي قال أخبرنا سـليمان بن المغيرة قال أخبرنا ثابت قال قال أبو عبيدة بن الجراح وهو أمير على الشـــــام يا أيها الناس إني امرؤ من قريش وما منكم من أحد أحمر ولا أسـود يفضـلني بتقوى إلا وددت أني في مســـــلاخه قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا سـفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح قال قال عمر بن الخطاب لجلســـــائه تمنوا فتمنوا فقال عمر بن الخطاب لكني أتمنى بيتا ممتلئا رجالا مثل أبي عبيدة بن الجراح قال ســـــفيان فقال له رجل ما ألوت الإســـلام فقال ذاك الذي أردت قال أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الأنصاري قالا أخبرنا سعيد بن أبي عروبة قال سمعت شهر بن حوشـــــب يقول قال عمر بن الخطاب لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح فاستخلفته فسألني عنه ربي لقلت سمعت نبيك يقول هو أمين هذه الأمة قال أخبرنا كثير بن هشـــام قال أخبرنا جعفر بن برقان قال أخبرنا ثابت بن الحجاج قال قال عمر بن الخطاب لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاســـــتخلفته وما شـــــاورت فإن ســـــئلت عنه قلت استخلفت أمين الله وأمين رسوله قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا هشـــــام بن أبي عبد الله عن قتادة أن أبا عبيدة بن الجراح قال وددت أني كبش فذبحني أهلي فأكلوا لحمي وحســـــوا مرقي قال أخبرنا معن بن عيســـــى قال عرضــــنا على مالك بن أنس أن عمر بن الخطاب أرسل إلى أبي عبيدة بأربعة آلاف درهم وأربعمائة دينار وقال للرسول انظر ما يصـنع قال فقسـمها أبو عبيدة قال ثم أرسـل إلى معاذ بمثلها وقال للرســول مثل ما قال فقســمها معاذ إلا شــيئا قالت امرأته نحتاج

إليه فلما أخبر الرسول عمر قال الحمد لله الذي جعل في الإسلام من يصـنع هذا قال أخبرنا محمد بن إسـماعيل بن أبي فديك المدني عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال بلغني أن معاذ بن جبل سمع رجلا يقول لو كان خالد بن الوليد ما كان بالبأس ذو كون وذلك في حصـر أبي عبيدة بن الجراح قال وكنت أسـمع بعض الناس يقول فقال معاذ فإلي أبي عبيدة تضـــطر المعجزة لا أبا لك والله إنه لمن خير من على الأرض قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال أخبرنا سـليمان بن بلال عن أبي عبد العزيز الربذي عن أيوب بن خالد بن صـفوان بن أوس الأنصـاري من بني غنم بن مالك بن النجـار عن عبد الله بن رافع مولى أم سـلمـة أن أبـا عبيدة بن الجراح لما أصـيب اسـتخلف معاذ بن جبل وذلك عام عمواس قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الحارث عن خالد بن معدان عن عرباض بن السـارية قال دخلت على أبي عبيدة بن الجراح في مرضـه الذي مات فيه وهو يموت فقال غفر الله لعمر بن الخطاب رجوعه من سرغ ثم قال سمعت رسول الله صـلى الله عليه وسلم يقول المطعون شـهيد والمبطون شـهيد والغريق شـهيد والحرق شـهيد والهدم شـهيد والمرأة تموت بجمع شـهيدة وذات الجنب شـهيدة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر أنه وصـف أبا عبيدة بن الجراح فقال كان رجلا نحيفا معروق الوجه خفيف اللحية طوالا أجنأ أثرم الثنيتين قال أخبرنا محمد بن عمر قال

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن رجال من قوم أبي عبيدة أن أبا عبيدة بن الجراح شـهد بدرا وهو بن إحدى وأربعين سـنة ومات في طاعون عمواس سـنة ثماني عشـرة في خلافة عمر بن الخطاب وأبو عبيدة يوم مات بن ثمان وخمسين سنة وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء والكتم قال محمد بن عمر وقد روى أبو عبيدة عن عمر بن الخطاب

سـهيل بن بيضـاء وهي أمه وأبوه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضـبة بن الحارث بن فهر ويكنى أبا موسـى وأمه البيضـاء وهي دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر وهاجر سـهيل إلى أرض الحبشـة الهجرتين جميعا في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صـالح عن عاصـم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر سـهيل وصـفوان ابنا بيضـاء من مكة إلى المدينة نزلا على كلثوم بن الهدم قالوا وشهد سهيل بدرا وهو بن أربع وثلاثين سنة وشهد أحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وناداه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في مسـيرة إلى تبوك فقال يا سـهيل فقال لبيك فوقف الناس لما سـمعوا كلام رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقال رسول الله من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له حرمه الله على النار ومات سهيل بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك بالمدينة سـنة تسـع وليس له عقب قال أخبرنا محمد بن عمر قال

حدثني مصـعب بن ثابت عن عيسـى بن معمر عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشـة أن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم صـلى على سـهيل بن بيضـاء في المسـجد قال أخبرنا يحيى بن عباد وسـعيد بن منصـور قالا حدثنا فليح بن سـليمان قال أخبرنا صـالح بن عجلان عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها أمرت بجنازة سعد بن أبي وقاص أن يمر به عليها قال فمر به في المسجد فبلغها أن الناس أكثروا في ذلك فقالت ما أسرع الناس إلى القول والله ما صـلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم على سـهيل بن بيضـاء إلا في المسـجد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال أخبرنا سـفيان بن عيينة قال سمعت بن جدعان يحدث عن أنس قال كان أسن أصـحاب رسول الله صـلى الله عليه وسـلم أبو بكر وسـهيل بن بيضـاء قال محمد بن عمر وتوفي سهيل وهو بن أربعين سنة

صـفوان بن بيضـاء وهي أمه وأبوه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضـبة بن الحارث بن فهر ويكنى أبا عمرو وأمه البيضـاء وهي دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر قالوا وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين صـفوان بن بيضـاء ورافع بن المعلى وقتلا يوم بدر جميعا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محرز بن جعفر عن جعفر بن عمرو قال قتل صـفوان بن بيضـاء طعيمة بن عدي قال محمد بن عمر هذه رواية وقد روي لنا أن صـفوان بن بيضـاء لم يقتل يوم بدر وأنـه قد شـهد المشـاهد كلها مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وليس له عقب

معمر بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر ويكنى أبا سعد وأمه زينب بنت ربيعة بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي هكذا قال أبو معشر ومحمد بن عمر هو معمر بن أبي سرح وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وهشام بن محمد بن السائب الكلبي هو عمرو بن أبي سرح وكان له من الولد عبد الله وأمه أمامة بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر وعمير وأمه ابنة عبد الله بن الجراح أخت أبي عبيدة بن الجراح وهاجر معمر بن أبي سرح إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر معمر بن أبي سرح من مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم قالوا وشهد معمر بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان

عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر ويكنى أبا سعد وأمه سلمى بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر هاجر إلى أرض

الحبشـــة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إســحاق ومحمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صــالح عن عاصــم بن عمر بن قتـادة قـال لمـا هـاجر عيـاض بن زهير من مكـة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم قالوا وشــــهد عياض بن زهير بدرا وأحدا والخندق والمشــاهد كلها مع رســول الله صــلى الله عليه وســلم وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وليس له عقب

عمرو بن أبي عمرو بن ضــــبة بن فهر من بني محارب بن فهر ويكنى أبا شـداد ذكره أبو معشـر ومحمد بن عمر فيمن شـهد عندهما بدرا وقال موسى بن عقبة عمرو بن الحارث فحملنا أن أبا عمرو كان يسـمى الحارث فهو في رواية موسـى بن عقبة أيضـا ممن شـهد بدرا ولم يذكره محمد بن إســحاق في كتابه ولم نجد له ذكرا فيما كتبنا عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي من نسب بني محارب بن فهر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صــالح عن عاصــم بن عمر بن قتـادة قـال لمـا هـاجر عمرو بن أبي عمرو من مكـة إلى المـدينـة نزل على كلثوم بن الهـدم قـال أخبرنـا محمـد بن عمر قـال وشــهد عمرو بن أبي عمرو بدرا وهو بن اثنتين وثلاثين ســنة ومات ســنة ســت وثلاثين ســتة نفر فجميع من شــهد بدرا من المهاجرين الأولين من قريش وحلفائهم ومواليهم في عدد محمد بن إســحاق ثلاثة وثمانون رجلا وفي عدد محمد بن عمر خمسة وثمانون رجلا

طبقات البدريين من الأنصار الطبقة الأولى من الأنصار

وشـــهد بدرا من الأنصـــار وهم ولد الأوس والخزرج ابنا حارثة وهو العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر وهو ماء الســماء بن حارثة وهو الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد واسـمه درا بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن ســبأ واســمه عامر وسـمي سـبأ لأنه أول من سـبى السـبي وكان يدعى عبد شـمس من حسنه بن يشجب بن يعرب وهو المرعف بن يقطن وهو قحطان وإلى قحطان جماع اليمن فمن نسـبه إلى إسـماعيل بن إبراهيم صـلى الله عليه وسـلم قال قحطان بن الهميسـع بن تيمن بن نبت بن إسـماعيل بن إبراهيم هكذا كان ينسـبه هشـام بن محمد بن السـائب الكلبي عن أبيه ويذكر عن أبيه أنه أدرك أهل النسـب والعلم ينسبون قحطان إلى إسماعيل بن إبراهيم ومن نسبه إلى غير ذلك قال قحطان بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح صلى الله عليه وسلم وأم الأوس والخزرج قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وكان حضن سعدا عبد حبشي يسمى هذيما فغلب عليه فيقال سعد بن هذيم قال هشام بن محمد بن السـائب الكلبي هكذا كان أبي محمد بن السـائب وغيره من النسـاب ينسبون قيلة فشهد بدرا من الأنصار ممن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره من الأوس من بني عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس

ســعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشــهل ويكنى أبا عمرو وأمه كبشـة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وهي من المبايعات وكان لســعد بن معاذ من الولد عمرو وعبد الله وأمهما هند بنت سـماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشــهل وهي من المبايعات خلف عليها سعد بعد أخيه أوس بن معاذ وهي عمة أسيد بن خضير بن سماك وكان لعمرو بن سعد بن معاذ من الولد تسعة نفر وثلاث نســوة منهم عبد الله بن عمرو قتل يوم الحرة ولســعد بن معاذ اليوم عقب أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إبراهيم بن إســماعيل بن أبي حبيبة عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال كان إسلام سعد بن معاذ وأسـيد بن الحضـير على يد مصـعب بن عمير العبدري وكان مصعب قدم المدينة قبل السبعين أصحاب العقبة الآخرة يدعو الناس إلى الإسلام ويقرئهم القرآن بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم سعد بن معاذ لم يبق في بني عبد الأشهل أحد إلا أسلم يومئذ فكانت دار بني عبد الأشـهل أول دار من الأنصـار أسـلموا جميعا رجالهم ونسـاؤهم وحول سـعد بن معاذ مصـعب بن عمير وأبا أمامة أسعد بن زرارة إلى داره فكانا يدعوان الناس إلى الإسلام في دار سعد بن معاذ وكان سـعد بن معاذ وأسـعد بن زرارة ابني خالة وكان سـعد بن معاذ وأسيد بن الحضـير يكسران أصـنام بني عبد الأشـهل قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن ســعد بن

إبراهيم وعن بن أبي عون قالا آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين سـعد بن معاذ وسـعد بن أبي وقاص قال وأما محمد بن إسـحاق فقال آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين سـعد بن معاذ وأبي عبيدة بن الجراح فالله أعلم أي ذلك كان قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن قدامة عن عمر بن الحصـــين قال كان لواء الأوس يوم بدر مع سعد بن معاذ وشهد سعد مع رسول الله صلى الله عليه وســلم يوم أحد وثبت معه حين ولى الناس وشــهد الخندق قال أخبرنا الفضــل بن دكين قال أخبرنا إسـماعيل بن مسـلم العبدي قال أخبرنا أبو المتوكل أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحمى فقال من كانت به فهي حظه من النار فسألها سعد بن معاذ ربه فلزمته فلم تفارقه حتى فارق الدنيا قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن عائشــة قالت خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فســمعت وثيد الأرض ورائي تعني حس الأرض فالتفت فإذا أنا بســعد بن معاذ ومعه بن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنه فجلســت إلى الأرض قالت فمر ســعد وهو يرتجز ويقول لبثت قليلا يدرك الهيجا حمل ما أحسـن الموت إذا حان الأجل قالت وعليه درع قد خرجت منه أطرافه فأنا أتخوف على أطراف سـعد وكان ســعد من أطول الناس وأعظمهم قالت فقمت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسـلمين وفيهم عمر بن الخطاب رحمه الله وفيهم رجل عليه تســبغة له تعني المغفر قالت فقال لي عمر ما جاء بك والله إنك لجرئة وما يؤمنك أن يكون تحوز أو بلاء قالت فما زال

يلومني حتى تمنيت أن الأرض انشـــقت ســـاعتئذ فدخلت فيها قالت فرفع الرجل التســـبغة عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله قالت فقال ويحك يا عمر إنك قد أكثرت منذ اليوم وأين التحوز أو الفرار إلا إلى الله قالت ويرمي ســـعدا رجل من المشـــركين من قريش يقال له بن العرقة بسـهم فقال خذها وأنا بن العرقة فأصـاب أكحله فدعا الله سـعد فقال اللهم لا تمتني حتى تشفيني من قريظة وكانوا مواليه وحلفاءه في الجاهلية قالت فرقأ كلمه تعني جرحه وبعث الله تبارك وتعالى الريح على المشـــركين فكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فلحق أبو ســـفيان بمن معه بتهامة ولحق عيينة بمن معه بنجد ورجعت بنو قريظة فتحصنوا في صياصيهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فأمر بقبة فضـربت على سـعد بن معاذ في المسـجد قالت فجاءه جبريل صلى الله عليه وسلم وعلى ثناياه النقع فقال أقد وضعت السلاح فو الله ما وضعت الملائكة السلاح بعد اخرج إلى بني قريظة فقاتلهم قالت فلبس رســول الله صــلى الله عليه وســلم لأمته وأذن في الناس بالرحيل قالت فمر رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم على بني غنم وهم جيران المســـجد فقال لهم من مر بكم قالوا مر بنا دحية الكلبي وكان دحية تشبه لحيته وسنة وجهه بجبريل عليه السلام قالت فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عليهم قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله صـلى الله عليه وسـلم فاسـتشـاروا أبا لبابة بن عبد المنذر فأشـار إليهم أنه الذبح فقالوا ننزل على حكم ســعد بن معاذ فقال لهم رســول

الله انزلوا على حكم سـعد بن معاذ فنزلوا على حكم سـعد بن معاذ فبعث رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إلى سـعد فحمل على حمار عليه إكاف من ليف وحف به قومه فجعلوا يقولون يا أبا عمر حلفاؤك ومواليك وأهل النكابة ومن قد علمت ولا يرجع إليهم شيئا حتى إذا دنا من دورهم التفت إلى قومه فقال قد أنى لي أن لا أبالي في الله لومة لائم قال بن سعد فلما طلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا إلى سيدكم فأنزلوه فقال عمر سيدنا الله فقال أنزلوه فأنزلوه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم أموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسـوله قالت ثم دعا الله سـعد فقال اللهم إن كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شـيئا فأبقني لها وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضـني إليك قالت فانفجر كلمه وقد كان برأ حتى ما يرى منه شـيء إلا مثل الخرص ورجع إلى قبته التي ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر قالت فوالذي نفس محمد بيده إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر وأنا في حجرتي وكانوا كما قال الله رحماء بينهم قال فقلت فكيف كان رسـول الله يصـنع قالت كانت عينه لا تدمع على أحد ولكنه كان إذا وجد فإنما هو أخذ بلحيته قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن عاصـم بن عمر بن قتادة قال فنام رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فأتاه ملك أو قال جبريل حين اسـتيقظ فقال من رجل من

أمتك مات الليلة استبشر بموته أهل السماء قال لا أعلم إلا أن سعدا أمســـى دنفا ما فعل ســـعد قالوا يا رســـول الله قد قبض وجاءه قومه فاحتملوه إلى ديارهم قال فصـــلى رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم الصبح ثم خرج ومعه الناس فبت الناس مشيا حتى إن شسوع نعالهم لتنقطع من أرجلهم وإن أرديتم لتقع عن عواتقهم فقال لـه رجل يا رسول الله قد بتت الناس قال فقال إني أخشى أن تسبقنا إليه الملائكة كما ســـبقتنا إلى حنظلة قال أخبرنا معن بن عيســـى قال أخبرنا عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن أسلم عن عائشة قالت رئي سعد بن معاذ في بعض تلك المواطن وعلى عاتقه الدرع وهو يقول

لا بأس بالموت إذا حان الأجل

قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال رمي سعد بن معاذ في أكحله فلم يرقإ الدم حتى جاء النبي عليه السلام فأخذ بساعده فارتفع الدم إلى عضده قال فكان سعد يقول اللهم لا تمتني حتى تشـــفيني من بني قريظة قال فنزلوا على حكمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم احكم فيهم فقال إني أخشى يا رسول الله أن لا أصـــيب فيهم حكم الله ثم قال احكم فيهم قال فحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت فيهم حكم الله ثم عاد الدم فلم يرقأ حتى مات رضـــى الله تعالى عنه قال أخبرنا عبيد الله بن موســـى قال أخبرنا إســـرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الله بن يزيد الأنصـــــاري قال لما كان يوم قريظة قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ادعوا سـيدكم يحكم في عبيده يعني

سعد بن معاذ فقال له احكم فقال أخشى ألا أصيب فيهم حكم الله قال احكم فحكم فقال أصبت حكم الله ورسوله قال أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وهشام أبو الوليد الطيالسي قالوا أخبرنا شعبة قال أنبأني سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبي سعيد الخدري أن أهل قريظة لما نزلوا على حكم سعد بن معاذ أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم فقال يا سعد إن هؤلاء قد نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك قال عفان الملك وقال يحيى وأبو الوليد الملك وقول عفان أصوب قال حدثنا يحيى بن عباد وسليمان بن حرب قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ أن بني قريظة نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله عليه السلام إلى سعد بن معاذ فأتي به محمولا على حمار وهو مضنى من جرح أصابه في الأكحل من يده يوم الخندق قال فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أشر علي في هؤلاء قال إني أعلم أن الله قد أمرك فيهم بأمر أنت فاعل ما أمرك الله به قال أجل ولكن أشر علي فيهم فقال لو وليت أمرهم قتلت مقاتلتهم وسبيت ذراريهم وقسمت أموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد أشرت علي فيهم بالذي أمرني الله به قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن

عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا وأشار إلى بني قريظة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن نمير فأخبرنا هشام بن عروة قال فأخبرني أبي أنهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد الحكم فيهم إلى سعد بن معاذ قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وتسبى الذرية والنساء وتقسم أموالهم قال عبد الله بن نمير فأخبرنا هشام بن عروة قال قال أبي فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله قال أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثني محمد بن صالح التمار عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن قال سمعت عامر بن سعد يحدث عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال لما حكم سعد بن معاذ في بني قريظة أن تقتل من جرت عليه المواسي وأن تقسم أموالهم وذراريهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكم فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سماوات قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن سعدا كان قد تحجر كلمه للبرء قالت فدعا سعد فقال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهد فيك من قوم

كذبوا رسـولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضـعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شـيء فأبقني لهم حتى أجاهدهم فيك وإن كنت قد وضـعت الحرب فيما بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتتي فيها قال ففجر من ليلته قال فلم يرعهم ومعهم في المسجد أهل خيمة من بني غفار إلا الدم يسـيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الدم الذي يأتينا من قبلكم فإذا سـعد جرحه يغذو دما فمات منها قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني معاذ بن محمد عن عطاء بن أبي مسـلم عن عكرمة عن بن عباس قال لما انفجرت يد سـعد بالدم قام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقه والدم ينفح في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته لا يريد أحد أن يقي رسول الله صلى الله عليه وسـلم الدم إلا ازداد منه رسـول الله قربا حتى قضـى قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسـماعيل بن أبي خالد عن رجل من الأنصار قال لما قضى سعد في بني قريظة ثم رجع انفجر جرحه فبلغ ذلك النبي صـلى الله عليه وسـلم فأتاه فأخذ رأسـه فوضـعه في حجره وسـجي بثوب أبيض إذا مد على وجهه خرجت رجلاه وكان رجلا أبيض جسـيما فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم اللهم إن سـعدا قد جاهد في سـبيلك وصـدق رسـولك وقضـى الذي عليه فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحا فلما سـمع سـعد كلام رسـول الله فتح عينيه ثم قال السـلام عليك يا رسول الله أما إني أشـهد أنك رسول الله فلما رأى أهل سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع رأسه في حجره ذعروا من ذلك فذكر ذلك لرسـول الله صـلى الله عليه وسـلم

إن أهل سعد لما رأوك وضعت رأسه في حجرك ذعروا من ذلك فقال استأذن الله من ملائكته عددكم في البيت ليشهدوا وفاة سعد قال وأمه تبكي وهي تقول

ويل أمك سعدا

حزامة وجدا فقيل لها أتقولين الشعر على سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فغيرها من الشعراء أكذب أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال لما أصيب أكحل سعد يوم الخندق فثقل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوي الجرحى فكان النبي عليه السلام إذا مر به يقول كيف أمسيت وإذا أصبح قال كيف أصبحت فيخبره حتى كانت الليلة التي نقله قومه فيها فثقل فاحتملوه إلى بني عبد الأشهل إلى منازلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يسأل عنه وقالوا قد انطلقوا به فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فأسرع المشي حتى تقطعت شسوع نعالنا وسقطت أرديتنا عن أعناقنا فشكا ذلك إليه أصحابه يا رسول أتعبتنا في المشي فقال إني أخاف أن تسبقنا الملائكة إليه فتغسله كما غسلت حنظلة فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت وهو يغسل وأمه تبكيه وهي تقول

ويل أم سعد سعدا

حزامة وجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نائحة تكذب إلا أم سعد ثم خرج به قال يقول له القوم أو من شاء الله منهم يا

رسول الله ما حملنا ميتا أخف علينا من سعد فقال ما يمنعكم من أن يخف عليكم وقد هبط من الملائكة كذا وكذا وقد سمى عدة كثيرة لم أحفظها لم يهبطوا قط قبل يومهم قد حملوه معكم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سليمان بن داود بن الحصين عن أبيه عن أبي سفيان بن أسلم بن حريس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على الباب نريد أن ندخل على أثره فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في البيت أحد إلا سعد مسجي قال فرأيته يتخطى فلما رأيته وقفت وأومأ إلي قف فوقفت ورددت من ورائي وجلس ساعة ثم خرج فقلت يا رسول الله ما رأيت أحدا وقد رأيتك تتخطى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدرت على مجلس حتى قبض لي ملك من الملائكة أحد جناحيه فجلست ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هنيئا لك أبا عمرو هنيئا لك أبا عمرو هنيئا لك أبا عمرو أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه قال فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم سعد تبكي وهي تقول

ويل أم سعد سعدا

جلادة وجدا فقال عمر بن الخطاب مهلا يا أم سعد لا تذكري سعدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عمر فكل باكية مكذبة إلا أم سعد ما قالت من خير فلم تكذب أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال أخبرنا ليث بن سعد قال أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال رمي سعد بن معاذ يوم الأحزاب فقطعوا أكحله فحسمه رسول الله بالنار

فانتفخت يده فنزفه فحسمه أخرى أخبرنا عفان بن مسلم وكثير بن هشام قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ من رميته أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال أخبرنا شعبة قال حدثني سماك قال سمعت عبد الله بن شداد يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال جزاك الله خيرا من سيد قوم فقد أنجزت الله ما وعدته ولينجزنك الله ما وعدك قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن سعد بن إبراهيم قال لما أخرج سرير سعد قال ناس من المنافقين ما أخف جنازة سعد أو سرير سعد فقال رسول الله لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد أو سرير سعد ما وطئوا الأرض قبل اليوم قال وحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغسل فقبض ركبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ملك فلم يكن له مكان فأوسعت له قال وأمه تبكي وهي تقول

ويل أم سعد سعدا

براعة ونجدا

بعد أياد يا له ومجدا

مقدما سد به مسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل البواكي يكذبن إلا أم سعد قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا أبي قال سمعت الحسن قال لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما جزلا جعل المنافقون وهم يمشون خلف سريره يقولون لم نر كاليوم رجلا

أخف وقالوا أتدرون لم ذلك ذاك لحكمه في بني قريظة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة تحمل سريره قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع قال بلغني أنه شهد سعد بن معاذ سبعون ألف ملك لم ينزلوا إلى الأرض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ضم صاحبكم ضمة ثم فرج عنه أخبرنا إسماعيل بن أبي مسعود قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماوات وشهده سبعون ألفا من الملائكة لم ينزلوا الأرض قبل ذلك ولقد ضم ضمة ثم أفرج عنه يعني سعد بن معاذ أخبرنا شبابة بن سوار قال أخبرني أبو معشر عن سعيد المقبري قال لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا قال لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد ولقد ضم ضمة اختلفت منها أضلاعه من أثر البول قال أخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا جعفر بن برقان قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو قائم عند قبر سعد لقد ضغط ضغطة أو همز همزة لو كان أحد ناجيا منها بعمل لنجا منها سعد قال أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا ميمون أبو حمزة عن إبراهيم النخعي أن النبي عليه السلام مد على قبر سعد ثوبا أو مد وهو شاهد أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن

يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشـــة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي أمام جنازة سعد بن معاذ أخبرنا محمد بن عمر عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن شيوخ من بني عبد الأشهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ من بيته بين العمودين حتى خرج به من الدار قال محمد بن عمر والدار تكون ثلاثين ذراعا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سـعيد بن محمد بن أبي زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سـعيد الخدري عن أبيه عن جده قال كنت أنا ممن حفر لســعد قبره بالبقيع وكان يفوح علينا المســـك كلما حفرنا قترة من تراب حتى انتهينا إلى اللحد قال ربيح ولقد أخبرني محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل بن حسـنة قال أخذ إنسـان قبضـة من تراب قبر سـعد فذهب بها ثم نظر إليها بعد ذلك فإذا هي مســـك قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل بن حسنة أن رجلا أخذ قبضة من تراب قبر سعد يوم دفن ففتحها بعد فإذا هي مسـك رجع الحديث إلى حديث أبي سـعيد الخدري قال فطلع علينا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وقد فرغنا من حفرته ووضـعنا اللبن والماء عند القبر وحفرنا له عند دار عقيل اليوم وطلع رسول الله علينا فوضـــعه عند قبره ثم صـــلى عليه فلقد رأيت من الناس ما ملأ البقيع أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن الحصـين بن عبد الرحمن عن داود بن الحصـــين عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه قال لما انتهوا إلى قبر ســعد نزل فيه أربعة نفر الحارث بن أوس بن

معاذ وأسـيد بن الحضـير وأبو نائلة سـلكان بن سـلامة وسـلمة بن سـلامة بن وقش ورسـول الله صـلى الله عليه وسـلم واقف على قدميه فلما وضـع في قبره تغير وجه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وسـبح ثلاثا فسبح المسلمون ثلاثا حتى ارتج البقيع ثم كبر رسول الله صلى الله عليه وسـلم ثلاثا وكبر أصـحابه ثلاثا حتى ارتج البقيع بتكبيره فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقيل يا رسول الله رأينا بوجهك تغيرا وسـبحت ثلاثا قال تضـايق على صـاحبكم قبره وضـم ضـمة لو نجا منها أحد لنجا سـعد منها ثم فرج الله عنه قال محمد بن عمر فحدثني غير إبراهيم بن الحصـين أن سـعدا غسـله الحارث بن أوس بن معاذ وأسـيد بن حضـير وسـلمة بن سـلامة بن وقش يصـب الماء ورسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حاضـر فغسـل بالماء الغسـلة الأولى والثانية بالماء والسدر والثالثة بالماء والكافور ثم كفن في ثلاثة أثواب صـحارية أدرج فيها إدراجا وأتي بسـرير كان عند النبيط يحمل عليه الموتى فوضـع على السرير فرئي رسول الله يحمله بين عمودي سـريره حين رفع من داره إلى أن خرج قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إبراهيم بن الحصـين وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سـبرة عن المسـور بن رفاعة القرظي قال جاءت أم سـعد بن معاذ تنظر إلى سـعد في اللحد فردها الناس فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم دعوها فأقبلت حتى نظرت إليه وهو في اللحد قبل أن يبنى عليه اللبن والتراب فقالت أحتسـبتك عند الله وعزاها رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم على قبره وجلس ناحية وجعل المسـلمون يردون تراب القبر

ويســوونه وتنحى رســول الله فجلس حتى ســوي على قبره ورش عليه الماء ثم أقبل فوقف عليه فدعا له ثم انصــــرف أخبرنا خالد بن مخلد البجلي وأبو بكر بن عبـد الله بن أبي أويس قـالا أخبرنـا محمـد بن موسى بن أبي عبيد الله مولى الفطريين قال أخبرنا معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي قال دفن سعد بن معاذ إلى أس دار عقيل بن أبي طالب أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشـة قالت ما كان أحد أشـد فقدا على المسلمين بعد رسول الله صـلى الله عليه وسـلم وصــاحبيه أو أحدهما من سـعد بن معاذ أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنـا عتبـة بن جبيرة عن الحصـــــين بن عبد الرحمن بن عمرو بن ســـعد بن معاذ قال كان ســـعد بن معاذ رجلا أبيض طوالا جميلا حسن الوجه أعين حسن اللحية فرمي يوم الخندق ســـنة خمس من الهجرة فمات من رميته تلك وهو يومئذ بن ســـبع وثلاثين سنة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع أخبرنا محمد بن الفضــــيل بن غزوان عن عطاء بن الســـــائب عن مجاهد عن بن عمر قال اهتز العرش لحب لقاء الله ســـعدا قال إنما يعني السرير قال إنما تفسخت أعواده قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فاحتبس فلما خرج قيل له يا رسول الله ما حبسك قال ضـــم ســـعد في القبر ضـــمة فدعوت الله أن يكشــف عنه أخبرنا أبو معاوية الضــــرير عن الأعمش عن أبي ســـفيان عن جابر قال قال رســول الله صـــلى الله عليه وســلم لقد اهتز عرش الله لموت ســعد بن معاذ أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ومحمد بن عبد الله الأنصاري

وروح بن عبادة وهوذة بن خليفة قالوا أخبرنا عوف عن أبي نضـــرة عن أبي سـعيد الخدري قال قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لقد اهتز العرش لموت سـعد أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشـــة قالت قدمنا من حج أو عمرة فتلقينا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون أهليهم فلقوا أسيد بن الحضـــير فنعوا له امرأته فتقنع وجعل يبكي فقلت غفر الله لك أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك من السابقة والقدم ما لك وأنت تبكي على امرأة قالت فكشف رأسه وقال صدقت لعمري ليحقن أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قالت قلت وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ قالت وهو يسير بيني وبين رســول الله صــلى الله عليه وســلم أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إســماعيل بن أبي خالد عن إســحاق بن راشــد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت يزيد بن السكن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأم سـعد بن معاذ ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك بأن ابنك أول من ضـــحك الله له واهتز له العرش أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اهتز عرش الرحمن لوفاة سـعد بن معاذ فرحا به قال قوله فرحا به تفسير من الحسن أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إســرائيل عن أبي إســحاق عن رجل حدثه عن حذيفة قال لما مات سعد بن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لروح

سعد بن معاذ أخبرنا حفص بن عمر الحوضي وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي من بني عامر بن لؤي قالا أخبرنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت وهو يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن أخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا جعفر بن برقان قال أخبرنا يزيد بن الأصم قال لما توفي سعد بن معاذ وحملت جنازته قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اهتز العرش لجنازة سعد بن معاذ أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي عليه السلام أتي بثوب حرير فجعل أصحابه يتعجبون من لينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال رسول الله أيعجبكم هذا قلنا نعم قال فمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا قال عبيد الله وألين وقال الفضل أو ألين أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على أنس بن مالك وكان واقد من أعظم الناس وأطولهم فقال لي من أنت قال قلت أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال فقال إنك بسعد لشبيه ثم بكى وأكثر البكاء ثم قال يرحم الله سعدا كان سعد من أعظم الناس وأطولهم ثم قال بعث رسول الله

جيشا إلى أكيدر دومة فبعث إلى رسول الله بجبة من ديباج منسوجا بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون إليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذه الجبة فقالوا يا رسول الله ما رأينا قط أحسن منها قال فو الله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن مما ترون وأخوه

عمرو بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ويكنى أبا عثمان وأمه كبشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وهي أم سعد بن معاذ وليس لعمرو بن معاذ عقب أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم وابن أبي عون قال وأخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمرو بن معاذ وبين عمير بن أبي وقاص أخي سعد بن أبي وقاص وقالوا شهد عمرو بن معاذ بدرا وأحدا وقتل يوم أحد على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة قتله ضرار بن الخطاب الفهري وكان لعمرو بن معاذ يوم قتل اثنتان وثلاثون سنة وقتل عمير بن أبي وقاص قبله يوم بدر وابن أخيهما

الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ويكنى أبا أوس وأمه هند بنت سماك بن عتيك بن امرئ

القيس بن زيد بن عبد الأشهل وهي عمة أسيد بن الحضير بن سماك وكانت من المبايعات وليس للحارث بن أوس عقب أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال وحدثنا عبد الله بن جعفر عن ســـعد بن إبراهيم وابن أبي عون قال وأخبرنا محمد بن صـالح عن عاصـم بن عمر بن قتادة قالوا آخى رسـول الله صـلى الله عليه وســــلم بين الحارث بن أوس بن معاذ وعامر بن فهيرة قالوا وشـــــهد الحارث بن أوس بدرا وكان فيمن قتل كعب بن الأشـــــرف وأصابه بعض أصحابه تلك الليلة بسيفه وهم يضربون كعبا فكلمه في رجله فنزف الدم فاحتمله أصـــحابه حتى أتوا به إلى النبي صـــلى الله عليه وسـلم وشــهد بعد ذلك أحدا وقتل يومئذ شــهيدا في شــوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا وكان يوم قتل بن ثمان وعشرين سنة

الحارث بن أنس وأنس هو أبو الحيســـــر بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشـهل وأمه أم شريك بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ســــاعدة من الخزرج وليس للحارث بن أنس عقب شهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شـــهرا من الهجرة وكان أبو الحيســـر قد قدم مكة ومعه فتية من بني عبد الأشــهل خمســة عشــر رجلا فيهم إياس بن معـاذ وأظهروا أنهم يريـدون العمرة فنزلوا على عتبـة بن ربيعـة فأكرمهم وطلبوا إليه وإلى قريش أن يحالفوهم على قتال الخزرج فقالت قريش بعدت داركم منا متى يجيب داعينا صـــــريخكم ومتى يجيب

داعيكم صــريخنا وســمع بهم رســول الله صــلى الله عليه وســلم فأتاهم فجلس إليهم فقال هل لكم إلى خير مما جئتم له قالوا وماذاك قال أنا رســول الله بعثني الله إلى عباده أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشــركوا به شــيئا وقد نزل علي الكتاب فقال إياس بن معاذ وكان غلاما حدثا يا قوم هذا والله خير مما جئتم له فأخذ أبو الحيســر كفا من البطحاء فرمى بها وجهه ثم قال ما أشـــغلنا عن هذا ما قدم وفد إذا على قوم بشــــر مما قدمنا به على قومنا إنا خرجنا نطلب حلف قريش على عدونا فنرجع بعداوة قريش مع عداوة الخزرج أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن الحصــين عن عبد الله بن أبي ســفيان عن أبيه قال ســمعت محمد بن مسـلمة وسـلمة بن ســلامة بن وقش وأبا الهيثم بن التيهان يقولون لم ينشـــب إياس حين رجع أن مات فلقد ســـمعناه يهلل حتى مات فكانوا يتحدثون أنه مات مسـلما لما ســمع من رســول الله صـــلى الله عليه وســـلم قال محمد بن عمر وكان أبو الحيســـر وأصــحابه أول من لقي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم من الأنصـار ودعاهم إلى الإسلام وكان لقيه إياهم بذي المجاز

ســـعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشـــهل ويكنى أبا عبد الله وأمه عمرة بنت مســـــعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار من الخزرج وكانت من المبايعات ولسعد بن زيد اليوم عقب وشـهد العقبة مع السبعين من الأنصـار في رواية محمد بن عمر ولم يذكره موســـى بن عقبة ومحمد بن إســـحاق

وأبو معشر فيمن شهد العقبة وقد شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله عليه السلام سرية إلى مناة بالمشلل فهدمه وذلك في شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة

سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ويكنى أبا عوف وأمه سلمى بنت سلمة بن سلامة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثةمن الأوس وهي عمة محمد بن سلمة وكان لسلمة بن سلامة من الولد عوف وأمه أم ولد وميمونة وأمها أم علي بنت خالد بن زيد بن تيم بن أمية بين بياضة من الجعادرة من ساكني راتج من الأوس حلفاء لبني زعوراء بن جشم وشهد سلمة بن سلامة العقبة الأولى وشهد العقبة الآخرة مع السبعين أجمع على ذلك موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال وحدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم وابن أبي عون قالوا أخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمة بن سلامة وأبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى العامري عامر بن لؤي وأما محمد بن إسحاق فقال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمة بن سلامة والزبير بن العوام والله أعلم أي ذلك كان قالوا وشهد سلمة بن سلامة بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة

خمس وأربعين وهو بن سبعين سنة ودفن بالمدينة وقد انقرض عقبه فلم يبق منهم أحد

عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل قال محمد بن عمر كان يكنى أبا بشر وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري كان يكنى أبا الربيع وأمه فاطمة بنت بشر بن عدي بن أبي بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج حلفاء بني عبد الأشهل وكان لعباد بن بشر من الولد ابنة لم يكن له ولد غيرها فانقرضت فلم يبق له عقب وأسلم عباد بالمدينة على يد مصعب بن عمير وذلك قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عباد بن بشر وبين أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بنعمر وشهد عباد بن بشر بدرا وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله عليه السلام إلى بني سليم ومزينة يصدقهم فأقام عندهم عشرا وانصرف إلى بني المصطلق من خزاعة بعد الوليد بن عقبة بن أبي معيط يصدقهم فأقام عندهم عشرا وانصرف راضيا وجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقاسم حنين واستعمله على حرسه بتبوك من يوم قدم إلى أن حل وكان أقام بها عشرين يوما وشهد يوم اليمامة وكان له يومئذ بلاء وغناء ومباشرة للقتال وطلب للشهادة حتى قتل يومئذ شهيدا سنة اثنتي عشرة وهو يومئذ بن خمس وأربعين سنة

أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ســـعيد بن محمد بن أبي زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي ســـعيد الخدري عن أبيه عن جده قال سـمعت عباد بن بشـر يقول يا أبا سـعيد رأيت الليلة كأن السـماء قد فرجت لي ثم أطبقت علي فهي إن شـــاء الله الشـــهادة قال قلت خيرا والله رأيت قال فأنظر إليه يوم اليمامة وإنه ليصيح بالأنصـار احطموا جفون الســيوف وتميزوا من الناس وجعل يقول أخلصــونا أخلصــونا فأخلصــوا أربعمائة رجل من الأنصـــار ما يخالطهم أحد يقدمهم عباد بن بشــــر وأبو دجانة والبراء بن مالك حتى انتهوا إلى باب الحديقة فقاتلوا أشـد القتال وقتل عباد بن بشـر رحمه الله فرأيت بوجهه ضـربا كثيرا ما عرفته إلا بعلامة كانت في جسده

ســلمة بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشـــهل وأمه ليلى بنت اليمان وهو حســـيل بن جابر وهي أخت حذيفة بن اليمان حلفاء بني عبد الأشهل شهد سلمة بنت ثابت بدرا وشهد يوم أحد فقتل يومئذ شـهيدا قتله أبو سـفيان بن حرب بن أمية وذلك في شـوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وقتل معه يوم أحد ثابت بن وقش وعمه رفاعة بن وقش شــهيدين مع رســول الله صــلى الله عليه وســلم وليس لسلمة بن ثابت عقب وقد انقرض ولد وقش بن زغبة جميعا فلم يبق منهم أحد

رافع بن يزيد بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل وأمه عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أخت سعد بن معاذ وكان لرافع من الولد أسيد قتل يوم الحرة وعبد الرحمن وأمهما عقرب بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل أخت سلمة بن سلامة بن وقش ولقد انقرض ولد رافع بن يزيد وانقرض ولد زعوراء بن عبد الأشهل جميعا فلم يبق منهم أحد وشهد رافع بن يزيد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا وكان محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر ينسبون رافعا على هذا النسب الذي ذكرنا وكان أبو معشر ومحمد بن إسحاق يقولان رافع بن زيد وخالفهم عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وكان عالما بنسب الأنصار فقال ليس في بني زعوراء سكن في بني امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وقال هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل

ومن حلفاء بني عبد الأشهل بن جشم

محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك من الأوس وأمه أم سهم واسمها خليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب من الخزرج وكان لمحمد بن مسلمة من الولد عشرة نفر وست نسوة عبد الرحمن وبه

كان يكنى وأم عيســـى وأم الحارث وأمهم أم عمرو بنت ســـلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل وهي أخت سلمة بن سلامة وعبد الله وأم أحمد وأمهما عمرة بنت مســـعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر وهو كعب بن الخزرج من الأوس وسعد وجعفر وأم زيد وأمهم قتيلة بنت الحصــين بن ضــمضــم من بني مرة بن عوف من قيس عيلان وعمر وأمه زهراء بنت عمار بن معمر من بني مرة ثم من بني خصيلة من قيس عيلان وأنس وعمرة وأمهما من الأطبا بطن من بطون كلب وقيس وزيد ومحمد وأمهم أم ولد ومحمود لا عقب له وحفصـــة وأمهما أم ولد وأســـلم محمد بن مســـلمة بالمدينة على يد مصعب بن عمير وذلك قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ وآخى رســول الله صــلى الله عليه وســلم بين محمد بن مســلمة وأبي عبيدة بن الجراح وشــهد محمد بدرا وأحدا وكان فيمن ثبت مع رســول الله صـــلى الله عليه وســـلم يومئذ حين ولى الناس وشـــهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلا تبوك فإن رســـول الله اســـتخلفه على المدينة حين خرج إلى تبوك وكان محمد فيمن قتل كعب بن الأشــرف وبعثه رســول الله إلى القرطاء وهم من بني أبي بكر بن كلاب سرية في ثلاثين راكبا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وغنم وبعثه أيضا إلى ذي القصة سرية في عشـــرة نفر أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني معاذ بن محمد عن عاصــم بن عمر بن قتادة قال لما خرج رســول الله صــلى الله عليه وسلم إلى عمرة القضية فانتهى إلى ذي الحليفة قدم الخيل أمامه وهي

مائة فرس واستعمل عليها محمد بن سلمة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال كان محمد بن مســـلمة يقول يا بني سـلوني عن مشـاهد النبي عليه السـلام ومواطنه فإني لم أتخلف عنه في غزوة قط إلا واحدة في تبوك خلفني على المدينة وســـلوني عن سراياه صلى الله عليه وسلم فإنه ليس منها سرية تخفى علي إما أن أكون فيها أو أن أعلمها حين خرجت أخبرنا إســماعيل بن إبراهيم الأســـدي عن أبي حيان التيمي عن عباية بن رفاعة بن رافع في حديث رواه محمد بن مســـلمة وكان رجلا أســـود طويلا عظيما قال وزادنا محمد بن عمر في صـفته فقال كان معتدلا أصـلع أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشــام بن حســان عن الحســن أن رســول الله صــلى الله عليه وســلم أعطى محمد بن مســلمة ســيفا فقال قاتل به المشـركين ما قوتلوا فإذا رأيت المسـلمين قد أقبل بعضـهم على بعض فأت به أحدا فاضــربه به حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا أبو عوانة عن أشـعث بن سـليم عن أبي بردة عن ضـبيعة بن حصـين الثعلبي قال كنا جلوسا مع حذيفة فقال إني لأعلم رجلا لا تنقصه الفتنة شيئا فقلنا من هو قال محمد بن مسلمة الأنصـاري فلما مات حذيفة وكانت الفتنة خرجت فيمن خرج من الناس فأتيت أهل ماء فإذا أنا بفســطاط مضـروب متنحى تضـربه الرياح فقلت لمن هذا الفسـطاط قالوا لمحمد بن مســـلمة فأتيته فإذا هو شـــيخ فقلت له يرحمك الله أراك رجلا من خيار المســـلمين تركت بلدك ودارك وأهلك وجيرتك قال تركته كراهية

الشر ما في نفسي أن تشتمل على مصر من أمصارهم حتى تنجلي عما انجلت أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي قال أخبرنا إسماعيل بن رافع قال أخبرنا زيد بن أسلم عن محمد بن مسلمة قال أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال يا محمد بن مسلمة جاهد بهذا السيف في سبيل الله حتى إذا رأيت من المسلمين فئتين تقتتلان فاضرب به الحجر حتى تكسره ثم كف لسانك ويدك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة فلما قتل عثمان وكان من أمر الناس ما كان خرج إلى صخرة في فنائه فضرب الصخرة بسيفه حتى كسره أخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا جعفر بن برقان قال أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة بنحو هذا الحديث قال وكان محمد بن مسلمة يقال له فارس نبي الله قال فاتخذ سيفا من عود قد نحته وصيره في الجفن معلقا في البيت وقال إنما علقه أهيب به ذاعرا قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال مات محمد بن مسلمة بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين وهو يومئذ بن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم

سلمة بن أسلم بن حريس بن عدي بن مجدعة بن حارثة ويكنى أبا سعد وأمه سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار من الخزرج وبنو حريس بن عدي دعوتهم ودارهم في بني عبد الأشهل وقد انقرضوا في أول الإسلام فلم يبق منهم أحد وشهد سلمة بن أسلم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله

وقتل بالعراق يوم جسـر أبي عبيد الثقفي سـنة أربع عشـرة في أول خلافة عمر بن الخطاب وهو بن ثلاث وستين سنة

عبد الله بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وأمه الصـعبة بنت التيهان بن مالك أخت أبي الهيثم بن التيهان قال محمد بن عمر وهو أخو رافع بن سـهل وهما اللذان خرجا إلى حمراء الأسـد وهما جريحان يحمل أحدهما صـاحبه ولم يكن لهما ظهر وشـهد عبد الله بن سـهل بدرا وأحدا وشهد معه أحدا أخوه رافع بن سهل وشهد الخندق وقتل عبد الله يوم الخندق شـهيدا رماه رجل من بني عويف فقتله وليس لعبد الله بن سـهل عقب وقد انقرض أيضـا ولد عمرو بن جشـم بن الحارث بن الخزرج منذ زمان طويل وهم أهل راتج إلا أن في أهل راتج قوما من غسـان من ولد علبة بن جفنة خلفاؤهم آل أبي سـعيد ولهم اليوم عقب يسـكنون الصـفراء بناحية المدينة ويدعون أنهم من ولد رافع بن سـهل وأن عمهم عبد الله بن سهل الذي شهد بدرا

الحارث بن خزمة بن عدي بن أبي بن غنم بن سـالم بن عون بن عمرو بن عوف بن الخزرج وهو من القواقلة حليف لبني عبد الأشهل وداره في بني عبد الأشـهل ويكنى الحارث أبا بشـير وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين الحارث بن خزمة وإياس بن أبي البكير وشهد الحارث بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة أربعين وهو بن سبع وستين سنة لا عقب له

أبو الهيثم بن التيهان واسـمه مالك بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضـاعة حليف لبني عبد الأشـهل أجمع على ذلك موسـى بن عقبة ومحمد بن إسـحاق وأبو معشـر ومحمد بن عمر وخالفهم عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري وذكر أن أبا الهيثم يعني من الأوس من أنفسـهم وأنه أبو الهيثم بن التيهان بن مالك بن عمرو بن زيد بن عمرو بن جشـم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس وأمه ليلى بنت عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عـامر بن زعوراء بن جثم بن الحـارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مـالك بن الأوس وكـان أبو الهيثم يقول لو انفلقت عني روثة لانتسـبت إليها محياي ومماتي لبني عبد الأشـهل وكان الذي ورثه وورث ابنته أميمة ولم يكن له غيرها الضحاك بن خليفة الأشهلي ورثهما بالقعدد على بني عبد الأشـهل وكان أبو الهيثم وأخوه آخر ولد عمرو بن جشـم وقد انقرضـوا فلم يبق منهم أحد قال محمد بن عمر وكان أبو الهيثم يكره الأصنام في الجاهلية ويؤفف بها ويقول بالتوحيد هو وأسعد بن زرارة وكانا من أول من أسلم من الأنصار بمكة ويجعل في الثمانية النفر الذين آمنوا برسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بمكة من الأنصـار فأسـلموا قبل قومهم ويجعل أبو الهيثم أيضـا في السـتة النفر الذين يروى أنهم أول من لقي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم

من الأنصــار بمكة فأسلموا قبل قومهم وقدموا المدينة بذلك وأفشوا بها الإسلام قال محمد بن عمر وأمر الستة أثبت الأقاويل عندنا إنهم أول من لقي رســول الله عليه الســلام من الأنصـــار فدعاهم إلى الإســلام فأسلموا وقد شهد أبو الهيثم العقبة مع السبعين من الأنصار وهو أحد النقباء لاثني عشر أجمعوا على ذلك كلهم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسـلم بين أبي الهيثم بن التيهان وعثمان بن مظعون وشــهد أبو الهيثم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسـلم وبعثه رسـول الله إلى خيبر خارصـا فخرص عليهم التمرة وذلك بعدما قتل عبد الله بن رواحة بمؤتة أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا بن جريج عن عبد الكريم بن أبي المخـارق عن محمد بن يحيى بن حبان قال كان أبو الهيثم بن التيهان يخرص على عهد رســـــول الله فلما توفي رســول الله عليه الســلام بعثه أبو بكر رحمه الله فأبى فقال قد خرصت لرسول الله فقال إني كنت إذا خرصت لرسول الله فرجعت دعا الله لي قال فتركه حدثنا محمد بن عمر قال أخبرنا سعد بن راشد عن صــــالح بن كســـيان قال توفي أبو الهيثم بن التيهان في خلافة عمر بن الخطـاب أخبرنـا محمـد بن عمر قـال أخبرنـا إبراهيم بن إسـماعيل بن أبي حبيبة قال سـمعت شـيوخ أهل الدار يعني بني عبد الأشــهل يقولون مات أبو الهيثم سـنة عشـرين بالمدينة قال محمد بن عمر وهذا أثبت عندنا ممن روى أن أبا الهيثم شــهد صـفين مع علي بن أبي طالب وقتل يومئذ ولم أر أحدا من أهل العلم قبلنا يعرف ذلك ولا يثبته والله أعلم وأخوه

عبيد بن التيهان وقصــته في نسـبه مثل ما حكينا في أمر أبي الهيثم وأمه في قول عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري وأم أبي الهيثم ليلى بنت عتيك بن عمرو كذلك كان محمد بن إســـحاق ومحمد بن عمر يقولان عبيد بن التيهان وأما موســى بن عقبة وأبو معشــر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصــــاري فقالوا هو عتيك بن التيهان قال عبد الله بن محمد بن عمارة ورأيت بخط داود بن الحصين بيده عتيك بن التيهان قال محمد بن عمر وغيره وقد شهد عبيد بن التيهان العقبة مع السبعين من الأنصـار وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مســعود بن الربيع القاري من أهل بدر وشـــهد عبيد بن التيهان بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شــــهيدا قتله عكرمة بن أبي جهل وذلك في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وكان لعبيد بن التيهان من الولد عبيد الله قتل يوم اليمامة شـهيدا وعباد وأمهما الصـعبة بنت رافع بن عدي بن زيد بن أمية من ولد علبة بن جفنة الغســـاني وهم حلفاؤهم وقد انقرضوا فلم يبق لعبيد بن التيهان عقب خمسة عشر

ومن بني حـارثـة بن الحـارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيـت بن مالك بن الأوس

أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشــم بن حارثة واســمه عبد الرحمن وأمه ليلى بنت رافع بن عمرو بن عدي بن مجدعة بن حارثة

وكان لأبي عبس من الولد محمد ومحمود وأمهما أم عيســـى بنت مسـلمة بن سـلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة وهي أخت محمد بن مسـلمة وكانت من المبايعات وعبيد الله وأمه أم حارث بنت محمد بن مســلمة بن ســلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة وزيد وحميد ولم تســم لنا أمهما ولأبي عبس بقية وعقب كثير بالمدينة وبغداد وكان أبو عبس يكتب بالعربية قبل الإســـلام وكانت الكتابة قليلا وكان أبو عبس وأبو بردة بن نيار يكســران أصــنام بني حارثة حين أسلما وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي عبس بن جبر وبين خنيس بن حذافة الســهمي من أهل بدر وهو زوج حفصــة بنت عمر بن الخطاب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أبو عبس بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسـلم وكان فيمن قتل كعب بن الأشـرف وكان عمر وعثمان يبعثانه يصــدق الناس أخبرنا محمد بن إســماعيل بن أبي فديك عن بن أبي ذئب عن صــالح مولى التوءمة عن أبي عبس الحارثي رجل من أهل بدر أن عثمان بن عفان جاء يعوده وهو في غميه فلما أفاق قال عثمان كيف تجدك قال صــالحا وجدنا شــأننا كله صــالحا إلا عقولا هلكت بيننا وبين العمال لم نكد نتخلص منها أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد المجيد بن أبي عبس من ولد أبي عبس بن جبر قال مات أبو عبس في سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وهو بن سـبعين سـنة وصـلى عليه عثمان ودفن بالبقيع ونزل في قبره أبو بردة بن نيار وقتادة بن النعمان ومحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة

بن وقش وكلهم قد شهد بدرا وكان أبو عبس يخضب بالحناء

مسـعود بن عبد سـعد بن عامر بن عدي بن جثم بن مجدعة بن حارثة هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وقال محمد بن إسحاق هو مسعود بن سعد وقال محمد بن عمر هو مسعود بن عبد بن مسعود بن عامر وليس له عقب وقد انقرضوا وشهد مسعود بدرا وأحدا

ومن حلفاء بني حارثة

أبو بردة بن نيار بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذهل بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة واسم أبي بردة هانئ وله عقب وهو خال البراء بن عازب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد المجيد بن أبي عبس عن أبيه قال وأخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد أن من سمينا ممن شهد بدرا من بني حارثة هؤلاء الثلاثة أبو عبس ومسعود وأبو بردة ثبت على ما سمينا من أسمائهم وأنسابهم قال محمد بن عمر وشهد أبو بردة أيضا أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكانت معه راية بني حارثة في غزوة الفتح وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث حفظها عنه أخبرنا محمد بن عمر قال سمعت إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة يقول مات أبو بردة بن نيار في خلافة معاوية بن أبي سفيان ثلاثة نفر

ومن بني ظفر واسمه كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر وأمه أنيسة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عمرو بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار من الخزرج قال محمد بن عمر وكان قتادة يكنى أبا عمر وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري يكنى أبا عبد الله وكان لقتادة من الولد عبد الله وأم عمرو وأمهما هند بنت أوس بن خزمة بن عدي بن أبي بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف من القوافل حلفاء في بني عبد الأشهل وعمرو وحفصة وأمهما الخنساء بنت خنيس الغساني ويقال بل أمهما عائشة بنت جري بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر قال عبد الله بن محمد بن عمارة وليس لقتادة اليوم عقب وكان آخر من بقي من ولده عاصم ويعقوب ابنا عمر بن قتادة وكان عاصم بن عمر من العلماء بالسيرة وغيرها وقد انقرضوا فلم يبق منهم أحد قال محمد بن عمر وقد شهد قتادة بن النعمان العقبة مع السبعين من الأنصار في روايته ورواية موسى بن

عقبة وأبي معشـــر ولم يذكره محمد بن إســحاق في كتابه فيمن شــهد العقبة وكان قتادة من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشـهد بدرا وأحدا ورميت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجنته فأتى رسـول الله فقال يا رســول الله إن عندي امرأة أحبها وإن هي رأت عيني خشيت أن تقذرني قال فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاستوت ورجعت وكانت أقوى عينيه وأصـحهما بعد أن كبر أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا محمد بن إســـحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة أن حدقة قتادة بن النعمان سقطت أو عينه على وجنته يوم أحد فردها رســـول الله بيده فكانت أحســـن عينيه وأحدهما وشـهد أيضا الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وســـلم وكانت معه راية بني ظفر في غزوة الفتح وقد روى عن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم أحاديث أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال مات قتادة بن النعمان سـنة ثلاث وعشـرين وهو يومئذ بن خمس وسـتين سـنة وصـلى عليه عمر بن الخطاب رحمه الله بالمدينة ونزل في قبره أخوه لأمه أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزمة

عبيد بن أوس بن مالك بن ســـواد بن ظفر ويكنى أبا النعمان وأمه لميس بنت قيس بن القريم بن أمية بن ســـنان بن كعب بن غنم بن سـلمة بن الخزرج وكان له عقب فانقرضـوا وذهبوا وشـهد عبيد بدرا ويقولون إنه الذي أســـر العباس ونوفلا وعقيلا فقرنهم في حبل وأتى

بهم رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقال له النبي عليه السـلام لقد أعانك عليهم ملك كريم وسماه رسول الله مقرنا وبنو سلمة يدعون أن أبا اليسر كعب بن عمرو أسر العباس وكذلك كان يقول أيضا محمد بن إسـحاق وأجمع على ذكر عبيد في بدر موسـى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره أبو معشر وهذا عندنا منه وهم أو ممن روي عنه لأن أمر عبيد بن أوس كان أشـهر في بدر من أن يخفى

نصـر بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ويكنى أبا الحارث وأمه سـودة بنت سـواد بن الهيثم بن ظفر وكانت لأبيه الحارث بن عبد رزاح أيضا صحبة وقد انقرض عقبه وذهبوا هكذا سماه أبو معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري وهشـام بن محمد بن السـائب الكلبي لم يختلفوا في اسـمه ونسـبه أنه نصـر بن الحارث وروى محمد بن إسـحاق في كتابه أنه نمير بن الحارث وهذا غلط ولا أظن ذلك إلا من قبل رواة محمد بن إسحاق

ومن حلفاء بني ظفر

عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك بن تميم بن شـعبة بن سـعد الله بن فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضـاعة وليس له عقب هكذا نسبه محمد بن عمر ونسب أخاه لأمه معتب بن عبيد وقد شهد

معه بدرا وأما محمد بن إسحاق فسماهما فيمن شهد بدرا ولم ينسبهما وقال هو معتب بن عبدة وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي فلم يذكرهما في كتاب النسب بشيء وشهد عبد الله بن طارق بدرا وأحدا وكان فيمن خرج في غزوة الرجيع فأخذه المشركون من بني لحيان فشدوه رباطا ليدخلوه مكة مع خبيب بن عدي فلما كان بمر الظهران قال والله لا أصاحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يعني أصحابه الذين قتلوا يومئذ ونزع يده من رباطه ثم أخذ سيفه فانحازوا عنه فجعل يشد فيهم ويفرجون عنه فرموه بالحجارة حتى قتلوه فقبره بمر الظهران وكان يوم الرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة وأخوة لأمه

معتب بن عبيد بن إياس بن تيم بن شعبة بن سعد الله بن فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة هكذا قال محمد بن عمر وقال محمد بن إسحاق هو معتب بن عبدة وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري هو معتب بن عبيد بن سواد بن الهيثم بن ظفر وأمه من بني عذرة من بني كاهل وأخوه لأمه عبد الله بن طارق بن عمرو البلوي حليف بني ظفر فمن لم يعرف نسبه في بني ظفر جعله من بلي لمكان أخيه عبد الله بن طارق وليس لمعتب بن عبيد عقب وورثه بن عمه أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر وشهد معتب بن عبيد بدرا وأحدا وقتل يوم الرجيع شهيدا بمر الظهران خمسة نفر

ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ثم من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف

بن عمرو بن عوف مبشر بن عبد المنذر بن رفاعة بن زنبر بن أمية بن زيد وأمه نسيبة بنت زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وليس له عقب وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مبشر بن عبد المنذر وعاقل بن أبي البكير ويقال بل بين عاقل بن أبي البكير ومجذر بن زياد وشهد مبشر بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله أبو ثور أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف عن السائب بن أبي لبابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم لمبشر بن عبد المنذر وقدم بسهمه علينا معن بن عدي وأخوه

رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زنبر بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وأمه نسيبة بنت زيد بن ضبيعة بن زيد وكانت له ابنة تدعى مليكة تزوجها عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي وأمها ظبية بنت النعمان بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد وشهد رفاعة بن عبد المنذر العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وشهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وليس له عقب

وأخوهما

أبو لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زنبر بن أمية واسمه بشير وأمه أيضـا نسـيبة بنت زيد بن ضـبيعة وكان لأبي لبابة من الولد السـائب وأمه زينب بنت خذام بن خالد بن ثعلبة بن زيد بن عبيد بن أمية بن زيد ولبابة وبها كان يكنى تزوجها زيد بن الخطاب فولدت له وأمها نسيبة بنت فضالة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن أمية بن زيد ورد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أبا لبابة من الروحاء حين خرج إلى بدر واسـتعمله على المدينة وضـرب له بسـهمه وأجره وكان كمن شـهدها أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سـبرة عن المسـور بن رفاعة الأنصـاري عن عبد الله بن مكنف من حارثة الأنصـار أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم خلف أبا لبابة على المدينة وضـرب له بسـهمه وأجره فكان كمن شـهدها وشـهد أبو لبابة أحدا واسـتخلفه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أيضـا على المدينة حين خرج إلى غزوة السـويق وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح وشهد مع رسول الله عليه السلام سائر المشاهد وروى عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أحاديث وتوفي أبو لبابة بعد قتل عثمان بن عفان وقبل قتل علي بن أبي طالب وله عقب اليوم وارتبط أبو لبابة إلى موضع الإسطوانة المخلفة في مسجد النبي عليه السلام حين أصاب الذنب يوم بني قريظة حتى تاب الله عليه

سـعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد وهو الذي يقال له سـعد القارىء ويكنى أبا زيد ويروي الكوفيون أنه فيمن جمع القرآن على عهد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وكذلك كان محمد بن إسحاق وأبو معشر ينسبانه سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسـلم وابنه عمير بن سـعد وإلى عمر بن الخطاب على بعض الشام وقتل سعد بن عبيد شهيدا يوم القادسية سنة عشرة وهو بن أربع وسـتين سـنة وليس له عقب أخبرنا حجاج بن محمد عن شعبة عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال عمر بن الخطاب لسعد بن عبيد قال وكان رجلا من أصحاب رسـول الله صلى الله عليه وسلم وكان انهزم يوم أصيب أبو عبيد وكان يسمى القارىء ولم يكن أحد من أصحاب رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يسمى القارىء غيره فقال له عمر بن الخطاب هل لك في الشام فإن المسـلمين قد نزفوا به وإن العدو قد ذئروا عليهم ولعلك تغسـل عنك الهنيهة قال لا إلا الأرض التي فررت منها والعدو الذين صـنعوا بي ما صـنعوا قال فجاء إلى القادسـية فقتل أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سـعد بن عبيد أنه خطبهم فقال إنا لاقو العدو غدا وإنا مستشهدون غدا فلا تغسلوا عنا دما ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا

عويم بن سـاعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية

ويكنى أبا عبد الرحمن وأمه عميرة بنت سالم بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وكان لعويم من الولد عتبة وسويد قتل يوم الحرة وقرظة وأمهم أمامة بنت بكير بن ثعلبة بن حدبة بن عامر بن كعب بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج وكان محمد بن إسحاق وحده يقول عويم بن ساعدة بن صلعجة ولم نجد صلعجة في النسب وإنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني أمية بن زيد ولم يذكر ذلك غيره ولعويم عقب بالمدينة وبدرب الحدث وعويم في الثمانية النفر الذين يروى أنهم أول من لقي رسول الله من الأنصار بمكة فأسلموا وشهد عويم العقبتين جميعا في رواية محمد بن عمر وفي رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر أنه شهد العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصار أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قالا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عويم بن ساعدة وبين عمر بن الخطاب وفي رواية محمد بن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين عويم بن ساعدة وحاطب بن أبي بلتعة أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن السري بن عبد الرحمن عن عباد بن حمزة أنه سمع جابر بن عبد الله يخبر أباه حمزة بن عبد الله بن الزبير أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة عويم بن ساعدة قال موسى وبلغني أنه لما

نزلت فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم منهم عويم بن ساعدة قال موسى وكان عويم أول من غسـل مقعدته بالماء فيما بلغنا والله أعلم أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كسيان عن بن شهاب عن عبيـد الله بن عبـد الله بن عتبـة عن بن عبـاس أن الرجلين الصـالحين اللذين لقيا أبا بكر وعمر وهما يريدان سـقيفة بني سـاعدة فذكروا ما تمالأ عليه القوم وقالا أين تريدان يا معشر المهاجرين فقالا نريد إخوتنا من الأنصـار فقالا لا عليكم إن لا تقربوهم اقضـوا أمركم قال بن شـهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقوهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي فأما عويم بن ساعدة فهو الذي بلغنا أنه قيل لرسـول الله من الذين قال الله تبارك وتعالى لهم فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم نعم المرء منهم عويم بن سـاعدة قال ولم يبلغنا أنه ذكر منهم رجلا غير عويم بن سـاعدة قال وتوفي عويم بن سـاعدة في خلافة عمر بن الخطاب وهو بن خمس أو ست وستين سنة

ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد وأمه أمامة بنت صـامت بن خالد بن عطية بن حوط بن حبيب بن عمرو بن عوف وكان لثعلبة من الولد عبيد الله وعبد الله وعمير وأمهم من بني واقف ورفاعة وعبد الرحمن وعياض وعميرة وأمهم لبابة بنت عقبة بن بشير من غطفان وثعلبة بن حاطب اليوم عقب بالمدينة وبغداد وآخى

رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم بين ثعلبة بن حاطب ومعتب بن الحمراء من خزاعة حليف بني مخزوم وشـــــهد ثعلبة بن حاطب بدرا وأحدا وأخوه

الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد وأمه أمامة بنت صـامت بن خالد بن عطية وكان للحارث من الولد عبد الله وأمه أم عبد الله بنت أوس بن حارثةمن بني جحجبا وله اليوم عقب ويكنى أبا عبد الله أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف قال رد رسول الله الحـارث بن حـاطـب من الروحـاء حين توجـه إلى بـدر إلى بني عمرو بن عوف في شيء أمره به وضرب له بسهمه وأجره فكان كمن شـــهدها وكذلك قال محمد بن إســـحاق قال محمد بن عمر وشـــهد الحارث أحدا والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم خيبر شـــــهيدا رماه رجل من فوق الحصن فدمغه

رافع بن عنجدة وهي أمه وأبوه عبد الحارث وهو حليف لهم من بلي وبلي من قضـاعة يدعي أنه منهم وكذلك كان محمد بن إسحاق يقول وكان أبو معشــر وحده يقول عامر بن عنجدة قالوا وآخى رســول الله صـلى الله عليه وسـلم بين رافع بن عنجدة والحصـين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصـــي وشــهد رافع بدرا وأحدا والخندق ولا عقب له

عبيد بن أبي عبيد قال محمد بن سعد سمعت من يقول إن بليا من قضاعة يدعي أنه منهم وكذلك قال محمد بن إسحاق ومن الناس من ينسبه وينسب رافع بن عنجدة إلى بني عمرو بن عوف وقد طلبت ولادتهما ونسبهما في أنساب بني عمرو بن عوف فلم أجده وليس لهما عقب وشهد عبيد بدرا وأحدا والخندق تسعة نفر

ومن بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

عاصم بن ثابت بن قيس وقيس هو أبو الأقلح بن عصمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة وأمه الشموس بنت أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضبيعة وكان لعاصم من الولد محمد وأمه هند بنت مالك بن عامر بن حذيفة من بني جحجبا بن كلفة من ولده الأحوص الشاعر بن عبد الله بن محمد بن عاصم ويكنى عاصم أبا سليمان وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عاصم بن ثابت وعبد الله بن جحش وشهد عاصم بدرا وأحدا وثبت يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى الناس وبايعه على الموت وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم أحد من أصحاب اللواء من المشركين الحارث ومسافعا ابني طلحة بن أبي طلحة وأمهما سلافة بنت سعد بن الشهيد من بني عمرو بن عوف فنذرت أن تشرب في قحف رأس عاصم الخمر

وجعلت لمن جاء برأسه مائة ناقة فقدم ناس من بني لحيان من هذيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه أن يوجه معهم نفرا يقرئونهم القرآن ويعلمونهم شرائع الإسلام فوجه معهم عاصم بن ثابت في عدة من أصحابه فلما قدموا بلادهم قال لهم المشركون استأسروا فإنا لا نريد قتلكم وإنما نريد أن ندخلكم مكة فنصيب بكم ثمنا فقال عاصم إني نذرت أن لا أقبل جوار مشرك أبدا وجعل يقاتلهم ويرتجز ورمى حتى فنيت نبله ثم طاعنهم حتى انكسر رمحه وبقي السيف فقال اللهم إني حميت دينك أول النهار فاحم لي لحمي آخره وكانوا يجردون كل من قتل من أصحابه ثم قاتل فجرح منهم رجلين وقتل واحدا وجعل يقول

أنا أبو سليمان ومثلي راما

ورثت مجدي معشرا كراما

أصيب مرثد

وخالد قياما ثم شرعوا فيه الأسنة حتى قتلوه فأرادوا أن يحتزوا رأسه فبعث الله إليه الدبر فحمته ثم بعث الله تبارك وتعالى في الليل سيلا أتيا فحمله فذهب به فلم يصلوا إليه وكان عاصم قد جعل على نفسه ألا يمس مشركا ولا يمسه وكان قتله وقتل أصحابه يوم الرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة

معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة وليس له عقب وشهد بدرا وأحدا وكذلك قال محمد بن إسحاق

أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضـــبيعة وأمه أم عمرو بنت الأشرف بن العطاف بن ضبيعة وليس له عقب وشهد بدرا وأحدا وكذلك قال محمد بن إسحاق

عمير بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضـــبيعة وليس له عقب وكان محمد بن إســحاق وحده يقول عمرو بن معبد شــهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد المائة الصـــابرة يوم حنين الذين تكفل الله تعالى بأرزاقهم أربعة نفر

ومن بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد هكذا كان محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر يقولان أنيس وكان موسى بن عقبة يقول إلياس وكان أبو معشـر يقول أنس وهو زوج خنسـاء بنت خذام الأسـدية شـهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شـهيدا في شـوال على رأس اثنين وثلاثين شـهرا من الهجرة قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شـريق الثقفي وليس لأنيس عقب واحد

ومن بني العجلان بن حارثة من يلي قضــاعة وهم حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف كلهم

معن بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضـــبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جثم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضـــاعة شـــهد العقبة مع السبعين من الأنصــار في رواية موسـى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمر وكان يكتب بالعربية قبل الإســلام وكانت الكتابة في العرب قليلة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معن بن عدي وزيد بن الخطاب بن نفيل وقتلا جميعا يوم اليمامة شهيدين في خلافة أبي بكر سـنة اثنتي عشـرة ولمعن عقب اليوم وشـهد معن بدرا وأحدا والخندق والمشــاهد كلها مع رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن ســعد الزهري عن أبيه عن صــالح بن كيســان عن بن شـــهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أن معن بن عدي أحد الرجلين اللذين لقيا أبا بكر وعمر وهما يريدان ســقيفة بني ســاعدة فقالا لا عليكم إن لا تقربوهم واقضــوا أمركم قال بن شــهاب فأخبرني عروة بن الزبير قال بلغنا أن الناس بكوا على رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم حين توفاه الله وقالوا والله لوددنا أنا متنا قبله نخشـى أن نفتن بعده فقال معن إني والله ما أحب أني مت قبله حتى أصـدقه ميتا كما صـدقته حيا وقتل معن باليمامة يوم مسيلمة الكذاب وأخوه

عاصـم بن عدي بن الجد بن العجلان قال محمد بن عمر كان يكنى أبا بكر وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري كان يكنى أبا عبد الله وله عقب أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســبرة عن المســور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف قال وأخبرنا أفلح بن سـعيد عن سـعيد بن عبد الرحمن بن رقيش عن أبي البداح عن عاصـم بن عدي أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لما أراد الخروج إلى بدر خلف عاصـــم بن عدي على قباء وأهل العالية لشـيء بلغه عنهم وضـرب له بسـهمه وأجره فكان كمن شـهدها وكذلك قال محمد بن إســحاق وقال محمد بن عمر وشــهد عاصـم بن عدي أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رســول الله صــلى الله عليه وســلم من تبوك ومعه مالك بن الدخشـم فأحرقا مسجد الضرار ببني عمرو بن عوف بقباء بالنار وكان عاصم إلى القصـر ما هو وكان يخضـب بالحناء ومات سـنة خمس وأربعين بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سـفيان رضــى الله تعالى عنه وهو بن خمس عشرة ومائة سنة

ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن الجد بن العجلان وليس له عقب وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وســـلم وخرج مع خالد بن الوليد إلى أهل الردة في خلافة أبي بكر وكذلك قال محمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سعيد

بن أبي زيد عن عيسى بن عميلة الفزاري عن أبيه قال خرج خالد بن الوليد يستعرض الناس فكلما سمع أذانا للوقت كف وإذا لم يسمع أذانا أغار فلما دنا من القوم ببزاخه بعث عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم طليعة أمامه يأتيانه بالخبر وكانا فارسين عكاشة على فرس له يقال له الزرام وثابت على فرس يقال له المحبر فلقيا طليحة وأخاه سلمة ابني خويلد طليعة لمن وراءهما من الناس فانفرد طليحة بعكاشة وسلمة بثابت بن أقرم فلم يلبث سلمة أن قتل ثابت بن أقرم وصرخ طليحة بسلمة أعني على الرجل فإنه قاتلي فكر سلمة على عكاشة فقتلاه جميعا وأقبل خالد بن الوليد معه المسلمون فلم يرعهم إلا ثابت بن أقرم قتيلا تطؤه المطي فعظم ذلك على المسلمين ثم لم يسيروا إلا يسيرا حتى وطئوا عكاشة قتيلا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الملك بن سليمان عن ضمرة بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي قال كنا نحن المقدمة مائتي فارس وعلينا زيد بن الخطاب وكان ثابت بن أقرم وعكاشة بن محصن أمامنا فلما مررنا بهما سيء بنا وخالد والمسلمون وراءنا بعد فوقفنا عليهما حتى طلع خالد بن الوليد يسير فأمرنا فحفرنا لهما ودفناهما بدمائهما وثيابهما ولقد وجدنا بعكاشة جراحات منكرة قال محمد بن عمر هذا أثبت ما سمعنا في قتلهما وكان قتلهما طليحة الأسدي ببزاخة سنة اثني عشرة

زيد بن أســلم بن ثعلبة بن عدي بن الجد بن العجلان وليس له عقب وشهد بدرا وأحدا وكذلك قال محمد بن إسحاق

عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن الجد بن العجلان ويكنى أبا الحارث وله عقب وكذلك قال محمد بن إســـحاق من ولده أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن العجلاني المدني وكانت عنده أحاديث يرويها من أمور الناس وقد لقبه هشـام بن محمد بن السـائب الكلبي وغيره وروى عنه وشـهد عبد الله بن سلمة بدرا وأحدا واستشـهد يوم أحد في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا وكان الذي قتله عبد الله بن الزبعرى

ربعي بن رافع بن الحـارث بن زيـد بن الجـد بن العجلان وليس لـه عقب ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر فيمن شهد بدرا وشهد ربعي أيضا أحدا ستة نفر

ومن بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

جبر بن عتيك بن قيس بن هيشـــة بن الحارث بن أمية بن معاوية وأمه جميلة بنت زيد بن صـيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحـارث بن الأوس وكـان جبر يكنى أبـا عبد الله وكـان لجبر من الولد عتيك وعبد الله وأم ثابت وأمهم هضـبة بنت عمرو بن مالك بن

سبيع من بني ثعلبة من قيس عيلان قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وليس لبني معاوية بن مالك اليوم بقية إلا ولد جبر بن عتيك وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جبر بن عتيك وخباب بن الأرت وشهد جبر بن عتيك بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني معاوية بن مالك في غزوة الفتح أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي العميس عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك عن أبيه عن جده أن النبي عليه السلام أتاه يعوده قال محمد بن عمر ومات جبر بن عتيك في سنة إحدى وستين في خلافة يزيد بن معاوية وهو بن إحدى وسبعين سنة وعمه

الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية وأمه زينب بنت الصيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث من الأوس هكذا ذكره محمد بن عمر الواقدي وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري عن رجاله المسلمين في أول الكتاب أن جبر بن عتيك وعمه الحارث بن قيس شهدا بدرا وأما موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فلم يذكروا الحارث بن قيس فيمن شهد بدرا وقال محمد بن إسحاق وأبو معشر هو جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة وقال محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري غلط محمد بن إسحاق وأبو معشر أو من روى عنهما في نسب جبر بن عتيك فنسباه إلى عمه الحارث وقد شهد معه عمه بدرا

ونسبه كما وصفنا

ومن حلفاء بني معاوية بن مالك

مالك بن نميلة وهي أمه وهو مالك بن ثابت من مزينة وشــــهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شـهيدا في شـوال على رأس اثنين وثلاثين شـهرا من الهجرة

نعمان بن عصر بن عبيد بن وائلة بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضـــاعة وليس له عقب هكذا قال محمد بن إســحاق وأبو معشــر وموســى بن عقبة ومحمد بن عمر نعمان بن عصر بالكسر وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي هو نعمان بن عصـر بالفتح وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري هو لقيط بن عصر بالكسر وشهد نعمان بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة

ومن بني حنش بن عوف بن عمرو بن عوف وهم من أهل المسجد يعني مسجد قباء

سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف ويكنى سهل أبا سعد ويقال أبو عبد الله وجده عمرو بن الحارث يقال له بحزج وأم سهل اسمها هند بنت رافع بن عميس بن معاوية بن أمية بن زيد بن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك بن الأوس بن الجعادرة وأخواه لأمه عبد الله والنعمان ابنا أبي حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة وكان لسهل بن حنيف من الولد أبو أمامة واسمه أسعد باسم جده أبي أمه وعثمان وأمهما حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وسعد وأمه أم كلثوم بنت عتبة بن أبي وقاص بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ولسهل بن حنيف اليوم عقب بالمدينة وبغداد قالوا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سهل بن حنيف وعلي بن أبي طالب وشهد سهل بدرا وأحدا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين انكشف الناس وبايعه على الموت وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبلوا سهلا فإنه سهل وشهد سهل أيضا الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا بن عيينة قال سمعت الزهري يقول لم يعط رسول الله من أموال

بني النضير أحدا من الأنصار إلا سهل بن حنيف وأبا دجانة سماك بن خرشة وكانا فقيرين أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا أخبرنا يونس بن أبي إسحاق قال كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول ادعوا لي سهلا غير حزن يعني سهل بن حنيف وقد شهد سهل بن حنيف صفين مع علي بن أبي طالب رحمه الله أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش قال قال أبو وائل قال سهل بن حنيف يوم صفين أيها الناس اتهموا رأيكم فإنا والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمر يفظعنا إلا أسهل إلي أمر نعرفه إلا أمرنا هذا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال مات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد بن عامر الشعبي عن عبد الله بن معقل قال صليت مع علي على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا العلاء بن صالح عن الحكم عن حنش بن المعتمر قال لما توفي سهل بن حنيف أتي به علي في الرحبة فكبر عليه ست تكبيرات فكان بعض القوم أنكر ذلك فقيل إنه بدري فلما انتهى إلى الحبانة لحقنا قرظة بن كعب في نفر من أصحابه فقال يا أمير المؤمنين لم نشهد الصلاة عليه فقال صلوا عليه فصلوا عليه وكان إمامهم قرظة أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا أبو إسرائيل عن الحكم عن حنش الكناني أن عليا كبر

على سهل بن حنيف ستا في الرحبة أخبرنا أبو معاوية الضرير قال أخبرنا الأعمش عن يزيد بن زياد المدني عن عبد الله بن معقل قال كبر علي في سلطانه كله أربعا أربعا على الجنازة إلا على سهل بن حنيف فإنه كبر عليه خمسا ثم التفت إليهم فقال إنه بدري أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا أبو جناب الكلبي قال سمعت عمير بن سعيد يقول صلى علي على سهل بن حنيف فكبر عليه خمسا فقالوا ما هذا التكبير فقال هذا سهل بن حنيف من أهل بدر ولأهل بدر فضل على غيرهم فأردت أن أعلمكم فضلهم واحد

ومن بني جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف

المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن حريش بن جحجبا ويكنى أبا عبدة وأمه من آل أبي قردة من هذيل قال وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الطفيل بن الحارث بن المطلب وقتل المنذر يوم بئر معونة شهيدا وليس له عقب ولأحيحة عقب من غيره وقد كان المنذر شهد بدرا وأحدا

ومن بني أنيف بن جشم بن عائذ الله من بلي حلفاء بني جحجبا بن كلفة

أبو عقيل واسـمه عبد الرحمن الإراشـي الأنيفي بن عبد الله بن ثعلبة بن بيحان بن عامر بن الحارث بن مالك بن أنيف بن جشم بن عائذ الله بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن يراش وهو إراشـة بن عامر بن عبيلة بن قسـميل بن فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وكان اسم أبي عقيل عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدو الأوثان هكذا نسبه هشام بن محمد بن السائب الكلبي ومحمد بن عمر وكان محمد بن إسحاق وأبو معشر ينسبانه إلى جشم مثل هذه النسبة ثم يختلفان في سائر آبائه إلى بلي وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشـرة وله عقب أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا جعفر بن عبد الله بن أسـلم الهمداني قال لما كان يوم اليمامة واصـطف الناس للقتال كان أول الناس جرح أبو عقيل الأنيفي رمي بسـهم فوقع بين منكبيه وفؤاده فشطب في غير مقتل فأخرج السهم ووهن له شقه الأيسر لما كان فيه وهذا أول النهار وجر إلى الرحل فلما حمي القتال وانهزم المسـلمون وجازوا رحالهم وأبو عقيل واهن من جرحه سـمع معن بن عدي يصـيح بالأنصـار الله الله والكرة على عدوكم وأعنق معن يقدم القوم وذلك حين صاحت الأنصار أخلصونا أخلصونا فأخلصوا رجلا رجلا يميزون قال عبد الله بن عمر فنهض أبو عقيل قومه فقلت ما تريد يا أبا عقيل ما فيك قتال قال قد نوه المنادي باسمي قال بن عمر فقلت إنما يقول يا للأنصـار لا يعني الجرحى قال أبو عقيل أنا رجل

من الأنصــار وأنا أجيبه ولو حبوا قال بن عمر فتحزم أبو عقيل وآخذ السيف بيده اليمنى مجردا ثم جعل ينادي يا للأنصــار كرة كيوم حنين فاجتمعوا رحمهم الله جميعا يقدمون المســلمين دربة دون عدوهم حتى أقحموا عدوهم الحديقة فاختلطوا واختلفت السيوف بيننا وبينهم قال بن عمر فنظرت إلى أبي عقيل وقد قطعت يده المجروحة من المنكب فوقعت الأرض وبه من الجراح أربعة عشــر جرحا كلها قد خلصــت إلى مقتل وقتل عدو الله مسيلمة قال بن عمر فوقعت على أبي عقيل وهو صــريع بآخر رمق فقلت أبا عقيل فقال لبيك بلســان ملتاث لمن الدبرة قال قلت أبشر ورفعت صوتي قد قتل عدو الله فرفع إصبعه إلى السماء يحمد الله ومات يرحمه الله قال بن عمر فأخبرت عمر بعد أن قدمت خبره كله فقال رحمه الله ما زال يسأل الشهادة ويطلبها وإن كان ما علمت من خيار أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم وقديم إسلام اثنان

ومن بني ثعلبة بن عمرو بن عوف

عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف وأمه من بني عبد الله بن غطفان وشـــهد العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إســحاق وأبي معشــر ومحمد بن عمر وشـــهد عبد الله بدرا وأحدا واســتعمله رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم يوم أحد على الرماة وهم

خمســـون رجلا وأمرهم فوقفوا على عينين وهو جبل بقناة وأوعز إليهم فقال قوموا على مصـــــافكم هذا فاحموا ظهورنا فإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشــركونا وإن رأيتمونا نقتل فلا تنصـــرونا فلما انهزم المشـــركون وتبعهم المسلمون يضعون السلاح فيهم حيث شاؤوا وينهبون عسكرهم ويأخذون الغنائم فقال بعض الرماة لبعض ما تقيمون هاهنا في غير شـيء فقد هزم الله العدو فأغنموا مع إخوانكم وقال بعضـهم ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكم احموا ظهورنا فلا تبرحوا مكانكم فقال الآخرون لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وقد أذل الله العدو وهزمهم فخطبهم أميرهم عبد الله بن جبير وكان يومئذ معلما بثياب بيض فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم أمر بطاعة الله وطاعة رسوله وأن لا يخالف لرسول الله أمر فعصوا وانطلقوا فلم يبق من الرماة مع عبد الله بن جبير إلا نفير ما يبلغون العشـــرة فيهم الحارث بن أنس بن رافع ونظر خالد بن الوليد إلى خلاء الجبل وقلة أهله فكر بالخيل فتبعه عكرمة بن أبي جهل فانطلقا إلى موضـــــع الرماة فحملوا على من بقي منهم فرماهم القوم حتى أصـــــيبوا ورمى عبد الله بن جبير حتى فنيت نبله ثم طاعن بالرمح حتى انكســـر ثم كســـر جفن ســـيفه فقاتلهم حتى قتل فلما وقع جردوه ومثلوا به أقبح المثل وكانت الرماح قد شـــرعت في بطنه حتى خرقت ما بين ســـرته إلى خاصرته إلى عانته فكانت حشوته قد خرجت منها قال خوات بن جبير فلما جال المسـلمون تلك الجولة مررت به على تلك الحال فلقد ضحكت في موضع ما ضحك فيه أحد ونعست في موضع ما نعس

فيه أحد وبخلت في موضــع ما بخل فيه أحد فقيل ما هي فقال حملته فأخذت بضـــبعيه وأخذ أبو حنة برجليه وقد ســـددت جرحه بعمامتي فبينا نحن نحمله والمشركون ناحية إلى أن سقطت عمامتي من جرحه فخرجت حشـــوته ففزع صـــاحبي وجعل يتلفت وراءه يظن أنه العدو فضحكت ولقد شرع لي رجل برمح يستقبل به ثغرة نحري فغلبني النوم وزال الرمح ولقد رأيتني حين انتهيت إلى الحفر له ومعي قوسي وغلظ علينا الجبل فهبطنا به إلى الوادي فحفرت له بسية القوس وفيها الوتر فقلت لا أفســـد الوتر فحللته ثم حفرت بســـيتها حتى أنعمنا ثم غيبناه وانصرفنا والمشركون بعد ناحية وقد تحاجزنا فلم ينشبوا أن ولوا وكان الذي قتل عبد الله بن جبير عكرمة بن أبي جهل وليس لعبد الله بن جبير عقب وأخوه

خوات بن جبير بن النعمـان بن أميـة بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة وأمه من بني عبد الله بن غطفان وكان الخوات من الولد صـالح وحبيب قتل يوم الحرة وأمهما من بني ثعلبة من بني فقيم وســـالم وأم ســـالم وأم القاســـم وأمهم عميرة بنت حنظلة بن حبيب بن أحمر بن أوس بن حـارثـة من بني أنيف من بلي بن عمرو بن الحـاف بن قضـاعة وكان حنظلة بن حبيب حليف بني ثعلبة بن عمرو بن عوف وداود وعبد الله وبـه كـان يكنى في قول عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري وغيره من أهل العلم وكان محمد بن عمر يقول كان خوات يكنى أبا صـــالح أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال

أخبرنا فليح بن سليمان قال أخبرنا ضمرة بن سعيد عن قيس بن أبي حذيفة في حديث رواه عن خوات بن جبير أنه كان يكنى أبا عبد الله قالوا وكان خوات بن جبير صاحب ذات النحيين في الجاهلية ثم أسلم فحسن إسلامه قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني عبد الملك بن أبي سليمان عن خوات بن صالح عن أبيه قال وأخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف أن خوات بن جبير خرج فيمن خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلما كان بالروحاء أصابه نصيل حجر فكسر فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وضرب له بسهمه وأجره فكان كمن شهدها قالوا وشهد خوات أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير عن أهله قالوا مات خوات بن جبير بالمدينة في سنة أربعين وهو بن أربع وسبعين سنة وله عقب وكان يخضب بالحناء والكتم وكان ربعة من الرجال

الحارث بن النعمان بن أمية بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة وهو عم خوات وعبد الله ابني جبير وهو عم أبي ضياح أيضا وأم الحارث هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة من الأوس وليس له عقب أجمع موسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري على أن الحارث بن النعمان شهد بدرا وشهد أحدا

أبو ضـــياح واســـمه النعمان بن ثابت بن النعمان بن أمية بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة وأمه هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عدي بن عامر بن خطمة من الأوس هكذا قال محمد بن إســـحاق ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري أبو ضـياح وكان أبو معشر يقول فيما يروى عنه أبو الضياح فكانوا يعجبون منه قال محمد بن عمر وليس في أهل بدر أبو الضياح وشهد أبو ضياح بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وقتل بخيبر شـهيدا ضـربه رجل منهم بالسيف فأطن قحف رأسه وذلك في سنة سبع من الهجرة وليس لأبي ضياح عقب

النعمان بن أبي خذمة بن النعمان بن أبي حذيفة بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة هكذا ذكره محمد بن عمر وأبو معشر وقال محمد بن إســحاق بن أبي خزمة وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري بن أبي خذمة ونظرنا في كتاب نســب الأنصـــار فلم نجد للنعمان بن أمية بن البرك ابنا يكنى أبا حذمة ولا خذمة ولا خزمة ولا ولادة وقد شهد النعمان بن أبي خذمة بدرا في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إســحاق وأبي معشــر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وشهد أيضا أحدا وليس له عقب

أبو حنة واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف هكذا ذكره محمد بن عمر في كتابه فيمن شـــهد بدرا وذكره محمد بن إسحاق وأبو معشر وقالا أبو حبة ولم ينسباه قال محمد بن عمر وليس فيمن شهد بدرا أحد يكنى أبا حبة وإنما أبو حبة بن غزية بن عمرو من بني مازن بن النجار وقتل باليمامة لم يشـــهد بدرا وأبو حبة بن عمرو المازني الذي كان مع علي بن أبي طالب بصفين ولم يشهد بدرا وأما عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري فقال الذي شهد بدرا هو أبو حنة بن ثابت بن النعمان بن أمية من البرك وهو أخو أبي ضياح وأمه أم أبي ضياح واستشهد يوم أحد وليس له عقب ولم نجده في ولد عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة في كتاب نســـب الأنصار

سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف وكان له بن يقال له سلمة وشهد سالم بن عمير بدرا في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إســحاق وأبي معشــر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا ســعيد بن محمد الزرقي عن عمارة بن غزية قال وحدثنا أبو مصـــعب إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت عن أشياخه أن عفك كان شيخا كبيرا من بني عمرو بن عوف وقد بلغ عشرين ومائة سنة حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان يحرض على عداوة النبي عليه السلام في شعره ولم يدخل في الإسلام فنذر سالم

بن عمير قتله فطلب غرته حتى قتله وذلك بأمر النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عمر فأخبرني معن بن عمر قال أخبرني بن رقيش من بني أسد بن خزيمة قال قتل أبو عفك في شوال على رأس عشرين شهرا من الهجرة قالوا وشهد سالم بن عمير أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد البكائين الذين جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد أن يخرج إلى تبوك فقالوا احملنا وكانوا فقراء فقال لا أجد ما أحملكم عليه فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون وكانوا سبعة نفر منهم سالم بن عمير وقد سمينا سائرهم في مواضعهم عند أسمائهم وبقي سالم بن عمير إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان وله عقب

عاصم بن قيس بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف شهد بدرا في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وشهد أيضا أحدا وليس له عقب ثمانية نفر

ومن بني غنم بن السلم بن امرئ القيس

سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم ويكنى أبا عبد الله وأمه هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة بن مالك من الأوس وأخوه لأمه

أبو ضياح النعمان بن ثابت وكان لسعد من الولد عبد الله وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه الحديبية وأمه جميلة بنت أبي عامر وهو عبد عمرو بن صـــيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضـــبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس وقد كان له بقية فانقرض آخرهم في ســـنة مائتين فلم يبق له عقب وكان محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ينسبان ســعد بن خيثمة هذا النســب الذي ذكرنا وكان هشــام بن محمد بن الســائب الكلبي ينســبه أيضــا هذا النســب إلا أنه كان يخالفهما في النحاط فيقول هو الحناط بن كعب وأما موســى بن عقبة ومحمد بن إسـحاق وأبو معشـر فلم يزيدوا في تسـمية من شـهد بدرا من بني غنم بن السلم على أسمائهم وأسماء آبائهم ولم يرفعوا في نسبهم وقد شـهد سـعد بن خيثمة العقبة مع السـبعين من الأنصـار في روايتهم جميعا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسـى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سعد بن خيثمة وأبي ســلمة بن عبد الأســد قالوا جميعا وكان ســعد بن خيثمة أحد النقباء الأثني عشر من الأنصار ولما ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسـلمين إلى الخروج إلى عير قريش فأسـرعوا قال خيثمة بن الحارث لابنه ســعد إنه لا بد لأحدنا من أن يقيم فآثرني بالخروج وأقم مع نســائك فأبى ســعد وقال لو كان غير الجنة آثرتك به إني أرجو الشـهادة في وجهي هذا فاستهما فخرج سـهم سعد فخرج مع رسـول الله صـــلى الله عليه وســـلم إلى بدر فقتل يومئذ قتله عمرو بن عبد ود

ويقال طعيمة بن عدي

المنذر بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط شـــهد بدرا في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وشهد أيضا أحدا وليس له عقب وأخوه

مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط شـــــهد بدرا في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وشهد أيضا أحدا وليس له عقب

الحارث بن عرفجة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط شـــــهد بدرا في رواية موســــى بن عقبة ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري ولم يذكره محمد بن إســحاق وأبو معشــر فيمن شهد عندهما بدرا وشهد أيضا الحارث أحدا وليس له عقب

تميم مولى بني غنم بن الســلم شـــهد بدرا في روايتهم جميعا وشـــهد أيضا أحدا وليس له عقب خمسة نفر فجميع من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا من الأوس ومن ضرب له بسهمه وأجره في عدد موســى بن عقبة ومحمد بن عمر ثلاثة وســتون رجلا وفي عدد

محمد بن إسحاق وأبي معشر واحد وستون رجلا لأن محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وأبا معشر لم يدخلوا الحارث بن قيس بن هيشة عم جبر بن عتيك فيمن شهد بدرا من بني معاوية بن مالك ولم يدخل محمد بن إسحاق وأبو معشر أيضا الحارث بن عرفجة بن الحارث فيمن شهد بدرا من بني غنم بن السلم

وشهد بدرا من الخزرج ثم من بني النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج

أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال أخبرني أبي قال سمعت محمد بن سيرين يقول إنما سمي النجار لأنه اختتن بقدوم وكان اسمه تيم الله بن ثعلبة أخبرنا هشام بن محمد عن أبيه قال لأنه نجر وجه رجل بقدوم

فشهد بدرا من بني النجار ثم من بني مالك بن النجار ثم من بني غنم بن مالك بن النجار

أبو أيوب واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم وأمه زهراء بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك من بلحارث بن الخزرج وكان لأبي أيوب من الولد عبد الرحمن وأمه أم حسن بنت زيد بن ثابت بن الضحاك من بني مالك بن

النجار وقد انقرض ولده فلا نعلم له عقبا وشـــهد أبو أيوب العقبة مع السبعين من الأنصـار في رواية موسـى بن عقبة ومحمد بن إسـحاق وأبي معشـر ومحمد بن عمر وآخى رسـول الله عليه السـلام بين أبي أيوب ومصـــعب بن عمير في رواية محمد بن إســحاق ومحمد بن عمر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي أيوب حين رحل من قباء إلى المدينة وشـــهد أبو أيوب بدرا وأحدا والخندق والمشـــاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال محمد بن سـعد أخبرت عن شـعبة قال قلت للحكم ما شـهد أبو أيوب من حرب علي رضـى الله تعالى عنه قال شهد معه حروراء أخبرنا أبو معاوية الضرير وعبد الله بن نمير قالا أخبرنا الأعمش عن أبي ظبيان عن أشـــياخه عن أبي أيوب الأنصاري أنه خرج غازيا في زمن معاوية رضى الله تعالى عنه وعن أبي أيوب قال فمرض فلما ثقل قال لأصـــحابه إن أنا مت فاحملوني فإذا صــــافقتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم وســـأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا ما حضرني لم أحدثكم سـمعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أخبرنا إسـماعيل بن إبراهيم الأسـدي عن أيوب عن محمد قال شـــهد أبو أيوب بـدرا ثم لم يتخلف عن غزاة للمسـلمين إلا هو في أخرى إلا عاما واحدا فإنه اسـتعمل على الجيش رجل شاب فقعد ذلك العام فجعل بعد ذاك العام يتلهف ويقول ما علي من اسـتعمل علي وما علي من اسـتعمل علي وما علي من اسـتعمل علي قـال فمرض وعلى الجيش يزيـد بن معـاويـة فـأتـاه يعوده فقـال

حاجتك قال نعم حاجتي إذا أنا مت فاركب بي ثم سـغ بي في أرض العدو ما وجدت مساغا فإذا لم تجد مساغا فادفني ثم ارجع فلما مات ركب به ثم سار به في أرض العدو وما وجد مساغا ثم دفنه ثم رجع قال وكان أبو أيوب رحمة الله عليه يقول قال الله تعالى انفروا خفافا وثقالا لا أجدني إلا خفيفا وثقيلا أخبرنا عمرو بن عاصم قال أخبرنا همام عن عاصم بن بهدلة عن رجل من أهل مكة أن أبا أيوب قال ليزيد بن معاوية حين دخل عليه اقريء الناس مني السلام ولينطلقوا بي فليبعدوا ما استطاعوا قال فحدث يزيد الناس بما قال أبو أيوب فاستسلم الناس فانطلقوا بجنازته ما استطاعوا قال محمد بن عمر وتوفي أبو أيوب عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية بن أبي سفيان سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه يزيد بن معاوية وقبره بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم فلقد بلغني أن الروم يتعاهدون قبره ويرمونه ويستقون به إذا قحطوا

ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة بن عبد بن عوف بن غنم وكانت له ابنة تدعى دبية وأمها إدام بنت عمر بن معاوية من بني مرة تزوجها يزيد بن ثابت بن الضحاك أخو زيد بن ثابت ثم من بني مالك بن النجار فولدت له عمارة وانقرض نسل ثابت بن خالد فليس له عقب وشهد ثابت بدرا وأحدا

عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم

هو أخو عمرو بن حزم وأمهما خالدة بنت أبي أنس بن ســـنان بن وهب بن لوذان من بني ساعدة وكان لعمارة من الولد مالك درج وأمه النوار بنت مالك بن صـــرمة بن مالك بن عدي بن عامر من بني عدي بن النجار وأخو مالك لأمه يزيد وزيد ابنا ثابت بن الضحاك بن زيد من بني مالك بن النجار وشـــهد عمارة العقبة مع الســبعين من الأنصــار في رواية موسـى بن عقبة ومحمد بن إسـحاق وأبي معشـر ومحمد بن عمر وكان عمارة بن حزم وأســـعد بن زرارة وعوف بن عفراء حين أسلموا يكسرون أصنام بني مالك بن النجار وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمارة بن حزم ومحرز بن نضلة وشهد عمارة بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح وخرج مع خالد بن الوليد إلى أهل الردة فقتل يوم اليمامة شــهيدا في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة وليس له عقب

سـراقة بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم وأمه عميرة بنت النعمان بن زيد بن لبيد بن خداش من بني عدي بن النجار وكان لســراقة من الولد زيد قتل يوم جســر أبي عبيد بالقادسـية وسـعدى وهي أم حكيم وأمهما أم زيد بنت سـكن بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشـــم بن الحارث بن الخزرج ونائلة وأمها أم ولد وهكذا كان أبو معشـــر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري يقولون في نسب سراقة عبد

العزى بن غزية وفي رواية إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عبد العزى بن عروة وفي رواية هارون بن أبي عيســـى عن محمد بن إســـحاق عبد العزى بن عزرة وكلاهما خطأ وإنما هو عبد العزى بن غزية وشـهد سـراقة بن كعب بدرا وأحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وتوفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان وليس له عقب

حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم وأمه جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم وكان لحارثة من الولد عبد الله وعبد الرحمن وسـودة وكانت من المبايعات وعمرة وهي أيضـا من المبايعات وأم هشـام وهي أيضـا من المبايعات وأمهم أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأم كلثوم وأمها من بني عبد الله بن غطفان وأمة الله وأمها من بني جتدع ويكنى حارثة أبا عبد الله وشـهد حارثة بدرا وأحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله عليه السـلام قال حارثة ورأيت جبريل صـلى الله عليه وسـلم من الدهر مرتين يوم الصـورين حين خرج رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إلى بني قريظة حين مر بنا في صـورة دحية بن خليفة الكلبي فأمرنا بلبس السـلاح ويوم موضـع الجنائز حين رجعنا من حنين مررت وهو يكلم النبي صـلى الله عليه وسـلم فلم أسـلم فقال جبريل من هذا يا محمد قال حارثة بن النعمان قال أما إنه من المائة الصـابرة يوم حنين الذين

تكفل الله بأرزاقهم في الجنة ولو سـلم لرددنا عليه أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال أخبرنا محمد بن إسـماعيل بن أبي فديك قال حدثني محمد بن عثمان عن أبيه أن حارثة بن النعمان كان قد كف بصـره فجعل خيطا من مصلاه إلى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر وغير ذلك فكان إذا سـلم المسـكين أخذ من ذلك التمر ثم أخذ على الخيط حتى يأخذ إلى باب الحجرة فيناوله المسكين فكان أهله يقولون نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مناولة المسـكين تقي ميتة السـوء قال محمد بن عمر وكانت لحارثة بن النعمان منازل قرب منازل النبي عليه السـلام بالمدينة فكان كلما أحدث رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أهلا تحول له حارثة بن النعمان عن منزل بعد منزل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اسـتحييت من حارثة بن النعمان مما يتحول لنا عن منازله وبقي حارثة حتى توفي في خلافة معاوية بن أبي سـفيان رحمه الله وله عقب من ولده أبو الرجال واسـمه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان وأم أبي الرجال عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة من بني النجار

سليم بن قيس بن قهد واسم قهد خالد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم وأمه أم سليم بنت خالد بن طعمة بن سحيم بن الأسود من بني النجار شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صـلى الله عليه وسـلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان وليس له

عقب والعقب لأخيه قيس بن قيس بن قهد وبعضهم ينتسب إلى سليم لشهوده بدرا وليس لسليم عقب

سـهيل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم وهو أخو سهل بن رافع وهما صاحبا المربد الذي بني فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا ينتميان لأبي أمامة أسعد بن زرارة فقال عبد الله بن أبي بن سلول أخرجني محمد بن مربد سهل وسهيل يعني هذين ولم يشهد سهل بدرا وأم سهل وسهيل زغيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث من بني مالك بن النجار وشهد سهيل بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وليس له عقب وانقرض أيضا بنو عائذ بن ثعلبة بن غنم جميعا فلم يبق منهم أحد

مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم وأمه عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار وكانت من المبايعات وكان لمسعود بن أوس من الولد سعد وأم عمرو وأمهما حبيبة بنت أسلم بن حريس بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من الأوس هكذا نسبه محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وفي رواية محمد بن إسحاق وأبي معشر مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد ولم يذكرا زيدا أبا أوس كما ذكره محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة وشهد مسعود بن أوس

بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضـــــى الله تعالى عنه وليس له عقب وأخوه

أبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أصـــرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم وأمه عمرة بنت مســـعود بن قيس بن عمرو بن زيد وشـــهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضـى الله تعالى عنه وليس له عقب وانقرض أيضا ولد أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم جميعا فلم يبق منهم أحد

رافع بن الحارث بن ســـواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم هكذا قال محمد بن عمر ســـواد وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري هو الأسود بن زيد بن ثعلبة بن غنم وكان لرافع بن يقال له الحارث وشهد رافع بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضـى الله تعالى عنه وليس له عقب

معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن ســـواد بن مالك بن غنم وأمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وإليها ينســـب وكان لمعاذ بن الحارث من الولد عبيد الله وأمه حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر واسم ظفر

كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس والحارث وعوف وسلمة وهي أم عبد الله ورملة أمهم أم الحارث بنت سبرة بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وإبراهيم وعائشة أمهما أم عبد الله بنت نمير بن عمرو بن علي من جهينة وسارة وأمها أم ثابت وهي رملة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار قال محمد بن عمر ويروى أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلم من الأنصار بمكة ويجعل في الثمانية النفر الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة ويجعل في الستة النفر الذين يروى أنهم أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار بمكة فأسلموا لم يتقدمهم أحد قال محمد بن عمر وأمر الستة أثبت الأقاويل عندنا وشهد معاذ بن الحارث العقبتين جميعا في روايتهم جميعا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن الحارث بن عفراء ومعمر بن الحارث وتوفي معاذ بن الحارث بعدما قتل عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أيام علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضى الله تعالى عنهما وله عقب اليوم وأخوه

معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم وأمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وكان لمعوذ من الولد الربيع بنت معوذ وعميرة بنت معوذ وأمهما أم يزيد بنت قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن

غنم بن عدي بن النجار شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية محمد بن إسحاق وحده وشهد بدرا وهو الذي ضرب أبا جهل هو وأخوه عوف بن الحارث حتى أثبتاه وعطف عليهما أبو جهل لعنه الله يومئذ فقتلهما ووقع أبو جهل صريعا فذفف عليه عبد الله بن مسعود رحمه الله وليس لمعوذ بن الحارث عقب وأخوهما

عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بم غنم وأمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ويجعل في الستة النفر الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة وشهد العقبتين في رواية محمد بن عمر وفي رواية محمد بن إسحاق شهد العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصار وشهد بدرا هو وأخوه معاذ ومعوذ ثلاثة في رواية أبي معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وكان محمد بن إسحاق يزيد فيهم واحدا فيجعلهم أربعة إخوة شهدوا بدرا يضم إليهم رفاعة بن الحارث بن رفاعة قال محمد بن رفاعة وليس ذلك عندنا بثبت وقتل عوف بن الحارث يوم شهد بدر شهيدا قتله أبو جهل بن هشام بعد أن ضربه عوف وأخوه معوذ ابنا الحارث فأثبتاه ولعوف عقب أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرني جرير بن حازم قال سمعت محمد بن سيرين يقول في قتل أبي جهل أقعصه ابنا عفراء وذفف عليه بن مسعود

النعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم

وأمه فاطمة بنت عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو من بني مازن بن النجار وهو نعيمان تصـــــغير نعمان وكان لنعمان من الولد محمد وعامر وسبرة ولبابة وكبشة ومريم وأم حبيب وأمة الله وهم لأمهات أولاد شتى وحكيمة وأمها من بني سـهم وشـهد نعيمان العقبة الآخرة مع السـبعين من الأنصـار في رواية محمد بن إسـحاق وحده وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسـلم أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر بن راشـد عن زيد بن أسلم قال أتي بالنعيمان إلى النبي عليه السلام فجلده ثم أتي به فجلده ثم أتي به فجلده قال مرارا أو خمسـا يعني في شـرب النبيذ فقال رجل اللهم العنه ما أكثر ما يشـــرب وأكثر ما يجلد فقال النبي صــــلى الله عليه وســـلم لا تلعنه فإنه يحب الله ورســـوله أخبرنا المعلى بن أســـد العمي قال أخبرنا وهيب بن خالد عن أيوب بن محمد قال قال رسـول الله صـــــلى الله عليه وســـلم لا تقولوا للنعيمان إلا خيرا فإنه يحب الله ورســـوله قال محمد بن عمر وبقي النعيمان بن عمرو حتى توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضى الله تعالى عنه وليس له عقب

عامر بن مخلد بن الحارث بن ســـــواد بن مالك بن غنم وأمه عمارة بنت خنساء بن عسيرة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار وشـــهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد في شـــوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وليس له عقب

عبد الله بن قيس بن خلدة بن الحارث بن ســـــواد بن مالك بن غنم وكان له من الولد عبد الرحمن وعميرة وأمهما ســـــعاد بنت قيس بن مخلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم وأم عون بنت عبد الله ولا نعرف أمها وشهد عبد الله بن قيس بدرا وأحدا وذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصــاري أنه قتل يوم أحد شــهيدا وقال محمد بن عمر لم يقتل يوم أحد وقد بقي وشــــهد مع النبي المشــــاهد وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وليس له عقب

عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم وشهد بدرا في رواية أبي معشــر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصــاري ولم يذكره موسـى بن عقبة ومحمد بن إسـحاق فيمن شـهد عندهما بدرا وقالوا جميعا وشــــهد أحدا وقتل يومئذ شــــهيدا قتله نوفل بن معاوية الديلي وذلك في شـوال على رأس اثنين وثلاثين شـهرا من الهجرة وله عقب وابنه

قيس بن عمرو بن قيس بن زيد بن ســـــواد بن مالك بن غنم وأمه أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب من بني عدي بن النجار شــهد بدرا في رواية أبي معشــر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصــاري ولم يذكره موســى بن عقبة ومحمد بن إســحاق فيمن شــهد عندهما بدرا وقالوا جميعا وشــهد أحدا وقتل يومئذ شــــهيدا وليس لـه عقب والعقب لأخيـه عبد الله بن عمرو بن قيس

ويكنى عبد الله أبا أبي وبقية ولده ببيت المقدس بالشام

ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم شهد بدرا في رواية موسى بن عقبة وأبي معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ولم يذكره محمد بن إسحاق فيمن شهد عنده بدرا وقالوا جميعا وشهد أحدا وقتل يومئذ شهيدا وليس له عقب

ومن حلفاء بني غنم بن مالك بن النجار

عدي بن أبي الزغباء واسم أبي الزغباء سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة بن بديل بن سعد بن عدي بن نصر بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بسبس بن عمرو الجهني طليعة يتجسسان خبر العير فوردا بدرا فوجدا العير قد مرت وفاتتهما قال فرجعا فأخبرا النبي صلى الله عليه وسلم وشهد عدي بدرا وأحدا والخندق كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وليس له عقب

وديعة بن عمرو بن جراد بن يربوع بن طحيل بن عمرو بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة هكذا قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر وقال أبو معشر هو رفاعة بن عمرو بن جراد شهد بدرا وأحدا

عصـيمة حليف لهم من أشـجع ذكره محمد بن إسـحاق وأبو معشـر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري فيمن شـهد بدرا ولم يذكره موسـى بن عقبة وشـهد أيضـا أحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضى الله تعالى عنه

أبو الحمراء مولى الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سـواد بن مالك بن غنم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه قال سـمعت الربيع بنت معوذ بن عفراء تقول أبو الحمراء مولى الحارث بن رفاعة قد شـهد بدرا وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن إسـماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصـين مثله قال محمد بن عمر وشهد أيضا أبو الحمراء أحدا ثلاثة وعشرون

ومن بني عمرو بن مالك بن النجار ثم من بني معاوية بن عمرو وهم بنو حديلة وهي أم لهم

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ويكنى أبا المنذر وأمه صـهيلة بنت الأسـود بن حرام بن عمرو من بني مالك بن النجار وكان لأبي بن كعب من الولد الطفيل ومحمد وأمهما أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو بن المنذر بن سـبيع

بن عبد نهم من دوس وأم عمرو بنت أبي ولا ندري من أمها وقد شهد أبي بن كعب العقبة مع الســبعين من الأنصـــار في روايتهم جميعا وكان أبي يكتب في الجاهلية قبل الإســلام وكانت الكتابة في العرب قليلة وكان يكتب في الإسلام الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر الله تبارك وتعالى رسوله أن يقرأ على أبي القرآن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ أمتي أبي أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إســحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيســى بن طلحة قال وحدثني موســـى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال وحدثني مخرمة بن بكير عن أبيه عن يسر بن سعيد قال وحدثني عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قالوا آخى رســول الله صــلى الله عليه وســلم بين أبي بن كعب وطلحة بن عبيد الله قال وأما محمد بن إسحاق فيروى أن رسول الله صــلى الله عليه وسـلم آخى بين أبي بن كعب وسـعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وشـــهد أبي بدرا وأحدا والخندق والمشـــاهد كلها مع رســول الله صــلى الله عليه وســلم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إســحاق بن يحيى عن عيســى بن طلحة قال كان أبي رجلا دحداحا ليس بالقصــير ولا بالطويل أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبي بن عباس بن ســهل بن ســعد الســاعدي عن أبيه قال كان أبي بن كعب أبيض الرأس واللحية لا يغير شــيبه أخبرنا إســماعيل بن أبي إبراهيم الأسدي عن الجريري عن أبي نضـرة قال قال رجل منا يقال له جابر أو جويبر طلبت حاجة إلى عمر في خلافته وإلى جنبه رجل أبيض الشـــعر أبيض الثياب فقال إن الدنيا فيها بلاغنا وزادنا إلى الآخرة

وفيها أعمالنا التي نجازى بها في الآخرة قلت من هذا يا أمير المؤمنين قال هذا سيد المسلمين أبي بن كعب أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا عوف عن الحسن عن عتي بن ضمرة قال رأيت أبي بن كعب أبيض الرأس واللحية أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت البناني وحميد عن الحسن عن عتي السعدي قال قدمت المدينة فجلست إلى رجل أبيض الرأس واللحية يحدث وإذا هو أبي بن كعب قال محمد بن سعد ولم يذكر سليمان حميدا أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا سلام بن مسكين قال أخبرنا عمران بن عبد الله قال قال أبي بن كعب لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ما لك لا تستعملني قال أكره أن يدنس دينك أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب بن خالد وأخبرنا محمد بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قالا أخبرنا خالك الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي بن كعب أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وعفان بن مسلم قالا أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا أبي بن كعب فقال إن الله تبارك وتعالى أمرني أن أقرأ عليك قال الله سماني قال الله سماك لي قال فجعل أبي يبكي قال عفان قال همام قال قتادة نبئت أنه قرأ عليه لم يكن أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب قال أخبرنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي بن كعب أنه كان يختم القرآن في ثماني ليال وكان تميم الداري يختمه في سبع أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد

بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي بن كعب قال إنا لنقرؤه في ثمان يعني القرآن أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي بن كعب قال أما أنا فأقرأ القرآن في ثماني ليال أخبرنا عارم بن الفضـــــل وعفان قالا أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا عاصـــــم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال كانت في أبي بن كعب شـــراســـة فقلت له أبا المنذر ألن لي من جانبك فإني إنما أتمتع منك أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا سفيان عن بن أبجر عن الشعبي عن مسروق قال سألت أبي بن كعب عن مسألة فقال يا بن أخي أكان هذا قلت لا قال فأحمنا حتى يكون فإذا كان اجتهدنا لك رأينا أخبرنا روح بن عبادة وهوذة بن خليفة قالا أخبرنا عوف عن الحســـن قال أخبرنا عتي بن ضـــمرة قال قلت لأبي بن كعب ما لكم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نأتيكم من البعد نرجو عندكم الخبر أن تعلمونا فإذا أتيناكم اســـــتخففتم أمرنا كأنا نهون عليكم فقال والله لئن عشـــــــت إلى هـذه الجمعـة لأقولن فيهـا قولا لا أبـالي اســـتحييتموني عليه أو قتلتموني فلما كان يوم الجمعة من بين الأيام أتيت المدينة فإذا أهلها يموجون بعضـهم في بعض في سككهم فقلت ما شـأن هؤلاء الناس قال بعضــهم أما أنت من أهل هذا البلد قلت لا قال فإنه قد مات ســـيد المســـلمين اليوم أبي بن كعب قلت والله إن رأيت كاليوم في الستر أشد مما ستر هذا الرجل أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـاري قال أخبرنا عوف عن الحسين عن عتي السعدي قال

قدمت المدينة في يوم ريح وغبرة وإذا الناس يموج بعضهم في بعض فقلت ما لي أرى الناس يموج بعضهم في بعض فقالوا أما أنت من أهل هذا البلد قلت لا قالوا مات اليوم سيد المسلمين أبي بن كعب أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا جعفر بن سليمان قال أخبرنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال أتيت المدينة ابتغاء العلم فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا الناس فيه حلق يتحدثون فجعلت أمضي الحلق حتى أتيت حلقة فيها رجل شاحب عليه ثوبان كأنما قدم من سفر قال فسمعته يقول هلك أصحاب العقدة ورب الكعبة ولا آسي عليهم أحسبه قال مرارا قال فجلست إليه فتحدث بما قضي له ثم قال قال فسألت عنه بعدما قال قلت من هذا قالوا هذا سيد المسلمين أبي بن كعب قال فتبعته حتى أتى منزله فإذا هو رث المنزل رث الهيئة فإذا رجل زاهد منقطع يشبه أمره بعضه بعضا فسلمت عليه فرد علي السلام ثم سألني ممن أنت قلت من أهل العراق قال أكثر مني سؤالا قال لما قال ذلك غضبت قال فجثوت على ركبتي ورفعت يدي هكذا وصف حيال وجهه فاستقبلت القبلة قال قلت اللهم نشكوهم إليك إنا ننفق نفقاتنا وننصب أبداننا ونرحل مطايانا إبتغاء العلم فإذا لقيناهم تجهموا لنا وقالوا لنا قال فبكى أبي وجعل يترضاني ويقول ويحك لم أذهب هناك لم أذهب هناك قال ثم قال اللهم إني أعاهدك لئن أبقيتني إلى يوم الجمعة لا تكلمن بما سمعت من رسول الله لا أخاف فيه لومة لائم قال لما قال ذلك انصرفت عنه وجعلت أنتظر الجمعة فلما كان يوم الخميس

خرجت لبعض حاجتي فإذا السكك عاصة من الناس لا أجد سكة إلا يلقاني فيها الناس قال قلت ما شأن الناس قالوا إنا نحسبك غريبا قال قلت أجل قالوا مات سيد المسلمين أبي بن كعب قال جندب فلقيت أبا موسى بالعراق فحدثته حديث أبي قال والهفاه لو بقي حتى تبلغنا مقالته قال محمد بن عمر هذه الأحاديث في موت أبي على أنه مات في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فيما رأيت أهله وغير واحد من أصحابنا يقولون سنة ثنتين وعشرين بالمدينة وقد سمعت من يقول مات في خلافة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه سنة ثلاثين وهو أثبت هذه الأقاويل عندنا وذلك أن عثمان بن عفان أمره أن يجمع القرآن أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد بن سيرين أن عثمان بن جمع اثني عشر رجلا من قريش والأنصار فيهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت في جمع القرآن

أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه أم أناس بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود من بني ساعدة من الأنصار شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة عثمان بن عفان رض وليس له عقب 4هذا قول محمد بن عمر وأما عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري فقال شهد أنس بن معاذ بدرا وأحدا وشهد معه أحدا أخوه لأبيه وأمه أبو محمد واسمه أبي بن معاذ

وشهدا أيضا جميعا بئر معونة وقتلا يومئذ جميعا شهيدين

ومن بني مغالة وهم من بني عمرو بن مالك بن النجار

أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو أخو حسان بن ثابت الشاعر وأبو شداد بن أوس وأم أوس بن ثابت سخطى بنت حارثة بن لوذان بن عبد ود من بني ساعدة وكان ثابت بن المنذر خلف على سخطى بعد أبيه وكانت العرب تفعل ذلك ولا ترى فيه شيئا وشهد أوس العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وأخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم أوس بن ثابت وعثمان بن عفان قال وكذلك قال محمد بن إسحاق قال محمد بن عمر وشهد أوس بن ثابت بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان بالمدينة وله عقب ببيت المقدس وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وقتل أوس بن ثابت يوم أحد شهيدا ولم يعرف ذلك محمد بن عمر وأخوه

أبو شيخ واسمه أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه سخطى بنت حارثة

بن لوذان بن عبد ود من بني ســـاعدة وهو وأوس ابنا خالة قيس بن عمرو النجاري وابنا خالة سماك بن ثابت من بني الحارث بن الخزرج وشهد أبو شيخ بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة وليس له عقب

أبو طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وكان لأبي طلحة من الولد عبد الله وأبو عمير وأمهما أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا أبو طلحة رجل من ولد أبي طلحة قال كان اســـم أبي طلحة زيدا وهو الذي يقول أنا أبو طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد قال محمد بن عمر شهد أبو طلحة العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن ســعد بن إبراهيم قال وحدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قالا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي طلحة وأرقم بن الأرقم المخزومي أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر فما أرى أحدا من القوم إلا يميد تحت حجفته من

النعاس أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن بكر السهمي قالا أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال أبو طلحة كنت ممن أنزل عليه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا أخبرنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أو عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل قال محمد بن عمر وكان أبو طلحة رضى الله تعالى عنه صيتا وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين من قتل قتيلا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا فأخذ أسلابهم أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجته لما حلق بدأ بشقه الأيمن قال هكذا فوزعه بين الناس فأصابهم الشعرة والشعرتان وأقل من ذلك وأكثر ثم قال بشقه الآخر هكذا فقال أين أبو طلحة قال فدفعه إليه قال محمد فحدثت به عبيدة قلت إنا قد أصبنا عند آل أنس منه شيئا قال فقال عبيدة لأن يكون عندي منه شعرة أحب إلي من كل صفراء وبيضاء في الأرض أخبرنا روح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء العجلي قال أخبرنا بن عون عن محمد بن سيرين قال لما حج النبي صلى الله عليه وسلم تلك الحجة حلق فكان أول من قام

فأخذ شـــعره أبو طلحة ثم قام الناس فأخذوا أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـــــاري قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صـــلى الله عليه وســـلم دخل على أبي طلحة فرأى ابنا له يكنى أبا عمير حزينا قال وكان إذا رآه مازحه النبي صـلى الله عليه وسـلم قال فقال ما لي أرى أبا عمير حزينا قالوا مات يا رســـول الله نغره الذي كان يلعب به قال فجعل النبي صـلى الله عليه وسـلم يقول أبا عمير ما فعل النغير أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان يكثر الصـــوم على عهد رســول الله صـلى الله عليه وسـلم فما أفطر بعده إلا في مرض أو في سفر حتى لقي الله أخبرنا عفان بن مســلم قال أخبرنا حماد بن ســلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن أبا طلحة سرد الصوم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسـلم أربعين سـنة لا يفطر إلا يوم فطر أو أضـحى أو في مرض أخبرنا عفان بن مسـلم قال أخبرنا حماد بن سـلمة قال أخبرنا ثـابـت عن أنس بن مـالـك أن أبـا طلحـة كـان يرمي بين يـدي النبي صـــلى الله عليه وســـلم يوم أحد والنبي صـــلى الله عليه وســـلم خلفه يتترس به وكان راميا فكان إذا ما رفع رأســـه ينظر أين وقع ســـهمه فيرفع أبو طلحة رأســـه ويقول هكذا بأبي أنت وأمي يا رســـول الله لا يصيبك سهم نحري دون نحرك وكان أبو طلحة يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول إني جلد يا رسول الله فوجهني في حوائجك ومرني بما شئت أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن ســـلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة اكتوى وكوى أنســـا من

اللقوة أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا بن عون عن عمرو بن سعيد عن أبي طلحة قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر قال محمد بن عمر وكان أبو طلحة رجلا آدم مربوعا لا يغير شيبه ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وهو يومئذ بن سبعين سنة وأهل البصرة يروون أنه ركب البحر فمات فيه فدفنوه في جزيرة أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت وعلي بن زيد عن أنس بن مالك أن أبا طلحة قرأ هذه الآية انفروا خفافا وثقالا فقال أرى ربي يستنفرنا شيوخنا وشباننا جهزوني أي بني جهزوني فقال بنوه قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما ونحن نغزو عنك فقال جهزوني فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة إلا بعد سبعة أيام فدفنوه فيها ولم يتغير قال محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ولأبي طلحة عقب بالمدينة والبصرة قال عبد الله بن محمد بن عمارة وآل أبي طلحة وآل نبيط بن جابر وآل عقبة بن كديم يتوارثون دون بني مغالة وبني حديلة ثلاثة نفر

ومن بني مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار

ثعلبة بن عمرو بن محصـن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار وأمه كبشـــة بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي أخت حســان بن ثابت الشــاعر وكان لثعلبة من الولد أم ثابت وأمها كبشـــة بنت مالك بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار وشــهد ثعلبة بدرا وأحدا والخندق والمشــاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن عمر وتوفي في خلافة عثمان بن عفان بالمدينة وليس له عقب وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري لم يدرك ثعلبة عثمان وقتل يوم جســـر أبي عبيد شهيدا في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

الحارث بن الصــــمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول ويكنى أبا ســعد وأمه تماضــر بنت عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صـعصـعة من قيس عيلان وكان للحارث بن الصـمة من الولد سـعد قتل يوم صـفين مع علي بن أبي طالب رحمة الله عليه وأمه أم الحكم وهي خولة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم من الأوس وأبو الجهيم بن الحارث وقد صـحب النبي صـلى الله عليه وسلم وروى عنه وأمه عتيلة نبت كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موســـى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال آخى رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم بين الحارث بن الصــمة

وصهيب بن سنان أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف قال خرج الحارث بن الصمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالروحاء كسر فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وضرب له بسهمه وأجره فكان كمن شهدها قال محمد بن عمر وشهد الحارث أحدا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حين انكشف الناس وبايعه على الموت وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة المخزومي وأخذ سلبه درعا ومغفرا وسيفا جيدا ولم نسمع بأحد سلب يومئذ غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي أحانه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد يقول ما فعل عمي ما فعل حمزة فخرج الحارث بن الصمة في طلبه فأبطأ فخرج علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وهو يرتجز ويقول

يا رب إن الحارث بن الصمه

كان رفيقا وبنا ذا ذمه

قد ضل في مهامه مهمه

يلتمس الجنة فيها ثمه حتى انتهى علي بن أبي طالب إلى الحارث فوجده ووجد حمزة مقتولا فرجعا فأخبرا النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الحارث أيضا يوم بئر معونة وقتل يومئذ شهيدا في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة وللحارث بن الصمة اليوم عقب بالمدينة وبغداد

ســهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وأمه جميلة بنت علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبذول وكان لسهل أخ يسمى الحارث بن عتيك ويكنى أبا أخزم ولم يشهد بدرا وأمه أيضــا جميلة بنت علقمة وهي أم ســهل وكان أبو معشــر وحده يقول سـهل بن عبيد وهو خطأ منه أو عنه وشـهد سـهل بن عتيك القبة مع السـبعين من الأنصــار في رواية موسـى بن عقبة ومحمد بن إسـحاق وأبي معشـر ومحمد بن عمر وشـهد سـهل بن عتيك بدرا وأحدا وليس له عقب وقتل أخوه أبو أخزم يوم جســـر أبي عبيد شـــهيدا وكان قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر

ومن بني عدي بن النجار

حارثة بن سـراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمه أم حارثة واســـمها الربيع بنت النضـــر بن ضــمضــم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهي عمة أنس بن مالك بن النضر خادم رسول الله صلى الله عليه وسـلم وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين الحارثة بن سراقة والسائب بن عثمان بن مظعون وشهد حارثة بدرا مع رسول الله صـلى الله عليه وسـلم وقتل يومئذ شـهيدا رماه حبان بن العرقة بسـهم فأصــاب حنجرته فقتله وليس لحارثة عقب أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سـلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن حارثة

بن ســـراقة خرج نظارا فأتاه ســـهم فقتله فقالت أمه يا رســـول الله قد عرفت موضـــع حارثة مني فإن كان في الجنة صـــبرت وإلا رأيت ما أصنع قال يا أم حارثة إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان كثيرة وإن حارثة لفي أفضلها أو قال في أعلى الفردوس شك يزيد بن هارون

عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ويكنى أبا حكيم وأمه أم حكيم بنت النضـــر بن ضـــمضـــم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار عمه أنس بن مالك وعمرو بن ثعلبة هو بن خالة حارثة بن ســـــراقة وكان لعمرو من الولد حكيم وبه كان يكنى وعبد الرحمن درجا لا عقب لهما

محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن النجار وأمه سعدى بنت خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن مالك بن حارثة بن غنم بن السلم من الأوس وهي أخت سـعد بن خيثمة وكان لمحرز من الولد أسـماء وكلثم وأمهما أم سـهل بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وشـهد محرز بدرا وتوفي صـبيحة غدا رسول الله صـلى الله عليه وسلم إلى أحد فهو يصير فيمن شهد أحدا وليس له عقب

ســـــليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن

غنم بن عدي بن النجار وأمه زغيبة بنت زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهي أخت أبي أمامة أسعد بن زرارة وكان لسليط من الولد ثبيتة وأمها سخيلة بنت الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهي أخت الحارث بن الصمة وكان سليط بن قيس وأبو صرمة لما أسلما يكسران أصنام بني عدي بن النجار وشهد سليط بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا سنة أربع عشرة وليس له عقب

أبو سليط واسمه أسيرة بن عمرو ويكنى عمرو أبا خارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمه آمنة بنت أوس بن عجرة من بلي حليف بني عوف بن الخزرج وكان لأبي سليط من الولد عبد الله وفضالة وأمهما عمرة بنت حية بن ضمرة بن الخيار بن عمرو بن مبذول وشهد أبو سليط بدرا وأحدا وليس له عقب

عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وكان لعامر من الولد هشام بن عامر وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم ونزل البصرة وأمه من بهراء وشهد عامر بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا وليس له عقب

ثابت بن خنســـاء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وليس له عقب شـــهد بدرا في رواية محمد بن عمر الأســلمي ولم نجد لعمرو بن مالك بن عدي توليدا في كتاب نســب الأنصار الذي كتبناه عن عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري

قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ويكنى أبا زيد ويذكرون أنه فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لقيس بن السكن من الولد زيد وإســحاق وخولة وأمهم أم خولة بنت ســفيان بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وشهد قيس بن السكن بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا وليس له عقب

أبو الأعور واســمه كعب بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمه أم نيار بنت إياس بن عامر بن ثعلبة بن بلي حلفاء بني حارثة بن الحارث من الأوس وشهد أبو الأعور بدرا وأحدا وليس له عقب قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصــاري اســم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عبس وإنما كعب الذي وقع في الكتب عم أبي الأعور فســماه به من لا يعرف النسب وهو خطأ

حرام بن ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمه مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار شـــهد بدرا وأحدا وبئر معونة وقتل يومئذ شهيدا في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة وليس له عقب أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن ســـلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك قال جاء ناس إلى النبي صـــلى الله عليه وســلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والســنة فبعث إليهم ســـبعين رجلا من الأنصـــار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام كانوا يقرؤون القرآن ويتدارســـون بالليل ويتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضــعونه بالمســجد ويحتطبون فيبيعونه ويشــترون به الطعام لأهل الصـفة والفقراء فبعثهم النبي صـلى الله عليه وسـلم إليهم فعرضـوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضـينا عنك ورضـيت عنا قال وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإخوانه إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضـــينا عنك ورضـــيت عنا حدثنا عفان بن مسلم قال أخبرنا همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صـــلى الله عليه وســـلم بعث حراما أخا أم سليم في سبعين رجلا إلى بني عامر فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صـلى الله عليه

وســـــلم وإلا كنتم مني قريبا قال فتقدم فآمنوه فبينما هو يحدثهم عن رســـول الله إذ أومؤوا إلى رجل فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة قال ثم مالوا على بقية أصــحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج كان قد صــعد على الجبل قال وحدثنا أنس أن جبريل عليه الســلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنهم قد لقوا ربهم فرضـي عنهم وأرضـاهم قال أنس كنا نقرأ أن بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضــي عنا وأرضــانا قال ثم نســـخ ذلك بعد فدعا رســـول الله ثلاثين صـــباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصـية الذين عصـوا الله وعصـوا الرحمن أخبرنا عمرو بن عاصم قال أخبرنا همام قال أخبرنا عاصم بن بهدلة أن بن مسعود قال من سره أن يشهد على قوم أنهم شهدوا فليشهد على هؤلاء وأخوه

سليم بن ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمه مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مـالـك بن النجـار وهمـا أخوا أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك امرأة أبي طلحة وأخوا أم حرام امرأة عبادة بن الصامت وشهد سليم بدرا وأحدا ويوم بئر معونة وقتل يومئذ شـــهيدا مع من قتل من الأنصـــار وذلك في صـــفر على رأس ســـتة وثلاثين شــهرا من الهجرة وليس لـه عقب وقد انقرض أيضــا ولد خالد بن زيد بن حرام فلم يبق منهم أحد

ومن حلفاء بني عدي بن النجار

سواد بن غزية بن وهب بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم أعطاه إياها فقال استقد وله عقب بالشام بإيلياء أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى سواد بن عمرو هكذا قال إسماعيل ملتحفا فقال خط خط ورس ورس ثم طعن بعود أو سواك في بطنه فماد في بطنه فأثر في بطنه فقال القصاص يا رسول الله قال رسول الله القصاص وكشف له عن بطنه فقالت الأنصار يا سواد رسول الله فقال ما لبشر أحد على بشري من فضل قال وكشف له عن بطنه فقبله وقال أتركها لتشفع لي بها يوم القيامة قال الحسن فأدركه الإيمان عند ذلك اثنا عشر رجلا

ومن بني مازن بن النجار

قيس بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمر بن غنم بن مازن وأمه شيبة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وكان لقيس من الولد الفاكه وأم الحارث وأمهما أمامة بنت معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة بن الخزرج وليس لقيس اليوم عقب وكان لقيس ثلاثة إخوة صحبوا النبي

صلى الله عليه وسلم ولم يشهدوا بدرا منهم الحارث بن أبي صعصعة قتل يوم اليمامة شهيدا وأبو كلاب وجابر ابنا أبي صعصعة قتلا يوم مؤتة شهيدين وأمهم جميعا أم قيس وهي شيبة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول وشهد قيس بن أبي صعصعة العقبة مع السبعين من الأنصـــار في رواية موســـى بن عقبة ومحمد بن إســـحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وشهد قيس أيضا بدرا وأحدا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل قيس بن أبي صعصعة يوم بدر على المشاة يعني على الساقة

عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ويكنى أبا الحارث وأمه رباب بنت عبد الله بن حبيب بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضـــب بن جشـــم بن الخزرج وكان لعبد الله بن كعب من الولد الحارث وأمه زغيبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول فولد الحارث بن عبد الله عبد الله قتل يوم الحرة وشـــهد عبد الله بن كعب بدرا وكان عامل النبي صـــلى الله عليه وســـلم على المغانم يوم بدر وشـــهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان وله عقب بالمدينة وبغداد قال محمد بن ســـعد وســـمعت بعض الأنصـــار قال كان عبد الله بن كعب يكنى أبا يحيى وهو أخي أبي ليلى المازني

أبو داود واســمه عمير بن عامر بن مالك بن خنســاء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن وأمه نائلة بنت أبي عاصـــم بن غزية بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو وكان لأبي داود من الولد داود وسعد وحمزة وأمهم نائلة بنت سراقة بن كعب بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار وجعفر وأمه من كلب وكان لأبي داود عقب فانقرضــوا حديثا من الزمان فلم يبق منهم أحد وشهد أبو داود بدرا وأحدا

ســراقة بن عمرو بن عطية بن خنســاء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن وأمه عتيلة بنت قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار شـهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضـــية ويوم مؤتة قتل يومئذ شـــهيدا فيمن قتل من الأنصـــار وذلك في جمادى الأولى ســـنة ثمان من الهجرة وليس له عقب

قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار وأمه غيطلة بنت مالك بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وكان لقيس بن مخلد من الولد ثعلبة وأمه زغيبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار شـهد قيس بن مخلد بدرا وأحدا

وقتل يومئذ شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وليس له عقب وقد انقرض أيضـا ولد حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن ولم يبق منهم أحد

ومن حلفاء بني مازن بن النجار

عصيمة حليف لهم من بني أسد بن خزيمة بن مدركة شهد بدرا وليس له عقب ستة نفر

ومن بني دينار بن النجار

النعمان بن عبد عمرو بن مسـعود بن عبد بن حارثة بن دينار وأمه السـميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشـهل بن حارثة بن دينار شهد بدرا وأحدا وقتل يومئذ شهيدا وليس له عقب وأخوه

الضـحاك بن عبد عمرو بن مسـعود بن عبد الأشـهل بن حارثة بن دينار وأمه أيضـا السـميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشـهل شـهد بدرا وأحدا وليس له عقب وكان للنعمان وللضـحاك أخ من أبيهما وأمهما يقال له قطبة بن عبد عمرو بن مسـعود صـحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم بئر معونة شهيدا

جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار وكان له من الولد عبد الرحمن بن جابر وأمه عميرة بنت سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار وشهد جابر بن خالد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار وأمه ليلى بنت عبد الله بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم من بلحبلى وكان لكعب من الولد عبد الله وجميلة وأمهما أم الرياع بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار وهي أخت النعمان والضحاك وقطبة بني عبد عمرو وشهد كعب بن زيد بدرا وأحدا وبئر معونة وارتث يومئذ فشهد الخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله ضرار بن الخطاب الفهري وذلك في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة وليس لكعب بن زيد عقب

سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار وهو أخو النعمان والضحاك وقطبة بني عبد عمرو بن مسعود لأمهم السميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل وكان لسليم بن الحارث من الولد الحكم وعميرة وأمهما سهيمة بنت هلال بن دارم من بني سليم بن منصور وشهد سليم بن الحارث بدرا وأحدا وقتل يومئذ شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وله عقب

سـعيد بن سـهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشـهل بن حارثة بن دينار هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وهكذا هو في نسب الأنصار سعيد بن سهيل وأما محمد بن إسحاق وأبو معشر فقالا هو سعد بن سهيل وشهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب وكانت له ابنة يقال لها هزيلة فهلكت

ومن حلفاء بني دينار بن النجار

بجير بن أبي بجير حليف لهم من بلي ويقال هو من جهينة وبنو دينار بن النجار يقولون هو مولى لنا وشهد بجير بدرا وأحدا وليس له عقب وقد انقرض أعقابهم جميعا إلا بقية سليم بن الحارث سبعة نفر

ومن بني الحارث بن الخزرج ثم من بني كعب بن الحارث بن الخزرج

سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه هزيلة بنت عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وكان لسعد من الولد أم سعد واسمها جميلة وهي أم خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك وأمها عمرة بنت حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار

وهي أخت عمارة وعمرو ابني حزم وشـهد سـعد بن الربيع العقبة في روايتهم جميعا وهو أحد النقباء الاثني عشـر وكان سـعد يكتب في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب قليلة أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال وأخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قالا آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين سـعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف وكذلك قال محمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـاري قال حميد الطويل حدثنيه عن أنس بن مالك قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف على رسـول الله صـلى الله عليه وسلم المدينة آخى بينه وبين سعد بن الربيع قال فانطلق به سعد إلى منزله فدعا بطعام فأكلا وقال له لي امرأتان وأنت أخي في الله لا امرأة لك فأنزل عن إحداهما فتزوجها قال لا والله قال هلم إلى حديقتي أشـاطركها قال فقال لا بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السـوق قال فانطلق فاشـترى سـمنا وأقطا وباع قال فلقيه النبي صـلى الله عليه وسلم في سكة من سكك المدينة وعليه وضر من صفرة قال فقال له مهيم قال يا رسـول الله تزوجت امرأة من الأنصـار على وزن نواة من ذهب أو قال نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة قال قال محمد بن عمر وشـهد سـعد بن الربيع بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شـهيدا وليس له عقب وانقرض ولد عمرو بن أبي زهير بن مالك فلم يبق منهم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت سعدا يوم أحد وقد شرع فيه اثنا عشر سنانا أخبرنا معن بن عيسـى قال أخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سـعيد أنه قال لما كان يوم أحد قال رسـول الله صـلى الله

عليه وسلم من يأتيني بخبر سعد بن الربيع فقال رجل أنا يا رسول الله فذهب الرجل يطوف بين القتلى فقال له سعد بن الربيع ما شأنك قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك قال فاذهب إليه فأقرئه مني السلام وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وأن قد أنفذت مقاتلي وأخبر قومك أنه لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله وأحد منهم حي قال محمد بن عمر ومات سعد بن الربيع من جراحاته تلك وقتل يومئذ خارجة بن زيد بن أبي زهير فدفنا جميعا في قبر واحد فلما أجرى معاوية كظامه نادى مناديه بالمدينة من كان له قتيل بأحد فليشهد فخرج الناس إلى قتلاهم فوجدوهم رطابا يتثنون وكان قبر سعد بن الربيع وخارجة بن زيد معتزلا فترك وسوي عليه التراب أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل أبوهما يوم أحد شهيدا وإن عمهما أخذ مالهما فاستفاءه فلم يدع لهما مالا والله لا تنكحان إلا ولهما مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك فأنزل الله عليه آية الميراث فدعا عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن ولك ما بقي

خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ويكنى أبا زيد

وأمه الســـــيدة بنت عامر بن عبيد بن غيان بن عامر بن خطمة من الأوس وكان لخارجة من الولد زيد بن خارجة وهو الذي ســـمع منه الكلام بعد موته في زمن عثمان بن عفان وحبيبة بنت خارجة تزوجها أبو بكر الصـــديق فولدت له أم كلثوم وأمهما هزيلة بنت عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وهما أخوا سـعد بن الربيع لأمه وكان لخارجة بن زيد عقب فانقرضـوا وانقرض أيضـــا ولد زهير بن أبي زهير بن مالك فلم يبق منهم أحد وشـــهد خارجة بن زيد بن أبي زهير العقبة في روايتهم جميعا أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صـــالح عن عاصـم بن عمر بن قتادة قال محمد بن عمر وأخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة قال وأخبرنا عبد الله بن جعفر عن سـعد بن إبراهيم قالوا آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين خارجة بن زيد بن أبي زهير وأبي بكر الصـديق رضـى الله تعالى عنه وكذلك قال محمد بن إسـحاق وشـهد خارجة بن زيد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شـــهيدا أخذته الرماح فجرح بضـعة عشر جرحا فمر به صـفوان بن أمية فعرفه فأجهز عليه ومثل به وقال هذا ممن أغرى بأبي علي يوم بدر يعني أباه أمية بن خلف الآن حيث شـفيت نفسـي حين قتلت الأماثل من أصـحاب محمد قتلت بن قوقل وقتلت بن أبي زهير يعني خـارجة بن زيد وقتلت أوس بن أرقم

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه كبشة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن مسلم الجهني عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله في حديث رواه عن عبد الله بن رواحة أنه كان يكنى أبا محمد قال محمد بن عمر وسمعت من يقول إنه كان يكنى أبا رواحة ولعله كان يكنى بهما جميعا وليس له عقب وهو خال النعمان بن بشير بن سعد وكان عبد الله بن رواحة يكتب في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب قليلة وشهد عبد الله العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وهو أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار وشهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضية وقدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر يبشر أهل العالية بما فتح الله عليه والعالية بنو عمرو بن عوف وخطمة ووائل واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى غزوة بدر الموعد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية في ثلاثين راكبا إلى أسير بن رزام اليهودي بخيبر فقتله وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر خارصا فلم يزل يخرص عليهم إلى أن قتل بمؤتة أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا سفيان الثوري عن الشيباني عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة إلى أهل خيبر فخرص عليهم أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن طارق عن سعيد

بن جبير قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد على بعير يســـتلم الحجر بمحجن معه عبد الله بن رواحة آخذ بزمام ناقته وهو يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله

نحن ضربناكم على تأويله

ضربا يزيل الهام عن مقيله

أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي قال أخبرنا أشياخنا أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف على ناقته العضباء ومعه محجن يستلم به الركن إذ مر عليه عبد الله بن رواحة يرتجز وهو يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله

خلوا فإن الخير مع رسوله

قد أنزل الرحمن في تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقيله

ويذهل الخليل عن خليله

أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير ويعلى ومحمد ابنا عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة انزل فحرك بنا الركاب قال يا رســـول الله إني قد تركت قولي ذلك قال فقال له عمر اســـمع وأطع وقال فنزل وهو يقول

يا رب لولا أنت ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا

وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الكفار قد بغوا علينا

قال وكيع وزاد فيه غيره

وإن أرادوا فتنة أبينا

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فقال عمر وجبت قال عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد في حديثهما اللهم لولا أنت ما اهتدينا قال محمد بن عمر إنما طاف عبد الله بن رواحة بالبيت مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية في ذي القعدة سنة سبع وكان عبد الله بن رواحة شاعرا أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا عمر بن أبي زائدة عن مدرك بن عمارة قال قال عبد الله بن رواحة مررت في مسجد الرسول ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أناس من أصحابه في ناحية منه فلما رأوني أضبوا إلى يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة فعلمت أن رسول الله دعاني فانطلقت نحوه فقال اجلس هاهنا فجلست بين يديه فقال كيف تقول الشعر إذا أردت أن تقول أنه يتعجب لذاك قال أنظر في ذاك ثم أقول قال فعليك بالمشركين ولم أكن هيأت شيئا قال فنظرت في ذلك ثم أنشدته فيما أنشدته

خبروني أثمان العباء متى

كنتم بطاريق أو دانت لكم مضر قال فرأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم كره بعض ما قلت أني جعلت قومه أثمان العباء فقلت

يا هاشم الخير إن الله فضلكم

على البرية فضلا ما له غير

إني تفرست فيك الخير أعرفه

فراسة خالفتهم في الذي نظروا

ولو سألت أو استنصرت بعضهم

في جل أمرك ما آووا ولا نصروا

فثبت الله ما آتاك من حسن

تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا قال فأقبل بوجهه مبتسما قال وإياك فثبت الله أخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عباد قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله أني منهم فأنزل الله إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى ختم الآية أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال أخبرنا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت أبا مصبح أو بن مصبح يحدث بن السمك عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد عبد الله بن رواحة قال فما تحوز له عن فراشه فقال أتدرون من شهداء أمتي قالوا لا قتل المسلم شهادة قال إن شهداء أمتي إذا لقيل قتل المسلم شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والمرأة يقتلها ولدها جمعا شهادة أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته

تبكي عليه وتقول واجبلاه وا كذا وكذا تعدد عليه فقال بن رواحة حين أفاق ما قلت شـيئا إلا وقد قيل لي أنت كذاك أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال أخبرنا أبو حرة عن الحســن قال أغمي على بن رواحة فقالت امرأة من نســائه واجبلاه وا عزاه فقيل له أنت جبلها أنت عزها فلما أفاق قال ما شـــيء قلتموه إلا وقد ســئلت عنه أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا أبو عمران الجوني أن عبد الله بن رواحة أغمي عليه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إن كان قد حضـر أجله فيسـر عليه وإن لم يكن حضـر أجله فاشـفه فوجد خفة فقال يا رسـول الله أمي تقول واجبلاه واظهراه وملك قد رفع مرزبة من حديد يقول أنت كذا فلو قلت نعم لقمعني بها أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا ديلم بن غزوان قال أخبرنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال حضرت حرب فقال عبد الله بن رواحة

يا نفس ألا أراك تكرهين الجنة

أحلف بالله لتنزلنه

طائعة أو لتكرهنه

أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صـــالح بن دينار عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وحدثني عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم زاد أحدهما على صاحبه إن جعفر بن أبي طالب لما قتل بمؤتة أخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد فدخل الجنة معترضا فشق ذلك على الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه

فشجع فاستشهد يومئذ وكان أحد الأمراء بمؤتة فدخل الجنة فشرى على قومه وكانت مؤتة في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة

خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب وأمه عمرة بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج شهد خلاد العقبة في روايتهم جميعا وكان له من الولد السائب بن خلاد صحب النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر بن الخطاب على اليمن والحكم بن خلاد وأمهما ليلى بنت عبادة بن دليم أخت سعد بن عبادة وقد انقرض عقبهما وانقرض أيضا ولد حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر فلم يبق منهم أحد وشهد خلاد بدرا وأحدا والخندق ويوم بني قريظة وقتل يومئذ شهيدا دلت عليه بنانة امرأة من بني قريظة رحى فشدخت رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجر شهيدين وقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم به وكانت بنانة امرأة الحكم القرظي وحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة لليال بقين من ذي القعدة وليال مضين من ذي الحجة سنة خمس من الهجرة خمس عشرة ليلة حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال أخبرنا أبو فضالة الفرج بن فضالة عن عبد الخبير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده قال قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلادا قال فأتيت أمه فقيل لها يا أم خلاد قتل خلاد قال فجاءت متنقبة فقيل لها

قتل خلاد وأنت متنقبة قالت إن كنت رزئت خلادا فلا أرزأ حيائي فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال أما إن له أجر شهيدين قال قيل ولم ذلك يا رسول الله فقال لأن أهل الكتاب قتلوه

بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب وأمه أنيسة بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر وكان لبشير من الولد النعمان وبه كان يكنى وأبية وأمها عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة ولبشير عقب وكان بشير يكتب بالعربية في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب قليلا وشهد بشير العبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن الحارث بن الفضيل عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد سرية في ثلاثين رجلا إلى بني مرة بفدك في شعبان سنة سبع فلقيهم المريون فقاتلوا قتالا شديدا فأصابوا أصحاب بشير وولى منهم من ولى وقاتل بشير قتالا شديدا حتى ضرب كعبه وقيل قد مات فلما أمسى تحامل إلى فدك فأقام عند يهودي بها أياما ثم رجع إلى المدينة أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يحيى بن عبد العزيز عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد في سرية في ثلاثمائة إلى يمن وجبار بين فدك ووادي القرى وكان بها ناس من غطفان قد تجمعوا مع عيينة بن حصن الفزاري

فلقيهم بشـير ففض جمعهم وظفر بهم وقتل وسـبى وغنم وهرب عيينة وأصـحابه في كل وجه وكانت هذه السرية في شوال سنة سبع أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معاذ بن محمد الأنصـاري عن عاصـم بن عمر بن قتادة قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرة القضـية في ذي القعدة سـنة سـبع من الهجرة قدم السـلاح واسـتعمل عليه بشـير بن سـعد وشـهد بشـير عين التمر مع خالد بن الوليد وقتل يومئذ شـهيدا وذلك في خلافة أبي بكر الصـديق رضـى الله تعالى عنه وأخوه

سـماك بن سـعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغر وأمه أنيسـة بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس شـهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

سـبيع بن قيس بن عبسـة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه خديجة بنت عمرو بن زيد بن عبدة بن عبيد بن عامرة بن عدي من بني الحارث بن الخزرج وكان لسـبيع من الولد عبد الله وأمه من بني جدارة مات وليس له عقب وشـهد سـبيع بدرا وأحدا وكان عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري يقول هو سبيع بن قيس بن عائشة بن أمية وأخوه

عبادة بن قيس بن عبســـة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عدي بن كعب وهما عما أبي الدرداء وليس لعبادة عقب وشـــهد عبادة بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر ويوم مؤتة وقتل يومئذ شـــهيدا في جمادى الأولى ســـنة ثمان من الهجرة وذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصــاري أنه كان لسـبيع بن قيس أخ لأبيه وأمه يقال له زيد بن قيس ولم يشهد بدرا وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم

يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه فســحم وهي من بلقين بن جسر من قضـاعة وإليها ينسـب يقال يزيد فسـحم ويزيد بن فسـحم وكان ليزيد ولد انقرضوا فليس له اليوم عقب وانقرض أيضا ولد حارثة بن ثعلبة بن كعب فلم يبق منهم أحد وآخى رسول الله صلى الله عليه وســـلم بين يزيد بن الحارث وبين ذي اليدين عمير بن عبد عمرو الخزاعي وشـهدا جميعا بدرا وقتلا يومئذ شـهيدين وكان الذي قتل يزيد بن الحارث نوفل بن معاوية الديلي وكانت بدر صـــبيحة يوم الجمعة لسـبع عشـرة ليلة مضـت من شـهر رمضـان على رأس ثمانية عشـر شهرا من الهجرة

ومن بني جشم وزيد ابني الحارث بن الخزرج وكان يقال لهما التوأمان ودعوتهما واحدة في الديوان وهم أصـحاب المسـجد الذي بالسـنح وهم أصحاب السنح خاصة

خبيب بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وأمه سلمى بنت مسعود بن شيبان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة وكان لخبيب من الولد أبو كثير واسمه عبد الله وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول من بلحبلى من بني عوف بن الخزرج وعبد الرحمن لأم ولد وأنيسة وأمها زينب بنت قيس بن شماس بن مالك وكان لهم عقب فانقرضوا أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسلم بن سعيد الثقفي قال أخبرنا خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن أبيه عن جده قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا أنا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا إنا نستحيي أن يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم قال وأسلمتما قلنا لا قال فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فأسلمنا وشهدنا معه فقتلت رجلا وضربني ضربة فتزوجت ابنته بعد ذلك فكانت تقول لي لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فأقول لها لا عدمت رجلا عجل أباك إلى النار أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل كانت تذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال جئت لأتبعك وأصيب معك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن نستعين بمشرك يعني قالت عائشة ثم مضى

رسـول الله صـلـى الله عليه وسـلم حتى إذا كان بالشـجرة أدركه الرجل فقال مثل مقالته الأولى فقال له النبي صـلـى الله عليه وسـلم كما قال أول مرة فقال الرجل لا فقال ارجع فلن نستعين بمشرك قالت فرجع ثم أدركه بالبيداء فقال مثل ما قال أول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسـلم مثل ما قال أول مرة أتؤمن بالله ورسـوله فقال الرجل نعم فقال انطلق قال محمد بن عمر وهو خبيب بن يســـاف وكان قد تأخر إسـلامه حتى خرج رسـول الله صـلـى الله عليه وسـلم إلى بدر فلحقه فأسلم في الطريق وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صـلـى الله عليه وسـلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان وهو جد خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يسـاف الذي روى عنه عبيد الله بن عمر وشـعبة وغيرهما وقد انقرض ولد خبيب جميعا فلم يبق منهم أحد

سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج هكذا قال محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري وفيما روي لنا عن موسـى بن عقبة ومحمد بن إسـحاق وأبي معشر سفيان بن بئر ولعل رواتهم لم يضبطوا عنهم هذا الاسم وشهد سفيان بدرا واحدا وكان له عقب فانقرضوا

عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ليس في آبائه ثعلبة وهو

عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن زيد بن الحارث وثعلبة بن عبد ربه أخو زيد وعم عبد الله فأدخلوه في نسـبه وهذا خطأ وكان لعبد الله بن زيد من الولد محمد وأمه سـعدة بنت كليب بن يساف بن عنبة بن عمرو وهي ابنة أخي خبيب بن يساف وأم حميد بنت عبد الله وأمها من أهل اليمن ولعبد الله بن زيد عقب بالمدينة وهم قليل أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن محمد بن عبد الله بن زيد أن أباه كان يكنى أبا محمد وكان رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل قال محمد بن عمر وكان عبد الله بن زيد يكتب بالعربية قبل الإسلام وكانت الكتابة في العرب قليلا وشهد عبد الله العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج في غزوة الفتح وهو الذي أري الأذان أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال رأى عبد الله بن زيد الأذان في المنام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أخبرنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا أبان بن يزيد العطار قال أخبرنا يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه أن أباه شهد النبي صلى الله عليه وسلم عند المنحر ومعه رجل من الأنصار وقسم رسول الله ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه شيء فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في ثوبه فقسم منه على رجال وقلم أظفاره فأعطاه وصاحبه قال فإنه عندنا مخضوب بالحناء والكتم أخبرنا

محمد بن عمر قال أخبرنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن محمد بن عبد الله بن زيد قال توفي أبي عبد الله بن زيد بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وهو بن أربع وستين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وأخوه

حريث بن زيد بن عبد ربه أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شعيب بن عبادة عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه أن حريث بن زيد شهد بدرا قال محمد بن عمر وأصحابنا جميعا على ذلك وكذلك قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر لم يختلفوا في حريث أنه قد شهد بدرا وشهد أيضا أحدا وليس له عقب أربعة نفر

ومن بني جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج

تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وأمه زغيبة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وهي خالة سعد بن معاذ وأسعد بن زرارة وكان لتميم من الولد ربعي وجميلة وأمهما من بني عمرو بن وقش الشاعر وشهد تميم بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

يزيد بن المزين بن قيس بن عدي بن أمية بن جدارة هكذا قال محمد بن عمر وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري هو زيد بن المزين ولم يذكره أبو معشر في كتابه وكان له من الولد عمرو ورملة درجا فلم يبق له عقب وانقرض أيضا ولد عدي بن أمية بن جدارة فلم يبق منهم أحد وشهد يزيد بن المزين بدرا وأحدا

عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاس بن أمية بن جدارة ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر فيمن شهد بدرا ولم يذكره عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ولم يعرف نسبه ثلاثة نفر

ومن بني الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج

عبد الله بن الربيع بن قيس بن عامر بن عباد بن الأبجر واسمه خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وقال بعضهم خدرة وهي أم الأبجر فالله أعلم وأم عبد الله بن الربيع فاطمة بنت عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وكان لعبد الله من الولد عبد الرحمن وسعد وأمهما من طيء وقد انقرض عقبه فليس له بقية وانقرض أيضا ولد عباد بن الأبجر فلم يبق منهم أحد وشهد عبد الله بن الربيع العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم

جميعا وشهد بدرا وأحدا

ومن حلفاء بني الحارث بن الخزرج

عبد الله بن عبس وليس له عقب ذكره موســـــى بن عقبة ومحمد بن إســحاق وأبو معشــر ومحمد بن عمر فيمن شــهد بدرا لم ينســب لنا وقالوا هو حليف

عبد الله بن عرفطة حليف لهم ذكره موســـــى بن عقبة ومحمد بن إســحاق وأبو معشــر ومحمد بن عمر فيمن شــهد بدرا وليس له عقب وكان عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري يقول هذان الحليفان إنما هما واحد واســمه عبد الله بن عمير حليف لهم اثنان فجميع من شــهد بدرا من بني الحارث بن الخزرج تسعة نفر

ومن بني عوف بن الخزرج ثم من بلحبلى وهو ســـــالم بن غنم بن عوف بن الخزرج وإنما سمي الحبلى لعظم بطنه

عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن ســـــالم وهو الحبلى وأمه خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار من بني مغالة وكان عبد الله بن أبي ســيد الخزرج في آخر جاهليتهم قدم النبي صــلى الله

عليه وسلم المدينة في الهجرة وقد جمع قوم عبد الله بن أبي له خرزا ليتوجوه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهر الإسلام وسبق إليه أقوام فحسد عبد الله بن أبي وبغى ونافق فاتضع شرفه وهو بن سلول وسلول امرأة من خزاعة وهي أم أبي بن مالك بن الحارث وعبد الله بن أبي هو بن خالة أبي عامر الراهب وكان أبو عامر أيضا ممن يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ويعد الناس بخروجه وكان قد تأله في الجاهلية ولبس المسوح وترهب فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم حسد وبغى وأقام على كفره وشهد مع المشركين قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق أخبرنا سليمان بن عبيد الله الرقي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن معمر بن راشد عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن أبي بن سلول وكان اسمه حباب فقال أنت عبد الله فإن حبابا اسم شيطان أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن رجلا كان يسمى الحباب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وقال إن الحباب شيطان أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا أسامة بن زيد الليثي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباب شيطان أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباب شيطان أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان إذا سـمع بالاسـم القبيح غيره قالوا وكان لعبد الله بن عبد الله بن أبي من الولد عبادة وجليحة وخيثمة وخولي وأمامة ولم تسـم لنا أمهاتهم وأسـلم عبد الله فحسـن إسـلامه وشـهد بدرا وأحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وكان يغمه أمر أبيه ويثقل عليه لزوم المنافقين إياه ومات أبوه منصـرف رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم من تبوك فأتاه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فشـهده وصـلى عليه ووقف على قبره وعزى عبد الله بن عبد الله عن أبيه عند القبر وشـهد عبد الله بن عبد الله اليمامة وقتل يوم جواثا شهيدا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وله عقب

أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سـالم الحبلى وأمه جميلة بنت أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلى وهي أخت عبد الله بن أبي بن سلول وكان لأوس بن خولي من الولد ابنة يقال لها فسـحم فهلكت فليس لأوس عقب وقد انقرض أيضا ولد الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلى فلم يبق منهم إلا رجل أو رجلان من ولد عبد الله بن أبي بن سـلول بالمدينة وكان أوس بن خولي من الكملة وكان الكامل عندهم في الجاهلية وأول الإسـلام الذي يكتب بالعربية ويحسـن العوم والرمي وكان قد اجتمع ذلك في أوس بن خولي وآخى رسول الله صـلى الله عليه وسلم بين أوس بن خولي وشـجاع بن وهب الأسـدي من أهل بدر وشـهد

أوس بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عائذ بن يحيى عن أبي الحويرث قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على السلاح حين دخل مكة لعمرة القضية مائتي رجل عليهم أوس بن خولي قالوا ولما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأرادوا غسله جاءت الأنصار فنادت على الباب الله الله فإنا أخواله فليحضره بعضنا فقيل لهم أجمعوا على رجل منكم فأجمعوا على أوس بن خولي فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفنه ودفنه مع أهل بيته وتوفي أوس بن خولي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه حدثنا الحسين بن الفهم قال أخبرنا محمد قال أخبرنا يحيى بن معين بن عون بن زياد قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بن أخ إذا أنا مت فأت أخوالك من بني النجار فإنهم أمنع الناس لما في بيوتهم

زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم الحبلى وأمه أم زيد بنت الحارث بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم الحبلى وكان لزيد بن وديعة من الولد سعد وأمامة وأم كلثوم وأمهم زينب بنت سهل بن صعب بن قيس بن مالك بن سالم الحبلى وكان سعد بن زيد بن وديعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب فنزل بعقرقوف فصار ولده بها يقال لهم بنو عبد الواحد بن

بشـير بن محمد بن موسـى بن سـعد بن زيد بن وديعة وليس بالمدينة منهم أحد وشهد زيد بن وديعة بدرا وأحدا

رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم الحبلى هكذا هو في رواية موســـى بن عقبة ومحمد بن عمر قال محمد بن إسـحاق وكان رفاعة يكنى أبا الوليد وقال محمد بن عمر كان زيد جد رفاعة يكنى أبا الوليد فيقال رفاعة بن أبي الوليد ينسب إلى جده وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري هو رفاعة بن أبي الوليد واسم أبي الوليد عمرو بن عبد الله بن مالك بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم الحبلى وأمه أم رفاعة بنت قيس بن مالك بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن ســالم الحبلى وكان لرفاعة بن عمرو أولاد فانقرضــوا وفي رواية أبي معشــر وبعض نســخ محمد بن عمر رفاعة بن الهاف بن عمرو بن زيد فالله أعلم وشهد رفاعة العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وشــهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شــهيدا في شــوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وليس له عقب

معبد بن عبادة بن قشـعر بن الفدم بن سـالم بن مالك بن سـالم الحبلى ويكنى أبا خميصـــة هكذا قال موســـى بن عقبة ومحمد بن إســـحاق ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــــاري وقال أبو معشر يكنى أبا عصيمة شهد معبد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

ومن حلفاء بني سالم الحبلى بن غنم

عقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عدي بن جشـــــم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان من قيس عيلان من مضـر أسـلم عقبة في أول من أسـلم من الأنصـار وشـهد العقبتين جميعا في روايتهم جميعا ولحق برســول الله صــلى الله عليه وسـلم بمكة فلم يزل هناك معه حتى هاجر رسـول الله صـلى الله عليه وسلم فهاجر معه إلى المدينة فيقال لعقبة أنصاري مهاجري وله عقب وهم مع ولد ســعد بن زيد بن وديعة بعقرقوف وشــهد عقبة بدرا وأحدا ويقال أن عقبة بن وهب هو الذي نزع الحلقتين من إجنتي رســول الله صـلى الله عليه وسـلم يوم أحد ويقال بل أبو عبيدة بن الجراح نزعهما فســـقطت ثنيتاه قال محمد بن عمر قال عبد الرحمن بن أبي الزناد نرى أنهما جميعا عالجاهما فأخرجاهما

عامر بن سـلمة بن عامر بن عبد الله حليف لهم من أهل اليمن شـهد بدرا وأحدا وليس له عقب

عاصـــم بن العكير حليف لهم من مزينة شـــهد بدرا وأحدا وليس له عقب ثمانية نفر

ومن القواقلة وهم بنو غنم وبنو ســالم ابني عوف بن عمرو بن عوف

بن الخزرج

عبادة بن الصـامت بن قيس بن أصـرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ويكنى أبا الوليد وأمه قرة العين بنت عبادة بن نضـلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سـالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وكان لعبادة بن الصـامت من الولد الوليد وأمه جميلة بنت أبي صعصعة وهو عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ومحمد وأمه أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وشهد عبادة العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وهو أحد النقباء الاثني عشـر وآخى رسـول الله صلى الله عليه وسلم بين عبادة بن الصامت وأبي مرثد الغنوي وشهد عبادة بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبادة عقبيا نقيبا بدريا أنصاريا أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه قال كان عبادة بن الصـامت رجلا طوالا جسـيما جميلا ومات بالرملة من أرض الشـام سـنة أربع وثلاثين وهو بن اثنتين وسـبعين سـنة وله عقب قال محمد بن سـعد وسـمعت من يقول إنه بقي حتى توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالشام وأخوه

أوس بن الصـامت بن قيس بن أصـرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم وأمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان وكان لأوس من الولد الربيع وأمه خولة بنت ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف وهي المجادلة التي أنزل الله عز وجل فيها القرآن قد ســمع الله قول التي تجادلك في زوجها وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أوس بن الصــامت ومرثد بن أبي مرثد الغنوي وشــهد أوس بدرا وأحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رســول الله صــلى الله عليه وســلم وبقي بعد النبي صـلى الله عليه وسلم دهرا وذكر أنه أدرك عثمان بن عفان قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه قال كان أول من ظاهر في الإســلام أوس بن الصــــامت وكان به لمم وكان يفيق أحيانا فلاحى امرأته خولة بنت ثعلبة في بعض صــحواته فقال أنت علي كظهر أمي ثم ندم فقال ما أراك إلا قد حرمت علي قالت ما ذكرت طلاقا فأتت رسول الله صلى الله عليه وســلم فأخبرته بما قال وجادلت رســول الله صــلى الله عليه وسلم مرارا ثم قالت اللهم إني أشكو إليك شدة وحدتي وما يشق علي من فراقه قالت عائشــة فلقد بكيت وبكى من كان في البيت رحمة لها ورقة عليها ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فسري عنه وهو يتبسـم فقال يا خولة قد أنزل الله فيك وفيه قد سـمع الله قول التي تجادلك في زوجها ثم قال مريه أن يعتق رقبة قالت لا يجد قال فمريه أن يصـــوم شـــهرين متتابعين قالت لا يطيق ذلك قال فمريه فليطعم ســتين مســكينا قالت وأنى له قال فمريه فليأت أم المنذر بنت

قيس فليأخذ منها شطر وسق تمر فليتصدق به على ستين مسكينا فرجعت إلى أوس فقال ما وراءك قالت خير وأنت ذميم ثم أخبرته فأتى أم المنذر فأخذ ذلك منها فجعل يطعم مدين من تمر كل مسكين

النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قوقل وكان قوقل له عز وكان يقول للخائف إذا جاءه قوقل حيث شئت فإنك آمن فسمي بنو غنم وبنو سالم كلهم بذلك قواقلة وكذلك هم في الديوان يدعون بني قوقل وشهد النعمان بدرا وأحدا وقتل يومئذ شهيدا قتله صفوان بن أمية وليس للنعمان بن مالك عقب هذا قول محمد بن عمر وأما عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري فقال الذي شهد بدرا هو النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم وقتل يوم أحد شهيدا وأمه عمرة بنت زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك من بني غضينة من بلي حليف لهم وهي أخت المجذر بن زياد والذي يدعى قوقل هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم الذي ذكره محمد بن عمر ولم يشهد ذلك بدرا وليس له عقب وقد ذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري نسب النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد ونسب النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم في كتاب نسب الأنصار وذكر أولادهما وما ولدوا

مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وأمه عميرة بنت ســـعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وكان لمالك بن الدخشـــم من الولد الفريعة وأمها جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلى بن غنم وهو عبد الله بن أبي بن سلول وشهد مالك بن الدخشـــم العقبة في رواية موســـى بن عقبة ومحمد بن إســـحاق ومحمد بن عمر وقال أبو معشــر لم يشــهد مالك العقبة أخبرنا محمد بن عمر عن إبراهيم بن إســـماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين قال لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة قالوا وشهد مالك بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك مع عاصم بن عدي فأحرقا مســجد الضــرار في بني عمرو بن عوف بالنار وتوفي مالك وليس له عقب

نوفل بن عبد الله بن نضـلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن ســـالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وكان مالك بن العجلان سيد الخزرج في زمانه هو بن خالة أحيحة بن الجلاح وشهد نوفل بن عبد الله بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا وليس له عقب

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن ســـالم بن عوف وأمه من مزينة وكان لعتبان من الولد عبد الرحمن وأمه ليلى بنت رئاب بن حنيف بن رئاب بن أمية بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال آخى رسول الله صلى الله عليه وســـلم بين عتبان بن مالك وعمر بن الخطاب وكذلك قال محمد بن إســحاق وشــهد عتبان بن مالك بدرا وأحدا والخندق وذهب بصـره على عهد النبي صـلى الله عليه وسـلم فسـأل النبي صـلى الله عليه وسـلم أن يأتيه فيصـلي في مكان من بيته فيتخذه مصـلى ففعل ذلك رســول الله صــلى الله عليه وســلم أخبرنا ســفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود إن شــاء الله أن عتبان بن مالك الأنصــاري كان محجوب البصــر وأنه ذكر للنبي صــلى الله عليه وســلم التخلف عن الصــلاة فقال هل تســمع النداء فقال نعم فلم يرخص له أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معمر ومالك عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال قلت يا رســول الله إنها تكون الليلة المظلمة والمطر والريح فلو أتيت منزلي فصــليت فيه قال فجاءني رســول الله صـلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصـلي فأشرت له إلى ناحية من البيت فصــــلى وصــــلينا خلفه ركعتين قال محمد بن عمر فذلك البيت يصـلي فيه الناس بالمدينة إلى اليوم قال ومات عتبان بن مالك في وسط من خلافة معاوية بن أبي سفيان وليس له عقب وقد انقرض أيضا ولد عمرو بن العجلان بن زيد ودرجوا فلم يبق منهم أحد

مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن ســـــالم وكان لمليل من الولد زيد وحبيبة وأمها أم زيد بنت نضـــــلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن ســـــالم وهي عمة العباس بن عبادة بن نضلة وشهد مليل بدرا وأحدا وليس له عقب

عصمة بن الحصين بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سـالم وكان لعصـمة من الولد ابنتان يقال لهما عفراء وأسـماء تزوجتا في الأنصار وشهد عصمة بدرا في رواية محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصــاري ولم يذكره محمد بن إســحاق وأبو معشــر فيمن شـــهد عندهما بدرا قالوا وشـــهد أحدا وتوفي وليس له عقب وقد انقرض أيضا ولد خالد بن العجلان بن زيد ودرجوا فلم يبق منهم أحد

ثـابـت بن هزال بن عمرو بن قربوس بن غنم بن أميـة بن لوذان بن سـالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج شـهد ثابت بدرا وأحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وقتل يوم اليمامة شـهيدا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصـديق وكان له عقب فانقرضـــوا وقد انقرض أيضـــا ولد لوذان بن ســـالم بن عوف ودرجوا فلم يبق منهم أحد

الربيع بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان بن ســـالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج شـــهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب وأخوه

وذفة بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان بن ســـالم شـــهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رحمة الله عليه وليس له عقب ولم يذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري الربيع ووذفة ابني إياس في كتاب نسب الأنصار ولم يولد عمرو بن غنم بن أمية

ومن حلفاء القواقلة من بني غضـــينة وهم بنو عمرو بن عمارة وغضينة أم لهم من بلي فنسبوا إليها

المجذر بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بشـيرة بن مشـنوء بن القسـر بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن إراشـة بن عامر بن عبيلة بن قسـيل بن فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وكان اسم المجذر عبد الله وهو قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهيج قتله وقعة بعاث ثم أسلم المجذر بن زياد والحارث بن سويد بن الصامت وآخى رسول الله صلى الله عليه وسـلم بين المجذر بن زياد وبين عاقل بن أبي البكير وكان

الحارث بن ســـويد يطلب غرة المجذر بن زياد ليقتله بأبيه وشـــهدا جميعا أحدا فلما جال الناس تلك الجولة أتاه الحارث بن ســـويد من خلفه فضرب عنقه وقتله غيلة فأتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن الحارث بن سويد قتل المجذر بن زياد غيلة وأمره أن يقتله به فقتل رســول الله صــلى الله عليه وســلم الحارث بن ســويد بالمجذر بن زياد وكان الذي ضـرب عنقه بأمر رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم عويم بن سـاعدة على باب مسـجد قباء وللمجذر بن زياد عقب بالمدينة وبغداد أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اليمان بن معن عن أبي وجزة قـال دفن ثلاثـة نفر ممن قتـل يوم أحـد في قبر واحد المجذر بن زياد والنعمان بن مالك وعبدة بن الحسحاس

عبدة بن الحســـحاس بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك وهو بن عم المجذر بن زيـاد وأخوه لأمـه هكذا قـال محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري عبدة بن الحســـحاس وأما محمد بن إسـحاق وأبو معشـر فقالا عبادة بن الخشـخاش وشـهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شـــهيدا في شـــوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وليس له عقب

بحاث بن ثعلبة بن خزمة بن أصـــرم بن عمرو بن عمارة بن مالك شهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب وأخوه

عبد الله بن ثعلبة بن خزمة بن أصـــرم بن عمرو بن عمارة بن مالك شهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية بن بهراء حليف لبني غضـــينة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شـــعيب بن عبادة عن بشـــير بن محمد بن عبد الله عن أبيه أن عتبة بن ربيعة شهد بدرا قال محمد بن عمر وأصــحابنا جميعا على ذلك إن أمر هذا الحليف ثبت قال محمد بن عمر هو عبيدة بن ربيعة بن جبير من بني كعب بن عمرو بن بحنون بن نام مناة بن شـــبيب بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري هو من بهز من بني سليم بن منصور وشهد بدرا وأحدا

عمرو بن إياس بن زيد بن جشم حليف لهم من أهل اليمن من غسان شهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب سبعة عشر رجلا

ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج

المنذر بن عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ســاعدة وأمه هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن ســلمة وكان المنذر يكتب بالعربية قبل الإســلام وكانت الكتابة في العرب قليلا ثم أســلم فشــهد العقبة مع

الســـبعين من الأنصـــار في روايتهم جميعا وكان أحد النقباء الاثني عشـر وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين المنذر بن عمرو وطليب بن عمير في رواية محمد بن عمر وأما محمد بن إســـحاق فقال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المنذر بن عمرو وبين أبي ذر الغفاري قال محمد بن عمر كيف يكون هذا هكذا وإنما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قبل بدر وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ولم يشـــهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق وإنما قدم على رســول الله صـــلى الله عليه وســـلم المدينة بعد ذلك وقد قطعت بدر المؤاخاة حين نزلت آية الميراث فالله أعلم أي ذلك كان وشـــهد المنذر بن عمر بدرا وأحدا وبعثه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أميرا على أصــحاب بئر معونة فقتل يومئذ شــهيدا في صــفر على رأس ســتة وثلاثين شـهرا من الهجرة وقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أعنق المنذر ليموت يقول مشـــى إلى الموت وهو يعرفه وليس للمنذر عقب أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شـــهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أن المنذر بن عمرو الســـاعدي قتل يوم بئر معونـة وهو الـذي يقـال لـه أعنق ليموت وكـان عـامر بن الطفيـل اســتصــرخ عليهم بني ســليم فنفروا معه فقتلهم غير عمر بن أمية الضمري أخذه عامر بن الطفيل فأرسله فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت من بينهم

أبو دجانة واسـمه سـماك بن خرشـة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة وأمه حزمة بنت حرملة من بني زعب من بني سليم بن منصور وكان لأبي دجانة من الولد خالد وأمه آمنة بنت عمرو بن الأجش من بني بهز من بني سـليم بن منصـور وآخى رسـول الله بين أبي دجانة وعتبة بن غزوان وشـهد أبو دجانة بدرا وكانت عليه يوم بدر عصابة حمراء أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسـى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال كان أبو دجانة يعلم في الزحوف بعصـابة حمراء وكانت عليه يوم بدر قال محمد بن عمر وشهد أيضا أبو دجانة أحدا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعه على الموت أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول أنا أنا فقال من يأخذه بحقه فأحجم القوم فقال سماك بن خرشـة أبو دجانة أنا آخذه بحقه فأخذه ففلق به هام المشـركين أخبرنا معن بن عيسـى قال أخبرنا عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن أسلم أن أبا دجانة حين أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه يوم أحد على أن يعطيه حقه ارتجز يقول أنا الذي عاهدني خليلي بالشعب ذي السفح لدى النخيل ألا أكون آخر الأفول إضرب بسيف الله والرسـول أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال أخبرنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال لما انصـرفوا يوم أحد قال علي لفاطمة خذي السيف غير ذميم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت

أحسنت القتال فقد أسنه الحارث بن الصمة وأبو دجانة وذلك يوم أحد أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال دخل على أبي دجانة وهو مريض وكان وجهه يتهلل فقيل له ما لوجهك يتهلل فقال ما من عملي شيء أوثق عندي من اثنتين أما إحداهما فكنت لا أتكلم فيما لا يعنيني وأما الأخرى فكان قلبي للمسلمين سليما قال محمد بن عمر وشهد أبو دجانة اليمامة وهو فيمن شرك في قتل مسيلمة الكذاب وقتل أبو دجانة يومئذ شهيدا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق ولأبي دجانة عقب اليوم بالمدينة وبغداد

أبو أسيد الساعدي واسمه مالك بن ربيعة بن اليدى بن عامر بن عوف بن حارثة أبي عمرو بن الخزرج بن ساعدة وأمه عمرة بنت الحارث بن حبل بن أمية بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة وكان لأبي أسيد من الولد أسيد الأكبر والمنذر وأمهما سلامة بنت وهب بن سلامة بن أمية بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة وغليظ بن أبي أسيد وأمه سلامة بنت ضمضم بن معاوية بن سكن من بني فزارة من قيس وأسيد الأصغر وأمه أم ولد وميمونة وأمها فاطمة بنت الحكم من بني ساعدة ثم من بني قشبة وحبانة وأمها الرباب من بني محارب بن خصفة من قيس عيلان وحفصة وفاطمة وأمهما أم ولد وحمزة وأمه سلامة بنت والان بن معاوية بن سكن بن خديج من بني فزارة من قيس عيلان وشهد أبو أسيد بدرا وأحدا

والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه قال رأيت أبا أسيد الساعدي بعد أن ذهب بصره قصيرا دحداحا أبيض الرأس واللحية فرأيت رأسه كثير الشعر أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع قال رأيت أبا أسيد يحفي شاربه كأخي الحلق أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن عن بن أبي ذئب عن عثمان بن عبيد الله قال رأيت أبا أسيد يصفر لحيته ونحن في الكتاب أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا بن أبي ذئب عن عثمان بن عبيد الله قال رأيت أبا أسيد وأبا هريرة وأبا قتادة وابن عمر يمرون بنا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العبير وهو الخلوق ويصفرون به لحاهم أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد أنهما نزعا من يد أبي أسيد خاتما من ذهب وكان بدريا قال محمد بن عمر ومات أبو أسيد الساعدي بالمدينة عام الجماعة سنة ستين وهو بن ثمان وسبعين سنة وله عقب بالمدينة وبغداد

مالك بن مسعود بن اليدى بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة شهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

عبد رب بن حق بن أوس بن قيس بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج

بن ساعدة هكذا اسمه ونسبه في رواية موسى بن عقبة وأبي معشر ومحمد بن عمر وقال محمد بن إسحاق وحده عبد الله بن حق وأما عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري فقال هو عبد رب بن حق بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وشهد عبد رب بن حق بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

ومن حلفاء بني ساعدة بن كعب بن الخزرج

زياد بن كعب بن عمرو بن عدي بن عامر بن رفاعة بن كليب بن مودعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة شهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب وابن أخيه

ضمرة بن عمرو بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عدي بن عامر بن رفاعة بن كليب بن مودعة شهد بدرا وأحدا وقتل يومئذ شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وذكروا أن له عقبا انتسب بعضهم إلى بسبس بن عمرو بن ثعلبة الجهني

بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة شهد بدرا وأحدا وليس له عقب

كعب بن جماز بن مالك بن ثعلبة حليف لهم من غسان هكذا قال

محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري وأما محمد بن إسحاق وأبو معشر فنسباه إلى جهينة وأما موسى بن عقبة فذكره باسمه واسم أبيه ولم ينسبه إلى أحد من العرب وشهد كعب بن جماز بدرا وأحدا وليس له عقب تسعة نفر

ومن بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ســاردة بن تزيد بن جشـــم ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن ســلمة ويكنى أبا جابر وأمه الرباب بنت قيس بن القريم بن أمية بن ســنان بن كعب بن غنم بن كعب بن ســلمة وأمها هند بنت مالك بن عامر بن بياضــــة وكان لعبد الله بن عمرو من الولد جابر شـهد العقبة وأمه أنيسـة بنت عنمة بن عدي بن سـنان بن نابىء بن عمرو بن ســواد وشـــهد عبد الله بن عمرو العقبة مع الســبعين من الأنصــار وهو أحد النقباء الاثني عشـر وشـهد بدرا وأحدا وقتل يومئذ شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن إسماعيل بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي يوم أحد أتيته وهو مسـجى فجعلت أكشف عن وجهه وأقبله والنبي يراني فلم ينهني أخبرنا عفان بن مسلم ووهب بن جرير وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي وسليمان بن

حرب قالوا أخبرنا شـعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي يوم أحد جعلت أكشـــف الثوب عن وجهه وأبكي وجعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسـلم لا ينهاني قال وجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكي عليه فقال النبي صـــلى الله عليه وســـلم بكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه أخبرنا الفضـــل بن دكين قال أخبرنا شريك عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله قال أصــيب أبي وخالي يوم أحد فجاءت بهما أمي قد عرضــتهما على ناقة أو قال على جمل فأقبلت بهما إلى المدينة فنادى منادي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ادفنوا القتلى في مصـارعهم قال فردا حتى دفنا في مصـــارعهما أخبرنا عبد الله بن مســـلمة بن قعنب قال أخبرنا مالك بن أنس أن عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح كفنا في كفن واحد وقبر واحد أخبرنا الوليد بن مســلم قال حدثني الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لما خرج لدفن شهداء أحد قال زملوهم بجراحهم فإني أنا الشهيد عليهم ما من مسـلم يكلم في سـبيل الله إلا جاء يوم القيامة يسـيل دما اللون لون الزعفران والريح ريح المســك قال جابر وكفن أبي في نمرة واحدة وكان يقول صـلى الله عليه وسـلم أي هؤلاء كان أكثر أخذا للقرآن فإذا أشـير له إلى الرجل قال قدموه في اللحد قبل صـاحبه قالوا وكان عبد الله بن عمرو بن حرام أول قتيل قتل من المســـلمين يوم أحد قتلـه سفيان بن عبد شمس أبو أبي الأعور السلمي فصلى عليه رسول الله

صــلى الله عليه وســلم قبل الهزيمة وقال رســول الله صــلى الله عليه وســـلم ادفنوا عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح في قبر واحد لما كان بينهما من الصفاء وقال ادفنوا هذين المتحابين في الدنيا في قبر واحد قال وكان عبد الله بن عمرو رجلا أحمر أصـــلع ليس بالطويل وكان عمرو بن الجموح رجلا طويلا فعرفا فدفنا في قبر واحد وكان قبرهما مما يلي المســـل فدخله الســيل فحفر عنهما وعليهما نمرتان وعبد الله قد أصــابه جرح في وجهه فيده على جرحه فأميطت يده عن جرحه فانبعث الدم فردت يده إلى مكانها فسـكن الدم قال جابر فرأيت أبي في حفرته كأنه نائم وما تغير من حاله قليل ولا كثير فقيل له فرأيت أكفانه قال إنما كفن في نمرة خمر بها وجهه وجعل على رجليه الحرمل فوجدنا النمرة كما هي والحرمل على رجليه على هيئته وبين ذلك ست وأربعون سنة فشاورهم جابر في أن يطيب بمسك فأبى ذلك أصـحاب رسول الله صـلى الله عليه وسـلم وقالوا لا تحدثوا فيهم شـيئا وحولا من ذلـك المكـان إلى مكـان آخر وذلـك أن القنـاة كـانـت تمر عليهما وأخرجوا رطابا يتثنون أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال أخبرنا هشـام الدسـتوائي عن أبي الزبير عن جابر قال صـرخ بنا إلى قتلانا يوم أحد حين أجرى معاوية العين فأخرجناهم بعد أربعين ســنة لينة أجسـادهم تنثنى أطرافهم أخبرنا سـعيد بن عامر قال أخبرنا شـعبة عن بن أبي نجيح عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال دفن مع أبي رجل في القبر فلم تطب نفســـي حتى أخرجته فدفنته وحده أخبرنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا أبو هلال قال أخبرنا سعيد أبو مسلمة

عن أبي نضـــــرة عن جابر بن عبد الله أن أباه قال له إني أرجو أن أكون في أول من يصـاب غدا فأوصـيك ببنات عبد الله خيرا فأصـيب فجعلنا الإثنين في قبر واحد فدفنته مع آخر في قبر فلبثنا سـتة أشـهر ثم إن نفســـي لم تدعني حتى أدفنه وحده فاســـتخرجته من القبر فإذا الأرض لم تأكل شيئا منه إلا قليلا من شحمة أذنه أخبرنا سليمان بن حرب قال أخبرنا حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال دفن مع أبي في قبره رجل أو رجلان فكان في نفســي من ذلك حاجة فأخرجته بعد سـتة أشـهر فحولته فما أنكرت منه شــيئا إلا شـــعرات كن في لحيته مما يلي الأرض أخبرنا الفضـــــل بن دكين قال أخبرنا زكريا بن أبي زائدة قال حدثني عامر الشـــــعبي قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه توفي وعليه دين قال فأتيت رســول الله صــلى الله عليه وســلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندنا إلا ما يخرج نخله فلا يبلغ ما يخرج نخله سنتين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء قال فمشـــــى حول بيدر من بيادر التمر ودعا ثم جلس عليه وقال أين غرماؤه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل الذي أعطاهم

خراش بن الصـمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سـلمة وأمه أم حبيب بنت عبد الرحمن بن هلال بن عمير بن الأخطم من أهل الطائف ويقال لخراش قائد الفرســين وكان لخراش من الولد سـلمة وأمه فكيهة بنت يزيد بن قيظي بن صــخر بن

خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة وعبد الرحمن وعائشة وأمهما أم ولد وكان لخراش عقب فانقرضـــوا فلم يبق منهم أحد أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن أســـامة عن أبي جابر عن أبيهما أن معاذ بن الصـــمة بن عمرو بن الجموح أخا خراش شـــهد بدرا قال محمد بن عمر وليس بثبت ولا مجمع عليه قال محمد بن عمر وكان خراش بن الصـــمة من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا وأحدا وجرح يوم أحد عشر جراحات

عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب شـــهد بدرا في رواية محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فيمن شهد عندهم بدرا وتوفي وليس له عقب

عمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب وأمه النوار بنت عامر بن نابىء بن زيد بن حرام بن كعب وآخى رســـول الله صـــلى الله عليه وسـلم بين عمير بن الحمام وعبيدة بن الحارث وقتلا يوم بدر جميعا أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في قبة يوم بدر فقال قوموا إلى جنة عرضـــها الســماوات والأرض أعدت للمتقين فقال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

تبخبخ قال أرجو أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها قال فانتثل تمرات من قرنه فجعل يلوكهن ثم قال والله لئن بقيت حتى ألوكهن إنها لحياة طويلة فنبذهن وقاتل حتى قتل أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال أول قتيل قتل من الأنصار في الإسلام عمير بن الحمام قتله خالد بن الأعلم قال محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وليس لعمير بن الحمام عقب

معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب وأمه هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب وكان لمعاذ من الولد عبد الله وأمامة وأمها ثبيتة بنت عمرو بن سعد بن مالك بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج من بني ساعدة شهد معاذ العقبة في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب وأخوه

معوذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام وأمه هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام شهد بدرا في رواية موسى بن عقبة وأبي معشر ومحمد بن عمر ولم يذكره محمد بن إسحاق فيمن شهد عنده بدرا وشهد أحدا وليس له عقب وأخوهما

خلاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام وأمه هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام شهد بدرا في روايتهم جميعا وشهد أحد وليس

له عقب

الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب ويكنى أبى عمرو وأمه الشموس بنت حق بن أمة بن حرام وكان لحباب من الولد خشرم وأم جميل وأمهما زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء من بني عبيد بن سلمة والحباب هو خال المنذر بن عمرو الساعدي أحد النقباء وهو الذي قتل يوم بئر معونة وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعنق ليموت وشهد الحباب بدرا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا يوم بدر فقال الحباب بن المنذر ليس هذا بمنزل انطلق بنا إلى أدنى ماء إلى القوم ثم نبني عليه حوضا ونقذف فيه الآنية فنشرب ونقاتل وتعور ما سواها من القلب قال فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرأي ما أشار به الحباب بن المنذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حباب أشرت بالرأي فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ذلك أخبرنا سليمان بن حرب قال أخبرنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس يوم بدر فقام الحباب بن المنذر فقال نحن أهل الحرب أرى أن نعور المياه إلا ماء واحدا نلقاهم عليه قال واستشارهم يوم قريظة والنضير قال فقام الحباب بن المنذر فقال أرى أن ننزل بين القصور فنقطع خبر هؤلاء عن هؤلاء وخبر هؤلاء عن هؤلاء

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن قدامة عن عمر بن الحسين قال كان لواء الخزرج يوم بدر مع الحباب بن المنذر قال محمد بن عمر شهد الحباب بدرا وهو بن ثلاث وثلاثين سنة وأجمعوا جميعا على شهوده بدرا ولم يذكره محمد بن إسحاق فيمن شهد عنده بدرا وهذا عندنا منه وهل لأن أمر الخباب بن المنذر في بدر مشهور وشهد الحباب أحدا وثبت يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعه على الموت وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد سقيفة بني ساعدة حين اجتمعت الأنصار لتبايع سعد بن عبادة وحضر أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح وغيرهم من المهاجرين فتكلموا فقال الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير ثم بويع أبو بكر وتفرقوا وتوفي الحباب بن المنذر في خلافة عمر بن الخطاب وليس له عقب

عقبة بن عامر بن نابىء بن زيد بن حرام بن كعب وأمه فكيهة بنت سكن بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن عدي بن كعب بن سلمة وليس له عقب وشهد عقبة العقبة الأولى ويجعل في الستة النفر الذين أسلموا بمكة أول الأنصار الذين لم يكن قبلهم أحد قال محمد بن عمر وهو الثبت عندنا وشهد عقبة بدرا وأحدا وأعلم يومئذ بعصابة خضراء في مغفره وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد يوم اليمامة وقتل يومئذ شهيدا سنة اثنتي عشرة

وذلك في خلافة أبي بكر الصديق رحمة الله عليه

ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب وأمه أم أناس بنت سعد من بني عذرة ثم من بني سعد هذيم ثم من قضاعة وهو الذي يقال له ثابت بن الجذع والجذع ثعلبة بن زيد وسمي بذلك لشدة قلبه وصرامته وكان لثابت من الولد عبد الله والحارث وأم أناس وأمهم أمامة بنت عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق من الخزرج وكانت لهم بقية فانقرضوا قال محمد بن سعد وذكر لي أن قوما انتسبوا إليه حديثا من الزمان ويقولون هو ثابت بن ثعلبة الجذع وشهد ثابت العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وشهد ثابت بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة ويوم الطائف وقتل يومئذ شهيدا

عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب وهو في رواية موسى بن عقبة عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث وأمه كبشة بنت نابىء بن زيد بن حرام من بني سلمة شهد العقبة في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

ومن الموالي بني حرام بن كعب

تميم مولى خراش بن الصـمة آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين تميم مولى خراش بن الصـمة وبين خباب مولى عتبة بن غزوان وشهد تميم بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

حبيب بن الأسـود مولى لبني حرام هكذا قال محمد بن إسـحاق وأبو معشـر ومحمد بن عمر حبيب بن الأسـود وقال موسـى بن عقبة في روايته حبيب بن سـعد مولى لهم شـهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

ومن بني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سـلمة وهم دعوة على حدة

بشـر بن البراء بن معرور بن صـخر بن خنسـاء بن سـنان بن عبيد وأمه خليدة بنت قيس بن ثابت بن خالد من أشـجع ثم من بني دهمان شـهد العقبة في روايتهم جميعا وكـان من الرماة المذكورين من أصـحاب رسول الله صـلى الله عليه وسلم وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين بشـر بن البراء بن معرور وبين واقد بن عبد الله التميمي حليف بني عدي وشـهد بشـر بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر مع رسول الله صـلى الله عليه وسلم وأكل مع رسول الله صـلى الله عليه وسـلم يوم خيبر من الشـاة التي أهدتها له اليهودية وكانت مسمومة فلما ازدرد بشر أكلته لم يرم مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان

وماطله وجعه ســـنة لا يتحول إلا ما حول ثم مات منه ويقال لم يرم من مكانه حتى مات أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال وأخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن ســـلمة عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة عن الزبير بن المنذر قال وأخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن ســعد الزهري عن أبيه عن صــالح بن كيســان عن بن شــهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن رســول الله صــلى الله عليه وســلم قال من ســيدكم يا بني ســلمة قالوا الجد بن قيس على أنه رجل فيه بخل قال وأي داء أدوأ من البخل بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور

عبد الله بن الجد بن قيس بن صــخر بن خنســاء بن ســنان بن عبيد وأمه هند بنت سهل من جهينة ثم من بني الربعة وأخوه لأمه معاذ بن جبل شــهد عبد الله بدرا وأحدا وكان أبوه الجد بن قيس يكنى أبا وهب وكان قد أظهر الإســلام وغزا مع رســول الله صــلى الله عليه وســلم غزوات وكان منافقا وفيه نزل حين غزا رســـول الله صـــلى الله عليه وســلم تبوك ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة ســقطوا وليس لعبد الله بن الجد عقب والعقب لأخيه محمد بن الجد بن قيس

سنان بن صـيفي بن صـخر بن خنسـاء بن عبيد وأمه نائلة بنت قيس بن النعمان بن سنان من بني سلمة وكان لسنان بن صـيفي من الولد مسعود وأمه أم ولد وشـهد سنان العقبة مع السبعين من الأنصـار في

روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

عتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد وأمه بسرة بنت زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة شهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد وأمه أسماء بنت القين بن كعب بن سواد من بني سلمة وكان للطفيل بن مالك من الولد عبد الله والربيع وأمهما إدام بنت قرط بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة وشهد الطفيل بن مالك العقبة في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا وكان له عقب فانقرضوا ودرجوا

الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد وأمه خنساء بنت رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد وهي عمة جابر بن عبد الله بن رئاب وشهد الطفيل العقبة في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا وجرح بأحد ثلاثة عشر جرحا وشهد الخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله وحشي فكان يقول أكرم الله حمزة بن عبد المطلب والطفيل بن النعمان بيدي ولم يهني بأيديهما يعني أقتل كافرا وكان للطفيل بن النعمان من الولد بنت يقال لها الربيع تزوجها أبو يحيى عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد فولدت له وأمها أسماء بنت قرط بن خنساء بن سنان بن عبيد وليس للطفيل بن النعمان عقب

عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن ســـنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن ســـلمة ويكنى أبا يحيى وأمه حميمة بنت عبيد بن أبي كعب بن القين بن كعب بن ســواد من بني ســلمة وكان لعبد الله بن عبد مناف بنت يقال لها أيضـــا حميمة وأمها الربيع وهي الربيع بنت الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد وشـهد عبد الله بن عبد مناف بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن ســـنان بن عبيد وأمه أم جابر بنت زهير بن ثعلبة بن عبيد من بني ســـلمة ويجعل جابر في الستة النفر الذين أسلموا من الأنصار أول من أسلم منهم بمكة وشهد جابر بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسـلم وقد روى عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أحاديث وتوفي وليس له عقب أخبرنا عفان بن مســلم قال أخبرنا همام بن يحيى عن الكلبي في قوله يمحو الله ما يشــاء ويثبت قال يمحو من الرزق ويزيد فيه ويمحو من الأجل ويزيد فيه فقلت له من حدثك قال حدثني أبو صالح عن جابر بن عبد الله بن رئاب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وســلم أخبرنا عارم بن الفضــل قال أخبرنا حماد بن ســلمة عن الكلبي عن بن صــالح عن جابر بن عبد الله بن رئاب الأنصــاري أن النبي صــلى الله عليه وسـلم قال في هذه الآية لهم البشـرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال هي الرؤيا الصالحة يراها العبد أو ترى له

خليد بن قيس بن النعمان بن سـنان بن عبيد وأمه إدام بنت القين بن كعب بن سواد من بني سلمة هكذا قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر خليد وقال موسـى بن عقبة وأبو معشـر خليدة بن قيس وقال غيرهما هو خـالـدة بن قيس وقـال عبـد الله بن محمـد بن عمـارة الأنصـاري هو خالد بن قيس وقد شـهد معه أيضـا بدرا أخ له من أبيه وأمه يقال له خلاد ولم يذكر موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشـر ومحمد بن عمر خلادا فيمن شـهد بدرا ولا أظنه بثبت وشـهد خليد بن قيس بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد شهد العقبة مع السـبعين من الأنصـار في روايتهم جميعا وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين يزيد بن المنذر وعامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب وشـهد يزيد بن المنذر بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب وذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري أن قوما انتسـبوا إلى يزيد بن المنذر حديثا من الزمان وذلك باطل وأخوه

معقل بن المنذر بن سـرح بن خناس بن سـنان بن عبيد شـهد العقبة مع السـبعين من الأنصـار في روايتهم جميعا وشـهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

عبد الله بن النعمان بن بلذمة بن خناس بن سـنان بن عبيد هكذا قال محمد بن عمر بلذمة وقال موسـى بن عقبة ومحمد بن إسـحاق وأبو معشـر بلدمة وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري بلدمة هو بن عم أبي قتادة بن ربعي بن بلدمة وشـهد عبد الله بن النعمان بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

جبار بن صـخر بن أمية بن خنساء بن سـنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سـلمة وأمه عتيكة بنت خرشـة بن عمرو بن عبيد بن عامر بن بياضة ويكنى جبار أبا عبد الله وشهد العقبة في روايتهم جميعا مع السـبعين من الأنصـار وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسلم بين جبار بن صـخر والمقداد بن عمرو وشـهد جبار بدرا وأحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه خارصا إلى خيبر وغيرها وشهد جبار بدرا وهو بن اثنين وثلاثين سـنة وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه بالمدينة سنة ثلاثين وله عقب

الضـحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سـلمة وأمه هند بنت مالك بن عامر بن بياضـة وكان للضـحاك من الولد يزيد وأمه أمامة بنت محرث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد من بني سـلمة وقد انقرض عقب الضـحاك منذ زمان وشـهد الضـحاك العقبة مع السـبعين من الأنصـار في روايتهم جميعا وشـهد

بدرا

ســــواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سـلمة وأمه أم قيس بنت القين بن كعب بن سـواد من بني سـلمة هكذا ســـماه ونســـبه محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وقال موسى بن عقبة هو أسود بن رزن بن ثعلبة ولم يذكر زيدا وقال محمد بن إسحاق وأبو معشر سواد بن زريق بن ثعلبة وهذا عندنا تصـحيف من رواتهم وكان لسـواد بن رزن من الولد أم عبد الله بنت سـواد وكانت من المبايعات وأم رزن بنت سـواد وهي أيضـا من المبايعات وأمها خنســاء بنت رئاب بن النعمان بن ســنان بن عبيد وشهد سواد بن رزن بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

ومن حلفاء بني عبيد بن عدي ومواليهم

حمزة بن الحمير حليف لهم من أشــجع ثم من بني دهمان هكذا قال محمد بن عمر وقال محمد بن عمر قد سمعت أنه خارجة بن الحمير وقال محمد بن إسـحاق هو خارجة بن الحمير وقال موســى بن عقبة هو حارثة بن الحمير واختلف عن أبي معشــر فقال روى عنه هو حربة بن الحمير وأجمعوا جميعا أنه من أشــجع ثم من بني دهمان حليف بني عبيد بن عدي وشــهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب وأخوه

عبد الله بن الحمير من أشجع ثم من بني دهمان اجتمعوا جميعا على اسمه ولم يختلفوا في أمره شهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

النعمان بن سنان مولى بني عبيد بن عدي أجمعوا على ذلك جميعا وأنه قد شهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة

قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد وسكنى أبا زيد وأمه زينب بنت عمرو بن سنان بن عمرو بن مالك بن بهثة بن قطبة بن عوف بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى بن عمرو بن أسلم وكان لقطبة من الولد أم جميل وهي من المبايعات وأمها أم عمرو بنت عمرو بن خليد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وشهد قطبة العقبتين جميعا في روايتهم كلهم ويجعل في الستة النفر الذين يروى أنهم أول من أسلم من الأنصار بمكة ليس قبلهم أحد قال محمد بن عمر وهو أثبت الأقاويل عندنا وكان قطبة من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني سلمة في غزوة الفتح وجرح يوم أحد تسع جراحات أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن

أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله عن بن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث قطبة بن عامر بن حديدة في عشرين رجلا إلى حي من خثعم بناحية تبالة فأمره أن يشن عليهم الغارة فانتهوا إلى الحاضر وقد ناموا وهدؤوا فكبروا وشنوا الغارة فوثب القوم فاقتتلوا قتالا شديدا حتى كثر الجراح في الفريقين جميعا وكثرهم أصحاب قطبة فقتلوا من قتلوا وساقوا النعم والشاء إلى المدينة فأخرج منهم الخمس ثم كانت سهمانهم بعد ذلك أربعة أبعرة لكل رجل والبعير يعدل بعشرة من الغنم وكانت هذه السرية في صفر سنة تسع وقال أبو معشر رمى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفين ثم قال لا أفر حتى يفر هذا الحجر وبقي قطبة حتى توفي في خلافة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وليس له عقب وأخوه

يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد ويكنى أبا المنذر وأمه زينب بنت عمرو بن سنان وهي أم قطبة بن عامر وكان ليزيد بن عامر من الولد عبد الرحمن والمنذر وأمهما عائشة بنت جري بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر من الأوس وشهد يزيد بن عامر العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا وله عقب بالمدينة وبغداد

سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد وأمه أم سليم بنت عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد من بني سلمة شهد العقبة مع السبعين

من الأنصار في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وليس له عقب

ثعلبة بن عنمة بن عدي بن سنان بن نابىء بن عمرو بن سواد وأمه جهيرة بنت القين بن كعب من بني سلمة شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وكان لما أسلم يكسر أصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن أنيس وشهد بدرا وأحدا والخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي

عبس بن عامر بن عدي بن سنان بن نابىء بن عمرو بن سواد وأمه أم البنين بنت زهير بن ثعلبة بن عبيد من بني سلمة شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

أبو اليسر واسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد وأمه نسيبة بنت قيس بن الأسود بن مري من بني سلمة وكان لأبي اليسر من الولد عمير وأمه أم عمرو بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وهي عمة جابر بن عبد الله ويزيد بن أبي اليسر وأمه لبابة بنت الحارث بن سعيد من مزينة وحبيب وأمه أم ولد وعائشة وأمها أم الرياع بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل وشهد أبو اليسر العقبة في روايتهم جميعا

وشهد بدرا وأحدا وهو بن عشرين سنة وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا قصيرا دحداحا ذا بطن وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان رحمه الله وله عقب بالمدينة

سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد وأمه نائلة بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل من الأوس وهو بن عم كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين الشاعر وشهد سهل بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وهو صاحب القبر المعروف بأحد وبقي من عقبه رجل وامرأة

ومن موالي بني سواد بن غنم

عنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد شهد بدرا وأحدا وقتل يومئذ شهيدا قتله نوفل بن معاوية الديلي قال موسى بن عقبة وهو عنترة بن عمرو مولى سليم بن عمرو

ومن سائر بني سلمة

معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمه الزهرة بنت زهير بن حرام بن ثعلبة بن عبيد من بني سلمة هكذا سماه ونسبه محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وكذلك هو في كتاب نسب الأنصار وكان موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر يقولون معبد بن قيس بن صخر ولا يذكرون صيفيا وشهد معبد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب وأخوه

عبد الله بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة ذكره محمد بن إسحاق وأبو معشر محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري فيمن شهد عندهم بدرا ولم يذكره موسى بن عقبة في كتابه فيمن شهد بدرا وشهد أيضا عبد الله أحدا وتوفي وليس له عقب

عمرو بن طلق بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ذكره محمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري فيمن شهد عندهم بدرا ولم يذكره موسى بن عقبة في كتابه فيمن شهد بدرا وشهد أيضا أحدا وليس له عقب

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد أخي سلمة بن سعد وأمه هند بنت سهل من جهينة ثم من بني الربعة وأخوه لأمه عبد الله بن الجد بن قيس من أهل بدر وكان لمعاذ من الولد أم عبد الله وهي من المبايعات وأمها أم عمرو بنت خالد بن عمرو بن عدي بن سنان بن نابيء بن عمرو بن سواد من بني سلمة وكان له ابنان أحدهما عبد الرحمن ولم يسم لنا الآخر ولم تسم لنا أمهما ويكنى معاذ أبا عبد الرحمن وشهد العقبة في روايتهم جميعا مع السبعين من الأنصار وكان معاذ بن جبل لما أسلم يكسر أصنام بني سلمة هو وثعلبة بن عنمة وعبد الله بن أنيس أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال وأخبرنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم وابن أبي عون قالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود لا اختلاف فيه عندنا وأما في رواية محمد بن إسحاق خاصة ولم يذكره غيره قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن جبل وجعفر بن أبي طالب قال محمد بن عمر وكيف يكون هذا وإنما كانت المؤاخاة بينهم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقبل يوم بدر فلما كان يوم بدر ونزلت آية الميراث انقطعت المؤاخاة وجعفر بن أبي طالب قد هاجر قبل ذلك من مكة إلى الحبشة فهو حين آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه بأرض الحبشة وقدم بعد ذلك بسبع سنين هذا وهل من محمد بن إسحاق وشهد معاذ بدرا وهو بن عشرين أو إحدى وعشرين

ســـــنة فيما أخبرنا به محمد بن عمر عن أيوب بن النعمان عن أبيه
عن قومه وشـهد أيضـا معاذ أحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول
الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن
الزهري عن بن كعب بن مالك أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم
خلع معاذ بن جبل من ماله لغرمائه حين اشـــتدوا عليه وبعثه إلى
اليمن وقال لعل الله أن يجبرك قال محمد بن عمر وذلك في شـــهر
ربيع الآخر سـنة تسـع من الهجرة أخبرنا يزيد بن هارون وأبو الوليد
الطيالسي قالا أخبرنا شعبة بن الحجاج عن أبي عون محمد بن عبيد
الله عن الحارث بن عمرو الثقفي بن أخي المغيرة قال أخبرنا أصحابنا
عن معاذ بن جبل قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
اليمن قال لي بم تقضي إن عرض لك قضاء قال قلت أقضي بما في
كتاب الله قال فإن لم يكن في كتاب الله قلت أقضـــي بما قضـــى به
الرسول قال فإن لم يكن فيما قضـى به الرسول قال قلت أجتهد رأيي
ولا آلو قال فضرب صدري وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله صلى
الله عليه وسـلم لما يرضـي رسـول الله أخبرنا الفضـل بن دكين قال
أخبرنا بن عيينة عن بن أبي نجيح قال كتب رسـول الله صـلى الله
عليه وسـلم إلى أهل اليمن وبعث إليهم معاذا إني قد بعثت عليكم من
خير أهلي والي علمهم والي دينهم أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب
الحارثي قال أخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن ســعيد أن معاذ بن
جبل قال كان آخر ما أوصـاني به رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم
حين جعلت رجلي في الغرز أن أحسـن خلقك مع الناس أخبرنا وكيع

بن الجراح أخبرنا الفضل بن دكين قالا أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار قال لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن معلما قال وكان رجلا أعرج فصلى بالناس في اليمن فبسط رجله فبسط القوم أرجلهم فلما صلى قال قد أحسنتم ولكن لا تعودوا فإني إنما بسطت رجلي في الصلاة لأني اشتكيتها أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن الأعمش عن شقيق قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم معاذا على اليمن فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وهو عليها وكان عمر عامئذ على الحج فجاء معاذ إلى مكة ومعه رفيق ووصفاء على حدة فقال له عمر يا أبا عبد الرحمن لمن هؤلاء الوصفاء قال هم لي قال من أين هم لك قال أهدوا لي قال أطعني وأرسل بهم إلى أبي بكر فإن طيبهم لك فهم لك قال ما كنت لأطيعك في هذا شيء أهدي لي أرسل بهم إلى أبي بكر قال فبات ليلته ثم أصبح فقال يا بن الخطاب ما أراني إلا مطيعك إني رأيت الليلة في المنام كأني أجر أو أقاد أو كلمة تشبهها إلى النار وأنت آخذ بحجزتي فانطلق بهم إلى أبي بكر فقال أنت أحق بهم فقال أبو بكر هم لك فانطلق بهم إلى أهله فصفوا خلفه يصلون فلما انصرف قال لمن تصلون قالوا لله تبارك وتعالى قال فانطلقوا فأنتم له أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن صالح عن موسى بن عمران بن مناح قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامله على الجند معاذ بن جبل أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال أخبرنا شعبة عن حبيب قال سمعت ذكوان يحدث أن معاذا كان يصلي مع

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجيء فيؤم قومه أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا سفيان الثوري قال وأخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب بن خالد جميعا عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل أخبرنا الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة قالا أخبرنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي نصر حميد بن هلال العدوي عن عبد الله بن الصامت قال قال معاذ ما بزقت عن يميني منذ أسلمت أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا وهيب عن أيوب عن حميد بن هلال أن معاذ بن جبل بزق عن يمينه وهو في غير صلاة فقال ما فعلت هذا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا موسى بن داود قال أخبرنا محمد بن راشد عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن أبيه أن معاذ بن جبل دخل قبته فرأى امرأته تنظر من خرق في القبة فضربها قال وكان معاذ يأكل تفاحا ومعه امرأته فمر غلام له فناولته امرأته تفاحة قد عضتها فضربها معاذ أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا وإذا ناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقالوا هذا معاذ بن جبل فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير فوجدته يصلي قال فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه وقلت له والله إني لأحبك لله قال فقال الله فقلت الله فقال الله فقلت الله قال فأخذ

بحبوة ردائي فجذبني إليه وقال أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وســـلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت رحمتي للمتحابين في والمتجالســـين في والمتباذلين في والمتزاورين في أخبرنا إســـحاق بن يوسف الأزرق قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن شــهر بن حوشــب قال حدثني رجل أنه دخل مســجد حمص فإذا بحلقة فيهم رجل آدم جميل وضاح الثنايا وفي القوم من هو أسن منه وهم مقبلون عليه يستمعون حديثه قال فسألته من أنت فقال أنا معاذ بن جبل أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عيســـى بن النعمان عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل رحمه الله من أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا وأسمحه كفا فادان دينا كثيرا فلزمه غرماؤه حتى تغيب عنهم أياما في بيته حتى اســـتأدى غرماؤه رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فأرسـل رسـول الله صـلم إلى معاذ يدعوه فجاءه ومعه غرماؤه فقالوا يا رســـول الله خذ لنا حقنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من تصدق عليه قال فتصدق عليه ناس وأبى آخرون فقالوا يا رسـول الله خذ حقنا منه فقال رسـول الله اصبر لهم يا معاذ قال فخلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماله فدفعه إلى غرمائه فاقتسموه بينهم فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم قالوا يا رسول الله بعه لنا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا عنه فليس لكم إليه سبيل فانصرف معاذ إلى بني سلمة فقال له قائل يا أبا عبد الرحمن لو ســألت رســول الله صــلى الله عليه وســلم فقد أصــبحت اليوم معدما قال ما كنت لأســأله قال فمكث يوما ثم دعاه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثه إلى اليمن وقال لعل الله يجبرك ويؤدي عنك دينك قال فخرج معاذ إلى اليمن فلم يزل بها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووافى السنة التي حج فيها عمر بن الخطاب استعمله أبو بكر على الحج فالتقيا يوم التروية بمنى فاعتنقا وعزى كل واحد منهما صاحبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أخلدا إلى الأرض يتحدثان فرأى عمر عند معاذ غلمانا فقال ما هؤلاء يا أبا عبد الرحمن قال أصبتهم في وجهي هذا قال عمر من أي وجه قال أهدوا إلي وأكرمت بهم فقال عمر اذكرهم لأبي بكر فقال معاذ ما ذكري هذا لأبي بكر ونام معاذ فرأى في النوم كأنه على شفير النار وعمر آخذ بحجزته من ورائه يمنعه أن يقع في النار ففزع معاذ فقال هذا ما أمرني به عمر فقدم معذ فذكرهم لأبي بكر فسوغه أبو بكر ذلك وقضى بقية غرمائه وقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعل الله يجبرك أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع قال لما أصيب أبو عبيدة بن الجراح في طاعون عمواس استخلف معاذ بن جبل واشتد الوجع فقال الناس لمعاذ ادع الله يرفع عنا هذا الرجز قال إنه ليس برجز ولكنه دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم وموت الصالحين قبلكم وشهادة يختص بها الله من يشاء منكم أيها الناس أربع خلال من استطاع أن لا يدركه شيء منهن فلا يدركه قالوا وما هي قال يأتي زمان يظهر فيه الباطل ويصبح الرجل على دين ويمسي على آخر ويقول الرجل والله ما أدري على ما أنا لا يعيش

على بصـيرة ولا يموت على بصـيرة ويعطى الرجل المال من مال الله على أن يتكلم بكلام الزور الذي يسخط الله اللهم آت آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة فطعن ابناه فقال كيف تجدانكما قالا يا أبانا الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال وأنا ستجداني إن شاء الله من الصـــــابرين ثم طعنت امرأتاه فهلكتا وطعن هو في إبهامه فجعل يمســـــها بفيه يقول اللهم إنها صــــــغيرة فبارك فيها فإنك تبارك في الصغير حتى هلك حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن شـهر بن حوشـب عن الحارث بن عميرة الزبيدي قال إني لجالس عند معاذ بن جبل وهو يموت فهو يغمى عليه مرة ويفيق مرة فسمعته يقول عند إفاقته اخنق خنقك فوعزتك إني لأحبك أخبرنا الفضــــل بن دكين قال أخبرنا موسـى بن قيس الحضـرمي عن سلمة بن كهيل قال أخذ معاذا الطـاعون في حلقه فقال يا رب إنك لتخنقني وإنك لتعلم أني أحبك أخبرنا إســــماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني عن إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصـــــين أنه بلغه أنه لما وقع الوجع عام عمواس قال أصــــحاب معاذ هذا رجز قد وقع فقال معاذ أتجهلون رحمة رحم الله بها عباده كعذاب عذب الله به قوما ســـخط عليهم إنما هي رحمة خصـكم الله بها وشـهادة خصـكم الله بها اللهم أدخل على معاذ وأهل بيته من هذه الرحمة من اســـتطاع منكم أن يموت فليمت من قبل فتن ستكون من قبل أن يكفر المرء بعد إسلامه أو يقتل نفســـا بغير حلها أو يظاهر أهل البغي أو يقول الرجل ما أدري على ما أنا إن مت أو عشـــت أعلى حق أو على باطل أخبرنا

كثير بن هشـــام قال أخبرنا جعفر بن برقان قال أخبرنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رياح عن أبي مســـلم الخولاني قال دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من أصحاب النبي عليه السلام وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه فقلت لجليس لي من هذا قال معاذ بن جبل أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أيوب بن النعمان عن أبيه عن قومه قال وحدثنا إسحاق بن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده قالوا كان معاذ بن جبل رجلا طوالا أبيض حســـن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدا قططا شـــهد بدرا وهو بن عشرين سنة أو إحدى وعشرين سنة وخرج إلى اليمن بعد أن غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا وهو بن ثمان وعشرين ســـنة وتوفي في طاعون عمواس بالشـــام بناحية الأردن ســـنة ثماني عشـــرة في خلافة عمر بن الخطاب رضـــى الله تعالى عنه وهو بن ثمان وثلاثين ســـنة وليس له عقب أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مســـلم قالا حدثنا حماد بن ســـلمة عن علي بن زيد عن ســـعيد بن المسيب قال رفع عيســـى عليه الســـلام وهو بن ثلاث وثلاثين سنة ومات معاذ رحمه الله وهو بن ثلاث وثلاثين ســـنة أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة قال سمعت شهر بن حوشب يقول قال عمر بن الخطاب لو أدركت معاذ بن جبل فاســـتخلفته فســـألني ربي عنه لقلت يا ربي ســـمعت نبيك يقول إن العلماء إذا اجتمعوا يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين أيديهم قذفة حجر قال

وكان يقال سلمة بدر لكثرة من شهدها منهم ثلاثة وأربعون إنسانا

ومن بني زريق بن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج

قيس بن محصن بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق وأمه أنيسة بنت قيس بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق هكذا قال محمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر قيس بن محصن وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري هو قيس بن حصن وكان لقيس من الولد أم سعد بنت قيس وأمها خولة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق وشهد قيس بدرا وأحدا وتوفي وله عقب بالمدينة

الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق ويكنى أبا خالد وأمه كبشة بنت الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق وكان للحارث بن قيس من الولد مخلد وخالد وخلدة وأمهم أنيسة بنت نسر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق وقال الواقدي نسر وحده وشهد الحارث بن قيس العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد فأصابه يومئذ جرح فاندمل الجرح ثم انتقض به في خلافة عمر بن الخطاب فمات فهو يعد ممن شهد اليمامة وليس له عقب

جبير بن إياس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر جبير بن إياس وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري هو جبير بن إياس شهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

أبو عبادة واسمه سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق وأمه هند بنت العجلان بن غنام بن عامر بن بياضة بن عامر بن الخزرج وكان لأبي عبادة من الولد عبادة وأمه سنبلة بنت ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق وفروة وأمه أم خالد بن عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضة بن عامر بن الخزرج وعبد الله وأمه أنيسة بنت بشر بن يزيد بن زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق وعبد الله الأصغر وأمه أم ولد وعقبة وأمه أم ولد وميمونة وأمها جندبة بنت مري بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم شهد بدرا وأحدا وتوفي وله عقب بالمدينة وأخوه

عقبة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق وأمه أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة شهد بدرا وأحدا وليس له عقب

ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ويكنى أبا سبع وأمه من أشجع يقال إنه أول الأنصار أسلم هو وأسعد بن زرارة أبو أمامة وكانا خرجا إلى مكة يتنافران فسمعا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأتياه فأسلما ورجعا إلى المدينة وشهد ذكوان العقبتين جميعا في روايتهم جميعا وكان قد لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأقام معه حتى هاجر معه إلى المدينة فكان مهاجريا أنصاريا وشهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق بن علاج بن عمرو بن وهب الثقفي فشد علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه على أبي الحكم بن الأخنس وهو فارس فضرب رجله بالسيف حتى قطعها من نصف الفخذ ثم طرحه عن فرسه فذفف عليه وذلك في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وليس لذكوان عقب

مسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق وأمه أنيسة بنت قيس بن ثعلبة بن عامر بن فهيرة بن بياضة بن الخزرج وكان لمسعود من الولد يزيد وحبيبة وأمهما الفارعة بنت الحباب بن الربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وعامر وأمه قسيبة بنت عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد من ولد غضب بن جشم بن الخزرج شهد مسعود بدرا وكان له ولد فانقرضوا فلم يبق منهم أحد

عباد بن قيس بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق وأمه خولة بنت بشر بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن زريق وكان لعباد من الولد عبد الرحمن وأمه أم ثابت بنت عبيد بن وهب من أشجع شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا وتوفي وله عقب

أسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وقال محمد بن إسحاق وحده هو سعد بن يزيد بن الفاكه وشهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

الفاكه بن نسر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق وأمه أمامة بنت خالد بن مخلد بن عامر بن زريق هكذا قال محمد بن عمر وحده الفاكه بن نسر وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري هو الفاكه بن بشر وقال عبد الله بن محمد بن عمارة ليس في الأنصار نسر إلا سفيان بن نسر في بني الحارث بن الخزرج وكان للفاكه من الولد ابنتان أم عبد الله ورملة وأمهما أم النعمان بنت النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة وشهد الفاكه بدرا وتوفي وليس له عقب

معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق وأمه من أشجع وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن ماعص وسالم مولى أبي حذيفة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا يونس بن محمد الظفري عن معاذ بن رفاعة أن معاذ بن ماعص جرح ببدر فمات من جرحه بالمدينة قال محمد بن عمر وليس ذلك عندنا بثبت والثبت أنه شهد بدرا وأحدا ويوم بئر معونة وقتل يومئذ شهيدا في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة وليس له عقب وأخوه

عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق وأمه من أشجع وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عائذ بن ماعص وسويبط بن عمرو العبدري وشهد عائذ بدرا وأحدا ويوم بئر معونة وقتل يومئذ شهيدا قال بن سعد قال محمد بن عمر وسمعت من يذكر أنه لم يقتل يوم بئر معونة وإنما الذي قتل يومئذ أخوه معاذ بن ماعص وأما عائذ بن ماعص فشهد يوم بئر معونة والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد يوم اليمامة مع خالد بن الوليد وقتل يومئذ شهيدا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وليس له عقب

مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق وكان له من الولد عامر وأم ثابت وأم سعد وأم سهل وأم كبشة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زريق وشهد مسعود بدرا وأحدا ويوم بئر معونة

وقتل يومئذ شـــهيدا في رواية محمد بن عمر وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـاري قتل مسعود يوم خيبر شـهيدا وليس له عقب وقد انقرض أيضـــا ولد قيس بن خلدة بن عامر بن زريق فلم يبق منهم أحد

رفـاعـة بن رافع بن مـالك بن العجلان بن عمرو بن عـامر بن زريق وأمـه أم مـالك بنت أبي بن مـالك بن الحـارث بن عبيد بن مـالك بن سـالم الحبلى وكان لرفاعة من الولد عبد الرحمن وأمه أم عبد الرحمن بنت النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق وعبيد وأمه أم ولد ومعاذ وأمه أم عبد الله وهي سـلمى بنت معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن ســواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وعبيد الله والنعمان ورملة وبثينة وأم ســعد وأمهم أم عبد الله بنت الفاكه بن نســر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق وأم ســعد الصــغرى وأمها أم ولد وكلثم وأمها أم ولد وكان أبوه رافع بن مالك أحد النقباء الاثني عشــر شــهد العقبة مع السـبعين من الأنصـار ولم يشـهد بدرا وشـهدها ابناه رفاعة وخلاد ابنا رافع وشـهد رفاعة أيضـا أحدا والخندق والمشـاهد كلها مع رسـول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان وله عقب كثير بالمدينة وبغداد

خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق وأمه أم مالك بنت أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلى وكان لخلاد بن رافع من الولد يحيى وأمه أم رافع بنت عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق وشهد خلاد بدرا وأحدا وكان له عقب كثير فانقرضوا فلم يبق منهم أحد

عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق شهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب وقد انقرض أيضا ولد عمرو بن عامر بن زريق إلا ولد رافع بن مالك فقد بقي منهم قوم كثير وبقي من ولد النعمان بن عامر واحد أو اثنان ستة عشر رجلا

ومن بني بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج

زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة ويكنى أبا عبد الله وأمه عمرة بنت عبيد بن مطروف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد من بني عمرو بن عوف من الأوس وكان لزياد بن لبيد من الولد عبد الله وله عقب بالمدينة وبغداد وشهد زياد العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وكان زياد لما أسلم يكسر أصنام بني بياضة هو وفروة بن عمرو وخرج زياد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأقام معه حتى هاجر رسول

الله صـــــلى الله عليه وســـــلم إلى المدينة فهاجر معه فكان يقال زياد مهاجري أنصــاري وشــهد زياد بدرا وأحدا والخندق والمشــاهد كلها مع رســول الله صــلى الله عليه وســلم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صــالح بن دينار عن موســى بن عمران بن مناح قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامله على حضرموت زياد بن لبيد وولي قتال أهل الردة باليمن حين ارتد أهل النجير مع الأشـــــعث بن قيس حتى ظفر بهم فقتل منهم من قتل وأســــر من أســــر وبعث بالأشعث بن قيس إلى أبي بكر في وثاق

خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهيرة بن بياضــــة هكذا نسـبه أبو معشـر ومحمد بن عمر وأما موســى بن عقبة ومحمد بن إســحاق فقالا خليفة بن عدي ولم يرفعا في نسـبه فكان لخليفة من الولد بنت يقال لها آمنة تزوجها فروة بن عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضة وشهد خليفة بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب

فروة بن عمرو بن وذفة بن عبيد بن بياضــــة وأمه رحيمة بنت نابىء بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سـلمة وكان لفروة من الولد عبد الرحمن وأمه حبيبة بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف وعبيد وكبشة وأم شرحبيل وأمهم أم ولد وأم ســـعد وأمها آمنة بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهيرة بن بياضـــــة وخالدة وأمها أم ولد وآمنة وأمها أم ولد

وشـهد فروة بن عمرو العقبة مع السـبعين من الأنصـار في روايتهم جميعا وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بينه وبين عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي وشـهد فروة بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على المغانم يوم خيبر وكان يبعثه خارصـا بالمدينة وكان لفروة عقب وأولاد وانقرضـوا فلم يبق منهم أحد

خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضـة وأمه سلمى بنت حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضـب بن جشـم بن الخزرج وكان لخالد بن قيس من الولد عبد الرحمن وأمه أم الربيع بنت عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضـة وشـهد خالد بن قيس العقبة مع السـبعين من الأنصـار في رواية محمد بن إسـحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسـى بن عقبة وأبو معشـر فيمن شـهد عندهما العقبة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصـين أن خالد بن قيس لم يشـهد العقبة وقالوا جميعا وشـهد خالد بن قيس بدرا وأحدا وكان له عقب وانقرضوا

رخيلة بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضـة شـهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب خمسة نفر

ومن بني حبيب بن عبدالحارثة بن مالك بن غضـــب بن جشـــم بن الخزرج

رافع بن المعلى بن لوذان بن حـارثـة بن زيـد بن ثعلبـة بن عـدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة وأمه إدام بنت عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وآخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بينه وبين صـفوان بن بيضـاء وشـهدا جميعا بدرا وقتلا يومئذ في بعض الرواية وقد روي أن صـــفوان لم يقتل يومئذ وأنه بقي بعد رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم وكان الذي قتل رافع بن المعلى عكرمة بن أبي جهل أجمع موســى بن عقبة ومحمد بن إســحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري على أن رافع بن المعلى شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا وليس له عقب وأخوه

هلال بن المعلى بن لوذان بن حـارثـة بن زيـد بن ثعلبـة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة ويكنى أبا قيس وأمه إدام بنت عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مـازن بن النجـار أجمع موســى بن عقبة وأبو معشــر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري على أن هلال بن المعلى قد شـــهد بدرا ولم يذكره محمد بن إســحاق فيمن شــهد عنده بدرا قال محمد بن عمر قتل يوم بدر شـــهيدا وله عقب وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري

المقتول ببدر رافع بن المعلى لا شــــك فيه ولم يقتل هلال يومئذ وقد شهد أحدا مع أخيه عبيد بن المعلى ولم يشهد عبيد بدرا ولهلال عقب بالمدينة وبغداد وقد انقرض ولد حبيب بن عبد حارثة كلهم إلا ولد هلال بن المعلى فجميع من شـهد بدرا مع رسـول الله صـلى الله عليه وســلم من الخزرج في عدد محمد بن عمر مائة وخمســة وســبعون إنسـانا وفي عدد محمد بن إسـحاق مائة وسـبعون إنسـانا وجميع من شـهد بدرا من المهاجرين والأنصـار ومن ضـرب له رسـول الله صـلى الله عليه وســلم بســهمه وأجره في عدد محمد بن إســحاق ثلاثمائة وأربعة عشــر رجلا من المهاجرين ثلاثة وثمانون رجلا ومنهم من الأوس واحد وستون رجلا ومن الخزرج مائة وسبعون رجلا وفي عدد أبي معشر ومحمد بن عمر من شهد بدرا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا قال محمد بن عمر وقد سـمعت من يروي أنهم ثلاثمائة وأربعة عشـر رجلا وفي عدد موسى بن عقبة ثلاثمائة وستة عشر رجلا

ذكر النقباء الاثني عشــر رجلا الذين اختارهم رســول الله صـــلى الله عليه وسلم من الأنصار ليلة العقبة بمنى

أخبرنا عبد الله بن إدريس الأودي قال أخبرنا محمد بن إســـحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال قال رســول الله صـلى الله عليه وسـلم للنفر الذين لقوه بالعقبة أخرجوا إلي اثـني عشـر منكم يكونوا كفلاء على قومهم كما كفل الحواريون لعيســـى بن مريم

فأخرجوا اثني عشــر رجلا وقال غير عبد الله بن إدريس في غير هذا الحديث ولا يجدن أحد منكم في نفســه أن يؤخذ غيره فإنما يختار لي جبريـل أخبرنـا محمـد بن حميـد العبـدي عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال لقي النبي العام المقبل ســبعون رجلا من الأنصـــار قد آمنوا به فأخذ منهم النقباء اثني عشـــر رجلا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني خارجة بن عبد الله وإبراهيم بن إســماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصـين عن محمود بن لبيد قال قال رسـول الله صـلى الله عليه وسلم للنقباء أنتم كفلاء على قومكم ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم وأنا كفيل قومي قالوا نعم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن ســهل بن حنيف قال هم اثنا عشـر نقيبا رأسـهم أسـعد بن زرارة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الرجال عن ريطة عن عمرة عن عائشـــة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نقب أسعد بن زرارة على النقباء

تسمية النقباء وأنسابهم وصفاتهم ووفاتهم

أخبرنا عبد الله بن إدريس الأودي قال أخبرنا محمد بن إســحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال وأخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا معمر عن الزهري قال محمد بن عمر وأخبرنا محمد بن صـالح عن عاصـم بن عمر بن قتادة قال وأخبرنا محمد بن حميد العبدي قال أخبرنا معمر بن راشــد قال ســماهم لي رجل عالم

بهم لا أبالي ألا أســـأل عنهم أحدا بعده وهو حرام بن عثمان عن بن جابر عن أبيه جابر وكلهم قد حدثني بتسميتهم وأسماء آبائهم وقبائلهم إلا أن رفع أنســـــابهم وأمهاتهم وأولادهم عن محمد بن عمر الواقدي وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري قالوا جميعا كان النقباء من الأوس ثلاثة نفر منهم من بني عبد الأشهل رجلان وهما

أســيد بن الحضــير بن ســماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ويكنى أبا يحيى وكان يكنى أيضا أبا الحضير وأمه في رواية محمد بن عمر أم أســـيد بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وفي رواية عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري أم أسيد بنت سكن بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل وكان لأسيد من الولد يحيى وأمه من كندة توفي وليس له عقب وكان أبوه حضـــــير الكتائب شـــريفا في الجاهلية وكان رئيس الأوس يوم بعاث وهي آخر وقعة كانت بين الأوس والخزرج في الحروب التي كانت بينهم وقتل يومئذ حضير الكتائب وكانت هذه الوقعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قد تنبى ودعا إلى الإســلام ثم هاجر بعدها بســت ســنين إلى المدينة ولحضير الكتائب يقول خفاف بن ندبة السلمي

لو أن المنايا حدن عن ذي مهابة

لهبن حضيرا يوم غلق واقما

يطوف به حتى إذا الليل جنه

تبوأ منه مقعدا متناعما قال وواقم أطم حضـــير الكتائب وكان في

بني عبد الأشهل وكان أسيد بن الحضير بعد أبيه شريفا في قومه في الجاهلية وفي الإســـلام يعد من عقلائهم وذوي رأيهم وكان يكتب بالعربية في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب قليلا وكان يحســـن العوم والرمي وكان يسـمى من كانت هذه الخصــال فيه في الجاهلية الكامل وكانت قد اجتمعت في أسيد وكان أبوه حضير الكتائب يعرف بذلك أيضـا ويسـمى به أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إبراهيم بن إســماعيل بن أبي حبيبة عن واقد بن عمرو بن ســعد بن معاذ قال كان إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ على يدي مصعب بن عمير العبدري في يوم واحد فقدم أسيد سعدا في الإسلام بساعة وكان مصعب بن عمير قد قدم المدينة قبل السبعين أصحاب العقبة الآخرة يدعو الناس إلى الإســـلام ويعلمهم القرآن ويفقههم في الدين بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أسيد العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصـار في روايتهم جميعا وكان أحد النقباء الاثني عشر فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أسيد بن الحضير وزيد بن حارثة ولم يشـهد أسيد بدرا وتخلف هو وغيره من أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من النقباء وغيرهم عن بدر ولم يظنوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى بها كيدا ولا قتالا وإنما خرج رسول الله صــلى الله عليه وســلم ومن معه يعترضــون لعير قريش حين رجعت من الشام فبلغ أهل العير ذلك فبعثوا إلى مكة من يخبر قريشا بخروج رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم إليهم وسـاحلوا بالعير فافلتت وخرج نفير قريش من مكة يمنعون عيرهم فاتقوا هم ورســول الله صــلى الله

عليه وسلم ومن معه على غير موعد ببدر أخبرنا محمد بن عمر قال
أخبرنا أبو بكر بن عبد الله غبن أبي سبرة عن عبد الله بن أبي سفيان
مولى بن أبي أحمد قال لقي أسيد بن الحضير رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أقبل من بدر فقال الحمد لله الذي أظفرك وأقر عينك
والله يا رسول الله ما كان تخلفي عن بدر وأنا أظن أنك تلقى عدوا
ولكن ظننت أنها العير ولو ظننت أنه عدو ما تخلفت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقت قال محمد بن عمر وشهد أسيد أحدا
وجرح يومئذ سبع جراحات وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انكشف الناس وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان من علية أصحابه حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن
أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال قال وأخبرنا موسى بن
إسماعيل أبو سلمة المنقري قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد
الداراوردي جميعا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل أسيد بن الحضير
أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا أخبرنا
حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن بن مالك قال كان أسيد بن
الحضير وعباد بن بشر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة
ظلماء حندس فتحدثا عنده حتى إذا خرجا أضاءت لهما عصا
أحدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرق لهما الطريق أضاءت لكل واحد
منهما عصاه فمشى في ضوئها أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان
بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه وأخبرني عبد الله بن مسلمة

بن قعنب الحارثي وخالد بن مخلد قالا أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن أسيد بن الحضير كان يؤم قومه فاشتكى فصلى بهم قاعدا قال سليمان بن بلال في حديثه فصلوا وراءه قعودا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن أصحابهم قال محمد بن عمر وأخبرنا محمد بن صالح وزكرياء بن زيد عن عبد الله بن أبي سفيان عن محمود بن لبيد قال توفي أسيد بن الحضير في شعبان سنة عشرين فحمله عمر بن الخطاب بين العمودين من بني عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه بالبقيع أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال هلك أسيد بن الحضير وترك عليه أربعة آلاف درهم دينا وكان ماله يغل كل عام ألفا فأرادوا بيعه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فبعث إلى غرمائه فقال هل لكم أن تقبضوا كل عام ألفا فتستوفوه في أربع سنين قالوا نعم يا أمير المؤمنين فأخروا ذلك فكانوا يقبضون كل عام ألفا أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن يزيد بن قسيط عن محمود بن لبيد أن أسيد بن الحضير هلك وترك دينا فكلم عمر غرماءه أن يؤخروه

أبو الهيثم بن التيهان واسمه مالك وهو بلي حليف لبني عبد الأشهل وأمه أم مالك بنت مالك من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وهو أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار وشهد العقبتين جميعا

وبدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كتبنا جميع أمره فيمن شهد بدرا من بني عبد الأشهل

ومن بني غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس

رجل وهو

سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن الحارثة بن غنم بن السلم ويكنى أبا عبد الله وأمه هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس وهو أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار وشهد العقبة الآخرة وبدرا وقتل يومئذ وقد كتبنا جميع أمره فيمن شهد بدرا من بني غنم بن السلم

ومن الخزرج تسعة نفر منهم من بني النجار

رجل

أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ويكنى أبا أمامة وأمه سعاد ويقال الفريعة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وهو

بن خالة سـعد بن معاذ وكان لأسـعد بن زرارة من الولد حبيبة مبايعة وكبشـة مبايعة والفريعة مبايعة وأمهن عميرة بنت سـهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ولم يكن لأسـعد بن زرارة ذكر وليس لـه عقب إلا ولادات بنـاتـه هؤلاء والعقب لأخيـه سـعد بن زرارة أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف قال خرج سعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة ورجعا إلى المدينة فكانا أول من قدم بالإسـلام المدينة أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن عن عمارة بن غزية قال أسـعد بن زرارة أول من أسـلم ثم لقيه السـتة النفر هو سـادسـهم فكانت أول سنة والثانية لقيه بالعقبة الاثنا عشر رجلا من الأنصار فبايعوه والسنة الثالثة لقيه السبعون من الأنصار فبايعوه ليلة العقبة وأخذ منهم النقباء الاثني عشـر فكان أسـعد بن زرارة أحد النقباء قال محمد بن عمر ويجعل أيضـا أسـعد بن زرارة في الثمانية النفر الذين يرون أنهم أول من لقي النبي صلى الله عليه وسلم يعني من الأنصـار وأسلموا وأمر السـتة أثبت الأقاويل عندنا إنهم أول من لقي النبي صـلى الله عليه وسلم من الأنصار فأسلموا ولم يسلم قبلهم أحد أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سـلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصـامت أن أسـعد بن زرارة رحمه الله أخذ بيد

رسـول الله صـلـى الله عليه وسـلم يعني ليلة العقبة فقال يا أيها الناس هل تدرون على ما تبايعون محمدا إنكم تبايعونه على أن تحاربوا العرب والعجم والجن والإنس مجلبة فقالوا نحن حرب لمن حارب وسلم لمن سالم فقال أسعد بن زرارة يا رسول الله اشترط علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبايعوني على أن تشهدوا ألا إله إلا الله وأني رسول الله وتقيمون الصلاة وتؤتوا الزكاة والسمع والطاعة ولا تنازعوا الأمر أهله وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأهليكم قالوا نعم قال قائل الأنصار نعم هذا لك يا رسول الله فما لنا قال الجنة والنصر أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معاذ بن محمد عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال سمعت أم سعد بنت سعد بن الربيع وهي أم خارجة بن زيد بن ثابت تقول أخبرتني النوار أم زيد عن ثابت أنها رأت أسعد بن زرارة قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يصلي بالناس الصلوات الخمس ويجمع بهم في مسجد بناه في مربد سهل وسهيل ابني رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار قالت فانظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم صلى في ذلك المسجد وبناه فهو مسجده اليوم قال محمد بن عمر إنما كان مصعب بن عمير يصلي بهم في ذلك المسجد ويجمع بهم الجمعات بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليهاجر معه صلى بهم أسعد بن زرارة وكان أسعد بن زرارة وعمارة بن حزم وعوف بن عفراء لما أسلموا يكسرون أصنام بني مالك بن

النجار أخبرنا عبيد الرحمن بن موســـــى قال أخبرنا إســـــرائيل عن منصـــــور عن محمد بن عبد الرحمن بن ســـــعد بن زرارة قال أخذت أسعد بن زرارة الذبحة فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتو فإني لا ألوم نفســـي عليك أخبرنا الفضـــل بن دكين قال أخبرنا زهير عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد بن زرارة مرتين في حلقه من الذبحة وقال لا أدع في نفســـــي منه حرجا أخبرنا محمد بن عمر عن ربيعة بن عثمان عن أبي الزبير عن جابر قال كانت بأسعد الذبحة فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال كواه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين في أكحله أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد أسعد بن زرارة وبه الشوكة فلما دخل عليه قال قاتل الله يهود يقولون لولا دفع عنه ولا أملك له ولا لنفسي شيئا لا يلوموني في أبي أمامة ثم أمر به فكوي وحجر به حلقه يعني بالكي أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال أوصى أبو أمامة رضى الله تعالى عنه ببناته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن ثلاثا فكن في عيال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرن معه في بيوت نســـائه وهن كبشـــة وحبيبة والفارعة وهي الفريعة

بنات أســـعد أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرني محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك قالت أوصـــى أبو أمامة قال عبد الله بن إدريس وهو أســـعد بن زرارة بأمي وخالتي إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقدم عليه حلي فيه ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاث فحلاهن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم من تلك الرعاث قالت فأدركت بعض ذلك الحلي عند أهلي أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن راشد عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وهو بن بنت أسـعد بن زرارة قال إن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم عاد أبا أمامة أســعد بن زرارة بن عدس وكان رأس النقباء ليلة العقبة فأخذته الشوكة فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال بئس الميت هذا اليهود يقولون لولا دفع عنه لا أملك لك ولا لنفسـي شيئا لا يلومن في أبي أمامة وأمر به رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فكوي من الشـوكة طوق عنقه بالكي طوقا قال فلم يلبث أبو أمامة إلا يسـيرا حتى توفي أخبرنـا محمـد بن عمر قـال أخبرنـا عبـد الرحمن بن أبي الرجال قال مات أسعد بن زرارة في شوال على رأس تسعة أشـهر من الهجرة ومسـجد رسـول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يبنى وذلك قبل بدر فجاءت بنو النجار إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقالوا قد مات نقيبنا فنقب علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا نقيبكم أخبرنـا محمـد بن عمر عن إبراهيم بن محمـد بن عبـد الرحمن عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أهله قالوا لما توفي أســـعد بن زرارة حضـر رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم غسـله وكفنه في ثلاثة

أثواب منها برد وصـلى عليه ورئي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يمشـــي أمام الجنازة ودفنه بالبقيع أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الجبار بن عمارة بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال أول من دفن بالبقيع أسـعد بن زرارة قال محمد بن عمر هذا قول الأنصار والمهاجرون يقولون أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون

ومن بلحارث بن الخزرج رجلان

سـعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشـم بن الحارث بن الخزرج وهو أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار وشهد بدرا وأحدا وقتل يومئذ شهيدا وقد كتبنا أمره فيمن شهد بدرا من بني الحارث بن الخزرج

وعبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه كبشة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر وهو أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار وشهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم مؤتة شـهيدا وهو أحد الأمراء يومئذ وقد كتبنا أمره فيمن شـهد بدرا من بني الحارث بن

ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج رجلان

سـعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ســـاعدة ويكنى أبا ثابت وأمه عمرة وهي الثالثة بنت مســعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار بن الخزرج وهو بن خالة ســعد بن زيد الأشــهلي من أهل بدر وكان لسعد بن عبادة من الولد سعيد ومحمد وعبد الرحمن وأمهم غزية بنت ســعد بن خليفة بن الأشــرف بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ســاعدة وقيس وأمامة وســدوس وأمهم فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ســاعدة وكان ســعد في الجاهلية يكتب بالعربية وكانت الكتابة في العرب قليلا وكان يحســن العوم والرمي وكان من أحســن ذلك يســمى الكامل وكان ســعد بن عبادة وعدة آباء له قبله في الجاهلية ينادي على أطمهم من أحب الشــحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة أخبرنا أبو أســامة حماد بن أســامة قال أخبرنا هشــام بن عروة عن أبيه قال أدركت سـعد بن عبادة وهو ينادي على أطمه من أحب شــحما أو لحما فليأت سـعد بن عبادة ثم أدركت ابنه مثل ذلك يدعو به ولقد كنت أمشـي في طريق المدينة وأنا شـاب فمر علي عبد الله بن عمر منطلقا إلى أرضـــه بالعالية فقال يا فتى تعال انظر هل

ترى على أطم ســـعد بن عبادة أحدا ينـادي فنظرت فقلت لا فقال صدقت أخبرنا أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن سعد بن عبادة كان يدعو اللهم هب لي حمدا وهب لي مجدا لا مجد إلا بفعال ولا فعال إلا بمال اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه قال محمد بن عمر وكان ســـعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وأبو دجانة لما أسلموا يكسرون أصنام بني ساعدة وشهد سعد العقبة مع السبعين من الأنصـار في روايتهم جميعا وكان أحد النقباء الاثني عشـر فكان ســيدا جوادا ولم يشــهد بدرا وكان يتهيأ للخروج إلى بدر ويأتي دور الأنصار يحضهم على الخروج فنهش قبل أن يخرج فأقام فقال رسول الله صــلى الله عليه وسـلم لئن كان سـعد لم يشــهدها لقد كان عليها حريصا وروى بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بســـهمه وأجره وليس ذلك بمجمع عليه ولا ثبت ولم يذكره أحد ممن يروي المغازي في تسمية من شـهد بدرا ولكنه قد شـهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سعد لما قدم رســول الله صــلى الله عليه وســلم يبعث إليه كل يوم جفنة فيها ثريد بلحم أو ثريد بلبن أو ثريد بخل وزيت أو بســـمن وأكثر ذلك اللحم فكانت جفنة سعد تدور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوت أزواجه وكانت أمه عمرة بنت مســعود من المبايعات فتوفيت بالمدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب في غزوة دومة الجندل وكانت في شهر ربيع الأول سنة خمس من الهجرة وكان سعد بن عبادة معه في تلك الغزوة فلما قدم رسـول الله صــلى الله عليه وسـلم المدينة أتى

قبرها فصـــلى عليها أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـــاري قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن أم سعد بن عبادة ماتت والنبي عليه السلام غائب فقال له سعد إن أم سعد ماتت وإني أحب أن تصـلي عليها فصـلى عليها وقد أتى لها شـهر أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة قال أخبرنا بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس قال اسـتفتى سـعد بن عبادة رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضـيه فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم اقضـه عنها أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا بن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى بن عباس يقول أنبأنا بن عباس أن سعد بن عبادة ماتت أمه وهو غائب عنها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسـول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أفينفعها إن تصـدقت عنها قال نعم قال فإني أشـهدك أن حائطي المخراف صـدقة عنها أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال أخبرنا همام بن قتادة عن سعيد بن المسيب أن سعدا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أم سعد ماتت ولم توص فهل ينفعها أن أصـدق عنها قال نعم قال فأي الصـدقة أحب إليك أو قال أعجب إليك قال اسـق الماء أخبرنا هشـام أبو الوليد قال أخبرنا شـعبة عن قتادة عن سـعيد بن المسـيب أن أم سـعد ماتت فسـأل النبي عليه السـلام أي الصـدقة أفضـل قال اسـق الماء أخبرنا عمرو بن عاصـم قال أخبرنا سـويد أبو حاتم صـاحب الطعام قال سـمعت الحسـن وسـأله رجل أشـرب من ماء هذه السـقاية

التي في المسـجد فإنها صـدقة فقال الحسـن قد شـرب أبو بكر وعمر رضـى الله تعالى عنهما من سقاية أم سـعد فمه أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس عن عمر بن الخطاب أن الأنصـــار حين توفى الله نبيه صـــلى الله عليه وســـلم اجتمعوا في ســـقيفة بني سـاعدة ومعهم سـعد بن عبادة فتشـاوروا في البيعة له وبلغ الخبر أبا بكر وعمر رضـــى الله تعالى عنهما فخرجا حتى أتياهم ومعهما ناس من المهاجرين فجرى بينهم وبين الأنصـــار كلام ومحاورة في بيعة سعد بن عبادة فقام خطيب الأنصار فقال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشـــر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصـوات فقال عمر فقلت لأبي بكر ابسـط يدك فبسـط يده فبايعته وبايعه المهاجرون وبايعه الأنصـار ونزونا على سـعد بن عبادة وكان مزملا بين ظهرانيهم فقلت ما له فقالوا وجع قال قائل منهم قتلتم سـعدا فقلت قتل الله سعدا إنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمرنا أقوى من مبايعة أبي بكر خشـينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا بعدنا فإما أن نبايعهم على ما لا نرضـــى وإما أن نخالفهم فيكون فســـادا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صـــالح عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي أن أبا بكر بعث إلى سعد بن عبادة أن أقبل فبايع فقد بايع الناس وبايع قومك فقال لا والله لا أبايع حتى أراميكم بما في كنانتي وأقاتلكم بمن تبعني من قومي وعشـــيرتي فلما جاء الخبر إلى أبي بكر قال بشير بن سعد يا خليفة رسول الله إنه قد

أبى ولج وليس بمبايعكم أو يقتل ولن يقتل حتى يقتل معه ولده وعشـــيرته ولن يقتلوا حتى تقتل الخزرج ولن تقتل الخزرج حتى تقتل الأوس فلا تحركوه فقد اســتقام لكم الأمر فإنه ليس بضــاركم إنما هو رجل وحده ما ترك فقبل أبو بكر نصيحة بشير فترك سعدا فلما ولي عمر لقيه ذات يوم في طريق المدينة فقال إيه يا سعد فقال سعد إيه يا عمر فقال عمر أنت صــاحب ما أنت صــاحبه فقال ســعد نعم أنا ذاك وقد أفضـــى إليك هذا الأمر كان والله صـــاحبك أحب إلينا منك وقد والله أصــــبحت كارها لجوارك فقال عمر إنه من كره جوار جاره تحول عنه فقال سـعد أما أني غير مسـتتســىء بذلك وأنا متحول إلى جوار من هو خير منك قال فلم يلبث إلا قليلا حتى خرج مهاجرا إلى الشــــام في أول خلافة عمر بن الخطاب فمات بحوران أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يحيى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه قال توفي ســعد بن عبادة بحوران من أرض الشــام لســنتين ونصــف من خلافة عمر قال محمد بن عمر كأنه مات ســنة خمس عشـرة قال عبد العزيز فما علم بموته بالمدينة حتى سـمع غلمان في بئر منبه أو بئر سكن وهم يقتحمون نصف النهار في حر شديد قائلا يقول من البئر

قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة

ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

فذعر الغلمان فحفظوا ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه ســعد

فإنما جلس يبول في نفق فاقتتل فمات من ساعته ووجدوه قد اخضر جلده أخبرنا يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة قال سمعت محمد بن سيرين يحدث أن سعد بن عبادة بال قائما فلما رجع قال لأصحابه إني لأجد دبيبا فمات فسمعوا الجن تقول

قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة

ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

المنذر بن عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة وأمه هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وكان أحد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرا من بني ساعدة

ومن بني سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج رجلان

البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمه الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس

بن زيد بن عبد الأشـــهل بن جشـــم بن الأوس وكان للبراء من الولد بشـــر بن البراء شـــهد العقبة وبدرا وأمه خليدة بنت قيس بن ثابت بن خالد من أشجع ثم من بني دهمان ومبشر وهند مبايعة وسلافة مبايعة والرباب مبايعة وأمهم حميمة بنت صـيفي بن صـخر بن خنسـاء بن سـنان بن عبيد من بني سـلمة وشـهد البراء بن معرور العقبة في روايتهم جميعا وهو أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار وكان البراء أول من تكلم من النقباء ليلة العقبة حين لقي رسـول الله صـلى الله عليه وسلم السبعون من الأنصار فبايعوه وأخذ منهم النقباء فقام البراء فحمد الله وأثنى عليه وقال الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد وحبانا به فكنا أول من أجاب وآخر من دعا فأجبنا الله ورسـوله وسـمعنا وأطعنا يا معشـر الأوس والخزرج قد أكرمكم الله بدينه فإن أخذتم السـمع والطاعة والموازرة بالشـكر فأطيعوا الله ورسـوله ثم جلس أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن بن كعب بن مالك قال كان البراء بن معرور أول من اسـتقبل القبلة حيا وميتا قبل أن يوجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يستقبل بيت المقدس والنبي عليه السلام يومئذ بمكة فأطاع البراء النبي عليه السـلام حتى إذا حضـرته الوفاة أمر أهله أن يوجهوه إلى المسجد الحرام فلما قدم النبي عليه السلام مهاجرا صلى إلى بيت المقدس سـتة عشـر شـهرا ثم صـرفت القبلة نحو الكعبة أخبرنا عفان بن مسـلم قال أخبرنا حماد بن سـلمة قال أخبرني أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة أن البراء بن معرور الأنصـاري كان أول من اسـتقبل

القبلة وكان أحد النقباء من السبعين فقدم المدينة قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي نحو القبلة فلما حضرته الوفاة أوصى بثلث ماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه حيث يشاء وقال وجهوني في قبري نحو القبلة فقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعدما مات فصلى عليه أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله قال البراء أول من أوصى بثلث ماله فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن بن كعب بن مالك قال أوصى البراء بن معرور عند الموت أن يوجه إذا وضع في قبره إلى الكعبة وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته بيسير وصلى عليه أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أمه عن أبيه قال كان موت البراء بن معرور في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إسحاق بن خارجة عن أبيه قال لما صرفت القبلة يوم صرفت قالت أم بشر يا رسول الله هذا قبر البراء فكبر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أمه عن أبيه قال أول من صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة البراء بن معرور انطلق بأصحابه فصف عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وارض عنه وقد فعلت أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب عن محمد بن هلال أن البراء بن معرور توفي قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم

المدينة فلما قدم صـــلى عليه أخبرنا عفان بن مســـلم قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشـر قال حدثني رجل من أهل المدينة أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم صـلى على قبر رجل من النقباء قال محمد بن عمر وكان البراء بن معرور أول من مات من النقباء

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وأمه الرباب بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن ســـلمة وهو أبو جابر بن عبد الله شـــهد العقبة مع السـبعين من الأنصــار في روايتهم جميعا وهو أحد النقباء الاثني عشـر وشـهد بدرا وأحدا وقتل يومئذ شـهيدا وقد كتبنا أمره فيمن شهد بدرا من بني سلمة

ومن القواقلة رجل

عبادة بن الصــامت بن قيس بن أصــرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وأمه قرة العين بنت عبادة بن نضـــلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن ســالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ويكنى أبا الوليد شـهد العقبة مع السـبعين من الأنصـار وهو أحد النقباء الاثني عشـر وشـهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كتبنا أمره فيمن شهد بدرا من القواقلة

ومن بني زريق بن عـامر بن زريق بن عبـد حـارثـة بن مـالـك بن غضب بن جشم بن الخزرج رجل

رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق وأمه ماوية بنت العجلان بن زيد بن غنم بن سـالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ويكنى أبا مـالـك وكـان لرافع بن مـالـك من الولـد رفـاعـة وخلاد وقد شـــهد بدرا ومالك وأمهم أم مالك بنت أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن ســالم الحبلى وكان رافع بن مالك من الكملة وكان الكامل في الجاهلية الذي يكتب ويحســن العوم والرمي وكان رافع كذلك وكانت الكتابة في القوم قليلا ويقال إن رافع بن مالك ومعاذ بن عفراء أول من لقي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بمكة من الأنصـــار وأســلما وقدما بالإســلام المدينة وفي ذلك رواية لهما ويجعل رافع في الثمـانيـة النفر الذين يروى أنهم أول من أســـلم من الأنصـار بمكة ويجعل في السـتة النفر الذين يروى أنهم أول من أسـلم من الأنصـــار وليس قبلهم أحد قال محمد بن عمر وأمر السـتة النفر أثبت الأقاويل عندنا والله أعلم وقد شـــهد رافع بن مالك العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وهو أحد النقباء الاثني عشر الذين من الأنصــار ولم يشـهد رافع بن مالك بدرا وشـهدها ابناه رفاعة وخلاد ولكنه قد شـــهد أحدا وقتل يومئذ شـــهيدا في شـــوال على رأس اثنين وثلاثين شـهرا من الهجرة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد

الملك بن زيد من ولد ســـعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه قال آخى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بين رافع بن مالك الزرقي وبين ســـعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فهؤلاء النقباء من الأنصــــار الذين نقبهم رسـول الله صـلى الله عليه وسلم على قومهم ليلة العقبة وهم اثنا عشر رجلا

ذكر كلثوم بن هدم العمري وعدة ممن يروون أنهم شـــهدوا بدرا وليس ذلك بثبت

كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا مجمع بن يعقوب عن ســـعيد بن عبد الرحمن بن رقيش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع بن جارية وأخبرني محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ســـبرة عن عثمان بن وثاب مولى بني حمزة عن أبي غطفان عن بن عباس قالا كان كلثوم بن الهدم رجلا شريفا وكان شـيخا كبيرا وأسـلم قبل مقدم رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم المدينة فلما هاجر رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ونزل في بني عمرو بن عوف نزل على كلثوم بن الهدم وكان صــلى الله عليه وســلم يتحدث في منزل سـعد بن خيثمة وكان يسـمى منزل العزاب قال محمد بن عمر فلذلك قيل نزل على ســـعد بن خيثمة والثبت عندنا نزوله على كلثوم بن

الهدم العمري ونزل على كلثوم أيضا جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو عبيدة بن الجراح والمقداد بن عمرو وخباب بن الأرت وسهيل وصفوان ابنا بيضاء وعياض بن زهير وعبد الله بن مخرمة ووهب بن سعد بن أبي سرح ومعمر بن أبي سرح وعمرو بن أبي عمرو من بني محارب بن فهر وعمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو وكل هؤلاء قد شهدوا بدرا ثم لم يلبث كلثوم بن الهدم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة إلا يسيرا حتى توفي وذلك قبل أن يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر بيسير وكان غير مغموص عليه في إسلامه وكان رجلا صالحا

الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وأمه زينب بنت صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الأوس وكان أخوه حاطب بن قيس الذي كانت فيه الحرب بين الأوس والخزرج وتسمى حرب حاطب وأم حاطب أيضا زينب بنت صيفي بن عمرو وهي أم عتيك بن قيس أيضا والحارث وحاطب وعتيك بنو قيس بن هيشة وهم عمومة جبر بن عتيك بن قيس بن هيشة ذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري أن الحارث بن قيس شهد بدرا وقال محمد بن عمر سمعت من يذكر ذلك وليس بثبت وأما موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فلم يذكروا الحارث بن قيس فيمن شهد عندهم بدرا ولا يشكون جميعا في روايتهم أن بن أخيه جبر

بن عتيك قد شـــهد بدرا وغلطوا في نســـبه فقالوا جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشـة فنسـبوه إلى عمه وليس كذلك هو جبر بن عتيك بن قيس بن أخي الحارث بن قيس

ســعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج وأمه من بني سليم ويقال بل هي من ولد الجموح بن زيد بن حرام من بني سلمة وكان لسعد بن مالك من الولد ثعلبة قتل يوم أحد شـهيدا لا عقب له وسـعد بن سـعد وعمرو وعمرة وأمهم هند بنت عمرو من بني عذرة فولد سعد بن سعد سهل بن سعد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وأمه أبية بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك بن خثعم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبي بن عباس بن سـهل بن سـعد السـاعدي عن أبيه عن جده قال تجهز سـعد بن مالك ليخرج إلى بدر فمرض فمات فموضـــع قبره عند دار بني قارظ فضـرب له رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بسـهمه وأجره أخبرنا محمد بن عمر عن عبد المهيمن بن عباس عن أبيه عن جده قال مات سعد بن مالك بالروحاء فأسهم له النبي قال محمد بن عمر وسمعت من يذكر أن الذي شـهد بدرا هو سعد بن سعد بن مالك بن خالد وهو أبو ســهل بن ســعد الســاعدي وأما عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصـــاري فولدهم في كتاب نســب الأنصـــار كما ذكرنا في كتابنا هذا ولم يذكر أن أحدا منهما شـهد بدرا ولا أحسـب ترك تسـميته في بدر إلا أنه مرض فمات قبل أن يخرج إليها كما روى أبي وعبد

المهيمن ابنا عباس عن أبيهما عن جدهما أخبرنا يحيى بن محمد الجاري قال حدثني عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه أنه سمعه يحدث عن أبيه سهل بن سعد أن سعد بن سعد بن مالك أباه أوصى للنبي عليه السلام فكتب وصيته في مؤخر رحله فأوصى له برحله وراحلته وخمسة أوسق من شعير فقبلها النبي صلى الله عليه وسلم ثم ردها على ورثته قال محمد بن سعد وهذا يدلك على أن الذي ذكر في بدر هو سعد بن سعد بن مالك وأنه توفي وهو يتجهز إلى بدر وأوصى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الوصية وأما ما روى أبي وعبد المهيمن ابنا عباس عن أبيهما عن جدهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم له في بدر فليس ذلك بثبت ولم يروه أحد ممن روى المغازي وأما موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فلم يذكروا سعد بن مالك ولا ابنه سعد بن سعد فيمن شهد عندهم بدرا وهو الثبت عندنا أنه لم يشهد أحد منهما بدرا ولعله كان يتجهز للخروج فمات قبل ذلك كما روى أبي وعبد المهيمن ابنا عباس في حديثهما ولسعد بن سعد بن مالك عقب

مالك بن عمرو النجاري نظرنا في كتاب نسب الأنصار فلم نجد نسبه فيه ووجدنا مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار ومالك بن عمرو هو الذي وجدناه في نسب الأنصار فهو عم الحارث بن الصمة بن عمرو ولا أحسبه إياه أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يعقوب بن محمد الظفري عن أبيه قال

كان مالك بن عمرو النجاري مات يوم جمعة فلما دخل رسـول الله صلى الله عليه وسلم فلبس لأمته ليخرج إلى أحد خرج وهو موضوع عند موضع الجنائز فصلى عليه ثم دعا بدابته فركب إلى أحد

خلاد بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمه إدام بنت القين بن كعب بن سواد من بني سلمة ذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري أنه شهد بدرا مع أخيه خالد بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد ولم يذكر ذلك محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر فيمن شهد عندهم بدرا قال ولا أظن ذلك بثبت لأن هؤلاء أعلم بالسيرة والمغازي من غيرهم ولا أظن ما روى عبد الله بن محمد بن عمارة بثبت ولخلاد بن قيس إسلام قديم

عبد الله بن خيثمة بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمه عائشة بنت زيد بن ثعلبة بن عبيد من بني سلمة ذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري أنه قد شهد بدرا مع عميه معبد وعبد الله ابني قيس بن صيفي ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر فيمن شهد عندهم بدرا قال وتوفي عبد الله بن خيثمة وليس له عقب